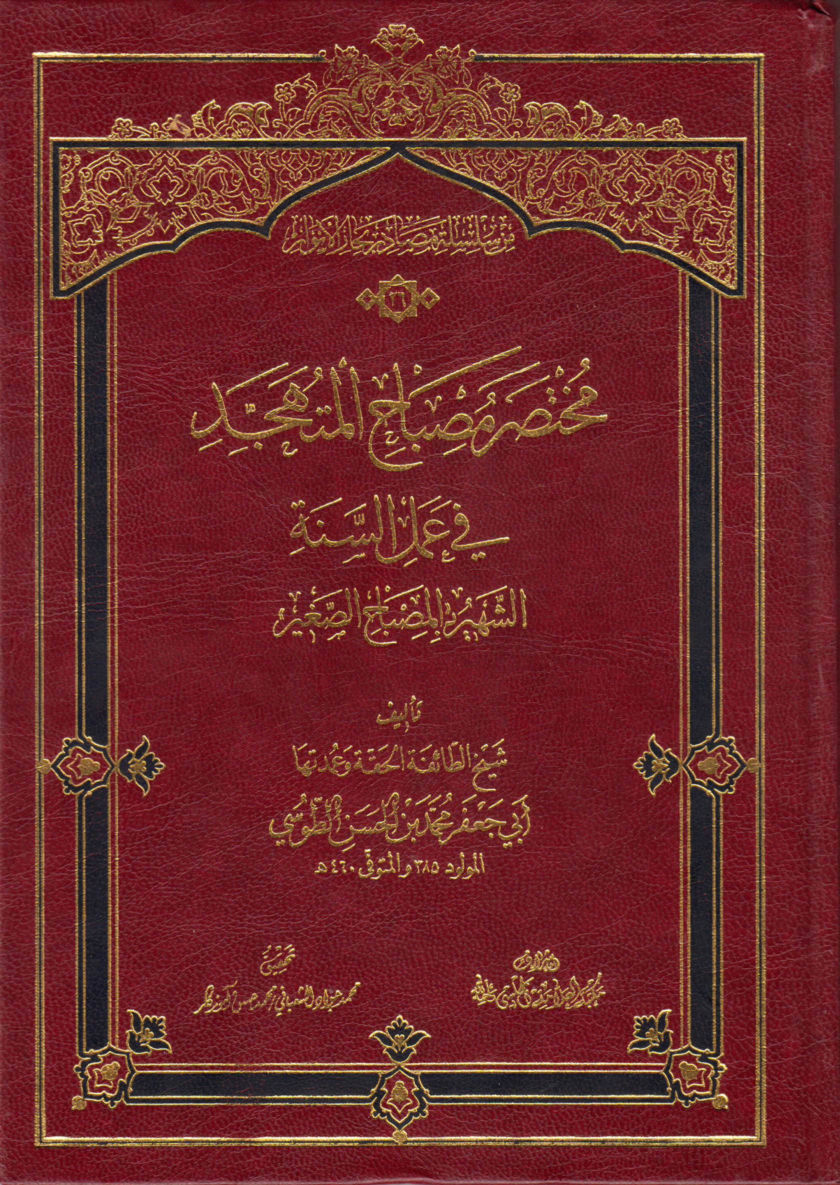
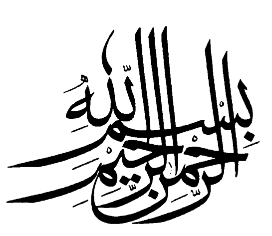
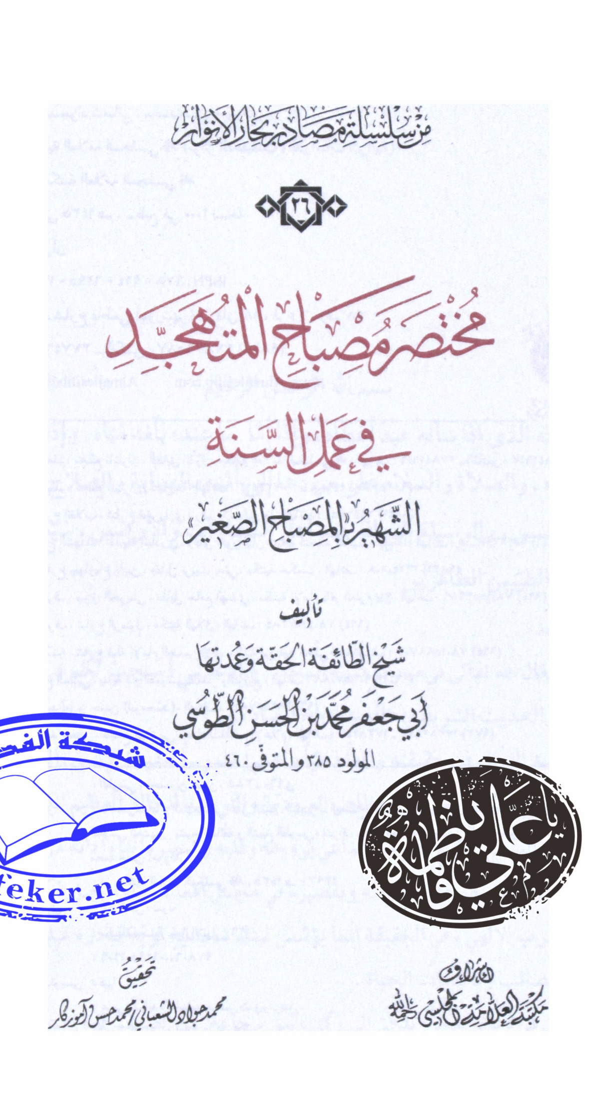

من سلسلة مصادر بحار الأنوار
٢٦
مختصر مصباح المتهجد
في عمل السنة
الشهير بالمصباح الصغير
تأليف
شيخ الطائفة الحقة وعدتها
أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
المولود ٣٨٥ والمتوفى ٤٦٠ هـ
مؤسسة العلامة المجدد المجلسي رحمه الله
تحقيق





من سلسلة مصادر بحار الأنوار

(٢٦)

مختصر مصباح المتهجد

في عمل السنة

الشهير بـ«المصباح الصغير»

تأليف

شيخ الطائفة الحقة وعمدتها

أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

المولود ٣٨٥ والمتوفى ٤٦٠

إشراف

مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله

تحقيق

محمد جواد الشعباني / محمد حسن آموزگار

مختصر مصباح المتهجد في عمل السَّنَة (الشهير بـ المصباح الصغير)

الشيخ الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)

تحقيق: محمدجواد شعباني، محمدحسن آموزگار

إشراف: مكتبة العلامة المجلسي ﵀ (مركز التحقيقات والدّراسات التراثية)

منشورات: مكتبة العلامة المجلسي ﵀

الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ. ـ طبع في ٢٠٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

ردمك: ٩- ١٦ - ٦٢٩٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ :ISPN

العنوان: قم ـ شارع فاطمي (دورشهر) ـ زقاق ١٨، فرع ٦، رقم ٤٨

الهاتف: ٣٧٧٤٦٦١١ ـ الفكس: ٣٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥)

www.Almajlesilib.com   Almajlesilib@gmail.com



مراكز التوزيع:

١) قم، شارع معلم، مجمّع ناشران، الطابق الأوّل، مكتبة العلامة المجلسي ﵀، الهاتف: ٣٧٨٤٢٦١٦ ـ الفكس: ٣٧٨٤٢٦١٧ (٩٨٢٥)

٢) قم، شارع معلم، مجمّع ناشران، دليل ما، الهاتف: ٣٧٧٣٣٤١٣ ـ ٣٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥)

٣) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف: ٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١)

٤) مشهد، شارع الشهداء، حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف: ٥ ـ٣٢٢٣٧١١٣ (٩٨٥١)

٥) إصفهان، شارع چهارباغ پايين، مقابل تربيت بدني، مكتبة حكمت، الهاتف: ٣٢٢٤٠٦٠٨ (٩٨٣١)

٦) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم ﵇، الهاتف: ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ (٩٦٤)

٧) النجف الأشرف، شارع الرسول، مكتبة الهلال، الهاتف: ٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤ (٩٦٤)

٨) كربلاء المقدّسة، شارع قبلة الإمام الحسين ﵇، مكتبة ابن فهد الحلّي ﵀، الهاتف: ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ (٩٦٤)

٩) بغداد، شارع المتنبي، بناية دارالقاموسي للنشر والتوزيع، الهاتف: ٧٩٠١١٥٧٠٨٨ (٩٦٤)

١٠) الكويت، عبدالعزيز حسن (ابومحمّد)، الهاتف: ٩٩٥٥٧٨١٣ (٩٦٥)

١١) البحرين، جد حفص، مجمّع الهاشمي، مداد للثقافة والإعلام، الهاتف: ١٧٣٨٢٤٣ ـ ١٧٣٨٢٨٤٣ (٩٧٣)

سرشناسه	: الطوسي، محمد بن حسن، ٣٨٥ ـ ٤٦٠ ق
عنوان و پديدآور	: مختصر مصباح المتهجد في عمل السنة، الشهير بـ المصباح الصغير / ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي المشهور بشيخ الطائفة و الشيخ الطوسي؛ إشراف مكتبة العلامة المجلسي ﵀، تحقيق: محمدجواد شعباني، محمدحسن آموزگار.
مشخصات نشر	: قم: مكتبة العلامة المجلسي ﵀، ١٤٣٥ هـ = ١٣٩٣
مشخصات ظاهرى	: ٧٨٤ ص: نمونه
فروست	: سلسلة مصادر بحارالانوار؛ ٢٦
شابک	: ٩-١٦-٦٢٩٥-٦٠٠-٩٧٨
وضعيت فهرست‌نويسى	: فيپا
يادداشت	: عربي؛ نمايه؛ كتابنامه به صورت زيرنويس.
موضوع	: اعمال السنة، عبادات شيعه، ادعيه
شناسه افزوده	: محمدجواد شعباني، محمدحسن آموزگار: مكتبة العلامة المجلسي ﵀ (قم)
رده كنگره	: ١٣٩٣، ٦ م ٩ ط / ٥٣ / BP ٢٦٧
رده ديويى	: ٢٩٧/٧٧
شماره مدرک	: ٣٦٧٤٧٣١

كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي إذا سأله عبدٌ أعطاه ، وإذا أمّل ما عنده بلّغه مُناه ، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه ، والصلاة والسلام على من دعا إلى أُمّته بالهداية والصلاح ، المبعوث رحمة للعالمين ، والوسيلة إلى الله عند أهل السماوات والأرضين ، سيّدنا محمّد ، وعلى آله الطيّبين الطاهرين .

و بعد . .

فقد قال الله تعالى في محكم كتابه المجيد: ﴿ **ادعُونِي أستَجِبْ لَكُم** ﴾ .

وفي الحديث الشريف : «**الدعاء مخّ العبادة**» .

يجسد الدعاء في حقيقته واقعاً فعليّاً وتعبيراً ملموساً لعقيدة الإنسان المؤمن بالله سبحانه وتعالى ؛ فيُعتبر من أبرز مظاهر العبوديّة والتوحيد للخالق العظيم الذي لا تدركه الأبصار وهو السميع العليم ، فتوجّه الداعي بروحه وقلبه وضميره أثناء أدائه مراسيم الدعاء والمناجاة ، ويشعر بضعفه وحاجته وتقصيره في مجمل أفعاله أمامه جلّ ذكره ، طالباً الرضى والقرب الالهي ، في الحقيقة إنّما يؤسّس لبناء شخصيّةٍ قويّة قادرة على مواجهة المحن والمصائب وتحديات الحياة .

والداعي في دعائه يلجأ ويتّكئ إلى ركن وثيق ، جاعلاً من الضعف قوّة ومن الفقر غنى ، وما إلى ذلك من الصفات الكماليّة التي تهذّب وترقّي روح الإنسان وسلوكه ، ليكون ناجحاً في دنياه وآخرته .

ومن هنا نجد التأكيد الواسع في مصادرنا الأصيلة من القرآن الكريم والسنّة النبويّة الشريفة المتمثّلة بالنبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام، والحديث على ملازمته والاهتمام به، و خير مثال ما أتحفَنا به إمامنا سيد السّاجدين علي بن الحسين عليه السلام، من صحيفة ضمّت بين دفّتيها معارف إلهيّة عالية ومعاني أخلاقيّة واقية.

وكتاب «مصباح المتهجّد» لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ)؛ من أبرز وأوسع ما ألّف في الدعاء، فهذا الكتاب نعم المصباح المشرق والمنير لكلّ من أراد الوقوف على الدعاء والمناجات في ساعته ويومه، وفي نهاره وليله، وفي أسبوعه وشهره وسنته وعمره.

وقد استدعت أسباب موضوعيّة، صرّح عنها المؤلّف لاختصاره وتهذيبه؛ لكونه يشتمل على توسعة وتفصيل قد يكون شاقّاً على كثير من الناس، فجاء هذا الكتاب الماثل بين يديك عزيزي القارىء الكريم الذي اشتهر اسمه بين الأعلام بالمصباح الصغير في قبال التأليف الأوّل الذي بمثابة المصباح الكبير.

وقد امتازت هذه النسخة بمقابلة مع نسخ قديمة مهمّة وعديدة راعياً أصحّ أدوات ومناهج التحقيق والتقويم الحديثة لتظهر بحُلّة جميلة تتناسب مع أهمّيّة الكتاب وثقله العلمي.

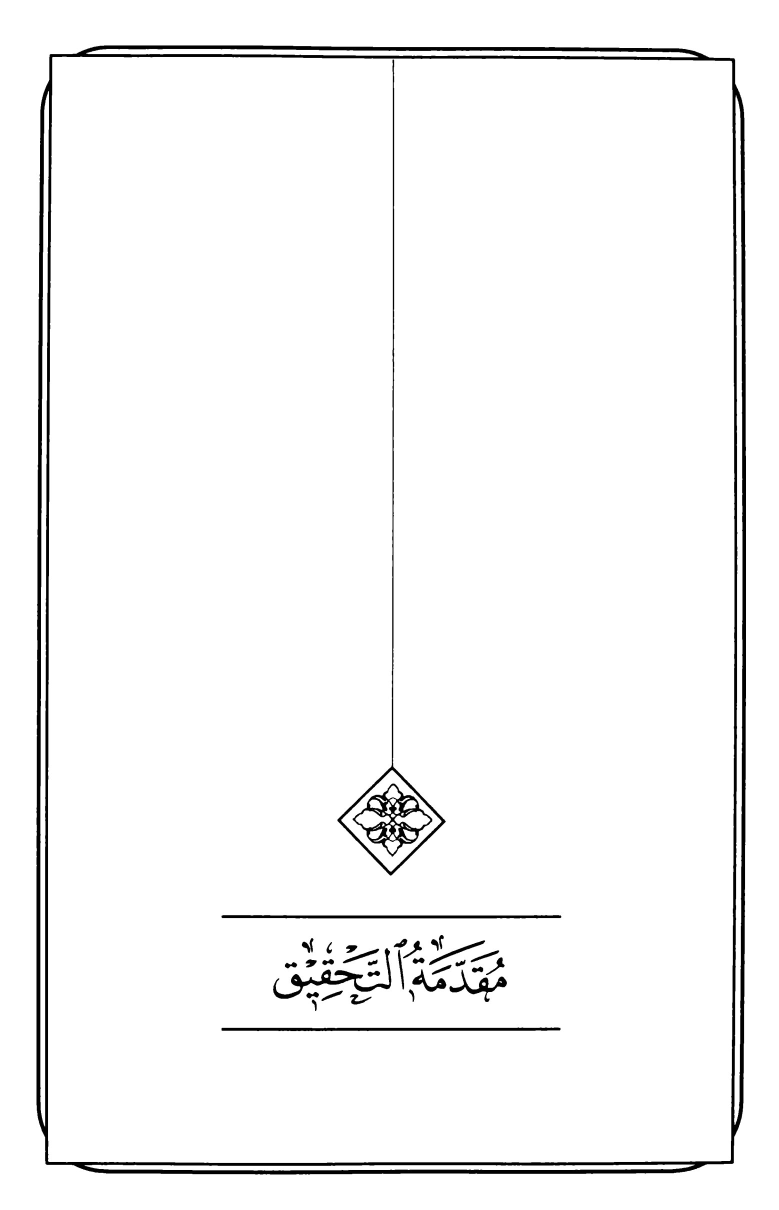
نسأل الله أن ينفع به المؤمنين وأن يتقبّل هذا الجهد الذي بذل فيه محقّقه الأخ الفاضل محمّد جواد شعباني واللجنة العلميّة الذين جهودوا في مقابلة النسخ الخطّية لهذا الكتاب في مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله، وكذا الأخ زميلنا الأستاذ علي المنصوري ـ وفّقه الله ـ الذي قرأ جزءاً منه لغرض الاطمئنان على العمل، فلله درّهم وعليه أجرهم.

وآخر دعونا أن الحمد لله ربّ العالمين..

مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله ـ قم المقدّسة

السيّد حسن الموسوي البروجردي

جمادي الأولى ١٤٣٥ هـ



مُقَدِّمَةُ ٱلتَّحقِيقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله ربّ العالمين، والصلاة على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، وسلّم تسليماً.

وبعد

فعند ما أمعنّا النظر في كتاب الله العزيز وأحاديث النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وروايات العترة الطاهرة عليهم السلام، وجدنا اهتماماً بالغاً بالدعاء، فقد وردت أدعية خاصّة في كلّ يوم من أيّام الأُسبوع والشهر والسنة سواء في الليل أو النهار، بل في كلّ حالة من حالات الإنسان التي يحتاجها دنيوياً و أُخروياً، كما اشتملت على شرائط وآداب لها تأثيرٌ بالغ في قبول الدعاء واستجابته، ودورٌ فاعل في تهذيب النفس وتقوية شخصية المؤمن. ومن هنا نجد أغلب الأصحاب ـ رضوان الله عليهم ـ و في عصور مختلفة ألّفوا في موضوع الدعاء والمناجاة، فقد ذكر الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ) في الفهرست والنجاشي (المتوفّى ٤٥٠ هـ) في رجاله جملة من المؤلّفين في القرون الأُولى؛ ومن تلك الكتب ما يلي:

١ـ «كتاب الدعاء»؛ لمعاوية بن عمّار الدهني الكوفي (١٧٥ هـ) من أصحاب أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن موسى الكاظم عليهما السلام [1].

---

(١) الفهرست للنجاشي: ٤١١؛ الفهرست للطوسي: ٢٤٧.

٢ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي محمّد سليمان بن جعفر الطيّار الطالبي الجعفري من أصحاب الرضا عليه السلام، وروى أبوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وكانا من الثقات[١].

٣ـ «كتاب الدعاء» عن عليّ عليه السلام؛ لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي الأزدي البصري[٢].

٤ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي الحسن علي بن مهزيار الأهوازي من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، واختصّ بالجواد عليه السلام[٣].

٥ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال الكوفي[٤].

٦ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي جعفر محمّد بن أورمة القمّي[٥].

٧ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن سليمان النهمي الهمداني الكوفي (ق ٣)[٦].

٨ـ «كتاب الدعاء» من كتاب المحاسن؛ لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي الكوفي (٢٧٤ هـ)[٧].

٩ـ «كتاب الذكر»؛ لأبي القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمّي (٢٩٩ هـ)[٨].

١٠ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي طاهر محمّد بن سليمان الزراري (٣٠١ هـ)[٩].

---

(١) الفهرست للنجاشي: ١٨٢.
(٢) الفهرست للنجاشي: ٢٤١.
(٣) الفهرست للنجاشي: ٢٥٣.
(٤) الفهرست للنجاشي: ٢٥٨.
(٥) الفهرست للنجاشي: ٣٣٠.
(٦) الفهرست للنجاشي: ١٨؛ الفهرست للطوسي: ٣٨.
(٧) الفهرست للنجاشي: ٧٧؛ الفهرست للطوسي: ٦٣.
(٨) الفهرست للنجاشي: ١٧٧.
(٩) الفهرست للنجاشي: ٣٤٧.

١١ـ «كتاب الدعاء» من الكتب الثلاثينيّة؛ للحسين بن سعيد الأهوازي (ق ٣)[١].

١٢ـ «كتاب الدعاء»؛ لأبي القاسم حُمَيد بن زياد الكوفي (٣١٠ هـ)[٢].

١٣ـ «كتاب الدعاء» و«كتاب فضل الدعاء» لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني (٣٢٩ هـ).

.. وغيرها من كتب الأدعية لأجلّاء الأصحاب.

ومن أهمّ كتب الأدعية التي وصلت إلينا من القدماء هو كتاب «مصباح المتهجّد» وكذا مختصره لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن حسن الطوسي المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، و هو في الواقع نتيجة وثمرة لتلك الكتب السابقة، ومن هنا نجد أهمّيّة ذِكر نُبذة عن حياة مؤلّفه والحديث عن الكتاب.

المؤلّف في سطور[٣]:

شيخ الطائفة الحقّة بالقول المطلق أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي.

ولد في طوس سنة ٣٨٥هـ، وارتحل إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ، واستوطنها، وأخذ عن الشيخ المفيد ولازمه، واستفاد منه كثيراً، ثمّ لازم بعد وفاته (سنة ٤١٣ هـ) الشريف المرتضى، وحظي بعنايته الخاصّة وتوجيهه لمّا ظهر عليه من النبوغ

(١) الفهرست للنجاشي: ٥٨؛ الفهرست للطوسي: ١١٣.

(٢) الفهرست للنجاشي: ١٣٢.

(٣) رجال النجاشي ٢: ٣٣٢، معالم العلماء: ١١٤ / ٧٦٦، خلاصة الأقوال: ٢٤٦ / ٤٧، الكامل في التاريخ ١٠: ٨٠٩، سير أعلام النبلاء ١٨: ٣٣٤ / ١٥٥، الوافي بالوفيات ٢: ٣٤٩ / ٨٠٩، طبقات الشافعيّة الكبرى ٤: ١٢٦ / ٣١٥، البداية والنهاية ١٢: ١٠٤.

والتفوق، ولمّا توفّي المرتضى (سنة ٤٣٦ هـ) استقلّ الطوسي بالزعامة الدينيّة، وارتفع شأنه، وذاع صيته.

مشايخه: روى عن طائفة؛ منهم: أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزّار المعروف بابن عبدون، وأحمد بن محمّد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي، وأبو الحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي جيّد القمّي، وأبو القاسم عليّ بن شبل بن أسد الوكيل، وأبو الفتح هلال بن محمّد الحفّار، وأبو محمّد الحسن ابن محمّد بن يحيى الفحّام السامرائي، وجعفر بن الحسين بن حسكة القمّي..

أخذ عنه جماعة كثيرون؛ منهم: آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي، وأحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، وابنه عبد الرحمن بن أحمد الخزاعي، وأبو الخير بركة بن محمّد بن بركة الأسدي، وعبد الجبّار بن عبد الله المقرئ الرازي، وأبو عبد الله الحسين بن المظفّر بن عليّ الحمداني، والقاضي ابن البرّاج الطرابلسي..

وكان الطوسي من بحور العلم، متوقّد الذكاء، عالي الهمّة، واسع الرواية، كثير التصنيف، ازدحم عليه العلماء والفضلاء، وحصل له من التلامذة ما لا يُحصَى كثرة.

نكتفي هنا بكلام العلّامة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) في إطراء الشيخ الطوسي؛ فإنّه قال فيه ما نصّه: شيخ الإماميّة، ورئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة، عين، صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأُصول والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهذّب للعقائد في الأُصول و الفروع[1].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٤٧/٢٤٩.

وكان الشيخ الطوسي ـ كما أسلفنا ـ مقيماً ببغداد، وكانت داره منتجعاً لروّاد العلم، وبلغ الأمر من الإكبار له أن جعل له القائم بأمر الله العبّاسي كرسيّ الكلام والإفادة.

و لما أورى السلجوقيّون نار الفتنة المذهبيّة في سنة (٤٤٧ هـ)، وأغروا العوامّ بالشرّ، أُحرقت مكتبة الشيعة التي أنشأها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة البويهي، ثمّ توسّعت الفتنة، فشملت الطوسي نفسه، فاضطرّ إلى مغادرة بغداد والهجرة إلى النجف الأشرف.

قال ابن الأثير (في حوادث سنة ٤٤٩ هـ): فيها نُهبت دار أبي جعفر الطوسي بالكرخ وهو فقيه الإماميّة، وأُخذ ما فيها، و كان قد فارقها إلى المشهد الغروي على مشرّفه السلام[١].

وفي النجف الأشرف اشتغل شيخ الطائفة بالتدريس والتأليف والهداية والإرشاد، ونشر علمه بها، فصارت النجف منذ ذلك الوقت وحتّى هذا اليوم مركزاً للعلم و جامعة للشيعة الإماميّة، وقد تخرّج منها خلال هذه السنين المتطاولة الآلاف من العلماء في التفسير والحديث والفقه والأُصول والكلام والأدب واللغة و غير ذلك.

وللطوسي تصانيف كثيرة؛ منها: تهذيب الأحكام، والاستبصار، وهما من الكتب الأربعة عند الإماميّة التي عليها مدار استنباط الأحكام، المبسوط في فروع الفقه، النهاية في الفقه، العدّة في أُصول الفقه، الإيجاز في الفرائض، مسائل ابن البرّاج، المسائل الجليّة، المسائل الرازيّة، المسائل الدمشقيّة، المسائل الحائريّة، تلخيص الشافي للمرتضى، الرجال، فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين،

---

(١) الكامل في التاريخ ٩: ٦٣٧.

المفصح في الإمامة، الخلاف في الأحكام، والتبيان في تفسير القرآن..

توفّي الشيخ الطوسي ﵀ في النجف الأشرف في ٢٢ من المحرّم سنة ٤٦٠هـ، ودُفِن في داره، ثمّ تحوّلت الدار بعده مسجداً في موضعه اليوم حسب وصيّته، وهو مزار يتبرّك به الناس، ومن أشهر مساجد النجف[١].

مصباح المتهجّد:

هو أهمّ كتاب في باب الدعاء، وأجلّ المصادر في هذا المجال، فيه غُرَر الدعوات ودُرَر الأذكار جمعها من الأُصول القديمة، وانتقى الشيخ في كتابه هذا جميع ما في الأُصول الروائيّة[٢]، فإنّ الشيخ بعد وروده إلى العراق في سنة ٤٠٨ استخرج أحاديث الأحكام من الأُصول القديمة التي كانت تحت يده بمكتبة شاپور ومكتبة أُستاذه الشريف المرتضى.. وغيرها من مكتبات شيعيّة؛ فألّف «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار فيما اختلف من الأخبار»، وكذا استخرج من تلك الأُصول كتاب كبير عظيم، مقدار ما يتحمّله العباد والمتهجّدين من الأدعية والأعمال، فصار «مصباح المتهجّد».

وبعد مدّة قليلة صار كتاب «المصباح» كاسمه مصباحاً لجميع العلماء وقدوة لجملة من المؤلّفات في هذا المجال؛ وقد اعتنى به جماعة، فلخصّه جمع، وتَرْجَمَه آخرين، كما أنّ لبعضٍ منهم شرح عليه، أو كَتَب بعض آخر تكملة له. وأدناه بعض ما أُلِف حول كتاب المصباح فدونكه:

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢: ١٦٠ ـ ١٦١.

(٢) ذكرنا بعض مؤلّفات الشيعة في الادعية المؤلّفة قبل كتاب الشيخ الطوسي؛ فلاحظ هناك.

المختصرات :

أوّلها وأهمّها : «المصباح الصغير» الكتاب الذي بين يديك، والذي لخّصه الشيخ بنفسه؛ وسنتكلّم عنه تفصيلاً إن شاء الله تعالى .

الثاني : «قبس المصباح» للشيخ الثقة أبي عبد الله سليمان بن الحسن الصهرشتي معاصر الشيخ الطوسي، وهو ملخّص كتاب «المصباح» مع ضمّ فوائد كثيرة جليلة إليه[١].

الثالث : «اختيار المصباح وما أُضيف إليه من الأدعية» للسيّد الفاضل عليّ بن الحسين بن حسّان بن باقي القرشي المعروف بـ«السيّد ابن باقي» فرغ من تأليفه سنة ٦٥٣، وهذا الكتاب كثير الاشتهار بين علماء البحرين ويعملون بما فيه[٢].

الرابع : «منهاج الصلاح في اختيار المصباح» للعلاّمة الحلّي (٧٢٦ هـ)؛ فاختصر الكتاب في عشرة أبواب وزاد في آخره باباً فيما يجب على كافّة المكلّفين من معرفة أُصول الدِّين، عُرِف بـ«الباب الحادي عشر»، وله شروح كثيرة[٣].

الخامس : «مختصر المصباح» للمولى محمّد جعفر بن محمّد تقي المجلسي.

السادس : «مختصر المصباح الصغير» للشيخ نظام الدين عليّ بن محمّد، وهو مختصار مع ضمّ زيادات وفوائد من نفسه.

---

(١) بقي هذا الكتاب إلى عهد العلاّمة المجلسي ﵀ (١١١٠ هـ)، ونقل عنه في موسوعته الكبرى بحار الأنوار (انظر: بحار الأنوار ١ : ١٥، و ٢٣ : ١٧٣).

(٢) طبع هذا الكتاب (في جزأين) ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار في مكتبة العلاّمة المجلسي في قم المقدّسة.

(٣) كذلك طبع هذا الكتاب (في جزء) ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار في مكتبة العلاّمة المجلسي في قم المقدّسة.

السابع: «مختصر المصباح» للمولى حيدر علي بن محمّد المجلسي الشيرواني (ق ١٢)[١].

الثامن: «مختصر المصباح» للسيّد عبد الله الحسيني شبّر (١٢٣٢ هـ).[٢]

التاسع: «مختصر المصباح» للشيخ علي رضا بن ريحان اليزدي[٣].

التراجم:

١. «عمل السنة»، وهو ترجمة المصباح بالفارسيّة لمترجم غير معروف، كتبت نسخته في ٢٦ رمضان ٩٨٣ هـ.

٢. ترجمة السيّد علي بن محمّد الإمامي الإصفهاني المعاصر للأفندي صاحب «الرياض».

٣. ترجمة القاضي جمال الدين بن فتح الله بن صدر الدين الشيرازي (١٠٣٥هـ).

٤. ترجمة لبعض العلماء لا نعرف اسمه، كتبت النسخة ١٠٨٦ هـ.

٥. ترجمة أيضاً لبعض لا نعرف اسمه، كتبت النسخة بعد الألف.

٦. ترجمة المحدّث الشيخ عبّاس القمّي[٤].

وله أيضاً تراجم كثيرة أُخرى بعضها قديمة تعود إلى القرنين السادس والثامن الهجريّين، ونُسخها منتشرة في المكتبات[٥].

---

(١) له نسخة في مكتبة مَلِك الوطنيّة في طهران برقم: ٧٨، وأُخرى في مكتبة السيّد المرعشي ﵀ برقم: ٣٩٤٨.

(٢) الفوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة ٢: ٧٥١، الذريعة ٢٠: ٢٠٩.

(٣) له نسخة في مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي في قم المقدّسة من نسخ القرن الثالث عشر برقم: ٢٢٩٣.

(٤) الذريعة ٤: ١٣٥ـ١٣٦.

(٥) انظر على سبيل المثال: مكتبة السيّد المرعشي الأرقام: ١٣٠٥٦ و ٨٩١١ و ٨٧٧ و ٥٩٨٧، ومكتبة السيّدة المعصومة ﷺ برقم: ٢٦٨، ومكتبة السيّد الگلپايگاني برقم ١٣٤٢ ـ ٥٢/ ٨، مكتبة كلّيّة الإلهيّات في مشهد ١ و ١٣٠٨٥/٢.

الشروح:

ذكر في «الذريعة» شرحان للمصباح الصغير (كما سيأتي)، وبما أنّ ما في الصغير مذكور كلّه في الكبير، فبالإمكان اعتبارهما شرحين للكبير.

التتمّات:

من أهمّ ما أُلّف حول «المصباح» من التكملات عليه مؤلّفات السيّد الأجلّ رضي الدين عليّ ابن طاوُس (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، حيث إنّه نظر إلى كتاب جدّه الأُمّي شيخ الطائفة الطوسي هذا، فرأى أنّه مختصر جدّاً وخالٍ من كثير من الأدعية والأعمال المرويّة عن الأئمة عليهم السلام المدرجة في الكتب الكثيرة التي جمعها، فرأى أن يؤلّف كتاباً كبيراً يشتمل على كثير من هذه الأدعية والأعمال ويجعله من تتمّات كتاب جدّه، وسمّاه بهذا العنوان الجامع: «مهمّات في صلاح المتعبّد وتتمّات لمصباح المتهجّد»[1]، ويظهر من بعض المواضع أنه شرع فيه بعد سنة ٦٣٥ هـ[2]، وجعله في عشر أجزاء وسمّى كلّ جزء منها باسم خاصّ، وأسماؤها كما صرّح به في مقدّمة كتاب «فلاح السائل» كما يلي:

الجزآن الأوّل والثاني: كتاب «فلاح السائل في عمل يوم وليلة»، لأنّه في جزأين [طبع قسم منه في مجلّد واحد].

والجزء الثالث: «زهرة الربيع في أدعية الأسابيع».

والجزء الرابع: كتاب «جمال الأُسبوع بكمال العمل المشروع» [طبع في جزء واحد].

---

(١) الدروع الواقية: ٣٣.

(٢) حيث يروي في هذه السّنة في الجزء الأوّل من هذه المجموعة، وهو كتاب «فلاح السائل»، عن شيخه أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني (الذريعة ٢٣: ٢٩٨ / ٩٠٥٦).

والجزء الخامس: كتاب «الدروع الواقية من الأخطار فيما يعمل مثله كلّ شهر على التكرار» [طبع في جزء واحد].

والجزء السادس: كتاب «المضمار للسباق واللحاق بصوم شهر إطلاق الأرزاق وعتاق الأعناق».

والجزء السابع: كتاب «السالك المحتاج إلى معرفة مناسك الحجّاج».

والجزآن الثامن والتاسع: كتاب «الإقبال بالأعمال الحسنة فيما نذكره ممّا يعمل ميقاتاً واحد كلّ سنة» [طبع في ثلاثة أجزاء].

والجزء العاشر: كتاب «السعادات بالعبادات التي ليس لها وقت محتوم معلوم في الروايات، بل وقتها بحسب الحادثات المقتضية والأدوات المتعلّقة بها»[١].

ومن المهمّ أنّ جلّ الأُصول الدعائيّة التي كانت في مكتبة ابن طاوُس في سنة ٦٦٢ هـ جلّها كانت من تصانيف المتقدّمين على الشيخ الطوسي الذي توفّي سنة ٤٦٠ هـ؛ لأنّ الشيخ منتجب الدِّين جمع تراجم المتأخّرين عن الشيخ الطوسي إلى ما يقرب من مائة وخمسين سنة، وذكر تصانيفهم، ولا نجد في تصانيفهم مَنْ كَتَبَ الدعاء إلّا قليلاً؛ وذلك لأنّ علماء الشيعة بعد الشيخ الطوسي كانوا متأثّرين جدّاً بالنهضة العلميّة للشيخ الطوسي، وكانوا يكتفون باستنساخ كتابَي المصباح ـ الكبير والصغير ـ للشيخ، حتّى أنّ الشيخ ابن إدريس كان يعبّر عنهم بالمقلّدة[٢].

طريق ابن طاوُس إلى «المصباحَين»:

من المناسب هذا أن المجال نذكر طريق السيّد إلى كتاب «مختصر المصباح»، قال في كتابه «فتح الأبواب»:

---

(١) فلاح السائل: ٤٥ـ٤٦.
(٢) الذريعة ٨: ١٧٢ ـ ١٨٠.

«وهذا مختصر المصباح الكبير أرويه عن والدي موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد ابن طاوُس ـ قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ـ عن شيخه الفقيه حسين ابن رطبة، عن شيخه أبي عليّ بن محمّد بن الحسن الطوسي مصنّف مختصر المصباح.

وأروي أيضاً المختصر المذكور عن شيخي الفقيه محمّد ابن نما، والشيخ أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني بإسنادهما الذي ذكرناه إلى المصباح الكبير»[1].

وأمّا طريقه إلى «المصباح الكبير» فقدّمه، وقال: «ورويتُ كتاب المتهجّد عن جماعة أيضاً، منهم: شيخي الفقيه محمّد ابن نما، والشيخ السعيد أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني، عن الشيخ أبي الفرج عليّ بن أبي الحسين الراوندي، عن والده، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن المحسّن الحلبي، عن السعيد أبي جعفر الطوسي»[2].

المصباح الصغير:

نسبة الكتاب إلى الشيخ:

لا شكّ ولا ريب في نسبة الكتاب إلى الشيخ، ولم يَرِد خلاف في ذلك. اختصره شيخ الطائفة الطوسي عن المصباح الكبير، وقال فيه بعد ذكره للمصباح وصعوبته على بعض الناس: «رأيت أن أختصر ذلك وأجمع منه جملاً لئلّا يستثقلها العامل بها ولا يستصعبها الناظر، وأقتصر على أدعية مختارة جامعة للأغراض»[3].

وهو أشهر من أن يحتاج إلى تعريف، وحسبك ما قال المُحدِّث النوري في مكانة أصله: «وكتاب المصباح كاسمه صار عَلَماً بين العلماء، و قدوة لجملة من

---

(١) فتح الأبواب: ١٨٨. (٢) فتح الأبواب: ١٨٧.

(٣) الذريعة ٢٠: ٢٠٩/ ٢٦١٧، وانظر أيضاً: ٢١: ١١٨.

المؤلّفات»[١].

اسم الكتاب:

لم يذكر الشيخ لتأليفه هذا اسماً، لا في مقدّمته ولا في موضع آخر منه، لكن عرّفه في «الفهرست» بعنوان «مختصر المصباح في عمل السنة»[٢].

وبهذا العنوان اشتهر بين العلماء و مصنّفي كتب الدعاء[٣].

وقد يعبّر عنه بـ: «المصباح الصغير»[٤] في قبال أصله «المصباح الكبير».

وقد ورد في كتب البيبلوغرافيّة بالعناوين التالية: «مختصر مصباح المتهجّد»، و«مصباح المتهجّد الصغير»، و«عمل السنة»، و«المصباح الصغير»، و«مختصر الشيخ»[٥].

داعي التأليف:

يكفي في سبب التأليف ما ذكره الشيخ في أوّل كتابه؛ حيث قال ـ رضوان الله تعالى عليه ـ ما نصّه:

اعلموا رحمكم الله أنّي لمّا عملت عبادات السنة في الكتاب الذي

---

(١) مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل، الخاتمة ٣: ١٨٠.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم و أسماء المصنّفين وأصحاب الأُصول: ٤٤٧.

(٣) قال ابن إدريس في السرائر (١: ٣١٥): «قال شيخنا أبو جعفر في مختصر المصباح»، وقال ابن طاوس في فتح الأبواب (١٨٨): «محمّد بن الحسن الطوسي مصنّف مختصر المصباح»، والكفعمي في البلد الأمين (٣١١): «ذكرها الشيخ الطوسي ﵀ في آخر مختصر المصباح»، والشيخ الحرّ العاملي في إثبات الهداة (١: ٤٩): «كتاب مختصر المصباح له»، والمجلسي في البحار (٥٦: ١١٦): «قال شيخنا أبو جعفر في مختصر المصباح».

(٤) قال المجلسي في بحار الأنوار (٩٨: ٣٠٣): «وإنّما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير».

(٥) فهرستواره دستنوشت‌هاى ايران ٩: ٢٣٤.

سمّيته بـ: «مصباح المتهجّد»، وجمعتُ فيه من العبادات ومختار الأدعية ما لا يكاد يوجد في كتاب مصنّف ولا في مجموع مؤلّف؛ لأنّي جمعتها من مواضع متفرّقة ومظانّ متباعدة، وكان في ذلك غاية الأُمنيّة لمن أراد هذا الجنس، ومال إلى هذه الطريقة، وسهّل الله تعالى تمامه، فكّرت في أنّه ربّما استثقل الناظر فيه العمل بجميعه، واستصعبَ القيام بأكثره، وملّ التحمّل له أو يقطعه عن ذلك قواطع، أو تشغله شواغل ممّا لابدّ له منه من طلب المعيشة فتصغر نفسه وتضعف منّته، ورأيتُ أن أختصر ذلك وأجمع منه جُمَلاً لا يستثقلها العامل بها، ولا يستصعبها الناظر فيها، وأقتصر على ذِكر أدعية مختارة جامعة للأغراض، وقَوّى بعد ذلك عزمي ما كان سَبَق من قول بعض الأشراف الأجلّاء الديّانين المُؤْثرين لأفعال الخير، والمحبّين للتوفّر على صالح الأعمال من عمل مجموع يجري هذا المجرى، وهو ممّن أُوجِب حقّه وأُوثر مرضاته.

كيفيّة عمل الشيخ في المصباح الصغير:

حريٌّ بنا لمعرفة عمل الشيخ في هذا الكتاب أن نقارن أبواب وفصول المصباحين الكبير والصغير، وقبل كلّ شيء لابدّ أن نذكر ترتيب فصول الكبير:

الباب الأوّل: عمل اليوم والليلة؛ الفصل الأوّل: الطهارة، الفصل الثاني: الصلاة (ألف: الفرائض، ب: النوافل).

الباب الثاني: عمل الأُسبوع؛ الفصل الأوّل: أعمال الأُسبوع (الف: الصلاة في كلّ يوم من الأُسبوع، ب: أعمال الجمعة). الفصل الثاني: أدعية الأُسبوع، الفصل

الثالث: أدعية الساعات.

الباب الثالث: عمل السنة؛ الفصل الأوّل: شهر رمضان، الفصل الثاني: شهر ذي القعدة، الفصل الثالث: شهر ذي الحجّة، الفصل الرابع: شهر المحرّم، الفصل الخامس: شهر صفر، الفصل السادس: ربيعَين وجُماديَّين، الفصل السابع: شهر رجب، الفصل الثامن: شهر شعبان.

الباب الرابع: في ذكر ما لا يختصّ بوقت معيّن من العبادات؛ الفصل الأوّل: الجهاد، الفصل الثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الفصل الثالث: الزكاة.

إذا ما قارنت بين هذه الفصول وبين فصول المصباح الصغير في آخر هذا الكتاب سترى أنّ هناك اختلافاً يسيراً جدّاً بين ترتيبهما؛ والاختلاف هو هذا: جاء «باب ما لا يختصّ بوقت معيّن من العبادات» في الصغير بعد «أعمال الجمعة»، وانتقل «أدعية الساعات» منها إلى آخر الكتاب[١].

واستخرج الشيخ من باب الصلاة فصلاً «في ذكر ما يستحبّ أن يُدعَى به كلّ صباح ومساء» ونقله إلى آخر الكتاب قبل «أدعية أيّام الأُسبوع» التي انتخبت من باب «أعمال الأسبوع»، وأدرجه قبل «أدعية الساعات» في آخر الكتاب.

وأمّا بالنسبة إلى تعداد الأدعية وحجم الكتاب فقد لخّصه الشيخ غاية التلخيص بالنسبة إلى الكبير، كما أنّه كثيراً ما يقول في مطاوي كتابه: «قد ذكرنا طرفاً منها في المصباح، لا نطوّل بذكر جميعها هاهنا» حسب ما وعد القارئ في أوّل الكتاب.

وأمّا بالنسبة إلى الزيادات؛ فهي نادرة في الكتاب جدّاً، والنادر كالمعدوم ـ كما هو معروف ـ ويظهر منه أنّ بناء الشيخ في هذا العمل والتلخيص الصرف، لا التلخيص والتكميل، كما فعل ابن الباقي الحلّي في «اختيار المصباح»، والعلّامة

---

(١) فمنه أخذ ابن باقي القرشي في مختصره للمصباح؛ حيث جعل «أدعية الساعات» آخر فصول كتابه (انظر: اختيار المصباح الكبير ٢: ٤٥٧ـ٤٦٦).

الحلّي في « منهاج الصلاح »؛ حيث أدرجا في تلخيصيهما من كتاب « المصباح الكبير » الأدعية التي لم يذكرها الشيخ في المصباح؛ وهي كثيرة جدّاً؛ وقد أحصينا الأدعية المضافة على كتاب ابن الباقي في رسالة سمّيتها « زيادات اختيار المصباح » وطبعت ضمن كتاب كتاب « ميراث حديث شيعه »، وتجاوزت صفحاتها المائة.(١)

ما أُلّف حول الكتاب:

وهذا الكتاب كأصله؛ ما أن رأى النور حتّى صار ملاذاً لأهل الدعاء، و مداراً لاهتمام العلماء، فَتَرْجَمَه جمع كثير، وشَرَحَه بعض؛ نذكر فيما يلي بعضها:

تراجمه:

ذُكرت لكتاب « مختصر المصباح » عدّة تراجم بالفارسيّة؛ منها:

١. ترجمة عماد الدين بن سيف الدين، توجد منها نسخة مستنسخة في ٥ صفر سنة ٩٥٠ هـ، وهي محفوظة في مكتبة ملك بطهران برقم: ١٨٩٤.(٢)

٢. ترجمة لمترجم غير معروف، ذكرها الشيخ الآقا بزرك الطهراني(٣).

٣. ترجمة لمترجم غير معروف، والظاهر أنّه لأوائل الدولة الصفويّة، توجد نسخة منها في مكتبة العلّامة الروضاتي ﷺ تحت الرقم: ١٨.

٤. ترجمة لمترجم غير معروف أيضاً، توجد نسخة منها في مكتبة العلّامة الروضاتي ﷺ برقم: ١٩.

٥. ترجمة لمترجم غير معروف أيضاً، توجد نسخة منها في مكتبة العلّامة

---

(١) ميراث حديث شيعه (الذي كان يصدر من مؤسّسة دار الحديث في قم المقدّسة)، الجزء ٢١: ١٩٧ـ٣٣٤.

(٢) فهرس مكتبة ملك ٢: ١٤٢.

(٣) الذريعة ٤: ١٣٦ / ٦٥٥.

الروضاتي ﵀ برقم: ٢٠.[١]

شرحه:

شرحه شرحاً كبيراً السيّد بهاء الدين عليّ بن عبد الكريم بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي، الذي كان حيّاً في سنة ٨٠٥هـ، وسمّاه «إيضاح المصباح لأهل الصلاح»، وأكثر هذا الشرح يتعلّق بالتراكيب العربيّة كما حكاه صاحب «الرياض» عن المجلسي[٢].

وجاء على مخطوطة «إيضاح المصباح» تاريخ ابتداء تأليفه، فقال ما نصّه: «ابتدأت بتأليف هذا الكتاب وجمعه وتصنيفه في الحضرة الكاظميّة الجواديّة ـ سلام الله على مشرّفَيْها ـ في ٨ ذي القعدة لسنة ٧٨٤، ونرجو من الله تعالى إتمامه وقبوله، إنّه بالإجابة جدير، وهو على كلّ شيء قدير، كتبه العبد عليّ بن عبد الحميد الحسيني ـ عفا الله عنه ـ»[٣].

هذا؛ وقد نقل القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين عن شرح مصباح المتهجّد لزين الدين عليّ بن عبد الحميد الحسيني النجفي، وقال الشيخ الآقا بزرك الطهراني: فهو غير الموسوم بإيضاح المصباح لأهل الصلاح، وحكى النراقي عن هذا الشرح قضيّة قراءة سورة القدر في ليلة القدر[٤].

---

(١) يادنامه شيخ طوسي ٣: ٦٧٨.

(٢) رياض العلماء ٤: ١٣١، الذريعة ٢: ٥٠٠ / ١٩٥٨، طبقات أعلام الشيعة ٣: ١٤٣. وإليك ما في الرياض: «وقد حكى الأُستاد الاستناد ـ أيّده الله تعالى ـ أنّه جاء بعض فضلاء تستر بهذا الشرح إليّ بإصفهان ورآه الأُستاذ أيضاً، ولكن لم يكن فيه كثير فائدة، بل هو مقصور على بيان تراكيب الألفاظ وما يتعلّق بالعربيّة ونحو ذلك، مع أنّه أيضاً أكثره غير مستقيم».

(٣) مقدّمة منتخب الأنوار المضيئة للنيلي: ٣٨.

(٤) الذريعة ١٤: ٦٨ / ١٧٧٦.

مع مَن خدم المصباح الصغير :

وصلت إلينا نسخ «المصباح الصغير» كأصله «المصباح الكبير» مستنسخة بِيَدِ بعض الأعلام من المُحدِّثين والفقهاء، ومُصحَّحة ومقابلة بأقلامهم الشريفة، ومقروءة عليهم؛ منهم: ابن العلقمي الوزير، وابن إدريس الحلّي، وابن السكون النحوي، وابن الرميلي، وابن أبي الجود، وابن أبي زنبور وغيرهم.[١] وصلت إلينا نسخة قديمة من القرن السادس الهجري منسوب خطّها إلى الوزير ابن العلقمي وهي أوفر النسخ فائدة، لاشتمالها على خطوط وتصحيحات هؤلاء الأعلام، وكذا نسخة مكتبة آية الله السيّد الگلپايگاني التي قوبلت على نسختَي ابن إدريس وابن السكون، وأخيراً توجد نسخة في مكتبة السيّد الحكيم في النجف، وعليها ضبوط مهمّة عن نسخة ابن الرميلي، ولمزيد معرفة عن مدى صحّة نسخ «المصباح الصغير» لابدّ أن نذكر ترجمة موجزة لهؤلاء الأعلام، لنتعرّف على قيمتها العلميّة:

١ـ ابن إدريس الحلّي :

هو أبو جعفر شمس الدين محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين ابن القاسم بن عيسى العجلي الحلّي، صاحب كتاب «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي».

وُلِد حدود عام ٥٤٣ هـ، وتوفّي ١٨ شهر شوّال سنة ٥٩٨ هـ.

---

(١) ورد على نسخة مكتبة السيّد الگلپايگاني هذه الكلمة: «كتب في نسخة ابن السكون ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغت القراءة على الفقيه سديد الدين... ﷺ». أقول: لم يظهر المراد من (الفقيه سديد الدين...) هل هو والد العلّامة الحلّي سديد الدين يوسف بن المطهّر الحلّي أو هو سديد الدين أحمد الحلّي من علماء الملّة الذي كان له آثار في تصحيح تراث الشيعة الحديثي، كما ذكرتُه في مقالتي حول الصحيفة السجّاديّة، فلاحظ هناك (الموسوي).

من كبار علماء الشيعة وفقهائهم، وصفه الشهيد الثاني زين الدين العاملي (٩٦٥ هـ) في بعض إجازاته بـ: «الشيخ الإمام العلاّمة، المحقّق، فخر الدين، أبي عبد الله محمّد بن إدريس العجلي»[١].

وأطرى عليه المحقّق الكركي (٩٤٠ هـ) بـ: «الشيخ الإمام، السعيد، المحقّق، حبر العلماء والفقهاء، فخر الملّة والحقّ والدين...»[٢].

وقد أسدى ﷺ خدمه باستنساخه كتاب «المصباح الصغير»، توجد منه نسخة منه بخطّ يده في سنة ٥٧٠ هـ ـ كما جاء على نسخة ابن الرميلى ـ ثمّ قابلها مرّتين؛ الأُولى: على نسخة مقابلة على نسخة مصنّفة، و ثانيتها على نسخة مصنّفه بخطّ يده وفرغ منها في سنة ٥٧٣ هـ كما ورد على نسخة ابن الرميلى أيضاً، و نسخة ابن إدريس كانت موجودة إلى القرن العاشر الهجري؛ حيث قوبلت نسخة مكتبة السيّد الگلبايگاني التي هي من نسخ القرن العاشر على هذه النسخة، و قبلها قوبلت نسخة ابن العلقمي عليها، وسيأتي التفصيل أكثر عند التعريف للنسخ.

٢ـ ابن السكون النحوي:

هو الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمّد ابن السكون النحوي الحلّي.

وصفه العلّامة الميرزا عبد الله أفندي الإصفهاني (ق ١٢) بـ: «الفاضل العالم، العابد الورع، النحوي اللغوي، الشاعر العالم، الفقيه، المعروف بابن السكون، وهو الشيخ الثقة من علمائنا»[٣].

وقال ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ): «كان عارفاً بالنحو واللغة، حسن الفهم، جيّد

---

(١) رسائل الشهيد الثاني ٢: ١١٢٥. (٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٤٥.

(٣) رياض العلماء ٤: ٢٤١.

النقل، حريصاً على تصحيح الكتب، لم يضع قطّ في طرسه إلّا ما وعاه قلبه، وفهمه لبّه، وله تصانيف، مات في حدود سنة ٦٠٦، وتفقّه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرّسه، وكان متديّناً مصلّياً بالليل، سخيّاً ذا مروءة، ثمّ سافر إلى مدينة النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وأقام بها، وصار كاتباً لأميرها، ثمّ قدم الشام»[١].

وذكره السيوطي (٩١١ هـ) في «بغية الوعاة في طبقات النحاة»[٢]، وبالغ في مدحه.

قال ابن النجّار البغدادي(٦٤٣ هـ): «قرأ الفقه على مذهب الشيعة، حتّى برع فيه، وصار يدرّسه، وكان كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً. وذكر لي الحسن بن معالي الحلّي النحوي أنّه كان متديّناً، كثير الصلاة بالليل، وفيه سخاء ومروءة»[٣].

كتب بخطّه «الأمالي» للشيخ الصدوق، و«الصحيفة السجاديّة» للإمام زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام، والمصباحَين الصغير والكبير، وقابلهما.

روى عنه السيّد فَخَار بن مَعَدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ).

و من شعره:

«خُذا من لذيذِ العيشِ ما رقَّ أو صفا ... و نَفْسَا كما عن باعثِ الهمِّ فاصرفا

أَلَمْ تعلما أنّ الهمومَ قواتلٌ ... وأحجى الوَرَى مَن كان للنفسِ مُنصِفا

خليليَّ إنّ العيشَ بيضاء طفلة ... إذا رشفَ الظمآنُ ريقتَها اشتفى»[٤].

وذكر جماعة عن الشيخ البهائي أنّه القائل لـ«حدّثنا»، في أوّل الصحيفة.

وأنكر عليه المحقّق الداماد، وتحقيق ذلك مذكور في رسالة «الأعلام الجليّة في أصالة نسخة الشهيد من الصحيفة السجاديّة» لسماحة السيّد حسن الموسوي البروجردي.[٥]

---

(١) خاتمة المستدرك ٢: ٣٨٨.

(٢) بغية الوعاة ٢: ١٩٩ / ١٧٨٤.

(٣) ذيل تاريخ بغداد ٤: ٦٠.

(٤) موسوعة طبقات الفقهاء ٧: ١٧٦.

(٥) تراثنا ٨٩ ـ ٩٠: ٣٥ ـ ١٥٠.

٣ـ وابن العلقمي الوزير:

هو الوزير السعيد العالم مؤيّد الدِّين أبو طالب محمّد بن أحمد بن العلقمي، استوزره المستعصم بالله آخر الخلفاء العبّاسيّين، وكان قبله أُستاذ الدار في عهد المستنصر، ثمّ استوزره السلطان هلاكوخان مزيل الدولة العبّاسيّة، فلم تطل مدّته حتّى درج إلى رحمة الله عام الواقعة ٢ جُمادَى الآخرة سنة ٦٥٦ هـ، كان ﷺ إماميّ المذهب، صحيح الاعتقاد، رفيع الهمّة، محبّاً للعلماء والزهّاد، كثير المبارّ، ولأجله صنّف عزّ الدِّين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي شرح النهج في عشرين جزءاً، والسبع العلويّات وغيرها» قاله المجلسي في البحار[1].

وترجمه مفصّلاً العلّامة السيّد محسن الأمين العاملي في «أعيان الشيعة» (٩: ٨٣ ـ ١٠١)، وقال في وصفه:

«ذكره مؤلّف الحوادث في وفيات سنة ٦٥٦، قال: ذكر ممّن توفّي الوزير مؤيّد الدِّين محمّد ابن العلقمي في جُمادَى الآخرة ببغداد وعمره ثلاث وستّون سنة، كان عالماً فاضلاً أديباً يحبّ العلماء ويسدي إليهم المعروف. وقال قبل ذلك: فتوفّي الوزير مؤيّد الدِّين محمّد ابن العلقمي في مستهلّ جُمادَى الآخرة، ودُفِن في مشهد موسى بن جعفر عليه‌السلام، فأمر السلطان هولاكو أن يكون ابنه عزّ الدِّين أبو الفضل وزيراً بعده.

وقال الخزرجي في وفيات سنة ٦٥٦: وفي هذه السنة توفّي الوزير مؤيّد الدِّين محمّد بن محمّد ابن العلقمي البغدادي الرافضي، وكان عالماً فاضلاً أديباً حسن المحاضرة، دَمِثَ الأخلاق، كريم الطباع، خيّر النفس، كارهاً للظلم، خبيراً بتدبير

---

(١) بحار الأنوار ١٠٤: ٣١.

الملك، لم يباشر قلع بيت ولا استئصال مال، اشتغل بالنحو وعلم الأدب في شبيبته بالحلّة على عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيّوب.

ثمّ قَدِم بغداد وقرأ على أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، ثمّ انضمّ إلى خاله أُستاذ دار الخلافة عضد الدِّين أبي نصر المبارك بن الضحّاك، وكان شيخ الدولة فضلاً وعلماً ورئاسة وتجربة، فتخلّق بأخلاقه وتأدّب بآدابه، واستنابه في ديوان الأبنية، وشغله بعلم الإنشاء، إلى أن توفّي خاله، فانقطع و لزم داره، واستمرّ شمس الدين أبو الأزهر أحمد بن الناقد أُستاذ الدار، فاستدعى مؤيّد الدِّين إلى دار التشريفات، وأمره بالتردّد إليها في كلّ يوم ومشاركة النوّاب بها.

فلمّا نقل أُستاذ الدار أحمد بن الناقد إلى الوزارة نقل مؤيّد الدِّين إلى أُستاذيّة الدار، فكان على ذلك إلى أن توفّي الوزير أحمد بن الناقد، فانتقل مؤيّد الدِّين إلى الوزارة، و لم يزل على ذلك إلى أن انقضت الدولة العبّاسيّة، و أقرّ في الدولة التتريّة على الوزارة...».

ثمّ نقل العلّامة العاملي عن بعض المتعصّبين من المؤرّخين ـ مثل ابن كثير ـ تُهَماً وأكاذيب على الوزير ابن العلقمي ـ قدّس الله روحه ـ حول أيّام وزارته، ثمّ أجاب عنها العلّامة الأمين مفصّلاً، فَمَن أراد الوقوف عليها فليراجع هناك[١].

وبالجملة فقد أسدى لنا خدمة باستنساخه نسخة من كتاب «المصباح الصغير» ومقابلته وتصحيحه، كما وصلت إلينا نسخة منسوب خطّها إليه.

٤ـ شهرآشوب:

هو شهرآشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش المُحدِّث المازندراني، المعروف

---

(١) أعيان الشيعة ٩: ٨٣ـ١٠١.

بـ: «ابن كياكي»[١]، جدّ رشيد الدين محمّد بن عليّ بن شهرآشوب الذي توفّي سنة ٥٨٨، عالم كبير من تلامذة شيخ الطائفة الشيخ الطوسي، صرّح حفيده في أوّل «المناقب» بأنّه يروي عن جدّه هذا بلاواسطة، وفي غيره بأنّه سمع عنه في صغره، كما يروي عنه بواسطة والده الفقيه عليّ أيضاً.

وشهرآشوب هذا يروي «المصباحين» عن الشيخ الطوسي بلا واسطة[٢].

٥ـ ابن شهرآشوب:

هو رشيد الدين، أبو عبد الله، محمّد بن عليّ بن شهرآشوب بن أبى نصر بن أبي الجيش، السروي المازندراني (المتوفّى في ٥٨٨ هـ)، ثقة، جليل، عالم كبير، مُحدِّث عظيم، صاحب مؤلّفات مهمّة، منها: «معالم العلماء» في تتميم «الفهرس» للشيخ الطوسي، و«المناقب» المشهور، و «متشابه القرآن» وغير ذلك. وله مشايخ كثيرة منهم جدّه شهرآشوب، فإنّه سمع من لفظه في صغره، كما ذكره للسيّد حيدر بن محمّد بن زيد الحسيني الراوي عنه، فذكره السيّد حيدر في إجازته سنة ٦٢٩ لتلميذه الشيخ حسن بن محمد بن يحيى[٣]، و صورة هذه الإجازة محفوظة في مكتبة العلّامة المجلسي.

وبالجملة، فابن شهرآشوب هذا قد خدم كتاب «المصباح الصغير» بسماعه نسخة منه بقراءة تلميذه ابن أبي زنبور، كما أنّه سمع من لفظ جدّه شهرآشوب في صغره، فهو يروي «المصباح الصغير» بواسطة جدّه عن مصنّفه الشيخ الطوسي رضي الله عنه.

---

(١) يظهر من ابن إدريس الحلّي في آخر «المختصر في المضايقة» أنّ اسم أبي نصر والد شهرآشوب «كياكي»، حيث قال في ذكر طريقه الثاني إلى الأخبار: «الطريق الثاني: عن محمّد بن علي بن شهرآشوب عن جدّه ابن كياكي عن أبي جعفر الطوسي» (راجع: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٠: ١٧٥ / ٢٤٦٤ ـ المختصر في المضايقة).

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢: ٩١.

(٣) طبقات أعلام الشيعة ٢: ٢٧٣.

٦ـابن أبي زنبور:

هو أحمد بن عليّ بن الحسن أبو الرضا بن أبي زنبور النيلي، سكن الموصل، وكان أديباً فاضلاً، قدم دمشق ومدح السلطان صلاح الدين بـن أيّـوب، وعـمّر طويلاً، وتأدّب على سعيد بن الدهّان، وكان من غلاة الرافضة ـ كما في الوافـى بالوفيات ـ وصله صلاح الدين بخمسمائة دينار.

قال محبّ الدِّين ابن النجّار: ودخلت الموصل وهو حيّ ولم يتّفق لي لقائه.. كان حيّاً سنة ثلاث عشرة وستّمائة، وسافر إلى البحرين وعمّان والهند وكرمان وأصبهان وبغداد، وجالس ابن الخشّاب وسأله مسائل، ودخل الموصل سنة اثنتين وخمسين وخمسمائه، وقال الشيخ شمس الدِّين: توفّي سنة ثلاث عشرة وستّمائة[1].

خدم ابن أبي زنبور كتاب «المصباح الصغير» بسماعه نسخة منه بقراءة تلميذه ابن أبي الجود ـ الذي ستأتي ترجمته ـ في سنة ٦٠٧ هـ، وكتب له إجازة روايته، وقال إنّه قرأ الكتاب على أُستاذه ابن شهرآشوب المازندراني (٥٨٨ هـ)، كما ورد ذلك على نسخة مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة ـ على صاحبها آلاف التحيّة والسلام ـ.

٧ـابن الرميلي[2]:

هو الشيخ الجليل الفاضل العالم الفقيه الكامل عليّ بن أحمد الرميلي، وإن كان اسمه مذكوراً في موضع واحد من النسخ التي عندنا المرموز لها بـ: «ك»، لكنّ المظنون أنّ له ولنسخته شأن في نسخ «المصباح الصغير» المستنسخة بعده؛ لأنّه

---

(١) الوافي بالوفيات ٥: ٥٦/ ٧٩٦، أعيان الشيعة ٣: ٥٠.

(٢) بضمّ الراء وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى الرميلة، وهي من قرى الأرض المقدّسة (الأنساب للسمعاني ٣: ٩٣).

قابل نسخته من «المصباح الصغير» على نسخة ابن السكون و ابـن إدريس رحمهما الله ونقل الاختلافات الموجودة في تلك النسخة إلى نسخته، وقد قال الأفندي في «رياض العلماء» في وصف ابن الرميلي ونسخة من «المـصباح الصـغير» التـي قوبلت بنسخته، ما نصّه:

وهذا الشيخ من أجلّة الأصحاب، ومتأخّر الطبقة عن ابن السكون، بل عن ابن إدريس أيضاً، فـلاحظ. وإليـه يـنسب اخـتلاف فـي نسـخ «المصباح الكبير» و«المصباح الصغير» كلاهما للشيخ الطوسي، وقد رأيت في قزوين نسخة عتيقة من «المصباح الصغير» وقد ضبط فيها جميع اختلافات نسخه رحمه الله، ورأيت في همدان نسخة من «المـصباح الكبير» وأُخرى في قـصبة بـيانه، وقـد ضـبط فـيها أيـضاً جـميع اختلافات نسخه، وكان صورة ما في آخرها بـهذه العـبارة: «بـلغت مقابلة بنسخة صحيحة بخطّ عليّ بن أحمد المعروف بالرميلي، ذكر أنّه نقل نسخته تلك من خطّ عليّ بن محمّد ابن السكون، و قابلها بها بالمشهد المقدّس الحائري الحسيني سلام الله عليه، وكان ذلك فـي سابع شهر شعبان المعظّم ـ عمّت ميامنه ـ من سنة ثلاثين وثمانمائة، كتبه الفقير إلى الله تعالى الحسن بن راشد.

وفيها أيضاً: «بلغت المقابلة بنسخ متعدّدة صحيحة، وذلك في شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وتسعمائة».

وكان واحداً من النسخ بخطّ الشيخ العالم الفاضل محمّد بن إدريس العجلي صاحب «السرائر»، وكان مكتوباً في آخرها: «فرغ من نقله وكتابته محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسي العجلي في جُمادَى الأُولى سنة سبعين وخمسمائة حامداً لله تعالى، وعورض هذا الكتاب بالأصل المسطور بخطّ المصنّف رحمه الله،

وبذلت فيه وسعي ومجهودي إلّا ما زاغ عنه نظري وحسر عنه بصري، فالله الله مَن غيّر فيه شيئاً أو بدّل وتعاطى ما ليس فيه، فأنا أُقسم عليه بحقّ الله سبحانه ومحمّد ﷺ أن يغيّر فيه حرفاً أو يبدّل فيه لفظاً من إعراب وغيره، ورحم الله مَن نظر فيه ودعا له وللمؤمنين بالغفران، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وكتب محمّد بن إدريس العجلي، وكتب العبد الأقلّ عماد الدِّين عليّ الشريف القاري الاسترابادي في السنة المذكورة.

ونحن حين قابلناه بذلك الأصل كان معنا مختصر المصباح بخطّ العالم العابد الورع عليّ بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن السكون الحلّي رحمه الله، فكلّما كتبنا عليه: بخطّهما، فالمراد ابن السكون وابن إدريس.

وكان الفراغ منها في أوائل شهر محرّم الحرام من شهور سنة ثمان وستّين بعد الألف من الهجرة النبويّة عليه الصلاة و التحيّة، وكتبه الفقير إلى ربّه الغنيّ أحمد بن حاجي محمّد البشروي الشهير بالتوني حامداً لله تعالى، مصلّياً على رسوله المصطفى وعترته الطاهرين[1].

انتهى.

٨ ـ ابن أبي الجود:

الشيخ الصالح الورع التقي العالم زين الدِّين جمال الإسلام الحسن بن محمّد بن يحيى بن أبي الجود بن بدر بن درياس، المعاصر للسيّد ابن طاوُس الحلّي (٦٦٤ هـ)، وقد وصفه بعين ما ذكرناه شيخه المجيز له، وهو السيّد كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبد الله الحسيني فيما كتب له من الإجازة

---

(١) رياض العلماء ٣: ٣٤٢ـ٣٤٣، وانظر طبقات أعلام الشيعة (الحقائق الراهنة في المائة الثامنة) ٥: ١٣٣.

بخطّه في ٦٢٩ هـ، على ظهر نسخة من «مصباح المتهجّد» بعد قراءته المصباح عليه، وقال العلّامة الطهراني: تلك النسخة رأيتها عند الشيخ أبي المجد الرضا المدعو بآقا رضا الإصفهاني (المتوفّى بها في المحرّم ١٣٥٢)[١]، والسيّد كمال الدِّين حيدر هذا كان من مشايخ السيد رضي الدِّين عليّ ابن طاوُس الحلّي أيضاً[٢].

وبالجملة فقد قرأ ﷺ نسخة من كتاب «المصباح الصغير» على شيخه ابن أبي زنبور ﷺ المارّ ذكره آنفاً؛ وذلك في سنة ٦٠٧ هـ.

كلام حول ملحقات الكتاب:

وردت في أكثر نسخ «المصباح الصغير» بعد ختام الكتاب أدعية شتّى؛ منها: «دعاء يوم النيروز، نيروز الفرس»، وظن بعضهم[٣] أنّها من الشيخ الطوسي مؤلّف الكتاب وقد ألحقها بعد إتمامه.

والذي يظهر من سياق الكتاب وبناء الشيخ على أنّه مجرّد تلخيص للأصل فقط ولم يضف عليه شيئاً معيّناً له، وأنّ هذه الملحقات هي من مالكي النسخ أو النُسّاخ، لا من الشيخ، حيث وردت هذه الإضافات بعد عبارة الشيخ في نهاية تلخيصه الذي جاء فيه: «... وأرجو أن ينفعنا الله بما علّمنا، ويلحقنا دعاء مَن عمل بما رسمناه، وسألنا من رحمته ما يفوز به خير الدارَين، والله وليّ ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل».

على أنّ للشيخ عبارة في كتابه «المبسوط» تُشير إلى عدم قبوله هذا العيد وعَدِّه

---

(١) أخبرني الأخ السيّد حسن الموسوي البروجردي بأنّه رأى نفس المخطوطة عند العلّامة المغفور له السيّد محمد علي الروضاتي ﷺ، وقال: عندي منها صورة.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٣: ٤٣ ـ ٤٤.

(٣) البلد الأمين والدرع الحصين: ٣١١.

من الأعياد الإسلاميّة، حيث قال: «... وإن سُمِّي عيداً من أعياد أهل الذمّة، مثل المهرجان والنوروز جاز ذلك؛ لأنّه مشهور فيما بين المسلمين كشهرته بين أهل الذمّة»[١].

مضافاً إلى ما في الروايات ما يصرّح بعدم قبول النيروز من قبل الأئمّة المعصومين عليهم السلام، فضلاً من إنشاء الدعاء له، منها:

حكي أنّ المنصور تقدّم إلى موسى بن جعفر بالجلوس للتهنئة في يوم النيروز وقبض ما يحمل إليه، فقال عليه السلام: إنّي قد فتّشت الأخبار عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم أجد لهذا خبراً، وإنّه سنّة للفرس ومحاها الإسلام ومعاذ الله أن نحيي ما محاه الإسلام.

فقال المنصور: إنّما نفعل هذا سياسة للجند، فسألتك بالله العظيم إلّا جلست، فجلس ودخلت عليه الملوك والأُمراء والأجناد يهنّونه ويحملون إليه الهدايا والتحف، وعلى رأسه خادم المنصور يحصي ما يحمل.

فدخل في آخر الناس رجل شيخ كبير السنّ، فقال له: يا ابن بنت رسول الله، إنّني رجل صعلوك[٢] لا مال لي، أتحفك بثلاث أبيات قالها جدّي في جدّك الحسين بن عليّ عليهما السلام:

عَجِبْتُ لِمَصْقُولٍ عَلاكَ فِرَنْدُهُ ... يَوْمَ الهَيَاجِ وَقَدْ عَلاكَ غُبَارُ

وَلَأَسْهُم نَفَذَتْكَ دُوْنَ حَرَائِرٍ ... يَدْعُونَ جَدَّكَ وَالدُّمُوْعُ غِزَارُ

أَلّا تَقَضْقَضَتِ السّهَامُ وَعَاقَهَا ... عَنْ جِسْمِكَ الإِجْلَالُ وَالإِكْبَارُ

قال: قبلت هديّتك، اجلس بارك الله فيك. ورفع رأسه إلى الخادم وقال: امض

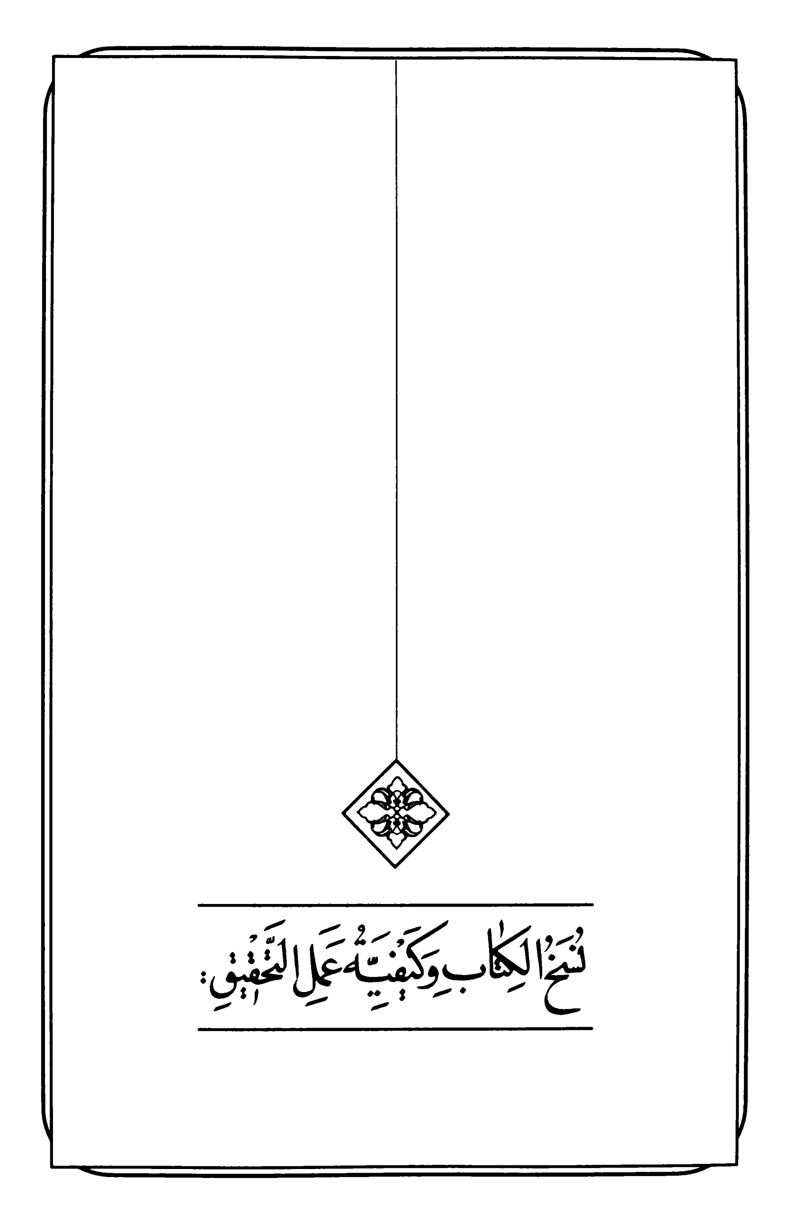
---

(١) المبسوط ٣: ٢٥٥.

(٢) الصعلوك: الفقير الذي لا مال له (العين ٢: ٣٠٣/مادّة «صعلك»).

إلى أمير المؤمنين وعرّفه بهذا المال وما يصنع به. فمضى الخادم وعاد وهو يقول: كلّها هبة منّي له يفعل به ما أراد، فقال موسى للشيخ: اقبض جميع هذا المال فهو هبة منّي لك».[1]

(١) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام لابن شهرآشوب ٤: ٣١٩.



نسخ الكتاب وكيفية عمل التحقيق:

ألف) نسخ الكتاب

انتخبتُ من النسخ ما هو أهمّ وأصحّ وأقدم، ـ على ما وفّرتها لنا مكتبة العلّامة المجلسي ﵀ في قم المقدّسة ـ وإليك مواصفات ما اعتمدنا عليه في عمل المقابلة والتحقيق:

النسخة الأُولى:

رقم صورة المخطوطة في مكتبة العلّامة المجلسي: ١١.

نسخة مكتبة المجلس في طهران، برقم: ١٣٥٤٧ (راجع: فهرس المكتبة ٣٧: ٤٣)

الناسخ: مؤيّد الدِّين أبو طالب محمّد بن أحمد بن العلقمي.

تاريخ النسخ: شهر صفر المظفّر سنة ٥٧٨ هـ.

عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة.

عدد الأسطر: ١٤ سطراً.

ملاحظات النسخة:

رمزنا لها بـ «ق».

هذه النسخة هي أقدم النسخ، امتازت بأنّها بخطّ الوزير السعيد العالم مؤيّد الدِّين أبو طالب محمّد بن أحمد بن العلقمي[1]، وأنّه عارضها بنسخة ابن إدريس ونسخة الشيخ عليّ ابن السكون ﷺ مراعياً رسومات الخطّ والإعراب، وصرّح به في أوّلها بالحمرة: «عليه ما بحمرة فهو من نسخة مصحّحة مقروّة على بعض الفضلاء، وما عليه بالسواد كانت أضبط أصحّ فهو من نسختَين بخطّ ابن السكون، واحد منها صحّحها الشيخ ابن إدريس ﷺ».

وأيضاً كتب في أوّلها دعاء الحجّ من كتاب «روضة العابدين» للشيخ أبي الفتح محمّد بن عليّ الكراجكي، ونقله المجلسي في بحار الأنوار عن خطّ الشيخ شمس الدِّين محمّد الجزّيني وهو نقله عن الروضة[2]، وأيضاً كتب في أوّلها هذه العبارة: «... أبو عمرو الكشّي ﷺ في كتابه في توقيع الإمام أبي محمّد العسكري لإسحاق بن إسماعيل النيسابوري: ليس من نعمة وإن جلّ أمرها وعظم خطرها إلّا والحمد لله تقدّست أسماؤه عليها مؤدّي شكرها، وأنا أقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد، بما منّ به عليك من نعمة ونجّاك من الهلكة وسهّل سبيلك على العقبة».[3]

وكتب في آخرها هذا التاريخ: «فرغ من كتابته في صفر من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، والحمد لله على نعمه المتظاهرة وصلواته وسلامه على رسوله سيّدنا محمّد المصطفى وعلى عترته الطاهرة».

وأيضاً كتب ابن العلقمي الوزير في آخر الكتاب صورة قراءته على عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن عليّ بن أيّوب اللغوي الحلّي؛ وهذا نصّه: «...[4] أيّوب ...الحلّي ...بن أحمد بن أحمد بن أحمد

---

(١) ذكر سطوراً من حياته فيما سبق وكذا ابن إدريس وابن السكون..؛ فلاحظ لترجمتهم هناك.

(٢) بحار الأنوار ٩٨: و ٩٩: ٢٧.

(٣) رجال الكشّي ٢: ٨٤٤/١٠٨٨.

(٤) مكان النقط مخروم في المخطوطة.

الخشّاب وأبي الحسن عبد الرحيم ...الرقّي رضي الله عنهم أجمعين، وكان رحمه الله من ...الصلحاء المتعبّدين ومن أبناء الكتاب المعروفين، وكان آخر قراءتي ...في سنة تسع وستمائة وفيها ... رضي الله عنه بعد أن تجاوز ... اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد... وسلّم».

ومن المؤسف أنّ المخطوطة مخرومة، ولكن قبل الخرم نقلها المجلسي في بحار الأنوار في قسم الإجازات بتمامها[1]، ونقلها أيضاً الأفندي عن ظهر بعض نسخ «المصباح الكبير» نقلاً عن هذا المصباح في «رياض العلماء»[2]، وسيأتي في آخر الكتاب عبارة هذا النصّ، وأكملنا النواقص عمّا جاء في البحار والرياض.

وأمّا الحواشي و الفوائد فإنّها بخطوط عدّة من العلماء والفضلاء، منهم: الشيخ محمّد بن مكّي العاملي الشهيد الأوّل (٧٨٦ هـ)، وزين الدين العاملي الشهيد الثاني (٩٦٥ هـ)، والعلّامة محمّد باقر المجلسي (١١١٠ هـ) ﷺ. وعلى النسخة تَملُّك الشهيد الأوّل.

ومع الأسف الشديد أنّ هذه النسخة الثمينة قد قطع من أوراقها ما يقارب خمسة مليمترات بعد تجليدها حديثاً، وحصل في أوراقها الأخيرة تقديم وتأخير، فأدرج الصحّاف بين عبارتَي: «الساعة الثالثة» و«الساعة السابعة» من «أدعية الساعات» ما يقارب أربعين صفحة، وستأتي نماذج من هذه الأوراق في الفصل الآتي: «نماذج من تصاوير مخطوطات الكتاب».

النسخة الثانية:

رقم المصوّرة في مكتبة العلّامة المجلسي ﷺ: ١٧٠١

وهي نسخة مكتبة كلّيّة الآداب التابعة لجامعة طهران، برقم: ٤١ ـ ج. (راجع:

---

(١) بحار الأنوار ١٠٤: ٣٠ ـ ٣١.

(٢) رياض العلماء ٥: ٣٠٨.

فهرس المكتبة ١ : ٤٢٧).

الناسخ: محمود بن حسن البيهقي.

تاريخ النسخ: ٢٠ شهر صفر المظفّر، من سنة ٧٥٦ هـ.

عدد الأوراق: ١٥٠ ورقة.

عدد الأسطر:

ملاحظات النسخة: بخطّ نسخ قديم رديء، وأكمل النقص الموجود في أوّلها وهو حدود ٤٠ صفحة ـ بخطّ نستعليق العصور المتأخّرة.

وقد رمزنا لها بـ: «ب»

النسخة الثالثة:

رقم المصوّرة في مكتبة العلّامة المجلسي ﷺ: ٨٦

وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، برقم: ١٢٥٦ (راجع: فهرس المكتبة ٤ : ٦٨).

الناسخ: أحمد بن عبد الحيّ الصوفي التبريزي.

تاريخ النسخ: سنة ٧٨٧.

عدد الأوراق: ٤٠٠ ورقة.

عدد الأسطر: ١٧ سطراً.

ملاحظات النسخة: نسخ جيّد جدّاً، كتبها الناسخ لشمس الدِّين محمّد بن عبد العزيز بن محمّد، وفي آخرها مكتوب من السيّد مرتضى بن محمّد بن أحمد الحسيني العلوي، مؤرّخة سنة ٧٨٠، وكتب في هوامش الصفحات ١ ـ ٥٣ أدعية بإمضاء «ابن الصائم الحسيني».

وقد رمزنا لها بـ: «ص».

النسخة الرابعة :

رقم المصوّرة في مكتبة العلّامة المجلسي ﷺ : ١٦٩٩

وهي نسخة مكتبة السيّد المرعشي في قم المقدّسة، برقم: ٧٣٠٩ (راجع: فهرس المكتبة ١٩ : ١٠١).

الناسخ: غير معلوم.

تاريخ النسخ: وهي من نسخ القرن الثامن الهجري.

عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة.

عدد الأسطر: ١٥ سطراً.

ملاحظات النسخة: نسخ معرّب، قديمة مصحّحة، ناقصة الآخر، سقط منها جميع «أدعية الساعات».

وقد رمزنا لها بـ: «ش».

النسخة الخامسة :

رقم المصوّرة في مكتبة العلّامة المجلسي ﷺ : ١٧٠٠

وهي نسخة مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة في مشهد، برقم: ٩٦٠٧ (راجع: فهرس المكتبة ١٥ : ٤٤١).

الناسخ: غير معلوم.

تاريخ النسخ: غير معلوم.

عدد الأوراق: ٢١٣ ورقة.

عدد الأسطر: ١٧ سطراً.

ملاحظات النسخة: نسخة قديمة مصحّحة، بخطّ النسخ، سقطت الورقتان من آخرها، مخرومة الهوامش، نقلت في أوّلها إجازة قراءة الكتاب من ابن أبي الجود على ابن أبي زنبور:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يقول أصغر عباد الله تعالى وأضعف خلقه وأحوجهم إلى عفوه وتجاوزه الحسن بن محمّد بن يحيى بن عليّ بن أبي الجود[١] عفا الله عنه ورحمه: قرأت مختصر مصباح المتهجّد على شيخي العالم عماد الدِّين أبي الرضا أحمد بن عليّ بن ... أبي زنبور[٢] ﷺ في سنة سبع وستّمائة، وأخبرني أنّه قرأه على شيخه رشيد الدِّين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهرآشوب فأخبره به عن جدّه شهرآشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش المازندراني، عن مولّفه الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ والحمد لله ربّ العالمين والصلاة ... خلقه محمّد نبيّ الرحمة وآله الطاهرين».

ورمزنا لها بـ: «ح».

النسخة السادسة:

رقم المصوّرة في مكتبة العلّامة المجلسي ﷺ: ١٦٩٨

نسخة مكتبة الگلپايگاني في قم المقدسة، برقم: ٣٠ / ١٠٦ ـ ٦٢٢٦ (راجع: فهرس المكتبة ٧: ٤٢٠٥).

---

(١) بناء على ما في ظهر نسخة من «مصباح المتهجّد» المحفوظة عند السيّد الروضاتي بإصفهان فإنّ كاتب السطور هو «ابن أبي الجود» المجاز من السيّد حيدر بن محمّد بن محمّد بن زيد بن محمّد أُستاذ ابن طاوُس الحلّي، وذكر نسبه هكذا: «الشيخ الصالح الورع التقي العالم... الدِّين جمال الإسلام الحسن بن محمّد بن يحيي بن عليّ بن أبي الجود بن بدر بن درياس [كذا]»؛ راجع: الأنوار الساطعة في المائة السابعة: ٤٣.

(٢) ذكر في هامش الفهرس:

قال ابن الفوطي في «تلخيص مجمع الآداب (الجزء الرابع، القسم الثاني): ٦٧٠» في ترجمة ابن أبي زنبور: «عماد الدين أبو الرضا أحمد بن عليّ بن أبي الحسن بن أبي زنبور النيلي اللغوي: كان من الأُدباء العالمين بالنحو و اللغة و فنون الأدب، سكن الموصل ودرّس بها اللغة، قرأ عليه النقيب شهاب الدِّين أبو طاهر محمّد بن محمّد بن زيد الحسيني...». وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٤: ١٣٥) ذيل وفيات سنة ٦١٣ ترجمته مختصراً وقال إنّ عماد الدِّين أحمد كان من غلاة الشيعة.

تاريخ النسخ و ناسخها: من القرن الثاني عشر، مجهول الناسخ.

عدد الأوراق: ٢٥٠ ورقة.

عدد الأسطر: ١٥ سطراً.

ملاحظات النسخة: نسخة كاملة جيّدة، كتبت بخطّ النسخ الجيّد، كُتِب في هامشها أكثر من مائة من ألفاظ البلاغ، وأكثر من ثلاثين منها منقولة من البلاغات المكرّرة لمصحّحي الكتاب.

ومن ميزاتها: معارضتها بواسطة واحدة بنسخة ابن إدريس الحلّي ﷺ التي كانت بخطّه الشريف، ونقلت على نسختنا بلاغات نسخة ابن إدريس التي قوبلت على نسخة الشيخ الطوسي ﷺ[١]، ويظهر من البلاغات المنقولة أنّ نسخة ابن إدريس قوبلت على نسخة الشيخ الطوسي مرّتَين.

وكذا من ميزاتها: أنّها قوبلت مرّتين[٢] بلا واسطة[٣] بنسخة الشيخ عليّ ابن السكون ﷺ التي كانت بخطّه الشريف، فنقل ناسخ نسختنا هذه ما كتب في هوامش نسخة ابن السكون، وضبط كلّ ما رأى فيه بدقّة، مثل: البلاغات وضبط الكلمات والحركات، وذلك رعاية للأمانة، وصرّح في بعض المواضع بهذا العمل، نحو: «بلغ العرض بخطّ ابن إدريس ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ مراعياً رسومات الخطّ والإعراب».

ومن وجوه دقّة هذه النسخة أنّ المقابل ذَكَر كلَّ ما شُوهِد في نسخة ابن

---

(١) مثل: «وجدت بخطّ ابن إدريس في هذا الموضع هكذا: بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف، نقل من خطّه ﷺ»، «بلغ العرض بخطّ مصنّفه، نقل من خطّ س ﷺ».

(٢) مثل: «بلغ العرض ثانياً بخطّ الشيخ عليّ ابن السكون ـ قدّس الله سرّه العزيز ـ».

(٣) في بعض البلاغات تصريح بالواسطة بين نسخة «ل» ونسخة ابن إدريس وعدم الواسطة بينها وبين نسخة ابن السكون، مثل هذه العبارة: «بلغ عرضاً بخطّ ابن السكون ﷺ بلا واسطة، وبخطّ ابن إدريس ﷺ بواسطة».

السكون حتّى الحكّ، نظير: «كذا بخطّ ابن السكون، ثمّ حكّ لام التعريف مع بقاء اللام، لا يُدرَى أنّ الشيخ بنفسه أصلحه أم شخص آخر».

وإليك نموذج أمانته في ذِكْر وجوه الإعراب ورسم الكتابة وكيفيّة ضبط الكلمات: «آمين» بالقصر أو المدّ. «صفوتك» بالأعاريب الثلاثة في الصاد. «نقمتك» بفتح النون و كسر القاف، أو بكسر النون و سكون القاف. «مغلقات» بتشديد اللام أو عدمه. «عمري» بسكون الميم أو ضمّه. «ميت» بتشديد الياء أو عدمه. وضبط هذه الكلمات بالياء أو الهمزة: «الملائكة ، الأئمّة، شئت، قائماً، جائزاً، حوائجي، سائلة، الفرائض، أوليائك، خائف، بئس، مائة، بوائق، الخلائق، مبتدئاً، عزائم، غائب، عائذك، نائمون، ودائعك، ائتمنتهم، سمائك، فوائدك، فائدة». والضبط بالألف أو الياء في نحو: «أعلى، أسنى، أبهى، أنمى، المنتهى، منجى، التورية». وكيفيّة رسم «يدعوا» بالألف أو عدمه. وكذلك رسم «معوية» و«إسحق» و نحوه بالألف أو عدمه. و ذكر وجوه الإعراب في بعض الكلمات، مثل: إعراب «الحيّ القيّوم...» في «أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم الرحمن الرحيم، ذا الجلال».

وإليك نموذج من البلاغات المرقومة في هوامش النسخة:

بلغ الإعراض بخطّ الشيخ عليّ ابن السكون ﵀ / بلغت المعارضة بنسخة الشيخ عليّ ابن السكون التي بخطّه الشريف﵁ / بلغت بنسخة الشيخَين محمّد ابن إدريس و عليّ ابن السكون ﵀ بخطّه /كتب في نسخة ابن السكون ﵀ في هذا الموضع هكذا: بلغت القراءة على الفقيه سديد الدّين... ﵀ / بلغت قراءته ـ أيّده الله ـ من خطّه ﵀ من خطّ س ﵀ / بلغ مقابلة بعون الله تعالى مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﵀ بالواسطة / بلغ عراضاً بخطّ الشيخ السعيد ابن السكون ﵀ / بلغت المعارضة ثانية محقّقة بخطّ الشيخ عليّ ابن السكون ﵀ /بلغت المعارضة ثانياً إلى

هنا بنسخة الشيخ ابن السكون التي بخطّه الشريف / كتب في نسخة ابن السكون ﷺ في هذا الموضع هكذا : بلغت مقابلة بنسخة قوبل بالأصل / وجدت بخطّ ابن إدريس ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغ عرضاً بالأصل المعارض بخطّ المصنّف / نقل من خطّ س ﷺ : بلغ معارضة ثانية بخطّ مصنّفه / بلغ العرض بخطّ ابن إدريس ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ مراعياً رسومات الخطّ والإعراب / وجدت بخطّ ابن إدريس ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغ معارضة فصحّ /بلغت المعارضة إلى ههنا بنسخة السعيد عليّ ابن السكون ﷺ التي بخطّه الشريف / كتب الشيخ محمّد ابن إدريس ﷺ في مثل هذا الموضع بخطّه الشريف ـ قدّس سره العزيز ـ: بلغ العرض ثانياً بخطّ المصنّف ﷺ / بلغ قبالاً بحسب الوسع والإمكان و... .

ورمزنا لها بـ: «ل».

النسخة السابعة:

رقم المصوّرة في مكتبة العلّامة المجلسي ﷺ: ١٧٠٢

وهي نسخة مكتبة السيّد الحكيم في النجف الأشرف ـ العراق، برقم: B١٢٦٨.

ملاحظات النسخة: ورد فيها ما كتب في نسخة ابن السكون، كما جاء في أوّله: «كلّما أشرتُ إليه في هذا الكتاب بلفظة (س) ، كقولي: كذا بخطّ (س) ونحوه، فالمراد به الشيخ الفقيه الورع التقي عليّ بن محمّد ابن السكون ـ قدّس الله روحه ـ». ونقل في موضع من حواشي هذه النسخة حاشية عن «ابن الرميلي» المذكور اسمه في موارد معدودة من هوامش «المصباح الكبير» المطبوع، وقد قدّمنا مختصر من ترجمته وأهمّيّة نسخته.

ورمزنا لها بـ: «ك».

ب)كيفيّة عمل التحقيق

الأوّل: منهجنا في التحقيق:

استخدمنا أُسلوب التلفيق بين النسخ، فقابلنا النسخ بالدقّة والضبط، وأثبتنا الأرجح في المتن، والباقي في الهامش، وفي موارد عدم الرجحان وضعنا، المتن موافقاً لنسخة ابن العلقمي ﷺ المرموز بـ:(ق)، وأخيراً من أنّ هذا الكتاب مختصر للمصباح الكبير فقابلناه مع المصباح المطبوع بتحقيق مرواريد، وكان جهدنا ذِكْر جميع الفوائد الواردة في النسخ ورعاية الأمانة في هذا العمل حتّى حكاية الإعراب والرسوم.

الثاني: وجوه اهتمامنا بتكثير نسخ البدل[1]:

بما أنّ أمثال هذه الجوامع الدعائيّة تنتشر لانتفاع الباحثين وأهل التحقيق لا للعموم، رأينا نَقْلَ جميع نسخ البدل التي تحتمل صحّتها لازماً ضروريّاً، حتّى إن لم يكن لها تأثير على المعنى في الوهلة الأُولى[2]؛ وذلك للأسباب التالية:

أوّلها وأهمّها: رعاية الأمانة في نقل كلام المعصومين عليهم السلام تستدعي الحفاظ على ألفاظهم قدر الإمكان، خصوصاً في باب الدعاء الذي هو كلامهم مع الخالق، و لهذا يلزم نقل كلّ ما يحتمل صدوره عن تلك الأنوار المقدّسة.

ثانيها: عند ما نحذف بعض الاختلافات ونذكر بعضها على استنباط شخصيّ يوجب الحطّ من قيمة الكتاب، ويسدّ الطريق على بقيّة الباحثين، حيث يمكن أن يستظهر بعض الباحثين صحّة المحذوف من النسخة ولا يميل إلى ما ورد في

---

(١) هذه الوجوه مستفادة من إرشادات المرجع المعظّم سماحة آية الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني (دامت بركاته).

(٢) نعم لم نذكر النسخ الخاطئة التي يكون خطؤها واضحاً جليّاً ولا تترتّب فائدة على نقلها.

المتن، ثمّ يبدو عند البحث الدقيق أنّ ما ذهب إليه هو الصحيح المرويّ[١].

ثالثها: اهتمام المحدّثين والفقهاء بذكر اختلاف النسخ، حتّى باختلاف النسخ فيما بين الواو والفاء[٢].

رابعها: أن يكتفي الباحثون بذكر الاختلافات عن الرجوع إلى النسخ بعد التحقيق والطبع، ونحن نعرض كلّ ما ورد في مخطوطات الكتاب ـ متناً وهامشاً ـ ولا نترك أيّة فائدة إلّا وذكرناها.

مضافاً إلى جميع ما ذكرناه فنحن عند مقابلة المصباح الصغير بأُمّه الكبير المطبوع، رأينا فيه أغلاطاً كثيرة في الهوامش، فنقلنا ما رأيناه صحيحاً وأعرضنا عن الأغلاط، ولايخفى على الخبير أنّ لاهتمامنا بذكر نسخ البدل في تحقيق «المصباح الصغير» فوائدَ كثيرةً لمن أراد تحقيق «المصباح الكبير»، فـ«المصباح الصغير» هذا ذو صلاحيّة أن يكون من مصادر الأُمّ في تحقيق «المصباح الكبير»، وهو بمثابة نسخة من نسخ المصباح الكبير.

شكر وعرفان:

وفي الختام أتقدّم بالشكر الجزيل إلى كافّة الإخوة الأفاضل الذين عاضدونا في

---

(١) جامع المقاصد ٤: ٥٥؛ و ١١: ١٣٠؛ و مسالك الأفهام ٥: ٢٤٦؛ جواهر الكلام ١٩: ٣٢. وعلى سبيل المثال: نقرأ في باب أصحاب الصادق من كتاب رجال الشيخ الطوسي (ص ١٣٣، الرقم ٥٥ / ١٣٧٦) العبارة التالية: «الحجّاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي، مات بالريّ في زمن أبي جعفر» وقد نقله الشيخ المامقاني رحمه الله في تنقيح المقال (١٨: ١١) مضيفاً إلى أبي جعفر عبارة «عليه‌السلام» فاعترض عليه في قاموس الرجال (٣: ١١٠) بقوله:

«ليس في رجال الشيخ رمز «عليه السلام» وكيف؟ والمراد بأبي جعفر فيه المنصور، لا الباقر عليه السلام...».

(٢) على سبيل المثال راجع: روضة المتّقين ٣: ٢٧٧؛ و ٤: ٥٤٦؛ مرآة العقول ٤: ٢٨٥؛ الرسائل الأحمديّة ١: ١٨٧.

مراحل مقابلة المخطوطات ؛ وهم:

علي آموزگار، پيمان أصانلو، أصغر الإمامي، علي أصغر بهمني، حسين جوادي، فرج الله جهانبخشي، أبو الفضل خمسة، أمير حسين درّ افشان، علي روشن، روح الله زارعي، صادق صبوري، السيّد مجتبى عليا نسب، حسن عليپور، صادق عليپور، قاسم عليزاده، السيّد محمّد مهدي معنوي، رضا نوروزي.

وأخصّ بالذكر الأفاضل الأعزّاء: الشيخ محمّد حسن آموزگار، والسيّد محمّد باقر الآقائي الميبدي ومحسن قاضي زاده الذين أعانوني في جميع مراحل المقابلة والتحقيق، والشيخ الأديب إحسان الله الدرويشي والشيخ علي المنصوري الذي ساهم في حلّ المعضلات الأدبيّة.

والشكر موصول لسماحة الأُستاذ المحقّق الشيخ رضا المختاري والشيخ علي الفاضلي ـ حفظهما الله ـ لبعض لما قدّماه من إرشادات.

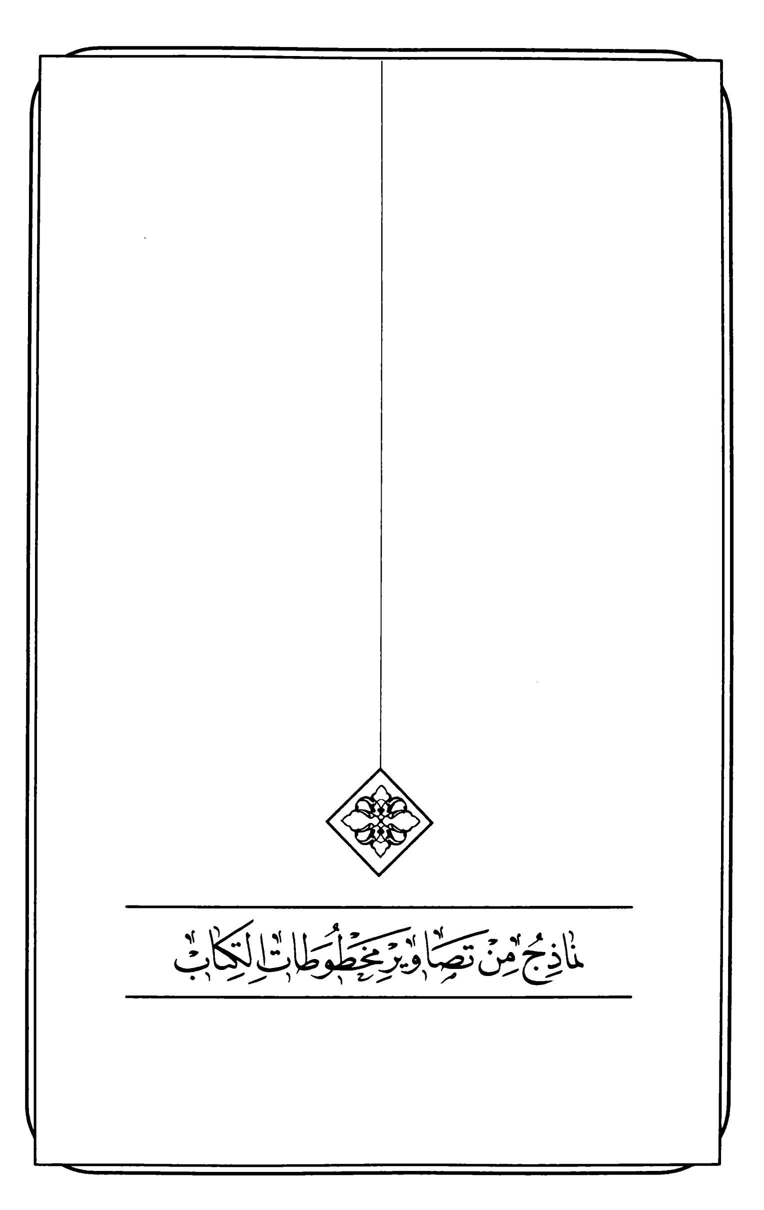
وأيضاً لا يسعني إلّا أن أقدّم وافر شكري لسماحة المحقّق الحجّة السيّد حسن الموسوي البروجردي ـ دام عزّه ـ مسؤول «مكتبة العلامة المجلسي» لإرشاداته الهامّة وبذل الجهد بإعداد النسخ وتصويرها وفي تحقيق الكتاب وسعيه للحصول على المخطوطات و قراءته الكتاب ـ متناً ومقدّمةً ـ واضافاته وكذا قيامه بنشر هذا التراث القيّم.

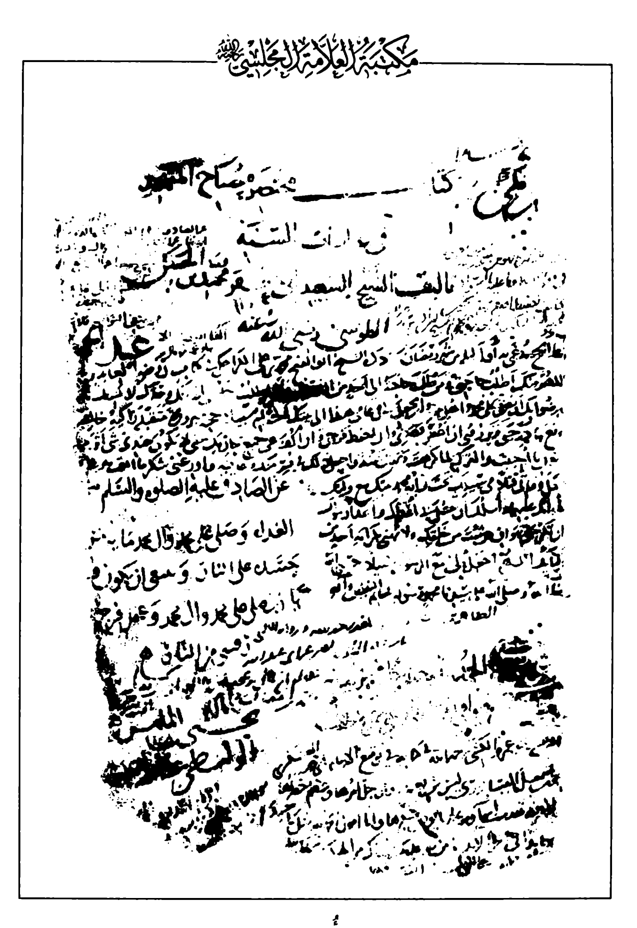
والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدِّين.

محمّد جواد الشعباني المفرد

شهر رمضان المبارك ١٤٣٤

قم المقدّسة


نماذج من تصاوير مخطوطات الكتاب



ظهر الصفحة الأُولى من نسخة « ق »

وهي نسخة ابن العلقمي الوزير، المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ

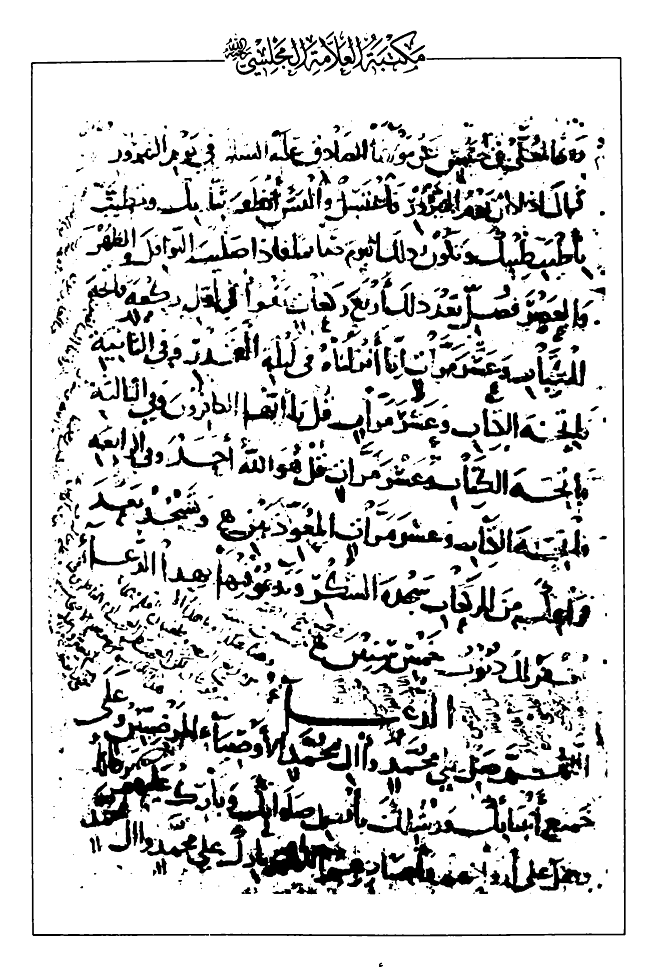
ويظهر عليها تملُّك الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي

الصفحة الأُولى من نسخة « ق » بخطّ ابن العلقمي الوزير

المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ

الصفحة الأخيرة من نسخة « ق » بخطّ ابن العلقمي

المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ



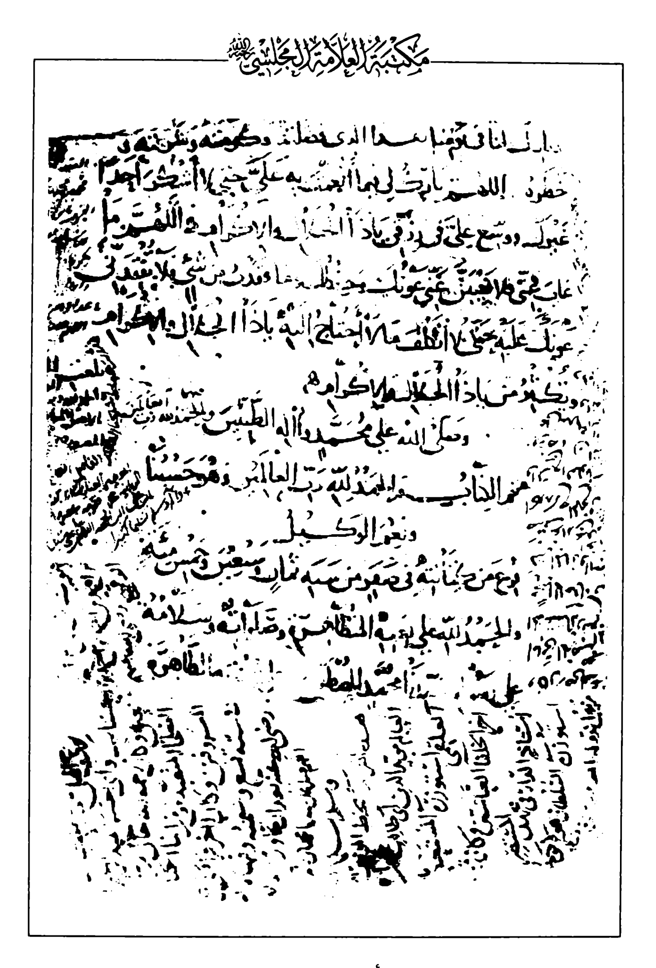
وكذا المعلى بن خنيس عن مولانا الصادق عليه السلام في يوم النيروز
قال اذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب
باطيب طيبك وتكون ذلك اليوم صائما فاذا صليت النوافل والظهر
والعصر فصل بعد ذلك اربع ركعات تقرأ في اول كل ركعة فاتحة
الكتاب وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية
فاتحة الكتاب وعشر مرات قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
فاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد وفي الرابعة
فاتحة الكتاب وعشر مرات المعوذتين وتسجد بعد
فراغك من الركعات سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا الدعاء
يغفر لك ذنوب خمسين سنة

الدعاء

اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين وعلى
جميع انبيائك ورسلك بافضل صلواتك وبارك عليهم
[illegible] على محمد وآل

من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ق »

وهي نسخة ابن العلقمي المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ


مكتبة العلامة المجلسي

[illegible]

اللهم بارك لي فيما أنعمت به علي حتى لا أشكو أحداً

غيرك [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ذا الجلال والإكرام

وصلى الله على محمد وآله الطيبين والحمد لله رب العالمين

[illegible] والحمد لله رب العالمين وهو حسبنا

ونعم الوكيل

[illegible] سبعين وستمائة

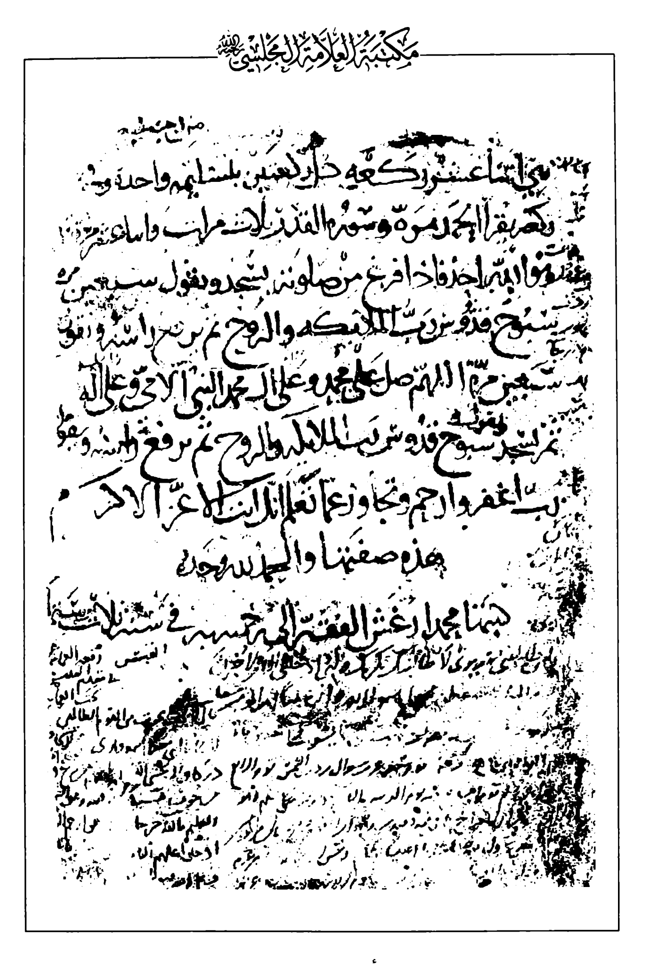
والحمد لله على نعمه الظاهرة وصلواته وسلامه

على [illegible] محمد المصطفى [illegible]

[illegible]

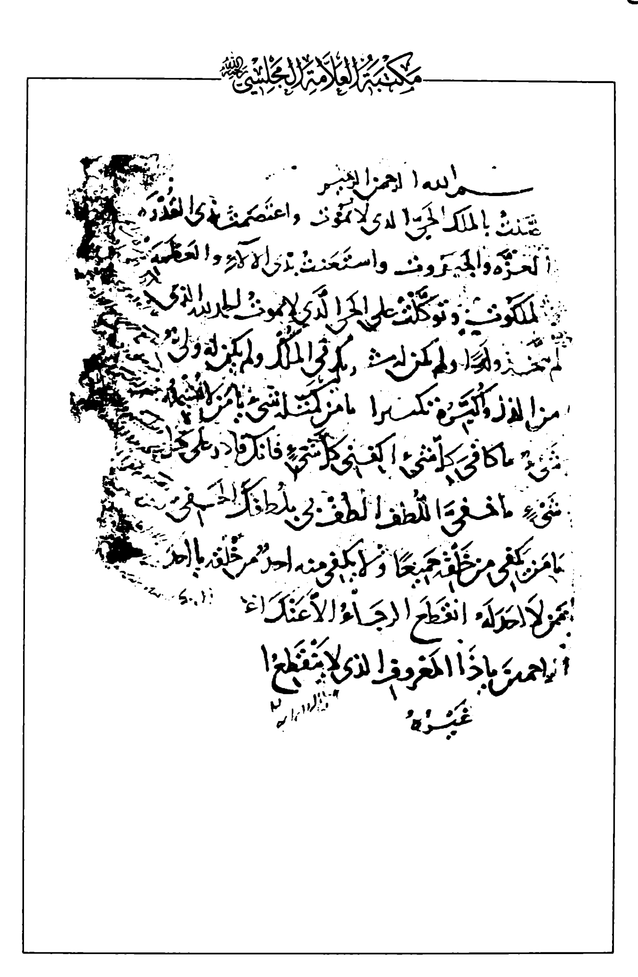
من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ق »

تظهر فيها صورة ابن العلقمي الوزير على عميد الرؤساء


مكتبة العلامة المجلسي

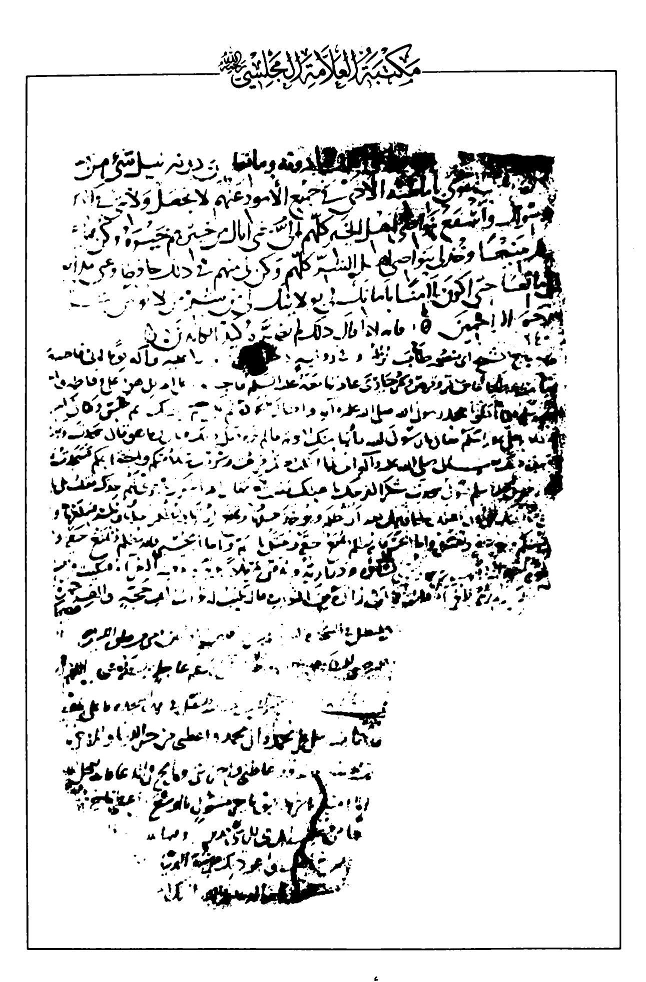
من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ق »

وهي نسخة ابن العلقمي المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ



من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ق »

وهي نسخة ابن العلقمي المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ



من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ق »

وهي نسخة ابن العلقمي المؤرّخة سنة ٥٧٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما اعلموا رحمكم الله الى الطاعات ان عبادات السنة في الكتاب الذي وسمته
بمصباح المتهجدين وجمعت فيه من العبادات ومختار الادعية ما لا يكاد يوجد في كتاب
مصنف ولا في مجموع مؤلف لاني جمعتها من مواضع متفرقة ومظان متباعدة وكان
في ذلك غاية الامنية لمن اراد هذا الجنس وما الرحمن الطريقة وسهل الله تم اتمامه
وبه فكرت في انه ربما استثقل الناظر العمل بجميعه واستصعب القيام بالتزام حمل من
العمل له او يقطعه عن ذلك قواطع او تشغله شواغل مما لا بد له منه من طلب المعيشة
فتصعب نفسه وتضعف منيته ورايت ان اختصر ذلك واجمع منه جملا لا يشق
العامل بها ولا يستصعبها الناظر فيها واقتصر على ذكر ادعية مختارة جامعة
للاغراض وقوى بعد ذلك غرضي ما كان سبق من قول بعض الاشراف الاجلاء الدائنين
المؤثرين لافعال الخير والحسنين المستوفرين على صالح الاعمال من عمل مجموع يجري هذا المجرى
وهو ممن اوجب حقه واوثر مرضاته وارجو ان يوفق الله كذلك ويسهله بمنه ولطفه
فالمستعان به الا فضله وما المرجو الا طوله وهو حسبي ونعم الوكيل فصل
في ذكر عبادات الشرع عبادات الشرع خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد فالـ
الصلوة تتكرر في كل يوم وليلة والصوم في كل سنة والزكوة مثل ذلك ان كان المال
والحج في العمر مرة واحدة والجهاد بحسب الحاجة ونحن نبدأ بما يتكرر في كل يوم وليلة
ونسوق فيه ثم نذكر باقي الاقسام في سياقة عبادات السنة ونذكر في خلالها ما يعرض من
العبادات عند اسباب تقتضيها على وجه الاختصار دون التطويل والاسهاب
واذكر ادعية الاسبوع وما يدعى به في كل يوم الى اخر الكتاب ليسهل على من يريد
تصفحه ان شاء الله تعالى فصل في عبادات اليوم والليلة عبادات اليوم و
الليلة على ضربين احدهما مفروض والاخر مسنون فالمفروض خمس صلوة والمسنون
نوافلها ولهذه الصلوة مقدمات لا بد من معرفتها لانها شروط في صحتها او كمال
فعلها فاذا عرفت بنين بعدها ما يقارن حال الصلوة فمقدمات الصلوة المفروضة الطهارة

الصفحة الأُولى من نسخة « ب »

وهي نسخة جامعة طهران، المؤرّخة سنة ٧٥٦ هـ

[illegible]

[illegible] تطهيرا أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل [illegible]

ذكرنا في المصباح بأدعية كل ليلة في الأسبوع وأدعية

[illegible] وتسبيحاتها فلا نطول بذكره ههنا من أراد وقف

هناك إن شاء الله تعالى وأرجو أن ينفعنا الله بما علمنا [illegible]

[illegible] بما [illegible] وسائر [illegible] رحمته ما نفوز به

إلى ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل كتاب تهجد [illegible]

ووافق الفراغ من إتمامه وتنميقه [illegible] توفيق الله تعالى

في العشرين من صفر ختم الله بالخير والظفر سنة ست وخمسين وسبعمائة

على يدي العبد الضعيف النحيف قليل [illegible]

كثير [illegible] المحتاج إلى رحمة ربه وشفاعة النبي صلى [illegible]

[illegible] المعصومين عليهم السلام محمود بن الحسن [illegible]

[illegible] لنفسه وقد [illegible] على [illegible]

[illegible] من [illegible] اللهم [illegible] العاقبة

حامدا لله تعالى ومصليا ومسلما

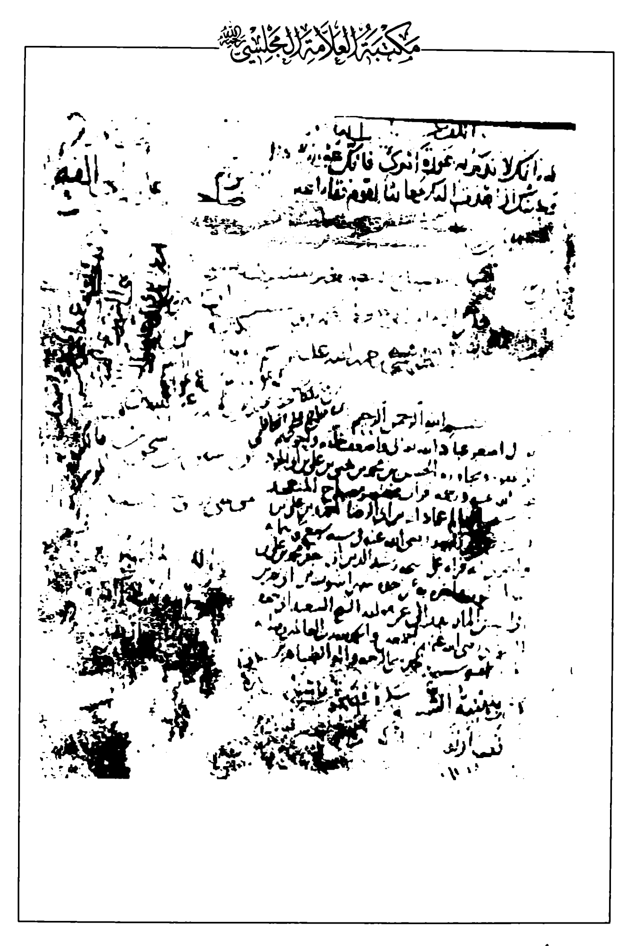
على نبيه محمد وآله الطاهرين

خدایش بیامرزاد که [illegible] هر که بنظر کند

نویسنده را [illegible] فرستد

الصفحة الأخيرة من نسخة « ب »

وهي نسخة جامعة طهران ، المؤرّخة سنة ٧٥٦ هـ



الصفحة الأُولى من نسخة «ج»، تظهر فيها قراءة ابن أبي الجود على ابن أبي زنبور وهي نسخة قديمة من مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما اعلموا رحمكم الله اني لما عملت عبادات السنة في
الكتاب الذي سميته مصباح المتهجد وجمعت فيه من العبادات
ومختار الأدعية ما لا يكاد يوجد في كتاب مصنف ولا في مجموع مؤلف
ولا في جمعتها من مواضع متفرقة ومواطن متباعدة وكان ذلك
غاية الامنية لمن اراد بعد الحض ومال الى هذه الطريقة وسهل الله
تعالى تمامه فكرت في انه ربما استثقل الناظر فيه العمل بجميعه
واستصعب القيام بأكثره وملّ التحمل له او تعطله عن ذلك نوائب
او يشغله شواغل ما لا يمكنه من طلب المعيشة فيضيق زمنه
ويضعف منته ورأيت ان اختصر ذلك واجمع منه [illegible] ما لا يستثقلها
العليل بها ولا يستصعبها الناظر فيها واقتصر على ذكر الادعية مختاره
جامعة للاغراض [illegible]

الصفحة الأُولى من الكتاب من نسخة «ج»

وهي نسخة قديمة من مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة

الصفحة الأخيرة من نسخة «ج»

وهي نسخة قديمة من مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة

[illegible]
أجلّاء الذين يؤثرون [illegible]
أعمال [illegible] على مجموع [illegible]
[illegible] راجياً من الله [illegible]
[illegible] المتعاطي [illegible]
[illegible] وما المسترجع [illegible] وهو حسبي ونعم الوكيل

في عبادات الشرع

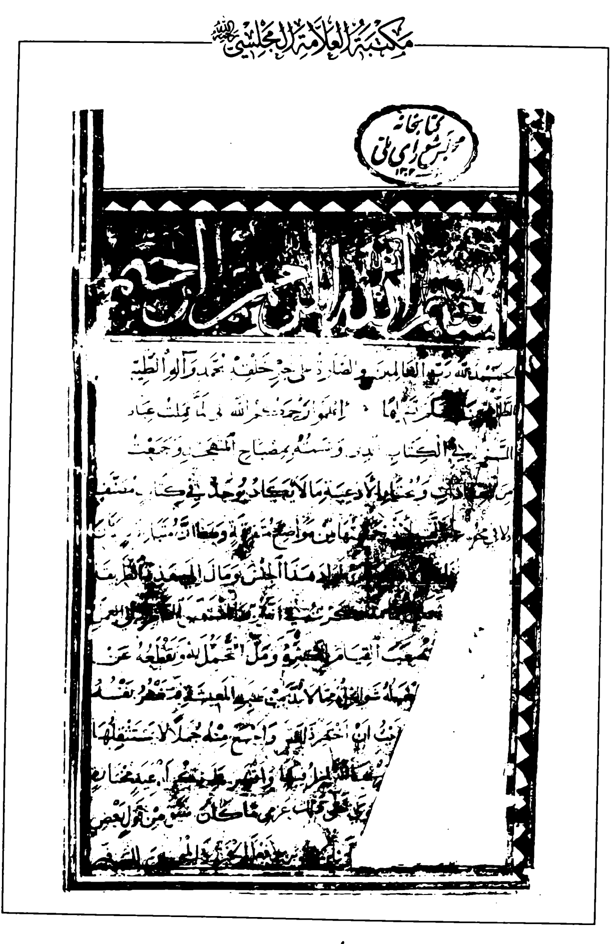
عبادات الشرع خمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد. فالصلاة تتكرر في كل يوم وليلة، والصوم في كل سنة، والزكاة [illegible] المال، والحج في العمر مرة واحدة، والجهاد مختص بالحاجة، ونحن نبدأ بما يتكرر في كل يوم وليلة ونذكر [illegible] ثم نذكر باقي الأقسام [illegible] عبادات السنة ونذكر في خلالها ما يعرض من [illegible] عن أسباب تقتضيها على وجه الاختصار دون التطويل والإسهاب، وأختم بأدعية الأسبوع وعبادات [illegible]

الصفحة الأُولى من نسخة « ش »

وهي نسخة قديمة من مكتبة السيّد المرعشي بقم المقدّسة

الصفحة الأخيرة من نسخة « ش »

وهي نسخة قديمة من مكتبة السيّد المرعشي بقم المقدّسة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطيبين

الصفحة الأُولى من نسخة « ص »

المؤرّخة ٧٨٧ هـ ، وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى

في الخروج بها للخلف الصادق عليه السلام تقول يا من توحّد بنفسه
عن خلقه يا من غني عن خلقه بصنعه يا من عرّف نفسه خلقه بلطفه
يا من سلك بأهل طاعته مرضاته يا من أعان أهل محبته على شكرهم
يا من منّ عليهم بدينه ولطف لهم بنائله أسألك بحق أوليائك الصالح
السلام وأتضرع إليك بدوامه وأقدّمه بين يدي حوائجي أن
تصلي على محمد وأهل بيت محمد أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم
والموالي الذين أمرت بعرفان حقهم وأهل البيت الذين أذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تفعل بي كذا وكذا وقد ذكرنا في المصباح أدعية كل
ليلة في الأسبوع وأدعية أيامها وعوذها وتسبيحاتها لم نطول بذكره
هاهنا من أراده وقف عليه من هناك إن شاء الله وأرجو أن ينفعنا الله
بما علمنا وألحقنا دعاء من عمل بما رسمناه ونسأل الله من رحمته ما
نرجو به خير الدارين والله ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا جماعة عن أحمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد
... رمة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن الرضا عليه السلام

الصفحة الأخيرة من نسخة « ص »

المؤرّخة ٧٨٧ هـ ، وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى

بسم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون

إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا أخذت بسمع الله وبصره على
أسماعكم وأبصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم
على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على أهله ولا على أهل بيته سترت
بينه وبينكم بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبرئيل
عن أيمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله
أمامكم والله مطل عليكم يمنعه نبي الله ويمنع ذريته وأهل بيته
منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
اللهم إنه لا يبلغ حلمنا أناتك فلا تبتليه ولا يبلغ مجهود نفسه عليك
توكلت وأنت نعم المولى ونعم الوكيل حرسك الله يا فلان بن
فلان وذريتك مما أخاف على أحد من خلقه وصلى الله على محمد وآله
ويكتب آية الكرسي على التنزيل ويكتب لا حول ولا قوة إلا بالله
لا ملجأ من الله إلا إليه حسبي الله ونعم الوكيل واسلم في رأس
الشهر [illegible] سلسبيلا وصلى الله على محمد وعلى ذريته الطيبين وسلم
كثيرا والحمد لله رب العالمين وصلوته على محمد وآله الطاهرين

روي عن المعلى بن خنيس عن مولانا الصادق عليه السلام في يوم النوروز

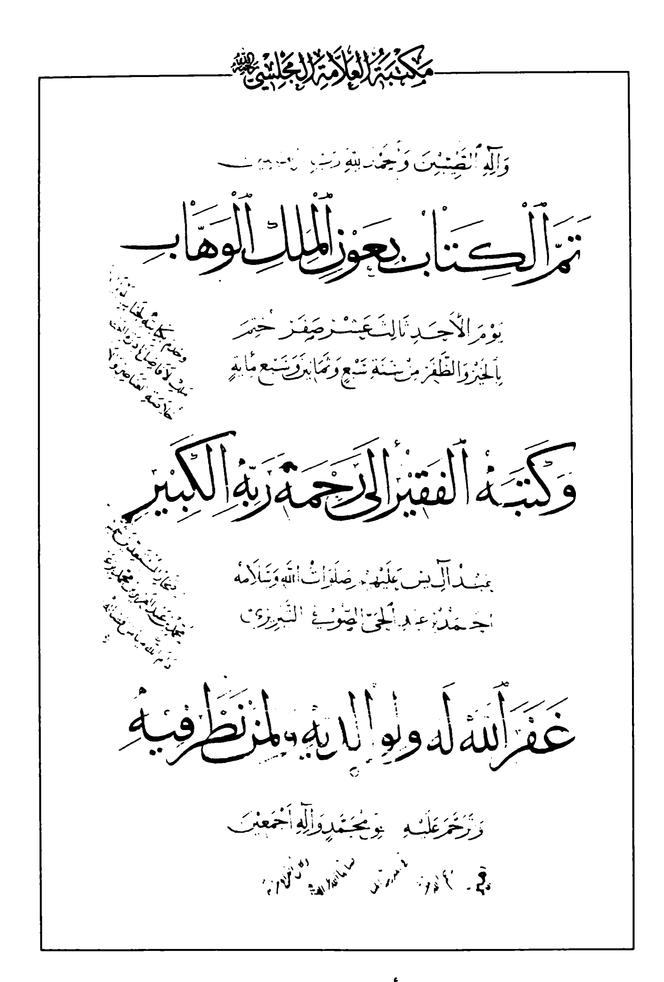
من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ص »

المؤرّخة ٧٨٧ هـ، وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى

قال إذا كان يوم النوروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيّب بأطيب
طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فإذا صلّيت النوافل والظهر والعصر
فصلّ بعد ذلك أربع ركعات تقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب
وعشر مرات إنّا أنزلناه في ليلة القدر وفي الثانية فاتحة الكتاب
وعشر مرات قل يا أيّها الكافرون وفي الثالثة فاتحة الكتاب وعشر
مرات قل هو الله أحد وفي الرابعة فاتحة الكتاب وعشر مرات
المعوذتين وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر
وتدعو بهذا الدعاء يغفر لك ذنوب خمسين سنين
اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين وعلى جميع
أنبيائك ورسلك بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك
وصلّ على أرواحهم وأجسادهم اللهمّ بارك على محمد وآل محمد
وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضّلته وكرّمته وشرّفته وعظّمت
خطره اللهمّ بارك لي [illegible] على [illegible] لا أشكر أحداً غيرك
ووسّع عليّ في رزقي يا ذا [illegible] اللهمّ ما غاب عنّي
فلا [illegible] عوناً [illegible] من شيء فلا تفقدني عونك
عليه حتى لا أتكلّف [illegible] ما لا أحتاج إليه يا ذا الجلال والإكرام
ويكثر [illegible] يا ذا الجلال والإكرام. وصلّى الله على محمد

من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة « ص »

المؤرّخة ٧٨٧ هـ، وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى



والِه الطيبين والحمد لله رب العالمين

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

يوم الأحد ثالث عشر صفر ختم

بالخير والظفر من سنة سبع وثمانين وسبع مائة

وكتبه الفقير الى رحمة ربه الكبير

عبد آل يس عليهم صلوات الله وسلامه

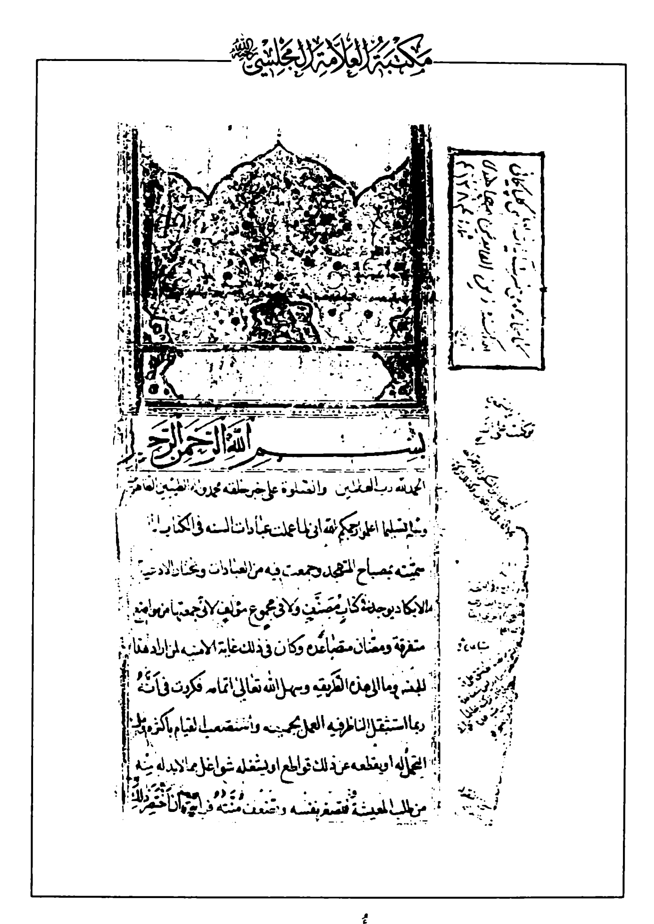
احمد بن عبد الحق الصوفي التبريزي

غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه

وترحم عليه بمحمد وآله أجمعين

من الصفحات الأخيرة من ملحقات نسخة «ص»

المؤرّخة ٧٨٧ هـ، وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى



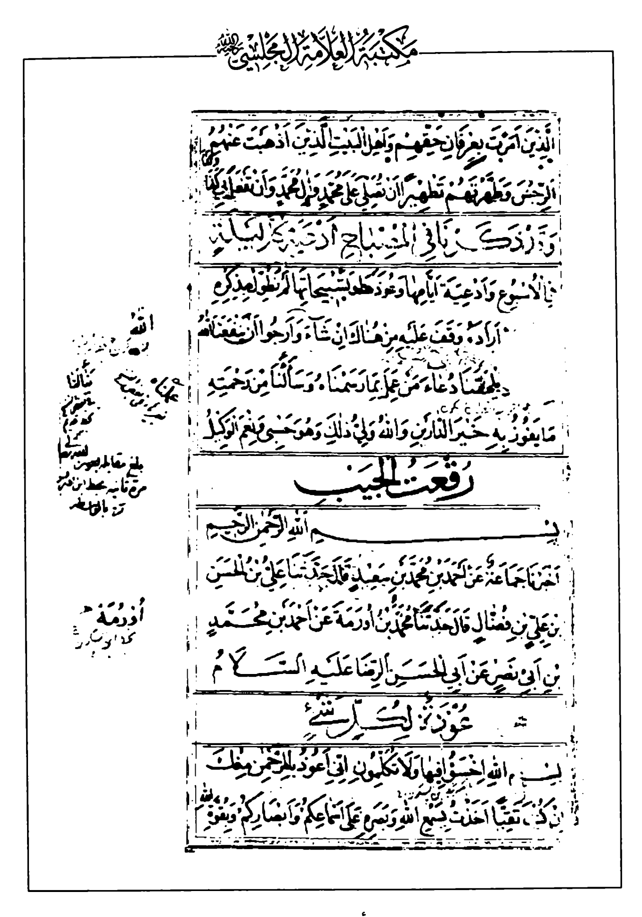
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلّم تسليما اعلموا رحمكم الله اني لما عملت عبادات السنه في الكتاب المعروف
بمصباح المتهجد وجمعت فيه من العبادات ومختار الادعية
ما لا يكاد يوجد مثله في كتاب مصنّف ولا في مجموع مؤلف لاني جمعتها من مواضع
متفرقة ومظان متباعدة وكان في ذلك غاية الامنية لمن اراد هذا
الجنس وما الى هذه الطريقة وسهل الله تعالى اتمامه فكرت في انه
ربما استثقل الناظر فيه العمل بجميعه واستصعب القيام باكثره ولم
يتحمله او يقطعه عن ذلك قواطع او يشغله شواغل مما لا بد له منه
من طلب المعيشة فتصغر بنفسه وتضعف منته فرأيت ان اختصر ذلك

الصفحة الأُولى من نسخة «ل»

نسخة مصحّحة من القرن الثاني عشر

وهي من نسخ مكتبة السيّد الگلبايگاني ﷺ بقم المقدّسة


مكتبة العلامة المجلسي

الذين أمرت بعرفان حقهم وأهل البيت الذين أذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيراً أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا

وقد ذكرنا في المصباح أدعية كل ليلة

في الأسبوع وأدعية أيامها وعوذها وتسبيحاتها لم نطول بذكره
أراده وقف عليه من هناك إن شاء الله وأرجو أن ينفعنا الله
بما قصدنا دعاء من عمل بما رسمناه وسألنا من رحمته
ما يفوز به خير الدارين والله ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

رقعة الجيب

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا جماعة عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن
بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن أورمة عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

عوذة لكل شيء

بسم الله اخسؤوا فيها ولا تكلمون إني أعوذ بالرحمن منك
إن كنت تقياً أخذت بسمع الله وبصره على أسماعكم وأبصاركم وبقوة

الصفحة الأخيرة من نسخة «ل»

نسخة مصحّحة من القرن الثاني عشر

وهي من نسخ مكتبة السيّد الگلبايگاني رحمه الله بقم المقدّسة



على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا
على ذريته ولا على أهله ولا على أهل بيته سترت بينه وبينكم
بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبرئيل
عن أيمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله أمامكم
والله مظل عليكم يمنعه نبي الله ويمنع ذريته
من الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله
اللهم لا يبلغ حلمه أناتك فلا تبتله ولا يبلغ مجهود نفسه
عليك توكلت وأنت نعم المولى ونعم الوكيل حرسك الله يا فلان
بن فلان وذريتك مما يخاف على أحد من خلقه وصلى الله على محمد
ويكتب آية الكرسي على التنزيل ويكتب لا حول
ولا قوة إلا بالله لا ملجأ من الله إلا إليه حسبي الله ونعم الوكيل
واسلم في رأس الشهيا إليها الملسبيلا وصلى الله على محمد وأهل
بيته الطيبين وسلم كثيراً والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد
وآله الطاهرين

من الصفحات الأخيرة من نسخة «ل»

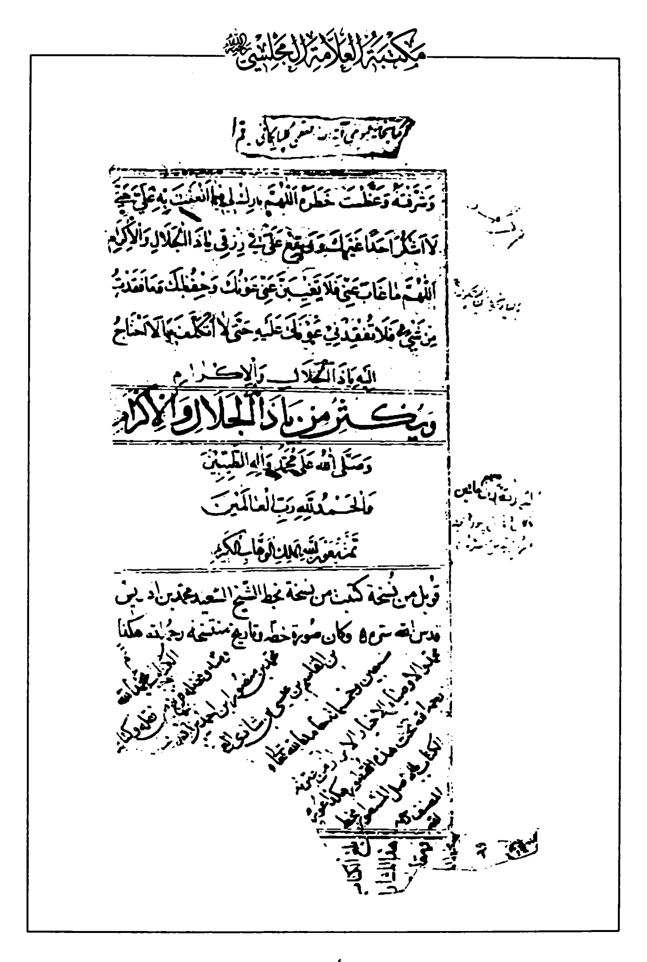
وهي نسخة مكتبة السيّد الگلبايگاني رحمه الله بقم المقدّسة



يروى عن المعلى بن خنيس عن مولانا الصادق عليه السلام في
يوم النوروز قال إذا كان يوم النوروز فاغتسل والبس أنظف
ثيابك وتطيب بأطيب طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فإذا
صليت النوافل والظهر والعصر فصل بعد ذلك أربع ركعات
تقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات إنا أنزلناه
في ليلة القدر وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرات قل يا أيها
الكافرون وفي الثالثة فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله أحد
وفي الرابعة فاتحة الكتاب وعشر مرات المعوذتين
وتسجد بعد فراغك من الركعات
سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا
الدعاء تغفر لك ذنوب خمسين سنة
الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء والمرضيين
وعلى جميع أنبيائك ورسلك بأفضل صلواتك وبارك عليهم
... أرواحهم وأجسادهم اللهم بارك
هذا الذي فضلته وكرمته

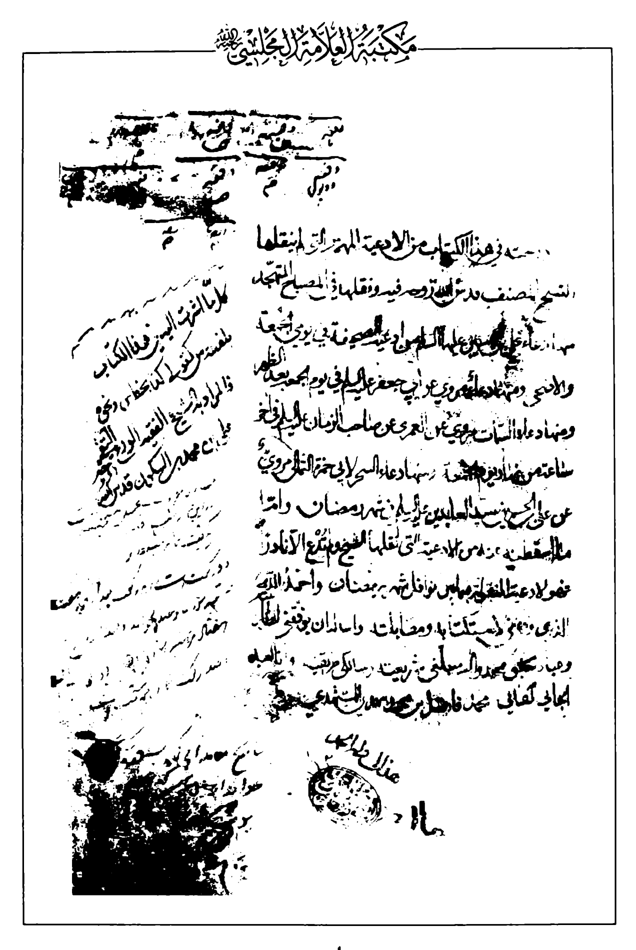
من الصفحات الأخيرة من نسخة «ل»

وهي نسخة مكتبة السيّد الگلبايگاني رحمه الله بقم المقدّسة



من الصفحات الأخيرة من نسخة «ل»

وهي نسخة مكتبة السيّد الگلبايگاني ﷺ بقم المقدّسة



... في هذا الكتاب من الادعية المهمة التي لم ينقلها
الشيخ المصنف قدس الله روحه فيه ونقلها في المصباح المتهجد
منها دعاء علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] الصحيفة في يومي الجمعة
والاضحى ومنها دعاء [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في يوم الجمعة بعد الظهر
ومنها دعاء الثبات مروي عن العمري عن صاحب الزمان عليه السلام في آخر
ساعة من نهار يوم الجمعة ومنها دعاء السحر لابي حمزة الثمالي مروي
عن علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام في شهر رمضان واما
ما اسقطه [illegible] من الادعية التي نقلها الشيخ [illegible] الا النادر
فهو الادعية المنقولة [illegible] نوافل شهر رمضان واحمد الله
الذي [illegible] بتملكه ومطالعته واسال الله ان يوفقني لما
يحب [illegible] محمد وآله [illegible]
الجاني [illegible] محمد [illegible] الشهيدي [illegible]

ظهر الصفحة الأُولى من نسخة « ك »

وهي نسخة مصحّحة من نسخ مكتبة السيّد الحكيم ﵀ بالنجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على خير خلقه محمد وآله

الطيبين الطاهرين وسلم تسليما، اعلموا رحمكم الله اني

لما عملت عبادات السنة في الكتاب الذي وسمته بمصباح

المتهجد وجمعت فيه من العبادات وتختار الادعية ما لا يكاد

يوجد في كتاب مصنف ولا في مجموع مؤلف لاني جمعتها

من مواضع متفرقة ومظان متباعدة وكان في ذلك غاية

الامنية لمن اراد هذا الجنس ومال الى هذه الطريقة وسهل

الله تعالى اتمام ما ذكرت في انه ربما استثقل الناظر فيه العمل

بجميعه واستصعب القيام باكثره ومل التحمل له او يقطعه

عن ذلك قواطع او يشغله شواغل ما لا بد منه من طلب

المعيشة فتصغر نفسه وتضعف منته ان اختصر

ورأيت

ذلك واجمع منه جملا لا يستثقلها العامل بها ولا يستصعبها

الناظر

الصفحة الأُولى من نسخة « ك »:

وهي نسخة مصحّحة من نسخ مكتبة السيّد الحكيم رحمه الله بالنجف الأشرف

وان تفعل بي كذا وكذا وقد ذكرنا في المصباح ادعية كل ليلة
في الاسبوع وادعية كل ايامها وعوذها وتسبيحاتها لم نطول
بذكره ههنا من اراده وقف عليه من هناك ان شاء الله ونرجو
ان ينفعنا الله بما علمنا ويلحقنا دعاء من عمل به وسمناه و
سالنا من رحمته ما نفوز به من خير الدارين والله ولي ذلك
وهو حسبي ونعم الوكيل والله اعلم بالصواب تعليق
في آخر الكتاب رقعة الجيب اخبرنا جماعة عن احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن
أورمة عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
عوذة لكل شيء بسم الله اخسؤوا فيها ولا تكلمون اني
أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا أخذت بسمع الله
وبصره على أسماعكم وأبصاركم وبقوة الله على
قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على
ذريته ولا على أهله ولا على أهل بيته سترت بينه

دبيكم

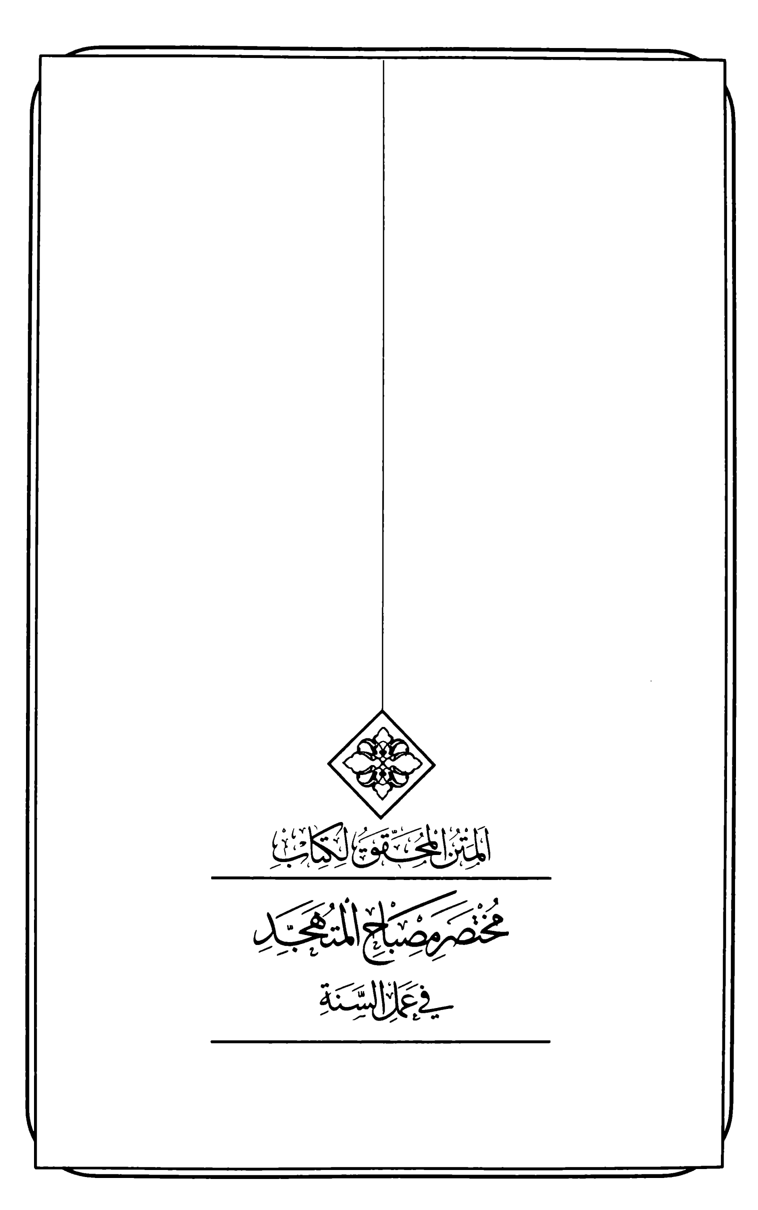
الصفحة الأخيرة من نسخة «ك»، وهي ملحقاتها

وهي نسخة مكتبة السيّد الحكيم ﷺ بالنجف الأشرف

بي يومنا هذا الذي فضلته وكرمته وشرفته و
عظمت خطره اللهم بارك لي فيما انعمت به علي حتى
لا اشكر احداً غيرك ووسع علي في رزقي يا ذا الجلال
والاكرام اللهم ما غاب عني فلا يغيبن عني عونك
وحفظك وما فقدت من شيء فلا تفقدني عونك
عليه حتى لا اتكلف ما لا احتاج اليه يا ذا الجلال
والاكرام وكلتش يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله
على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الاخيار وسلم تسليما
كثيراً تم الكتاب والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين
اتفق الفراغ من نسخه اصيل السبت
الخامس من شهر شوال من سنة احدى
وثمانين بعد الالف من الهجرة النبوية
بيد الفقير الى الله الغني محمد علي
الطبسي

الصفحة الأخيرة من نسخة «ك»، وهي ملحقاتها

وهي من نسخ مكتبة السيّد الحكيم رحمه الله بالنجف الأشرف


المتن المحقق لكتاب
مختصر مصباح المتهجد
في عمل السنة

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

الحمد لله ربّ العالمين والصلوة[٢] على خير خلقه
محمّد وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً

اعلموا ـ رحمكم الله ـ أنّي لمّا عملت ـ عبادات السنة ـ في الكتاب الذي سمّيته[٣] بـ[٤]: «مصباح المتهجّد»[٥] وجمعتُ فيه[٦] من العبادات ومختار الأدعية ما[٧] لا يكاد يوجد في كتاب مصنّف ولا في مجموع مؤلّف، لأنّي جمعتها من مواضع متفرّقة ومظانٍّ[٨] متباعدة[٩]، وكان في ذلك غاية الأُمنية لمن أراد هذا

---

(١) في هامش «ل»: (في النسختين: توكّلت على الله، صح).

(٢) في «ب» زيادة: (والسلام)، وفي هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون ﷺ: «الصلاة» بالألف في تمام الكتاب وكذلك «الزكوة»).

(٣) في «ق»: (وسمته)، وكذا في هامش «ل» وزاد: (... ابن السكون ﷺ، وفي النسخة ... بخطّ س ﷺ أيضاً: «وسمته» ... المصحّحة الأُخرى أيضاً، والله أعلم) ومكان النقط مخروم في المخطوط.

(٤) قوله: (بـ) لم يرد في «ج».

(٥) في «ب»: (المتهجّدين).

(٦) كذا في «ب» «ج» «ل» «ك»، ولم يرد (فيه) في «ق».

(٧) كذا في جميع النسخ، وفي «ق» لم يرد كلمة (ما).

(٨) في «ج»: (مواطن)، وفي هامشه: (مظانّ).

(٩) في «ل»: (متصاعدة) وعليه لفظة (نسخة)، وفي هامشه: (متباعدة) وأيضاً في هامشه: (في النسخة: «متصاعدة» ... نسخة ابن إدريس: «متصاعدة» ... تركت بحالها ... كما في ... النسخ) و مكان النقط مخروم في المخطوط.

الجنس ومال[١] إلى هذه الطريقة وسهّل الله تعالى تمامه[٢]، فكّرت في أنّه ربّما استثقل الناظر فيه[٣] العمل بجميعه واستصعبَ[٤] القيام بأكثره وملّ التحمّل له أو يقطعه[٥] عن ذلك قواطع أو تشغله[٦] شواغل ممّا لابدّ له منه من طلب المعيشة فتصغر[٧] نفسه وتضعف منّته[٨]، ورأيت[٩] أن أختصر ذلك[١٠] وأجمع منه جملاً لا يستثقلها العامل بها ولا يستصعبها الناظر فيها، وأقتصر على ذكر أدعية مختارة جامعة للأغراض، وقوّىٰ بعد ذلك عزمي ما كان سَبَقَ من قول بعض الأشراف[١١] الأجلّاء الديّانين المؤثرين لأفعال الخير و[١٢]المحبّين للتوفّر[١٣] على صالح[١٤] الأعمال من عمل مجموع يجري هذا المجرى، وهو ممّن أوجب حقّه وأوثر مرضاته، وأرجو أن يوفّق الله[١٥] لذلك[١٦] ويسهّله بمنّه ولطفه، فما المستعان به إلّا فضله وما المرجوّ له[١٧] إلّا طوله، وهو حسبي ونعم الوكيل.[١٨]

---

(١) في «ل»: (ما).

(٢) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (إتمامه).

(٣) في «ب» لم يرد: (فيه).

(٤) في «ق»: (يستصعبُ).

(٥) في «ق»: (تقطعه).

(٦) في «ج» «ك» «ل»: (يشغله).

(٧) في هامش «ل»: (وتصغر).

(٨) في «ب»: (منيّته). المُنّة ـ بالضمّ ـ: القوّة، يقال: فلان ضعيف المنّة (مجمع البحرين ٤: ٢٣٧ ـ م ن ن).

(٩) في «ل»: (فرأيت).

(١٠) في «ق»: (ذاك).

(١١) في «ق»: (أشراف).

(١٢) في «ك» لم يرد: (و).

(١٣) في «ق»: (للتوفير).

(١٤) في «ج» زيادة: (الأدعية [و]).

(١٥) في «ش» زيادة: (تعالى)، وفي «ج» زيادة: (سبحانه).

(١٦) في «ب»: (كذلك).

(١٧) في «ص» لم يرد: (له).

(١٨) في هامش «ل»: (*بلغ عرضاً بخطّ ابن إدريس* ﷺ *نقل بواسطة واحدة*).

فَصلٌ في ذِكرِ[1] عِبَادَاتِ الشَّرْعِ

عبادات الشرع خمس: الصلاة والزكاة[2] والصوم والحجّ والجهاد[3]، فالصلاة تتكرّر في كلّ يوم وليلة والصوم في كلّ سنة، والزكاة مثل ذلك لمَن ملك المال، والحجّ في العمر مرّة واحدة، والجهاد بحسب الحاجة. ونحن نبدأ بما يتكرّر في كلّ[4] يوم وليلة ونستوفيه ثمّ نذكر باقي الأقسام في سياقة عبادات السنة، ونذكر في خلالها ما يعرض من العبادات عند أسباب تقتضيها على وجه الاختصار دون التطويل والإسهاب، وأُؤخّر[5] أدعية الأسبوع وما يُدْعىٰ به[6] كلّ يوم إلى آخر الكتاب لِيَسْهُلَ على من يريد تصفّحه إن شاء الله[7].

(١) في «ش» لم يرد: (ذكر).

(٢) في هامش «ل»: (بالألف في الموضعين بخطّ ابن السكون، وبخطّ س ﷺ في بعض الموضع بالألف وفي بعضها بالواو، وكلّ كان بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في هامش «ج» زيادة: (نسخة: وهي على ثلاثة أقسام: أحدها: تختصّ الأبدان، والثاني: تختصّ الأموال، والثالث: تختصّ الأبدان والأموال. فالأوّل: كالصلاة [والصوم، والثاني: كالزكاة والحقوق الواجبة المتعلّقة بالأموال، والثالث: كالحجّ والجهاد])، ومابين المعقوفين من المصباح الكبير.

(٤) في «ل» لم يرد (كلّ)، وفي هامشه: («كلّ» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٥) في «ب»: (أُخَر).

(٦) في «ب» «ص» زيادة: (في)، وفي هامش «ل»: («في» بخطّ ابن السكون).

(٧) في «ب» «ص» «ك» زيادة: (تعالى)، وفي «ج» زيادة: (عزّ وجلّ).

فَصْلٌ فِي عِبَادَاتِ[1] الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

عبادات اليوم والليلة[2] على ضربين: أحدهما مفروض والآخر مسنون، فالمفروض خمس صلوات والمسنون نوافلها، ولهذه الصلوات مقدّمات لابدّ من معرفتها لأنّها شروط في[3] صحّتها أو كمال فعلها[4]، فإذا[5] عُرِفَتْ[6] بُيِّن[7] بعدها ما يقارن[8] حال الصلاة.

فمقدّمات[9] الصلاة المفروضة: الطهارة، والوقت، والقبلة، ومعرفة أعداد ركعاتها، وما يجوز[10] الصلاة فيه أو[11] عليه من المكان واللباس، وما يجوز السجود عليه وما لا يجوز، وستر العورة، وطهارة البدن والثوب مِن النجاسات، فهذه كلّها تجب[12] معرفتها لأنّ الصلاة لا تتمّ من دونها. وينبغي أن تَعْرِفَ[13] الأذان والإقامة فإنّ كمال الفضل فيهما. ونحن نُرَتِّبُ كلّ فصل من ذلك على

---

(١) في «ش» «ص» «ل» زيادة: (ذكر).

(٢) في «ج»: (الليل).

(٣) قوله: (في) لم يرد في «ك».

(٤) في «ك»: (فضلها).

(٥) في «ك»: (وإذا).

(٦) في «ج»: (عرفتها)، وفي هامشه: (عُرِفَتْ).

(٧) في «ب» «ج» «ص»: (تبيّن).

(٨) قوله: (ما يقارن) لم يرد في «ص».

(٩) في «ب»: (مقدّمات).

(١٠) في «ق»: (تجوز).

(١١) في «ب»: (و).

(١٢) في «ج» «ص»: (يجب).

(١٣) في «ب» «ش» «ص»: (يُعْرَفَ)، وفي هامش «ل»: (بكسر الراء، صرّح ابن السكون)، وفي «ج»: (تعرّف).

أخصر ما يمكن[١] إن شاء الله[٢].

---

(١) في «ج»: (يكون)، وفي هامشه: (يمكن).

(٢) في «ب»، «ج»، «ك» زيادة: (تعالى).

فصل في الطهارة[1] وأحكامها[2]

الطهارة على ضربين: أحدهما بالماء والآخر بالتراب، فالطهارة بالماء[3] هي الأصل، وإنّما ينتقل[4] إلى التراب عند فقد الماء أو تعذّر[5] استعماله، فلذلك نبيّن أولاً الطهارة بالماء.

والطهارة بالماء على ضربين: أحدهما وضوء والآخر غسل[6]، فالموجب للوضوء عشرة أشياءَ: البول، والغايط، والريح، والنوم الغالب على السمع والبصر، وكلّ ما يزيلُ العقل من سُكر أو جنون أو إغماء و[7] غير ذلك، والجنابة، والحيض، والاستحاضة، والنفاس، ومسّ الأموات من الناس بعد بَردهم بالموت[8] وقبل تطهيرهم بالغسل[9] والموجب للغسل خمسة أشياء من هذه الأشياء وهي: الجنابة، والحيض، والنفاس[10]، والاستحاضة[11] على بعض

---

(١) في « ج » « ش » « ص » « ك » زيادة: (ذكر). (٢) قوله: (وأحكامها) لم يرد في « ك ».

(٣) في « ب » زيادة: (و).

(٤) في « ق » (تَنْتَقِلُ)، وفي هامش « ل »: (« يُنْتَقَلُ »، كذا ضبط ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(٥) في هامش « ل »: (« تعذّر » كذا ضبط ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(٦) في هامش « ل »: (« غَسل » كذا ضبط بالفتح في خطّ ابن السكون).

(٧) في « ص »: (أو). (٨) قوله: (بالموت) لم يرد في « ب ».

(٩) في « ق »: (بالمغسِل). (١٠) في هامش « ل »: (« نِفاس » بالكسر).

(١١) في « ب »: (الاستحاضة والنفاس).

الوجوه، ومسّ الأموات من الناس على ما ذكرناه.

فالوضوء[١] له مقدّمات وهو أنّه إذا أراد أن يتخلّى[٢] لقضاء الحاجة والدخول إلى الخلاء فليغطّ رأسه ويُدخل رجله اليسرى قبل اليُمنى، وليقل:

« بسمِ اللهِ وبِاللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ[٣] الخَبِيثِ الْمُخْبِثِ[٤] الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ».

وإذا قعد للحاجة فلا[٥] يستقبل القبلة ولا يستدبرها مع الاختيار، ولا يستقبل الريح بالبول ولا الشمس ولا القمر[٦]، ولا يبولنّ في جُحرة الحيوان، ولا يطمح ببوله في الهواء، ويتجنّب المشارع والشوارع وأفنية الدور وفيء النُّزّال وتحت الأشجار المثمرة، ولا يبول ولا يتغوّط في الماء الجاري ولا[٧] الراكد.

ويكره له الأكل والشرب عند الحدث، وكذلك[٨] السواك والكلام إلّا بذكر الله[٩] فيما بينه وبين نفسه أو عند حاجة داعية إلى ذلك[١٠]، فإذا فرغ من حاجته فليستنج فرضاً واجباً، ويكون الاستنجاء بثلاثة أحجار، وإن غسل الموضع كان أفضل، وإن جمع بين الحجارة والماء كان أفضل، وإن اقتصر على الحجارة أجزأه. فأمّا[١١] مجرى[١٢] البول فلا يُجزئه غير[١٣] الماء مع القدرة عليه.

وكلّ ما[١٤] أزال العين من خرقةٍ أو مدرٍ أو ترابٍ قام مقام الحجارة ولا يستنج

---

(١) في هامش « ل »: (بخطّ ابن السكون بالواو ثمّ أصلحه بالفاء مع علامة الفصل بالسواد هكذا).

(٢) في هامش « ل »: (كذا بخطّ ابن السكون).

(٣) في هامش « ل »: (« النجس » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في « ب » زيادة: (مِن).

(٥) في « ش » بدون الفاء.

(٦) في هامش « ل »: (« وَالْقَمَرَ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٧) في « ج » زيادة: (الماء).

(٨) في « ب »: (كذا).

(٩) في « ب » « ج » زيادة: (تعالى).

(١٠) في « ش »: (هذا).

(١١) في « ش »: (وأمّا).

(١٢) في « ب »: (مخرج).

(١٣) في « ب »: (إلّا).

(١٤) في « ق »: (كلّما).

باليمين مع الاختيار[١].

١ ـ وليقل إذا استنجى:

« اللَّهُمَّ حصِّنْ فَرْجي[٢] واسْتُرْ عَوْرَتِي وَحَرِّمْهُما[٣] عَلَى النَّارِ، وَوفِّقْنِي لِمَا يُرضِيكَ عَنِّي و[٤] يُقَرِّبُنِي مِنْكَ[٥] يا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ».

٢ ـ ثمّ يقوم من موضعه ويُمرّ يده على بطنه ويقول:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذىٰ وَهَنَّأَني[٦] طَعَامِي[٧] وَعَافَانِي مِنَ الْبَلْوىٰ ».

٣ ـ فإذا أراد الخروج من الموضع الذي تخلّى فيه أخرج رجله اليمنى قبل اليسرى[٨].

فإذا خرج قال:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَنِي لَذَّتَهُ وَأَبْقىٰ فِي جَسَدي قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذاهُ، يا لَهَا نِعْمَةً يَا لَها نِعْمَةً يَا لَها نِعْمَةً لاَ يَقْدِرُ الْقادِرُونَ قَدْرَها ».

٤ ـ فإذا أراد الوضوء[٩] وضع الإناء على يمينه ويقول إذا[١٠] نظر إلى الماء:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْماءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً[١١] ».

---

(١) في هامش « ل »: (***بلغ قبالاً بخطّ الشيخ علي بن السكون ﷺ بخطّه بلاواسطة***).

(٢) في الكبير زيادة: (وأعفّه).

(٣) في « ب »: (حرّمها)، وفي هامش « ج » والكبير: (حرّمني).

(٤) قوله: (يرضيك عنّي و) لم يرد في « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير.

(٥) في « ب »: (ووفّقني لما يقرّبني منك ووفّقني لما يرضيك عنّي).

(٦) في « ب »: (هنّأ)، وفي « ك »: (هنّاني).

(٧) في « ب » « ج » والكبير زيادة: (وشرابي).

(٨) في هامش « ل »: (كتب ابن إدريس في هذا الموضع هكذا: ***بلغ العرض بخطّ ابن إدريس*** ﷺ).

(٩) في « ل »: (الوَضوء)، وفي هامشه: (بالضمّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) في « ب » زيادة: (أراد).

(١١) في هامش « ب »: (نسخة: والإسلام نوراً).

٥ ـ ثمّ يغسل يده من البول أو النوم[١] مرّةً قبل أن يدخلها[٢] الماءَ[٣]، ومن الغايط مرّتين، ومن الجنابة ثلاث مرّات سنّة مؤكّدة، ثمّ يأخذ كفّاً من الماء فيتمضمض به ثلاث مرّات سنّةً واستحباباً، ويقول:

« اللّٰهُمَّ لَقِّنِي[٤] حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ[٥] ».

٦ ـ ثمّ[٦] يستنشق ثلاثاً أيضاً مثل ذلك ندباً واستحباباً، ويقول:

« اللّٰهُمَّ لاَ تَحْرِمْنِي[٧] طَيِّبَاتِ الجِنَانِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرَيْحَانَهَا ».

٧ ـ ثمّ يأخذ كفّاً من الماء، فيغسل به وجهه من قُصاص شعر الرأس إلى محادر شعر الذّقن[٨]، ما دارت عليه الإبهام والوسطى عرضاً، وما خرج عن ذلك لا[٩] يجب غسله، ولا يلزم تخليل شعر[١٠] اللحية، ويكفي إمرار الماء عليها إلى ما يحاذي الذّقن، وما زاد عليه غير واجب إيصال الماء إليه، ويقول إذا غسل وجهه:

« اللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ[١١] الوُجُوهُ، وَلاَ تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ[١٢] الوُجُوهُ ».

وغسل الوجه دفعة[١٣] فريضة والثانية سنّة وما زاد عليه[١٤] غير مجزٍ[١٥] وهو

---

(١) في « ب »: (النوم والبول)، وفي « ش » « ص »: (النوم أو البول).

(٢) في « ب »: (يدخلهما).

(٣) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (الإناء).

(٤) في الكبير: (لقّني).

(٥) في « ج » « ش » « ل » وبعض نسخ الكبير: (بذكراك).

(٦) في « ب »: (و).

(٧) في « ب » زيادة: (مِنْ).

(٨) في « ب » زيادة: (طولاً و)، وفي « ج » « ك » هذه الزيادة بدون الواو.

(٩) في « ق »: (فلا).

(١٠) قوله: (شعر) لم يرد في « ب » « ق ».

(١١) قوله: (فيه) لم يرد في « ج ».

(١٢) قوله: (فيه) لم يرد في « ج ».

(١٣) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (واحدة).

(١٤) في « ش »: (على ذلك).

(١٥) في « ق » وهامش « ج »: (غير مجزىء).

تكلّف[١].

٨ ـ ثمّ يغسل ذراعه الأيمن من المرفق إلى أطراف الأصابع، يستوعب غسل جميعه، يبتدئ[٢] من المرفق و ينتهي إلى[٣] الأصابع، ويقول[٤] إذا غسل يده[٥]:

« اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجِنانِ بِشِمَالِي[٦]، وَحاسِبْنِي حِساباً يَسِيراً ».

وغسل اليد مرّةً فريضةٌ، والثانية سنّةٌ، وما زاد عليه تكلّف غير مجزٍ[٧]، ويستحبّ للرجل أن يبتدئ بظاهر الذراع والمرأة[٨] بباطنها.

٩ ـ ثمّ يغسل يده اليسرى مثل ذلك يبتدئ من المرفق إلى طرف[٩] الأصابع ويقول:

« اللَّهُمَّ لاَ تُعطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي[١٠]، وَلاَ تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إلى عُنُقِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ[١١] النار[١٢] ».

١٠ ـ ثمّ يمسح بما يبقى في يده من النداوة، مقدّم رأسه مقدار[١٣] ثلاث[١٤]

---

(١) في « ش »: (تخلّف).

(٢) في « ب » « ك » « ل »: (يبتدي).

(٣) في « ب » « ج » زيادة: (أطراف).

(٤) في « ب »: (يقرأ).

(٥) في « ب » زيادة: (اليُمنىٰ).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (بيساري).

(٧) في « ج » « ش » « ل »: (غير مجزٍ).

(٨) في هامش « ل »: (بإعرابين في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف). في « ج »: (للمرأة).

(٩) كذا في « ق » « ل »، وفي « ب » « ج » « ش » « ك »: (أطراف)، وكذا في هامش « ل »: (« أطراف » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) في الكبير زيادة: (ولا من وراء ظهري).

(١١) في « ل »: (مُقْطِعَات)، وفي هامشه: (كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف كما في المتن، ثمّ أصلحه رجل: « مُقَطَّعَات » بالتشديد).

(١٢) في « ب » « ج » « ك » والكبير: (النيران)، وفي بعض نسخ الكبير: (النار)، وكذا في هامش « ك »: (« النار » في خطّ ابن السكون).

(١٣) قوله: (مقدار) لم يرد في « ق ».

(١٤) في « ب »: (ثلاثة).

أصابع مضمومةً، ويقول:

« اللَّهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ[١] وَبَرَكَاتِكَ[٢] ».

١١ ـ ولا يكرّر مسح الرأس بحال[٣]، ثمّ يمسح برجليه، يضع يديه[٤] على رؤوس أصابعهما ويمسح إلى الكعبين ـ وهما الناتيان[٥] في وسط القدم ـ ببقيّة النداوة أيضاً مرّةً واحدةً من غير تكرار، ويقول:

« اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ[٦] يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ وَاجْعَلْ[٧] سَعْيِي فِيمَا[٨] يُرْضِيكَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ».

١٢ ـ فإذا فرغ من وضوئه، قال:

« الحَمْدُ لِلّهِ ربِّ العَالَمِينَ ».

وأمّا الغسل فموجبه الخمسة[٩] أشياء[١٠] التي قدّمنا ذكرها[١١]، ونحن نُفرد لكلّ قسم منها فصلاً مفرداً[١٢] إن شاء الله.

---

(١) في « ب » « ك »: (برحمتك)، وكذا في هامش « ل »: (« برحمتك » ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(٢) في « ج » وبعض نسخ الكبير زيادة: (وعفوك).

(٣) في « ك »: (على حال)، وفي هامشه: (« بحال » في خط س).

(٤) في « ق » (يده)، وفي « ج »: (كلتي يديه).

(٥) في « ل »: (النأتيان)، وفي هامشه: (« النابتان » ابن إدريس ﷺ)، نتأ الشيء ينتؤ نتوءاً: خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ... والفاعل: ناتئ. (مجمع البحرين ٤: ٢٦٦).

(٦) في « ب »: (صراطٍ مستقيم).

(٧) في بعض نسخ الكبير: (واقبل).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (لما).

(٩) في « ش »: (خمسة).

(١٠) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (الأشياء).

(١١) في « ج »: (ذكرناها)، وفي هامشه: (قدّمنا ذكرها).

(١٢) في « ب »: (منفرداً)، وفي « ك » لم يرد قوله: (مفرداً).

فَصلٌ في ذِكرِ الجَنابَةِ وبَيانِ[1] أحكَامِهَا

الجنابة تكون بشيئين:

أحدهما: بإنزال[2] الماء الدافق على كلّ حال في النوم أو[3] اليقظة، بشهوةٍ أو غير شهوةٍ، وعلى كلّ حال، رجلاً كان أو امرأةً.

والثاني: بالجماع[4] في الفرج حتّى تغيب الحشفة، سواءً أنزل أو[5] لم يُنزل، وحكم المرأة في ذلك حكم الرجل سواءً، ومتى حصل جنباً فلا يجوز له دخول شيءٍ من المساجد إلّا عابر سبيل عند الضرورة، ولا يضع فيها شيئاً مع الاختيار، ولا يمسّ كتابة المصحف، ولا شيئاً فيه اسمٌ من أسماء الله تعالى[6] وأسماء أنبيائه وأئمّته عليهم السلام[7]، ويجوز له قراءة القرآن إلّا العزائم الأربعة[8] الّتي هي: الّم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربّك، فإنّه لا يقرأ[9] شيئاً منها على حالٍ،

---

(١) قوله: (بيان) لم يرد في « ل ».

(٢) في « ب » « ج » « ش »: (إنزال).

(٣) في « ب » « ل »: (و).

(٤) في « ب » « ش »: (الجماع).

(٥) في « ل »: (« أم » ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(٦) في « ج »: (عزّ وجلّ).

(٧) قوله: (عليهم السلام) لم يرد في « ق ».

(٨) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (الأربع).

(٩) في هامش « ل »: (« لا يقرأُ » الضمّ ابن إدريس، والسكون ابن السكون بخطّه ﷺ).

ويكره[١] أن يأكل أو[٢] يَشْرب إلّا عند الضرورة، وعند ذلك يتمضمض ويستنشق، ويكره له النوم إلّا بعد الوضوء، ويكره له الخضاب.

فإذا أراد الغسل فالواجب على الرجل أن يستبرئ[٣] نفسه بالبول، وليس يجب[٤] ذلك على النساء، ويجب أن يغسل فرجه وجميع المواضع التي أصابها شيء من النجاسة ثمّ يغسل يده ثلاث مرّاتٍ استحباباً على ما قدّمناه، وينوي الغسل إذا أراد الاغتسالَ ويقصد بذلك استباحة الصلاة أو رفع حكم الجنابة، ويستحبّ أن يقدّم المضمضة والاستنشاق، وليسا بواجبين، ثمّ يبتدئُ[٥] فيغسل رأسه جميعه[٦]، ويوصل الماء إلى جميع أُصول شعره، ويميّز الشعر بأنامله، ويُخلّل[٧] أُذنيه بإصْبَعَيْه، ثمّ يغسل جانبه[٨] الأيمنَ مثلَ ذلك، ثمّ يَغْسِلُ الجانب[٩] الأيسر[١٠]، ويُمِرّ يده على جميع بدنه[١١] حتّى لا يبقى موضع إلّا ويصل الماء إليه، وأقلّ ما يُجزِئُ[١٢] من الماء ما يكون به غاسلاً، والإسباغُ[١٣] بصاعٍ فما زاد عليه.

١٣ ـ ويستحبّ أن يقول عند الغُسل:

« اللّهُمَّ طَهِّرْني، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي مِدْحَتَكَ[١٤]

(١) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (له).
(٢) في «ب» «ج» «ص»: (و).
(٣) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (يستبري).
(٤) في الكبير: (بواجب).
(٥) في «ب» «ل»: (يبتدي).
(٦) في «ش»: (جميع رأسه).
(٧) في هامش «ل»: («يُخَلِّلُ» و«يُخَلَّلُ» بوجهين في نسخة ابن السكون بخطه ﷺ).
(٨) في «ب»: (جانب).
(٩) في «ج» «ك»: (جانبه)، وفي هامش «ج»: (الجانب).
(١٠) في هامش «ج» و«ل» زيادة: (مثل ذلك) وزاد في هامش «ل»: (في نسخة ابن السكون بخطه في الموضعين، ثمّ ضرب عليه في الموضع الثاني).
(١١) في هامش «ج»: (جسده).
(١٢) في «ب» «ش»: (يجزي).
(١٣) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (يكون)، وفي هامش «ك»: (ليس «يكون» في خطّ س).
(١٤) في «ج»: (مَدْحَكَ).

وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » .

ويكره له الخضاب[١]، والترتيب واجب في الغسل من الجنابة، والموالاة ليست واجبة[٢][٣].

(١) قوله : (ويكره له الخضاب) لم يرد في « ش »، وفي هامش « ل » : (تكرار في جميع النسخ حتّى في المصباح الكبير أيضاً وقع مكرّراً إلّا في المصباح الفارسي) .

(٢) في « ب » « ج » : (بواجبة) .

(٣) في هامش « ل » : (*بلغ عرضاً بخط ابن السكون* رحمه الله *بلاواسطة ، وبخطّ ابن إدريس* رحمه الله *بواسطة*) .

فَصلٌ في ذِكرِ الحَيضِ والاستِحاضَةِ والنِفاسِ

الحائض هي التي ترى الدم الأسود الخارج بحرارة، ويتعلّق به أحكام مخصوصة، ولقليله حدٌّ، فإذا رأت هذا[1] الدم فإنّه يحرم عليها الصوم والصلاة، ولا يجوز لها دخول المساجد[2] إلّا عابرة سبيلٍ، ولا يصحّ منها الاعتكاف ولا الطواف، ويحرم على زوجها وطؤها[3]، فإن وطأها كان عليه عقوبة وتلزمه[4] كفّارة، ولا يجوز[5] لها قراءة العزائم ويجوز قراءة ما عداها، ولا يصحّ طلاقها، ويجب عليها قضاء الصوم دون الصلاة[6]، ويكره لها مسُّ المُصْحَفِ، ويَحْرُمُ عليها مسُّ كتابة القرآن، ويُكْرَهُ لها الخضاب، وأقلّ الحيض ثلاثة أيّام، وأكثره عشرة[7]، وما[8] بينهما بحسب[9] العادة، فإذا لم ينقطع عنها[10] الدمُ بعد العَشَرة

---

(١) في هامش «ك»: (ليس في خط س)، وفي هامش «ل»: (لفظ «هذا» ما كان في نسخة ابن السكون بخطّه الشريف بل كتب في الهامش بغير خطّه وبغير مداده).

(٢) في «ج»: (المسجد).

(٣) في «ب» «ج» «ك»: (وطيها).

(٤) في «ب» «ل»: (يلزمه).

(٥) في «ج» «ل»: (لا تجوز).

(٦) في «ج» زيادة: (ويكره لها الخضاب) في هذا المكان بدلاً ممّا سيأتي.

(٧) في «ب» «ج» «ل» زيادة: (أيّام)، وفي هامش «ك»: (ليس في خط س).

(٨) قوله: (ما) لم يرد في «ب».

(٩) في «ج»: (بحساب).

(١٠) في «ب»: (منها).

أيّام كان حكمها حكم الاستحاضة[١]، وإن رأت[٢] أقلّ من ثلاثة أيّام كان أيضاً مثل ذلك، وإن[٣] انقطع بعد الثلاثة وقبل العشرة استبرأت نفسها بقُطْنَةٍ، فإن خرجت مُلَوَّثَةً فهي بعدُ حايضٌ، وإن خرجت نَقِيَّةً كان عليها الغَسْلُ، وكَيْفيّةُ غَسْلِها مِثْلُ غَسْلِ[٤] الجنابة، ويزيد[٥] عليها[٦] بوجوب[٧] تقديم الوضوء على الغُسل ليصحّ لها الدخول في الصلاة.

وأمّا المستحاضة فهي التي ترى الدم الأصفر البارد، أو رأت الدَّمَ بعد العشرة من أيّام الحيض أو[٨] النفاس، ولها ثلاثةُ أحوالٍ: إن رأت الدم قليلاً وهو ما لا يَظْهَرُ على القطنة إذا احتشت بها فعليها تجديد الوضوء وتغيير القطنة و[٩] الخرقة عند كلّ صلاةٍ، وإن[١٠] رأت أكثر من ذلك وهو أن يَظْهَرَ من الجانبِ الآخرِ من القطنة ولا يسيل فعليها غَسْلٌ واحدٌ لصلاة الغداة وتجديد الوضوء وتغيير القطنة والخرقة[١١] لباقي الصلواتِ، وإن[١٢] رأت أكثر من ذلك وهو أن يَسيلَ من خَلْفِ القطنة و[١٣] الخرقة فعليها ثلاثة أغْسَالٍ في اليومِ والليلةِ، غَسْلٌ للظهر والعصر تجمع بينهما، وغسلٌ للمغرب والعشاء الآخرة تَجْمَعُ بينهما، وغَسلٌ لصلاة الليل وصلاة الغداة أو لصلاة الغداة وحدها إن لم تصلِّ صلاة الليل، وحُكْمُ المستحاضة حكم الطاهر سواءً إذا فَعَلَتْ ما يجب على المستحاضة[١٤]، لا يحرم عليها ما يحرم

---

(١) في «ب»: (المستحاضة).

(٢) في «ج»: (فإن رأته).

(٣) في «ج»: (فإن).

(٤) قوله: (غسل) لم يرد في «ش».

(٥) في «ش» «ل»: (تزيد)، وفي هامش «ل»: (بالياء بخطّ ابن السكون وابن إدريس رحمهما الله).

(٦) في «ج»: (عليه).

(٧) في «ج»: (ما يوجب).

(٨) في «ب»: (و).

(٩) في «ج»: (أو).

(١٠) في «ج»: (فإن).

(١١) في «ج»: (الخرقة أو القطنة).

(١٢) في «ق»: (فإن).

(١٣) في «ج»: (أو).

(١٤) في «ص» «ك» زيادة: (و).

على الحائض بحالٍ.

فأمّا[١] النُفَساَء فهي التي ترى الدم عند[٢] الوِلادة فإذا رأت الدَّمَ عند ذلك كان حُكْمُها حُكْمُ الحائض سواءً في جميع ما ذكرناه من المحرّماتِ والمكروهاتِ، وأكْثَرُ أيّام النِفاس عَشَرَةُ أيّامٍ. ورُوي: ثمانية عشر يوماً، والأوّلُ أحْوَطُ، وليس لقليله حدٌّ، ويجوز أن يكون[٣] ساعةً وترى بعدها[٤] الطُّهْرَ، فيلزمها الغسل والصلاة.[٥]

(١) في «ب» «ص» «ك»: (وأمّا).

(٢) في «ب» «ش»: (عقيب).

(٣) في «ش»: (أن ترى الدم).

(٤) في «ش»: (بعده).

(٥) في هامش «ل»: (*بلغ معارضة بخطّ ابن إدريس ﷺ. بلغ العرض ثانياً بخطّ ابن السكون ﷺ التي بخطّه الشريف ﷺ*).

فَصْلٌ في ذِكْرِ الأغْسَالِ المَسْنُونَةِ

الأغسال المسنونة ثمانية وعِشرون غسلاً: غُسْلَ يوم الجُمُعَةِ، وليلةِ النصف من رجب، ويومِ السابع والعشرين من رجب، وليلةِ النصف من شعبان، وأوّل ليلةٍ من شهر رمضان، وليلة النصف منه، وليلةِ سبعِ عَشْرَة، وتسعِ عَشْرة، و[1] إحدى وعشرين، وثلاثٍ وعشرين منه، وليلةِ الفِطْر، ويومِ الفِطْر[2]، ويومِ الأضحى، وغَسْل الإحرام، وعند[3] دخول الحرم[4]، وعند دخول المسجد الحرام، وعند دخول الكعبة، وعند دخول المدينة، وعند دخول[5] مسجد النبيّ عليه السلام[6]، وعند زيارة النبيّ عليه السلام[7]، وعند زيارة الأئمّة[8]، ويومَ الغدير، ويومَ المباهلة، و[9] غَسْلُ التوبة، وغَسْلُ المولود، وغَسْلُ قاضي صلاة الكسوف إذا احْتَرَقَ القُرْصُ كُلُّه وتَرَكَها[10] متعمّداً، وعند صلاة الاستخارة، وعند صلاة الحاجة.

---

(١) في «ج» زيادة: (ليلة).

(٢) قوله: (ويوم الفطر) لم يرد في «ل».

(٣) في «ج»: (غسل) بدلاً من: (عند).

(٤) قوله: (وعند دخول الحرم) لم يرد في «ك».

(٥) قوله: (دخول) لم يرد في «ق».

(٦) في «ش»: (صلّى الله عليه وآله)، وكذا في «ك» «ل» بزيادة: (وسلّم).

(٧) في «ج» «ش»: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ك»: (عليه وآله السلام)، وفي «ب» لم يرد قوله: (عليه السلام).

(٨) في «ب» «ج» «ص» «ك» زيادة: (عليهم السلام).

(٩) في «ب» زيادة: (من أراد التوبة).

(١٠) في «ق»: (تركه).

فصلٌ في ذكر أحكام المياه

الماء على ضربين: مطلقٍ ومضافٍ، فالمطلق على ضربين: جارٍ و[1] واقفٍ، فالجاري طاهر[2] مطهّر ما لم تغلب عليه نجاسة تغيّر أحد أوصافه: لونه أو طَعْمِهِ أو رايحته، والواقفُ على ضربين: ماءِ الآبار وماءِ غير الآبار، فماءُ الآبار طاهر مطهّر ما لم تَقَعْ[3] فيها[4] نَجاسَةٌ، فإذا حصلت فيها[5] نجاسة نجست، ولا يجوز استعمالها قليلاً كان ما فيها[6] أو كثيراً، غَيْرَ أنّه يمكن تطهيرها بنزح بعضها، وقد ذكرنا تفصيل[7] ذلك في «النهاية»[8] و«المبسوط»[9][10] وغير ذلك من كتبنا. وماء غير البئر على ضَرْبَيْنِ: قليلٍ وكثيرٍ، فالقليل ما نقص عن الكُرِّ[11]، والكثير ما بَلَغ كُرّاً فصاعداً.

والكُرُّ: ما كان مقداره ألفَ رِطْلٍ[12] ومِأتَيْ رِطْلٍ بالعراقيّ أو[13] كان قَدْرَ[14]

---

(١) في «ل»: (أو).

(٢) في «ب» زيادة: (و).

(٣) في «ب» «ل»: (يقع).

(٤) في «ب» «ج» «ش»: (فيه).

(٥) في «ب»: (فيه).

(٦) قوله: (ما فيها) لم يرد في «ك».

(٧) قوله: (تفصيل) لم يرد في «ج».

(٨) النهاية: ٦ـ٧.

(٩) المبسوط ١: ١١ـ١٢.

(١٠) في «ك» ورد مرموزاً هكذا: («ية» و«ط»).

(١١) في «ج»: (كرّ).

(١٢) في «ج»: (ألفاً) بدلاً من: (ألف رطل).

(١٣) في «ب» «ش»: (و).

(١٤) في «ك» «ل»: (قدره).

ثلاثةِ أشْبارٍ ونصفٍ طولاً في عَرْضٍ في عَمْقٍ[١]، فإذا كان[٢] أقلّ من كُرٍّ فإنّه يَنْجُسُ بما يقع فيه من النجاسَةِ على كُلٍّ حالٍ ولا يجوز استعماله بحالٍ[٣]، وما كان كُرّاً فصاعداً فإنّه لا ينجِسُ بما يقع فيه من النجاسة إلّا ما غيّر أحد أوصافه: إمّا لونه أو طَعْمَهُ أو رايحَتَه.

وأمّا المضاف من المياه: فهو كلُّ ماء[٤] يضافُ إلى أصله كماء الوَرْدِ والآس[٥] والخِلاف وماءِ النَيْلُوفر وغيرِ ذلك، أو[٦] كان مَرْقَةً نحو ماءِ الباقِلّي[٧] وغيرِ ذلك، فما[٨] هذِهِ صورتُهُ لا يجوز[٩] استعماله في الوضوء والغَسْلِ وإزالَةِ النجاسَةِ، ويجوز استعماله في ما عدا ذلك ما لم تقع[١٠] فيها نَجاسَةٌ، فإذا[١١] وقعت فيها[١٢] نجاسة فلا يجوز استعمالُها[١٣] بحالٍ، قليلاً كان أو كثيراً[١٤].

---

(١) في هامش «ل»: («عُمْق» و«عُمُق» معاً، كذا بخطّ ابن السكون).

(٢) في «ش» زيادة: (كذلك وهو).

(٣) قوله: (بحال) لم يرد في «ك».

(٤) في «ق» «ل»: (ما)، وفي هامش «ل»: («ماء» ابن السكون بخطّه ﷺ).

(٥) الآس: شجرة ورقها عطر (لسان العرب ٦: ١٩).

(٦) في «ب» «ك» زيادة: (ما).

(٧) في «ب» «ك»: (الباقلاء)، وفي «ل»: (الباقلا)، وفي هامشه: (و«الباقلا» إذا شدّدت اللام قصّرت، وإن خففت مدّدت، والواحدة: باقلاة على مصباح الكبير).

(٨) في «ج»: (ممّا)، وفي هامشه: (فما).

(٩) في «ص»: (تجوز).

(١٠) في «ب» «ك» «ل»: (يقع).

(١١) في «ج»: (وإذا).

(١٢) في هامش «ج»: (فيه).

(١٣) في هامش «ج»: (استعماله).

(١٤) في هامش «ل»: (*بلغ العرض بخطّ مصنّفه، نقل من خطّ ابن إدريس، نقل من خطّ نقله من خطّ ابن إدريس*).

فَصلٌ في ذكرِ التيمّمِ وأحكامِهِ

قد بيّنّا أنّ التيمّم طهارة ضرورةٍ[1]، وأنّه لا يجوز فِعْلُه[2] إلّا مع عدمِ الماء أو عَدَمِ ما يُتَوَصَّلُ به إليه من آلة ذلك أو ثَمَنِهِ أو الخوفِ على النفس أو المالِ من استعماله، ولا يصحّ التيمُّمُ إلّا عند تضيّقِ وقتِ الصلاة، ولا يصحُّ التيمُّمُ إلّا بما يُسَمّى أرضاً بالإطلاق سواءً كان حَجَراً أو مَدَراً عليه غبارٌ أو لا يكون، ويكونُ طاهراً من النجاساتِ.

وإذا[3] أراد التيمُّمَ فإن كان عليه وضوءٌ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ على الأرضِ دَفْعَةً، ثمّ يَنْفُضُهما ويَمْسَحُ بهما وَجْهَهُ من قُصاصِ شَعْرِ الرأسِ إلى طرف أنفه، وببطنِ يده اليسرى ظهر كفّه اليمنى من الزَنْدِ إلى أطراف الأصابع، وببطن كفّه اليمنى ظهر كفّه اليسرى من الزَنْدِ إلى أطراف الأصابع، وإن كان عليه غَسْلٌ ضرب بيده[4] دفعتين، إحداهما[5] للوجه والأُخرى لليدين[6] والكيفيّة واحدةٌ، وكلّ[7]

---

(١) في «ل» بتنوين النصب، وفي هامشه: (ضرورةٍ، بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ق»: (فعلها).

(٣) في «ج»: (فإذا).

(٤) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (بيديه).

(٥) في «ل»: (احديهما)، وفي هامشه: (وكذا بخطّ ابن السكون وبخطّ [ابن] إدريس ﷺ).

(٦) قوله: (إحداهما للوجه والأُخرى لليدين) لم يرد في «ق».

(٧) في «ج»: (فكلّ).

ما نقض[١] الوضوءَ نقض[٢] التيمّم سواءً، وينقضه أيضاً التـمكُّنُ مـن اسـتعمال الماءِ، وكلُّ ما يستباح بالوضوء يستباح بالتيمّم على حدٍّ واحدٍ.

(٨ و ٩) في «ج»: (ينقض).

فصلٌ في وجوب[1] إزالة النجاسة من الثياب والبدن

لا يصحّ الدخول في الصلاة مع نجاسةٍ على[2] الثوب أو البدن إلّا بعد إزالتها، والنجاسة على ضربين: ضربٌ يجب إزالة قليله وكثيره، نحو دم الحيض والاستحاضة والنفاس والخمر وكلّ شرابٍ مسكرٍ والفقّاع والمنيّ من كلّ حيوان والبول والغائط[3] من الآدميّ وكلّ[4] ما لا يوكل[5] لحمه، و[6] ما يوكل لحمُهُ لا[7] بأس ببوله وروثه وذرقه إلّا ذرق الدجاج خاصّةً، فإنّه نجِس.

والضرب[8] الآخر على ضربين: أحدهما يجب[9] إزالته إذا كان في سعة درهم وهو باقي الدماء من كلّ حيوان، والضرب[10] الآخر: لا تجب[11] إزالة قليله ولا كثيره، بل هو معفوّ عنه، نحو دم البقّ والبراغيث ودم السمك ودم القروح[12] اللازمة والجِراح الدامية وما[13] لا يمكن التحرّز منه.

---

(١) في «ج»: (ذكر) بدلاً من: (في).

(٢) في «ج»: (في)، وفي هامشه: (على).

(٣) في هامش «ل»: (الغائطُ، بضمّ بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في هامش «ل»: (كُلّ، بالتشديد ابن السكون بخطّه ﷺ في المواضع).

(٥) في «ك» في الموضعين بالهمزة.

(٦) في «ش» زيادة: (كلّ).

(٧) في «ج»: (فلا).

(٨) في «ج»: (فالضرب).

(٩) في «ش» «ك»: (تجب).

(١٠) في هامش «ك»: (بخطّ س).

(١١) في «ش» «ك» «ل»: (لا يجب).

(١٢) في «ج» زيادة: (الدماميل).

(١٣) قوله: (وما) لم يرد في «ق».

ويجب غَسلُ الإناء من وُلُوغ الكلب خاصّةً والخنزير ثلاث مرّات: أوّلها بالتراب ومن باقي النجاسات ثلاث مرّاتٍ بلا ترابٍ[١]، وكلّ ما ليس له نفس سائلةٌ فليس يَنجِس بموته ما يقع فيه كالذّباب والجَراد والخَنافِسِ، وتُكْرَه[٢] العقرب والوزغُ، وما له نفس سائلة يَنْجُس بالموت ويُفْسِدُ الماءَ إذا مات فيه، ويُغسل الإناء من الخمر وموت الفأرة[٣] فيه سبع مرّاتٍ.

---

(١) قوله: (بلا تراب) لم يرد في «ص». (٢) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (يكره).

(٣) في «ج» «ش» «ك» بالهمزة، وفي هامش «ل»: (ذو جهين بالهمزة و بدونها بخطّ ابن السكون ﷺ).

فَصلٌ في ذِكرِ غسلِ الأمواتِ[1]

ينبغي أن لا[2] يترك الإنسان[3] الوصيّة ولا يُخِلّ بها في حال الصحّة والمرض؛ و[4] روي: أنّه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلّا ووصيّته تحت رأسه، ويتأكّد ذلك في حال المرض، ويجب أن يُحسِنَ وصيّتَهُ ويُخَلِّصَ نفسَهُ فيما بينه وبين الله تعالى من حقوقه ومَظالم[5] العِباد، فقد روي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من لم يُحسن الوصيّة عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومُرُوأته[6]، قالوا: يا رسول الله[7]، وكيف الوصيّة؟ قال: إذا حَضَرَته الوفاة[8] واجتمع الناس إليه، قال:

« اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ[9] الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمنَ[10] الرَّحِيمَ[11]،

---

(1) في «ج» زيادة: (وما يتقدّمه من الأحكام).

(2) في هامش «ل»: («ألّا» بخطّ ابن السكون في المواضع كلّها بخطه ﷺ).

(3) في «ص»: (الإنسان أن لا يترك).

(4) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(5) في هامش «ل»: («مظالِم» بكسر الميم بخطّ ابن السكون ﷺ).

(6) في «ل» بالهمزة وزاد: (هكذا بخطّ ابن إدريس ﷺ)، وفي سائر النسخ بدون الهمزة، وكذا في هامش «ل» وزاد: (هكذا بخطّ ابن السكون بلا إعراب).

(7) في «ل» زيادة: (صلّى الله عليه وآله).

(8) في «ك»: (الموت)، وفي هامشه: (الوفاة، بخطّ ابن السكون).

(9 و10 و11) في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون ﷺ بالضم والفتح في الموضعين ـ أي: الرحمن والرحيم ـ و«عالم» بغير إعراب، بخطّه كان).

إِنِّي[١] أَعْهَدُ إِلَيْكَ[٢] أَنِّي[٣] أَشْهَدُ أَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ[٤]، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ[٥] مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وُعِدَ[٦] فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ[٧] وَالْمَشْرَبِ[٨] وَالنِّكَاحِ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الإِيمَانَ حَقٌّ[٩]، كَمَا وَصَفْتَ، وَأَنَّ الإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ[١٠] الْحَقُّ الْمُبِينُ[١١]، وَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي[١٢] رَضِيتُ بِكَ رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَئِمَّتِي[١٣].

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَعُدَّتِي عِنْدَ الأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي، وَأَنْتَ[١٤] وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي[١٥]، وَإِلٰهِي وَإِلٰهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٦]، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ[١٧] أَبَداً، وَآنِسْ فِي قَبْرِي وَحْشَتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُوراً».

---

(١) في «ش»: (أنّي).
(٢) في «ك» زيادة: (في دار الدنيا).
(٣) في «ص» «ك»: (إنّي).
(٤) في بعض نسخ الكبير: (عبده ورسوله).
(٥) في بعض نسخ الكبير: (وأنّ الله يبعث).
(٦) في الكبير و«ك»: (وعدت)، وفي هامشهما: (وُعِدَ، خ ل).
(٧) في «ل» بدون الهمزة، وفي هامشه: (بالهمز بخطّ ابن السكون)، في «ص» «ك»: (المآكل).
(٨) في «ص»: (المشارب).
(٩) في «ك» زيادة: (وأنّ الدين)، وكذا في الكبير، وفي هامش «ك»: (ليس في خط س).
(١٠) في هامش «ج» زيادة: (الملك).
(١١) في بعض نسخ الكبير: (وأنّ الله هو الحقّ المبين).
(١٢) في «ك»: (إنّي).
(١٣) في هامش «ج»: (أئمة)، وفي هامش «ل»: (أئمّتي، بالهمزة ابن السكون ﷺ).
(١٤) في «ق» والكبير: (فأنت).
(١٥) في بعض نسخ الكبير: (وأنت وليّ نعمتى).
(١٦) في «ج»: (آل محمّد)، وفي هامشه: (آله).
(١٧) في «ل»: (أَعْيُنٍ).

فهذا عهد الميّت يوم يوصي بحاجته والوصيّة حقّ على كلّ مسلم. و[١] قال أبو عبدالله عليه السلام: وتصديق هذا في سورة مريم قوله[٢]: ﴿**لاَ يَـمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمٰنِ عَهْداً**﴾[٣]، وهذا[٤] هو العهد.

وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله[٥] لعليّ عليه السلام: تعلَّمْها أنت وعَلِّمْها أهلَ بيتك وشيعتك، قال: وقال النبيّ عليه السلام[٦]: عَلَّمَنيها جبرئيل[٧] عليه السلام[٨].

١٤ ـ وينبغي إذا حضر الإنسان الوفاة أن يستقبل بباطن قدميه القبلة، ويكون عنده من يقرأ من[٩] القرآن سورة يس والصافّات ويذكر الله تعالى[١٠] ويلقّن الشهادتينِ والإقرار بالأئمّة واحداً واحداً، ويلقّن أيضاً كلمات الفرج وهي:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيم، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيم، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ[١١] السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ العَظِيم، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ[١٢] ».

ولا يحضره جنب ولا حائض، فإذا[١٣] قضى نحبه غُمِّض[١٤] عيناه ومُدَّتْ يداه

---

(١) قوله: (و) لم يرد في « ش ».

(٢) في « ج » « ش » « ص » زيادة: (تعالى).

(٣) مريم: ٨٧.

(٤) في « ج »: (فهذا).

(٥) في « ق »: (عليه السلام).

(٦) في « ش »: (عليه وعلى آله السلام)، وفي « ص »: (صلّى الله عليه وآله)، وكذا في « ك » بزيادة: (وسلّم).

(٧) في « ق »: (جبريل)، وكذا في هامش « ل » وزاد: (بخطّ ابن السكون في كلّ المواضع).

(٨) في هامش « ل »: (*بلغ مرّة ثانية بنسخة منقولة من خطّ ابن إدريس بواسطة واحدة*).

(٩) قوله: (مِن) لم يرد في « ش ».

(١٠) قوله: (تعالى) لم يرد في « ش » « ك » « ل ».

(١١) في « ل »: (الأرض)، وفي هامشه: (« الأَرَضينَ »، في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ مع إعراب، بخطّ المصنّف: « الأرض » موحّد فيها من خطّ ابن إدريس ﷺ).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (الطاهرين).

(١٣) في « ق »: (وإذا).

(١٤) في هامش « ج »: (غمّضت).

ويطبَقُ[١] فوه ويمدّ[٢] ساقاه ويُشدّ لحيه ويؤخذ في تحصيل أكفانه فيحصّل من الأكفان المفروضة ثلاث[٣] قِطَعٍ: مِئْزَرٌ[٤] وقميص وإزار، ويستحبّ أن يضاف إلى ذلك[٥] حبرة يمنة[٦] و[٧] إزار آخر وخرقة خامسة يشدّ بها فخذاه ووركه، ويستحبّ أن يجعل له عمامة زائدة على ذلك، ويحصّل له شيء من الكافور الذي لم تمسّه النار، وأفضل ذلك وزن ثلاثة عشر درهماً وثُلْثٍ وأوسطه أربعة مثاقيل وأقلّه وزن درهم فإن تعذّر فما سَهُلَ[٨].

١٥ ـ وينبغي[٩] أن يكتب[١٠] على الحبرة وباقي الأكفان والجريدتين: « فُلَانٌ يَشْهَدُ أَلّا إِلَهَ إِلّا اللهُ[١١]، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ[١٢] »، والإقرار بالأئمّة[١٣] واحداً واحداً.

ويكتبه بتربة الحسين[١٤] أو بالإصبع ولا يكتب بالسواد.

ويغسل الميّت ثلاثة أغسالٍ: أوّلها بماء السّدر، والثاني بماء جُلال الكافور،

---

(١) في « ص »: (أُطبق).

(٢) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (تمدّ).

(٣) في « ك »: (ثلاثة).

(٤) كذا في « ق »، وفي هامش « ل »: (بالهمزة بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي سائر النسخ: (ميزر).

(٥) في « ش »: (ذاك).

(٦) في « ل »: (حِبَرَةٌ يُمْنَةٍ)، وفي هامشه: (حِبَرَةٌ يُمْنَةٌ، كذا بخطّ س ﷺ)، وأيضاً: (« حِبَرَةُ » بخطّ ابن السكون، ويمنة: قطع اللحاف، اليُمنة بالضمّ: البردة من برود اليمن « صحاح »)، وفي « ب » « ج » « ك »: (يَمَنِيَّة)، وفي هامش « ج »: (يُمنة).

(٧) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (أو)، في « ل »: (أُخر)، وفي هامشه: (آخر، بالمدّ في نسخة ابن السكون).

(٨) في هامش « ل »: (*بلغ عرضاً بخطّ ابن السكون ﷺ. بلغ العرض بخطّ المصنّف وخطّ س ﷺ*).

(٩) في « ش » « ك »: (ويستحبّ).

(١٠) في « ص »: (تكتب).

(١١) في هامش « ج » زيادة: (وحده لا ...، خ) و مكان النقط مخروم في المخطوط.

(١٢) في « ج »: (عبده ورسوله)، وفي هامشه: (رسول الله).

(١٣) في « ج » زيادة: (عليهم السلام).

(١٤) في « ج » « ش » « ص » زيادة: (عليه السلام).

والثالثةُ(١) بالماء(٢) القراح (٣).

وكيفيّة غسله مثل غسل الجنابة سواءً، يبدأ أوّلاً فيغسل(٤) يداه ثلاث مرّات، ثمّ ينجّي بقليل من الأشنان ثلاث مرّات، ثمّ يغسل رأسه ثلاث مرّات برغوة السدر، ثمّ يغسل جانبه الأيمن ثلاث مرّات ثمّ الأيسر ثلاث مرّات، ويمرّ يده على جميع جسده، كلّ ذلك بماء السدر، ثمّ يغسل الأواني ويطرح(٥) ماء آخر ويطرح فيه قليل(٦) من الكافور، ثمّ يُغسَلُ بماء الكافور مثل الغسلة الأولى سواء، ثمّ يقلب(٧) بقيّة الماء و(٨) يغسل(٩) الأواني ثمّ يطرح الماء القراح(١٠) ويغسله(١١) الغسلة الثالثة مثل الغسلتين(١٢) سواءً. ويقف الغاسل على جانبه الأيمن، ويقول كلّما غسل منه شيئاً(١٣): عَفْواً عَفْواً.

فإذا فرغ نشّفه بثوب نظيف ويغتسل الغاسل فرضاً واجباً، إمّا في الحال أو فيما بعد(١٤).

ويستحبّ تقديم الوضوء على الغسلات ثمّ يكفّنه فيعمد إلى الخرقة التي هي الخامسة فيبسطها ويضع عليها شيئاً من القطن وينثر(١٥) عليه(١٦) شيئاً من الذّريرة

---

(١) في هامش «ل»: (في الكتابين: «والثالث»، وفي النسخة المصحّحة: «والثالث الأُخرى»).

(٢) في «ب» «ك»: (بماء)، وفي هامش «ب»: (بالماء، بخطّ س).

(٣) في هامش «ل»: (*بلغ العرض بخطّ المصنّف من خطّ ابن إدريس* ﷺ).

(٤) في «ك» «ل»: (فتغسل).

(٥) في «ب» «ج» زيادة: (فيها).

(٦) في «ش»: (قليلاً).

(٧) في «ج» «ص»: (تقلب).

(٨) في «ق»: (ثمّ).

(٩) في «ص» «ك» «ل»: (تغسل).

(١٠) قوله: (القراح) لم يرد في «ك».

(١١) في «ج»: (يغسل).

(١٢) في «ك» زيادة: (الأوّلتين) فوقه رمز «خ».

(١٣) في «ب»: (شيئاً منه).

(١٤) في «ب»: (بعده)، وكذا في هامش «ك» برمز «خ». وفي هامش «ج»: (أو بعده).

(١٥) في «ك»: (ينشر).

(١٦) في «ك»: (عليها).

المعروفة بالقمحة[١]، ويضعه على فرجيه قُبله ودُبره، ويحشو دُبره بشيءٍ من القطن، ثمّ يستوثق بالخرقة أَلْيَتَيْهِ[٢] وفخذيه شدّاً وثيقاً ثمّ يُوزِّره[٣] من سرّته إلى حيث يبلغ الميزر[٤]، ويلبسه القميص وفوق القميص الإزار وفوق الإزار الحبرة أو ما يقوم مقامها ويضع معه جريدتين من النخل أو[٥] من شجرٍ[٦] غيره، بعد أن يكون رطباً، ومقدارهما مقدار عظم الذراع، يضع واحدةً منهما مِن جانبه الأيمن يلصقها[٧] بجلده من عند حَقْوِه، والأُخرى من الجانب الأيسر بين القميص والإزار، ويضع الكافور على مساجده: جبهته وباطن[٨] يديه[٩] وركبتيه وأطراف أصابع رجليه، فإن فضل منه شيءٌ جعله على صدره ويردّ عليه أكفانه ويعقدها من ناحية رأسه ورجليه إلى أن يدفنه فإذا دفنه حلّ عنه عُقَدَ أكفانه ثمّ يحمل على سريرة[١٠] إلى المصلّى، فيصلّي عليه على ما سنبيّنه إن شاء الله[١١].

وأفضل ما يمشي الإنسان خلف الجنازة أو بين جنبيها، ويستحبّ تربيع الجنازة بأن يأخذ جانبها الأيمن، ثمّ رجلها الأيمن، ثمّ رجلها الأيسر، ثمّ منكبها الأيسر يدور خلفها دور الرَّحا، فإذا جيءَ بها إلى القبر، تُرِكَت[١٢] الجنازة الرجل

---

(١) في «ل»: (بالقَمْحَة)، وفي هامشه: (بالقُمُحَة، في نسخة ابن السكون بالضمّ). «قَمْح» بالفتح فالسكون: قيل: حنطة رديّة يقال لها: النبطة، والقَمْحَة: الحبّة منه (مجمع البحرين ٤: ٥٤٦ ـ ق م ح).

(٢) في «ج»: (أليته)، وفي هامشه: (أليتيه).

(٣) في «ق»: (يؤزّره).

(٤) في «ق»: (المئزر).

(٥) في «ل»: (و).

(٦) في «ب» «ج»: (شجرة).

(٧) في «ج»: (تلصقها).

(٨) في «ك»: (بطن)، وفي هامشه: (باطن، بخطّ س).

(٩) في هامش «ج»: (كفّيه).

(١٠) في «ق»: (سريره)، وفي «ك»: (سرير)، وفي هامشه: (سريرة).

(١١) في «ج» «ك» زيادة: (تعالى).

(١٢) في «ج» «ك» «ل»: (تُرِكَ)، وكذا في هامش «ق» برمز «فيهما».

ممّا يلي رجلي[١] القبر ويقدّم[٢] إلى شفير القبر في ثلاث دفعات، وإن كانت جنازة امرأة تُرِكَتْ قدّام القبر ممّا يلي القبلة، ثمّ ينزل إلى القبر وليّ الميّت أو من يأمره الوليّ، ويكون نزوله من عند رجلي[٣] القبر.

١٦ ـ ويقول إذا أنزله[٤]:

« اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلاَ تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّارِ[٥] ».

وينبغي أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس محلول الإزرار، ثمّ يتناول الميّت فيسلّ سلاًّ، يُبدأ[٦] برأسه فيُؤخذ ويُنزل به القبر، فيقول[٧] من يتناوله:

« باسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَىٰ[٨] مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ[٩]. اللَّهُمَّ إِيمَاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، هٰذا مَا وَعَدَ[١٠] اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ زِدْنَا إيمَاناً وَتَسْلِيماً ».

١٧ ـ ثمّ يضجعه على جانبه الأيمن ويستقبل به القبلةَ ويَحُلّ عَقْدَ كفنه[١١] من قبل رأسه ورجْلَيه ثمّ يضَعُ خدّه على التراب، ويستحبّ أن يُجعل معه شيء من تربة الحسين عليه السلام، ثمّ[١٢] يشرّج عليه اللَّبِنُ[١٣] ويقول من يشرجه[١٤]:

---

(١) في «ج»: (رجل).
(٢) في «ق»: (تقدّم).
(٣) في «ج»: (رجل).
(٤) في «ج» «ك» «ل»: (نزّله).
(٥) في «ك»: (النيران)، وكذا في هامش «ج» والكبير.
(٦) في «ج»: (فيبدأ).
(٧) في «ج» «ص» «ك»: (ويقول)، وكذا في هامش «ق» برمز «معاً»، وفي هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون بالواو).
(٨) في هامش «ل»: (إلى، بخطّ ابن السكون ﷺ).
(٩) في «ب» «ص» وبعض النسخ الكبير زيادة: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج» زيادة: (صلّى الله على محمّد وآله)، وفي هامشه: (صلّى الله عليه وعلى آله).
(١٠) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (وعدنا).
(١١) في «ش» وهامش «ج»: (أكفانه).
(١٢) في «ج»: (و)، وفي هامشه: (ثمّ).
(١٣) شرجت اللبن شرجاً: نضدته (الصحاح للجوهري ١: ٣٢٤ ـ ش ر ج).
(١٤) في «ل»: (يُشْرِجُهُ)، وفي هامشه: (يَشْرَجُهُ، ابن السكون ﷺ).

« اللَّـهُمَّ صِـلْ وَحْـدَتَهُ وَآنِسْ وَحْشَـتَهُ ، وَارْحَـمْ غُـرْبَتَهُ[١] ، وَأَسْكِـنْ إِلَـيْهِ مـن رحمتك[٢] رحمةً يستغْنِي بِهَا عَـنْ رَحْـمَةِ مَـنْ سِـوَاكَ ، وَاحْشُـرْهُ مَـعَ مَـنْ كَـانَ[٣] يَتَوَلَّاهُ » [٤] .

١٨ ـ ويُستحبّ أن يلقّن الميّت[٥] الشهادتين وأسماء الأئمّة عليهم السلام عند وضعه في القبر قبل تشريج اللّبن عليه ، فيقول[٦] الملقّن :

« يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ اذْكُرِ[٧] الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةَ[٨] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ[٩] الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ـ ويذكر الأئمّة[١٠] إلى آخرهم[١١] ـ أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى الْأَبْرَارِ » .

١٩ ـ فإذا فرغ من تشريج اللبن عليه أهال[١٢] التّراب عليه ، ويهيل[١٣] كلّ من حضر الجنازة[١٤] استحباباً بظهور أكفّهم ، ويقولون عند ذلك :

« إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، هٰذا مَا وَعَدَ[١٥] اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ .

---

(١) في « ب » زيادة : (وآمن روعته) .

(٢) قوله : (من رحمتك) لم يرد في الكبير .

(٣) قوله : (كان) لم يرد في الكبير .

(٤) في هامش « ل » : (***بلغ إعراضاً بنسخة الشيخ ابن السكون ﷺ الّتي بخطّه الشريف***) .

(٥) قوله : (الميّت) لم يرد في « ص » .

(٦) في هامش « ل » : (بإعرابين الفتح والضمّ ، ابن السكون ﷺ) .

(٧) في هامش « ل » : (وفي نسخة ابن السكون بالوصل في « ابن » و« اذكر ») .

(٨) في « ك » : (شهادةُ) .

(٩) في « ش » والكبير بالفتح ، وفي « ل » بإعرابين .

(١٠) في « ج » « ش » زيادة : (عليهم السلام) ، وفي « ب » زيادة : (واحداً واحداً) .

(١١) في بعض نسخ الكبير زيادة : (واحداً واحداً) .

(١٢) في « ب » « ش » : (هال) . هال عليه التراب يهيل هيلاً ، وأهاله فانهال ، وهيله فتهيل : صبّه فانصبّ (تاج العروس ١٥ : ٨٢١ ـ هال) .

(١٣) في « ش » « ص » زيادة : (عليه) .

(١٤) في هامش « ل » : « الجنازة » بكسر الجيم وفتحه معاً ، ابن السكون) ، وفي « ج » زيادة : (التراب) .

(١٥) في « ب » « ج » « ك » : (وعدنا) .

اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً » .

٢٠ ـ وإذا[١] أراد الخروج من القبر خرج من قبل رجليه، ثمّ يطمّ القبر ويرفع[٢] من الأرض مقدار أربع أصابع، ولا يَطْرَحُ فيه من غير ترابه، ويُجعل[٣] عند رأسه لَبنةٌ[٤] أو لوحٌ، ثمّ يصبّ الماء على القبر، يُبدأ بالصبّ من عند الرأس، ثمّ يُدارُ من أربعة[٥] جوانب القبر حتّى يعود إلى موضع الرأس، فإن فضل من الماء شيءٌ صبّه على وسط القبر، فإذا سوّى[٦] القبر وضع يده على قبره من حضره ويُفَرِّجُ أصابعه ويغمزها فيه، ويدعو للميّت فيقول[٧]:

« اللَّهُمَّ آنِسْ[٨] وَحْشَتَهُ، وَارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَأَسْكِنْ[٩] رَوْعَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ[١٠]، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ[١١] » .

٢١ ـ وإذا[١٢] انصرف الناس عن القبر تأخّر أولى الناس بالميّت ويترحّم[١٣] عليه وينادي بأعلى صوته إن لم يكن في موضع تقيّة[١٤]:

« يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، اللهُ رَبُّكَ والقرآن كتابك وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ[١٥] وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتُكَ

---

(١) في « ش » وفي هامش « ل »: (بخطّ ابن السكون ﷺ : فإذا).
(٢) في « ق »: (ترفع).
(٣) في هامش « ق »: (تُجْعل).
(٤) في « ج » « ش »: (لِبنة).
(٥) في « ج » « ش »: (أربع).
(٦) في « ب »: (استوى).
(٧) في « ش » « ك »: (ويقول).
(٨) في بعض نسخ الكبير: (وآمن).
(٩) في « ك »: (وآمن)، وفي هامشه: (وأسكن، بخطّ س).
(١٠) في « ج »: (وجدته)، وفي هامشه: (وحدته).
(١١) في « ج » زيادة: (من الأئمّة الطاهرين).
(١٢) في « ج » « ك »: (فإذا).
(١٣) في « ش »: (ترحّم).
(١٤) في « ج »: (التقيّة).
(١٥) في « ب » « ج » « ك » والكبير: (ومحمّد نبيّك، والقرآن كتابك).

وَعَلِيٌّ إِمَامُكَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ـ ويذكر الأئمّة واحداً واحداً ـ أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى الأَبْرَارِ » .

ويُكْرَهُ نقل الميّت من بلدٍ إلى بلدٍ إلّا إذا نقل إلى بعض مشاهد الأئمّة عليهم السلام ما لم يدفن، فإذا دفن فلا ينبغي نقله، وقد رويت رواية بجواز نقله إلى بعض المشاهد، والأحوط الأوّل[١].

ولا يجصّص القبر، ولا يظلّل عليه، ولا يقام عنده، ولا يجدّد بعد اندراسه، ويجوز تطيينه ابتداءً، ولا يحفر قبرٌ فيدفن فيه آخر مع الاختيار.[٢]

---

(١) في «ش» «ك»: (والأوّل أحوط).

(٢) في هامش «ل»: (**وجدت بخطّ ابن إدريس في هذا الموضع هكذا: بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف، نقل من خطّه** رحمه الله).

كِتَابُ الصَّلَاةِ[1]

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ[2] شُرُوطِ الصَّلَاةِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَهَا[3]

[الْفَرَائِضُ الْيَوْمِيَّةُ]

قد بيّنّا أنّ الصلوات في اليوم والليلة من[4] الفرائض خمس صلوات فى السفر والحضر وعدد ركعاتها في الحضر[5] سبع عشرة[6] ركعة، وفي السفر إحدى عشرة[7] ركعة: الظهر أربع ركعات بتشهّدين وتسليم في الرابعة وكذلك العصر وهما ركعتان ركعتان[8] في السفر، و[9] المغرب ثلاث ركعات بتشهّدين وتسليم فى الثالثة في الحالين[10]، والعشاء الآخرة مثل الظهر والعصر سواء في الحالين، والغداة ركعتان في الحالين بتشهّد واحد[11] وتسليم بعده.

---

(١) قوله: (كتاب الصلاة) أثبتناه من « ق ».

(٢) في « ج » « ش » « ك » « ل » زيادة: (باقي).

(٣) في هامش « ل »: (**بلغت قراءة أيّده الله**).

(٤) في « ل »: (و) بدلاً من: (من).

(٥) قوله: (في الحضر) لم يرد في « ش ».

(٦) في « ل »: (عشر).

(٧) في « ل »: (عشر).

(٨) قوله: (ركعتان) لم يرد في « ب » « ش ».

(٩) في « ب » زيادة: (في).

(١٠) قوله: (في الحالين) لم يرد في « ش ».

(١١) قوله: (واحد) لم يرد في « ج ».

[النَّوَافِلُ اليَوْمِيَّةُ]

وأمّا النوافل فأربع وثلاثون ركعة في الحضر وسبع عشرة ركعة في السفر: ثمانُ[١] ركعات قبل فريضة الظهر، كلّ ركعتين بتشهّد وتسليم[٢]، وثمانِ[٣] ركعات بعد الظهر وقبل العصر مثل ذلك، ويسقط جميعه في السفر، وأربع ركعات بعد فريضة المغرب بتشهّدين وتسليمين في السفر والحضر، و[٤] ركعتان من جلوس بعد العشاء[٥] الآخرة تعدّان بركعة[٦] تسقطان[٧] في السفر[٨]، وثمان[٩] ركعات صلاة اللّيل، كلّ ركعتين بتشهّد وتسليم بعده، وركعتين[١٠] الشفع بتشهّد وتسليم بعده، والمفردة من الوتر بتشهّد وتسليم بعده، وركعتان نوافل الغداة بتشهّد وتسليم بعده، كلّ ذلك في السفر والحضر على حدّ واحد.

[مَوَاقِيتُ الفَرَائِضِ]

وأمّا[١١] المواقيت فلكلّ صلاة من الصلوات المفروضة وقتان: أوّل وآخر؛ ولا تؤخّر[١٢] عن أوّل الوقت إلّا لعذر فإنّه أفضل.

فأوّل[١٣] وقت الظهر إذا زالت الشمس، وآخره إذا زاد الفيء[١٤] أربعة أسباع

---

(١) في «ب» «ج» وهامش «ق»: (ثماني).

(٢) في «ج»: (بتسليمة وتشهّد)، وفي هامش «ل» بخطّ ابن السكون مع الإعراب زيادة: (بَعْدَهُ).

(٣) في «ب» «ج» وهامش «ق»: (ثماني)، وكذا في هامش «ل» بخط ابن سكون.

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ل».

(٥) في هامش «ل»: («عشا» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (واحدة).

(٧) في «ب» «ص» «ك»: (يسقطان).

(٨) في «ج» زيادة: (بتشهّد وتسليم بعده).

(٩) في «ب» «ص» «ك» وهامش «ق»: (ثماني).

(١٠) في «ب» «ج»: (ركعتان)، في «ص»: (ركعتي)، في هامش «ل»: (في الأصل بخطّ المصنّف: «ركعتين» من خط س ﷺ).

(١١) في «ج»: (فأمّا).

(١٢) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (يؤخّر).

(١٣) في «ص»: (وأوّل).

(١٤) في «ل» بدون الهمزة.

الشخص أو يصير ظلّ كلّ شيء مثلَه.

وأوّل وقت العصر عند الفراغ من فريضة الظهر، وآخره إذا صار ظلّ كلّ شيء مثليه، وعند الضرورة إلى أن يبقى من النهار مقدار ما يصلّى[١] أربع ركعات.

وأوّل وقت المغرب إذا غابت الشمس، ويعرف[٢] ذلك بزوال الحمرة من ناحية المشرق، وآخره غيبوبة الشفق وهو الحمرة من ناحية المغرب.

وأوّل وقت العشاء الآخرة سقوط الشفق، وآخره ثُلُث الليل، وروي: نصف الليل.

وأوّل وقت الغداة طلوع الفجر الثاني، وهو الذي ينتشر في الأُفق، وآخره[٣] طلوع الشمس.

[مَوَاقِيتُ النَّوَافِلُ]

ويصلّى[٤] نوافل الزوال إلى أن يزيد الفيء[٥] قَدَمَيْنِ، فإذا بلغ ذلك بُدِئَ[٦] بالفرض، وأُخِّرت النوافل وتصلّى[٧] نوافل العصر إلى أن يصير[٨] الفيء[٩] على أربعة أقدام، فإذا بلغ ذلك بُدِئ[١٠] بالعصر، وتصلّى[١١] نوافل المغرب إلى أن يدخل وقت العشاء الآخرة، فإذا دخل بدئ بالفرض[١٢]، وتصلّى[١٣] نوافل اللّيل إلى أن

---

(١) في «ب» وهامش «ج» برمز «خ» زيادة: (فيه).

(٢) في «ص»: (تعرف).

(٣) في «ج» زيادة: (عند).

(٤) في «ق»: (تصلّي)، وفي هامش «ل»: (بالتاء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٥) في «ص» «ك» بدون الهمزة.

(٦) في «ج» «ص» «ل» بدون الهمزة.

(٧) في «ب» «ج» «ك»: (يصلّى)، وفي «ص» ذو وجهين.

(٨) في «ق»: (تصير).

(٩) في «ص» «ك» بدون الهمزة.

(١٠) في «ص» بدون الهمزة.

(١١) في «ب» «ج» «ك»: (يصلّى).

(١٢) في «ك» وهامش «ج» زيادة: (ويصلّى ركعتان من جلوس بعد الفراغ من العشاء الآخرة، فإذا أراد الإنسان أن يتطوّع بصلاة بعد العشاء الآخرة أخّرها ـ هامش «ج»: أخّرهما ـ إلى بعد الفراغ من تلك الصلاة أيضاً).

(١٣) في «ب» «ج» «ك»: (يصلّى)، وفي «ص» ذو وجهين.

يطلع الفجر، فإذا طلع[١] بدئ بالفرض، وتصلّى[٢] ركعتا[٣] نوافل الغداة[٤] ما لم تطلع[٥] الحمرة من ناحية المشرق، فإذا طلعت بدئ بالفرض.

[فوائد أخر]

خمس صلوات تُصلّى[٦] على كلّ حالٍ من فاتته[٧] فريضة فليصلّها حين يذكرها ما لم يتضيّق وقت: فريضة حاضرة، وصلاة الكسوف، وصلاة الجنازة، وصلاة الإحرام، وصلاة الطواف.

ويُكْرَه ابتداءُ النوافل في خمسة أوقات: بعد فريضة الغداة، وعند طلوع الشمس إلى أن تنبسط[٨]، وعند وقوف الشمس[٩] وسط السماء إلّا يوم الجمعة، وبعد العصر، وعند غروب الشمس.

ولا تجوز[١٠] الصلاة قبل دخول وقتها[١١]، وبعد خروج الوقت[١٢] تكون[١٣] قضاءً وفي الوقت تكون[١٤] أداءً.

[القِبْلَة]

وأمّا القبلة فهي الكعبة لمن كان في المسجد الحرام، والمسجد لمن كان في الحرم، والحرم لمن كان في الآفاق، وأهل العراق يتوجّهون إلى الركن العراقيّ

---

(١) في «ج» «ك» زيادة: (الفجر).
(٢) في «ب» «ج» «ص»: (يصلّى).
(٣) في هامش «ك»: (ركعتا، بخطّ س).
(٤) في «ل»: (الغداء).
(٥) في «ج»: (إلى أن تطلع)، وفي «ل»: (ما لم يطلع).
(٦) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (يصلّى).
(٧) في «ج» زيادة: (صلاة).
(٨) في «ك»: (ينبسط).
(٩) في «ب» «ج» زيادة: (في).
(١٠) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (لا يجوز).
(١١) في «ج»: (الوقت).
(١٢) في «ج»: (وقتها)، وفي هامشه: (الوقت).
(١٣ و ١٤) في «ج» «ك»: (يكون).

وهو الركن الذي فيه الحجر، وأهل اليمن إلى الركن اليمانيّ، وأهل الغرب[١] إلى الركن الغربيّ[٢]، وأهل الشام إلى الركن الشاميّ[٣].

وعلى أهل العراق التياسر قليلاً وليس على غيرهم ذلك، ويعرف أهل العراق قبلتهم بكون الجَدْي[٤] خلف مَنْكِبهم الأيمن أو[٥] كون[٦] الشفق محاذياً للمَنْكِب[٧] الأيمن أو[٨] الفجر محاذياً للمنكب[٩] الأيسر أو عين الشمس عند الزوال بلا تأخيرٍ على الحاجب[١٠] الأيمن. ومن فقد هذه الأمارات عند انطباق السماء بالغيم صلّى إلى أربع جهات كلّ صلاة[١١]، فإن لم يتمكّن صلّى إلى أيّ جهة شاء.

---

(١) في «ب» «ج»: (المغرب). (٢) في «ب»: (المغربي).

(٣) في «ل»: (الشاميّ) عليه رمز «خف» [أي: بالتخفيف]، وفي هامشه: (بالتشديد والسكون، ابن السكون ﷺ).

(٤) في هامش «ل»: (الجُدَيّ. جيم الجدي مفتوحة بخطّ المصنّف، نقل من خطّ ابن إدريس ﷺ)، في هامش «ج»: (حاشية: هو: الجُدَيّ، قال الشاعر: كأنّ الجُدَيُّ جديُ بنات نصري ...).
أقول: هذا الخطأ ناشئ من الخطأ في القراءة. قال ابن إدريس في «السرائر» (ج ١، ص ٢٠٥): «بفتح جيم، مكبّر غير مصغّر؛ لأنّ بعض من عاصرناه من مشايخنا كان يصغّره وهو خطأ، ولقد سألت ابن العطّار إمام اللغة ببغداد عن تصغيره فأنكر ذلك، وقال: ما يصغّر، واستشهد بالشعر على تكبيره ببيت لم أحفظه، وقد أورد ابن قتيبة في كتابه «الأنواء» ببيت مهلهل:

كأنّ الجَدْي جَدْي بنات نعش ... يكبّ على اليدين فيستدير

وقال الأخطل وذكر بني سليم:

وما يلاقون قراصاً إلى نسب ... حتّى يلاقي جَدْي الفرقد القمر

وقال الأعشى:

فأمّا إذا ما أدلجت فترى لها ... رقيبين جَدْياً ما يغيب وفرقدا».

(٥) في «ص»: (و).

(٦) في «ب»: (يكون)، وفي «ج»: (بأن يكون)، وفي هامش «ك»: («كون» بخطّ س، «يكون» خ ل).

(٧) في «ج»: (لمنكبه)، وفي هامشه: (للمنكب، صح).

(٨) في «ب» «ج»: (و). (٩) في «ج»: (لمنكبه).

(١٠) في «ج»: (حاجبه)، وفي هامشه: (الحاجب، صح).

(١١) في «ب» زيادة: (أربع دفعات)، وفي «ج» زيادة: (واحدة أربع دفعات).

وتجوز[١] صلاة النافلة على الراحلة يستقبل بتكبيرة الإحرام القبلة ثمّ يصلّي إلى رأس الراحلة كيف ما سارت، ومن صلّى في السفينة ودارت دار معها، فإن لم يمكنه صلّى إلى صدر السفينة بعد أن يستقبل[٢] القبلة بتكبيرة الإحرام، وكذلك من صلّى مع شدّة الخوف استقبل القبلة بتكبيرة الإحرام ثمّ يصلّي كيف[٣] تمكّن[٤] إيماءً.

[ما تجوز الصلاة فيه وعليه]

فأمّا[٥] ما تجوز[٦] الصلاة فيه من اللباس فهو القطن والكتّان وجميع ما ينبت من الأرض من أنواع النبات والحشيش والخزّ الخالص والصوف والشعر والوبر، إذا كان ممّا يؤكل[٧] لحمه وجلد ما يؤكل[٨] لحمه، إذا كان مذكًّى فإنّ الميتة لا تطهر بالدِّباغ، وينبغي أن يكون خالياً من نجاسة[٩]، ومباح التصرّف فيه، فإنّ المغصوب لا تجوز[١٠] الصلاة فيه، ولا ما فيه نجاسة[١١] إلّا ما لا تتمّ[١٢] الصلاة فيه منفرداً، مثل: التِكّة والجَوْرَب والقَلَنْسُوة والخُفّ، والتنزّه[١٣] عن ذلك أفضل.

وأمّا المكان الذي يصلّي فيه[١٤] فجميع الأرض إلّا ما كان مغصوباً أو نجساً، وإنّما تُكره[١٥] الصلاة في مواضع مخصوصة كوادي ضَجْنان ووادي الشُّقْرة[١٦]

---

(١) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل»: (لا يجوز). (٢) في «ل»: (تستقبل).
(٣) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (ما). (٤) في «ص» «ك»: (يمكن).
(٥) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (وإذا). (٦) في «ج» «ك» «ل»: (يجوز).
(٧) في «ص» «ل»: (يوكل) بدون الهمزة. (٨) في «ص»: (يوكل) بدون الهمزة.
(٩) في «ك»: (النجاسة). (١٠) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (لايجوز).
(١١) في هامش «ل»: («النجاسة» ابن السكون ﷺ).
(١٢) في «ج» «ص»: (لا يتمّ). (١٣) في هامش «ل»: (التنزيه).
(١٤) في «ك»: (فيه يصلّى)، وفي هامشه بالعكس.
(١٥) في «ج» «ص»: (يكره). (١٦) في هامش «ق»: (الشَقِرَة).

والبيداء[١] وذات الصّلاصل وبين المقابر وأرض الرمل والسّبخة[٢] ومعاطن الإبل وقرى النمل وجوف الوادي وجوادّ الطرق والحمّامات.

وتكره[٣] الفريضة[٤] جوف الكعبة.

ويستحبّ أن يجعل بينه وبين ما يمرّ به ساتراً ولو عنزةً[٥].

وأمّا السجود فلا يجوز إلّا على الأرض أو ما أنبته الأرض ممّا لا يؤكل[٦] ولا يلبس في غالب العادات[٧]، ومن شرطه أن يكون مباح التصرّف فيه خالياً من نجاسة، فأمّا[٨] الوقوف على ما فيه نجاسة يابسة لا تتعدّى[٩] إلى ثيابه وبدنه[١٠] فلا بأس به، وتجنّبه أفضل.[١١]

---

(١) في هامش «ل»: (كذا بالمدّ والهمز بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في هامش «ل»: (بكسر الباء في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٣) في «ج» «ك» «ل»: (يكره).

(٤) في «ج» زيادة: (في).

(٥) في هامش «ل» بالفارسية: (يعنى: نيم نيزه). في «لسان العرب»: «العَنَزَة» عصاً في قدر نصف الرُّمح أو أكثر شيئاً فيها سنان مثل سنان الرمح، وقيل: في طرفها الأسفل زُجٌّ كزجّ الرمح يتوكّأ عليها الشيخ الكبير، وقيل: هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكّازة قريب منها، انتهى.

(٦) في «ل»: (يوكل) بدون الهمزة.

(٧) في «ج»: (العادة).

(٨) في «ج» «ص»: (وأمّا).

(٩) في «ش» «ك»: (يتعدّى).

(١٠) في «ق»: (يديه).

(١١) في هامش «ل»: (*بلغ معارضة بخطّ مصنّفه فصحّ، نقل من خطّ ابن إدريس* ﷺ).

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الأذانِ وَالإقامَةِ

هما مستحبّان في الخمس[1] صلوات وليسا بفرضين، وبهما تنعقد الجماعة، وأشدّهما تأكيداً في الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة وخاصّة[2] صلاة الغداة والمغرب، ولا يؤذّن ولا يقام لشيءٍ من النوافل بحال.

وهما خمسة وثلاثون فصلاً: الأذان ثمانية عشر فصلاً، والإقامة سبعة عشر فصلاً، ففصول[3] الأذان أربع مرّات: اللهُ أَكْبَرُ، ومرّتين[4]: أَشْهَدُ أَنْ لَا[5] إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، ومرّتين[6]: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، ومرّتين[7]: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، ومرّتين[8]: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ومرّتين[9]: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، ومرّتين[10]: اللهُ أَكْبَرُ، ومرّتين[11]: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ.

والإقامة مثل ذلك إلّا أنّه يسقط التكبير مرّتين من أوّله[12]، ويسقط[13] مرّةً

---

(١) في «ش»: (خمس).　　(٢) في «ج» زيادة: (في).

(٣) في «ل»: (فصول) بدون الفاء، وفي هامشه من نسخة ابن السكون ﷺ بالفاء.

(٤) في «ج»: (مرّتان).

(٥) في «ل»: (ألّا)، وفي هامشه: («ألّا» في نسختين س وابن السكون في المواضع كلّها إلّا مواضع يسيرة في نسخة س: «أنْ لَا»)، وزاد: (في النسختين في المواضع جميعاً وفي المصباح الكبير أيضاً).

(٦ ـ ١١) في «ج»: (مرّتان).　　(١٢) في «ش»: (من أوّله مرّتين).

(١٣) في «ل»: (تسقط).

لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ من آخره[١]، ويزاد[٢] بعد حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مرّتين، والباقي مثل الأذان.

وروي: سبعة وثلاثون فصلاً يجعل[٣] في أوّل الإقامة أربع مرّات: اللهُ أَكْبَرُ.

وروي: اثنان وأربعون فصلاً، بأن يجعل التكبير أربع مرّاتٍ في أوّل الأذان وآخره، وأوّل الإقامة وآخرها، والتهليل مرّتين فيهما.

وترتيب الفصول واجب فيهما، ويستحبّ أن يكون المؤذّن على طهارة، ويستقبل القبلة، ولا يتكلّم في خلاله، ويكون قائماً مع الاختيار، ولا يكون ماشئاً ولا راكباً، ويرتّل الأذان ويَحْدُر الإقامة، ولا يُعْرِب أواخر الفصول، ويفصل بين الأذان والإقامة بجَلْسَةٍ أو خطوة أو سجدة أو نفس، و[٤] أشدّ ذلك تأكيداً في الإقامة، ومن شرط صحّتهما[٥] دخول الوقت، ورُخِّصَ في تقديم أذان الفجر غير أنّه ينبغي أن يعاد بعد طلوعه.

١ ـ وإذا سجد بين الأذان والإقامة قال فيها:

« لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً[٦] ذَلِيلاً ».

٢ ـ فإذا جلس قال:

« سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبيدُ معالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يَخِيبُ[٧] سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيسَ لَهُ حاجِبٌ يُغْشَىٰ[٨]، وَلاَ بَوَّابٌ[٩] يُرشَىٰ،

---

(١) في « ج »: (من آخره لا إله إلّا الله).

(٢) في « ج »: (يُرَدُّ)، وفي هامشه: (يزاد ويردّ)، وفي « ل »: (تَرُدُّ)، وفي هامشه: (« ويُزاد » هكذا في المصباح الكبير وفي النسخة القديمة المصحّحة).

(٣) في « ش »: (تجعل).

(٤) قوله: (و) لم يرد في « ج ».

(٥) في « ش »: (صحّتها).

(٦) في الكبير: (خاشعاً خاضعاً).

(٧) في « ج » « ص » « ك » والكبير: (يُخَيِّبُ).

(٨) في « ل »: (يُغْشا) بالألف وكذا في ما بعده وذكر في هامشه: (كذا بخطّ ابن السكون).

(٩) في « ص »: (نوّاب).

وَلاَ تَرْجُمانٌ(١) يُناجىٰ، سُبْحانَ مَنِ اخْتارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الأَسْماءِ، سُبْحانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسىٰ، سُبحان مَنْ لاَ يَزْدادُ عَلىٰ كَثْرَةِ الْعَطاء إِلَّا كَرَماً وَجُوداً(٢)، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا(٣) لاَ هٰكَذا غَيْرُهُ ».

٣ ـ وإن قال في السجدة بين الأذان والإقامة: « اللّٰهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بٰارّاً(٤)، وَرِزْقِي دٰارّاً(٥)، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ(٦) رَسُولِ اللهِ(٧) مُسْتَقَرّاً وَقَرٰاراً »، أجزاه.

وإن كان الأذان لصلاة الظهر، صلّى ستّ ركعاتٍ من نوافل الزوال، ثمّ أذّن، ثمّ صلّى ركعتين وأقام بعدهما، ويستحبّ أن يقول(٨) بعد الإقامة قبل استفتاح الصلاة:

« اللّٰهُمَّ رَبَّ هذهِ الدَّعْوَةِ التّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ

---

(١) في « ج » « ص » « ك »: (تُرْجَمان)، وفي هامش « ل »: (تُرْجَمٰان، بخطّ ابن السكون ﷺ).

أقول: في الترجمان ثلاث لغات: الأُولى كعنفوان ـ بضمّ الأوّل والثالث ـ قال الجوهري هناك: ولك أن تضمّ التاء لضمّة الجيم ... وقال الجوهري: يقال: ترجمان مثل زعفران، أي: بفتح الأوّل والثالث، قال: والجمع: التراجم، مثل زعفران وزعافر ... قال: ويقال: ترجمان مثل ريهقان، أي: بفتح الأوّل وضمّ الثالث. قلت: وهذه هي المشهورة على الألسنة، ومعناه: المفسّر للسان، وقد ترجمه وترجم عنه إذا فسّر كلامه بلسان آخر، قاله الجوهري (تاج العروس ١٦: ٧٣ ـ ترجم).

(٢) في « ك »: (إلّا جوداً وكرماً).

(٣) في « ص » « ل »: (هاكذا)، وفي هامش « ل »: (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي « ق »: (هكذىٰ) في الموضعين، وفي هامشه: (هكذا، س). في الكبير زيادة: (و).

(٤) في هامش « ك » زيادة: (وعملي بارّاً).

(٥) في هامش « ل » زيادة: (وعيشي قارّاً) برمز صحّ، وزاد: (ما كان في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٦) في هامش « ك » زيادة: (محمّد).

(٧) في « ك »: زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلم)، وفي « ج »: (قبر نبيّك محمّد صلّى الله عليه وعلى آله)، وفي الكبير: (نبيّك صلّى الله عليه و آله).

(٨) في « ج » زيادة: (مِن).

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[1] أَتَوَجَّهُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ[2] وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَة، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ».

---

(١) في «ج»: (وعليهم) بدلاً من: (وآله)، وفي هامشه: (وعلى آله).

(٢) في «ب» «ش» «ل» زيادة: (عندك).

فَصلٌ في سِيَاقَةِ الصَّلَوَاتِ الإحْدَىٰ وَخَمْسِينَ[1] رَكْعَةً في اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ[2]

أوّل صلاة[3] افترضها الله تعالى[4] صلاة الظهر ولذلك[5] سمّيت «الأُولى»[6].

٤ ـ فإذا زالت الشمس ينبغي أن يبادر إلى الصلاة، ويترك كلّ شغل له، ويتطهّر للصلاة على ما قدّمناه ويقول:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، مُعَظَّماً مُقَدَّساً مُوَقَّراً[7] كَبِيراً[8]، الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ[9] وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ».

ثمّ ليتوجّه إلى المسجد، فإنّ صلاة الفرض في المسجد أفضل.

---

(١) في «ب» «ك» وهامش «ج»: (الخمسين).

(٢) في هامش «ل»: (***بلغت المعارضة بخطّ الشيخ علي بن السكون*** ﷺ).

(٣) في «ب»: (فريضة).

(٤) قوله: (تعالى) لم يرد في «ك» «ل»، وفي هامش «ل»: (تعالى، في نسخة بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي «ش»: (عزّ وجلّ).

(٥) في «ل»: (كذلك).

(٦) في «ب»: (الأوّل).

(٧) في «ش»: (معظّماً مقدّساً موقّراً).

(٨) في الكبير: (وسبحان الله) بدلاً من: (معظّماً مقدّساً موقّراً كبيراً).

(٩) في هامش «ك» زيادة: (صاحبة ولا).

٥ ـ فإذا أراد دخول المسجد[١] قدّم رجله اليمنى قبل اليسرى وقال:

« [٢] بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ[٣]، وَمِنَ اللهِ[٤]، وَإِلَى اللهِ، وَخَيْرُ الأَسْمَاءِ[٥] كُلِّهَا لِلهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، و[٦] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وعُمّارِ مَسَاجِدِكَ، جَلَّ ثَناءُ وَجْهِكَ »[٧].

٦ ـ فإذا تَوَجّهت إلى[٨] القبلة فقل[٩]:

« اللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَمرضَاتَكَ[١٠] طَلَبْتُ، وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِه[١١]، وَافْتَحْ[١٢] مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ[١٣]، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي[١٤] مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ ».

---

(١) في « ك »: (الدخول)، وفي هامشه: (دخول المسجد، كذا بخطّ س صحّ).

(٢) في « ج » زيادة: (بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله ﷺ).

(٣) في « ك » زاد عليه: (إلى الله).

(٤) في « ك » زيادة: (وعلى ملّة رسول الله ﷺ). (٥) في « ب » « ج » زيادة: (الحسنى).

(٦) قوله: (و) لم يرد في الكبير.

(٧) في الكبير: (وممّن يناجيك بالليل والنهار، ومن الّذين هم في صلواتهم خاشعون، وادحر عنّي الشيطان الرجيم وجنود إبليس أجمعين) بدلاً من: (جلّ ثناء وجهك).

(٨) قوله: (إلى) لم يرد في « ق ».

(٩) في هامش « ل »: (*وجدت بخطّ ابن إدريس* ﵀ *في هذا الموضع هكذا: بلغ معارضة فصحّ*).

(١٠) في الكبير: (رضاك).

(١١) في « ج » « ص » « ك » و بعض نسخ الكبير: (آل محمّد).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (فافتح). (١٣) في « ب » « ج » زيادة: (ودين نبيّك).

(١٤) في « ك »: (لنا).

ثمّ يتوجّه[١] للصلاة[٢]، ويستحبّ التوجّه بسبع تكبيرات[٣] في سبعة مواضع[٤]: الأوّلةُ[٥] من كلّ فريضة، وأوّل ركعة من نوافل الزوال، وأوّل ركعة من نوافل المغرب، وأوّل ركعة من صلاة الليل، وفي المفردة من الوتر، وأوّل ركعتي الإحرام، وأوّل ركعتي الوتيرة. فإذا أراد التوجّه قام مستقبل القبلة وكبّر فقال: اللهُ أَكْبَرُ، يرفع بها يديه إلى شحمتي أُذنيه لا أكثر من ذلك، ثُمّ يرسلهما، ثمّ يُكبّر ثانيةً وثالثةً مثل ذلك.

٧ ـ ويقول:

« اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ الحَقُّ[٦]، لاَ إلهَ إلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي[٧]، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أَنْتَ ».

٨ ـ ثمّ يكبّر تكبيرتين أُخريين مثل ذلك، ويقول:

« لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيسَ إِلَيْكَ، وَالمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ[٨] مِنْكَ وَبِكَ[٩] وإِلَيْكَ[١٠]، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا وَلاَ مَفَرَّ مِنْكَ إلَّا إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ وَحَنَانَيْكَ[١١]، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ[١٢] ».

---

(١) في « ج »: (ليتوجّه).

(٢) في « ج »: (إلى الصلاة)، وفي هامشه: (للصلاة، صحّ).

(٣) قوله: (بسبع تكبيرات) لم يرد في « ب » « ص » « ل »، وفي هامش « ل »: (في المصباح الكبير: بسبع تكبيرات).

(٤) في « ج »: (مواطن).

(٥) الصواب: (الأوّل) كما في الكبير.

(٦) في « ب » « ج » « ص » وهامش الكبير زيادة: (المبين).

(٧) في « ب » والكبير زيادة: (ذنوبي).

(٨) في « ج » « ش » والكبير زيادة: (بين يديك).

(٩) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير زيادة: (ولك)، وفي هامش « ل »: (« ولك » بخطّ ابن السكون وكان أيضاً في النسخة المنقولة من خطّ س ﷺ).

(١٠) في « ش » زيادة: (و).

(١١) في بعض نسخ الكبير زيادة: (تباركت وتعاليت).

(١٢) في « ب » « ج » والكبير زيادة: (الحرام).

٩ ـ ثمّ يكبّر تكبيرتين أُخريين ـ على ما وصفناه ـ ويقول:

« وَجَّهْتُ وَجْهِيَ[١] لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِيٍّ، حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[٢] ».

والواحدة من هذه التكبيرات[٣] فرض، والباقي نفل. والفرض هو ما ينوي به الدخول بها[٤] في الصلاة، والأولى أن تكون الأخيرة، ثمّ يقرأ « الحَمْدُ » وسورة ممّا يختار من المفصّل.

وروي: أنّه يُستحبّ أن يقرأ في الأوّلة من نوافل الزوال « الحمد » و﴿ **قُلْ هوَ اللهُ أحد** ﴾، وفي الثانية « الحمد » و﴿ **قُل يا أيُّها الكافرونَ** ﴾، وفي الباقي ما شاء.

وروي: أنّه يُقرأ[٥] في الثالثة[٦] ﴿ **قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ وآية الكرسي، وفي الرابعة ﴿ **قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ وآخر البقرة، وفي الخامسة ﴿ **قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ والآيات من آل عمران من قوله[٧]: ﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَات والأرض**[٨] ﴾ إلى قوله: ﴿ **إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ** ﴾.

وفي السادسة ﴿ **قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ وآية السُخْرة من قوله[٩]: ﴿ **إِنَّ رَبَّكُمُ**[١٠] ﴾

---

(١) في هامش « ل »: (« وَجْهي » بسكون الياء بخطّ ابن السكون).

(٢) في « ج » زيادة: (بسم الله الرحمن الرحيم).

(٣) قوله: (التكبيرات) لم يرد في « ك ».

(٤) قوله: (بها) لم يرد في « ك ».

(٥) في هامش « ل »: (بالضمّ في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ).

(٦) في « ك » زيادة: (الحمد و).

(٧) في « ب » زيادة: (تعالى).

(٨) قوله: (والأرض) لم يرد في « ص » « ك » « ل ».

(٩) في هامش « ل »: (« تعالى »، كذا في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ، ثمّ حكّه رجل).

(١٠) في « ل » زيادة: (الله)، وكذا في « ك » عليه رمز « خ ». وفي « ج » زيادة: (الله الذي خلق السموات والأرض).

إلى قوله: ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ[١] اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

وفي السابعة ﴿ قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ ﴾ والآيات[٢] من الأنعام: ﴿ وَجَعَلُوا لِلهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ[٣] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ .

وفي الثامنة[٤] ﴿ قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ ﴾ وآخر الحشر[٥]: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ[٦] ﴾ إلى آخرها.

وينبغي أن يكون نظره في حال قيامه[٧] إلى موضع سجوده[٨]، لا يلتفت يميناً ولا شمالاً، ولا يشتغل بغير الصلاة، ولا يعمل عملاً ليس من أفعال الصلاة، ويَفْصِلَ[٩] بين قدميه بمقدار أربع أصابع إلى شبر.

ثمّ ليركع فيطأطِئ[١٠]، ويضع يديه على عيني ركبتيه ويُلْقِمهما كفّيه[١١] مُفَرِّجاً أصابعه، ويسوّي ظَهره.

١٠ ـ ويَمُدُّ عنقَه وينظر إلى ما بين رجليه، ويقول:

« اللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، ولَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ[١٢]، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَعِظامِي وَمَا أَقَلَّتْهُ[١٣] قَدمايَ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ » .

---

(١) في « ل »: (رحمت)، وفي هامشه: (« رحمة » رسماً بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في « ل »: (الآياتِ)، وفي هامشه: (« الآياتُ » ابن السكون ﷺ).

(٣) في « ج » زيادة: (وخلقهم).

(٤) في هامش « ك » زيادة: (الحمد و) عليه رمز « خ ».

(٥) في « ج » زيادة: (من قوله).

(٦) في « ب » زيادة: (على جبل).

(٧) في « ك »: (القيام).

(٨) في « ج » « ص » « ك » زيادة: (و).

(٩) في هامش « ق »: (« يفصلُ » و« يفصلَ » معاً).

(١٠) في « ص »: (فيتطأطأ)، وفي « ب » « ج » زيادة: (رأسه)، وكذا في هامش « ل »: (رأسه، بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) قوله: (ويلقمهما كفّيه) لم يرد في « ب ».

(١٢) في هامش « ج »: (سلَمتُ).

(١٣) في « ش »: (أقلّت).

١١ ـ ثمّ يقول سبع مرّاتٍ:

« سُبْحَانَ رَبِّيَ[١] العَظِيم[٢] » أو خمساً أو ثلاثاً، والإجزاء يقع بمرّة واحدة.

١٢ ـ ثمّ يرفع رأسه وينتصب قائماً، فيقول[٣]:

« سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ، الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ أَهْلِ[٤] الكِبْرِيَاءِ[٥] والجُودِ والجَبَروتِ ».

ثمّ يرفع يديه إلى حيال أُذنيه، ويهوي إلى السجود فيتلقّى الأرض بيديه، ثمّ يسجد على سبعة أعظم: الجبهة، واليدين، والركبتين، وطرف أصابع[٦] الرجلين[٧]. ويرغم بالأنف سنّة وكيدةً[٨]، ويكون متجافياً لا يضع شيئاً من جسده على شيءٍ، ويكون نظره إلى طرف أنفه.

١٣ ـ ويقول:

« اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسلمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي[٩] وعَصَبِي ومُخِّي وعِظَامِي[١٠]، سَجَدَ وَجْهِيَ الفَانِي البَالِي[١١] لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ

---

(١) في هامش « ل »: (بغير إعراب الياء في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٢) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير وكذا في هامش « ل » زيادة: (وبحمده).

(٣) في « ش »: (ويقول).

(٤) في هامش « ل »: (« أهلُ » ابن السكون ﷺ).

(٥) في الكبير وهامش « ج » زيادة: (والعظمة).

(٦) في « ق »: (الأصابع)، وفي هامشه: (« أصابع » س).

(٧) في « ك »: (رجلين).

(٨) في « ك »: (مؤكّدة)، وفي هامشه: (« وكيدة » صحّ، بخطّ ابن السكون).

(٩) في « ج » « ك » « ل » زيادة: (وبشري)، وفي هامش « ل »: (ليس بخطّ س ﷺ وليس بخطّ ابن السكون ﷺ أيضاً).

(١٠) في الكبير زيادة: (و).

(١١) في « ش »: (البالي الفاني)، وفي هامش « ل »: (« وجهيْ الفانيْ البالِيْ » بسكون الياء بخطّ ابن السكون في الثلاثة).

الخَالِقِينَ، سُبْحَانَ رَبِّيَ[١] الأَعْلىٰ وَبِحَمْدِهِ » سبع مرّات أو خمساً أو ثلاثاً[٢]، والإجزاء يقع بواحدة[٣]، ثمّ يرفع رأسه بتكبير ويستوي جالساً.

١٤ ـ ويقول:

« اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي، واجْبُرْني واهْدِني، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ».

ثمّ يرفع يديه بالتكبير ويعود إلى السجدة الثانية فيسجدها مثل الأُولى سواءً. ثمّ يرفع رأسه[٤] ويجلس، ثمّ يقوم إلى الثانية فيصلّيها كما صلّى الأوّلة سواءً، فإذا فرغ من قراءة « الحمد » والسورة قنت[٥]، يرفع يديه، ويدعو بما أحبَّ.

١٥ ـ وأفضل ما يقنت[٦] به « كلمات الفرج » وهي:

« لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ[٧] رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ العَظِيمِ[٨]، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ».

وإن قنت بغيره[٩] كان جائزاً، والقنوت مستحبٌ في جميع الصلوات: فرائضها ونوافلها، وآكدها في الفرائض، وآكد الفرائض فيما[١٠] يجهر فيها، وآكد ذلك صلاة الغداة و[١١] المغرب، ثمّ يصلّي الركعة الثانية على هيأة الركعة[١٢] الأولى

---

(١) في هامش « ل »: (بخطّ ابن السكون ﷺ بغير إعراب الياء).

(٢) في « ل »: (ثلثاً)، وفي هامشه: (« ثلاثاً » هكذا بخطّ ابن إدريس ﷺ).

(٣) في « ب » « ج »: (بمرّة واحدة).

(٤) في « ش » زيادة: (بالتكبير).

(٥) في « ك » زيادة: (و) عليه رمز « خ ».

(٦) في « ج »: (يدعو)، وفي هامشه: (يقنت).

(٧) قوله: (الله) لم يرد في « ص ».

(٨) في « ج » زيادة: (وسلام على المرسلين).

(٩) في « ل »: (لغيره)، وفي هامشه: (« بغيره » بالباء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) في « ج »: (ما).

(١١) في « ب » زيادة: (صلاة).

(١٢) في هامش « ل »: (لفظ « الركعة » ليس بخطّ ابن السكون ﷺ).

سواءً، ثمّ يجلس للتشهّد متورّكاً: يجلس[١] على وَرِكه الأيسر، يضع[٢] ظاهر قدمه[٣] الأيمن على باطن[٤] قدمه الأيسر.

١٦ ـ ويقول:

« بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ[٥]، وَالأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ كُلُّهَا لِلهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[٦]، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ[٧]، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ».

١٧ ـ وإن اقتصر على الشهادتين والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٨] كان جائزاً، ثمّ يسلّم تجاه القبلة يومي[٩] بموخِر[١٠] عينيه[١١] إلى يمينه فيقول[١٢]:

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ».

١٨ ـ ثمّ يكبّر ثلاث مرّات[١٣]، رافعاً بها يديه، ويسبّح « تسبيح الزهراء عليها السلام »، وهي[١٤]: أربع وثلاثون تكبيرةً، وثلاث وثلاثون تحميدةً، وثلاث وثلاثون تسبيحةً.

---

(١) قوله: (يجلس) لم يرد في « ش ».
(٢) في « ج »: (ووضع).
(٣) في « ل »: (قدم).
(٤) في « ك »: (بطن).
(٥) في « ج » وبعض نسخ الكبير زيادة: (والحمد لله).
(٦) في هامش « ج » زيادة: (.... بالحقّ بشيراً .... وسيلته) عليه رمز « صح »، ومكان النقط مخروم في المخطوط.
(٧) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وقرّب وسيلته).
(٨) في « ك » زيادة: (وسلّم) عليه رمز « خ »، وفي هامش « ل »: (« وآله » ليس في النسختين).
(٩) في « ل »: (يومئ)، وفي هامشه: (ابن السكون بلا همزة).
(١٠) في « ك » « ل »: (بمؤخَر)، وفي هامش « ل »: (« بمؤخِر » كذا في نسخة ابن السكون ﷺ).
(١١) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل »: (يمينه).
(١٢) في « ش »: (ويقول).
(١٣) كذا في هامش « ج »، وفي « ج » « ق »: (تكبيرات).
(١٤) في « ش » « ل »: (هو)، وكذا في هامش « ك » عليه رمز « خ ل ». وفي هامش « ل »: (« هي » كذا بخطّ ابن السكون، وهكذا في المصباح الكبير وفي النسخة الأُخرى العتيقة، والله أعلم).

ويقول بين كلّ ركعتين من نوافل الزوال:

« اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ، فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي[١]، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الإِيمانَ مُنْتَهىٰ رِضَايَ[٢]، وبَارِكْ لي فِيمَا قَسَمْتَ لي، وبَلِّغْني بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ، واجْعَلْ لي وُدّاً وَسُروراً لِلْمُؤمنينَ، وَعَهداً عِنْدَكَ ».

١٩ ـ وروي: أنّه يقول عقيب التسليمة الأوّلة:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ[٣]، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَتِكَ مِن عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرَأْفَتِكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،[٤] لاَ أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلاَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٥]، وَأَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَوَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَ[٦]تَسُدَّ فَاقَتِي بِهُدَاكَ وَتَوْفِيقِكَ، وَتُقَوِّيَ ضَعْفِي[٧] فِي طَاعَتِكَ، وَتَرْزُقَنِي الرَّاحَةَ والكَرَامةَ وقُرَّةَ الْعَيْنِ وَاللَّذَّةَ، وَبَرْدَ العَيْشِ مِنْ[٨] بَعْدِ الْموتِ، وَنَفِّسْ عَنِّي الْكُرْبَةَ يَوْمَ المَشْهَدِ العَظِيمِ، وَارْحَمْنِي يَوْمَ أَلْقَاكَ[٩] فَرْدَاً[١٠]، هٰذِهِ نَفْسِي سِلْمٌ[١١] لَكَ،[١٢] مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي، مُقِرٌّ بالظُّلمِ عَلَىٰ نَفْسِي، عَارِفٌ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ، بِوَجْهِكَ[١٣] الكَرِيمِ أَسْأَلُكَ لَمَا[١٤] صَفَحْتَ عَنّي مَا[١٥] سَلَفَ مِنْ

---

(١) في « ش »: (ضُعْفي).

(٢) في هامش « ج »: (« رَجَايَ » صح).

(٣) في « ش » « ك »: (نِقْمَتِكَ).

(٤) في الكبير زيادة: (و).

(٥) في « ج »: (وآل محمّد)، وكذا في هامش « ك » والكبير.

(٦) قوله: (و) لم يرد في « ص ».

(٧) في « ش »: (ضُعْفي).

(٨) قوله: (من) لم يرد في « ش » « ص ».

(٩) في هامش « ج »: (آتيك).

(١٠) في هامش « ل »: (ليس في النسختين).

(١١) في هامش « ق »: (سَلَمٌ).

(١٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وأنا).

(١٣) في « ج » والكبير: (فبوجهك).

(١٤) في « ج » « ق » والكبير: (لمّا)، وكذا في هامش « ل »: (« لمّا » كذا بخطّ ابن السكون وابن إدريس رحمهما الله).

(١٥) في « ص »: (عمّا) بدلاً من: (عنّي ما).

ذُنُوبِي، وعَصَمْتِنِي[١] فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي[٢]، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣]، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

٢٠ ـ وقل:

«رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآله[٤]، وأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، يَا اللهُ يَا ربِّ[٥]، يَا رحمانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ رِضاكَ وجَنَّتَكَ[٦]، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ[٧] وَسَخَطِكَ[٨]، أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ» ترفع[٩] بها صوتك.

٢١ ـ وتقول عقيب الرابعة:

«اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصَارِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآله[١٠]، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ[١١] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٢] وَاجْعَلْنِي[١٣] سَعِيداً، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتابِ».

٢٢ ـ وتقول عقيب السادسة:

---

(١) في الكبير: (واعصمني).

(٢) في «ب» وهامش «ج» زيادة: (اللّهمّ صلّ على محمّد وآله، واجعلني وجيهاً في الدنيا والآخرة، ومن المقرّبين).

(٣) في «ج» «ش» بعض نسخ الكبير: (وآل محمّد).

(٤) في «ش» «ك» والكبير: (آل محمّد).

(٥) في «ك» «ل»: (يا ربُّ). قوله: (يا ربّ) لم يرد في «ب».

(٦) في «ب» وهامش «ج»: (الجنّة).

(٧) في هامش «ج»: (النار).

(٨) في هامش «ل»: («سُخْطِك» ابن السكون بخطّه الشريف ﷺ).

(٩) في هامش «ج»: («رافعاً» صح).

(١٠) في «ج» والكبير وهامش «ك»: (وآل محمّد).

(١١) في الكبير: (فصلّ)، وفي بعض نسخه: (صلّ).

(١٢) في «ب» «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (وآل محمّد).

(١٣) في «ص» زيادة: (عندك).

« اللّهُمَّ إنّي أَتَقَرَّبُ إلَيْكَ[١] بِمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ، وَأَنبِيائِكَ المُرْسَلِينَ، وَبِكَ اللّهُمَّ[٢] الغِنَىٰ عَنِّي، وبِيَ الفاقَةُ إلَيْكَ[٣]، أَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنا الفَقيرُ إلَيْكَ، أَقَلْتَنِي عَثْرَتِي، وسَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، فَاقْضِ يَا اللهُ حَاجَتِي، وَلاَ تُعذِّبْنِي بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ[٤] يَسَعُنِي »[٥].

٢٣ ـ ويقول[٦] عقيب الثامنة:

« يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ،[٧] يَا ذَا القُوَّةِ المَتِينِ، ويَا رَازِقَ المَسَاكِينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[٨]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَاغْفِر لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَإِي[٩] وَعَمْدي[١٠]، وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَاعْصِمْنِي مِنِ اقْتِرافِ مِثْلِهِ، إِنَّكَ عَلَىٰ ما تَشاءُ[١١] قَدِيرٌ ».

٢٤ ـ ثمّ تخرّ ساجداً وتقول:

« يَا أَهْلَ التَّقوىٰ وَيا[١٢] أَهْلَ[١٣] المَغْفِرَةِ، يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، أَنْتَ أَبَرُّ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي، وَمِنْ جَمِيعِ الخَلاَئِقِ[١٤] أَجْمَعينَ، أَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي[١٥]،

---

(١) في « ب » والكبير زيادة: (بجودك وكرمك، وأتقرّب إليك بمحمّد عبدك ورسولك، وأتقرّب إليك).

(٢) في « ق » زيادة: (لك).

(٣) في هامش « ج » زيادة: (وبك) مع علامة صحّ، وفي « ج » زيادة: (اللّهمّ).

(٤) في « ق »: (جودك وعفوك).

(٥) في هامش « ل »: (***بلغ قرائة مرّة ثانية بنسخة منقولة بخطّ ابن إدريس*** ﷺ).

(٦) في « ج » « ك » « ل »: (تقول).

(٧) في بعض نسخ الكبير زيادة: (و).

(٨) في « ب » زيادة: (ويا خير الغافرين).

(٩) في « ص » « ل »: (خَطاىَ)، وفي « ب » « ك » وبعض نسخ الكبير: (خطائي)، وفي هامش « ل »: (بالسكون بخطّ ابن السكون). أقول: في الخطأ ثلاث لغات: الخطأ، الخطا، الخطاء (المصباح المنير: ١٧٤).

(١٠) في « ل »: (عَمَدي).

(١١) في « ص »: (كلّ شيء) بدلاً من: (ما تشاء).

(١٢) قوله: (يا) لم يرد في الكبير.

(١٣) قوله: (يا أهل) لم يرد في « ص ».

(١٤) في « ش »: (الناس).

(١٥) في « ش »: (حوائجي).

مُجَاباً[١] دُعائِي[٢]، مَرْحُوماً صَوْتِي، قَدْ كَشَفْتَ أنواعَ البَلاَءِ عَنِّي».

ثمّ تقوم إلى الفرض بعد أن تؤذّن[٣]، وتقيم[٤] على ما مضى ذكره[٥]، وتستفتح الصلاة بسبع تكبيرات على ما قدّمناه[٦]، وتتخيّر من القراءة[٧] في الأولى وفي الثانية ما شئت من السور القصار، وأفضلها ﴿إنّا أنزلناه[٨]﴾ في الركعة الأُولى، وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾، فإذا صلّيت ركعتين قنتّ[٩] بعد القراءة قبل الركوع، ترفع يديك بالتكبير وتدعو ثمّ تكبّر للركوع، فإذا صلّيت ركعتين[١٠] تشهّدت بما ذكرناه، ثمّ تقوم إلى الثالثة فتقول: «بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ»، فإذا استويت قائماً قرأت «الحمد» وحدها في الركعتين الأُخريين، وإن شئت أن تقول بدلاً من ذلك ثلاث مرّاتٍ: «سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ» كان جائزاً أنت[١١] مخيّر فيه.

٢٥ ـ فإذا جلست للتشهّد في الرابعة على ما وصفناه قلت[١٢]:

«بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَالأَسْمَاءُ الحُسْنىٰ كُلُّهَا لِلهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ[١٣] إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ[١٤]، أَرْسَلَهُ بِالْهُدىٰ

---

(١) في الكبير: (مستجاباً)، وفي بعض نسخه: (مجاباً).

(٢) في هامش «ج»: (دَعْوَتي)، وفي بعض نسخ الكبير: (دعايَ)، وفي هامش «ل»: («دُعَايَ» كذا بخطّ ابن إدريس ﷺ وابن السكون أيضاً).

(٣) في «ل»: (يؤذّن)، وفي هامشه: («تؤذّن» بالتاء بخطّ ابن السكون ﷺ في المواضع).

(٤) في «ج»: (يقيم).

(٥) قوله: (ذكره) لم يرد في «ل».

(٦) في «ل»: (بغير الهاء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٧) في «ش»: (القرآن).

(٨) في «ج» زيادة: (في ليلة القدر).

(٩) في «ك»: (قنَت).

(١٠) في هامش «ج»: (الركعتين).

(١١) في «ص»: (فأنت).

(١٢) في هامش «ل»: (*بلغت المقابلة بخطّ ابن السكون* ﷺ).

(١٣) في «ل»: (ألّا).

(١٤) قوله: (صلى الله عليه وآله) لم يرد في «ج».

وَدِيـنِ الحَـقِّ ، لِـيُظْهِرَهُ عَـلَى الدِّيـنِ كُـلِّهِ ، وَلَـوْ كَـرِهَ الْمُشْـرِكُونَ ، التَّـحِيَّاتُ لِلّٰهِ ، وَالصَّلَوَاتُ[١] الطَّيِّباتُ الطَّاهِراتُ[٢] الزَّاكِياتُ الرَّايِحاتُ الغَادِيَاتُ النَّاعِمَاتُ[٣] لِلّٰهِ مَا طَابَ وَطَهُرَ[٤] وَزَكا وَخَلصَ[٥] ، وَمَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ[٦] ، أَشْـهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ ، وَأشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبورِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي[٧] نِعْمَ الرَّبُّ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً نِعْمَ الرَّسُولُ أُرْسِلَ ، أَشْهَدُ[٨] مَا عَلَى الرَّسولِ إِلَّا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُـحَمَّداً وَآلَ مُـحَمَّدٍ ، وَبَـارِكْ عَـلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩] ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ ، وَبَـارَكْتَ ، وَرَحِـمْتَ[١٠] ، وَتَـرَحَّمْتَ ، وَتَحَنَّنْتَ[١١] عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ[١٢] اللهِ وبَركاتُهُ . السَّلاَمُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبياءِ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ . السَّلاَمُ

---

(١) في « ل » زيادة : (و).

(٢) في هامش « ل » : (هكذا كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه ، ثمّ ضرب على « الطاهرات ») ، قوله : (الطاهرات) لم يرد في « ك ».

(٣) في هامش « ج » زيادة : (المباركات).

(٤) في « ش » وهامش « ق » : (طَهَرَ).

(٥) في « ص » « ك » « ل » : (خَلُصَ) ، في « ب » « ج » « ك » زيادة : (وَنَمىٰ).

(٦) في « ج » « ش » والكبير : (فلغير الله) ، وفي بعض نسخ الكبير : (فلغيره).

(٧) في بعض نسخ الكبير : (أنّ الله).

(٨) في « ب » « ج » « ك » « ل » والكبير زيادة : (أنْ) ، وفي « ش » زيادة : (أنّه) ، وفي هامش « ل » : (كلمة « أنّ » ما كانت في نسخة س ولا في نسخة ابن السكون رحمهما الله) ، وفي هامش « ج » : (أشهد ما) برمز : « خ ».

(٩) في الكبير : (وبارك على محمّد وآل محمّد ، وارحم محمّداً وآل محمّد).

(١٠) قوله : (ورحمت) لم يرد في « ص ».

(١١) قوله : (وتحنّنت) لم يرد في « ش ».

(١٢) في هامش « ل » : (« رحمت » بالتاء المطوّلة في نسخة س ﷺ ، وما في المتن في نسخة ابن السكون ﷺ).

عَلَى الأَئِمَّةِ الهَادِينَ المَهْدِيِّينَ ، السَّلاَمُ عَلَيْنا و[١]عَلَىٰ عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ » .

ثمّ يسلّم على ما قلناه إن كان إماماً أو منفرداً[٢] تجاه القبلة ، [٣]يؤمي[٤] بطرف[٥] عينه إلى يمينه ، وإن كان مأموماً يسلّم على يمينه ويساره[٦] إذا[٧] كان على يساره إنسان ، وإن لم يكن كفاه التسليم على يمينه ، ثمّ يرفع يديه بالتكبير إلى حيال أُذنيه ، فيكبّر ثلاث تكبيرات في ترسّل[٨] واحد .

٢٦ ـ ثمّ يقول[٩] ما ينبغي أن يقال عقيب[١٠] كلّ فريضة ، وهو :

« لاَ إلهَ إلّا اللهُ ، إلٰهً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ[١١] ، لاَ إلهَ إلّا اللهُ[١٢] لاَ نَعْبُدُ إلّا إيّاهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ المُشركونَ ، لاَ إلهَ إلّا اللهُ ، رَبُّنا وَرَبُّ آبائِنَا الأوَّلِينَ ، لاَإلهَإلّا اللهُ ، وَحْدَهُ وَحْدَهُ[١٣] ، صَدَقَ[١٤] وَعْدَهُ[١٥] ، وأَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وهَزَمَ[١٦] الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ[١٧] ، وَهُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ[١٨] ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » .

---

(١) قوله : (علينا و) لم يرد في « ص » .
(٢) في هامش « ك » : (« مفرداً » بخطّ س) .
(٣) في « ق » زيادة : (و) .
(٤) في « ق » بدون الهمز ، وفي هامش « ل » : (« يومئ » وهكذا بخطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي « ج » : (يؤمئ) .
(٥) في « ل » : (بطرفي) .
(٦) في « ك » : (شماله) .
(٧) في « ب » : (إنْ) .
(٨) في هامش « ج » : (رِسْلٍ) .
(٩) في « ل » : (تقول) .
(١٠) في « ص » : (عند) .
(١١) قوله : (لا إله إلّا الله إله واحداً ونحن له مسلمون) لم يرد في « ص » .
(١٢) في « ج » والكبير زيادة : (و) .
(١٣) في « ج » والكبير زيادة : (وحده) .
(١٤) في « ج » زيادة : (الله) .
(١٥) قوله : (صدق وعده) لم يرد في الكبير .
(١٦) في الكبير : (وأعزّ جنده وغلب) بدلاً من : (هزم) .
(١٧) في هامش « ج » زيادة : (ويميت ويحيي) وعليه رمز « خ » .
(١٨) قوله : (يحيى ويميت ، وهو حيّ لا يموت ، بيده الخير) لم يرد في الكبير ، وفي بعض نسخه زيادة : (يحيى ويميت ، ويميت و يحيى ، وهو حيٌّ لا يموت ، بيده الخير) .

٢٧ ـ ثمّ يقول[١]:

« أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لاَ إلهَ إلَّا هُوَ[٢] الحَيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيّ مِن بَرَكَاتِكَ، سُبْحانَكَ لاَ إلهَ إلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً، فإِنَّهُ[٣] لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنّي أسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ[٤] أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَعَذابِ الآخِرَةِ، وأعوذُ[٥] بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ تُرَامُ[٦]، وقُدْرَتِكَ الَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيءُ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَ[٧]شَرِّ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا،[٨] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكُ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيُّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ».

٢٨ ـ ثمّ يسبّح[٩] « تسبيح الزهراء عليها السلام » وقد قدّمنا ذكره، ويقول[١٠] عقيب[١١] ذلك[١٢]:

---

(١) في « ج » « ش » « ل »: (تقول).

(٢) في « ل »: (الله)، وفي هامشه: (« هو » بخطّ ابن السكون ﷺ. بخطّ المصنّف: « إلّا الله » من خطّ ابن إدريس ﷺ).

(٣) في « ش »: (إنّه).

(٤) في « ج » « ش » والكبير: (شرّ)، وفي هامش الكبير: (سوء).

(٥) في « ل » زيادة: (بك).

(٦) في « ص »: (لا يرام).

(٧) في « ب » « ك » زيادة: (مِنْ).

(٨) في « ش » والكبير زيادة: (و)، وفي « ب » والكبير زيادة: (ومن شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم).

(٩) في « ل »: (تسبّح).

(١٠) في « ق »: (تقول).

(١١) في « ب »: (بعد).

(١٢) في هامش « ل »: (*بلغ معارضة فصحّ، نقل من خطّ س* ﷺ).

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وأهلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ[١] ، وَعَلَىٰ[٢] ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ ، و[٣]عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ[٤] ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، وَ[٥]أَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ ، وَالإِيتِمَامَ بِهِمْ ، والتَّصديقَ لَهُمْ ، رَبَّنا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا[٦] تَسْلِيماً . رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسولَ وَآلَ الرَّسُولِ ، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أَرْجُو ، وَخَيْرِ مَا لاَ أَرْجُو ، وَأعوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ[٧] مَا أَحْذَرُ ، وَمَا لاَ أحذَرُ » .

٢٩ ـ ثمّ يقرأ[٨] « الحمد » ، وآية الكرسيّ[٩] ، و« شَهِدَ اللهُ »[١٠] ، وآية الملك[١١] ،

---

(١) في « ب » زيادة : (صلّى الله عليه وآله) .

(٢) في هامش « ل » : (كلمة « على » ما كانت بخطّ ابن السكون ﷺ) .

(٣) قوله : (و) لم يرد في « ج » « ش » والكبير .

(٤) قوله : (السلام) ذكر في هامش « ل » وزاد : (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ في الأصل ، وكتب على هامشه : « هكذا ليس في نسخة الأصل السليم ») .

(٥) قوله : (و) لم يرد في « ل » .

(٦) في « ل » : (سَلَمْنا) ، وفي هامشه : (هكذا بخطّ س ﷺ بلا إعراب ، وبكسر اللام في نسخة ابن السكون ﷺ) .

(٧) في « ب » « ج » « ش » « ص » وفي الكبير : (شرّ) .

(٨) في « ش » « ص » « ل » : (تقرأ) ، وفي هامش « ل » : (بغير نقط في المواضع كلّها في نسخة ابن السكون ﷺ) .

(٩) « آية الكرسي » هي الآية الأُولى من الآيات الثلاثة المشهورة في سورة البقرة (آية ٢٥٥ إلى ٢٥٧) ، ولكن الاحتياط يقتضي قرائة الجميع .

(١٠) وهي الآيتان ١٨ و١٩ من سورة آل عمران : ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ .

(١١) وهي الآيتان ٢٦ و٢٧ من سورة آل عمران : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

وآية السخرة[١]، ويقول[٢] ثلاث مرّات:

﴿ سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفونَ * وَسَلاَمٌ عَلَى المُرسَلينَ * وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾.

٣٠ ـ وتقول[٣] ثلاث مرّات:

« اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِن حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيثُ لاَ أَحْتَسِبُ ».

يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وعَجِّلْ فَرَجَ[٤] آلِ مُحَمَّدٍ. وَاعْتِق رَقَبَتي مِنَ النّارِ »[٥].

٣١ ـ وتقول[٦] أربعين مرّة:

« سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمدُ لِلّهِ ولاَ إلٰه إلَّا اللهُ واللهُ أكبرُ ».

٣٢ ـ وتقول[٧]:

« يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ

---

(١) وهي الآيات ٥٤ ـ ٥٦ من سورة الأعراف: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهٰارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرٰاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاٰ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبٰارَكَ اللهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لاٰ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَ لاٰ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاٰحِهٰا وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾.

(٢) في « ش » « ص » « ل »: (تقول).

(٣) في « ب »: (يقول).

(٤) في « ش » زيادة: (محمّد و).

(٥) في الكبير في هذا الموضع هكذا: (وتقول سبع مرّات وأنت آخذ بلحيتك بيدك اليمنى ويدك اليسرى مبسوط باطنها ممّا يلي السمآء: « يا ربّ محمّد وآل محمّد، صلّ على محمّد وآل محمّد، وعجّل فرج آل محمّد »، وسبع مرّات مثل ذلك: « يا ربّ محمّد وآل محمّد، صلّ على محمّد وآل محمّد، واعتق رقبتي من النار »).

(٦) في « ب » « ج »: (يقول).

(٧) في « ب » « ك »: (يقول). في هامش « ل »: (*بلغت قراءته أيّده الله من خط س* ﷺ).

الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا صَرِيخَ المَكْرُوبِينَ وَيَا مُجيبَ[١] الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ[٢] يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ[٣]، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلا تَزَالُ[٤]، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ[٥]، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ[٦] كُفُواً[٧] أَحَدُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ اللهُ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَالْكِبرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٨] وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمَاً جَزْمَاً[٩] لَا تُغَادِرُ لِي[١٠] ذَنْبَاً[١١] وَلَا أَرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّماً[١٢]، وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِينِي[١٣] بَعْدَهَا

---

(١) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (دعوة)، وفي هامش «ك»: (ليس في خطّ س).

(٢) في «ب» وهامش «ق» والكبير: (مَلِكُ).

(٣) في «ج» زيادة: (وأنت الله لا إله إلّا أنت خالق الجنّة والنار).

(٤) في الكبير: (لن تزال)، وفي بعض نسخه: (لا تزال).

(٥) قوله: (وأنت الله لا إله إلّا أنت خالق الجنّة والنار) لم يرد في هذا المكان في «ج».

(٦) في «ب»: (لم يلد ولم يولد ولم يكن له)، وكذا في «ص»: (له).

(٧) في «ق»: (كفؤاً) بالهمزة.

(٨) قوله: (وآل محمّد) لم يرد في «ك».

(٩) في «ج»: (جزماً عزماً).

(١٠) قوله: (لي) لم يرد في الكبير.

(١١) في «ك»: (ذنبي).

(١٢) في «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير: (مَحْرَماً).

(١٣) في «ك»: (تبتلينّي)، وفي هامش «ل»: (بالتشديد في نسخة ابن السكون).

أَبَداً، وَاهْدِنِي هُدًى لاَ أَضِلُّ بَعْدَها[١] أَبَداً، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَأنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لاَ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ صَبّاً صَبّاً كَفَافاً كَفَافاً، وَأَرْضِنِي[٢] بِهِ يَا رَبَّاهُ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣] وَارْحَمْنِي[٤] مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعيرِ، وَابْسُطْ فِي سَعَةِ رِزْقِكَ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي بِهُدَاكَ، وَأَغْنِنِي بِغِنَاكَ، وَأَرْضِنِي[٥] بِقَضَائِكَ، واجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّداً[٦] تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاَماً، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ المَعَاصِي كُلِّهَا وَمِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، آمِينَ[٧] رَبَّ الْعَالَمِينَ »[٨].

٣٣ ـ وتقول ثلاث مرّات:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الخَيْرِ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي[٩] فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ[١٠]، وَأَنْتَ لِي فِي

---

(١) في «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (بعده).

(٢) في «ش» «ص» بعلامة الوصل، وفي هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون بلا إعراب وبغير علامة الوصل)، وأيضاً في هامشه: (ورَضِّني، خ)، وكذا في الكبير.

(٣) في «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (آل محمّد)، وفي هامش «ك»: (آله، بخطّ س).

(٤) في «ج» والكبير زيادة: (وأجرني)، وكذا في هامش «ك» عليه لفظ: (نسخة).

(٥) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (رَضِّني)، وفي هامشه: (أرضني، صحّ).

(٦) في «ش» «ص» زيادة: (صلّى الله عليه وآله).

(٧) في «ق» و«ل»: (أمين) وفي هامش «ل»: («أمين» بالقصر في نسخة ابن السكون رحمه الله وابن إدريس رحمه الله).

(٨) في هامش «ل»: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس*** رحمه الله).

(٩) في «ج» «ك»: (رجايَ).

(١٠) في «ش» «ك» والكبير: (شدّة)، وفي هامش «ك»: («شديدة» صح بخطّ س).

كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ غَمِّي[١] وَعَافِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَعذابِ الآخِرَةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ[٢] شَرِّ غَيْرِي وَ[٣]شَرِّ السُّلْطَانِ وَالشَّيطَانِ وَ[٤]فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَفَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَرُكوبِ الْمَحارِمِ كُلِّهَا، وَمِنْ نَصْبٍ[٥] لِأَوْلِيَاءِ اللهِ، أُجِيرُ نَفْسِي بِاللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

٣٤ ـ وتقول ثلاث مرّات[٦]:

«أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْعَلِيَّ الأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ[٧] دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وجَمِيعَ مَنْ[٨] يَعْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ[٩] يَعْنِينِي[١٠] أَمْرُهُ».

٣٥ ـ وقل[١١] ثلاث مرّات:

«أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي[١٢] وَإِخْوَانِي فِي دِينِي[١٣] وَ[١٤] مَا

---

(١) في «ج» «ل» والكبير زيادة: (وأغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمّن سواك)، وفي هامش «ل»: (هذه العبارة ليس في نسخة ابن السكون ﷺ)، وزاد في الكبير بعدها: (وعافني في أموري كلّها).

(٢) قوله: (من) لم يرد في «ب» «ش».

(٣) في الكبير زيادة: (مِن).

(٤) في «ج» زيادة: (شرّ).

(٥) في «ج» والكبير: (مِنْ نَصَب)، وفي «ك» وبعض نسخ الكبير: (مَنْ نَصَبَ).

(٦) قوله: (وتقول ثلاث مرّات) لم يرد في «ل».

(٧) في «ب»: (العظيم الأعلى الجليل).

(٨) في «ب»: (ما).

(٩) في «ب»: (ما).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (يعتنيني).

(١١) في «ش»: (تقول)، وكذا في «ك» برمز: «خ ل» وفي هامشه: («قل» صحّ بخطّ س)، وفي «ل»: (يقول).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (وولدي ومالي).

(١٣) في هامش «ك»: (ومالي وأهلي وولدي وإخواني المؤمنين «نسخة»).

(١٤) في بعض نسخ الكبير زيادة: (جميع).

رَزَقَنِي رَبِّي وخَوٰاتِيمَ[١] عَمَلي[٢] وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ[٣] الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً[٤] أَحَدٌ، وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلٰهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

حَسْبِيَ اللهُ، رَبِّيَ اللهُ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ،[٥] أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْماً وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً[٦]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ».

٣٦ ـ ثمّ يقرأ[٧] اثنتي عشرة مرّة «قل هو الله أحد» وتقول[٨]:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ[٩]، الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ[١٠]، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا، وَيَا مُطْلِقَ

---

(١) في «ق»: (خواتم).

(٢) قوله: (وخواتيم عملي) لم يرد في الكبير.

(٣) في «ج» وبعض نسخ الكبير زيادة: (الواحد).

(٤) في «ق»: (كفؤاً)، وكذا في هامش «ل»: (بالهمزة ابن السكون ﷺ).

(٥) في «ش» زيادة: (و).

(٦) قوله: (وأحصى كل شيء عدداً) لم يرد في الكبير.

(٧) في «ب» «ش»: (تقرأ).

(٨) في «ل»: (يقول). وفي هامش «ك» هذه الفائدة: (قال الصدوق في الفقيه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أحبّ أن نجح من الدنيا، وتخلّص من الذنوب كما يتخلّص الذهب الذي لا كدر فيه، ولا يطلبه أحد بمظلمة، فليقل في دبر الصلوات نسبة الربّ ـ تبارك وتعالى ـ اثنتا عشر مرّة، ثمّ يبسط يديه ويقول: اللّهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون، إلى آخر الدعاء، ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا من المختار ممّا علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرني أن أُعلّم الحسن والحسين عليهما السلام، تمّ). راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٤/ ٩٤٩.

(٩) في «ج» «ش» والكبير: (المكنون المخزون).

(١٠) في «ش» زيادة: (أن تصلّي على محمّد وآل محمّد).

الْأُسَارَىٰ، وَيَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ،[١] أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَخْرِجْنِي[٢] مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً[٣]، وَأَدْخِلْنِي[٤] الْجَنَّةَ آمِناً[٥]، وَاجْعَلْ[٦] دُعَائِي[٧] أَوَّلَهُ فَلَاحاً، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً، وَآخِرَهُ صَلَاحاً[٨]، إِنَّكَ أَنْتَ[٩] عَلَّامُ الْغُيُوبِ».

وَتقول: «رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وبِالْإِسْلام دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ[١٠] نَبِيّاً وَبِعَلِيّ إِمَاماً وَبِالْحَسَنِ[١١] وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[١٢] ـ و تذكر[١٣] الأئمّة واحداً واحداً إلى آخرهم[١٤] ـ أَئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً[١٥]، لَهُمْ[١٦] أَتَوَلَّى وَمِنْ أَعْدائِهِمْ أَتَبَرَّأُ».

٣٧ ـ وتقول[١٧] أيضاً:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ[١٨]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[١٩] رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ[٢٠]، الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ[٢١]، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

---

(١) في «ش» زيادة: (و).
(٢) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (وأن تُخرجَني).
(٣) في «ج»: (آمناً).
(٤) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (تُدخلني).
(٥) في «ج»: (سالماً).
(٦) في بعض نسخ الكبير: (وأن تجعَل).
(٧) في «ل»: (دُعايَ)، وفي هامشه: («دعآني» ابن السكون ﷺ).
(٨) في بعض نسخ الكبير: (فلاحاً).
(٩) قوله: (أنت) لم يرد في «ص».
(١٠) في «ص» زيادة: (صلّى الله عليه وآله).
(١١) في «ص»: (والحسن).
(١٢) قوله: (وعلي بن الحسين) لم يرد في «ش».
(١٣) في «ش» «ص» «ل»: (يذكر).
(١٤) في «ش»: (إلى آخرهم واحداً واحداً).
(١٥) في «ج»: (وقادة وسادة).
(١٦) في «ب» «ك»: (بهم).
(١٧) في «ب»: (يقول).
(١٨) في «ج»: (الحليم الكريم) بدلاً من: (العظيم الحليم)، وفي هامشه: (نسخة: العلي العظيم).
(١٩) في الكبير زيادة: (العزيز)، وفي بعض نسخه لم يرد.
(٢٠) في بعض نسخ الكبير: (العظيم).
(٢١) في «ب» زيادة: (والفوز بالجنّة).

اللّٰهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ[١]، وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ[٢]، وَلاَ سُقْماً[٣] إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلاَ عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلاَ رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلاَ خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ[٤]، وَلاَ سُوءًا[٥] إِلَّا صَرَفْتَهُ[٦]، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً[٧] وَلِي فِيها[٨] صَلاَحُ إِلَّا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ[٩] رَبَّ الْعالَمِينَ »[١٠].

٣٨ ـ وما[١١] يختصّ عقيب[١٢] الظهر ما رواه[١٣] معاوية بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام:

« يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَ[١٤] يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ[١٥] وَأَجْزَلِ وَأَوْفَىٰ وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ وَأَكْرَمِ وَأَطْهَرِ وَأَزْكَىٰ وَأَنْوَرِ وَأَعْلَىٰ وَأَبْهَىٰ وَأَسْنَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَدْوَمِ وَأَعَمِّ[١٦] وَأَبْقَىٰ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَصَلَّيْتَ[١٧] وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

---

(١) في « ب » زيادة: (ولا غمّاً إلّا كشفته).

(٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (ولا كرباً إلّا كشفته).

(٣) في « ل »: (سَقَماً)، وفي هامشه: (« سُقْماً » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في « ج » زيادة: (ولا شرّاً إلّا وقيته).

(٥) في « ل »: (سوء)، وفي هامشه: (سوءاً بخطّ ابن السكون).

(٦) في « ب » زيادة: (ولا شرّاً إلّا وقيته).

(٧) في هامش « ل »: (« رضيّ » بالياء بخطّ ابن السكون).

(٨) قوله: (فيها) لم يرد في « ل » والكبير، وفي هامش « ل »: (« فيها » ظ في نسخة ابن السكون ﷺ)، وكذا زاد في بعض نسخ الكبير.

(٩) في « ش » « ق » « ل »: (أمين)، وفي « ب » زيادة: (يا).

(١٠) في هامش « ل »: (*بلغ الإعراض بخطّ الشيخ علي ابن السكون* ﷺ).

(١١) في « ب » « ج »: (ممّا).

(١٢) في « ب »: (بعد صلوة).

(١٣) في « ب »: (برواية) بدلاً من: (ما رواه).

(١٤) قوله: (و) لم يرد في الكبير.

(١٥) في « ب » « ج » زيادة: (وأجود).

(١٦) في « ب » زيادة: (وأتمّ).

(١٧) في « ب » « ج » « ك » والكبير: (سلّمت)، وفي بعض نسخ الكبير: (صلّيت).

اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْ[١] عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ مَنْ[٢] تَقَرُّ[٣] بِهِمْ[٤] عَيْنُهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لِوَائِهِ وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٥]، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلاَءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ .

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ[٦] كُلِّهَا، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ محمَّدٍ وَآلِهِ[٧] وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ، وَنَفِّسْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ، وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلاَءٍ وَسُوءَ الْقَضَاءِ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ وَشَمَاتَةَ الأَعْدَاءِ .

---

(١) في «ج»: (فأورد).

(٢) في هامش الكبير: (ما)، وكذا في هامش «ك»: («ما» بخطّ س).

(٣) في «ج» «ك»: (تُقِرُّ).

(٤) في الكبير: (تقرّ به)، وفي بعض نسخه: (تقرّ بهم).

(٥) في «ب»: (وآله).

(٦) في هامش الكبير: (المواطن).

(٧) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (آل محمّد)، وفي بعض نسخ الكبير: (آله).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١]، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي[٢]، وَقَنِّعْني بِمَا[٣] رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَلاَ تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلىٰ شَيءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ، وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الآجِلِ، وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَالصَّبْرَ عَنْ[٤] مَعْصِيَتِكَ، وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الإِيمانِ، وَصِدْقَ الْيَقِينِ فِي الْمَواطِنِ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي[٥] الدُّنْيا[٦] وَالآخِرَةِ؛ عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلاَءِ وَعَافِيَةَ الآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الظَّفَرَ وَالسَّلاَمَةَ وحُلُولَ دَارِ الْكَرَامَةِ[٧].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ والشُّكْرَ عَلَىٰ الْعَافِيَةِ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ[٨].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلاَتِي وَدُعائِي[٩] رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنِي سَعَةَ رَحْمَتِكَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَشُمُولَ عَافِيَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ، وَمِنَحَ[١٠] مَواهِبِكَ بِسُوءِ[١١] مَا عِنْدِي، وَ[١٢]لاَ تُجَازِنِي بِقَبِيحِ[١٣] عَمَلِي، وَلاَ تَصْرِفْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

---

(١) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (آل محمّد)، وفي بعض نسخ الكبير: (آله).

(٢) في «ب» زيادة: (وأحسن لي خلقي).

(٣) في «ب»: (فيما).

(٤) في «ل»: (على).

(٥) في «ج» زيادة: (الدين و).

(٦) في «ك» زيادة: (والدين).

(٧) قوله: (اللّهمّ إنّي أسألك الظفر... دار الكرامة) لم يرد في الكبير.

(٨) في الكبير زيادة: (وأسألك الظفر والسلامة والحلول بدار الكرامة)، وفي بعض نسخه: (وحلول دار الكرامة).

(٩) في «ل»: (دُعَايَ)، وفي هامشه: («دعائي» بخطّ ابن السكون).

(١٠) في «ق»: (مَنْح)، وفي هامشه: (مِنَح).

(١١) في «ش» «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير: (لسوء)، وفي هامش «ك»: (لسوء، صحّ بخطّ س).

(١٢) قوله: (و) لم يرد في «ل».

(١٣) في «ق»: (بِقُبْح)، وفي هامشه: (بقبيح، س).

اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ ، وَلاَ تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً ، وَلاَ إِلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَحْرِمَنِي[(١)] ، وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ، [(٢)]أَسأَلُكَ بِآلِ يٰس خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ[(٣)] مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِي[(٤)] وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً مَحْرُوماً مُقَتَّراً[(٥)] عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي[(٦)] وَحِرْمَانِي[(٧)] وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مَرْزُوقاً فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ ، وَأَنَا حَقِيرٌ مِسْكِينٌ[(٨)] ، أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ[(٩)] المِيعَادَ ، يَا مَنْ قَالَ : « ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » نِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ[(١٠)] وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْوَلِيّ[(١١)] ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا ، و[(١٢)] هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ ، و[(١٣)]يَا كَاشِفَ الْغَمِّ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ[(١٤)] ،

---

(١) في الكبير : (فتحرمني) ، وفي بعض نسخه : (فيحرمني) .

(٢) في « ص » زيادة : (اللّهمّ إنّي) .

(٣) في « ج » « ش » « ل » « ك » بكسر الصاد .

(٤) في « ب » « ج » والكبير : (حوائجي) ، وفي هامش « ب » وبعض نسخ الكبير : (حاجتي) .

(٥) في « ش » « ل » « ك » : (مُقْتِراً) و (مُقَتِّراً) .

(٦) في « ج » « ل » : (شَقَايَ) ، وفي هامشه : (شقائي ، بخطّ ابن السكون ﷺ) .

(٧) في « ب » زيادة : (وتقتير رزقي) ، وفي بعض نسخ الكبير زيادة : (وإقتار رزقي) .

(٨) في هامش « ج » : (مستكين) .

(٩) في الكبير : (يا من لا يخلف) وفي بعض نسخه : (إنّك لا تخلف) .

(١٠) قوله : (ونعم الوكيل) لم يرد في الكبير .

(١١) في « ب » « ج » « ش » « ص » : (المولى) ، وفي هامش « ج » : (الولي) .

(١٢) قوله : (و) لم يرد في الكبير .

(١٣) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ص » والكبير .

(١٤) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير : (المضطرّين) ، وفي هامش « ج » وبعض نسخ الكبير : (المضطرّ) ، وكذا في هامش « ك » من خط س .

وَ[١]رَحْمانَ[٢] الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْني رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي قَضىٰ عَنِّي صَلاَتِي فَإِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً »[٣].

٣٩ ـ ثمّ اسجد سجدتي الشكر، وصفتهما أن تسجد[٤] لاطئاً بالأرض تنفرش[٥] معها[٦] بخلاف سجدة[٧] الصلاة وتقول[٨] فيها[٩] مائة مرّة: شكراً شكراً وإن قلت ثلاث مرّاتٍ:شكراً لِلهِ[١٠]، أجزأك.

٤٠ ـ و[١١]كان أبوالحسن موسى[١٢]عليه السلام يقول في سجدة[١٣] الشكر:

« رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَخْرَسْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَكْمَهْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ[١٤] لأَصْمَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي[١٥] وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَّعْتَنِي[١٦]، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ

(١) في الكبير زيادة: (يا) ولم يرد في بعض نسخه.

(٢) في هامش « ل »: (« رحمن » بدون الألف بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في هامش « ل »: (**بلغ قبالاً**).

(٤) في هامش « ل »: (بالتاء بخطّ ابن السكون في المواضع).

(٥) في « ج »: (تفترش)، وفي « ك »: (تتفرّش)، وفي « ل »: (ينفرش).

(٦) في « ج »: (معهما).

(٧) في « ك »: (سجدتي).

(٨) في « ل » بالتاء والياء.

(٩) في « ب » « ك »: (فيهما)، وكذا في هامش « ل » بخطّ ابن السكون ﷺ.

(١٠) قوله: (لله) لم يرد في « ص ».

(١١) قوله: (و) لم يرد في « ق ».

(١٢) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (بن جعفر).

(١٣) في « ش »: (سجدتي).

(١٤) قوله: (وعزّتك) لم يرد في الكبير.

(١٥) في بعض نسخ الكبير: (بيديّ).

(١٦) في « ش » « ص » « ل » وبعض نسخ الكبير بتخفيف النون، وكذا في هامش « ل »: (بالتخفيف في النسختين).

وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي[١]، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا جَزَآءَكَ[٢] مِنِّي »[٣].

٤١ ـ ثمّ كان يقول ألف مرّة: الْعَفْوَ الْعَفْوَ[٤]، وألصق خدّه الأيمن بالأرض وقال بصوت حزين ثلاث مرّات:

« بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي[٥] فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ[٦] يا مَوْلاَيَ ».

٤٢ ـ ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض وقال ثلاث مرّات:

« [٧]ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ » ثمّ رفع رأسه.

٤٣ ـ [٨]ويستحبّ أن يقول إذا رفع رأسه من السجود:

« اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[٩] السَّعادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانَ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةً فِي النِّعَمِ وَهَنَآءَةً[١٠] فِي الْعِلْمِ، حَتَّىٰ تُشَرِّفَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ[١١]، لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ[١٢] شَدِيدَةٍ[١٣]، وَلَمْ

---

(١) في « ج »: (وعصيتك برجلي ... لجذمتني) قبل (وعصيتك بفرجي ...).

(٢) في « ش » « ك » « ل » والكبير وكذا في هامش « ق »: (جزاؤُك).

(٣) في هامش « ل »: (*بلغ عرضاً بأصلٍ مقابل بنسخة المصنّف، نقل من خطّ ابن إدريس* ﵀).

(٤) في « ش »: (العفو العفو العفو، ألف مرّة).

(٥) في « ب » زيادة: (ذنوبي).

(٦) في « ب »: (إلّا أنت) بدلاً من: (غيرك).

(٧) في هامش « ك » زيادة: (الهي).

(٨) في هامش « ل »: (ويستحبّ أيضاً أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده ويقول: « اللّهمّ ربّ الفجر والليالي العشر » إلى آخر الدعاء المنقولة بعد نافلة الفجر من المصباح الكبير). راجع: المصباح الكبير: ١٩٧.

(٩) في « ب »: (وآله). وفي « ص » زيادة: (صلواتك عليهم).

(١٠) في هامش « ل »: (كذا بخطّ س ﵀ بعلامة صح)، وفي الكبير: (هناءة).

(١١) في « ل »: (رَغَبَة)، وفي « ب » وهامش الكبير زيادة: (وقاضي كلّ حاجة).

(١٢) في « ج » زيادة: (كلّ).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (شدّة).

يَفْضَحْنِي بِسُوءِ سَرِيرَةٍ[١]، فَلِسَيِّدِيَ الْحَمْدُ كَثِيراً ».

٤٤ ـ ثمّ يقول[٢]:

« اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَني وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً، [٣]رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ أَهْوَالِ الدُّنْيا وَبَوائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ[٤] الزَّمَانِ وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ، وَفِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي[٥]، وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي، وَفِيمَا رَزَقْتَني فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَإِلَيْكَ[٦] فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلاَ تَفْضَحْنِي، وَبِعَمَلِي فَلاَ تُبْسِلْنِي[٧]، وَبِسَرِيرَتِي فَلاَ تُخْزِنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَلِمَحَاسِنِ الأَخْلاَقِ فَوَفِّقْنِي، وَمِنْ مَسَاوِئِ الأَخْلاَقِ فَجَنِّبْنِي، إِلى مَنْ تَكِلُنِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي، إِلىٰ عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي أَمْ إِلىٰ بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي[٨]، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ[٩] غَضِبْتَ عَلَيَّ[١٠] يا رَبِّ فَلاَ أُبالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ، [١١]أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَكُشِفَتْ[١٢] بِهِ الظُّلْمَةُ وَصَلَحَ[١٣] عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ أَنْ تَحُلَّ[١٤] عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ تُنْزِلَ بِي

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (بسريرة) بدلاً من: (بسوء سريرة).

(٢) في « ب »: (تقول).

(٣) في « ج » زيادة: (ثمّ تقول).

(٤) في « ب »: (بليّات).

(٥) في بعض نسخ الكبير زيادة: (يا ربّ).

(٦) في « ب » زيادة: (يا ربّ)، وكذا في بعض نسخ الكبير وفي « ج » زيادة: (يا ربّنا).

(٧) في « ك »: (تَبْسُلني).

(٨) في الكبير: (فيتهجّمني).

(٩) في بعض نسخ الكبير زيادة: (قد).

(١٠) قوله: (عليّ) لم يرد في « ل ».

(١١) في « ب » زيادة: (و).

(١٢) في « ل »: (كَشَفَتْ)، وفي هامشه: (كُشِفَتْ، بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٣) في الكبير: (صَلُحَ).

(١٤) في « ص » « ك » والكبير: (يَحُلَّ)، وفي « ل »: (تُحِلَّ)، وفي هامش الكبير: (يَحُلَّ بي عَضَبُك) و(تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَك).

سَخَطَكَ[١]، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَا، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ[٢]»[٣].

٤٥ ـ ثمّ تقوم إلى الثمان[٤] ركعات[٥] فتصلّي ركعتين وتقول بعدهما:

«اللَّهُمَّ إِنَّهُ[٦] لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ[٧] الْبَدِيُّ[٨] الْبَدِيعُ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ[٩] الأَمْرُ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً[١٠] أَحَدُ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١١] وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا».

٤٦ ـ ثمّ تقول:

«يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي[١٢] وَيَا صَاحِبِي فِي سَفْرَتِي[١٣]، وَ[١٤] يَا مُونِسِي فِي وَحْدَتِي[١٥]، [١٦] يَا وَلِيَّ[١٧] نِعْمَتِي وَ[١٨] يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَرَبَّ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ[١٩] وَمُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢٠] عَلَيْهِ و[٢١]

---

(١) في «ك» والكبير وهامش «ق»: (يَنْزِلَ بي سَخَطُك).

(٢) في «ب»: (بالله).

(٣) في هامش «ل»: (*بلغ العراض بنسخة ابن السكون* ﷺ *التي بخطّه الشريف* ﷺ).

(٤) في «ج» «ص» وهامش «ق»: (الثماني).

(٥) في هامش «ق»: (الركعات، خ).

(٦) في «ب»: (أنت).

(٧) في «ج» وهامش «ك» زيادة: (المبدئ المعيد).

(٨) في هامش «ق»: (البديء).

(٩) قوله: (لك) لم يرد في الكبير.

(١٠) في «ق»: (كفؤاً) بالهمزة.

(١١) في «ب» «ج» «ك»: (وآل محمّد).

(١٢) في «ب» «ج» والكبير: (كربتي)، وفي هامش «ج»: (شدّتي).

(١٣) في «ب» والكبير: (شدّتي)، وفي «ج»: (سفري).

(١٤) قوله: (و) لم يرد في «ق» والكبير.

(١٥) في «ق»: (وَحْشَتي).

(١٦) في «ج» «ك» «ل» زيادة: (و).

(١٧) في «ب» «ج»: (وليّي في).

(١٨) قوله: (و) لم يرد في «ص».

(١٩) في الكبير: (عيسى وموسى).

(٢٠) في «ل»: (وآل محمّد)، وفي هامشه: (وآله، بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢١) قوله: (عليه و) لم يرد في «ج».

عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١] وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا» و[٢] تذكر ما تريد.

ثمَّ تُصَلّي ركعتين وتقول عقيب الرابعة:

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ[٣] وَمِيكَائيلَ[٤] وَإِسْرَافِيلَ[٥]، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ[٦] النَّبِيِّينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ[٧] وَبِهِ تُحْيِي[٨] الْمَوْتَىٰ وَ[٩] تُرْزَقُ الأَحْيَاءُ[١٠] وَتُفَرِّقُ[١١] بَيْنَ الْجَمِيعِ[١٢] وَتُجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ[١٣]، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الآجَالِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٤] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا». وتسأل حاجتك فإنّه دعاء النجاح.

٤٧ ـ ثمَّ تُصلّي ركعتين وتقول عقيب السادسة:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ[١٥] إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ[١٦]

---

(١) في «ج» «ك»: (آل محمّد). (٢) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ل».

(٣) في «ب» «ص» «ك» «ل»: (جبرئيل)، وفي هامش «ل»: («جبريل وميكايل» بخطّ ابن السكون في المواضع الآتية كلّها).

(٤) في «ب» «ص»: (ميكايل).

(٥) في «ك»: (في نسخة: زيادة «وعزرائيل»).

(٦) في «ك» «ل»: (خاتِم).

(٧) في هامش «ج»: (السماوات والأرضون).

(٨) في الكبير: (يحيي).

(٩) في الكبير زيادة: (به).

(١٠) في «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (تَرْزُقُ الأحياءَ).

(١١) في «ق»: (يُفرِّقُ)، وفي هامشه: (تُفرِّقُ).

(١٢) في الكبير: (الجمع).

(١٣) في هامش «ق»: (تَجْمَعُ بِهِ الْمُفْتَرِقُ) برمز «س»، وفي هامش «ل»: (المفترق، هكذا بخطّ ابن السكون ﷺ في أصل النسخة، وكتب على هامشها: ما في المتن بغير خطّه، وضرب على «المفترق» رجل مجهول).

(١٤) في «ج»: (وآل محمّد)، وفي هامشه: (وآله).

(١٥) في «ب» زيادة: (ذا النون)، وفي «ج» «ص» والكبير: (ذو النون)، وفي هامشه: (يونس)، وفي هامش «ق»: («ذو النون» صحّ بإسقاطها، س).

(١٦) في «ج» «ل»: (تقدر).

عَلَيْهِ فَنادَى فِي الظُّلُمَاتِ: ﴿ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[1]، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَدَعَاكَ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ[2]، وَسَأَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي السِّجْنِ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا » وتذكر حاجتك.

٤٨ ـ ثمّ تصلّي ركعتين وتقول عقيب الثامنة:

« يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ[3]، [4] يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، [5] يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ، يَا مُقِيلَ الْعَثَراتِ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ[6] يَا سَيِّدَاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

---

(١) في هامش «ج» زيادة: (أن تفرّجَ عنّي كما فرّجت عنه).

(٢) قوله: (وأنا أدعوك وأنا عبدك) لم يرد في «ص».

(٣) في الكبير: (نجوىٰ).

(٤) في «ك» زيادة: (و).

(٥) في «ك» زيادة: (و).

(٦) في هامش «ج» زيادة: (يا ربّاه).

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ[١] الْقائِمِ الْمَهْدِيِّ الأَئِمَّةِ الْهادِيَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ[٢] أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ لاَ تُشَوِّهَ[٣] خَلْقِي بِالنَّارِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ[٤] » وتذكر ما تريد.

٤٩ ـ ثمّ قم فَأَذِّن للعصر واسجد وقل:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً ».

٥٠ ـ ثمّ اجلس وقل ما تقدّم ذكره من قول:

« سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ »، إلى آخره[٥].

٥١ ـ ثمّ أقم وقل:

« اللَّهُمَّ رَبَّ هذهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ » إلى آخره[٦].

ثمّ صلّ العصر على هَيْأَة[٧] صلاة الظهر سواءً[٨] فإذا سلّمت عقّبت ودعوت بما تقدّم ذكره من التعقيب عقيب[٩] كلّ فرضٍ[١٠]، ثمّ تقول ما يختصّ عقيب العصر.

---

(١) في « ج » زيادة: (الحجّة).

(٢) في هامش « ج »: (صلوات الله عليهم أجمعين).

(٣) في هامش « ل »: (« ألّا تُشَوِّهْ » بالجزم، « ألّا تُشَوِّهَ » بالفتح بخطّ س ﷺ، وبخطّ ابن السكون ﷺ أيضاً بالفتح).

(٤) في « ب » وهامش « ك » زيادة: (ولا تفعل بي ما أنا أهله).

(٥) وهو هذا الدعاء: « سُبْحانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعالِمُه، سُبْحانَ مَن لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحانَ مَنْ لاٰ يَخِيبُ سائِلُهُ، سُبْحانَ مَنْ لَيسَ لَهُ حاجِبٌ يُغْشىٰ، وَلاٰ بوّابٌ يُرْشىٰ، وَلا تَرْجُمانٌ يُناجىٰ، سُبْحانَ مَنْ اخْتارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الأَسْماءِ، سُبْحانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسىٰ، سُبْحانَ مَنْ لاٰ يَزْدادُ عَلىٰ كَثْرَةِ العَطاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذٰا وَلاٰ هٰكَذٰا غَيْرُهُ ».

(٦) وهو هذا الدعاء: « اللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ القٰائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ».

(٧) في هامش « ق »: (كذا في س).

(٨) في هامش « ل »: (« سواءً » معاً س ﷺ).

(٩) في « ج »: (بعد).

(١٠) في « ج »: (فريضة) و في هامشه: (فرض).

فروي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: من استغفر الله بعد صلاة العصر سبعين مرّةً، غفر الله له سبعمائة ذنب.

وروي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّه قال: من قرأ عشر مرّات «إنّا أنزلناهُ فِي ليلةِ القدرِ»، مرّت له على مثل أعمال الخلائق في ذلك اليوم.

٥٢ ـ ويقول[١]:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ[٢]، ذَا الْجَلاَلِ[٣] وَالإِكْرَام، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ، بَائِسٍ مِسْكِينٍ[٤] مُسْتَكِينٍ[٥] مُسْتَجِيرٍ، لاَ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً وَلاَ نُشُوراً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ[٦]، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِن صَلاةٍ لا تَرْفَعُ[٧]، وَمِنْ دُعاءٍ لاَ يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ، وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشِّدَةِ، اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

٥٣ ـ ثمَّ تدعو[٨] بدعاء معاوية بن عمّار:

«الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ[٩] النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

---

(١) في «ب» «ك»: (تقول).

(٢) في «ج» «ص» والكبير: (الحيُّ القيّومُ الرحمنُ الرحيمُ).

(٣) في «ج» «ش» «ص» والكبير: (ذوا الجلال). (٤) قوله: (مسكين) لم يرد في «ب» «ك».

(٥) قوله: (مستكين) لم يرد في «ج» «ش» «ص» «ل» وفي هامش «ج»: (مستكين).

(٦) في «ب» «ج» «ك» وبعض نسخ الكبير: (من نفس لا تقنع، ومن بطن لا يشبع)، وفي هامش «ك»: («من نفس لا تشبع» بخطّ س) عليه رمز صحّ.

(٧) في «ش» «ص» «ك» «ل»: (تُرْفَعُ)، وقوله: (ومن صلاة لا ترفع) لم يرد في الكبير، وفي بعض نسخه زيادة: (ومن عين لا تدمع، ومن صلاة لا ترفع).

(٨) في «ج»: (يدعو). (٩) في «ش» «ص» «ك» «ل»: (خاتِم).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١] فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ[٢]، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لاَحَ الْجَدِيدَانِ، وَمَا اطَّرَدَ[٣] الْخَافِقَانِ، وَمَا حَدَا[٤] الْحَادِيَانِ، وَمَا عَسْعَسَ لَيْلٌ وَما[٥] ادْلَهَمَّ ظَلاَمٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً خَطِيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوَّ حُلَلَ الأَمَانِ[٦] إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرَسَتِ[٧] الأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَعْلِ دَرَجَتَهُ وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهُ[٨] وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاغْفِرْ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنِّي[٩] التَّحِيَّةَ وَالسَّلاَمَ، وَارْدُدْ عَلَيَّ[١٠] مِنْهُمُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلاَمَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالإِثْمِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنْزِلْ[١١] بِهِ سُلْطَاناً وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لاَ أَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ،

---

(١) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (وآل محمّد)، وكذا في الكبير في المواضع الثلاث، وكذا في «ك» وكُتِب عليه في هذا الموضع لفظة «نسخة»، وفي هامش «ل»: (لفظ «وآله» ما كان في المواضع الثلاث ولا في نسخة س ﷺ).

(٢) في هامش «ج»: (وصلّ على محمّد وآل محمّد في الملأ الأعلى) عليه رمز «صح».

(٣) في «ج» «ص»: (أطّرد).

(٤) في «ك»: (حدّ).

(٥) قوله: (ما) لم يرد في الكبير.

(٦) في الكبير: (الإيمان)، وفي بعض نسخه: (الأمان).

(٧) في «ش» «ص» «ج»: (خَرِست)، وفي «ل»: بفتح الراء وكسره وفي هامشه: (بالكسر في نسخة شاه... مدّ ظلّه، وبالفتح في النسخة المنقولة من خطّ س ﷺ).

(٨) في الكبير: (أعلِ منزلته وارفع درجته).

(٩) في «ج» والكبير: (عنّي)، وفي بعض نسخ الكبير: (منّي).

(١٠) قوله: (عليّ) لم يرد في «ب».

(١١) في «ش» «ك» «ل»: (تُنَزِّلْ).

وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلاَتِي وَدُعَائِي[١] بَرَكَةً تُطَهِّرُ[٢] بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي[٣] وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِي[٤] وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي[٥] وَتُؤْمِنُ[٦] بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ تَدَعْ لِي[٧] ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلاَ كَرْباً إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلاَ خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ[٨]، وَلاَ سُقْماً[٩] إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ[١٠]، وَلاَ غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلاَ حُزْناً[١١] إِلَّا سَلَّيْتَهُ[١٢]، وَلاَ عَدُوّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا، وَلاَ دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا، وَلاَ مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَيْتَهَا، وَلاَ أَمَانَةً إِلَّا أَدَّيْتَها، وَلاَ فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتَهَا.

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَالآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ[١٣] مَا[١٤] لاَ أُطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ.

---

(١) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: («دعائي، بخطّ ابن السكون رحمه الله في المواضع كلّها).

(٢) في «ش»: (يطهر).

(٣) في «ك»: (روعي).

(٤) في «ب» «ش» «ج» وبعض نسخ الكبير: (كُربتي).

(٥) في هامش «ل»: (سَقَمى) عليه رمز «معاً» و(بالضمّ في نسخة ابن السكون رحمه الله).

(٦) في «ش»: (بالواو وبلا همزة).

(٧) في بعض نسخ الكبير: (لنا).

(٨) في «ش»: (أمَنْتَه)، وفي «ك»: (أمِنْتَه).

(٩) في «ل»: (سُقْماً، سَقَماً)، وفي هامشه: (معاً س رحمه الله).

(١٠) في هامش «ق»: (كذا في: س بالتحفيف معاً).

(١١) في هامش «ل»: («حَزَناً، حُزْناً» معاً س رحمه الله).

(١٢) في «ب»: (سَلَبْتَه)، في الكبير زيادة: (ولا ديناً إلّا قضيته).

(١٣) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (ما أطيق و).

(١٤) قوله: (ما) لم يرد في «ب».

اللَّهُمَّ أَصْبَحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَأَصْبَحَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ، وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ، وَأَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيراً بِعِزِّكَ[١]، وَأَصْبَحَ ضَعْفِي[٢] مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ، وَأَصْبَحَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ[٣] الْبَاقِي، يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ[٤] وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ[٥] شَيْءٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٦] وَاصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ[٧] وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَبَاغٍ[٨] مُرَاصِدٍ، وَمِنْ[٩] شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ[١٠] وَمَا دَبَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ[١١] شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَ[١٢] فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ[١٣] تُمِيتَنِي غَمّاً أَوْ هَمّاً أَوْ مُتَرَدِّياً أَو هَدْماً أَوْ رَدْماً أَوْ غَرَقاً أَوْ حَرَقاً أَوْ عَطَشاً[١٤] أَوْ شَرَقاً أَوْ صَبْراً[١٥] أَوْ تَرَدِّياً[١٦] أَوْ أَكِيلَ سَبُعٍ أَوْ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ أَوْ مَيْتَةَ[١٧] سَوْءٍ[١٨]، وَأَمِتْنِي عَلَىٰ فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي

---

(١) في «ج»: (بعزّتك)، وفي هامشه: (بعزّك). (٢) في «ش»: (ضُعْفي).

(٣) في «ص»: (الكريم) بدلاً من: (الدّائم).

(٤) في «ب» «ك» زيادة: (ويا كائنا بعد كلّ شيء)، وكذا في هامش «ج»، وفي هامش «ك»: (ليست هذه في نسخة). (٥) في «ل»: (مكوّنُ كلّ).

(٦) في «ب»: (وآله)، وفي هامش «ل»: (**بلغ معارضة فصحّ، نقل بخطّ س** ﷺ).

(٧) في «ق» والكبير: (جابر).

(٨) في هامش «ج» وكذا في الكبير: (ساع)، وفي بعض نسخه: (باغ).

(٩) قوله: (من) لم يرد في «ج» «ش». (١٠) في «ب» زيادة: (واللّامّة).

(١١) في هامش «ج» زيادة: (مِنْ) برمز «خ صحّ». (١٢) في هامش «ك» زيادة: (شرّ).

(١٣) في «ج» زيادة: (لا). (١٤) في «ك»: (عَطْشاً).

(١٥) في «ك»: (صبْراً)، وفي «ب» «ج» زيادة: (أو قوداً).

(١٦) في الكبير: (متردّياً)، وفي بعض نسخه: (تردّياً).

(١٧) في «ش» «ص» «ك»: (مِيتة). (١٨) في «ك» والكبير: (سُوءٍ).

نَعتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُقْبِلاً عَلَىٰ عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ، قَائِمَاً بِحَقِّكَ غَيْرَ جاحِدٍ لِآلائِكَ[١]، وَلاَ مُعَانِداً لِأَوْلِيَائِكَ وَلاَ مُوَالِياً[٢] لِأَعْدَائِكَ يا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي[٣] فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ، وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا[٤] وَمَنْ[٥] وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلاَةً[٦] كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً».

٥٤ ـ ثمّ اسجد سجدة الشكر، وقل ما تقدّم ذكره، وإن شئت قلت ما روي أنّ[٧] عليّ بن الحسين عليه[٨] السلام كان يقوله وهو مائة مرّة: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً شُكْراً[٩]، وكلّما قال عشر مرّات[١٠] قال: شُكْراً لِلْمُجِيبِ.

٥٥ ـ ثمّ تقول[١١]:

«يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبداً وَلاَ يُحْصِيهِ غَيْرُهُ[١٢]، وَ[١٣] يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْفَدُ أَبَداً يا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ[١٤]».

---

(١) في «ق»: (لِآياتك).

(٢) في «ب» «ش»: (ولا موالٍ)، وفي «ج»: (ولا معاون)، وفي هامشه: (ولا موالٍ، ولا موالياً) عليهما رمز «خ».

(٣) في هامش «ل»: (ابن السكون بالهمزة. بخطّ س ﷺ بفتح ياء المتكلّم).

(٤) في هامش «ج»: (وما توالدا).

(٥) في «ب» «ص»: (ما).

(٦) في «ج»: (صلاتي إنّ الصلاة) بدلاً من: (صلاة)، وفي هامشه: (صلاة) بدلاً من: (صلاتي).

(٧) في «ك»: (عن).

(٨) في هامش «ج»: (عليهما) برمز «خ».

(٩) قوله: (شكراً) لم يرد في «ق».

(١٠) في «ج» زيادة: (شكراً).

(١١) في «ب» «ج» «ص»: (يقول)، وفي «ك»: بالتاء وبالياء.

(١٢) في «ج» زيادة: (عدواً)، وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ».

(١٣) قوله: (و) لم يرد في «ش».

(١٤) في «ب» والكبير زيادة: (يا كريم).

٥٦ ـ ثمّ يدعو ويضرّع[١] ويذكر حاجته ثمّ يقول[٢]:

« لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لاَ صُنْعَ لِي وَلاَ لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ إِلَيَّ[٣] فِي حَالِ[٤] الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[٥] وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَسَأَلَكَ[٦] مَنْ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَٱبْدَأْ بِهِمْ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِكَ ».

٥٧ ـ ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض ويقول:

« اللَّهُمَّ لاَ تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلاَيَتِكَ[٧] وَوِلاَيَةِ[٨] مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩] عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ »[١٠].

٥٨ ـ ثمّ يضع خدّه الأيسر ويقول مثل ذلك، فإذا رفعت رأسك من السجود أمررت يدك على موضع سجودك[١١] وتَمْسَحُ بها وجهك ثلاثاً وتقول في كلّ واحد[١٢] منها[١٣]:

---

(١) في «ب» «ج» «ش»: (يتضرّع)، وكذا في هامش «ك» برمز «خ ل»، وفي هامش «ك»: («ثمّ يدعو ويتضرع» ليس في خط س).

(٢) في «ش» «ك»: (تقول).

(٣) قوله: (إليّ) لم يرد في «ج».

(٤) في «ش»: (حالي)، وفي هامش «ج»: (إليّ في حالى)، وفي هامش «ق»: (حالي «س»).

(٥) في «ش» زيادة: (وآل محمّد).

(٦) قوله: (وسألك) لم يرد في «ص»، وفي هامش «ك» زيادة: (وأسألك).

(٧) في هامش «ل»: (س ﷺ بالفتح).

(٨) في «ش» «ص» «ك»: (وَلايتك ووَلاية)، وفي «ل»: (وَلاية)، وفي هامشه: (بالفتح بخطّ ابن السكون في الموضعين. س ﷺ بالفتح).

(٩) قوله: (وآل محمّد) لم يرد في «ب»، وفي «ج» والكبير زيادة: (عليه و).

(١٠) في «ب»: (صلّى الله عليه وآله).

(١١) في «ك»: (السجود)، وفي هامشه: («سجودك» بخطّ س)، عليه رمز «خ ل صحّ».

(١٢) في «ج» «ش» «ك»: (واحدة).

(١٣) في «ل»: (منهما).

« اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ[١] وَالْغِيَرَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ » .

٥٩ ـ وإن كانت[٢] بك علّة فامسح موضع سجودك سبعاً وامسحه[٣] على العلّة وقل:

« يا مَنْ كَبسَ الأَرْضَ عَلَى الْماءِ وَسَدَّ[٤] الْهَواءَ بِالسَّماءِ وَاخْتارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ[٥] الأَسْماءِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا، وَارْزُقْنِي وَعافِنِي مِنْ كَذا وَكَذا » .

٦٠ ـ ويكون آخر ما يدعو[٦] به أن يقول[٧]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي[٨] إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ عَلَيْكَ بِدُعائِي[٩] راجِياً إِجابَتَكَ طامِعاً فِي مَغْفِرَتِكَ طالِباً ما وَأَيْتَ بِهِ عَلىٰ نَفْسِكَ، مُتَنَجِّزاً[١٠] وَعْدَكَ إِذْ تَقُولُ: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١١] وَأَقْبِلْ عَلَيَّ[١٢] بِوَجْهِكَ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعائِي[١٣] يا إِلهَ الْعالَمِينَ » .

---

(١) في «ص» «ك» «ل» والكبير: (الحُزْن)، وفي هامش «ل»: («الحُزْن والحَزَن» معاً س ﷺ) وزاد: (بالفتح بخطّ ابن السكون ﷺ) وأيضاً: (بالفتح بخطّ ابن السكون ﷺ في المواضع).

(٢) في «ب» «ق»: (كان)، وكذا في هامش «ج» عليه رمز «خ»، وكذا في هامش «ك»: (بخطّ س) عليه رمز «خ ل».

(٣) في «ب»: (امسح).

(٤) في «ق»: (شدّ).

(٥) في «ص» «ل»: (حَسَن) وفي هامشه: (كذا بخطّ س ﷺ مع علامة صحّ، وكذا بخطّ ابن السكون بلا علامة صحّ)، وفي هامش «ق»: («حَسَن» س).

(٦) في «ب» «ش» «ص» «ل»: (تدعو).

(٧) في «ب» «ش» «ص» «ل»: (تقول).

(٨) في «ش» «ك» «ل» والكبير: (وَجْهِيَ)، وفي هامش «ل»: (ياء المتكلّم في نسخة ابن السكون بلا إعراب).

(٩) في «ل»: (بدعائي)، وفي هامشه: (بالياء، كذا بخطّ س ﷺ)، في الكبير: (بدعائي عليك).

(١٠) في «ش» «ل»: (مُنْتَجِزاً).

(١١) في «ج» «ك» والكبير: (وآل محمّد).

(١٢) في الكبير: (إلي)، وفي بعض نسخه: (عليّ).

(١٣) في «ل»: (دعايَ).

٦١ ـ وإذا[١] أردت الخروج من المسجد فقل:

« اللّٰهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ، وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ، وَانْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَافَ مِنَ[٢] الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ »[٣].

٦٢ ـ الدعاء عند غروب الشمس:

« يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٤] اخْتِمْ لِي فِي[٥] يَوْمِي هٰذَا بِخَيْرٍ، وَشَهْرِي بِخَيْرٍ، وَسَنَتِي بِخَيْرٍ، وَعُمْرِي[٦] بِخَيْرٍ ».

« اللّٰهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ[٧] وَالأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

اللّٰهُمَّ امْدُدْ لِي[٨] فِي عُمْرِي[٩] وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً فاجْعَلْنِي سَعِيداً، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ »[١٠].

---

(١) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (فإذا).

(٢) في هامش « ق »: (كذا في نسختين بخطّ « س »).

(٣) في هامش « ل »: (**بلغت قراءته أيده الله، نقل من خطّ ابن إدريس** ﷺ).

(٤) في « ج » زيادة: (وسَلَّمَ).

(٥) قوله: (في) لم يرد في « ش »، وفي هامش « ل »: (كلمة « في » ليست في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ش » « ل » والكبير: (عُمُري).

(٧) في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « القلب » نقل من خطّ ابن إدريس. وفي نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ: « القلوب »).

(٨) قوله: (لي) لم يرد في « ق ».

(٩) في « ك » « ل »: (عُمُري)، وفي هامش « ل »: (ابن السكون بلا إعراب).

(١٠) في هامش « ل »: (**بلغ عرضاً بأصل مقابل بخطّ المصنّف من خطّ ابن إدريس** ﷺ).

٦٣ ـ وتقول[١] عشر مرّات:

« اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَتْ[٢] بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَا[٣] ».

٦٤ ـ وتقول أيضاً[٤]:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ[٥]، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » عشر مرّات بعد المغرب وبعد الفجر.

٦٥ ـ وتقول[٦] أيضاً[٧] عشر مرّات:

« أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّيَاطِينِ[٨]، وَأَعُوذُ بِاللهِ[٩] أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ».

٦٦ ـ وإذا أصبحت و[١٠] أمسيت فضَعْ يدك على رأسك، ثمّ أمِرَّها[١١] على وجهك، ثمّ خذ بمجامع لحيتك وقل:

« أَحَطْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي[١٢] وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ

---

(١) في « ق »: (ويقول).

(٢) في « ش » « ك »: (أصبحتَ)، وفي هامش « ج »: (حاشية: إنّما قال: « أصْبَحَتْ » لأنّ « ما » كناية عن النعمة ...) ومكان النقط مخروم.

(٣) في « ل »: (الرضى)، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون بالألف ﷺ).

(٤) قوله: (أيضاً) لم يرد في « ش ».

(٥) في الكبير زيادة: (ويميت ويحيي).

(٦) في « ل »: (يقول).

(٧) قوله: (أيضاً) لم يرد في « ج ».

(٨) في هامش « ل »: (« الشياطينَ » محقّقاً بالفتح بخطّ ابن السكون).

(٩) في « ش »: (بك ربّ).

(١٠) في « ك »: (أو).

(١١) في « ج »: (أُمْرِرْها)، وفي « ك »: (أَمُرَّها).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (ومالي وأهلي).

إِلَّا هُوَ عالِم[1] الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيم[2] الْحَيِّ الْقَيُّوم[3] [4] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ».

٦٧ ـ فإذا سقط القرص فأذِّن للمغرب وقل بعده:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَتَسْبِيحِ مَلاَئِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

٦٨ ـ ثمّ[5] يقول[6]: «يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ[7] رَبٌّ يُدْعَىٰ» إلى آخره وقد تقدّم ذكره.

٦٩ ـ ثمّ أقم[8] وقل بعده: «اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ[9]» إلى آخره، وقد مضى[10].

ثمّ صلّ المغرب على ما مضى وصفه، فإذا سلّمت عقّبت يسيراً[11] وسبّح[12] تسبيح[13] الزهراء[14] على ما مضى ذكره[15].

---

(١) في «ش» «ص» «ك» والكبير: (عالمُ)، وكذا بالرفع في المعطوفات الآتيه، وفي «ل» بالرفع في «الحَيُّ القَيّومُ» فقط.

(٢) في هامش «ل»: (من «عالم الغيب» إلى «الرحيم» ما كان في نسخة ابن السكون ﵀).

(٣) في هامش «ل»: (بالإعرابين ـ الضم والكسر ـ بخطّ ابن السكون ﵀).

(٤) في «ج» زيادة: (الذي).

(٥) في «ص»: (و) بدلاً من: (ثمّ).

(٦) في «ش» «ك» «ل»: (تَقُولُ).

(٧) في «ل»: (له معه) كذا، والظاهر إحداهما بدلاً عن الآخر.

(٨) في «ج»: (يقيم).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (التامّة).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (ذكره)، وفي هامش «ج»: (حاشية: لم يذكر فيما قبل هذا الدعاء الذي أشار إليه ﵀).

(١١) قوله: (يسيراً) لم يرد في «ج» «ك».

(١٢) في «ب» «ج»: (تسبّح).

(١٣) في «ك»: (بتسبيح).

(١٤) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (عليها السلام)، وفي هامش «ل»: («عليها السلام» ما كان في النسختين س وابن السكون رحمهما الله).

(١٥) قوله: (ذكره) لم يرد في «ك».

٧٠ ـ وتقول[١]:

« ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَ[٢] عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ » .

٧١ ـ ثمّ تقول[٣]:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » سبع مرّاتٍ .

٧٢ ـ ثمّ يقول[٤] ثلاث مرّات :

« الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ »[٥] .

٧٣ ـ وتقول[٦]:

« سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا[٧] إِلَّا أَنْتَ » .

والأفضل تأخير التعقيب وسجدتي الشكر إلى بعد النوافل .

ثمّ تقوم[٨]، فتصلّي[٩] ركعتين تقرأ[١٠] في الأُولى منهما[١١] « الحمد » مرّة[١٢]،

---

(١) في « ج » « ق »: (يقول).
(٢) في الكبير زيادة: (صلّ).
(٣) في « ص » « ب »: (يقول).
(٤) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (تقول).
(٥) في هامش « ك »: (من الفقيه : قال الصادق عليه‌السلام : من قال إذا صلّى المغرب ثلاث مرّات : « الحمد لله الذي يفعل ما يشآء ولا يفعل ما يشاء غيره » أُعطي خيراً كثيراً). راجع : كتاب من لا يحضره الفقيه ١ : ٩٥٧/٣٢٦.
(٦) في « ص »: (يقول).
(٧) في هامش « ل »: (« كلّها » الثاني ما كانت بخطّ ابن السكون رحمه‌الله).
(٨) في « ل »: (يقوم).
(٩) في « ل »: (فيصلّي).
(١٠) في « ل »: (يقرأ)، وفي هامشه: (ابن السكون رحمه‌الله بلاإعراب).
(١١) في هامش « ل »: (« منها » بخطّ ابن السكون رحمه‌الله).
(١٢) قوله (مرّة) لم يرد في « ك » وفي هامشه: (« مرّة » بخطّ س).

و﴿ **قُل هو اللهُ أحدٌ** ﴾ ثلاث مرّات، وفي الثانية «الحمد» و﴿ **إنّا أنزلناه** ﴾.

وروي: أنّه يقرأ في الأُولى «الحمد» و﴿ **قل يا أيّها الكافرون** ﴾، وفي الثانية «الحمد» و﴿ **قل هو الله أحد** ﴾.

٧٤ ـ فإذا سلَّم في الركعتين قال[١]:

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرىٰ وَلاَ تُرىٰ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعىٰ وَالْمُنْتَهىٰ، وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا، وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَىٰ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ[٢] أَنْ نُذَلَّ[٣] وَنَخْزىٰ وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهىٰ[٤].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِعِزَّتِكَ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَأَحْسَنَ عَمَلِي عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، وَأَطِلْ فِي طَاعَتِكَ وَ[٥] مَا يُقَرِّبُ مِنْكَ[٦] وَيُحْظِي[٧] عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ عُمْرِي[٨]، وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مَعْرِفَتِي[٩]، وَلاَ تَكِلْنِي إِلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ[١٠] حَوائِجِي لِلدُّنْيَا[١١] وَالآخِرَةِ، وَابْدَأْ بِوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَجَمِيعِ[١٢] إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ[١٣] فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »

---

(١) في هامش «ج»: (سلّمت في الركعتين قل). (٢) قوله: (من) لم يرد في «ب» «ص» «ك» «ل».

(٣) في «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير: (نَذِلَّ). (٤) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (نُنْهى).

(٥) قوله: (و) لم يرد في «ق». (٦) قوله: (منك) لم يرد في «ص».

(٧) في هامش «ك»: (حظى عند الناس يحظى من باب تعب حظةً إذا أحبوه ورفعوا منزلته ذكره في «المصباح» في الحاء مع الظاء غير المهملة).

(٨) في «ص» «ك» والكبير: (عُمْرى)، وكذا في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون).

(٩) في «ج» «ش» والكبير: (مَعُونَتي). (١٠) قوله: (جميع) لم يرد في «ج».

(١١) في الكبير: (الدنيا)، وفي بعض نسخه: (للدنيا) و(في الدنيا).

(١٢) في «ل»: (جميعَ)، وفي الكبير: (بجميع). (١٣) في «ك» زيادة: (والمؤمنات).

ثمّ تصلّي[١] ركعتين وتقرأ فيهما ما شئت من السور[٢] وروي أنّه يقرأ في الثالثة الحمد وأربع آيات من أوّل «البقرة» ومن وسط السورة: ﴿ وإلهكم إله واحد ﴾ إلى قوله ﴿ يعقلون ﴾، ثمّ يقرأ[٣] خمس عشرة مرّة ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾ وفي الرابعة الحمد وآية الكرسي وآخر سورة البقرة ثمّ خمس عشرة[٤] مرّة ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾، وكان[٥] أبوالحسن العسكري عليه السلام يقرأ في الثالثة الحمد وأوّل الحديد إلى قوله: ﴿ وهو عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ وفي الرابعة «الحمد» وآخرالحشر.

٧٥ ـ فإذا كان في آخر سجدة من النوافل كلّ ليلة وخاصّة ليلة الجمعة قل[٦]:

« اللّٰهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ[٧] الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٨] وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ إنَّهُ[٩] لا يَغْفِرُ[١٠] الْعَظِيمَ إلَّا الْعَظِيمُ » سبع مرّات.

٧٦ ـ فإذا أسلم[١١] في الرابعة قال:

« اللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الْغِنىٰ وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنّصرِ[١٢]، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الْمَوْتِ

---

(١) في هامش «ل»: («تصلّ» بخطّ ابن السكون ﵀).

(٢) في «ج» زيادة: (في الركعة الأولى سورة الحمد، وفي الثانية سورة الإخلاص، وفي ما عداه ما اختاره).

(٣) في «ك» «ل»: (تقرأ).

(٤) في «ل»: (عشر).

(٥) في هامش «ق»: (كذا في س).

(٦) في «ك»: (قال) عليه رمز «خ ل» وفي هامشه: («قل» صح بخطّ س)، وفي هامش «ج»: (قال) عليه رمز «خ».

(٧) في «ج»: (باسمك).

(٨) في «ب» والكبير: (وآله).

(٩) في «ج»: (فإنّه).

(١٠) في «ب» «ك» زيادة: (الذنب).

(١١) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (سلّم).

(١٢) في «ك» زيادة: (وبيدك مقادير الخير والشر)، وفي هامشه: (في خط ابن السكون هذه الفقرة بعد «الصحّة والسقم»).

وَالْحَيَاةِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الصِّحَّةِ وَالسُّقْمِ[١]، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢] وَبارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتي[٣]، وَبارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي[٤] وَإِخْوانِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتني وَرَزَقْتني وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَمَنْ أَحْدَثْتَ بَيْني وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةً[٥] مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَاجْعَلْ مَيْلَهُ إِلَيَّ وَمَحَبَّتَهُ لِي، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبنا جَمِيعاً إِلَى خَيْرٍ دائِمٍ وَنَعِيمٍ لا يَزُولُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٦] وَاقْصُرْ[٧] عَمَلي عَنْ غايَةِ أَجَلي، وَاشْغَلْ قَلْبِي بِالآخِرَةِ عَنِ الدُّنْيا، وَأَعِنِّي عَلىٰ مَا وَظَّفْتَ عَلَيَّ مِنْ طاعَتِكَ وَكَلَّفْتَنِيهِ[٨] مِنْ رِعايَةِ حَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ[٩]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْواعِهِ خَفِيِّهِ وَمُعْلَنِهِ[١٠].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١١] وَتَقَبَّلْ عَمَلي وَضاعِفْهُ لِي، وَاجْعَلْني مِمَّنْ يُسارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً، وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الْخاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٢] وَفُكَّ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ

---

(١) في «ج» «ش» «ل» وبعض نسخ الكبير: (السَقَم).

(٢) في «ب» «ج» «ك» وبعض نسخ الكبير: (آل محمّد)، وفي هامش «ك»: («وآله» صح بخطّ س).

(٣) قوله: (آخرتي) لم يرد في «ص».

(٤) في «ش»: (وُلْدي).

(٥) في «ش»: (معروفة).

(٦) في «ج»: (وآل محمّد)، وفي هامشه: (وآله) عليه رمز «خ».

(٧) في «ش»: (اقصِرْ)، وفي بعض نسخ الكبير: (قصّر).

(٨) في الكبير: (كفّلتنيه)، وفي بعض نسخه: (كلّفتنيه).

(٩) في «ش» «ص» «ك» «ل» و هامش «ق» والكبير: (خواتمه).

(١٠) في «ش» «ص» «ك»: (معلِنِه).

(١١) في «ج» «ش» والكبير: (وآل محمّد)، وفي هامش «ج»: (وآله) عليه رمز «خ».

(١٢) في «ج»: (وآل محمّد)، وفي هامشه: (وآله) عليه رمز «خ».

الْحَلاَلِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ .

اللَّهُمَّ أَيُّمَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَرَادَنِي أَوْ أَحَداً مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي[١] وَإِخْوَانِي وَ[٢]حُزَانَتِي بِسُوءٍ فَإِنِّي أَدْرَؤُكَ[٣] فِي نَحْرِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤] وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُمْ[٥] سُوءٌ أَبَداً ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ[٦] ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَ[٧]مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ[٨] ، قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي[٩] وَإِخْوَانِي[١٠] فِي كَنَفِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَحِيَاطَتِكَ[١١] وَجَوَارِكَ[١٢] وَأَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ وَمَنْعِكَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَامْتَنَعَ عَائِذُكَ وَلاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٣] وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ[١٤] وَمَنَافِعِكَ[١٥] وَوَدَائِعِكَ الَّتِي لاَ تَضِيعُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ

---

(١) في هامش « ل » : (« وُلْدي » بخطّ س ﷺ). (٢) في « ش » زياده : (أهل).

(٣) في « ب » « ك » والكبير : (أدْرأُ بك) ، وكذا في هامش « ج » ، وفي بعض نسخ الكبير كما في المتن .

(٤) في « ب » : (وآل محمّد) .

(٥) في « ج » : (منه) ، وفي هامشه : (منهم) عليه رمز « خ » .

(٦) في « ك » : (بسم الله الرحمن الرحيم » بدلاً من « بسم الله وبالله ») .

(٧) في الكبير : (إنّه) بدلاً من : (و) .

(٨) في « ب » « ش » « ص » : (بالغٌ أمْرَهُ) ، وكذا في هامش « ل » .

(٩) في « ش » : (وُلْدى) . (١٠) في « ب » زيادة : (فيك) .

(١١) في « ك » : (حَياطتك) ، وفي هامش « ل » : (في نسخة ابن السكون) .

(١٢) في « ب » « ك » : (جَوارك) .

(١٣) في « ب » « ج » : (وآل محمّد) وفي هامش « ج » : (« وآله » صح) .

(١٤) في « ج » « ش » « ك » زيادة : (وأمانك) . (١٥) في بعض نسخ الكبير : (مانعتك) .

وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ[١] إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ مُنْزِلاً[٢] بَأْساً مِنْ بَأْسِكَ أَوْ نَقِمَةً[٣] مِنْ نَقِمَتِكَ[٤] بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ ، أَوْ ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٥] وَاجْعَلْنِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي[٦] وَإِخْوَانِي فِي دِينِي فِي مَنْعِكَ وَ[٧] كَنَفِكَ وَدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ[٨] الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرَضُونَ وَصَلَحَ[٩] عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٠] وَأَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَتُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَتَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ ، وَتَقْضِيَ لِي حَوائِجِي كُلَّها ، وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي[١١] ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ، وَتُزَوِّجَنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَابْدَأْ بِوَالِدَيَّ[١٢] وَإِخْوَانِيَ[١٣] الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاتِيَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

---

(١) في « ك » : (السلطان والشيطان) ، وفي هامشه : (« الشيطان والسلطان » كذا بخطّ س) .

(٢) في « ل » : (« مُنْزِلاً » و « مُنَزِّلاً ») وهامشه : (بلا إعراب بخطّ ابن السكون ﷺ) .

(٣) في « ش » : (نِقْمَةً) .

(٤) في « ش » وبعض نسخ الكبير : (نِقْمَتِك) ، وفي « ص » : (نِقَمِك) ، وفي « ك » : (نَقِمَتك ونِقْمَتك) عليه رمز « معاً » .

(٥) في « ب » « ج » : (وآل محمّد) .

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير وهامش « ق » : (وأَهْلِي ووَلَدِي) . وفي « ش » : (وُلْدِي) .

(٧) وفي « ب » زياده : (في) .

(٨) في « ج » « ك » والكبير زيادة : (المُشرق الحيّ القيّوم الباقي الكريم وأسألك بنور وجهك) ، وكذا في « ب » وفيه بدلاً من : (و) : (اللهم إنّي) ، وفي هامش « ك » : (من هنا إلى قوله : « وجهك » ليس في خط ابن السكون) .

(٩) في « ب » : (صَلُحَ) .

(١٠) في « ب » « ج » : (وآل محمّد) ، وفي هامش « ج » : (« وآله » صح) .

(١١) في « ب » « ج » : (دعاي) ، وفي « ص » : (دعائي) ، وفي « ل » : (دعايَ) ، وفي هامشه : (دعائي بخطّ ابن السكون ﷺ) .

(١٢) في « ج » « ص » « ك » زيادة : (وَوَلَدِي) ، وفي « ش » زيادة : (وَوُلْدِي) .

(١٣) في « ش » زيادة : (من) .

٧٧ ـ وتقول عشر مرّات:

« مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ ».

٧٨ ـ ويقول[١]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ[٢] وَالرِّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلاَمِ وَجِوَارِ[٣] نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَليهِمُ السَّلاَمُ[٤]، اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ[٥] فَمِنْكَ، لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ[٦] وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ».

٧٩ ـ و[٧] تدعو[٨] بدعاء[٩] الّذي رواه[١٠] معاوية[١١] بن عمّار[١٢]:[١٣]

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١٤] الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ[١٥] الْخَيِّرِ[١٦] الْفَاضِلِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَائِكَ وَخَالِصِ أَخِلّاَئِكَ[١٧]، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالشَّرَفِ الأَصِيلِ، وَالْمِنْبَرِ النَّبِيلِ، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

---

(١) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (تقول).
(٢) في « ب »: (والفوز بالجنّة والنجاة من النار).
(٣) في « ش » « ج » « ص » « ك »: (جَوار)، وفي « ك »: بالفتح والكسر معاً.
(٤) في « ب »: (عليه وعليهم السلام)، وفي « ج » « ش » « ص » « ك » « ل »: (عليهم السلام)، وفي هامش « ج »: (عليه السلام)، في الكبير: (عليه وآله السلام) بدلاً من: (وآله عليه وعليهم السلام).
(٥) في « ج »: (نِعَم)، وفي هامشه: (« نعمة » خ صحّ).
(٦) في « ب » « ك » زيادة: (ربّي).
(٧) في « ش »: (ثمّ).
(٨) في « ب »: (يدعو).
(٩) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (بالدعاء).
(١٠) في هامش « ل »: (« راواه » كذا بخطّ س ﷺ).
(١١) في « ل »: (مَعْوِيَة).
(١٢) في « ب » زيادة: (عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام).
(١٣) في هامش « ل »: (*بلغ قبالاً بخطّ ابن السكون ﷺ وبخطّ ابن إدريس ﷺ*).
(١٤) في « ك » زيادة: (وآل محمّد).
(١٥) في « ك »: (الطاهر الطهر)، وفي هامشه: (الطهر الطاهر).
(١٦) في « ب »: (ذو وجهين: الخيّر والخيْر).
(١٧) في بعض نسخ الكبير: (أوليائك).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١] كَمَا بَلَّغَ رِسَالاَتِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ الأَتْقِيَاءِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ[٢]، وَاصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِنْتَهُمْ[٣] عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِكَ، وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ، وَأَعْلاَمَ نُورِكَ، وَحَفَظَةَ سِرِّكَ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ، وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ[٤] بِالنَّهَارِ[٥] بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً وَجَعَلَهُ لِبَاساً وَمَسْكَناً[٦]، وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِيُعْلَمَ[٧] بِهِمَا عَدَدُ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٨] وَأَصْلِحْ لِي دِينِي[٩] الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا[١٠] مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ[١١] كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ

---

(١) في «ج» والكبير زيادة: (وآله)، وفي «ب»: (وآل محمّد).

(٢) في «ب» «ج» والكبير: (لدينك)، وفي هامش «ج»: (لنفسك).

(٣) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (ائتمنتهم)، وفي «ك»: (أَمَّنْتَهُمْ)، وكذا في هامش «ج».

(٤) في «ش» والكبير: (ذهب).

(٥) في «ب» «ج»: (النهارَ).

(٦) في «ب» «ش» «ص» وبعض نسخ الكبير: (سكنا).

(٧) في الكبير: (لنعلم)، وفي بعض نسخه: (ليعلم).

(٨) في «ب» «ش»: (وآل محمّد)، وكذا في هامش «ج».

(٩) في «ب»: (دينيَ).

(١٠) في «ق»: (بها).

(١١) في الكبير: (في)، وفي بعض نسخه: (مِن).

الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاكْفِنِي[١] أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ[٢] وَخِيَرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ[٣] الصَّالِحِينَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا، وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ.

أَمْسَيْنَا وَالْمُلْكُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي وَهٰذَا[٤] اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ[٥] خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ. فَاعْصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ وَلَا تُرِهِمَا جُرْأَةً مِنِّي عَلَىٰ مَعَاصِيكَ[٦]، وَلَا رُكُوباً[٧] مِنِّي[٨] لِمَحَارِمِكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولاً، وَسَعْيِي[٩] مَشْكُوراً، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ[١٠] لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ، وَاقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنىٰ، وَآمِنِّي[١١] مَكْرَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ[١٢]، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُلْجِئْنِي[١٣] إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٤] وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّىٰ أَعِيَ[١٥] وَحْيَكَ وَأَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَأُومِنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافَ وَعِيدَكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ وَأَتَّبِعَ

---

(١) في «ق»: (فَاكفِني).
(٢) في «ج» «ش»: (أولياك).
(٣) في بعض نسخ الكبير: (خلقك).
(٤) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (إنّ هذا).
(٥) في «ب»: (الليلُ والنهارُ).
(٦) في «ج»: (معصيتك).
(٧) في هامش «ل»: («رَكوباً» بالفتح بخطّ ابن السكون ﷺ).
(٨) قوله: (مِنّي) لم يرد في «ش».
(٩) في «ب» «ك» زيادة: (فيهما)، وفي هامش «ك»: (نسخة).
(١٠) في هامش «ل»: (لَيِّن) عليه كلمة «نسخة».
(١١) في «ش»: (ولا تُؤْمِنّي).
(١٢) في «ش»: (ولا تنسني ذكرك ولا تهتك عنّي سترك).
(١٣) في «ب» «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (ولا تكلني)، وفي هامش «ج»: (ولا تلجئني)، وفي «ك»: (ولا تُلَجِّنِي)، وفي هامش «ل»: (تُلجيني، صح س، ابن السكون بخطه بلا همز).
(١٤) في «ب» «ج»: (وآل محمّد).
(١٥) في هامش «ب»: (أوْعى) عليه رمز «خ»، وفي «ل»: (أعْيَ).

أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١] وَلاَ تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ ، وَلاَ تَمْنَعْني فَضْلَكَ ، وَلاَ تَحْرِمْني عَفْوَكَ ، وَاجْعَلْني أُوَالِي[٢] أَوْلِيَاءَكَ وَأُعَادِي[٣] أَعْدَاءَكَ ، وَارْزُقْني الرَّهْبَةَ مِنْكَ ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَقار[٤] وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالتَّصْدِيقَ بِكِتابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ[٥] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٦] .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ لاَ يَشْبَعُ[٧] ، وَعَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَصَلاَةٍ لاَ تُرْفَعُ ، وَعَمَلٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ[٨] وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلاَءِ ، وَعَمَلٍ لاَ تَرْضىٰ[٩] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْكُفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْغَدْرِ[١٠] وَضِيقِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الأَمْرِ[١١] وَمِنْ بَلاَءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ وَمِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ[١٢] وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمَالِ وَالدِّينِ وَالْوَلَدِ[١٣] وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ[١٤] الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ

---

(١) في «ب» : (وآل محمّد) .

(٢) في «ب» «ل» : (أُوالِيَ) ، وفي هامش «ل» : (أُوَالِيْ) .

(٣) في «ب» : (أُعادِيَ) .

(٤) في «ق» : (الوَفاء) ، وفي هامشه : (الوقار ، س) .

(٥) في «ج» زيادة : (محمّد) .

(٦) في «ك» زيادة : (وسلّم) ، وعليه رمز : «خ» ، وفي «ج» : (على آله) .

(٧) في «ق» : (لا تَشْبع) ، وفي هامشه : («لا يشبع» ، س وعليها صحّ) .

(٨) في «ك» : (الشِقاء) .

(٩) في «ص» «ل» : (لا يُرْضىٰ) ، وكذا في هامش «ق» و«ك» ، وزاد في «ك» : (كذا ضبطه ابن السكون) .

(١٠) في «ق» : (العَذْر) .

(١١) في «ش» : (وسوء الأمر وضيق الصدر) .

(١٢) في «ب» «ج» «ك» والكبير : (الدجال) ، وفي بعض نسخ الكبير : (الرجال) .

(١٣) في «ش» : (والولد والدّين) .

(١٤) في «ب» «ج» والكبير زيادة : (ملك) ، وفي هامش «ل» : (بدون لفظ «ملك») ، وفي الكبير : (ملك الموت) .

إِنْسَانِ سَوْءٍ[١] وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ[٢] كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي[٣] آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلاةً[٤] كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً »[٥].

٨٠ ـ ثمّ[٦] يقول[٧]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٨] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي[٩] وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ».

ثمّ اسجد سجدتي الشكر، وقل ما تقدّم ذكره.

٨١ ـ وإن شئت قلت:

« أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ[١٠] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[١١]آلِهِ[١٢] إِلَّا بَدَّلْتَ[١٣] سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَحَاسَبْتَنِي[١٤] حِسَاباً يَسِيراً ».

---

(١) في هامش « ل »: (« سَوْء » بالفتح ابن السكون أيضاً).

(٢) في « ل » عليه رمز « خ »، وفي هامشه: (كذا في المصباح الكبير، ليس بخطّ س ﷺ ولا بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في « ج »: (أنت) بدلاً من: (ربّي)، وفي هامشه: (« ربّي » صحّ).

(٤) في « ك » زيادة: (فإن الصلوة)، وفي هامشه: (ليس في خطّ س)، و في « ج »: (إنّ) بدلاً من: (فإنّ).

(٥) في هامش « ل »: (*بلغت قراءته أيده الله من خطّ ابن إدريس* ﷺ).

(٦) في « ش »: (و).

(٧) في « ب » « ص » « ك » « ل »: (تقول).

(٨) في الكبير زيادة: (عليه وعليهم السلام).

(٩) في « ب »: (بدني).

(١٠) في « ب » « ج » زيادة: (حبيبك).

(١١) في « ج » زيادة: (على).

(١٢) في « ك » زيادة: (وسلّم) عليه رمز « خ ».

(١٣) في هامش « ب »: (أن تبدّل).

(١٤) في « ب »: (حاسِبْني).

٨٢ ـ ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول:

« أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[١] آلِهِ[٢] إِلَّا كَفَيْتَنِي مَؤُونَةَ الدُّنْيا[٣] وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ » .

٨٣ ـ ثمّ تضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول:

« أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٤] لَمَّا[٥] غَفَرْتَ لِيَ الكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ[٦] وَالْقَلِيلَ وَقَبِلْتَ مِنْ[٧] عَمَلِيَ الْيَسِيرَ » .

٨٤ ـ ثمّ تعود إلى السجود وتقول[٨]:

« أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٩] لَمَّا[١٠] أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَلَمَّا[١١] نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ » .

٨٥ ـ ثمّ ارفع رأسك[١٢]، وامسح موضع سجودك، وقل:

« سُبْحَانَ[١٣] اللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ[١٤] الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ[١٥] وَالْحُزْنَ[١٦] » .

---

(١) في « ج » زيادة: (على).

(٢) في « ك » زيادة: (وسلّم).

(٣) في « ج » زيادة: (والآخرة).

(٤) في « ك » زيادة: (وسلّم) عليه رمز « خ ».

(٥) في « ب » « ش » « ص » « ك »: (لما).

(٦) في « ج »: (الذنوب الكثير)، وفي هامشه: (الكثير من الذنوب) صحّ.

(٧) قوله: (من) لم يرد في « ق » و في هامشه: (في س: زيادة « من »).

(٨) في « ب »: (فتقول).

(٩) في « ك » زيادة: (وسلّم)، عليه رمز « خ ».

(١٠) في « ش » « ص » « ك » « ل »: (لما)، وفي هامشه: (لمّا)، عليه رمز « خ ».

(١١) في « ش » « ص » « ك » « ل »: (لما)، وفي هامشه: (لمّا) عليه رمز « خ ».

(١٢) في « ج » زيادة: (من السجود).

(١٣) في « ش » والكبير: (بسم)، وكذا في هامش « ج ».

(١٤) في « ص » « ك » والكبير: (عالمُ) بالضمّ وكذا في جميع المواضع الآتيه.

(١٥) في الكبير زيادة: (الغمّ).

(١٦) في « ش » « ل » والكبير: (الحَزَنَ).

ويستحبّ التنفّل بين المغرب والعشاء الآخرة[١] بما يتمكّن[٢] من الصلاة وهي[٣] التي تُسمّى ساعة الغفلة، وروى[٤] هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من صلّى بين العشائين، ركعتين قرأ[٥] في الأُولى «الحمد» وقوله: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً ﴾إلى قوله: ﴿وكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤمِنِينَ[٦]﴾ وفي الثانية «الحمد» وقوله[٧]: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾[٨] إلى آخر الآية[٩].

٨٦ ـ فإذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي[١٠] لاَ يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ[١١] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وكَذا » .

٨٧ ـ ويقول[١٢]:

« اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتي وَالْقادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتي تَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ[١٣]

---

(١) في «ل»: (الآخِر)، وفي هامشه: (بخطّ المصنّف: «العشاء الآخر» بلا هاء، من خطّ ابن إدريس ﷺ. كذا بخطّ س معه علامة صحّ. «الآخرة» بخطّ ابن السكون ﷺ بالهاء).

(٢) في هامش «ج»: (تمكّن).

(٣) في «ب» زيادة: (الساعة).

(٤) في «ب» «ج»: (فروىٰ).

(٥) في «ب» «ش»: (يقرأ).

(٦) في «ص»: (آخر الآية) بدلاً من: (وكذلك ننجي المؤمنين).

(٧) في «ب» «ش» زيادة: (تعالى).

(٨) الأنعام: ٥٩.

(٩) في «ب» ذكر تتمة الآية الى قوله: (إلّا في كتاب مبين) بدلاً من: (إلى آخر الآية)، وفي «ج»: (في كتاب مبين) بدلاً من: (آخر الآية).

(١٠) في «ل»: (الّذي)، وفي هامشه: (الّتى، هكذا في المصباح الكبير، وفي نسخة مصححة)، وفي هامش «ق»: («الّذي» فيهما).

(١١) في «ج» «ش» «ك» والكبير: (وآل محمّد) وفى هامش «ج»: (وآله)، وفي «ب»: (وآل محمّد عليه وعليهم السلام).

(١٢) في «ش» «ص» «ل»: (تقول).

(١٣) في «ك»: (بمحمّد) بدلاً من: (بحقّ محمّد).

وَآلِهِ[١] عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ لَمَّا[٢] قَضَيْتَهَا لِي » وسأل الله[٣] حاجته[٤] أعطاه الله ما سأل.

صلاة أخرى

روي عن الصادق عليه السلام[٥]، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين[٦]، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: أُوصيكم بركعتين بين العشائين يقرأ في الأولى «الحمد» و﴿ إذا زُلْزِلَتْ ﴾ ثلاث عشرة مرّة، وفي الثانية «الحمد» مرّة[٧] و﴿ قُل هو اللهُ أحد ﴾ خمس عشرة[٨] مرّة، فإنّه من فعل ذلك في كلّ شهرٍ كان من الموقنين[٩]، وإن[١٠] فعل[١١] [١٢]ذلك في كلّ سنة كان من المحسنين، وإن[١٣] فعل[١٤] ذلك[١٥] في كلّ جمعة كان من المصلحين[١٦]، وإن[١٧] فعل[١٨] ذلك[١٩][٢٠]

---

(١) في «ب»: (وآل محمّد).

(٢) في «ج» «ش» «ص»: (لَمَا)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف بتشديد الميم في «لمّا» من خطّ س ﷺ. بخطّ ابن السكون ﷺ بلا إعراب)، وفي هامش «ق»: (كذا «خف» أي: بالتخفيف).

(٣) في «ب» زيادة: (تعالى) وكذا في هامش «ج». (٤) في «ق» زيادة: (إلّا).

(٥) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ق».

(٦) في «ب» «ك» زيادة: (عليه السلام)، وفي «ج» «ش» زيادة: (عليهم السلام)، وفي هامش «ل»: (عليه السلام، كذا بخطّ ابن السكون ﷺ) و زاد: (ليس في نسخة س ﷺ).

(٧) قوله: (مرّة) لم يرد في «ب». (٨) في «ك»: (عشر).

(٩) في هامش «ب»: (المؤمنين)، وفي هامش «ج»: (المتّقين).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل»: (فإن). (١١) في «ب»: (فعله).

(١٢) قوله: (ذلك) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل».

(١٣) في «ب» «ج» «ش»: (فإن). (١٤) في «ب»: (فعله).

(١٥) قوله: (ذلك) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل».

(١٦) في «ب»: (المخلصين)، وفي هامشه: (المصلحين).

(١٧) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (فإن). (١٨) في «ب»: (فعله).

(١٩) قوله: (ذلك) لم يرد في «ج» «ش»، وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ».

(٢٠) في «ج» «ش» «ك» زيادة: (في).

كلّ ليلة زاحمني في الجنّة، ولم يُحصِ ثوابه إلّا الله تعالى.

وروي أنّه يصلّي صلاة أميرالمؤمنين عليه السلام، وروي غير ذلك من الصلوات وقد ذكرناها في «مصباح المتهجّد» فلا[١] نطوّل بذكرها هاهنا[٢].[٣]

٨٨ ـ فإذا غاب الشفق فأذّن للعشاء الآخرة وقل ما قدّمنا ذكره، و[٤]اسجد وقل في سجودك:

« لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً ».

ثمّ تجلس[٥]، وتقول[٦] ما قدّمناه[٧] من قول: « سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ » إلى آخره.

٨٩ ـ ثمّ ليقم ويقول بعده[٨] ما قدّمنا ذكره من قول: « اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ » إلى آخره.

ثمّ تصلّي[٩] العشاء الآخرة ـ على ما شرحناه ـ فإذا فرغت منها، عقّبت بما ذكرناه من التعقيب بعد الفرائض.

٩٠ ـ وممّا يختصّ هذه الصلاة أن تقول:

« اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠] وَلَا تُؤْمِنَّا

---

(١) في «ش»: (لا).

(٢) قوله: (هاهنا) لم يرد في «ش» «ل»، وفي هامش «ق»: (ليس فيهما «هاهنا»).

(٣) في هامش «ل»: (*بلغ عراضاً بخط ابن السكون* ﷺ).

(٤) في «ق»: (ثمّ).

(٥) في «ش» «ل»: (يجلس).

(٦) في «ش» «ل»: (يقول).

(٧) في «ك»: (قدّمنا) وكذا في هامش «ج» عليه رمز «خ»، وفي «ل»: (قدّمنا)، وفي هامشه: («قدّمناه» بالهاء بخطّ ابن السكون).

(٨) قوله: (بعده) لم يذكر في «ج»، وفي هامشه: (بعد).

(٩) في «ب» «ش» «ص» «ل»: (يصلّي).

(١٠) قوله: (صلّ على محمّد وآل محمّد) لم يذكر في «ب».

مَكْرَكَ، وَلاَ تُنسِنَا ذِكْرَكَ، وَلاَ تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ، وَلاَ تحْرِمْنَا فَضْلَكَ، وَلاَ تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ(١)، وَلاَ تُباعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ، وَلاَ تَنْقُصْنَا(٢) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلاَ تَنْزِعْ(٣) مِنَّا(٤) بَرَكَتَكَ(٥)، وَلاَ تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، وَلاَ تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَلاَ تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ(٦)، وَلاَ تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً، وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً، وَأَزْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً، وَأَلْسِنَتَنا صَادِقَةً، وَإِيمَانَنَا دَائِماً، وَيَقِينَنَا صَادِقاً(٧)، وَتجارَتَنَا لاَ يَبُورُ(٨).

اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ».

٩١ ـ ثمّ تقرأ(٩) فاتحة الكتاب، والإخلاص، والمعوّذتين عشراً عشراً، ويقول(١٠) بعد ذلك:

« سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إلهَ إلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ» عشراً، وتصلّي(١١) على النبيّ(١٢) عليه وآله السلام(١٣) عشر مرّات(١٤).

---

(١) في «ل»: (غَضْبَك).

(٢) في الكبير: (تنقبضنا)، وفي بعض نسخه: (تنقصنا).

(٣) في «ص»: (ولا تَنْزَعْ).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (عنّا).

(٥) في هامش «ج»: (بركاتك)، وعليه رمز «خ».

(٦) في «ب»: (رحمتك)، وفي هامشه: (روحك) وعليه رمز «خ».

(٧) في «ق»: (خالصاً)، وفي هامشه: (كذا في س «صادقاً»).

(٨) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير: (لا تبور)، وفي بعض نسخ الكبير: (لن تبور).

(٩) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (يقرأ).

(١٠) في «ش» «ك» «ل»: (تقول).

(١١) في «ل»: (يصلّي).

(١٢) في «ب» زيادة: (محمّد وآله).

(١٣) في «ب»: (عليه وعليهم السلام)، وفي «ج»: (صلى الله عليه وعلى آله)، وفي «ش» «ص»: (صلّى الله عليه وآله).

(١٤) في «ش»: (عشيراً) بدلاً من: (عشر مرّات).

٩٢ ـ ويقول[١]:

« اللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ ، وَمَتِّعْنِي بِالْعَافِيَةِ[٢] مَا أَبْقَيْتَني فِي سَمْعِي وَ بَصَري وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي ، اللّٰهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »[٣] .

٩٣ ـ ثمّ ادع بما رواه معاوية بن عمّار[٤]:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ ، وَتُنْجِينَا[٥] بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٦] وَأَرِنِي[٧] الْحَقَّ حَقّاً حَتَّىٰ أَتبعَهُ[٨] وَأَرِنِي[٩] الْبَاطِلَ بَاطِلاً حَتَّىٰ أَجْتَنِبَهُ ، وَلاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبعاً لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٠] وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ

---

(١) في « ب » « ش » « ك » « ل » : (تقول) .　　(٢) في « ب » « ج » والكبير : (أبداً) .

(٣) في هامش « ك » : (ومن مشايخنا عن الصادق عليه السلام في تعقيب العشاء :
اللّهمّ بيدك مقادير الليل والنهار ، ومقادير الدنيا والآخرة ، ومقادير الموت والحياة ، ومقادير الشمس والقمر ، ومقادير النصر والخذلان ، ومقادير الغنى والفقر ، اللّهمّ ادرأ عنّي شرّ فسقة الجنّ والإنس ، واجعل منقلبي إلى خير دائم ونعيم لا يزول) . راجع : كتاب من لا يحضره الفقيه ١ : ٩٥٨/٣٢٦ .

(٤) في « ب » زيادة : (عن الصادق عليه السلام) .

(٥) في « ش » « ص » « ك » « ل » : (تُنَجّينا) ، وفي هامش « ل » : (ابن السكون رحمه الله بالنون الساكنة) .

(٦) في « ب » « ج » « ش » : (وآل محمّد) .

(٧) في « ك » : (أرنا) ، وفي هامشه : (« أرني » كذا بخطّ ابن السكون في الموضعين) .

(٨) في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير : (أتَّبِعَهُ) ، وفي بعض نسخ الكبير : (أَتْبِعَهُ) .

(٩) في « ك » : (أرنا) .　　(١٠) في « ب » « ج » : (وآل محمّد) .

يُقضىٰ عَلَيْكَ، وَتُجيرُ وَلاَ يُجارُ عَلَيْكَ، تَمَّ نورُكَ اللَّهُمَّ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ(١) فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعصىٰ رَبَّنا فَتَغْفِرُ وتَسْتُرُ(٢)، أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، لاَ مَلْجأَ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إِلّا إِلَيْكَ، لاَ إِلهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلي وارْحَمْنِي(٣) وَأَنْتَ أَرْحَمُ(٤) الرّاحِمِينَ.

لاَ إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، لاَ إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فاغْفِرْ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ، لاَ إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ، لاَ إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ(٥) إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

اللَّهُمَّ(٦) صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّتْنِي مِنْكَ فِي عافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي عافِيَةٍ وَاسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعافِيَةِ، وَارْزُقْنِي تَمامَ الْعافِيَةِ وَدَوامَ الْعافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَذُرِّيَّتي(٧) وَأَهْلِي وَمالِي وَوَلَدِي(٨) وَأَهْلَ حُزانَتِي

---

(١) في الكبير: (فغفرت)، وفي بعض نسخه: (فعفوت).

(٢) في «ج» والكبير: (فتستر وتغفر).

(٣) في الكبير: (فارحمني) بدلاً من (فاغفر لي وارحمني).

(٤) في «ب» «ج»: (خير)، وفي هامشه: (أرحم)، وعليه رمز «خ».

(٥) في «ك»: (اللهمّ).

(٦) قوله: (اللهمّ) لم يرد في الكبير.

(٧) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (ديني) بدلاً من: (ذرّيتي).

(٨) في «ج» زيادة: (وذرّيتي).

وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ أو[١] تُنْعِمُ[٢] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣] وَاجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلاءَتِكَ[٤] وَحِفْظِكَ وَحِيَاطَتِكَ[٥] وَكِفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ[٦] وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لاَ تَضِيعُ[٧] وَدَايِعُهُ وَلاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي[٨] وَكِدْ[٩] مَنْ كَادَنِي وَبَغَىٰ[١٠] عَلَيَّ.

اللَّهُمَ مَنْ أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ، وَمَنْ نَصَبَ لَنا فَخُذْهُ يا رَبِّ[١١]، أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّي[١٢] مِنَ الْبَلِيَّاتِ وَالآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ[١٣] وَزَوَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ[١٤] مَا طَغَىٰ بِهِ الْمَاءُ لِغَضَبِكَ وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ، وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لاَ أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لاَ أَخَافُ، وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لاَ أَحْذَرُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ[١٥].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفِّسْ غَمِّي وَسَلِّ حُزْنِي وَاكْفِنِي مَا

---

(١) في «ق»: (إذ).

(٢) قوله: (أو تنعم) لم يرد في الكبير.

(٣) في «ب» «ش» «ك»: (وآل محمّد).

(٤) في هامش «ق»: («كلايتك» س)، وكذا في «ج» «ص» «ك» «ل» وهامش «ب».

(٥) في هامش «ل»: («حَيَاطَتِك» بخطّ ابن إدريس ﷺ بالفتح).

(٦) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «سَتر» مفتوح السين من خطّ س ﷺ).

(٧) في «ب» والكبير: (لا يضيع)، وفي «ك» وهامش «ب» ذو وجهين بالياء والتاء، وفي بعض نسخ الكبير: (لا تضيع).

(٨) في «ش» «ل»: (أعدايَ).

(٩) في «ب» «ك» والكبير: (كلّ)، وفي هامش «ك»: (كِدْ)، وعليه رمز «خ ل»، وكذا في «ل» عليه: (صحّ س ﷺ).

(١٠) في «ك»: (بَغِيَ).

(١١) في «ق»: (يا ربّ فخذه)، وعليه رمز «س خ» و«س ق» أي: في نسخة ابن السكون بالتأخير و التقديم كما في المتن.

(١٢) في «ك»: (عنّا)، وفي هامشه: («عنّي» بخطّ س).

(١٣) قوله: (ولزوم السقم) لم يرد في «ك».

(١٤) في الكبير زيادة: (و).

(١٥) في الكبير: (به أعلم)، وفي «ب» «ج» «ك» زيادة: (منّي).

ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِيلَ بِهِ صَبْرِي، وَقَلَّتْ فِيهِ[١] حِيلَتِي، وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي، وَرَدَّتْنِي فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الآمَالِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ مِنَ المَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ[٢] فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣] وَاكْفِنِيهِ[٤] يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي[٥] مِنْهُ شَيْءٌ، اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ شَيْءٌ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ[٦] عَلَيْهِ السَّلاَمُ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي ودِينِي[٧] وَأَهْلِي[٨] وَوَلَدِي[٩] وَإِخْوَانِي وَأَسْتَكْفِيكَ مَا هَمَّنِي[١٠] وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي[١١]، وَأَسْأَلُكَ بِخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي[١٢] لاَ يَمُنُّ بِهِ سِوَاكَ يَا كَرِيمُ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلاَةً[١٣] كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً».

٩٤ ـ ثمّ اسجد سجدتَي[١٤] الشّكر وقل:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ[١٥]، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ[١٦]، يَا أَحَدَ مَنْ لاَ أَحَدَ لَهُ، يَا

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (به).
(٢) في الكبير زيادة: (أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد).
(٣) في الكبير: (آله).
(٤) في هامش «ج»: (واكفني).
(٥) في «ج»: (لا يكفني)، وفي هامشه: (لا يكفي)، وفي هامش «ل»: («يُكفى» ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).
(٦) في «ج» زيادة: (محمّد).
(٧) قوله: (ديني) لم يرد في الكبير، وفي «ص» زيادة: (ومالي).
(٨) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (ومالي).
(٩) في «ش»: (وُلْدي).
(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (أهَمَّني)، وفي هامش «ك»: («هَمَّني» بخطّ س)، وكذا في هامش «ل» عليه رمز: «صحّ س».
(١١) في «ج»: (لا يهمّني)، وفي هامشه: (لم يهمّني) عليه رمز «صحّ»، وفي «ص» «ل»: (لم يَهُمَّني)، وفي «ل» عليه رمز: «صحّ س».
(١٢) في هامش «ل»: (صحّ س، كذا بخطّ س ﷺ).
(١٣) في «ج» زيادة: (إنّ الصلاة).
(١٤) في «ش» «ك» «ل»: (سجدة).
(١٥) في الكبير زيادة: (أنت).
(١٦) في الكبير زيادة: (منك منك).

أَحَدَ مَنْ لاَ أَحَدَ لَهُ ، يَا أَحَدَ مَنْ لاَ أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ ، يَا مَنْ لاَ يَزِيدُهُ[١] كَثْرَةُ العَطآءِ[٢] إِلَّا كَرَماً وَجُوداً ، يَا مَنْ لاَ يَزْدادُ[٣] [٤] كَثْرَةُ الْدُّعَاءِ[٥] إِلَّا كَرَماً وَجُوداً ، يَا مَنْ لاَ يَزِيدُهُ[٦] كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً[٧] ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٨] وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٩] وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١٠] وَأَهْلِ بَيْتِهِ[١١] [١٢] » وسل حاجتك.

ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض، فيقول[١٣] مثل ذلك، و[١٤]تضع خدّك الأيسر[١٥] وتقول مثل ذلك، ثمّ تعيد جبهتك إلى الأرض وتسجد فتقول[١٦] مثل ذلك.

ثمّ صلِّ الوتيرة، وهما ركعتان من جلوسٍ تتوجّه[١٧] فيهما بما تقدّم ذكره وتعدّان بركعةٍ، ويستحبّ أن يقرأ[١٨] فيهما[١٩] مائة آية من القرآن، وروي: الواقعة والإخلاص، وروي: سورة الملك والإخلاص، ويدعو[٢٠] بعدهما بما أحبَّ[٢١].

---

(١) في «ب»: (يزيد على)، وفي «ل»: (تزيده).

(٢) في «ق» والكبير: (الدُّعاء)، وفي بعض نسخ الكبير: (العطآء)، وفي هامش «ق»: (هذا كان بخطّ الكاتب ﷺ، وفي نسخة «س» وفي «يس»: يا من لا يزيده كثره العطاء إلّا كرماً وجوداً...) وباقي العبارة مخروم في المخطوط والظاهر أنّ المراد من «س» ابن السكون و من «يس» ابن إدريس.

(٣) في «ق»: (لا يزيده) بدلاً من: (لا يزداد على).

(٤) في هامش «ل»: (بخطّ س ﷺ وابن السكون ﷺ بالياء في الموضعين: (أي: لا يزيده، لا يزداد).

(٥) في «ج»: (العطاء).

(٦) في الكبير: (تزيده).

(٧) قوله: (يا من لا يزيده كثرة الدعاء إلّا كرماً وجوداً) لم يرد في «ش» «ص» «ك».

(٨) في «ب» زيادة: (وآله).

(٩) في «ب» زيادة: (وآل محمّد).

(١٠) في «ب» زيادة: (وآله).

(١١) في «ج» زيادة: (ثلاث مرّات).

(١٢) قوله: (صلّ على محمّد وأهل بيته) لم يرد في «ص».

(١٣) في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل»: (فتقول).

(١٤) في «ب» «ج»: (ثمّ).

(١٥) في «ب» «ج» زيادة: (على الأرض).

(١٦) في «ب» «ج» «ش» «ص»: (وتقول).

(١٧) في «ص» «ك»: (يتوجّه).

(١٨) في «ل»: (تقرأ).

(١٩) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (الحمد و)، وفي «ك» عليه رمز: «خ».

(٢٠) في «ك»: (تدعو).

(٢١) في «ك»: (تحبّ).

ويستحبّ أن يصلّي[1] بعد ذلك ركعتين يقرأ[2] في الأولى[3] الحمد، وآية الكرسي، و﴿ قُل يَا أيّها الكافرون ﴾، وفي الثانية «الحمد» وثلاث عشرة مرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾.

٩٥ ـ فإذا سلّمت رفعت يديك وقُلت:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ يَصِفُهُ[4] الْوَاصِفُونَ، يا مَنْ لاَ تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلاَ تُبْلِيهِ الأَزْمِنَةُ وَلاَ تُحِيلُهُ[5] الأُمُورُ، يا مَنْ لاَ يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلاَ يَخَافُ الْفَوْتَ، يا مَنْ لاَ تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلاَ تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[6] وَهَبْ لِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ، وَافْعَلْ بِي كَذا وكَذا »[7].

٩٦ ـ فإذا أوى[8] إلى فراشه فليقل[9]:

« أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ[10] اللهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِجَبَرُوتِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ[11] مِنْ شَرِّ مَن[12]

---

(١) في «ب»: (تصلّي).

(٢) في «ب»: (تقرأ).

(٣) في «ج» «ب» زيادة: (منها)، وفي «ك»: (فيهما)، وفي هامشه: (في الأولى).

(٤) في «ب» «ج» «ش»: (تصفه).

(٥) في «ك»: (تُخَيِّلُهُ)، وفي هامش «ل»: («تُخَيِّلُهُ» الياء المشدّدة في نسخة ابن السكون ﷺ التي بخطّه الشريف)، وفي بعض نسخ الكبير: (تُخْلِيهِ).

(٦) في «ب»: (وآل محمّد وأهل بيته)، وفي «ج»: (وآل محمّد).

(٧) في هامش «ل»: (***بلغت المعارضة بخطّ الشيخ ابن السكون*** ﷺ).

(٨) في «ل»: (أوَى)، وفي هامشه: (بالقصر، س ﷺ)، وكذا بالقصر في «ب»، وفي «ك»: (آوى).

(٩) في «ق» «ص»: (قال).

(١٠) في «ب»: (بجلال).

(١١) في «ب» «ش» «ل» والكبير زيادة: (وآله)، وفي «ج»: (وعلى آله)، وفي «ك»: (وآله وسلّم) وعلى «وسلّم» رمز: «خ»، وفي بعض نسخ الكبير زيادة: (وأعوذ بأهل بيت رسول الله عليه وعليهم السلام).

(١٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (ما)، وفي «ك» عليه رمز: «خ»، وفي هامشه: («من» بخطّ س)، وكذا في بعض نسخ الكبير.

خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ الهَامَّةِ[١] وَالسَّامَّةِ[٢] ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » .

٩٧ ـ فإذا[٣] أراد النوم فليتوسّد يمينه وليقل:

« بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٤]آلِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِيَ[٥] إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً[٦] وَرَهْبَةً إِلَيْكَ[٧] لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجىٰ[٨] مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ » .

ثمّ تسبّح[٩] تسبيح الزهراء عليها السلام، ويقرأ[١٠] ﴿ قُل هو الله أحد ﴾ والمعوّذتين ثلاث مرّات[١١] وآية السخرة، و﴿ شَهِدَ اللهُ ﴾ و[١٢]﴿ إنّا أنزلناه في ليلَةِ القَدْرِ[١٣] ﴾ إحدى عشرة[١٤] مرّة.

٩٨ ـ وليقل:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ »[١٥] .

---

(١) في الكبير: (العامّة).
(٢) في « ج » « ش »: (السامّة والهامّة).
(٣) في « ب »: (وإذا).
(٤) في « ج » زيادة: (على).
(٥) في « ب » « ص » « ل »: (وجهي) بسكون الياء.
(٦) في « ل »: (رَغَبَة).
(٧) في « ب » « ج »: (رهبة منك ورغبة إليك).
(٨) في « ش » « ك » « ل »: (مَنْجَأ).
(٩) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك »: (يسبّح).
(١٠) في « ب » « ل »: (تقرأ).
(١١) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (وآية الكرسي).
(١٢) قوله: (و) لم يرد في « ل ».
(١٣) قوله: (في ليلة القدر) لم يرد في « ج ».
(١٤) في « ك »: (عشر).
(١٥) في هامش « ل »: (***هكذا كتب في نسخة ابن السكون*** ﷺ: ***بلغت المقابلة بنسخة قوبل بخط المصنّف*** ﷺ . ***وجدت بخط س*** ﷺ ***في هذا الموضع هكذا: بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف نقل من خط س*** ﷺ » . ***بلغت قراءته أيده الله من خط س*** ﷺ . ***بخط المصنّف عرض من خط س*** ﷺ).

٩٩ ـ ومن أراد الانتباه لصلاة اللَّيْل وخاف النوم فليقرأ عند منامه: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾[1][2] إلى آخر السورة.

١٠٠ ـ ثمّ يقول[3]:

« اللَّهُمَّ لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، وَ أَنْبِهْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبُ[4] لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي[5]، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرُ[6] لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

١٠١ ـ فإذا[7] انقلب[8] على فراشه وانتبه فليقُل:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ[9] رَبِّ النَّبِيِّينَ[10] وَإِلَهِ الْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ[11] وَمَا فِيهِنَّ[12] وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ».

---

(١) الكهف: ١١٠.

(٢) في « ب » زيادة: (يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد)، وفي « ج » « ك » زيادة: (يوحى إليّ).

(٣) في « ب » « ك »: (تقول).

(٤) في « ب » « ص » « ك »: (فتستجيبَ)، وفي هامش « ب »: (« فتستجيبُ » معاً).

(٥) في « ب » « ك »: (فتعطيَنى)، وفي « ب »: (« فتعطيْنى » معاً).

(٦) في « ك »: (فتغفرَ)، وفي هامش « ب »: (« فتغفرَ » معاً).

(٧) في « ج » « ك » « ل »: (وإذا).

(٨) في « ك » « ل »: (تقلّب)، وفي هامش « ل »: (« وإذا انقلب » ابن السكون بخطّه الشريف، وكذا في النسختين المصحّحتين الأخيرتين).

(٩) قوله: (الله) لم يرد في « ش ».

(١٠) في « ب » « ج »: (العالمين)، وفي هامش « ج »: (النبيّين)، وعليه رمز: « خ » « صحّ ».

(١١) في « ب » « ج » زيادة: (وربّ الأرضين السبع)، وكذا في هامش « ك »، وعليه رمز: « خ ».

(١٢) في الكبير زيادة: (وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ)، وفي « ب » زيادة: (وما بينهُنَّ وما تحتهنّ)، وكذا في هامش « ك » عليه رمز: « خ »، وفي « ج » زيادة: (وما بينهنّ).

١٠٢ ـ فإذا انتبه من النوم فليقل:

« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ[١] وَأَعْبُدَهُ ».

١٠٣ ـ فإذا سمع صوت[٢] الديوك[٣]، فليقل:

« سُبُوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ[٤] الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ[٥]، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ[٦] عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ[٧] الرَّحِيمُ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنَامَنِي[٨] فِي عُرُوقٍ سَاكِنَةٍ، وَرَدَّ إِلَيَّ[٩] مَوْلاَيَ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا[١٠] وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً.

١٠٤ ـ فإذا[١١] نظر إلى السماء فليقل:

« اللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ[١٢]، وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلاَ أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ، وَلاَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌّ يُدْلِجُ[١٣] بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ

---

(١) في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « لأحمدَه » الدال مفتوحة من خطّ س ﷺ).

(٢) في « ش »: (أصوات).

(٣) في « ب » « ج »: (الديك)، وفي هامش « ب »: (الديوك).

(٤) في « ك » « ل »: (ربَّ).

(٥) في « ك »: (الروحُ) وكذا في هامش « ل ».

(٦) في « ج » « ك » والكبير: (فَتُبْ) وكذا في هامش « ب ».

(٧) في « ب » « ش » والكبير: (التوّاب) وكذا في هامش « ج » عليه رمز: « صحّ » « خ »، وفي هامش « ب »: (الغفور).

(٨) في الكبير: (أباتني).

(٩) في « ش »: (عليّ).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (نومها).

(١١) في « ج »: (وإذا).

(١٢) قوله: (ساج) لم يرد في « ج » « ك »، وفي هامش « ج »: (داح)، وعليه رمز « خ » « صحّ »، وفي هامش الكبير: (داج).

(١٣) في « ك »: (تدلج)، أدلج إدلاجاً ـ مثل أكرم إكراماً ـ: سار الليل كلّه فهو مدلج (المصباح المنير ٢: ١٩٨).

مِنْ[١] خَلْقِكَ تُدْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، سُبْحَانَ[٢] رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلهِ الْمُرْسَلِينَ[٣] وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٤] ».

وليقرأ[٥] خمس آيات من آخر «آل عمران» من قوله: ﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ[٦]** ﴾ إلى قوله: ﴿ **إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ** ﴾.[٧]

ثمّ لْيعمدْ إلى السواك، وليَسُكْ فَاه، فإنّه يُستحبّ ذلك عند كلّ صلاة وخاصّة في السّحر، ثمّ[٨] ليتوضّأ على ما مضى شرحه.

١٠٥ ـ فإذا فرغ من وضوئه قال:

« الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ».

١٠٦ ـ ثمّ ليقل:

« بِاسْمِ اللهِ وَبِاللّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩]، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّ الْخَيْرَاتِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيُعِينُ عَلَيْهَا وَيُسَارِعُ إِلَى الْخَيْرِ وَالْعَمَلِ[١٠] بِهِ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ[١١]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ

---

(١) في «ك» زيادة: (جميع) وعليه رمز «خ». (٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (الله).

(٣) في هامش «ج»: (وخالق النبيّين).

(٤) في «ب»: (وخالق النور المبين) بدلاً من: (والحمد لله ربّ العالمين).

(٥) في «ق»: (فليقرأ). (٦) في «ب» «ج» زيادة: (والأرض).

(٧) في هامش «ل»: (*بلغ معارضة فصحّ من خط س* ﷺ).

(٨) في «ج»: (و).

(٩) في «ك»: (وآله)، وفي هامشه: (وآل محمّد)، وعليه رمز: «خ ل» «صحّ كذا بخطّ س».

(١٠) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (يعمل)، وفي هامش «ج»: (العمل)، وعليه رمز: «خ».

(١١) في «ب» «ص» «ك» والكبير زيادة: (وآله)، وفي «ج» «ش» زيادة: (وعلى آله).

وَمِنْ عَمَلٍ(١) به(٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ »(٣).

١٠٧ ـ فإذا أراد دخول المسجد فليقل(٤):

« بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَمَا شَاءَ اللهُ وَخَيْرُ الأَسْمَاءِ للهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ،(٥) لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ(٦) الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَعُمَّارِ بُيُوتِكَ(٧).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي فَاجْعَلْنِي(٨) عِنْدَكَ اللَّهُمَّ(٩) وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدُعَائِي(١٠) بِهِمْ مُسْتَجَاباً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَرِزْقِي بِهِمْ(١١) مَبْسُوطاً، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً، فَانْظُرْ(١٢) إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا(١٣) الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لاَ تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ(١٤) وَدِينِ مَلاَئِكَتِكَ، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

---

(١) في « ب »: (مِمَّن يعمل)، وفي هامشه: (مَنْ عَمِل)، وعليه رمز: « خ »، وفي الكبير: (عمله) بدلاً من: (من عمل به)، وفي بعض نسخه: (مَنْ عَمِلَ به) و(مِنْ عَمَلٍ به).

(٢) في هامش « ل »: (عَمَلِهِ).

(٣) في هامش « ل »: (***بلغ الإعراض بخط ابن السكون*** ﷺ ***وبخط ابن إدريس*** ﷺ).

(٤) في هامش « ل »: (ابن السكون بالواو).

(٥) في « ب » « ج » زيادة: (و).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » زيادة: (العلي)، وفي هامشه: (« بالله العظيم » بدون « العلي » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٧) أسقط الشيخ ﷺ في هذا الموضع سطوراً من هذا الدعاء الذي ذكره في مصباحه الكبير، وأيضاً أسقط ﷺ سطرين من آخره، فمن يريد الاطّلاع فليراجع إلى المصباح الكبير (ص ١٣٠ ـ ١٣١).

(٨) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (بهم).

(٩) في « ق » والكبير زيادة: (بهم).

(١٠) في « ب » « ل »: (دعايَ).

(١١) قوله: (بهم) لم يرد في « ق ».

(١٢) في « ب » « ج » « ش »: (وانظر).

(١٣) في « ص » « ك » « ل » وبعض نسخ الكبير: (فيها).

(١٤) في هامش « ج » زيادة: (ودين نبيك).

اللّهُمَّ إِلَيْك تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ، وَثَوابَكَ[١] ابْتَغَيْتُ[٢] وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اللّهُمَّ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ[٣] بِوَجْهِكَ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِي[٤] إِلَيْكَ.

١٠٨ ـ ثمّ تقرأ[٥] آية الكرسيّ، والمعوّذتين، وسبّح[٦] سبعاً، واحمد[٧] الله سبعاً، وكبّر[٨] سبعاً، وهلّل[٩] سبعاً، وتقول[١٠]:

«[١١]اللّهُمَّ[١٢] لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ[١٣] مَا شَرَّفْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلاءٍ حَسَنٍ ابْتَلَيْتَنِي[١٤]، اللّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلاَتِي وَدُعَائِي[١٥]، وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

١٠٩ ـ وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل:

«إِلهي[١٦] غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ، وَنَامَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ، وَهَدأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَّقَتِ الْمُلُوكُ[١٧] عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا، وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا، وَاحْتَجَبُوا

---

(١) في «ج» «ك» «ل» والكبير: (توبتك) وكذا في هامش «ق»، وفي هامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (ثوابك).

(٢) في بعض نسخ الكبير: (اتّبعت).

(٣) في «ج»: (عليّ)، وفي هامشه: (إليّ)، وعليه رمز: «صحّ» «خ».

(٤) في هامش «ب»: (بقلبي).

(٥) في «ب» «ش» «ص»: (يقرأ).

(٦) في «ك» «ل»: (تسبّح)، وفي هامش «ك»: («يسبّح» بخطّ س)، وفي هامش «ل»: («وسبّح» بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي «ب»: (يسبّح الله)، وفي «ش»: ذو وجهين بالتاء و الياء، وفي «ص»: (يسبّح).

(٧) في «ب»: (يحمده).

(٨) في «ب»: (يكبّره)، وفي «ج»: (كبّر الله).

(٩) في «ب»: (يهلّله).

(١٠) في «ب» «ل»: (يقول).

(١١) في «ب» زيادة: (الحمد لله).

(١٢) في «ج»: (الحمد لله) بدلاً من: (اللهم)، وفي هامشه: (اللهم)، وعليه رمز: «صح».

(١٣) قوله: (على) لم يرد في «ك».

(١٤) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (أبليتني)، وفي هامش «ل»: («ابتليتني» بخط ابن السكون).

(١٥) في «ش» «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: (دعائي).

(١٦) في «ج»: (اللهم)، وفي هامشه: (الهي)، وعليه رمز: «خ» «صح».

(١٧) في الكبير: (ملوك بني أميّة)، وفي بعض نسخه: (الملوك).

عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أوْ انْتَجَعَ[١] مِنْهُمْ فَائِدَةً، وَأَنْتَ إِلٰهِي حَيٌّ قَيُّومٌ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، وَلاَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوَابُ سَمَائِكَ[٢] لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَاتٌ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ[٣]، وَأَبْوَابُ[٤] رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْذُولاَتٌ،[٥] أَنْتَ إِلٰهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لاَ تَرُدُّ[٦] سَائِلاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَلاَ تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ، لاَ وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لاَ تُخْتَزَلُ حَوَائِجُهُمْ دُونَكَ،[٧] وَلاَ يَقْضِيهَا[٨] أَحَدٌ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ[٩] وَقَدْ تَرَانِي وَوُقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَتَطَّلِعُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِي وَمَا يَصْلُحُ[١٠] بِهِ[١١] أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ[١٢]. اللَّهُمَّ[١٣] إِنْ[١٤] ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمَطْلَعِ[١٥]

---

(١) في «ك»: (ينتجع)، وعليه رمز: «خ»، وفي هامشه: («انتجع» بخطّ س)، في هامش «ل»: (في حديث عليّ عليه السلام: هي ـ يعني الدنيا ـ منزل قُلعة وليست بدار نجعة. قوله: «منزل قلعة» بضمّ القاف إذا لم تصلح للاستيطان، و «النُجعة» بضمّ النون أيضاً طلب الكلأ، وحاصله أنّها ليست دار راحة وطلب عيش. و «الانتجاع»: طلب الإحسان، ومنه انتجعتَ فلاناً: إذا أتيته تطلب معروفه، والإنتجاع: طلب النبات والعلف والماء. مجمع)؛ مجمع البحرين ٤: ٣٩٤.

(٢) في الكبير وهامش «ج»: (سماواتك)، وفي بعض نسخ الكبير: (سمائك) و(أسمائك).

(٣) في «ل»: (مُغْلِقات)، وفي هامشه: («مُغَلَقات» بلا إعراب في نسخة ابن إدريس وابن السكون رحمه الله)، وفي «ب» «ك»: (مُغَلَّقات).

(٤) في «ل»: (أبوابَ).

(٥) في «ب» والكبير زيادة: (و).

(٦) في «ك»: (لا يردّ).

(٧) في هامش «ل»: (في الدعاء: «لا تختزل حوائجهم دونك» بالبناء للمجهول أي: لا تقتطع، من الاختزال وهو الاقتطاع؛ مجمع اللغة)؛ راجع: مجمع البحرين ٥: ٣٦٣.

(٨) في «ب»: (يُقْضيها).

(٩) في الكبير: (إلهي).

(١٠) في «ب» والكبير: (تصلح).

(١١) في هامش «ب»: (في)، وعليه رمز: «خ»، وفي «ج»: (في)، وفي هامشه: (به)، وعليه رمز: «خ» «صحّ».

(١٢) في «ش»: (دنياي وآخرتي).

(١٣) في الكبير: (الهي)، وفي بعض نسخه: (اللّهمّ).

(١٤) في «ب»: (إنّي).

(١٥) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (المطّلع).

وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ نَغَّصَني[١] مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغَصَّنِي بِرِيقِي وَأَقْلَقَنِي[٢] عَنْ وِسَادِي[٣] وَمَنَعَنِي رُقَادِي[٤]، كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ مَلَكِ الْمَوْتِ[٥] فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ[٦] النَّهَارِ، بَلْ كَيْفَ[٧] يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ لاَ يَنَامُ لاَ بِاللَّيْلِ وَلاَ بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِي بِالْبَيَاتِ أو[٨] فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ».

١١٠ ـ ثمَّ يسجد ويلصق خدّه بالتراب وهو يقول:

«أَسْأَلُكَ الرَّوْحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ أَلْقَاكَ».

و[٩]روي عن النبيّ صلى الله عليه و[١٠]آله[١١] أنّه قال: ما من عبدٍ يقوم من الليل[١٢] فيصلّي ركعتين فيدعو[١٣] في سجوده لأربعين من أصحابه،[١٤] يُسمّي[١٥] بأسمائهم وأسماء آبائهم[١٦] إلّا[١٧] ولم يسأل الله تعالى شيئاً إلّا أعطاه.

١١١ ـ وكان عليّ بن الحسين عليهما السلام[١٨] يُصلّي أمامَ صلاة الليل

---

(١) في «ب»: (فَنَغَّصَني)، وفي «ك»: (نقصّني)، وفي هامش «ل» بالفارسيّة: («تنغيص»: ناخوش گردانيدن عيش، كنز اللغة. «اغصاص»: در گلو گيرانيدن، «نغص» بغين منقوط: ناخوش عيش شدن و [نا] تمام كار شدن و ناتمام مراد شدن و ناسيراب شدن شتر و غير آن، كنز اللغة).

(٢) في هامش «ل»: (ناآرام كردن).

(٣) في «ب» «ج» والكبير: (وسادتي).

(٤) في هامش «ل» بالفارسيّة: (رقاد ورقود ورقد: خفتن و خواب كردن: كنز اللغة).

(٥) في «ب» «ج» زيادة: (عليه السلام).

(٦) قوله: (طوارق) لم يرد في «ج».

(٧) قوله: (كيف) لم يرد في الكبير.

(٨) قوله: (أو) لم يرد في «ق».

(٩) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(١٠) في «ج» زيادة: (على).

(١١) في «ك» زيادة: (وسلّم).

(١٢) في «ك»: (بالليل).

(١٣) في «ب» «ج» «ش»: (ويدعو).

(١٤) في «ك» زيادة: (و)، وعليه رمز «خ».

(١٥) في هامش «ج»: (يسمّيهم).

(١٦) في «ش»: (بأسماء آبائهم) بدلاً من: (بأسمائهم وأسماء آبائهم).

(١٧) قوله: (إلّا) لم يرد في «ج».

(١٨) في «ج» «ك»: (عليه السلام).

ركعتين[١]، يقرأ فيهما بـ[٢] ﴿ قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ في الأولى، وفي الثانية بِـ[٣] ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكافرونَ ﴾ ثمّ يرفع يديه[٤] بالتكبير، ويدعو.

ثمّ يقوم إلى صلاة الليل، ويتوجّه في أوّل الركعة، على ما قدّمناه.

ويُستحبّ أن يقرأ في الركعتين الأوليين[٥] في كلّ ركعةٍ الحمد وثلاثين مرّة ﴿ قُل هو الله أحد ﴾[٦]، وإن[٧] لم يمكنه قرأ في الأُولى «الحمد»، و[٨]﴿ قل هو الله أحد ﴾ وفي الثانية «الحمد» و﴿ قُل يا أيّها الكافرون ﴾ ويقرأ في الستّ البواقي[٩] ما شاء من السور، ويُستحبّ أن يقرأ فيها[١٠] من السور الطّوال مثل: الأنعام والكهف والأنبياء ويس[١١] والحواميم وما أشبه ذلك، إذا كان عليه[١٢] وقت كبير[١٣] فإن ضاق الوقت، اقتصر على «الحمد» و﴿ قُل هو الله أحد ﴾ ويُستحبّ الجهر بالقراءة في صلاة الليل.

١١٢ ـ فإذا صلّى ركعتين دعا بعدهما، و[١٤]بعد كلّ ركعتين فيقول[١٥]:

« اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ[١٦] يُسْأَلْ[١٧] مِثْلُكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهى

---

(١) في «ب» «ج» زيادة: (خفيفتين).

(٢) في «ك» زيادة: (الحمد و)، وفي هامشه: («ب» بدلاً من «بالحمد و»).

(٣) في «ك» زيادة: (الحمد و)، وفي هامشه: («ب» بدلاً من «بالحمد و»).

(٤) في «ل»: (يده).

(٥) في «ش» «ص» «ك»: (أوّلتين).

(٦) في «ش» زيادة: (فإن لم يمكنه قرأها عشراً عشراً).

(٧) في «ب» «ج» «ش»: (فإن).

(٨) قوله: (و) لم يرد في «ل».

(٩) في «ج»: (الباقي).

(١٠) في «ك»: (فيهما).

(١١) في «ش»: (ياسين).

(١٢) قوله: (عليه) لم يرد في «ب».

(١٣) في «ص» «ك»: (كثير)، وفي «ب»: (الوقت كثيراً)، وكذا في هامش «ج».

(١٤) في «ج» زيادة: (دعا).

(١٥) قوله: (فيقول) لم يرد في «ج».

(١٦) في «ب» «ج»: (لَنْ).

(١٧) في «ب» «ج» زيادة: (سائل)، وفي «ش» زيادة: (العباد).

رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلُكَ[١]، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلىٰ مِثْلِكَ[٢]، أَنْتَ مُـجِيبُ دَعْـوَةِ الْمُضْطَرِّينَ[٣] وَأَرْحَـمُ الرَّاحِـمِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْـضَلِ الْـمَسَائِلِ وَأَنْـجَحِهَا وَأَعْـظَمِهَا يَـا اللهُ يَـا رَحْـمَانُ[٤]، وَبِأَسْـمَائِكَ الْـحُسْنىٰ وَأَمْـثالِكَ الْـعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لاَ تُحْصىٰ، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ[٥] وَأَحَـبِّهَا إِلَـيْكَ وَأَقْـرَبِهَا مِـنْكَ وَسِـيلَةً وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَجْزَلِهَا لَدَيْكَ ثَوَاباً وَأَسْرَعِهَا فِي الأُمُورِ إِجَابَةً، وَبِـاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الأَكْـبَرِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَعْظَمِ الأَكْرَمِ[٦] الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضىٰ بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ[٧] فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا[٨] تَحْرِمَ سَائِلَكَ وَلاَ تَرُدَّهُ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ[٩] الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتُكَ[١٠] وَأَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ[١١] وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِـيِّكَ وَابْـنِ وَلِـيِّكَ، وَ[١٢] تُـعَجِّلَ خِـزْيَ أَعْدَائِهِ» وتدعو بما تُحبّ[١٣].

---

(١) في «ج»: (غيرك)، وفي هامشه: (مثلك)، وعليه رمز «صحّ» «خ»، وفي هامش «ب» «ش»: (غيرك).

(٢) في «ج»: وهامش «ب» «ش»: (غيرك)، وفي هامش «ج»: (مثلك)، وعليه رمز: «صحّ» «خ».

(٣) في «ل»: (المضطرّ)، وفي هامشه: («المضطرّين» بخطّ ابن السكون. بخطّ المصنّف: «المضطرّ» ـ موحّد ـ من خطّ س ﷺ).

(٤) في الكبير زيادة: (يا رحيم).

(٥) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (عليك).

(٦) في «ص»: (الأكرم الأعظم)، وقوله: (الأكرم) لم يرد في «ج»، وفي هامشه: (الأكرم)، وعليه رمز: «خ».

(٧) في «ش» زيادة: (به).

(٨) في «ل»: (أنْ لا).

(٩) في «ب» «ك»: (الفرقان).

(١٠) في هامش «ل»: («ملائكتِك» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) في «ب»: (ورسلُك وانبياؤك).

(١٢) في «ص» زيادة: (أن).

(١٣) في هامش «ق»: (ثمّ تسبّح تسبيح الزهراء، وتقرأ في الركعتين الثالثة والرابعة: «المزمل» و«عمّ» ويسبّح عقيب كل ركعتين، وتقرأ في الخامسة والسادسة مثل «يس» و«الدخان» و«الواقعة» و«المدثر»، وفي السابعة والثامنة: «تبارك» و«هل أتى»).

١١٣ ـ وتدعو[١] أيضاً عقيب كلّ ركعتين:

« لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ[٢] نُورُ[٣] السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِيَامُ[٤] السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ[٥] فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ رَبُّ[٦] السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ[٧] وَمَا[٨] فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا[٩] تَحْتَهُنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ[١٠] لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّكَ بَاعِثُ[١١] مَنْ فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ حَاكَمْتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ، وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاخْتِمْ بِهِمُ الْخَيْرَ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ[١٢] مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَاقْضِ[١٣] كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ

---

(١) في «ج»: (يدعو).

(٢) في الكبير زيادة: (الله).

(٣) في هامش «ج»: (ربّ).

(٤) في «ب» «ج»: (قِوام)، وفي «ش» «ص» والكبير: (قيّام) وكذا في هامش «ق»، وفي هامش «ب»: (قيام)، وعليه رمز: «خ»، وكذا في هامش «ج»، وعليه رمز: «خ» «صحّ».

(٥) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (الأرض)، وفي بعض نسخ الكبير: (الأرضين).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (نور).

(٧) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (الأرض)، وفي بعض نسخ الكبير: (الأرضين).

(٨) في «ب»: (فَما).

(٩) قوله: (ما) لم يرد في «ل».

(١٠) في هامش «ج»: (آتية).

(١١) في «ص»: (باعثٌ)، وفي هامش «ل»: («باعثٌ» بخطّ ابن السكون ﷺ بالتنوين).

(١٢) في «ب» «ج» «ش»: (الجنّ والإنس).

(١٣) في «ج» «ك» زيادة: (لنا) وكذا في هامش «ش» عليه رمز «صح».

لَنا[١] بِأَيْسَرِ التَّيْسِيرِ[٢] وَأَسْهَلِ التَّسْهِيلِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبُّنا لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ إِخْوَتِهِ[٣] مِنْ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، واخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِ[٤] مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَةِ[٥] وَالتَّحِيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي[٦] حَلالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ مِمَّا شِئْتَ وَكَيفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ[٧] كَمَا شِئْتَ».

١١٤ ـ ثمّ تسبّح[٨] تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بما تحبّ، ويسجد[٩] سجدة الشكر وترفع رأسك وتدعو بما شئت وتصلّي ثمان[١٠] ركعات كما وصفناه[١١].

١١٥ ـ وتقول بعد الثامنة[١٢]:

«يَا اللهُ يَا اللهُ ـ عشر مرّات ـ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٣] وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»

---

(١) في «ك» زيادة: (صلاح).

(٢) في «ش» «ل»: (اليسير)، وكذا في هامش «ج»، وعليه رمز: «خ»، وفي هامش «ل»: («التيسير» في الكبير).

(٣) في هامش «ج»: (إخوانه) عليه رمز «صحّ».

(٤) في «ب» «ج» زيادة: (نبيّك)، وفي بعض نسخ الكبير: (أهل بيته).

(٥) في «ق» والكبير: (الصلوات).

(٦) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (رزقاً).

(٧) في «ق» زيادة: (حيثُ شئتَ).

(٨) في «ص»: (يسبّح).

(٩) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (تسجد)، وفي هامش «ل»: (في الكتابين بغير التاء).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ص»: (ثماني).

(١١) في «ب» «ش»: (كما وصفناه ثماني ركعات).

(١٢) في «ج»: (الثمانية)، وفي هامشه: (الثامنة)، وعليه رمز: «صحّ» «خ»، وكذا في «ك» وعليه رمز: «خ»، وفي هامشه: («الثامنة» بخطّ س).

(١٣) في «ج»: (وآل محمّد)، وفي هامشه: (آله)، وعليه رمز «صح»، وفي هامش «ب» «ك»: (آل محمّد).

١١٦ ـ ويقول[١] أيضاً:

« اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ[٢] الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ[٣] الْبَدِيءُ[٤] الْبَدِيعُ، لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْجُودُ، وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الأَمْرُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ[٥] يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ[٦] أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ ».

١١٧ ـ وكان أميرالمؤمنين عليه السلام[٧] يدعو[٨] بعد الثمان[٩] ركعات[١٠] فيقول:

« اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَبِكَ مِنْكَ[١١] وَلَجَأَ[١٢] إِلَىٰ عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ[١٣] يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الأُسَارَىٰ، يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَّاباً، أَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً وَخَوْفاً وَطَمَعاً وَإِلْحَاحاً وَإِلْحَافاً وَتَضَرُّعاً وَتَمَلُّقاً وَقَائِماً وَقَاعِداً وَرَاكِعاً وَسَاجِداً وَرَاكِباً وَمَاشِياً وَذَاهِباً وَجَائِياً وَفِي كُلِّ حَالَاتِي[١٤]، [١٥] أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ».

وتدعو بما تحبّ، و[١٦] تسجد سجدتي[١٧] الشكر.[١٨]

---

(١) في « ك » « ل »: (تقول).

(٢) في « ج » زيادة: (الباري).

(٣) في « ش » زيادة: (المبدئ المعيد).

(٤) في « ب »: (المبدئ).

(٥) في الكبير زيادة: (يا بدئ).

(٦) قوله: (يا رفيع) لم يرد في الكبير.

(٧) في « ج »: (صلوات الله عليه).

(٨) في « ب » « ج » زيادة: (بهذا الدعاء).

(٩) في « ش »: (ثماني)، وفي « ب » « ج » « ص »: (الثماني).

(١٠) في « ش »: (الركعات) وكذا في هامش « ج ». (١١) قوله: (منك) لم يرد في « ج » « ش ».

(١٢) في « ك »: (لجأك).

(١٣) في هامش « ج »: (منك)، وعليه رمز: « خ ».

(١٤) في « ب »: (حال).

(١٥) في « ب » « ج » زيادة: (اللّهمّ إنّي)، وفي الكبير زيادة: (و).

(١٦) في « ق »: (ثمّ).

(١٧) في « ص » « ل »: (سجدة).

(١٨) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية من خطّ س ﷺ***).

ثمّ يقوم[١] فيصلّي[٢] ركعتي الشفع[٣] فيقرأ[٤] في كلّ واحدةٍ[٥] منهما «الحمد»، و﴿ قُل هو الله أحد ﴾، وروي أنّه يقرأ فيهما المعوّذتين ويسلّم في الثانية، ويجوز أن يفعل ما[٦] شاء[٧] ويتكلّم بما شاء[٨].

١١٩ ـ ويستحبّ أن يدعو عقيب الشفع فيقول:

«إلهي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ[٩] وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا[١٠] عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ، تَفَضَّلْتَ[١١] عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٢] الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيِّرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ[١٣] وَكَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ[١٤] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيِّرِينَ

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (تقوم).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (فتصلى).

(٣) في هامش «ل»: (بخطّ المصنف «ركعتي الشفع» من غير نون، نقل من خطّ س ﷺ. هكذا في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ).

(٤) في «ب» «ج» «ص» «ك»: (فتقرأ)، وفي «ش»: (تقرأ).

(٥) في هامش «ك»: (ركعة).

(٦) في «ج»: (بما).

(٧) في «ب» «ج»: (يشاء).

(٨) في «ب»: (يشاء).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (أمّ لفضلك).

(١٠) في «ل»: (هَأَنَذا)، وفي هامشه: (كذا في الكتابين).

(١١) في الكبير زيادة: (في هذه الليلة).

(١٢) في الكبير: (آله).

(١٣) في الكبير زيادة: (ومعروفك).

(١٤) في «ب» «ج»: (اللهمّ صلّ)، وكذا في هامش «ك»، بخطّ س. وقوله: (اللهمّ) لم يرد في الكبير.

الْفَاضِلِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ[١] عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ[٢] تَطْهِيراً إِنَّ اللهَ[٣] حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٤]. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٥] الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاسْتَجِبْ[٦] لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ »[٧].

ثمّ يقوم[٨] إلى المفردة من الوتر[٩] فيتوجّه[١٠] بما قدّمناه من السبع تكبيرات[١١] ثمّ يقرأ[١٢] فيها « الحمد » و[١٣] ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾ ثلاث مرّات، والمعوّذتين ثمّ ترفع يدك[١٤] بالدعاء[١٥] فتدعو بما تحبّ[١٦]، والأدعية في ذلك لا تحصى وليس فيها شيء موظّف[١٧] غير أنّا نذكر[١٨] جملة مقنعة إن شاء الله[١٩][٢٠].

---

(١) في « ب » « ج » « ش » « ك » وبعض نسخ الكبير: (أذْهَبْتَ)، وفي هامش « ج »: (أذهب الله)، وعليه رمز: « خ »، وفي هامش « ك »: (أذهب الله، كذا بخطّ س)، وعليه رمز « خ ل ».

(٢) في « ب » « ج » « ش » « ك » وبعض نسخ الكبير: (طهَّرْتَهم)، وفي « ل »: (تَطَهَّرَهُم).

(٣) في « ج » « ك » والكبير: (إنّك)، وفي هامش « ج »: (إنّ الله)، وعليه رمز: « خ ».

(٤) قوله: (إن الله حميد مجيد) لم يرد في « ب ».   (٥) في « ب » « ج »: (وآله).

(٦) في « ج »: (فاستجب)، وفي هامشه: (واستجب)، وعليه رمز: « خ ».

(٧) في هامش « ل »: (*بلغ العراض بخطّ ابن السكون* رحمه الله *وبخط ابن إدريس* رحمه الله).

(٨) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (تقوم).

(٩) في « ل »: (الوَتر)، وعليه رمز: « معاً » و(الوِتر)، وعليه رمز « س رحمه الله ».

(١٠) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (فتتوجه).

(١١) في « ب » « ش »: (التكبيرات)، وكذا في هامش « ج »، وفي هامش « ب »: (تكبيرات).

(١٢) في « ب » « ش » « ل »: (تقرأ).

(١٣) قوله: (الحمد و) لم يرد في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل ». وفي هامش « ل »: (ليس في خطّ المصنّف « الحمد » بل « قل هو الله أحد » نقل من خطّ س رحمه الله. وليس أيضاً في نسخة ابن السكون رحمه الله).

(١٤) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك »: (يديك)، وفي هامش « ج »: (يدك)، وفي هامش « ل »: (« يديك » بخطّ ابن السكون).   (١٥) في « ج » زيادة: (فيه).

(١٦) في هامش « ج »: (أحببتُ)، وعليه رمز « خ ».

(١٧) في هامش « ب » « ج »: (موقّت)، وعليه رمز « خ ».

(١٨) في « ق » زيادة: (من ذلك).   (١٩) في « ب » زيادة: (تعالى).

(٢٠) في هامش « ل »: (*بلغت قراءته أيده الله من خطّه* رحمه الله *من خطّ س* رحمه الله).

١٢٠ ـ ويستحبّ[١] أن تدعو[٢] بهذا الدعاء:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٣] رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ[٤] وَالْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا[٥] وَمَا فَوْقَهُنَّ[٦] وَ[٧] رَبُّ الْعَرْشِ الْعظيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا اللهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ[٨] صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ[٩] آلِ مُحَمَّدٍ[١٠] وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ[١١] وَمِنْ شَرِّ[١٢] شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ[١٣] وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ[١٤]ضَعِيفٍ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ[١٥] وَمِنْ شَرِّ الْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَالْخَاصَّةِ.

---

(١) في « ك » « ل »: (فيستحب).

(٢) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (أن يدعو).

(٣) في « ب » « ج » « ك »: (سبحان الله) بدلاً من: (لا إله إلا الله)، وفي هامشه: (« لا إله إلا الله » كذا بخطّ ابن السكون)، وعليه رمز « صحّ ».

(٤) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (ربّ)، وعليه رمز: « خ »، وكذا في الكبير وفي بعض نسخه بدون « ربّ ».

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (وما فيهنّ وما بينهنّ) بدلاً من: (وما بينها وما فيهما)، وفي هامش « ك »: (« وما بينهما وما فيهما » كذا بخطّ س)، قوله: (وما فيهما) لم يرد في الكبير.

(٦) في « ش » « ك » زيادة: (وما تحتهنّ). (٧) في « ب » زيادة: (هو).

(٨) في « ب » « ج » زيادة: (وهو السميع البصير).

(٩) قوله: (على) لم يرد في « ج » « ش » « ك » والكبير، وفي هامش « ك »: (« على » بخطّ س)، وعليه رمز: « صحّ ». (١٠) في « ب »: (وآله) بدلاً من: (وعلى آل محمّد).

(١١) في « ج »: (رجيم)، وفي هامشه: (مريد)، وعليه رمز: « خ ».

(١٢) في « ب » « ج » زيادة: (كلّ).

(١٣) في « ب »: (بالليل والنهار)، وفي هامشه: (بليل أو نهار)، وعليه رمز: « خ ».

(١٤) في « ج » والكبير: (أو).

(١٥) في « ب » « ش » « ك »: (البَرْد)، وكذا في هامش « ل » وزاد: (في نسخه ابن السكون ﷺ بالسكون).

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أَمْسَىٰ[١] وَأَصْبَحَ[٢] لَهُ ثِقَةٌ أَوْ[٣] رَجَاءُ غَيْرُكَ[٤] فَإِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَنْتَ[٥] ثِقَتِي وَرَجَائِي[٦] فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِي خَيْرَ كُلِّ عَاقِبَةٍ[٧]، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَ[٨] يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ، وَ[٩]يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ[١٠] وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ وَإِلَيْكَ الرُّجْعَىٰ وَالْمُنْتَهَىٰ وَ[١١]لَكَ الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَىٰ[١٢] وَأَنَّ[١٣] لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَىٰ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَنَجِّنِي[١٤] مِنَ النَّارِ فِي مَنْ أَنْجَيْتَ[١٥]،[١٦] إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَ[١٧]تُجِيرُ وَلَا

---

(١) في الكبير: (أو).
(٢) في «ب» والكبير زيادة: (و).
(٣) في «ج»: (و).
(٤) في هامش «ل»: («غيرِك» بالكسر في نسخه س ﷺ).
(٥) في «ب»: (فأنتَ).
(٦) في هامش «ك» «ل»: (رجايَ).
(٧) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل»: (عافية).
(٨) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش» «ك»، وفي هامش «ق»: («فأنت» س).
(٩) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش».
(١٠) في «ك» زيادة: (طولاً منك)، وعليه كلمة «نسخة».
(١١) قوله: (و) لم يرد في «ك» «ل»، وفي هامش «ل»: (بغير الواو في النسختين).
(١٢) في هامش «ق»: (المحيا) بالألف.
(١٣) في «ص» «ك» «ل»: (إنَّ).
(١٤) في «ق»: (نَحِّني).
(١٥) في «ب» والكبير: (نجَّيْتَ)، وفي بعض نسخ الكبير: (أنجيت).
(١٦) في «ب» «ك» والكبير زيادة: (وقني شرَّ ما قضيتَ)، وفي «ك» عليه كلمة «نسخة».
(١٧) قوله: (و) لم يرد في «ل» وفي هامشه: (كان بخطِّ ابن السكون بلا واو، ثمَّ كتب فوق...) وباقي العبارة مخروم في المخطوط.

يُجارُ عَلَيْكَ، وَتَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ، وَالْمَصِيرُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ، و[١] يَعِزُّ[٢] مَنْ وَالَيْتَ وَلاَ يَعِزُّ[٣] مَنْ عادَيْتَ، وَلاَ يَذِلُّ[٤] مَنْ وَالَيْتَ، تَبارَكْتَ[٥] وَتَعالَيْتَ، آمَنْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَ[٦]لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العليّ[٧] الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ[٨] الْبَلاَءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضاءِ وَدَرَكِ الشَّقاءِ وَتَتابُعِ الْفَناءِ وَشَماتَةِ الأَعْداءِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالأَحِبَّاءِ وَالإِخْوَانِ وَالأَوْلِيَاءِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ[٩] الْمَوْتِ[١٠] وَعِنْدَ[١١] مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ التَّائِبِ الطَّالِبِ الرَّاغِبِ إِلَى اللهِ[١٢]».

١٢١ ـ وتقول[١٣] ثلاث مرّاتٍ: «أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ» ثمّ ترفع[١٤] يديك وتمدّهما، وتقول:

«وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالأَنْبِيَاءِ الْمُنْتَجَبِينَ وَالأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ.

---

(١) قوله: (و) لم يرد في الكبير.
(٢) في «ش»: (تُعِزُّ).
(٣) في «ش»: (لا تُعِزُّ).
(٤) في «ش»: (لا تُذِلُّ).
(٥) في «ب» زيادة: (ربّنا).
(٦) قوله: (و) لم يرد في «ج».
(٧) قوله: (العلي) لم يرد في «ق»، وفي هامش «ل»: (ليس بخطّ ابن السكون ولا في نسخة س ﷺ).
(٨) في «ل»: (جُهْد).
(٩) في «ب» «ج» «ص» «ك» زيادة: (مَلَك)، وفي «ك» عليه كلمة: «نسخة».
(١٠) في «ب» زيادة: (عليه السلام).
(١١) في «ش»: (مِنْ).
(١٢) في «ب» زيادة: (تعالى).
(١٣) في «ص» «ل»: (يقول).
(١٤) في «ك» بالتاء والياء.

اللَّـهُمَّ عَـذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَجَمِيعَ الْمُشْرِكِينَ[١] وَمَنْ ضَارَعَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ[٢] فَإِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمَتِكَ وَيَجْعَلُونَ الْحَمْدَ لِغَيْرِكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ وَعَمَّا يَصِفُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الرُّؤَسَاءَ وَالْقَادَةَ[٣] وَالأَتْبَاعَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ الَّذِينَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ وَنَقِمَتَكَ[٤] فَإِنَّهُمْ كَذَبُوا[٥] عَلَىٰ رَسُولِكَ وَبَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ[٦] وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَ[٧]أَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ واحْشُرْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ[٨] إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَعَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ».

ثمّ يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحبّ أن يذكر أربعين نفساً فما زاد عليهم، فإنّ من[٩] فعل ذلك[١٠] استُجيبت دعوته إن شاء الله[١١]، ثمّ يستغفر الله سبعين مرّةً، أو مائة مرّة.

١٢٢ ـ فيقول:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

---

(١) في «ب» زيادة: (الّذين كذّبوا رسلك).
(٢) في «ش» زيادة: (والملحدين).
(٣) في «ج»: (السادة).
(٤) في «ك» والكبير: (نِقْمَتَك).
(٥) في «ك» «ل»: (كذّبوا)، وفي هامشه: (وفي كثير من النسخ بالتخفيف).
(٦) في «ج»: (على عبادِك).
(٧) قوله: (و) لم يرد في «ك».
(٨) في «ب» «ج» زيادة: (وأوليائهم).
(٩) قوله: (من) لم يرد في «ش».
(١٠) قوله: (ذلك) لم يرد في «ش».
(١١) في «ج» زيادة: (عزّ وجلّ)، وفي «ك» زيادة: (تعالى).

١٢٣ ـ ويقول[١] سبع مرّاتٍ:

« أَسْتَغْفِرُ اللّهَ[٢] الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ[٣] لِجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » .

١٢٤ ـ ثمّ[٤] يقول[٥]:

« رَبِّ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ وَهٰذِهِ يَدَايَ[٦] يا رَبِّ[٧] جَزَاءً[٨] بِمَا كَسَبْتُ[٩]، وَهٰذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ[١٠] لِمَا أَتَيْتُ، وَهَا أَنَا ذَا[١١] بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا حَتَّىٰ تَرْضَىٰ، لَكَ الْعُتْبَىٰ لاَ أَعُودُ[١٢] » .

١٢٥ ـ ثمّ يقول[١٣]:

« الْعَفْوَ الْعَفْوَ » ثلاثمائة مرّة .

١٢٦ ـ و[١٤]يقول[١٥]:

« رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ[١٦] الرَّحِيمُ[١٧] » وكُلَّما[١٨] طَوَّل[١٩] الدُّعاء كَانَ أَفْضَلَ .

---

(١) في « ك »: (تقول).

(٢) في « ب » زيادة: (العظيم).

(٣) في « ص » « ك »: (الحيُّ القيومُ).

(٤) في « ج »: (و).

(٥) في « ك »: (تقول).

(٦) في « ج » زيادة: (ممدودة).

(٧) في « ب » « ك » زيادة: (محدوده).

(٨) في هامش « ق »: (« جزاءٌ » معاً).

(٩) في « ب » « ش » « ك » والكبير: (كَسَبَتْ).

(١٠) في « ب » « ج » « ص » « ك » والكبير: (خاضعةٌ)، وفي هامش « ل »(« خاضعةٌ » معاً س ﷺ)، وأيضاً في هامشه: (وكذا في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه بالضمّ والفتح)، وفي هامش « ق »: (« خاضعةٌ » س).

(١١) في « ل »: (هانَذا)، وفي هامشه: (« ها أنَذا » في الكتابين).

(١٢) في « ب » زيادة: (صلّ على محمّد وآل محمّد)، وكذا في هامش « ك ».

(١٣) في « ك » « ل »: (تقول).

(١٤) في « ك »: (ثمّ)، وفي هامشه: (« و » بخطّ س).

(١٥) في « ك » « ل »: (تقول).

(١٦) قوله: (الغفور) لم يرد في « ب » والكبير.

(١٧) في « ج »: (الرحيم الغفور).

(١٨) في « ل »: (فكلّما)، وفي هامشه: (بخطّ المصنّف « فكلّما » بالفاء من خطّ س ﷺ).

(١٩) في « ب » زيادة: (في).

١٢٧ ـ ثمّ ليركع على ما وصفناه فإذا رفع رأسه من الرّكوع قال:

« هٰذَا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةُ مِنْكَ[١]، وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ، وَلَيْسَ لِذٰلِكَ إِلَّا دَفْعُكَ[٢] ورَحْمَتُكَ[٣].

إلهي طُمُوحُ[٤] الآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَ مَعَاكِفُ[٥] الْهِمَمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ[٦] إِلَّا عَلَيْكَ[٧]، وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ[٨] إِلَّا إِلَيْكَ، فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجىٰ[٩]، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، وَيَا أَجْوَدَ مَسْؤُولٍ[١٠]، هَرَبْتُ إِلَيْكَ[١١] بِنَفْسِي[١٢] يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ[١٣]،

---

(١) في « ب » زيادة: (عليه).

(٢) في « ب » عليه رمز « خ »، وفي هامش « ب » وبعض نسخ الكبير: (رفقك)، وكذا في هامش « ك »، وفي هامش « ل »: (عَفوُك).

(٣) في هامش « ك »: (هذا الدعاء رواه الكليني في الكافي والشيخ في التهذيب عن بعض أصحابنا، قال: كان أبو الحسن الأوّل عليه‌السلام إذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال: « هذا مقام من حسناته نعمة منك عليه وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك إلّا رفقك ورحمتك فإنّك قلت في كتابك المنزل على نبيّك » الدعاء)؛ الكافي (ط دار الحديث) ٦: ١٨٠ / ٥٠٣٩، التهذيب ٢: ١٣٢ / ٥٠٨.

(٤) في هامش « ب »: (طموح جمع طامح كعكوف جمع عاكف) وطمح بمعنى ارتفع.

(٥) في « ج »: (عكوف).

(٦) في « ب »: (قد إنقطعت)، وفي هامشه: (قد تَقَطَّعت، قد تَعَطَّلَت)، وفي الكبير: (قد تعطّلت).

(٧) في هامش « ل »: (أي: عكوفات الهمم وإقاماتها تقطّعت إلّا عكوفاتها على باب جودك وإحسانك).

(٨) في « ب » « ج » وهامش الكبير: (سُدَّت).

(٩) في هامش « ل »: (بخطّ ابن السكون بلا همزة)، وفي « ل »: (الملتجاءُ)، وفي هامش « ق »: (« المُلَتَجأ » س).

(١٠) في هامش « ل »: (بالواوين بخطّ ابن السكون رحمه‌الله).

(١١) قوله: (إليك) لم يرد في « ش ».

(١٢) في « ج » والكبير زيادة: (بأثقال الذنوب أحملها على ظهري).

(١٣) في « ب » « ش » « ك » « ل » زيادة: (بأثقال الذنوب أحملها على ظهري)، وفي هامش « ل »: (في موضع العلامة كان في نسخه س في الأصل بياض مقدار كلمة وقدحك موضع البياض)، وأيضاً في هامشه: (« بأثقال الذنوب » إلى « لا أجد إليك » ليس في نسخة ابن إدريس رحمه‌الله).

وَمَا[١] أَجِدُ[٢] شَافِعاً[٣] سِوَىٰ مَعْرِفَتِي أَنَّكَ[٤] أَقْرَبُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَأَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ[٥] بِمَعْرِفَتِهِ[٦] وَأَطْلَقَ الأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ[٧] فِي كِفَاءٍ[٨] أَنَالَ بِهِ حَقَّهُ[٩]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْ لِلْهُمُومِ عَلَىٰ عَقْلِي[١٠] سَبِيلاً وَ[١١] لاَ لِلْبَاطِلِ عَلَىٰ عَمَلِي دَلِيلاً.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ[١٢] ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهٰذَا السَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي[١٣] اسْتِغْفَارَ مَنْ لاَ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً[١٤] وَلاَ حَيَاةً

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير: (لا) بدلاً من: (وما)، وفي «ص»: (ولا) بدلاً من: (وما).

(٢) وفي بعض نسخ الكبير: (وما أجد) و(ولا أجد بي)، في الكبير زيادة: (إليك)، وفي «ك» زيادة: (لي)، وفي هامشه زيادة: (إليك).

(٣) في «ج»: (شفيعاً)، وفي هامشه: («شافعاً»).

(٤) في الكبير: (إنّك).

(٥) في هامش «ل»: (معنى قوله «يا من فتق العقول» إلى آخره: من حقه تعالى أن يعرف وإذا عرف عبد وإذا عبد حمد، ولا يصح حصول ذلك له سبحانه إلّا بأن يخلق خلقاً يفتق عقولهم بمعرفته ويطلق ألسنتهم، فإذا فعل ذلك فقد عرض الخلق لثوابه ويكون ذلك منه منّة عليهم، فإذا عبد وحمد فقد حصل ذلك بفتق العقول بالمعرفة وإطلاق الألسن بالحمد، فكأنّه سبحانه قد أنال مرجع الحق من هذه الجهة تمّت هذه الحكاية، خطّ الشيخ محمّد بن إدريس ﷺ كتبه في هذا الموضع نقل من خطّه الشريف ﷺ).

(٦) في «ش»: (لمعرفته).

(٧) في الكبير و«ج»: (خلقه)، وفي هامشه: (عباده).

(٨) في «ج»: (كفاً)، وفي هامشه: (كفاء).

(٩) في «ب» «ج» «ش»: (لتأدية حقه) بدلاً من: (أنال به حقه)، وفي هامش «ب» «ج»: (أنال به حقه)، وفي الكبير: (إكمالاً لأياديه وتأدية حقّه) بدلاً من: (في كفاء أنال به حقّه)، وفي بعض نسخه: (على عباده في كفاء لتأدية حقه).

(١٠) في هامش «ب»: (قلبي)، وعليه رمز: «خ».

(١١) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(١٢) في «ب»: (صلى الله عليه وآله)، وفي هامشه: وكذا في الكبير و«ج»: (عليه السلام)، وفي «ش»: (صلواتك عليه وعلى آله).

(١٣) في «ب»: (لكلّ ذنب أذنبته) بدلاً من: (لذنوبي)، وفي هامشه: (لذنوبي).

(١٤) في «ش»: (ضرّاً ولا نفعاً).

وَلاَ مَوْتاً[١] وَلاَ نُشُوراً »[٢].

١٢٨ ـ ويستحبّ أن يزاد في دعاء الوتر[٣] هذا[٤] الدعاء[٥]:

« الْحَمْدُ لِلّهِ شُكْراً لِنَعْمَائِهِ وَاسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ وَاسْتِجْلاَباً لِرِزْقِهِ[٦] وَاسْتِخْلاَصاً لَهُ وَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذاً بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيَائِهِ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جِنَايَةِ يَدِهِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ رَحْمَتِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ[٧].

اللَّهُمَّ إِنَّكَ[٨][٩] نَدَبْتَ إِلَىٰ فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ الإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَمْ يَخِبْ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ، وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٌ صِفْراً مِنْ عَطَائِكَ وَلاَ خَائِبَةً مِنْ كُلِّ[١٠] هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيباً، أَمْ أَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ، بَلْ أَيُّ مُحْتَفِرٍ[١١] مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمْهِهِ[١٢] فَيْضُ جُودِكَ، وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَىٰ دُونَ اسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِيَّتِكَ.

---

(١) في « ب » « ج » « ش » والكبير: (ولا موتاً ولا حياة).

(٢) في هامش « ل »: (*بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف من خطّ س ﷺ، بلغ عرضاً بخطّ الشيخ علي بن السكون ﷺ*).

(٣) في « ك » زيادة: (بعد).

(٤) في « ل »: (بهذا).

(٥) قوله: (هذا الدعاء) لم يرد في « ج ».

(٦) في « ج »: (لرزقي)، وفي هامشه: (لرزقه).

(٧) في الكبير زيادة: (من عترته).

(٨) في « ج » وهامش « ب »: (أنتَ)، وفي هامش « ج »: (« إنّك قد » بخطّ س).

(٩) في « ب » زيادة: (قد)، وكذا في هامش « ك » عليه رمز: « خ ».

(١٠) في هامش « ل »: (« خائبةً من نُحل » بالضمّ: العطيّة، بخطّ ابن السكون)، وأيضاً في هامشه: (« خائبةَ » ابن السكون ﷺ)، وفي « ب » « ج » « ش »: (نحل)، وفي هامش « ق »: (« نحل » ح)، وفي الكبير: (خائبة من نِحَل)، وفي بعض نسخه: (خالية من نِحَل كلّ هباتك) و(من كل نحل هباتك).

(١١) في هامش « ب »: (مُخْتَفِر).

(١٢) في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف « يُمْهِهِ » مضمومة الياء).

اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الإسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ[١] اللَّهُمَّ[٢] مَا يَحْدُثُ[٣] مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطِرَ[٤] بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلَدِي[٥]، فَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِيَ[٦] إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنَا زَيْغُ الْفِتَنِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ[٧] الْحَيْرَةِ[٨]، وَقَارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمَأْمُونِ[٩] فِي دِينِكَ، وَابْتَزَّ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأُبَنِ[١٠] مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ[١١] وَسَعَىٰ فِي إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ بِلَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْئُنَا دُولَةً بَعْدَ الْقِسْمَةِ، وَإِمَارَتُنَا[١٢] غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَةِ[١٣]، وَعُدْنَا مِيرَاثاً بَعْدَ الإخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ وَاشْتُرِيَتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَازِفُ بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ[١٤]، وَرَعَىٰ فِي مَالِ اللهِ مَنْ لَا يَرْعَىٰ لَهُ حُرْمَةً، وَحَكَمَ[١٥] فِي أَبْشَارِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الذِّمَّةِ، وَوَلِيَ الْقِيَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ كُلِّ قَبِيلَةٍ[١٦]، فَلَا ذَائِدَ[١٧]

---

(١) في «ش»: (علمتُ).
(٢) في الكبير: (يا الهي) وفي بعض نسخه: (اللهمّ).
(٣) في «ل»: (يَحْدِثُ).
(٤) في «ب» «ش» «ك» «ص»: (يَخْطُرَ) وكذا في الكبير وفي هامش «ق»، وعليه رمز: «س».
(٥) في هامش «ك»: (فصلّ على محمّد وآل محمّد).
(٦) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: (ابن السكون ﷺ).
(٧) في «ش»: (عُشْوة)، وفي هامش «ل»: (عُِشْوَة «جميعاً، كذا في المصباح الكبير).
(٨) في «ك» «ل»: (الحَيَرَة).
(٩) في «ب» «ج»: (المأمونين)، وفي هامشه: (المأمون).
(١٠) في «ب»: (الأين).
(١١) في بعض نسخ الكبير: (أحكامك).
(١٢) في «ب»: (إماراتنا).
(١٣) في «ك»: (المَشْوَرَة)، وفي «ل»: (المَشُورة).
(١٤) الأرملة: محتاجة.
(١٥) في «ب»: (حَكَّمَ)، وفي هامشه: (حُكِّمَ)، وفي هامش «ج»: (حُكِمَ)، وفي هامش «ل»: (بالفتح، بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٦) في «ق»: (قتيلة).
(١٧) في «ب» «ص» والكبير: (ذايدٌ)، وفي «ش» «ل»: (ذايدَ)، وفي هامش «ق»: (في س: ذايدٌ).

يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ وَلاَ رَاعٍ[١] يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلاَ ذُو شَفَقَةٍ يُشْبِعُ الْكَبِدَ الْحَرَّى مِنْ سَغَبِهِ[٢]، فَهُمْ أُولُوا ضَرَعٍ[٣] بِدَارِ مَضِيعَةٍ وَأُسَرَاءُ مَسْكَنَةٍ وَحُلَفَاءُ[٤] كَآبَةٍ[٥] وَذِلَّةٍ[٦].

اللَّهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نِهَايَتَهُ وَاسْتَحْكَمَ[٧] عَمُودُهُ وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ، وَخَذْرَفَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ فَصَوَّلَ[٨] وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ[٩].

اللَّهُمَّ فَأَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَداً حَاصِدَةً تَصْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْشِمُ[١٠] سُوقَهُ وَتَجُذُّ سَنَامَهُ[١١] وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ، لِيَسْتَخْفِيَ الْبَاطِلُ[١٢] بِقُبْحِ حِلْيَتِهِ وَيَظْهَرَ[١٣] الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ.

اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً[١٤] إِلَّا قَصَّمْتَهَا[١٥]، وَلاَ جُنَّةً إِلَّا أَهْلَكْتَهَا[١٦]، وَلاَ كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا[١٧]، وَلاَ سَرِيَّةَ ثَقَلٍ[١٨] إِلَّا خَفَّفْتَهَا[١٩]، وَلاَ خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَرْتَهَا[٢٠].

---

(١) في «ق»: (راعِيَ).

(٢) في «ج» «ش» «ك» والكبير: (مسغبة)، وفي «ب»: (سغبها).

(٣) في الكبير: (ضَرْع).

(٤) في «ك» والكبير: (خُلفاء).

(٥) في الكبير: (كَأْبة).

(٦) في «ب»: (ذُلّة).

(٧) في هامش «ج»: (حاشية: يقال: أحكمت الشيء فاستحكم، أي: صار محكماً، يقال: استجمع السيل أي: اجتمع من كلّ موضع).

(٨) في «ب» «ج» والكبير: (بِطُوله)، وفي «ش»: (فَطَوَّل).

(٩) في «ل» «ك»: (بِجَرانه).

(١٠) في «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (تهشِم)، وفي «ل» بالإعرابين.

(١١) في «ب»: (سِنامه).

(١٢) في «ب»: (الباطلَ).

(١٣) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (يظهرُ).

(١٤) في «ص» «ك»: (دَعامة).

(١٥) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (قَصَمتها) بلا تشديد.

(١٦) في بعض نسخ الكبير: (هتكتها).

(١٧) في «ش» «ك»: (فَرَقتها) بلا تشديد.

(١٨) في «ش» والكبير: (ثِقْل).

(١٩) في «ش» «ك»: (خَفَفْتَها) بلا تشديد وكذا في بعض نسخ الكبير.

(٢٠) في «ب» والكبير: (أبدتها)، وفي «ك»: (أبَرْتها).

اللَّهُمَّ وَ(١) كَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورَهُ، وَأُمَّ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَأَوْغِرْ قُلُوبَ أَهْلِهِ.

اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ، وَ لاَ بِنْيَةً(٢) إِلَّا سَوَّيْتَ، وَلاَ حَلْقَةً(٣) إِلَّا فَصَمْتَ(٤)، وَلاَ سِلاَحاً إِلَّا أَكْلَلْتَ، وَلاَ حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَ(٥)، وَلاَ كُرَاعاً إِلَّا اجْتَحْتَ(٦)، وَلاَ حَامِلَةَ عَلَمٍ(٧) إِلَّا نَكَبْتَ(٨).

اللَّهُمَّ أَرِنَا أَنْصَارَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الْأُلْفَةِ، وَشَتَّىٰ بَعْدَ الإِجْتِمَاعِ(٩)، وَمُقْنِعِي(١٠) الرُّؤُوسِ(١١) بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ(١٢) سَرْمَداً لاَ لَيْلَ فِيهِ، وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ(١٣) مِمَّنْ نَاوَاهُ(١٤) وَأَصْبِحْ بِهِ(١٥) فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبُهَمِ الْحَيْرَةِ.

اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ(١٦)، وَاجْمَعْ(١٧) بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاغِبَةَ، وَأَرِحْ بِهِ الْأَبْدَانَ اللَّاغِبَةَ.

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٢) في الكبير: (ثنيّة)، وفي هامش «ل»: (بِنْيَةً) بخطّ ابن السكون ﷺ.

(٣) في «ك»: (حلفة).

(٤) في «ص» والكبير: (قصمت).

(٥) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (أفللت)، وفي هامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (فللت).

(٦) في «ك»: (أجَجْتَ).

(٧) في «ك»: (عِلْم).

(٨) في «ك»: (نكَّبْتَ)، وكذا في هامش «ل»: (بالتشديد في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ).

(٩) في «ش»: (اجتماع الكلمة).

(١٠) في «ك»: (مُقَنِّعِي) وفي «ل»: (مُقَنَّعي) وفي هامشه: (بخطّ المصنّف: «مُقْنِعي» النون مشدّد من خطّ س ﷺ).

(١١) في هامش «ل»: («الرُؤوس» في نسخة ابن السكون ﷺ: بالواوين وبغير تشديد النون في «مقنعي»).

(١٢) في «ص»: (أرِنا).

(١٣) في «ب» «ش»: (أدِلْهُ).

(١٤) في «ب» زيادة: (وعاداه).

(١٥) قوله: (به) لم يرد في «ك».

(١٦) في «ب» «ل»: (المَيْتَةَ).

(١٧) في «ب» «ل»: (أجمِعْ).

اللَّهُمَّ وَ(١) كَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ(٢) بِبَالِنَا دُعَاءَكَ لَهُ وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَاءِ لَهُ وَحِيَاشَةِ(٣) أَهْلِ الْغَفْلَةِ عَلَيْهِ وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ بِهِ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ لإِقَامَتِهِ(٤)، اللَّهُمَّ فَأْتِ(٥) لَنَا مِنْهُ عَلَىٰ حُسْنِ يَقِينِنَا يَا مُحَسِّنَ(٦) الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ، وَيَا مُصَدِّقَ الآمَالِ الْمُبْطِئَةِ(٧).

اللَّهُمَّ وَأَكْذِبْ بِهِ(٨) الْمُتَأَلِّينَ عَلَيْكَ فِيهِ(٩)، وَأَخْلِفْ ظُنُونَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالآئِسِينَ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا(١٠) سَبَباً مِنْ أَسْبَابِهِ، وَعَلَماً مِنْ أَعْلاَمِهِ، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعَاقِلِهِ، وَنَضِّرْ وُجُوهَنَا بِتَحْلِيَتِهِ(١١) وَأَكْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِينَا خَيْراً يُطَهِّرُنا(١٢) وَلاَ تُشْمِتَنَّ(١٣) بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ(١٤)، وَ(١٥) الْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ الْمُثَلِ فِي دَارِ النِّقَمِ، فَقَدْ

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ج». (٢) في «ك»: (اخْتَرْتَ).

(٣) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف «حياشة» بالحاء غير المعجمة والشين المعجمة من خطّ س ﷺ. وكذا كان بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في الكبير: (لإقاصته).

(٥) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (فآت)، وفي «ل»: (فَأْتِ)، وفي هامشه: (كذا في النسختين).

(٦) في «ق» والكبير: (مُحْسِن)، وفي بعض نسخ الكبير: (المُحَسِّن).

(٧) في «ب» «ج»: (المبطلة)، وفي هامش «ب»: (المبطئة) وكذا في هامش «ج» عليه رمز: «ط»، وفي «ل»: (المُبْطِئة)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف «المبطئة» مهموز الباء نقل من خطّ س ﷺ)، وأيضاً في هامش «ل»: (في نسخة ابن السكون ﷺ بلا همزة).

(٨) في «ق»: (بنا)، وفي هامشه: (في «س»: به). (٩) قوله: (فيه) لم يرد في «ش» «ص» «ك» «ل».

(١٠) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (اجعل لنا)، وفي هامش «ب»: (اجعلنا)، وعليه رمز: «خ».

(١١) في «ب» «ص» «ل»: (بتجليته)، وفي هامش «ب»: (بتحليته)، وفي بعض نسخ الكبير: (بتجلّيه).

(١٢) في «ش»: (تُطَهِّرنا)، وفي «ب»: (يُظْهِرُنا)، وفي هامشه: (يُطَهِّرنا)، وفي هامش «ج»: (يظهرنا)، وعليه رمز «ط».

(١٣) في «ك»: (لا تُشَمِّتَنَّ)، وفي هامش «ج»: (تُشمِت).

(١٤) في الكبير زيادة: (يا رادّ النقم). (١٥) في «ش» زيادة: (لا).

تَرَىٰ بَرَاءَةَ سَاحاتِنَا[(١)(٢)] وَخَلاَءَ[(٣)] ذَرْعِنَا مِنَ الإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَىٰ إِحْنَةٍ[(٤)] أَوِ[(٥)] ٱلتمَنِّي لَهُمْ وُقُوعَ جَائِحَةٍ وَمَا تُبارِكَ[(٦)] مِنْ تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَضْبَؤُوا[(٧)] لَنَا مِنِ انْتِظارِ الْفُرْصَةِ وَطَلَبِ الْغَفْلَةِ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَّرْتَنَا[(٨)] مِنْ عُيُوبِنَا[(٩)] خِلاَلاً نَخْشَىٰ[(١٠)] أَنْ تَقْعُدَ[(١١)] بِنَا عَنِ اشْتِهَارِ[(١٢)] إِجَابَتِكَ ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَىٰ غَيْرِ الْمُحْسِنِينَ وَالْمُبْتَدِىءُ بِالإِحْسَانِ[(١٣)] غَيْرَ السَّائِلِينَ ، فَآتِنَا مِنْ أَمْرِكَ[(١٤)] عَلَىٰ حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ .

اللَّهُمَّ وَالدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ[(١٥)] عِبَادِكَ الْفَقِيرُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ[(١٦)]

---

(١) في « ل » : (بَرَا ساحاتنا) ، وفي هامشه : (بخطّ ابن السكون ﷺ هكذا : فقد ترى براة ساحاتنا) ، وأيضاً (وفي كثير من النسخ : فقد ترى برائة ساحاتنا) وأيضاً : (بخطّ المصنّف : « فقد برا ساحاتنا » من خطّ س ﷺ) .

(٢) في « ب » « ج » والكبير : (ساحتنا) .

(٣) في « ش » « ل » : (خَلاً) .

(٤) في « ص » : (أحنة) ، وفي « ك » : (أَحنّة) .

(٥) في « ش » : (و) .

(٦) في « ب » والكبير : (يتناول) ، وفي هامشه : (تبارك) ، وفي « ج » : (تناول) ، وفي هامشه : (يتناول) ، وعليه رمز : « صحّ » ، وفي « ص » : (نتأوّل) ، وفي هامش « ل » : (وما يتناول) ، وعليه رمز : « خ » وأيضاً : (بخطّ المصنف « تبارك » مضمومة من خط س ﷺ) وأيضاً : (وكذا في نسخة ابن السكون ﷺ مضمومة) وأيضاً : (ليس في الكتابين) .

(٧) في « ك » : (أَضَبَوا) .

(٨) في « ل » : (بَصَرْتنا) بلا تشديد .

(٩) في « ك » : (عيوننا) .

(١٠) في « ل » : (يخشى) ، وفي هامشه : (بالنون بخطّ ابن السكون وفي كثير من النسخ) .

(١١) في « ك » : (تعقدك) .

(١٢) في « ب » وبعض نسخ الكبير : (استثمار) ، وفي هامش « ب » : (اشتهار) ، وعليه رمز « خ » ، وأيضاً في بعض نسخ الكبير : (استمداد) .

(١٣) في « ب » « ش » زياده : (على) وكذا في « ك » عليه رمز « خ » .

(١٤) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير : (أمرنا) .

(١٥) في « ش » « ك » : (بين) .

(١٦) في « ج » : (رأفتك) ، وفي هامشه : (رحمتك) ، وعليه رمز « خ » .

وَ(١) الْمُحْتَاجُ إِلَىٰ مَعُونَتِكَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُ أَثْوَابَ(٢) كَرَامَتِكَ وَثَبَّتَّ(٣) وَطْأَتَهُ(٤) فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَوَفَّقْتَهُ(٥) لِلْقِيَامِ بِمَا أَغْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ(٦) وَنَاصِراً لِمَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلاَمِ سُنَنِ نَبِيِّكَ(٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ(٨) فَاجْعَلْهُ(٩) اللَّهُمَّ فِي حَصَانَةٍ(١٠) مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ(١١) مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ .

اللَّهُمَّ وَأَذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ(١٢) لَهُ فِي الرُّجُوعِ لَهُ(١٣) إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَنَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ ، وَارْمِ بِحَجَرِكَ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيبَ عَلَىٰ دِينِكَ بِإِذْلاَلِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ ، وَاغْضَبْ لِمَنْ لاَ تِرَةَ(١٤) لَهُ وَلاَ طَائِلَةَ(١٥) ، عَادَى الأَقْرَبِينَ وَالأَبْعَدِينَ فِيكَ مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهِ لاَ مَنّاً مِنْهُ عَلَيْكَ .

---

(١) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل ».

(٢) في « ج » : (أبواب).

(٣) في هامش « ل » : (« و ثَبَّتَ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في « ش » « ك » : (وَطَأَتَهُ).

(٥) في هامش « ل » : (« وَقَفْتَهُ » بخطّ س ﷺ وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في هامش « ج » : (لمظلوم من عبادك) ، وعليه رمز « ط ».

(٧) في « ك » زيادة : (محمّد).

(٨) في « ك » زياده : (وسلّم).

(٩) في « ص » « ك » « ل » : (واجعله).

(١٠) في « ب » « ك » : (حِصانة).

(١١) في « ب » : (بالقسط) وفي هامشه : (بقسطك) ، وعليه رمز « خ ».

(١٢) في « ب » : (تُسَمَ) ، وفي هامشه : (تَسهم) ، وعليه رمز : « خ » ، وفي هامش « ل » : (« يُسهِم » بخطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي الكبير : (تُسهِم).

(١٣) قوله : (له) لم يرد في « ج » « ك » والكبير ، وفي هامش « ل » : (في نسخة ابن السكون « في الرجوع به ») وأيضاً : (ليس في نسخة ابن السكون وليس أيضاً في النسخة المصحّحة الأخرى).

(١٤) في « ب » والكبير : (قوّة).

(١٥) في « ب » و هامش « ج » : (طاقة) ، وفي هامش « ب » : (طائلة) ، وعليه رمز : « خ ».

اللّٰهُمَّ كَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ غَرَضاً لِلأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ عَنْ حُرَمِ[١] الْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ شَرَّ[٢] بُغَاةِ الْمُرْتَدِّينَ لِيُخْفىٰ[٣] مَا جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي، وَإِبْدَآءِ[٤] مَا كانَ تَبَذَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فِيمَا أُخِذَ مِيثَاقُهُمْ عَلَىٰ أَنْ[٥] يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلاَ يَكْتُمُوهُ[٦]، وَدَعَا إِلَى الإِقْرَارِ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَأَنْ لاَ يَجْعَلَ[٧] لك شريكاً[٨] مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَىٰ أَمْرِكَ مَعَ مَا[٩] يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الجارحةِ[١٠] بحواس[١١] الْقُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ[١٢] مِنَ الْغُمُوضِ[١٣] وَيُفْرَغُ[١٤] عَلَيْهِ[١٥] مِنْ أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ وَيَشْرَقُ بِهِ مِنَ الْغُصَصِ الَّتِي لاَ تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ وَلاَ تَحْتَوِي عَلَيهَا الضُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلىٰ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ[١٦] لاَ تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ[١٧] وَرَدِّهِ إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدْ اللَّهُمَّ أَزْرَهُ بِنَصْرِكَ وأَطِلْ باعَهُ فِيمَا قَصُرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرادِ[١٨] الراتعينَ

---

(١) في «ص»: (حَرَم). (٢) في «ص» «ل»: (وردُّشرُّ).

(٣) في «ج» «ل»: (لِيُخفِيَ).

(٤) في هامش «ق»: (كذا في «س»)، وفي «ش»: (يَبدُوا)، وفي «ك»: (أبدًا).

(٥) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (ألّا).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (لايكتمونه).

(٧) في «ب»: (لاتجعلَ).

(٨) في «ق»: (شريكاً لك)، في الكبير: (لايُجعَلَ لك شريكٌ)، وفي بعض نسخه: (لايَجعَلَ لك شريكاً).

(٩) في «ك» «ل»: (مَعَما)، وفي هامش «ل»: (كذا في الكتابين).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (الجائحة).

(١١) في «ش» والكبير: (لِحواس) وكذا في هامش «ج» وعليه رمز «خ»، وفي بعض نسخ الكبير: (بحواس). (١٢) في «ل»: (تعتوره).

(١٣) في الكبير: (الغموم)، وفي بعض نسخه: («الغموض» بخطّ ابن السكون و ابن إدريس).

(١٤) في «ص»: (يُفزَعُ). (١٥) في «ل» زيادة: (و).

(١٦) في هامش «ج»: (أُمورك)، وعليه رمز: «خ». (١٧) في «ق»: (بتعبيره)، وفي «ك»: (بتغيّره).

(١٨) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (اطّراد)، وفي هامش «ل»: («اطواد» بالواو بخطّ ابن السكون ﵀)، وفي هامش «ك»: («اطواد» بخطّ س) وكذا في بعض نسخ الكبير.

فِي حِماكَ [١]، وَزِدْهُ [٢] فِي قُوَّتِهِ بَسْطَةً مِنْ تَأْيِيدِكَ وَلاَ تُوحِشْهُ مِنْ أُنْسِهِ وَلاَ تَخْتَرِمْهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلاَحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ [٣] بِهِ مِنَ الْقِيَامِ لَدىٰ [٤] مَوَاقِفِ الْمَسَارِّ [٥] مَقَامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً [٦] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [٧] بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَىٰ دَعْوَتِهِ، وَأَجْزِلْ عَلَىٰ مَا رَأَيْتَهُ قَائِماً بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ وَأَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّهِ مِنْكَ فِي حِمَاكَ وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ [٨] وَاسْتِخْذَاءَنَا [٩] لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ [١٠] بِهِ إِذْ أَفْقَدْتَنَا [١١] وَجْهَهُ وَبَسَطْتَ أَيْدِيَ مَنْ كُنْتَ بَسَطْتَ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِتَرُدَّهُ [١٢] عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَافْتَرَقْنَا [١٣] بَعْدَ الأُلْفَةِ وَالإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهَّفْنَا [١٤] عِنْدَ الْقُرْبِ [١٥] عَلَىٰ مَا أَقْعَدْتَنَا عَنْ نُصْرَتِهِ وَطَلَبْنَا [١٦] مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللهِ [١٧] مَا لاَ سَبِيلَ إِلَىٰ رَجْعَتِهِ، فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا نُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إِلَيْهِ وَإِلَىٰ

---

(١) من قوله: (فاشدد اللهم) إلى (في حماك) لم يرد في «ق».

(٢) في الكبير: (زد). (٣) في «ب»: (فما استقلَّ).

(٤) في «ك» «ل»: (لَدَىٰ).

(٥) في «ج» والكبير: (الحساب) بدلاً من: (المسارّ)، وفي هامش ج: (المسارّ)، وعليه رمز «خ».

(٦) قوله: (محمّداً) لم يرد في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل».

(٧) في «ج» زيادة: (وسلَّم). (٨) في «ب» «ك»: (بُعْدِه).

(٩) في «ل»: (استحذائنا)، وفي «ش»: (استخدائنا).

(١٠) في «ل»: (نَقَمَعُهُ).

(١١) في «ب»: (إذ أفقَدنا)، وفي هامشه: (إذا فقدنا)، وعليه رمز «خ».

(١٢) في «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير: (لِنَرُدَّهُ).

(١٣) في الكبير: (فافترقنا)، وفي بعض نسخه: (وافتراقنا).

(١٤) في «ش» «ص» «ك» والكبير: (تَلَهُّفَنا)، وفي «ل»: (تَلَهَّفَنا).

(١٥) في «ب» «ش»: (الفَوت). (١٦) في «ب» «ص»: (طَلَبِنا).

(١٧) في الكبير زيادة: (تعالى).

شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ[١] عَلَىٰ طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاَحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الأَهْلِ وَالأَوْلاَدِ وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَأَضَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ وَفَقَدُوا أَنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا[٢] الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَقَلَوُا[٣] الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ[٤] عَنْ وِجْهَتِهِمْ[٥] وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ[٦] فِي دَهْرِهِمْ[٧] وَقَطَعُوا الأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْهُمْ[٨] اللَّهُمَّ فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ وَكَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَىٰ دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَيِّدْهُمْ[٩] بِنَصْرِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ وَقُطْرٍ مِنَ الأَقْطارِ قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً[١٠] وَفَضْلاً، وَاشْكُرْهُمْ عَلَىٰ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِقِسْطِهِمْ وَادَّخِرْ[١١] لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَصَلِّ[١٢] اللهُ عَلَىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ[١٣] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهَارِ[١٤].

---

(١) في «ص» «ل»: (مُعاوَنَتِهِ)، وفي هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون: مُعاوِنيه) وأيضاً: (بخطّ المصنّف: «معاونته»، من خطّ س‌) وزاد: (في نسخة ابن السكون‌ بغير إعراب وهو يحتمل الوجهين كما في بعض النسخ بعلامة... فرقّ) ومكان النقط مخروم في المخطوط. وفي هامش«ق»: (الياء وكسر الواو بخطّ المصنّف) وأيضاً: (معاوَنَتِهِ).

(٢) في «ل»: (خالفوا).

(٣) في «ب»: (وقَلَوُا).

(٤) في الكبير: (صدّهم).

(٥) في الكبير: (جَهَتِهم)، وفي بعض نسخه و «ك»: (وِجْهَتِهم).

(٦) في «ش»: (التقاطع والتدابر).

(٧) في الكبير: (دهره).

(٨) في «ب» «ش» وفي الكبير: (فاجعلهم)، وفي «ج»: (فاجعله)، وفي هامشه: (فاجعلهم)، وعليه رمز «خ».

(٩) في الكبير: (أمِدَّهم)، وفي بعض نسخه: (أيّدهم).

(١٠) في«ج» والكبير: (رحمة).

(١١) في «ب»: (اذخَر)، وفي «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (اذخُر).

(١٢) في الكبير: (صلوات).

(١٣) في «ش»: (بريّته) بدلاً من: (خلقه).

(١٤) في «ب»: (الطاهرين).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ هٰذِهِ النُّدْبَةَ(١) امْتَحَتْ دِلاَلَتُهَا(٢) وَدَرَسَتْ أَعْلاَمُهَا وَعَفَتْ إِلَّا ذِكْرَهَا وَتِلاَوَةَ(٣) الْحُجَّةِ بِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ وَمُبَطِّئَاتٍ(٤) تُقْعِدُنِي(٥) عَنْ إِجَابَتِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ(٦) أَنِّي عَبْدُكَ(٧) لاَ يُرْحَلُ(٨) إِلَيْكَ إِلَّا بِزَادٍ وَأَنَّكَ(٩) لاَ تُحْجَبُ(١٠) عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَيَصِيرُ(١١) بِهَا إِلَىٰ مَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ نَادَاكَ بِعَزْمِ الإِرَادَةِ قَلْبِي وَاسْتَبْقَنِي(١٢) نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تَيَسَّرَ(١٣) لِي مِنْ إِرَادَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَلاَ أُخْتَزَلَنَّ(١٤) عَنْكَ(١٥) وَأَنَا أَؤُمُّكَ، وَلاَ أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحَرَّاكَ.

اللَّهُمَّ وَأَيِّدْنَا بِمَا تَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَتَنْعَشُنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا(١٦)

---

(١) في «ب»: (البَدِيَة).

(٢) في «ك» «ل»: (دَلالتُها).

(٣) في «ك»: (عفا ذكرُها في تلاوةِ) بدلاً من: (عَفَت إلّا ذكرَها وتلاوةَ).

(٤) في «ب» والكبير: (مُتَبَّطات)، وفي بعض نسخ الكبير: (مبطّئات).

(٥) في «ص»: (تَقعُدُني)، وفي هامش «ج»: (تُبعِدُني).

(٦) في «ب»: (عَلِمتَ).

(٧) في «ب» «ش» «ك» «ل» والكبير: (أنَّ عبدَك)، وكذا في هامش «ج» عليه رمز «خ»، وفي هامش «ك»: («أنّي» بخطّ س)، وفي هامش «ل»: («إنّي عبدُك» في نسخة ابن السكونﷺ)، وفي هامش «ق»: (بخطّ المصنّف: «إنّ» بغير ياء).

(٨) في «ب» «س» والكبير: (لايَرحَل)، وفي «ك»: (لايُرحل)، وعليه رمز: «معاً» يعني بفتح الياء و ضمّه.

(٩) في «ب» (أنّك) وعليه رمز: «معاً» يعني بفتح الهمزة و كسرها.

(١٠) في «ب» والكبير: (لاتَحجُبُ)، وفي «ش»: (لاتَحتَجِب).

(١١) في «ب»: (فيصيرُ).

(١٢) في «ل»: (فاستَبَقَنى).

(١٣) في «ق»: (يتَيَسَّرُ).

(١٤) في الكبير بالتخفيف وفي بعض نسخه بالتشديد.

(١٥) قوله: (منك) لم يرد في «ل».

(١٦) في «ش»: (هوائها).

وَتَهدِمُ[١] بِهَا عَنَّا مَا شُيِّدَ مِنْ بُنْيَانِهَا وَتَسْقِينَا[٢] بِكَأْسِ السَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّىٰ تُخْلِصَنَا[٣] لِعِبَادَتِكَ وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنَازِلَ[٤] إِلَىٰ قَصْدِكَ وَآنَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتَّىٰ وَصَلُوا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ هَوًى مِنْ هَوَى الدُّنْيَا أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتَنِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّىٰ قَطَعَنَا عَنْكَ أَوْ[٥] حَجَبَنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَ[٦] قَعَدَ بِنَا عَنْ إِجَابَتِكَ ، اللَّهُمَّ فَاقْطَعْ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبَنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِكَ ، وَاسْقِنَا عَنْ ذٰلِكَ سَلْوَةً وَصَبْراً يُورِدُنَا عَلَىٰ[٧] عَفْوِكَ وَيُقْدِمُنَا[٨] عَلَىٰ مَرْضَاتِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا[٩] قَائِمِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّىٰ تُسْقِطَ[١٠] عَنَّا مُؤَنَ[١١] الْمَعَاصِي وَاقْمَعِ الأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُشَاوِرَةً[١٢] ، وَهَبْ لنا[١٣] وَطْأَ[١٤] آثَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّىٰ تَرْفَعَ[١٥] الدِّينُ[١٦] أَعْلامَهُ[١٧] ابْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ .

---

(١) في «ش»: (يَهدُمُ)، وفي «ل»: (تَهدُمُ). (٢) في «ش»: (يَسقينا).

(٣) في «ش» «ك» «ل» والكبير: (تُخَلِّصنا). (٤) في «ش»: (مَنارَ).

(٥) في «ج»: (و)، وفي هامشه: (أو)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في «ب» «ش»: (أو). (٧) في «ج»: (عن).

(٨) في «ب»: (يُقَوِّينا)، وفي «ج» «ش»: (يُقَوِّمنا)، وفي هامش «ج»: (يقوّينا)، وعليه رمز: «خ».

(٩) في «ل»: (فاجعلنا).

(١٠) في «ب» «ص» والكبير: (تَسقُطَ)، وفي بعض نسخ الكبير: (تُسقِطَ)، وفي «ل»: (يَسقُطَ).

(١١) في «ب» «ص» «ل»: بضمّ النون.

(١٢) في «ب»: (مستوليةً)، وفي «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (مساورةً)، وفي «ك» والكبير: (مشاوَرَةً) وكذا في هامش «ج»، وعليه رمز: «خ». (١٣) في «ق»: (لي).

(١٤) في هامش «ل»: («وطيَ» بخطّ ابن السكون رحمه الله)

(١٥) في «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (يَرفعَ)، وفي «ب»: (تُرفَعَ).

(١٦) في «ب» وهامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (للدِّين).

(١٧) في بعض نسخ الكبير: (أعلاماً).

اللَّهُمَّ فَمُنَّ[١] عَلَيْنا بِوَطْءِ آثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنِ ائْتَمَّ بِنَا فَإِنَّكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ[٢] قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ[٣] يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ[٤] وَآلِهِ الأَبْرَارِ وَسَلَّمَ[٥] ».

١٢٩ ـ فإذا سلّم[٦] سبّح[٧] تسبيح الزهراء عليها السلام و[٨] يقول[٩] ثلاث مرّات:

« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ ارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلاً وَأَوْسَعَهَا رِزْقاً وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لاَ خَيْرَ فِيمَا لاَ عَاقِبَةَ لَهُ[١٠] ».

١٣٠ ـ ثمّ[١١] يقول[١٢] ثلاث مرّات:

« الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الإِصْبَاحِ[١٣] ».

١٣١ ـ ويستحبّ أن يدعو[١٤] بدعاء الحزين فيقول:

« أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ[١٥] فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَايَ[١٦] فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي

---

(١) في « ج »: (فامنُن).

(٢) في بعض نسخ الكبير: (كلّ شيء) بدلاً من: (ذلك).

(٣) في « ب » والكبير زيادة: (سهلٌ).

(٤) في « ب » والكبير زيادة: (النبيّ).

(٥) قوله: (وسلّم) لم يرد في الكبير، وفي « ب » زيادة: (تسليماً كثيراً)، وفي « ك » زيادة: (تسليماً).

(٦) في « ب »: (سلَّمتَ).

(٧) في « ب »: (تسبّح).

(٨) في « ب » « ج » « ش »: (ثمَّ)، وفي هامش « ل »: (« ثمّ » في نسخة ابن السكون ﵀ بخطّه).

(٩) في « ب » « ص »: (تقول).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (لا عافية فيه).

(١١) في « ص »: (و).

(١٢) في « ش » « ك »: (تقول).

(١٣) في « ب » « ج » وبعض نسخ الكبير زيادة: (الحمد لِناشرِ الأرواح).

(١٤) في « ك » بالياء والتاء معاً.

(١٥) في « ش » « ص » « ك » وبعض نسخ الكبير: (موجوداً) وكذا في هامش « ج ».

(١٦) في « ب » « ش » « ص » وبعض نسخ الكبير: (ندائي).

وَقَلَّ حَيَائِي[١] .

مَوْلاَيَ يَا[٢] مَوْلاَيَ[٣] أَيَّ الأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَىٰ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَىٰ ، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَىٰ[٤] . يَا[٥] مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ حَتَّىٰ مَتَىٰ وَإِلَىٰ مَتَىٰ أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَىٰ[٦] مَرَّةً بَعْدَ أُخْرىٰ وَ[٧] لاَ تَجِدُ عِنْدِي[٨] صِدْقاً وَلاَ وَفَاءً ، فَيَا غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغَوْثَاهُ[٩] بِكَ[١٠] يَا اللهُ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي ، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي . مَوْلاَيَ[١١] يَا مَوْلاَيَ إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي ، وَإِنْ كُنت قبلت مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْنِي[١٢] ، يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنىٰ ، يَا مَنْ يُغَذِّينِي[١٣] بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ[١٤] فَرْداً شَاخِصاً إِلَيْكَ بَصَرِي ، مُقَلِّداً[١٥] عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ وَ[١٦] أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي ، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُ[١٧] [١٨] فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي

---

(١) في «ج» «ك» «ل» : (حيايَ) ، وفي هامش «ل» : («محياي» ابن السكون ﷺ) ، وفي الكبير : (حيلتي) ، وفي بعض نسخه : (حيائي).

(٢) قوله : (يا) لم يرد في «ش».

(٣) قوله : (مولاي يا مولاي) لم يرد في «ل».

(٤) في هامش «ل» : («أدهى» أي: أشدّ وأنكر).

(٥) قوله : (يا) لم يرد في «ب» «ش» «ك».

(٦) في «ل» : (لِلعتبى).

(٧) في «ب» «ج» «ش» والكبير : (ثمّ).

(٨) في «ب» «ج» : (عنّي) ، وفي هامشه : (فلاتجد عندي).

(٩) في «ق» : (يا غوثاه).

(١٠) قوله : (بك) لم يرد في «ش».

(١١) في هامش «ب» : (مولائي) ، وعليه رمز : «صحّ».

(١٢) في «ك» : (أقبِلنِي).

(١٣) في الكبير : (يُغَذّيني).

(١٤) في «ش» : (ألقاك).

(١٥) في «ش» «ص» : (مقلَّداً) ، وفي «ج» : (مقلِّداً) معاً.

(١٦) قوله : (و) لم يرد في «ش».

(١٧) في «ب» «ش» والكبير : (يرحمني).

(١٨) في «ب» «ش» والكبير زيادة : (وَمَن يونسُ) وكذا في هامش «ك» ، وفي «ج» : (ومن يونس) بدلاً من : (فمن يرحم) ، وفي هامشه : (فمن يرحم في القبر وحشتي).

وَسَائَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتُ: «نَعَمْ» فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتُ: «لَمْ أَفْعَلْ» قُلْتَ: أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ، فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا مَوْلاَيَ قَبْلَ[١] سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ، عَفْوَكَ[٢] عَفْوَكَ يَا مَوْلاَيَ قَبْلَ أَنْ تَغُلَّ الأَيْدِي إِلَى الأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ».

١٣٢ ـ ثمّ اسجد وقل:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣] وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ[٤] يَا كَرِيمُ، يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ،[٥] يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ، لاَ تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلاَ تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَرْبِ[٦] الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ[٧] يَوْمَ[٨] الْقِيَامَةِ،[٩] أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً[١٠] وَمِيتَةً[١١] سَوِيَّةً وَمُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٢] وَاغْفِرْ لِي يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ»[١٣].

---

(١) في «ج» زيادة: (أن تُلبِسَ الأبدان).

(٢) في هامش «ك»: (فعفوك).

(٣) في «ب» «ج» «ك»: (وآل محمّد).

(٤) في «ب» والكبير زيادة: (وإليك).

(٥) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (و)، وفي هامش «ل»: («و» ابن السكون).

(٦) في «ب»: (كُرَب).

(٧) في «ب» زيادة: (قبل)، وفي بعض نسخ الكبير لم يرد هذا.

(٨) في «ل» (ندامةِ يومِ)، وفي هامشه: («الندامَةِ يومَ» ابن السكون ﷺ)

(٩) في «ب» زيادة: (و).

(١٠) في «ب» «ج» «ص» «ك»: (هَنيّةً).

(١١) في «ك»: (مَيتَةً).

(١٢) في «ب»: (وآل محمّد).

(١٣) في هامش «ل»: (كتب في نسخة ابن السكون ﷺ في هذا الموضع هكذا: ***بلغت القرآءة على الفقيه سديد الدين...*** ﷺ) ومكان النقط مخروم في المخطوط.

١٣٣ ـ ثمّ ارفع صوتك قليلاً من غير إجهارٍ، وقل:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً، يَا عَلِيمُ[١] إِنَّ[٢] عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ[٣] يَا حَنَّانُ، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَخِيبَ أَوْ أَحْمِلَ[٤] ظَالِماً[٥].

اللَّهُمَّ فَمَا[٦] قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي[٧] مِنْ أَمْرٍ تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْهُ بِي، بِلَا[٨] إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْمَحْمَدَةُ[٩] إِنْ أَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ جَانِي[١٠] الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ مَشَارِقِ[١١] الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَابْدَأْ بِهِمْ وَثَنِّ بِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الرَّاحِمِينَ[١٢] ».

---

(١) في « ب » « ج » « ش » والكبير: (عظيم)، وفي هامش « ب » وبعض نسخ الكبير: (عليم).

(٢) في « ق »: (إنْ).

(٣) في « ب » « ش » زيادة: (يا كريم).

(٤) في « ك » « ل »: (أخمِلَ)

(٥) في « ب » « ش » والكبير: (أحمِل ظُلماً)، وكذا في هامش « ق »: (في بعض النسخ: « أو أحمِلَ ظُلماً « خ »).

(٦) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (ما).

(٧) في « ق »: (فَطِنَتِي).

(٨) في « ب » « ج » والكبير: (يا لا)

(٩) في « ج »: (الحمد)، وفي هامشه: (« المحمدة » برمز « خ »).

(١٠) في « ج » « ش »: (إليّ في حالي)، وكذا في هامش « ل » بخطّ ابن السكون ﷺ وأيضاً في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « جاني » من خطّ س ﷺ)، وفي « ق »، (حالي)، وفي هامشه: (صحّح محمّد بن إدريس على خطّ س: « جاني »).

(١١) في « ج » « ص » « ك » « ل » وبعض نسخ الكبير: (مَن بمشارق)، وفي بعض نسخ الكبير: (من في مشارق).

(١٢) في « ص » « ك » « ل » والكبير: (ربّ العالمين)، وفي « ب » « ج » « ش »: (أرحم الراحمين).

١٣٤ ـ ومن دعاء[١] عليّ بن الحسين[٢] عليهما السلام[٣] بعد صلاة الليل في الاعتراف بذنبه من أدعية الصحيفة:

« اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ[٤] بِالْخُلُودِ، وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلاَ أَعْوانٍ، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَىٰ مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي الأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الأَزْمَانِ، عَزَّ سُلْطانُكَ عِزّاً لاَ حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ[٥]، وَلاَ مُنْتَهىٰ[٦] لِآخِرِهِ[٧]، وَاسْتَعْلَىٰ مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَتِ الأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ،[٨] لاَ يَبْلُغُ أَدْنَىٰ مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ أَقْصَىٰ نَعْتِ النَّاعِتِينَ، ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ[٩]، وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ، وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطائِفُ الأَوْهَامِ.

كَذٰلِكَ أَنْتَ اللهُ[١٠] فِي أَزَلِيَّتِكَ[١١]، وَعَلَىٰ ذٰلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لاَ تَزُولُ[١٢]، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلاً، الْجَسِيمُ أَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ[١٣] أَسْبَابُ الْوُصُلاَتِ إِلَّا مَا وَصَلَتْهُ[١٤]

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل»: (أدعية).

(٢) في «ب» زيادة: (بن علي زين العابدين).

(٣) في «ب»: (عليهم السلام).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (المتأبّد).

(٥) في هامش «ج»: (لأوّله، خ صحّ)، وكذا في بعض نسخ الكبير.

(٦) في «ق» زيادة: (له).

(٧) في هامش «ك»: (له بآخريّة، خ ل)، وكذا في الكبير، وفي بعض نسخه: (لآخره)، وفي هامش «ب»: (ولا منتهى له بآخريّة) وأيضاً: (لا حدّ لأوّله ولا منتهى لآخره).

(٨) في «ج» والكبير زيادة: (و).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (اللغات).

(١٠) في الكبير زيادة: (لا إله إلاّ أنت الأوّل)، وفي هامش «ب» وبعض نسخ الكبير زيادة: (الأوّل).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (أوّليّتك)، وفي هامش «ك»: («الأوّل في أوّليّتك» «خ ل»).

(١٢) في «ش»: (يَزُول).

(١٣) في «ب» «ش» «ص» «ك» وبعض نسخ الكبير: (يَدِي).

(١٤) في «ج»: (وَصَلَتْ)، وفي هامشه: (وَصَلْتَهُ)، وفي «ش»: (وَصَلْتُ) في هامش «ك» والكبير: (وَصَلْتُ)، وفي «خ» «ل» وبعض نسخ الكبير: (وَصَلْتَهُ).

رَحْمَتُكَ[١]، وَتَقَطَّعَ[٢] عَنِّي عِصَمُ الآمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طاعَتِكَ، وَكَثُرَ عَلَيَّ[٣] مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي.

اللّٰهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ[٤] عَلىٰ خَفَايَا الأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ، وَلاَ تَنْطَوِي[٥] عَنْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ، وَلاَ تَعْزُبُ[٦] عَنْكَ غَيْبَاتُ[٧] السَّرَائِرِ، وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي[٨] فَأَنْظَرْتَهُ، وَاسْتَمْهَلَكَ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلاَلِي فَأَمْهَلْتَهُ، وَأَوْقَعَنِي[٩] وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ[١٠] فِي[١١] صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ، حَتّىٰ إِذَا[١٢] قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سُخْطَكَ[١٣]، فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ[١٤] غُذْرِهِ[١٥]، وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ[١٦]، وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي[١٧]، وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً، وَأَخْرَجَنِي إِلىٰ[١٨] فِنَاءِ

---

(١) في «ش»: (برحمتك)، وفي «ب» هامش «ج» والكبير: (إلّا وُصْلَةُ رَحْمَتِكَ).

(٢) في الكبير: (تقطّعت). (٣) في بعض نسخ الكبير: (عندي).

(٤) في هامش «ب»: (أشرَفت «خ»).

(٥) في «ش» «ك» «ل»: (لا يَنطوي)، وفي «ب»: (فلاتنطوي).

(٦) في «ك» والكبير: (يَعزِبُ)، وفي بعض نسخ الكبير: (تعزب).

(٧) في «ك» والكبير وهامش «ب» و «ج»: (غَيِّبات)، وكذا في هامش «ق» برمز: «فيهما»، وفي «ب» «ج»: (خفيّات)، وفي بعض نسخ الكبير: (دفائن) و(غائبات) و(خفيّات).

(٨) في «ب» والكبير: (لإغوائي)، وفي هامش «ب»: (لِغَوايَتِي).

(٩) في «ب» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (فَأَوقعَني).

(١٠) قوله: (وقد هربتُ إليك) لم يرد في «ب» «ش».

(١١) في الكبير وهامش «ك» «ل»: (مِن) بدلاً من: (في).

(١٢) في «ج» والكبير زيادة: (فارقتُ طاعتك) وكذا في هامش «ب».

(١٣) في «ب» «ش» «ص» والكبير: (سَخَطَكَ)، وفي بعض نسخ الكبير: (سَخَطَتَكَ) بخطّ ابن السكون وابن إدريس وكذا في هامش «ق».

(١٤) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (عنان).

(١٥) في «ب» «ص» «ك» «ل» والكبير: (غَدره). (١٦) في هامش «ب»: (الكُفر).

(١٧) في «ص»: (فأدبر) (١٨) في «ص» «ك»: (فَناء).

نَقِمَتِكَ[١] طَرِيداً، لاَ شَفِيعَ[٢] يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلاَ[٣] خَفِيرُ[٤] يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ، وَلاَ حِصْنُ[٥] يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلاَ مَلاَذُ[٦] أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ.

فَهذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلاَ[٧] يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلاَ يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَلاَ أَكُن[٨] أَخْيَبَ[٩] عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلاَ[١٠] أَقْنَطَ وُفُودِكَ الآمِلِينَ، وَاغْفِرْ[١١] لِي إِنَّكَ[١٢] خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَسَوَّلَ لِيَ الْخَطَأَ[١٣] خَاطِرُ[١٤] السُّوءِ[١٥] فَفَرَّطْتُ[١٦]، وَلاَ أَسْتَشْهِدُ عَلَىٰ صِيَامِي نَهَاراً، وَلاَ أَسْتَخْبِرُ[١٧] بِتَهَجُّدِي لَيْلاً، وَلاَ تُثْنِي[١٨] عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا سُنَّةٌ[١٩]،

---

(١) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (نِقْمَتِكَ).

(٢) في الكبير: (لاشفيعٌ)، وفي «ب»: (فلاشفيعَ).

(٣) في هامش «ب»: (فلا).

(٤) في «ب» «ش» «ك» «ل» والكبير: (خَفيرَ)، وفي بعض نسخ الكبير: (خفيرٌ).

(٥) في «ب» «ش» «ل» والكبير: (حِصنَ). (٦) في «ب» «ش» «ك» «ل» والكبير: (مَلاذَ).

(٧) في «ك»: (وَلا).

(٨) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «أكن» من خطّ س رحمة الله عليه. هكذا بخطّ ابن السكون)، وفي الكبير: (لأكونَن)، وفي بعض نسخه: (أكن) و (لأكون).

(٩) في «ج»: (أخسر). (١٠) في هامش «ب»: (فَلا)

(١١) في «ش» «ل»: (فَاغفِر). (١٢) في «ك» زيادة: (أنت).

(١٣) في «ب» «ش» وبعض نسخ الكبير: (الخطايا)، وفي «ص»: (الخَطآء).

(١٤) في هامش «ب»: (خاطري). (١٥) في «ش» «ك»: (السَّوء).

(١٦) قوله: (ففرطت) لم يرد في «ش».

(١٧) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» وبعض نسخ الكبير: (أستجيرُ)، وفي هامش «ج»: (أستَخبِرُ)، وفي هامش «ل»: (أستَجِيرُ) بخطّ ابن السكون).

(١٨) في «ش»: (يثني)، وفي «ل»: (تُثَنّي)، وفي هامشه: («تُثني» في جميع النسخ وأكثر نسخ المصباح، وكلمة «تثني» في نسخة ابن السكون رحمة الله عليه كانت بلا أعراب).

(١٩) في «ش»: (سُنَّةَ)، وفي هامش «ل»: («السُنَّةَ» بخطّ ابن السكون ﷺ).

حَاشَا[١] فُرُوضَكَ[٢] الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنْ[٣] مَقَامَاتِ[٤] حُدُودِكَ إِلَىٰ حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا، وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْراً.

وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَىٰ لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ[٥] بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا، وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ وَثِقَ بِهِ[٦] مَنْ رَجَاهُ، وَآمَنُ[٧] مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي[٨] يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ، وَآمِنِّي[٩] مِمَّا حَذَرْتُ[١٠]، وَعُدْ[١١] عَلَيَّ بِعَائِدَةِ[١٢] رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْؤُولِينَ[١٣].

اللّٰهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ، فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ[١٤] دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ[١٥] الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ،[١٦] مِنْ جَارٍ كُنْتُ أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي، وَمِنْ

---

(١) في «ب» «ش» «ص» «ك»: (حاش)، وفي هامش «ل»: («حاشا» بالألف ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ب» «ش» «ص» «ك» وبعض نسخ الكبير: (فروضِك)، وفي هامش «ل»: (بالكسر في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٣) في «ب» «ش»: (مِن) بدلاً من: (عن).

(٤) في هامش «ب»: (غايات).

(٥) في «ب»: (وتلقاك)، وفي هامشه: (فتلقاك)، وفي بعض نسخ الكبير بالواو.

(٦) قوله: (به) لم يرد في «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير.

(٧) في «ب» «ج»: (آمَنَ)، وفي «ش» «ص» «ك» «ل»، وبعض نسخ الكبير: (أمِنَ)، وفي هامش «ص»: (أحَقّ) «خ» «ل».

(٨) في «ب»: (فاطلُبني)، وفي هامشه: (فأعطِني).

(٩) في «ك»: (أمِنّي).

(١٠) في «ج» «ش» «ل»: (حَذِرتُ).

(١١) في هامش «ب»: (وَجُد).

(١٢) في هامش «ل»: (العايدةِ ابن السكون ﷺ).

(١٣) في «ب» زيادة: (وخير الغافرين).

(١٤) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (فضائح)، وفي هامش «ب»: (فضيحات» «خ».

(١٥) في الكبير وهامش «ج»: (تواقف)، وفي بعض نسخ الكبير: (مواقف).

(١٦) في «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير زيادة: (و)، وفي «ب» زيادة: (اللّهم فكم).

ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ[١] مِنْهُ[٢] فِي سَرِيرَاتِي، لَمْ أَثِقْ بِهِمْ[٣] رَبِّ فِي السِّتْرِ[٤] عَلَيَّ، وَوَثِقْتُ بِكَ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ وُثِقَ بِهِ، وَأَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَ[٥]أَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي.

اللَّهُمَّ وأنت[٦] أَحْدَرْتَنِي[٧] مَاءً مَهِيناً[٨] مِنْ صُلْبٍ مُتَضَايِقِ[٩] الْعِظَامِ حَرِجِ الْمسالكِ[١٠] إِلَىٰ رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا[١١] بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي[١٢] حَالاً عَنْ[١٣] حَالٍ حَتَّىٰ انْتَهَيْتَ بِي إِلَىٰ تَمَامِ الصُّورَةِ، وَأَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عظاماً[١٤] ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّىٰ إِذَا احْتَجْتُ[١٥] إِلَىٰ رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَيْتَهُ لِأَمَتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي[١٦] جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا[١٧]،

---

(١) في هامش «ب» بالفارسية: (شرم داشتم).

(٢) في هامش «ب»: (به).

(٣) في «ج» زيادة: (يا).

(٤) في الكبير: (السَّتر)، وفي «ب» «ح» «ش» «ص» وبعض نسخ الكبير: (السِّتر).

(٥) قوله (و) لم يرد في «ج».

(٦) في الكبير: (انّك)، وفي بعض نسخه: (وأنت).

(٧) في «ش»: (حَدَرتني)، وفي هامش «ب»: (أحدَثتَني) «خ»، وفي «ج»: (أحدثتَني)، وفي هامشه: (أحدرتني).

(٨) في «ب»: (من ماءٍ مهينٍ).

(٩) في «ب» والكبير: (متطابق)، وفي هامشهما: (متضايق) وكذا في هامش «ج».

(١٠) في «ب» والكبير: (المسلك)، وفي بعض نسخ الكبير: (المسالك).

(١١) في الكبير: (سَبَرتَها).

(١٢) في «ب» زيادة: (فيها).

(١٣) في «ب»: (بعد)، وفي هامشه: (عن).

(١٤) في «ب» والكبير: (عظماً) وكذا في هامش «ك» عليه رمز: «خ ل»، وفي هامش «ب» وبعض نسخ الكبير (عظاماً).

(١٥) في «ج»: (احتجبت)، وفي هامشه: (احتجت).

(١٦) في «ب» زيادة: (في).

(١٧) في «ش»: (رُحمها)، في «ب» «ج» زيادة: (ولم تكلني - في «ب» زيادة: يا ربّ - في تلك الحالات إلى حولي ولم تضطرّني - في «ج»: بي - إلى قوّتي).

وَلَوْ تَكِلُني[١] [٢] فِي تِلْكَ الْحَالات إِلَىٰ حولي[٣] أَوِ تَضْطَرُّني[٤] إِلَىٰ قُوَّتي لكانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً ، وَلَكانَتِ الْقُوَّةُ مِنّي بَعِيدَةً ، فَغَذَوْتَني بِفَضْلِكَ غِذاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ ، تَفْعَلُ بِي ذٰلِكَ[٥] تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَىٰ غَايَتِي هٰذِهِ لاَ أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلاَ يُبْطِيءُ عَنِّي حُسْنُ صُنْعِكَ[٦] ، وَلاَ تَتأَكَّدُ[٧] مَعَ ذٰلِكَ ثِقَتِي[٨] فَأَتفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَىٰ لِي عِنْدَكَ .

قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ[٩] الْيَقِينِ ، فَأَنا[١٠] أَشْكُو[١١] سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطاعَةَ نَفْسِي لَهُ ، وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي[١٢] أَنْ تُسَهِّلَ[١٣] إِلَىٰ رِزْقِي سَبِيلي[١٤] .

[١٥]فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ[١٦] الْجِسَامِ ، وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى الإِحْسَانِ وَالإِنْعَامِ ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي ، وَقَنِّعْنِي[١٧] بِتَقْدِيرِكَ لِي ،

---

(١) في « ج » والكبير : (وكلتني) وكذا في « ب » عليه رمز : « خف » أي : بالتخفيف ، وفي بعض نسخ الكبير : (ولو تكلني).

(٢) في « ل » زيادة : (يارب)

(٣) في الكبير : (الحال إلى نفسي) ، وفي بعض نسخه : (الحالات إلى حولي).

(٤) في « ب » « ج » والكبير : (واضطررتَني).

(٥) في « ب » : (ذلك بي) وكذا في هامش « ك » ، وعليه رمز : « خ ل ».

(٦) في « ب » « ش » « ك » والكبير : (صنيعك) ، وفي هامش الكبير وهامش « ب » : (صنعك) ، وعليه رمز : « خ » وكذا في هامش « ك » عليه رمز : « خ ل » « صحّ » بخطّ س.

(٧) في « ج » : (يتأكد) ، وفي « ب » : بالتاء والياء.

(٨) في « ك » زيادة : (بك).

(٩) في « ش » : (ضُعف)

(١٠) في « ب » « ل » : (وأنا) ، وفي هامش « ب » : (فأنا).

(١١) في « ب » « ج » « ك » زيادة : (إليك).

(١٢) في « ب » زيادة : (صَرف كيده عنّي وفي) ، وفي هامش « ج » وفي الكبير وهامش « ك » زيادة : (صرف كيده عنّي وأسالك).

(١٣) في هامش « ب » : (و أسألك أن تسهّل) بدلاً من : (و في أن تسهّل) ، وعليه رمز : « خ ».

(١٤) في « ب » والكبير : (سبيلاً) ، وكذا في هامش « ك » برمز « خ ل » وفي بعض نسخ الكبير : (سبيل).

(١٥) في « ب » زيادة : (اللهمّ).

(١٦) في « ش » : (النعم)

(١٧) في بعض نسخ الكبير : (وأن تقنّعَني) ، وفي هامش « ب » : (اقنِعني) برمز « خ ».

وَرَضِّنِي(١) بِحِصَّتِي وَمَا(٢) قَسَمْتَ لِي، وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي(٣) فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ تَغَلَّظْتَ(٤) بِهَا عَلَىٰ مَنْ عَصَاكَ(٥)، وَتَوَعَّدْتَ بِهَا(٦) مَنْ ضَادَّكَ(٧)، وَصَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضاً(٨)، وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ، وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيماً وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيماً، وَمِنْ نَارٍ لاَ تُبْقِي عَلَىٰ مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلاَ تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَبْسَلَ إِلَيْهَا(٩) وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى(١٠) سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا، وَ(١١)حَيَّاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ(١٢) الأَمْعَاءَ(١٣) وَأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا(١٤) وَتَنْزِعُ(١٥) قُلُوبَهُمْ(١٦)، وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (وأن ترضيني)، وفي هامش «ب»: (ارضني) برمز «خ».

(٢) في هامش «ب» وبعض نسخ الكبير: (فيما). (٣) في «ش» «ص» «ك»: (عُمْري).

(٤) في «ب»: (تغلَّظتَ، تغلَّظَت)، وعليه رمز: «معاً»، وفي هامشه: (تلظّى).

(٥) في هامش «ب»: (تعاقب بها من عصاك) (٦) في الكبير زيادة: (على).

(٧) في «ج» هامش «ب»: (حادّك)، وفي هامش «ج» (ضادّك) برمز «خ».

(٨) في «ك»: (بعضها بعضّ).

(٩) في هامش «ب» بالفارسية: (خويشتن فراكشتن وهلاكت دادن).

(١٠) في هامش «ب»: (تلقّى). (١١) في «ب» زيادة: (من).

(١٢) في «ل»: (يَقطَع)، وفي هامشه: («يقطّع» بخطّ ابن السكون)، وفي «ب»: (يُقطِّع) بفتح الطاء وكسره. (١٣) في الكبير بدون «ال».

(١٤) في هامش (ب): (ويذيب الأحشاء ويطلع على أفئدة سكّانها).

(١٥) في «ب» «ج» «ك»: (ينزع). (١٦) في هامش «ب»: (يقطع أمعاء سكّانها وقلوبهم).

إقَالَتِكَ، وَلاَ تخذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ[١] فَإِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ[٢]، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ[٣] وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآل محمّد[٤] الأَبْرَارِ إِذَا ذُكِرَ الأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد[٥] مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ[٦]، صَلاَةً لاَ يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلاَ يُحْصَىٰ عَدَدُهَا، صَلاَةً تَشْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمْلأُ الأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، وَ[٧] صَلِّ[٨] على مُحَمَّد[٩] وَآلِهِ[١٠] حَتَّىٰ تَرْضَىٰ[١١] وَصَلِّ عليه[١٢] وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا، صَلاَةً لاَ حَدَّ لَها وَلاَ مُنْتَهَىٰ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

---

(١) في «ك»: (المجبرين).

(٢) في «ب»: (الجسيمة)، وفي هامشه: (الحسنة) برمز «خ».

(٣) في هامش «ب»: (ماتريد).

(٤) في «ب» والكبير: (و آله).

(٥) في الكبير: (وآله).

(٦) في هامش «ب» زيادة: (وصلّ على محمّد وآله إذا نامت العيون في الأسحار).

(٧) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(٨) في «ق» والكبير زيادة: (الله)، وفي بعض نسخ الكبير: (صلواتك).

(٩) في الكبير: (عليه) بدلاً من: (على محمّد).

(١٠) في «ب» «ش»: (آل محمّد).

(١١) في «ب» «ص»: (يرضى)

(١٢) في «ج» «ش»: (على محمّد)، وفي بعض نسخ الكبير: (صلّ اللهم عليه) و(صلّ على محمّد).

صلاة الصبح

ثمّ يقوم[1] فيُصلّي[2] ركعتي الفجر، إنْ كان طلع الفجر الأوّل فأما قبل ذلك فلا يَنْبغي أنْ يُصلّى[3]، وإن طلع الفجر الثاني جازك[4] أن تصلّيها[5] إلى أن تطلع الحمرة، فإذا طلعت بدأ[6] بالفرض وقضاهما[7] بعد ذلك، ويقرأ[8] في الركعة الأُولى الحمد و﴿ **قُل يا أيّها الكافرونَ** ﴾، وفي الثانية الحمد و﴿ **قُل هو الله أحد** ﴾.

١٣٥ ـ فإذا سلّمتَ، اضطجعتَ على يمينك، ووضعتَ خدّك الأيمن على يدك اليمنى وقلت:

« اسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ اللهِ الْوُثْقَى الَّتِي لاَ انْفِصَامَ لَهَا، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللهِ الْمَتِينِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَ[9] شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، رَبِّيَ اللهُ، رَبِّيَ اللهُ، ربِّيَ اللهُ[10]، آمَنْتُ بِاللهِ، [11]تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ،

---

(١) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (تقوم).

(٢) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (فتصلّى)، وفي «ب»: (وتصلّى).

(٣) في «ك»: (تصلّى). قوله: (أن يصلّى) لم يرد في «ب».

(٤) في «ق»: (له).

(٥) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (تصليهما).

(٦) في «ش»: (بدأت).

(٧) في «ش»: (قضيتهما).

(٨) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (تقرأ)، وفي «ك»: بالتاء والياء.

(٩) في «ب» زيادة: (أعوذبالله من)، وفي «ك» وبعض نسخ الكبير زيادة: (من).

(١٠) قوله: (ربي الله) لم يرد في «ج».

(١١) في «ب» زيادة: (و)

﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ[١] قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾ ، ﴿ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ .

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ[٢] لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ[٣] رَبِّ[٤] الصَّبَاحِ ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الإِصْبَاحِ[٥] ، الْحَمْدُ لِنَاشِرِ[٦] الأَرْوَاحِ ، الْحَمْدُ لِقَاسِمِ الْمَعَاشِ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَناً[٧] وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ[٨] حُسْبَاناً ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً وَعَلَىٰ لِسَانِي نُوراً وَ[٩]بَيْنَ يَدَيَّ نُوراً وَمِنْ خَلْفِي نُوراً وَعَنْ يَمِينِي نُوراً وَعَنْ شِمَالِي نُوراً وَمِنْ فَوْقِي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً وَعَظِّمْ[١٠] لِيَ النُّورَ[١١] وَاجْعَلْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَلَا تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ أَلْقَاكَ » .

١٣٦ ـ ثمّ اقرأ آية الكرسيّ ، والمعوّذتين ، والخمس آيات من آل عمران من قوله : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ[١٢] ﴾ إلى قوله : ﴿ [١٣] لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ ، ثمّ ارفع يدك اليسرى إلى الله وارفع إصبعك المسبّحة وتضرّع إليه وقل :

---

(١) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » : (بالغٌ أمرَه) ، وفي « ل » : (بالغ أمرِه) ، وفي هامش « ل » : (« بالغٌ أمرَه » ابن إدريس ﷺ وابن السكون ﷺ).

(٢) في « ب » « ج » « ك » والكبير زيادة : (و).

(٣) في الكبير : (اللهم لك الحمد) ، وفي بعض نسخه : (الحمدلله).

(٤) في « ل » : (ربِّ) ، في « ب » « ج » « ش » : (لربِّ) بدلاً من : (لله رب) ، وكذا في بعض نسخ الكبير ، وفي هامش « ق » : (في بعض النسخ : « لِربِّ »).

(٥) في « ك » : (الأصباح).

(٦) في هامش « ج » : (صوابه : لِمُنشِر).

(٧) في « ج » « ك » وبعض نسخ الكبير زيادة : (والنهار معاشاً).

(٨) في هامش « ل » : (« الشمسِ والقمرِ » في نسخة ابن إدريس وابن السكون ﷺ الفتح بالعطف على المحلّ).

(٩) في هامش بعض نسخ الكبير وهامش « ك » زيادة : (مِن) برمز : « خ ».

(١٠) في « ب » وبعض نسخ الكبير : (أعظم) ، وكذا في هامش « ل » : (« أعظم » بخطّ ابن السكون) ، وفي هامش « ق » : (كذا في « س » : أعظم).

(١١) في بعض نسخ الكبير : (نوراً).

(١٢) في « ب » « ج » « ش » زيادة : (والأرض).

(١٣) في « ب » « ج » « ش » زيادة : (إنّك).

« سُبْحَانَ[١] رَبِّ الصَّبَاحِ[٢] فَالِقِ الإِصْبَاحِ » ثلاثاً.

١٣٧ ـ وتقول[٣] في آخرها:

« فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ[٤] اللَّيْلِ[٥] سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلاَحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً[٦]. اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ وَحَاجَتُهُ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَطَلِبَتِي مِنْكَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ».

١٣٨ ـ ثمّ اقرأ آية الكرسيّ والمعوّذتين، وقل مائة مرّة:

« سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ[٧] أَسْتَغْفِرُ[٨] رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ».

١٣٩ ـ وتقول[٩] سبع مرّات:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ[١٠]لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ[١١] الْعَظِيمِ ». وتدعو بما تُحِبّ.

١٤٠ ـ ثمّ تسجد سجدة[١٢] الشكر، فيقولُ[١٣] فيها:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٤] وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ،

---

(١) في بعض نسخ الكبير زيادة: (الله).

(٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (و).

(٣) في « ب » « ل »: (يقول).

(٤) في « ج » « ك » وهامش « ل »: (جاعلِ).

(٥) في « ك » وهامش « ل »: (الليلَ).

(٦) في « ش » « ج »: (وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً)، وكذا في هامش « ب »، وبعض نسخ الكبير في « ج »: (آخرُه، أوسطُه).

(٧) في « ب » زيادة: (و).

(٨) في « ب » « ش » وبعض نسخ الكبير زيادة: (الله) وكذا في « ك » وعليه رمز: « خ »، وفي هامشه: (ليس بخطّ س).

(٩) في « س »: بالتاء والياء.

(١٠) قوله: (و) لم يرد في « ب ».

(١١) في هامش « ل »: (لفظ « العلي » ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ، وما كان في نسخة ابن إدريس ﷺ).

(١٢) في هامش « ل »: (بغير الياء في النسختين).

(١٣) في « ش »: (وتقول)، وفي « ك » « ل »: (فتقول).

(١٤) في « ج » « ك » وبعض نسخ الكبير: (وآل محمّد) وكذا في هامش « ب » وعليه رمز: « نسخة »، وفي هامش « ك »: (« آله » بخطّ س).

وَيَأْسِي[١] مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ، [٢]أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ[٣] أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ[٤] وَ النَّعْمَاءِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٥] وَارْحَمْ ضَعْفِي[٦]، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ[٧] - حتّى ينقطع[٨] النفس - إِنَّهُ[٩] ليس[١٠] يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عذابِكَ[١١] إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنْجِي[١٢] مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي يَا إِلهي مِنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بها[١٣] أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تُنْشِرُ[١٤] مَيْتَ[١٥] الْبِلَادِ[١٦]، وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلهي غَمّاً حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

اللَّهُمّ[١٧] إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي، وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي

---

(١) في «ب» «ش»: (وحشتي)، وفي هامش «ب»: (يأسي).

(٢) في «ك» زيادة: (و).

(٣) في «ج» «ش» والكبير: (عبديك)، وفي بعض نسخ الكبير: (عبدك).

(٤) في «ب» (والجود والفضل).

(٥) في «ب»: (وآل محمّد).

(٦) في «ش»: (ضُعفي).

(٧) في «ب» «ج» زيادة: (ياربّ).

(٨) في «ش»: (تنقطع).

(٩) في «ل»: بفتح ألف وكسره، وفي هامشه: (بالكسر بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (لا).

(١١) في الكبير: (عقابك).

(١٢) في «ل»: (ولا يُنَجّي).

(١٣) في الكبير: (به)، وفي بعض نسخه: (بها).

(١٤) في «ص» «ل» والكبير: (تَنشُر).

(١٥) في «ج» «ك» والكبير: (ميّت)، وفي بعض نسخ الكبير: (ميْت).

(١٦) في «ج»: (العباد).

(١٧) في «ك» والكبير: (إلهي)، وفي بعض نسخ الكبير: (اللهمّ).

يَعْرِضُ(١) لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ(٢) يا إِلهي أَنَّهُ(٣) لَيْسَ فِي نَقِمَتِكَ(٤) عَجَلَةٌ وَلاَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ(٥)، وَإِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ يا إِلهي عَنْ ذٰلِكَ(٦) عُلُوّاً كَبيراً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(٧) وَلاَ تَجْعَلْنِي لِلْبَلاَءِ غَرَضاً، وَلاَ لِنَقِمَتِكَ(٨) نَصَباً(٩)، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي(١٠) وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَتَضَرُّعِي وَلاَ تُتْبِعْنِي(١١) بِبَلاَءٍ عَلىٰ أَثَرِ(١٢) بَلاَءٍ فَقَدْ تَرىٰ ضَعْفِي(١٣) وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ.

إِلهي(١٤) أَعُوذُ بِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ(١٥) فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذابِكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١٦) وَآمِنِّي(١٧)، وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١٨) وَانْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَكْفِيكَ

---

(١) في «ك»: (يَعرُض)، وفي «ب» وهامش «ق»: (يتعرّض) وكذا في هامش «ج» وعليه رمز: «خ».

(٢) في «ك»: بفتح وضم التاء. (٣) وفي بعض نسخ الكبير: (أن).

(٤) في «ج» و «ل»: (نِقْمَتك).

(٥) في «ش»: (ليس في حكمك ظلم ولا في نِقْمَتك عجلة).

(٦) في «ب»: (عن ذلك يا الهي). (٧) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (وآل محمّد).

(٨) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (لنِقمتك). (٩) في «ش» «ك»: (نَصْباً).

(١٠) في «ب»: (ونفّسي ومهّلني)، وفي «ق»: (نفسي)، وفي هامشه: (نَفِّسني)، وعليه رمز: «فيها».

(١١) في هامش «ل»: (تبتليني)، وعليه رمز: «خ ل».

(١٢) في «ل»: (إثر) وكذا في هامش «ق» وبعض نسخ الكبير.

(١٣) في «ش»: (ضُعفي).

(١٤) في الكبير زيادة: (إنّي)، وفي «ب» وبعض نسخ الكبير: (اللهمّ إنّي).

(١٥) في هامش «ل»: (سُخطِك، ابن السكون ﷺ). (١٦) في الكبير: (آل محمّد)، وفي بعض نسخه: (آله).

(١٧) في «ك»: (أمِنّي). (١٨) في الكبير: (آل محمّد)، وفي بعض نسخه: (آله).

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي، وَأَسْتَعْفِيكَ[١] فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمِن النار فَعَافِنِي[٢]، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغِثْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ[٣] فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْتَخِيرُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخِرْلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤] وَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي[٥] فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ[٦] كَرِهْتَهُ[٧] إِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ يَا رَبِّ[٨]، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الإِكْرَامِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَجِبْ لِي فِي[٩] جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَأَمْضِهِ، وَخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي منهِ[١٠] وَبَارِكْ لِي[١١] فِي[١٢] ذٰلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ[١٣] وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا[١٤]، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »[١٥].

---

(١) في « ب » والكبير زيادة: (من النار).

(٢) في « ب »: (وعافني من النار)، وقوله: (من النار) لم يرد في « ج » « ش » والكبير. في « ج » « ش »: (وعافِني).

(٣) في الكبير: (أستجيرك)، وفي بعض نسخه: (أستجير بك).

(٤) في « ب »: (و آل محمّد).

(٥) في « ك » والكبير: (عُمْرى).

(٦) في « ب »: (إلى شيء)، وفي « ص »: (بشيء).

(٧) في « ك »: (كرهتُه).

(٨) في « ج » والكبير زيادة: (يارَبّ).

(٩) قوله: (في) لم يرد في « ب ».

(١٠) في الكبير: (فيه)، وفي بعض نسخه: (منه).

(١١) في هامش « ك » زيادة: (وقَنِّعْني).

(١٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (جميع).

(١٣) في « ج »: (به عليّ).

(١٤) في « ك »: (نعيمَها).

(١٥) في هامش« ل »: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ من نقله من خط ابن إدريس*** ﵀).

١٤١ ـ فإذا طلع الفجر الثاني فقل:

« يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ أَرَىٰ وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَىٰ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هٰذَا صَلاَحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً ».

١٤٢ ـ « الْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالِقِ الإِصْبَاحِ[١]، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ. اللَّهُمَّ صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبَرَكَةٍ وَسُرُورٍ وَقُرَّةِ عَيْنٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ[٢]. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ[٣] فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا تَشَاءُ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَرَكَةِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رِزْقاً وَاسِعاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ».

١٤٣ ـ ثمّ أذّن للفجر، واسجد، وقل:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ[٤] سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً ».

١٤٤ ـ ثمّ ارفع رأسك، وقل:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ[٥] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٦]، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ ».

١٤٥ ـ ويقول[٧]: « سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ » إلى آخره، وقد قدّمناه، ثمّ ليقُم ويقول بعده ما تقدّم ذكره من قول: « اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ » إلى آخر الدعاء، ثمّ يتوجّه[٨] للفرض[٩] على ما تقدّم شرحه[١٠].

---

(١) في « ك »: (الأصباح).

(٢) في « ك »: (ورزق واسع وقرّة عين).

(٣) في « ك »: (تَنزل)، وفي « ل »: بفتح زاء وكسره.

(٤) في « ب » « ج » « ش » « ص » والكبير: (ربّي)، وكذا في هامش « ل »: (« ربّي » بخطّ ابن السكون رحمه الله).

(٥) في « ج » « ش » وبعض نسخ الكبير زيادة: (و تسبيح ملائكتك)، وكذا في هامش « ك » برمز: « خ ».

(٦) في بعض نسخ الكبير: (وآله).

(٧) في « ب » « ج » « ك » « ل »: (تقول).

(٨) في « ق »: (ليتوجّه).

(٩) في هامش « ك »: (بخطّ س)، وفي هامشه: (إلى الفرض)، عليه رمز: « خ ل ».

(١٠) في « ب » « ك »: (ذكره)، وفي هامش « ب »: (شرحه) برمز: « خ »، وكذا في هامش « ك »: برمز: « ل » صحّ.

١٤٦ ـ ويستحبّ[١] أن يقنت[٢] في الفجر بعد القراءة قبل الركوع، فيقول[٣]:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ[٤] وَمَا بَيْنَهُنَّ[٥]، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وما فيهنّ[٦] وَمَا بَيْنَهُنَّ[٧]، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا اللهُ الَّذِي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلَ[٨] فَرَجَهُمْ.

اللَّهُمَّ مَنْ كانَ[٩] أَصْبَحَ[١٠] ثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي[١١] فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفِي[١٢] وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ، وَفُكَّ[١٣] رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »[١٤].

١٤٧ ـ فإذا سلّمتَ عقّبت بما تقدّم ذكره عقيب الفرائض ثمّ تقول ما[١٥]

---

(١) في « ل »: (تستحب).
(٢) في « ل »: (تقنت)
(٣) في « ل »: (فتقول).
(٤) في « ج » « ش » « ص » زيادة: (وما فيهنّ).
(٥) قوله: (وما بينهنّ) لم يرد في « ب » « ش » « ص » « ك »، وفي هامشه: (مابينهنّ) برمز: « خ »، و(كذا بخطّ ابن السكون).
(٦) قوله: (وما فيهنّ) لم يرد في الكبير.
(٧) قوله: (وما بينهنّ) لم يرد في « ش »، وفي هامش« ق »: (ليس في ق: « و ما بينهنّ » الأولى).
(٨) في « ب » وهامش« ك »: (أن تعجّل)، وفي « ج » « ش » والكبير: (تعجّل)، وفي بعض نسخ الكبير: (عجّل).
(٩) قوله: (كان) لم يرد في بعض نسخ الكبير.
(١٠) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (و).
(١١) في « ل »: (رجايَ)، وفي هامشه: (رجائي)، وكذا في هامشه: (ابن السكون ﷺ بخطّه بالفتح).
(١٢) في « ش »: (ضُعفي).
(١٣) في « ك »: (فَكِّ).
(١٤) في هامش« ل »: (***بلغت بنسخة الشيخين محمّد بن إدريس وعلي بن السكون ﷺ بخطّه. بلغت المعارضة ثانياً إلى هنا بنسخة الشيخ ابن السكون التي بخطّه الشريف***).
(١٥) في« ج »: (بما).

يختصّ[١] هذا الموضع:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ».

١٤٨ ـ و[٢] قل:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِلهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ لاَ أَعْبُدُ[٣] إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصاً[٤] لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الأَوَّلِينَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ[٥] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَ اللهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللهَ شَيءٌ، وَكلّما[٦] يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، وَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللهَ شَيءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُهَلَّلَ[٧]، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللهَ شَيءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُحْمَدَ[٨]، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللهَ شَيءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُكَبَّرَ[٩]، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ[١٠]،

---

(١) في «ص»: (تختصّ).

(٢) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (ثُمَّ)، وفي هامش «ق»: («ثمّ» برمز «ق»).

(٣) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (نعبد).

(٤) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (مخلصين).

(٥) في «ج» «ك» والكبير زيادة: (يحيي ويميت)، وفي هامش «ك»: (ليس في خطّ ابن السكون)، وكذا في بعض نسخ الكبير.

(٦) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير: (كما) وكذا في «ق» وعليه رمز: «صحّ ق».

(٧) في الكبير و«ك» زيادة: (وكما هو أهله)، وفي هامش «ك»: (ليس بخطّ «س»).

(٨) في هامش «ش» وبعض نسخ الكبير زيادة: (وكما هو أهله).

(٩) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وكما هو أهله).

(١٠) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير زيادة: (وعزّ جلاله)، وفي «ل» عليه رمز: «نسخة»، وفي هامشه: (ماكان في نسخة ابن إدريس ولا في نسخة ابن السكون رحمهما الله تعالى)، وفي هامش «ق»: (بخطّ «يس»: وعزّ جلاله).

(١) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ ولاٰ إِلَهَ إِلَّا اللهُ(٢) وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ(٣) بِهَا عَلَيَّ وَ(٤)عَلَىٰ(٥) أَحَدٍ(٦) مِمَّنْ كانَ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ثلاث مرّات.

١٤٩ ـ ثمّ يقول(٧):

« سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ(٨) ، زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلَهُ(٩) ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمِثْلَهُ(١٠) ، وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَمِثْلَهُ وَمِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ ذٰلِكَ(١١) وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ وَمِثْلَهُ وَ(١٢)عَدَدَ ذٰلِكَ أَضْعَافاً وَأَضْعَافُهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً لاَ يُحْصِي تَضَاعِيفَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ(١٣) وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »عشر مرّات.

١٥٠ ـ و(١٤) تقول(١٥) ثلاثين مرّة:

---

(١) في « ش » « ص » « ك » زيادة: (و)، وفي هامش « ل »: (بالواو في نسخة ابن السكون ﷺ، وفي نسخة س ﷺ بلا واو).

(٢) قوله: (ولا إله إلا الله) لم يرد في « ق »، وفي هامش « ل »: (ليس في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٣) في « ك »: (أنعمت)، وفي بعض نسخ الكبير: (أنعم الله).

(٤) في الكبير: (أو)، وفي بعض نسخه: (و).

(٥) في « ك » وبعض نسخ الكبير زيادة: (كلّ).

(٦) في « ش » زيادة: (من خلقه).

(٧) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (تقول).

(٨) في « ك » زيادة: (العلي العظيم).

(٩) في « ق » ذووجين: بفتح اللام وكسره.

(١٠) قوله: (و مداد كلماته ومثله) لم يرد في الكبير.

(١١) قوله: (وعدد ذلك) لم يرد في الكبير وذكر في بعض نسخه، وفي هامش« ل » زيادة: (« ومثلَه » كذا في نسخة ابن السكون ﷺ. كذا رسماً بخطّ س ﷺ).

(١٢) قوله: « و » لم يرد في الكبير وذكر في بعض نسخه.

(١٣) في « ك » زيادة: (ويميت ويحيي)، وعليه رمز: « خ ».

(١٤) في « ش »: (ثمّ).

(١٥) في « ص »: (يقول)، وفي « ل »: بالتاء والياء وفي هامشه: (في نسخة ابن السكون ﷺ بلا نقط في المواضع كلّها).

« سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ » .

١٥١ ـ ثمّ تقول[١]:

« أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي[٢] وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ »[٣] إلى آخر الدعاء[٤].

١٥٢ ـ ثمّ يقرأ[٥] آية السخرة وهي قوله[٦]: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ ﴾ من سورة الاعراف إلى قوله: ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾[٧] وآيتين من آخر[٨] الكهف: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً[٩] ﴾ إلى آخر السورة[١٠]، وعشر آيات من أوّل الصافّات [وثلاث آيات من آخره][١١]: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ[١٢] ﴾[١٣] إلى آخرها، وثلاث آيات من الرحمن: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ﴾ إلى آخر ثلاث آيات[١٤]، وآخر الحشر: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذا الْقُرْآنَ ﴾ إلى آخر السورة[١٥].

١٥٣ ـ ثمّ يقول[١٦]:

« أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي[١٧] وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ[١٨] مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ

---

(١) في « ص »: (يقول)، وفي « ل » بالتاء والياء.
(٢) في « ش »: (وُلدي).
(٣) في « ل »: (الحيِّ القيّومِ).
(٤) في « ش » والكبير: (الآية).
(٥) في « ص » « ك »: (تقرأ)، وفي « ل »: بالتاء والياء.
(٦) في « ج » زيادة: (تعالى).
(٧) الأعراف: ٥٤ ـ ٥٦.
(٨) في « ش » زيادة: (سورة).
(٩) في « ش » زيادة: (لكلمات ربّي)، وفي « ك » زيادة: (الكلمات ربىَ لنفد).
(١٠) الكهف: ١٠٩ ـ ١١٠.
(١١) بين المعقوفين زيادة منّا.
(١٢) في « ش » « ك » زيادة: (عمّايصفون).
(١٣) الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢.
(١٤) الرحمن: ٣٣ ـ ٣٥.
(١٥) الحشر: ٢١ ـ ٢٤.
(١٦) في « ج » « ش » « ك »: (تقول)، وفي « ل » بالتاء والياء.
(١٧) في « ش » زيادة: (و وُلدي)، في « ج » « ك ». والكبير زيادة: (و وَلَدي)، وفي هامش« ق »: (« وَوَلدي » ليست في ، س).
(١٨) في « ك » زيادة: (كلّ).

الْوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا[١] أَحَدٌ » والمعوّذتين.

١٥٤ ـ ثمّ يقول[٢]:

« أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي[٣] وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَجَلاَلِ اللهِ وَكَمَالِ اللهِ وَسُلْطانِ اللهِ وَغُفْرَانِ اللهِ وَمَنِّ اللهِ وَعَفْوِ اللهِ وحُكْمِ[٤] اللهِ وَجَمْعِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ[٥] اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٦] آلِهِ[٧] مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيم.

أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي[٨] وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ[٩] بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ[١٠] مِنْ[١١] كُلِّ شَيْطانٍ وَهَامَّةٍ وَ[١٢] عَيْنٍ لاَمَّةٍ » ثلاثاً.

١٥٥ ـ ويقول[١٣]:

رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٤] نَبِيّاً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَبِعَلِيٍّ إِمَاماً وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ـ ويذكر[١٥] الأئمّة واحداً واحداً ـ أئِمَّةً

---

(١) في « ص » « ك » « ل »: (كفواً). (٢) في « ص » « ك » « ل »: (تقول).

(٣) في « ج » والكبير زيادة: (وَ وَلَدِي)، وفي « ش » زيادة: (وَ وُلْدِي).

(٤) في « ش » والكبير: (حِلم)، وفي بعض نسخ الكبير: (حكم)، وفي هامش« ك » زيادة: (وحلم الله)، وكذا في هامش« ج »، وعليه رمز: « خ ». (٥) قوله: (رسول) لم يرد في « ك ».

(٦) في « ش » زيادة: (عَلى).

(٧) في « ج » زيادة: (وسلّم)، وفي الكبير زيادة: (وعليهم).

(٨) في « ش »: (وُلدي). (٩) في « ج » زيادة: (و).

(١٠) في « ش »: (التامّات).

(١١) في « ج » زياده: (شرّ) وكذا في « ك » وعليه رمز « خ » وفي هامش« ل »: (« شرّ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في « ج » والكبير زيادة: (كلّ) وكذا في « ك » وعليه رمز: « خ »

(١٣) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (تقول). (١٤) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(١٥) في « ج » « ش »: (تذكر).

وَسَادَةً[١] وَقَادَةً.

اللَّهُمَّ[٢] أَئِمَّتِي وَقَادَتِي[٣] فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلاَءٍ وَفِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً،[٤] لاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، فَإِنِّي بِذٰلِكَ رَاضٍ يَا رَبِّ».

١٥٦ ـ ويقول[٥]:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ» عشر مرّات.

١٥٧ ـ و[٦] يقول[٧] مائة مرّة:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». و[٨] مائة مرّة:

«أَسْأَلُ اللهَ الْعَافِيَةَ».

واقرأ: «قُل هو الله أحدٌ» مائة مرّة.

١٥٨ ـ ويقول[٩]:

«مَا شَاءَ اللهُ كَانَ،[١٠] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مائة مرّة فإن لم يتمكّن فعشر مرّات.

---

(١) قوله: (وسادة) لم يرد في «ج» «ش» «ل».

(٢) في «ج»: (إنّهم) بدلاً من: (اللهمّ)، وفي «ش» «ك» والكبير زيادة: (اجعلهم).

(٣) في بعض نسخ الكبير: (سادتي).

(٤) في «ج» «ش» «ص» «ل» زيادة: (و)

(٥) في «ش»: (تقول).

(٦) في هامش «ق»: (ثمّ).

(٧) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (تقول).

(٨) قوله: (و) لم يرد في «ل».

(٩) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (تقول).

(١٠) في «ص» «ك» زيادة: (و).

١٥٩ ـ ويقول[١]:

« اللّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصارِ[٢] ثَبِّتْ قَلْبِي عَلىٰ دِينِكَ[٣] وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ. اللّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي[٤] وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَانْشُر عَلَيَّ[٥] رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً فَاجْعَلْنِي سَعِيداً فَإِنَّك تَمْحُو مَا تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكتابِ ».

١٦٠ ـ ثمّ ادع بما رواه معاوية بن عمّار:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ[٦] الأَخْيَارِ الأَتْقِيَاءِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَأُفَوِّضُ أَمْري إِلَى اللهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ[٧]، مَا شَاءَ اللهُ كانَ، حَسْبُنَا[٨] اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ[٩] رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً كَمَا هُوَ أَهْلُهُ[١٠] وَمُسْتَحِقُّهُ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ عَلىٰ إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ[١١] بِاللَّيْلِ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ

---

(١) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (تقول). (٢) في « ل » زيادة: (و).

(٣) في بعض نسخ الكبير زيادة: (و دين نبيّك)، وفي « ك »: (ديني ودين نبيّك) بدلاً من: (دينك).

(٤) في « ص » « ك » والكبير: (عُمْري). (٥) في هامش « ك » زيادة: (من)، وعليه رمز: « خ ».

(٦) في « ش »: (الطيّبين).

(٧) في « ق »: (بالغٌ أمرَهُ)، وفي « ك » زيادة: (قدجعل الله لكلّ شيء قدراً).

(٨) في « ش »: (حسبي). (٩) في هامش « ك » زيادة: (يا)، وعليه رمز: « خ ».

(١٠) قوله: (أهلُهُ) لم يرد في « ل »، وفي هامشه: (« أهلُهُ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) في « ش » « ل » والكبير: (ذهب)، وفي هامش« ل » بالفارسيّة: (در نسخه‌ای كه از شيخ ابن ادريس ﷺ مقابله شده بود، اين چنين بود)، وفي الكبير (أذهب).

خَلْقاً جَدِيداً وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلاَمَتِهِ[١] وَسَتْرِهِ[٢] وَكِفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ، مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلَكِ الشَّهِيدِ.

مَرْحَباً بِكُمَا مِنْ مَلَكَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وَحَيَّاكُمَا اللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ حَافِظَيْنِ، أُشْهِدُكُمَا فَاشْهَدَا لِي وَاكْتُبَا شَهَادَتِي هٰذِهِ مَعَكُمَا حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِهَا رَبِّي أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٣] عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ[٤] اللهَ هُوَ الْحَقُّ[٥] وَالرَّسُولَ حَقٌّ وَالْقُرآنَ حَقٌّ وَالْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسَائَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ[٦] وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ[٧] وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ بَاعِثُ[٨] مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩]، وَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ أُولِي الْعِلْمِ بِكَ يَا[١٠] رَبِّ، وَمَنْ أَبَىٰ أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهٰذِهِ الشَّهَادَةِ وَزَعَمَ أَنَّ لَكَ نِدّاً أَوْ لَكَ وَلَداً أَوْ لَكَ صَاحِبَةً أَوْ لَكَ شَرِيكاً أَوْ مَعَكَ خَالِقاً أَوْ رَازِقاً[١١] لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ[١٢] وَأَحْيِنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ[١٣] وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

---

(١) قوله: (سلامته) لم يرد في «ش».

(٢) في الكبير: (سُترَتِهِ)، وفي «ش» وبعض نسخ الكبير: (سِتره).

(٣) في «ج» زيادة: (وسلّم)، قوله: (صلّى الله عليه وآله) لم يرد في «ش»

(٤) قوله: (أنَّ) لم يرد في «ش».

(٥) في هامش «ك» زيادة: (المبين).

(٦) في «ل» زيادة: (والحسابَ حَقٌّ).

(٧) في هامش «ل»: («والصراط حقّ... والجنّة حقّ» ليس بخطّ ابن إدريس ولا في ابن السكون ﷺ).

(٨) في الكبير: (باعثُ)، وفي بعض نسخه: (يَبعَثُ).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (وآله).

(١٠) قوله: (يا) لم يرد في «ص» «ل».

(١١) في «ج» زيادة: (فأنا بريء منهم)، وفي هامشه: (فإنّي) بدلاً من: (فأنا) برمز: «خ».

(١٢) في هامش «ك» زيادة: (عندك)، وعليه رمز: «خ».

(١٣) في «ج» زيادة: (وابعثني عليه)، وكذا في هامش «ق» وبعض نسخ الكبير وهامش «ك» وعليه رمز: «خ».

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَبِّحْنِي مِنْكَ صَباحاً صَالِحاً مُبارَكاً مَيْمُوناً لاَ خَازِياً وَلاَ فَاضِحاً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً[١] وَآخِرَهُ نَجاحاً[٢]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣]، وَارْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هٰذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ[٤]، وَافْتَحْ لِي بَابَ كُلِّ[٥] خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَلاَ تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبداً، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ، وَلاَ تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبداً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٦]، وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقَامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَعَافِيَةٍ وَبَلاءٍ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لاَ تُغادِرُ[٧] ذَنْباً وَلاَ خَطِيئَةً وَلاَ إِثْماً.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتُكَ[٨] مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ[٩] مَا لَيْسَ لَكَ[١٠]، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي يَا رَبِّ وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدا[١١] وَمَا

---

(١) في «ش»: (نجاحاً).
(٢) في «ش»: (فلاحاً).
(٣) في «ج» «ش»: (آل محمّد).
(٤) في «ج» «ش»: (آل محمّد).
(٥) قوله: (كلّ) لم يرد في «ص».
(٦) في «ج»: (آل محمّد).
(٧) في «ج» والكبير زيادة: (لي) وكذا في «ك» وعليه رمز: «خ».
(٨) في الكبير: (أعطيتُ)، وفي بعض نسخه: (أعطيتك).
(٩) في «ك» زيادة: (فيه).
(١٠) في «ص» زيادة: (رضاً).
(١١) قوله: (وما ولدا) لم يرد في «ل».

وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ[١] الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلاَةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ »[٢].

١٦١ ـ ويستحب أن يَدْعُوَ بدعاء عليّ بن الحسين عليه[٣] السلام من[٤] الصحيفة:

« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ بِقُوَّتِهِ، وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدّاً مَحْدُوداً وَأَمَداً مَوْقُوتاً[٥]، يُولِجُ كُلّاً[٦] مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فيما يَغْذُوهُمْ[٧] بِهِ وَيُنْبِتُهُمْ[٨] عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ[٩] حَرَكاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ[١٠] النَّصَبِ[١١] وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ لِيَكُونَ[١٢] ذٰلِكَ لَهُمْ جَمَاماً[١٣] وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً.

---

(١) في « ج » زيادة: (والمسلمين والمسلمات).

(٢) في هامش « ل »: (*بلغ العرض بخطّ المصنّف من خطّه بخطّ س* ﷺ. *كتب الشيخ ابن إدريس وابن السكون* ﷺ. *كتب ابن ادريس في هذا الموضع*).

(٣) في « ج » « ش » « ك »: (عليهما).

(٤) في « ش » « ك » زيادة: (أدعيه).

(٥) في « ج » وبعض نسخ الكبير: (ممدوداً)، وفي هامش « ج »: (موقوتا) برمز: « خ ».

(٦) في بعض نسخ الكبير: (كلّ واحد)، وفي هامش « ك »: (« كلّ » كذا بخطّ ابن السكون).

(٧) في « ك »: (يغدوهم).

(٨) في « ك »: (يُنشِئُهُم) برمز: « خ »، وفي هامشه: (« يُثبِتُهُم » بخطّ س)، في هامش « ج »: (يُنشِيهم)، وفي هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « يُنبِتُهم » بالياء والنون بعدها والباء والتاء مخفّفة من خطّ س ﷺ، نقل من خطّ ابن إدريس هكذا كتب، وهكذا في خ ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف، وفي بعض النسخ المصحّح هكذا: « وينشئهم »)، وفي بعض نسخ الكبير: (وينشئهم).

(٩) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » وهامش « ق »: (عن)، وفي هامش « ك »: (من).

(١٠) في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « نهضات » بالنون و الضاد، من خطّ س ﷺ).

(١١) في هامش « ل »: (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » وفي الكبير وهامش « ق »: (فيكون).

(١٣) في هامش « ل »: (بخطّ ابن السكون بفتح الجيم و كسره).

وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهارَ مُبصِراً لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَيَتَسَبَّبُوا إِلَىٰ رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ العَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ الآجِلِ فِي آخِرَتِهِمْ[١]، بِكُلِّ ذٰلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكامِهِ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ[٢] الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنْ مَطالِبِ الأَقْوَاتِ، وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الآفَاتِ[٣]، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الأَشْيَاءُ[٤] بِجُمْلَتِهَا[٥] لَكَ سَمَاؤُها وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا[٦] سَاكِنُهُ[٧] وَمُتَحَرِّكُهُ وَشَاخِصُهُ ومُقيمه[٨] وَمَا عَلَنَ[٩] فِي الْهَوَاءِ وَمَا بَطَنَ فِي[١٠] الثَّرَىٰ، أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ وَمُلْكِكَ يَحْوِينَا سُلْطانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ، لَيسَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ[١١] إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلاَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ.

وَ هٰذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ، وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ، اللَّهُمَّ[١٢] فَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ[١٣]،

---

(١) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» وهامش «ق» وبعض نسخ الكبير: (أُخريهم).

(٢) في «ج»: (لك).

(٣) في هامش «ك»: («وَ وَقَيتَنا... الآفات» هذه الفقرة ليست في خطّ ابن السكون).

(٤) في «ك» زيادة: (كلّها).

(٥) في «ش»: (بذاتها).

(٦) في هامش «ك» زيادة: (من دابّة).

(٧) في «ل»: (ساكنة) وكذا بالكسر في جميع مواضع الآتيه.

(٨) في «ك» والكبير: (ومقيمه وشاخصه).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (عَلا).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (كَمَن تَحتَ) بدلاً من: (بَطَنَ في).

(١١) في «ك» زيادة: (شيءٌ).

(١٢) في هامش «ك» زيادة: (فصلّ على محمّد وآل محمّد).

(١٣) في هامش «ج» زيادة: (بارتكاب جريرة واقتران صغيره أو كبيرة)، وعليه رمز: «خ».

وَأَجْزِل لَنا[١] فيه مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَأَخْلِنا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَامْلَأْ لَنا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْداً وَشُكْراً وَأَجْراً وَذُخْراً وَفَضْلاً وَإِحْسَاناً.

اللَّهُمَّ[٢] يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنا[٣]، وَامْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا، وَلاَ تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا.

اللَّهُمَّ[٤] اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادَتِكَ[٥] وَنَصِيباً مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ.

اللَّهُمَّ[٦] احْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا[٧] وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظاً عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً إِلَىٰ طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ[٨].

اللَّهُمَّ[٩] وَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا[١٠] لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ السُّوءِ[١١]، وَشُكْرِ النِّعْمَةِ[١٢] وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ الْبِدَعِ وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الإِسْلاَمِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ[١٣] وَنُصْرَةِ الْحَقِّ[١٤] وَإِرْشَادِ

---

(١) في «ل»: («أجرلنا» بدون واو، كذا س ﷺ)، وفي هامشه: («وأجزل لنا» بخطّ ابن السكون بخطّ المصنّف: «أجر» بغير لام ولا واو قبل الألف من س ﷺ)، وفي هامش «ق»: (بخطّ المصنّف...) وباقي العبارة مخروم، وفي «ج» بدون الواو، وفي هامشه: (وأجرلَنا)، وعليه رمز: «خ»، وفي الكبير: (وأجرلَنا)، وفي بعض نسخه: (وأجزِل لنا).

(٢) في هامش «ك» زيادة: (صلّ على محمّد وآله).

(٣) في هامش «ل»: (بالواوين بخطّ س... وابن السكون رحمهما الله).

(٤) في هامش «ك» زيادة: (صلّ على محمّد وآله).

(٥) في هامش «ل»: (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ وفي الصحيفة المكرّمة: «من عبادك» مع علامة صح، وحكّ التاء).

(٦) في هامش «ك» زيادة: (صلّ على محمّد وآله).

(٧) في هامش «ك» زيادة: (وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوق رؤوسنا ومن تحت أقدامنا).

(٨) في «ج» «ش»: (بمحبّتك).

(٩) في بعض نسخ الكبير زيادة: (صلّ على محمّد وآله).

(١٠) في هامش «ك» زيادة: (ولياليناا).

(١١) في «ج» «ش»: (الشرّ)، وفي هامش «ج»: (السوء) برمز «خ».

(١٢) في «ك» وبعض نسخ الكبير: (النِعَم).

(١٣) في «ك» زيادة: (وإذلاله) عليه «نسخة».

(١٤) في «ك» زيادة: (وإعزازه) عليه «نسخة».

الْمُضِلِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ[١].

اللَّهُمَّ[٢] و[٣] اجْعَلْهُ مِنْ أَفْضَلِ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ، وَأَيْمَنِ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ، وَخَيْرِ وَقْتٍ ظَلِلْنَا[٤] فِيهِ، وَاجْعَلْنَا[٥] أَرْضَىٰ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ[٦] خَلْقِكَ وَأَشْكَرَهُ[٧] لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ[٨] وَأَقْوَمَهُ[٩] لِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ، وَأَوْقَفَهُ عَمَّا حَدَدْتَهُ[١٠] مِنْ نَهْيِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي[١١] أُشْهِدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي[١٢] هٰذَا وَفِي سَاعَتِي هٰذِهِ[١٣] وَ[١٤] فِي مُسْتَقَرِّي[١٥] هٰذَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِماً بِالْقِسْطِ، عَادِلاً فِي الْحُكْمِ، رَؤُوفاً[١٦] بِالْخَلْقِ، مَالِكاً لِلْمُلْكِ[١٧]، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٨] عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ[١٩] مِنْ

---

(١) في هامش «ج»: (اللهيف)، وعليه رمز: «خ». في «ش» والكبير وفي هامش «ك» زيادة: (ومداركة اللهيف).

(٢) في «ك» زيادة: (صلّ على محمّد وآله). (٣) قوله: (و) لم يرد في «ج» «ش».

(٤) في «ش»: (طَلِبنا). (٥) في «ل» زيادة: (من).

(٦) في هامش «ك» زيادة: (جميع).

(٧) في «ل»: بإعرابين (أشكرَه) و(أشكرِه) وفي هامشه: (كذا بإعرابين بخطّ س ﷺ في جميع المواضع، وبالفتح في المواضع كلّها بخطّ ابن السكون ﷺ) وفي بعض نسخ الكبير: (أشكرَهُم).

(٨) في الكبير: (نعمتك). (٩) في بعض نسخ الكبير: (أقومهم).

(١٠) في «ش»: (حَدَدَ). في «ج» والكبير: (حَدَّدتَه) وفي بعض نسخ الكبير: (حَدَدتَ) و(حَذَّرتَ).

(١١) في «ش» والكبير زيادة: (أشهدك و)، وفي «ج» وهامش «ك» زيادة: (أشهدك وكفى بك شهيداً و).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (يومنا).

(١٣) في هامش «ل»: (قطع الصحاف هذا الموضع في نسخة ابن السكون ﷺ مقدار سطرين).

(١٤) في الكبير بدون الواو.

(١٥) في هامش «ل»: (في نسخة س «مستقرّي» بغير الواو).

(١٦) في هامش «ل»: (كذا بخطّ س بالواوين). (١٧) في هامش «ك» زيادة: (رحيماً بالخلق).

(١٨) في «ش»: (صلواتك عليه وعلى آله)، وفي «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٩) قوله: (خيرتك) لم يرد في «ش».

خَلْقِكَ، حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا، وَأَمَرْتَهُ بِالْنُصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَأَتَمِّ[١] مَا صَلَّيتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنِلْهُ[٢] أَفْضَلَ مَا أَنَلْتَ[٣] أَحداً مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْزِهِ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ[٤] الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ الأَرْحَمُ[٥] مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ».

١٦٣ ـ ثمّ تسجد سجدة الشكر، تقول فيها ما تقدم ذكره، وإنْ شئتَ قلتَ ماروي عن أبي إبراهيم عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ[٦]، وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِيَائَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّي، وَالإِسْلامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلِيٌّ وَلِيِّي[٧]، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ـ وتذكر[٨] الأئمة واحداً واحداً إلى أنْ تقول[٩]: ـ وَ[١٠] الْخَلَفُ الصَّالِحُ عَلَيْهِمْ السلام[١١] أَئِمَّتِي، لَهُمْ[١٢] أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ[١٣] أَتَبَرَّأُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ـ ثلاثاً ـ.

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (أكثر).

(٢) وفي «ج» «ص» والكبير: (أنِلهُ) وكذا في «ل» عليه رمز «صح» وفي هامشه: (كذا بخطّ س ﷺ بعلامة «صح»).

(٣) قوله: (أبله أفضل ما أبليتَ) لم يرد في «ك» وفي هامشه: (وأنله أفضل ما أنلت). في الكبير: (أنلت)، وفي بعض نسخه: (أبله... أبليت).

(٤) في هامش «ك» وبعض نسخ الكبير زيادة: (أنت).

(٥) في الكبير: (أرحم)، وفي بعض نسخه: (الأرحم) و(وأنت أرحم).

(٦) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وكفى بك شهيداً).

(٧) في «ك»: (إمامي).

(٨) في «ل»: (يذكر)، وفي «ك» ذو وجهين.

(٩) في «ك» «ل» بالتاء والياء معاً.

(١٠) قوله: (و) لم يرد في «ص».

(١١) في الكبير: (صلواتك عليهم).

(١٢) في «ج» «ك» والكبير: (بهم)، وفي هامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (لهم)

(١٣) في «ج»: (أعدائهم).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوائِكَ[١] عَلَىٰ نَفْسِكَ لِأَوْلِيَائِكَ لَتُظْهِرَنَّهُمْ[٢] عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ الْمُسْتَحْفَظِينَ[٣] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثاً ـ ».

١٦٤ ـ وتقول[٤]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوائِكَ[٥] عَلَىٰ نَفْسِكَ لِأَعْدَائِكَ لَتُهْلِكَنَّهُمْ[٦] وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ[٧] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ » ثلاثاً.

١٦٥ ـ وتقول:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ » ثلاثاً.

١٦٦ ـ ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول:

« يَا كَهْفِي[٨] حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَيَا بَارِىءَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي[٩] وَكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠] وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ[١١] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ » ثلاثاً.

---

(١) في « ج » والكبير: (بوأيك)، وفي بعض نسخ الكبير: (بإيوائك).

(٢) في هامش « ك »: (لتظفرنهم).

(٣) في « ك »: (المستحفِظين).

(٤) في « ك » « ل »: (يقول).

(٥) في بعض نسخ الكبير و « ج »: (بِوَأيك)، وفي هامشه: (بأيوائك)، وعليه رمز: « خ » في هامش « ل »: (في المواضع الثلاثة في نسخة ابن السكون بغير الإعراب).

(٦) في « ل » « ص »: (لِتهلكنّهم).

(٧) في « ل » « ك » « ص »: (المستحفِظين).

(٨) في هامش « ل »: (كذا بخطّ س وابن السكون رحمهما الله).

(٩) في « ك »: (لي).

(١٠) قوله: (وآل محمّد) لم يرد في الكبير وذكر في بعض نسخه.

(١١) في « ك »: (المستحفِظين).

١٦٧ ـ ثمّ تضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول:

« يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ مَجْهُودِي فَرِّجْ[١] عَنِّي » ثلاثاً.

١٦٨ ـ ثمّ تقول:

« يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا كاشِفَ الْكُرَبِ[٢] الْعِظامِ » ثلاثاً.

ثمّ تعود[٣] إلى السجود فتضع جبهتك على الأرض وتقول: « شُكراً شُكراً » مائة مرّة.

١٦٩ ـ ثمّ تقول:

« يَا سَامِعَ الصَّوْتِ، يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[٤] آلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا ».

١٧٠ ـ فإذا رفعت رأسك من السجود قلتَ:

« اللّهمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعادَةَ فِي الرُّشْدِ، وَإِيمانَ الْيُسْرِ، وَفَضِيلَةً[٥] فِي النِّعَمِ، وَهَناةً[٦] فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرِّفَهُمْ عَلىٰ كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، لَمْ يَفْضَحْنِي[٧] بِسَرِيرَةٍ، وَلَمْ يَخْذُلْنِي[٨] عِنْدَ[٩] شَدِيدَةٍ، وَلِسَيِّدِي[١٠] الْحَمْدُ كَثِيراً ».

---

(١) في « ج » والكبير: (فَفَرِّج).

(٢) في « ك »: (الكَرْب).

(٣) في « ل »: بالتاء والياء معاً.

(٤) قوله (على) لم يرد في « ج » « ل ».

(٥) في « ل »: (فضيلةٍ).

(٦) في الكبير: (هنائة)، وفي « ل »: (هناتٍ)، وفي هامشه: (بخطّ المصنّف: « وهنات » بالتاء كذا حكاية نقل من خط س ﷺ. وفي النسختين المصحّحتين: « وهنات » بدلاً من « هناة ». « وهناة » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٧) و (٨) في « ل »: بالتاء والياء معاً. وفي هامشه: (بالياء بخطّ ابن السكون ﷺ بالموضعين).

(٩) في هامش « ج » زيادة: (كلّ)، وعليه رمز: « خ ».

(١٠) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (فلسيدى).

١٧١ ـ ثمّ أمِرَّ يَدَكَ على موضعِ سجودك وامْسَحْ بها وجهك من الجانب الأيْسَر وتُمِرُّها علىٰ جبينك إلى الجانب الأيمن ثلاث مرّاتٍ[١] تقول في كلّ واحدةٍ[٢] منها:

« اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ، عٰالِمَ[٣] الغَيْبِ وَالشَّهٰادةِ ، الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمُ ، اللّٰهُمَّ أذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ[٤] وَالْغَمَّ[٥] ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ » .

١٧٢ ـ وإن كانت[٦] بكَ عِلَّةٌ فامسح موضع سجودك وامسحه على العلّة وقل سبع مرات تكرّره :

« يٰا مَنْ كَبسَ الأَرْضَ عَلَى الْماءِ ، وَسَدَّ الْهَوٰاء بِالسَّمٰاءِ وَاخْتٰارَ لِنفْسِهِ أَحْسَنَ[٧] الْأَسْماءِ[٨] ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ بِي كَذٰا وَكَذٰا ، وَارْزُقْنِي وَعٰافِني مِنْ كَذٰا وَكَذٰا » .

١٧٣ ـ فإذا أراد الخروج من المسجد فليُخْرج رجلَه اليُسرى قبل اليُمنى ، ولْيَقُلْ ما قدّمناه ، ثمّ يقول[٩]:

« اللّٰهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ ، وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ ، وَانْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَني ، فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَاب مَعْصِيَتِكَ وَسَخَطِكَ ، وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ » .

---

(١) في « ك » زيادة : (و) ، وفي هامش « ل » : (بخطّ ابن السكون بالواو) .

(٢) في « ص » : (واحدٍ) .

(٣) في « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير بالضم في جميع المواضع ، وفي هامش « ق » بالضمّ مع رمز « معاً » .

(٤) في « ج » « ص » « ك » : (الحُزن) .

(٥) في الكبير : (الغمّ والحزن) ، وفي « ج » « ك » والكبير زيادة : (والفتن) وزاد في بعض نسخ الكبير : (والغِيَرَ) .

(٦) في « ج » : (كان) .

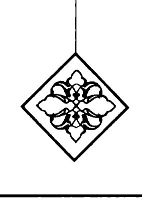
(٧) في هامش « ل » : (« أحسن » ليس في نسخة س ﷺ وكان في نسخة ابن السكون ﷺ : « حسن » . وفي نسخة ابن السكون ﷺ كتب على الهامش بغير خطّه الشريف : « حسن ») . وكذا قوله : (أحسن) لم يرد في بعض نسخ الكبير .

(٨) في « ل » : باعرابين الفتح والكسر .

(٩) في « ص » : (تقول) .

وقد ذكرنا فى «مصباح المتهجّد» ما ينبغي أن يفعله في كلّ يوم على التكرار من الصلوات، وما تختصّ[1] كلّ ليلة وكلّ يوم في طول الأسبوع من الصلوات المرغّبة فيها، لا نطوّل بذكره هاهنا.

(١) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (يختص).



[أعمال الأسبوع] [1]

(١) في هامش «ل»: (بلغ عرضاً بنسخة منقولة من خطّ ابن إدريس رحمه الله).

[أعمال يوم الخميس]

فإذا كان يوم الخميس صامه في العشر[1] الأوّل من الشهر، وفي العشر الثاني الأربعاء، وفي الأخير الخميس.

ويُستحبّ أن يقرأ[2] في غداة يوم الخميس ﴿ **هَل أتى على الإنسانِ** ﴾، وكذلك يوم الاثنين.

ويستكثر من قراءة ﴿ **إنّا أنزلناه**[3] ﴾ ويُستحبّ قراءة سورة اللّيل[4] فيه.

ويُستحبّ زيارة الشهداء فيه وقبور المؤمنين.

ويُستحبّ التأهّب فيه للجمعة بقصّ الأظفار وبِترك[5] واحدةٍ إلى يوم الجمعة، والأخذ من الشارب، ودخول الحمّام، والغسل للجمعة لمن خاف أن لا يتمكّن فيه[6] يوم الجمعة. وغير ذلك مما ذكرنا في الكتاب المقدّم ذكره.

ويُستحبّ أن يصلّي[7] فيه على النبيّ[8] صلّى الله عليه وآله[9] ألف مرّة، فإن لم يتمكّن فمائة مرّة.

---

(١) في «ل»: (عشر)، وفي هامشه: («وفي العشر» عليه رمز«خ» بخطّ ابن السكون ﷺ، ثمّ ضرب عند المعارضة).

(٢) في «ج»: (تقرأ).

(٣) في «ج» زيادة: (في ليلة القدر).

(٤) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (المائدة).

(٥) في «ص» «ق» «ك» «ل»: (يترك)، وفي هامش«ل»: (في نسخة ابن السكون بلاإعراب ونقطة).

(٦) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (منه).

(٧) في «ج»: (تصلّي).

(٨) في «ج» زيادة: (محمّد).

(٩) في «ج» «ك» زيادة: (وسلّم) وكذا في «ك» عليه رمز«خ».

استغفار آخر نهار يوم الخميس [١]

ويُستحبّ أن يستغفر[٢] آخر نهار يوم الخميس بهذا الاستغفار.

١ ـ فيقول[٣]:

« أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ[٤] وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، تَوْبَةَ عَبْدٍ[٥] خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ، لاَ يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً وَلاَ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً وَلاَ حَيَاةً وَلاَ[٦] مَوْتاً وَلاَ نُشُوراً، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ».

فإذا كان ليلة الجمعة استكثر فيها من الأعمال الصالحات على قدر طاقته فإنّه روي عن الرضا عليه السلام أنّه[٧] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله[٨]: إنّ يوم الجمعة سيّد الأيّام، تضاعف فيه الحسنات، وتُمحى فيه السيّئات، وترفع فيه الدرجات، وتستجاب فيه الدعوات، وتُكشف فيه الكربات، وتُقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد للّه فيه عتقاء وطلقاء من النار، وما دَعا فيه أحد من الناس وعرف حقّه وحرمته إلّا كان حقّاً على الله أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وبُعِثَ آمناً، وما استخفّ أحدٌ بحرمته وضيّع حقَّهُ إلّا كان حقّاً على الله أن يُصليه نار جهنّم إلّا أن يتوب.

وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال: إنّ العبد المؤمن ليسأل الله تعالى الحاجة فيؤخّر الله تعالى حاجته التي سأل[٩] إلى ليلة الجمعة لفضل

---

(١) أثبتناه من هامش « ل ».
(٢) في « ج »: (تستغفر الله تعالى).
(٣) في « ج »: (فتقول).
(٤) في « ص » « ل »: (الحيَّ القيومَ).
(٥) في هامش « ل » زيادة: (ذليل) بخطّ ابن السكون.
(٦) قوله: (لا) لم يرد في « ص ».
(٧) قوله: (أنّه) لم يرد في « ص » « ل ».
(٨) في « ج » « ك » زيادة: (وسلّم).
(٩) في « ج »: (سألها).

يوم[١] الجمعة[٢].

وينبغي أن يقرأ في صلاة المغرب «الجمعة»، و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ** ﴾، وفي العشاء الآخرة «الجمعة» و﴿ **سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعلى** ﴾، وفي غداة يوم[٣] الجمعة «[٤]الجمعة» و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ** ﴾، وإن قرأ «المنافقين» جاز أيضاً، وفي الظهر والعصر «الجمعة» و«المنافقين».

وقد رويت من الصلوات المرغَّبة في ليلة الجمعة[٥] ما لا يحصى[٦][٧] قد ذكرنا طرفاً منها[٨] في «المصباح»[٩] لا نطوّل بذكر جميعها هاهنا.

منها: ما روي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة[١٠] اثنتي عشرة ركعةً، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ** ﴾ أربعين مرّةً، لقيته على الصراط وصافحته[١١]، ومن لقيته على الصراط[١٢] كفيته الحساب والميزان.

أخرى:

وروي عنه[١٣] أنّه[١٤] قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء عشرين ركعة، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب، و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ** ﴾ عشر مرّاتٍ حفظه الله تعالى في أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته.

---

(١) في هامش «ل»: («ليلة الجمعة» في النسخ المصحّحة).

(٢) في «ج» زيادة: (إلى ليلة الجمعة). (٣) قوله: (يوم) لم يرد في «ج».

(٤) في «ج» زيادة: (سورة).

(٥) في هامش «ج»: (المرغب فيها)، وعليه رمز: «صح».

(٦) في «ك» بالتاء والياء. (٧) في «ك» زيادة: (و)، وعليه رمز: «خ».

(٨) قوله: (طرفاً منها) لم يرد في «ج». (٩) مصباح المتهجّد: ٢٥٩ ـ ١٢٦.

(١٠) في هامش «ك»: (الآخرة)، وعليه رمز: «خ». (١١) قوله: (وصافحته) لم يرد في «ك».

(١٢) في «ك» زيادة: (وصافحته). (١٣) في «ج» زيادة: (عليه السلام).

(١٤) قوله: (أنّه) لم يرد في «ص».

أخرى:

وروي عنه[١] أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب، و﴿ إذا زُلزِلت الأرضُ زِلزالها ﴾ خمس عشرة مرّة، آمنه الله من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة.

٢ ـ ويقول في الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٢]:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » إمّا مائة مرّة أو ما يمكن[٣] منه.[٤]

٣ ـ ويُستحبّ أن يقرأ[٥] ليلة الجمعة سورة بني إسرائيل، والكهف، والطواسين[٦] الثلاث وسجدة لقمان، وحم السجدة، وحم الدخان، وسورة الواقعة.[٧]

ويستحبّ أن يدعو ليلة الجمعة بهذا الدعاء:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي[٨]، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَاناً صَادِقاً، وَيَقِيناً خَالِصاً، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

---

(١) في « ج » زيادة: (عليه السلام) وفي هامش « ل »: (« عليه السلام » ليس في نسخة س ﷺ ولا ابن السكون ﷺ).

(٢) في « ج » « ك » زيادة: (وسلّم)، وعليه رمز: « خ ».

(٣) في « ج » « ص »: (بما تمكّن)، في « ل »: (مايتمكّن)، وفي هامشه: (« تمكّن » بخطّ ابن السكون ﷺ)، في « ك »: (مايمكن) وفي هامشه: (« تمكّن » بخطّ س).

(٤) في هامش « ل »: (كتب س ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغ معارضة ثانيةً بخطّ المصنّف نقل من خطه ﷺ).

(٥) في « ل » زيادة: (في) بخطّ ابن السكون ﷺ. (٦) في هامش « ج »: (صوابه: طاسين).

(٧) في هامش « ل »: (وكتب س ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغ معارضة بأصل مقابل بخطّ المصنّف، نقل من خطّه ﷺ).

(٨) في « ك »: (شملي)، وفي هامشه: (أمري)، وعليه رمز: « صح ل ».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدِ افْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ[١] يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ[٢]، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ،[٣] إِنَّكَ تَفْعَلُ[٤] مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ[٥]، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرْباً لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ لِحُبِّكَ الْقَائِمِينَ[٦]، وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ[٧] مَنْ خَالَفَكَ.

اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَيْكَ[٨] الإِسْتِجَابَةُ[٩]، وَهٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوراً تَحْتِي، وَنُوراً فَوْقِي[١٠]، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَرِي، وَنُوراً فِي شَعَرِي[١١]، وَنُوراً

---

(١) في «ص»: (وأسألك).
(٢) في «ص»: (بالعهد).
(٣) في الكبير زيادة: (و).
(٤) في «ج» زيادة: (ماتشاء وتحكم).
(٥) قوله: (ولامضلّين) لم يرد في «ك».
(٦) في «ك» زيادة: (بأمرك) وكذا في هامش «ل»: («بأمرك» في النسخة المصححة). في هامش «ج» و هامش «ل»: (القانتين) وزاد في هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ بخطه الشريف)، وفي الكبير: (التائبين).
(٧) في «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (بعداوتك).
(٨) في «ل»: (إليك).
(٩) في بعض نسخ الكبير: (الإجابة).
(١٠) في بعض نسخ الكبير هذه الزيادة: (ونوراً من خلفي، ونوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي).
(١١) في «ص» «ك»: (شَعْري).

فِي بَشَرِي، وَنُوراً فِي لَحْمِي، وَنوراً فِي دَمِي، وَنُوراً فِي عِظَامِي.

اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِيَ النُورَ، سُبْحَانَ الَّذِي ارْتَدَىٰ بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ[١] الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبحَانَ ذِي الْفَضْلِ والنِّعَم[٢]، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلاَلِ وَ الإِكْرَامِ»، وقد ذكرنا غير هذه الأدعية المختصّة بليلة الجمعة هناك لا نطوّل بذكره.

٤ ـ ويستحبّ أن يدعو ليلة الجمعة، ويوم الجمعة، وليلة عرفة، ويوم عرفة بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ[٣] وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِئَتِي[٤] وَاسْتِعْدَادِي[٥] رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي[٦] يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ[٧]، وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلُ فَإِنِّي[٨] لَمْ آتِكَ ثِقَةً[٩] بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ[١٠]، وَلاَ لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَىٰ نَفْسِي بِالإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لاَ حُجَّةَ لِي وَلاَ عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو

---

(١) في هامش «ل»: («من لبس» ابن السكون بخطّه ﷺ).

(٢) قوله: (سبحان ذي الفضل والنعم) لم يرد في الكبير.

(٣) في هامش «ل»: (تهيّأ وتعبّأ).

(٤) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (تعبيتي)، في هامش «ق»: (في «س»: تعبيتي، بلاهمز) وفي هامش «ل»: («تهيئتي» كذا بخطّ ابن السكون ﷺ) وكذا في هامش «ك».

(٥) في هامش «ل»: (واعتدادي)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في «ج» «ل»: (دعايَ) وفي هامشه: (دعائي). في هامش «ل» زيادة: (اليوم)، وعليه رمز: «خ».

(٧) في هامش «ل»: («سائلٌ» كذا بخطّ ابن السكون ثمّ حكّ لام التعريف مع بقاء ضمّة اللام لا يدرىٰ أنّ الشيخ بنفسه أصلحه أم شخص آخر)، وفي الكبير: (سائلٌ).

(٨) في «ص»: (إنّي).

(٩) في «ج» وهامش «ك» وهامش «ل» زيادة: (منّي).

(١٠) في «ج» «ك» «ل» والكبير: (عملته)، وفي هامش «ل»: (قدّمته).

عَظِيمَ عَفوِكَ الَّذِي عَلَوْتَ[١] بِهِ عَنْ[٢] الْخَاطِئِينَ[٣] فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَىٰ عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَامَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ[٤]، لاَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلاَ يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ الْبِلاَدِ[٥]، وَلاَ تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ[٦] فِي دُعَائِي[٧]، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلِي، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلاَ تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

إِلٰهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَرِّضُ[٨] لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ[٩] أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلاَ فِي نَقِمَتِكَ[١٠] عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ[١١] مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ[١٢] عُلُوّاً كَبِيراً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ[١٣] فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ[١٤] فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي،

---

(١) في «ل» وبعض نسخ الكبير: (عَفَوتَ) وفي هامش «ل»: (علوت، علت)، وفي هامش «ق»: (عدت).

(٢) في «ج» «ك»: (على)، وفي هامشه: («عن» بخطّ س).

(٣) في «ج» «س» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (الخطّائين) وفي هامش «ج»: (على الخاطئين) وكذا في هامش «ل»: (الخاطئين)، وعليه رمز: «خ».

(٤) في «ج» «ك» والكبير وهامش «ل» زيادة: (ياعظيم).

(٥) في «ج»: (العباد)، وفي هامشه: (البلاد)، وفي الكبير: (ميّت العباد).

(٦) في هامش «ج»: (الاستجابة).

(٧) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: (دعائي).

(٨) في «ص» «ك» «ل» والكبير وهامش «ق»: (يَعرِضُ)، وفي بعض نسخ الكبير: (يتعرّض).

(٩) في «ك» وهامش «ل» زيادة: (يا إلهي) عليه رمز «خ».

(١٠) في «ك»: (نِقْمَتِك) في هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(١١) في «ص»: (يُعَجِّلُ) وفي هامش «ك»: «يَعَجُلُ» كذا ضبط ابن السكون).

(١٢) في «ك»: (عن ذلك يا إلهي).

(١٣) في «ج» زيادة: (من النار).

(١٤) في الكبير: (عدوّي) وكذا في هامش «ل» عليه رمز «خ».

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلٰهِي فَاغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ[١] » .

وروي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إذا أردت صلاة اللّيل ليلة الجمعة فاقرأ في الركعة الأُولى: « الحمد » و﴿ **قُل هو الله أحد** ﴾، وفي الثانية: « الحمد » و﴿ **قُل يا أيّها الكافرون** ﴾، وفي الثالثة: « الحمد » والَم السجدة، وفي الرابعة: « الحمد » و﴿ **يا أيّها المدّثّر** ﴾، وفي الخامسة: « الحمد » وحمَ السجدة، وفي السادسة: « الحمد » وسورة الملك، وفي السابعة: « الحمد » ويسَ[٢]، وفي الثامنة: « الحمد » والواقعة، ثمّ توتر[٣] بالمعوّذتين والإخلاص.

٥ ـ ويستحبّ أن يُزاد في دعاء الوتر ليلة الجمعة هذا[٤] الدعاء:

« اللّٰهُمَّ هٰذَا مَكانُ[٥] الْبائِسِ الْفَقِيرِ، مَكانُ[٦] الْمُسْتَغِيثِ الْمُسْتَجِيرِ،[٧] مَكانُ الْهالِكِ الْغَرِيقِ،[٨] مَكانُ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ،[٩] مَكانُ مَنْ يُقِرُّ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذُنُوبِهِ[١٠] وَيَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّهِ .

اللّٰهُمَّ قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَلاَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيءٌ مِنْ أَمْرِي، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ أَنَّكَ[١١] تَلِي التَّدْبِيرَ وَتُمْضِي الْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَشَهِدَتْ بِهِ حَفَظَتُكَ وَحِفِظَتُهُ[١٢] مَلاَئِكَتُكَ وَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ عِلْمُكَ، [١٣] قَدْ

---

(١) في « ق » « ل »: (أَمين أَمين أَمين)، وفي هامشه: (وكذا بالقصر بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في « ك »(ياسين).

(٣) في « ج » « ك »: (يوتر).

(٤) في « ك »: (بهذا)، وفي هامشه: (« هذا » عليه رمز « خ ل صح »).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (مقام).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (مقام).

(٧) في هامش « ك » زيادة « هذا » عليه رمز « خ ».

(٨) في هامش « ك » زيادة « هذا » عليه رمز « خ ».

(٩) في هامش « ك » زيادة « هذا » عليه رمز « خ ».

(١٠) في الكبير: (بذنبه)، وفي بعض نسخه: (بذنوبه).

(١١) في « ج » « ل » وبعض نسخ الكبير: (بأنّك)، وفي « ك »: (إنّك).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (حَفَظَة).

(١٣) في « ج » زيادة: (و).

أَحْسَنْتَ فِيهِ الْبَلاَءَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ[١] الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَئِمَّةِ الْمُؤمِنِينَ[٢].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، سُؤَالَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مَسَدّاً[٣] وَلاَ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً غَيْرَكَ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ قَلْبِي، وَاقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ إِلَيْكَ لِسَانِي، وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَوَائِجِي شَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي صِدْقِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ كِتَابٍ سَبَقَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ مَكْرُوهاً أَسْتَحِقُّ بِهِ عُقُوبَةَ الآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَ[٤] الْخَائِفِينَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَتَوَكُّلَ الْموقِنِينَ بِكَ، وَخَوْفَ الْعَالِمِينَ، وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ، وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ، وَاللِّحَاقَ بِالأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ[٥].

يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللهُ[٦] يَا رَحِيمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٧]، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي[٨] تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلاَءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ[٩] الأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ

---

(١) في «ل»: (وَعَدَ).

(٢) في الكبير: (المعصومين)، وفي بعض نسخه: (المؤمنين).

(٣) في «ج»: (ساداً). (٤) في هامش «ج»: (عمل)، وعليه رمز: «خ».

(٥) واحد منها لم يرد في «ص» «ك» «ل» والكبير (٦) قوله: (يا الله) لم يرد في «ج».

(٧) في «ج» زيادة: (وآل محمّد). (٨) قوله: (التي) لم يرد في «ك».

(٩) الإدالة: النصرة والغلبة. يقال: «أُديلَ لنا على أعدائنا» أي: نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا. والدولة: الانتقال من حال الشدّة إلى حال الرخاء. (مجمع البحرين ٥: ٣٧٤).

الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ[١] السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ »[٢].

٦ ـ فإذا فرغَ من صلاة الليل على ما مضى شرحُه وصلّى ركعتي الفجر على ما قدّمنا ذكره من الأدعية زاد بعدهما يوم الجمعه مائة مرّة:

« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ».

٧ ـ فإذا طلع الفجر فقل زيادةً على ما مضى يوم الجمعة:

« أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللهِ وَ[٣]ذِمَّةِ مَلاَئِكَتِهِ وَذِمَمِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٤] وَذِمَمِ الأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ[٥] وَعَلاَنِيَتِهِمْ[٦] وَ[٧]بِظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ »[٨].

---

(١) في « ج »: (غيم)، وفي هامشه: (غيث).

(٢) في هامش « ل »: (*بلغ العراض بخطّ ابن السكون* رحمه الله).

(٣) في الكبير زيادة: (في).

(٤) في « ك » زيادة: (وسلّم).

(٥) في الكبير زيادة: (عليهم السلام).

(٦) في هامش « ق » بالتخفيف.

(٧) في « ج » « ك » والكبير وهامش « ل »: (ظاهِرِهِمْ)، وفي هامش « ك »: (بظاهرهم » بخطّ س).

(٨) في « ج » زيادة: (وسلّم) وكذا في « ك » عليه رمز « خ ».

[أعمال الجمعة]

وما روى في فضل يوم الجمعة والحثّ فيه على أفعال الخير أكثر من أن يُحصى[1]، فذكرنا[2] طرفاً منها[3] في « المصباح » وغيره، فمن ذلك ما رواه المعلّى بن خنيس قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلنّ[4] بشيءٍ غير العبادة، فإنّ[5] فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة.

ورُوِي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إنّ للجمعة حقّاً واجباً، فإيّاك أن تضيّع[6] أو تقصّر في شيءٍ من عبادة الله تعالى والتقرّب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلّها، فإنّ الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات ويرفع فيه الدرجات، ويومه مثل ليلته، فإن استطعت أن تُحييَها بالدعاء والصلاة فافعل فإنّ الله يُضاعِفُ فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات، وإنّ الله واسع كريم.

١ ـ ويُستحبّ في[7] عقيب الفجر يوم الجمعة أن يقرأ مائة مرّة: ﴿ **قُل هو الله**

---

(١) في « ك »: (تُحصىٰ).
(٢) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (قد ذكرنا).
(٣) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (منه).
(٤) في « ص »: (تشتغلنّ).
(٥) في « ج »: (فإنّه).
(٦) في « ك » زيادة: (حقّه).
(٧) قوله: (في) لم يرد في « ج » « ك » « ل » وكذا في « ق » برمز « فيهما ».

أحدٌ﴾، ويصلّي على النبيّ وآله مائة مرّة، فيقول[١]:

« اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاَتَكَ وَصَلاَةَ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ[٢] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ[٣] ».

ويُستحب أن يقرأ عقيب الفجر يوم الجمعة سورة النساء، وهود، والكهف، والصافّات، والرّحمان.

٢ ـ و[٤]يدعو[٥] بما تقدّم ذكره من قول « اللّهمّ مَنْ تعبّأ[٦] أو[٧] تهيّأ ».

ويقول[٨] أيضاً:

« اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ[٩] الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَأَنَا[١٠] لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَىٰ مِنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ[١١] كُلَّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ[١٢] ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ[١٣]، وَلَيْسَ أَرْجُو لآخِرَتِي وَدُنْيَايَ[١٤] وَلاَ لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ يُفَرِّدُنِي[١٥] النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي[١٦]

---

(١) في « ج »: (فتقول).

(٢) في « ل » بالضمّ والسكون وفي هامشه: (بالضم ابن السكون ﷺ).

(٣) في هامش « ل »: (أو يقول: « اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم).

(٤) قوله: (و) لم يرد في « ل ».

(٥) في « ك »: (تدعو) في « ل » بالتاء والياء.

(٦) في هامش « ق »: (تعبّى).

(٧) في « ل »: (و).

(٨) في « ج » « ل »: (تقول).

(٩) في « ج »: (بك).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (وأنا).

(١١) في « ج » « ك » والكبير زيادة: (قضاء) وكذا في هامش « ل » عليه رمز « خ ».

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (تيسّر).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (غيرك).

(١٤) في بعض نسخ الكبير زيادة: (غيرك).

(١٥) في « ج » « ك » « ل » وبعض نسخ الكبير: (يُفردُني).

(١٦) في هامش « ك »: (أفضيت إليه السرّ: أعلمته به، مصباح).

إِلَيْكَ بِذَنْبِي سِوَاكَ[١] [٢].

فَصْلٌ[٣]:

و[٤] روي عن النبيّ عليه السلام[٥] أنه قال: أنّ الخير والشرّ يُضاعفان يوم الجمعة فينبغي للإنسان أن يستكثر الخيرَ ويتجنّب الشرّ.

والحجامة فيه مكروهةٌ، وروي جوازها، ومن وكيد السنن فيه الغسل، ووقته من بعد طلوع الفجر الثاني إلى الزوال، وكلّما قَرُبَ مِن الزوال كان أفضل.

٣ ـ فإذا أراد الغسل، فقل[٦]:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَ[٧]أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٨]. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُطَّهِّرِينَ[٩]، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٤ ـ ويُستحبّ أن يقصّ أظفاره ويقول إذا أراد قصّها:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ[١٠]، وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ».

---

(١) قوله: (سواك) لم يرد في «ص»، وفي «ج» «ك»: (غيرك)، وفي هامش «ل»: («غيرك» ابن السكون ﷺ بغير خطّه ومداده)، في هامش «ك»: (كلمة «غيرك» ليست في خط ابن السكون وفي كثير من النسخ)، في «ل»: (إلّا عفوك) وكذا في هامش «ق» عليه رمز «خ».

(٢) في هامش «ل»: (*بلغ العرض ثانياً بخطّ ابن السكون ﷺ. بلغ قبالاً بخطّ ابن إدريس ﷺ*).

(٣) في «ج» زيادة: (في يوم الجمعة).

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ص».

(٥) في «ج» زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وكذا في «ك» عليه رمز «خ».

(٦) في «ج» «ك» «ل»: (فيقل).

(٧) في بعض نسخ الكبير زيادة: (أشهد).

(٨) في «ج» زيادة: (وسلم) وكذا في «ك» عليه رمز «خ».

(٩) في «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (المتطهّرين).

(١٠) في «ج» زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وكذا في «ك» والكبير بدون (وسلّم).

٥ ـ ويأخذ من شاربه، ويقول:

« بِسْمِ اللهِ وَبِاللَّهِ[١]، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٢] وَمِلَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ».

٦ ـ وينبغي أن يمسّ شيئاً من الطيب جسده، ويلبس أطهر ثيابه، فإذا تهيّأ للخروج إلى الصلاة قال:

« اللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ[٣] أَوْ أَعَدَّ أَوِ[٤] اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي[٥] وَتَعْبِيَتِي[٦] وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجُودِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَعَطَايَاكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَىٰ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ[٧] وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ، وَلاَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ، وَلٰكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذَنْبِي وَإِسَاءَتِي إِلَىٰ[٨] نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، اغْفِرْ لِيَ الْعَظِيمَ[٩] مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ[١٠] لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ العظيمة[١١] إِلَّا أَنْتَ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

٧ ـ فإذا توجّه إلى المسجد فالأفضل أن يكون ماشياً، فإذا أراد دخول المسجد

---

(١) قوله: (وبالله) لم يرد في « ص » « ل » والكبير. (٢) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(٣) في هامش « ل »: (بالياء بخطّ ابن السكون ﷺ) وكذا في هامش « ق »: (تَعَبَّى)، وعليه رمز: « فيهما ».

(٤) في « ج » « ل »: (و).

(٥) في « ل »: (تهيّتى)، وفي هامشه: (« تهيئتى » « خ ل » بخطّ س ﷺ وكذا كان بخطّ ابن السكون ﷺ لكن بغير إعراب ونقطة. ابن ادريس ﷺ مع علامة « صح »).

(٦) في هامش « ج »: (تهيّؤي وتعبّؤي).

(٧) في « ص » « ك » « ل » والكبير زيادة: (وآله) وكذا في « ج » بزيادة: (وسلّم)، في هامش « ل »: (لفظ « وآله » ليس في نسخة ابن إدريس ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٨) في « ص »: (على). (٩) في هامش « ج »: (العظام).

(١٠) في الكبير: (إنّه). (١١) في الكبير: (العظام).

استقبل القبلة ويقول[١]:

« بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ، وَخَيْرُ الأَسْمَاءِ لِلهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ،[٢] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ[٣]، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بابَ[٤] رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطانَ الرَّجِيمَ، وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ ».

٨ ـ ثمّ ادخل وقل:

« اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بابَ[٥] رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أبوابَ[٦] سَخَطِكَ وَبابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي فِي مَقَامِي هٰذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْخَيْرِ، وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الأَسْوَاءِ وَالْمَكارِهِ، ﴿ **رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلاَنَا، فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ** ﴾[٧].

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ أَمْرِهِمْ، وَصِلْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ.

---

(١) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (وليقل).

(٢) في « ص » زيادة: (و) وكذا في « ك » عليه رمز « خ ».

(٣) في « ك » زيادة: (العليّ العظيم).

(٤) في الكبير: (أبواب).

(٥) في الكبير: (أبواب)، وفي بعض نسخه: (باب).

(٦) في « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير: (باب) وكذا في هامش « ق » برمز « فيها ».

(٧) بقرة: ٢٨٦.

اللّٰهُمَّ إِنِّي زَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَخَيْرُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَتْ[١] إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَأَسْأَلُكَ[٢] يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِحَقِّ الْوَلاَيَةِ[٣] أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ».

٩ ـ فإذا أتيت مصلّاكَ واستقبلت القبلة، فقل:

«اللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الأَوْصِيَاءَ الْمَرْضِيِّينَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، وَأَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ[٤] وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلاَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً، وَانْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ وَ الإِيمانَ، و[٥] لاَ تَصْرِفْهُ عَنِّي إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، ﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾[٦].

اللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَمَرضاتَكَ[٧] طَلَبْتُ، وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اللّٰهُمَّ أَقبِلْ إِلَيَّ[٨] بِوَجْهِكَ[٩] وَأَقْبِلْ إِلَيْكَ بِقَلْبِي[١٠].

---

(١) في «ك»: (طَلَبت).

(٢) في «ك»: (فأسألك) وفي هامشه: (وأسألك)، وعليه رمز: «خ ل».

(٣) في «ج» «ك» «ل»: (الوِلاية).

(٤) قوله: (عندك) لم يرد في «ج»، وفي هامشه زيادة: (عندك)، وعليه رمز: «خ».

(٥) في «ج» والكبير: (ثمّ) بدلاً من: (و).

(٦) آل عمران: ٨.

(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (رِضاكَ).

(٨) في «ب»: (عليّ) وفي هامشه: (إليّ)، وعليه رمز: «خ».

(٩) في الكبير زيادة: (الكريم).

(١٠) في «ب»: (بِوَجهِي).

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا رَزَقْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَبْلَيْتَنِي[١].

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلاَتِي وَتَقَبَّلْ دُعَائِي[٢]، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

---

(١) في «ج» «ك» والكبير: (ابتَلَيتَني)، وفي بعض نسخ الكبير: (أبليتني).

(٢) في «ج» «ل»: (دعايَ).

الصَّلَوَاتُ المُرَغّبُ[1] فِي[2] فِعْلِهَا[3] فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ[4]

صَلاةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله[5]

[6]هما ركعتان تقرأ[7] في كلّ ركعةٍ الحمد مرّةً، و﴿ إنّا أنزلناه ﴾ خمس عشرة مرّةً وأنت قائم، وخمس عشرة مرّةً في الركوع، وخمس عشرة مرّةً إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرّةً إذا سجدت، وخمس عشرة مرّةً إذا رفعت رأسك، وخمس عشرة مرّةً في السجدة الثانية[8]، ثمّ تقوم فتصلّي أيضاً ركعةً أُخرى، كما صلّيت الركعة الأُولى، فإذا سلّمتَ عقّبتَ بما أردتَ، وانصرفت، وليس بينك وبين الله ذنبٌ إلّا غفره لك.

١٠ ـ وتدعو بعقب هذه الصلوة بهذا الدعاء:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الأَوَّلِينَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِلهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ

---

(١) في « ك »: (المرّغبات)، وفي هامش« ل »: (في النسختين كذا، في أكثر النسخ بالتذكير).

(٢) قوله: (في) لم يرد في « ك ».

(٣) في « ج »: (فيها) بدلاً من: (في فعلها).

(٤) قوله: (في) لم يرد في « ب » « ج ».

(٥) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(٦) في « ب » زيادة: (و).

(٧) في « ب » « ص »: (يقرأ).

(٨) في « ج » زيادة: (وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك)، وفي هامش« ك »: (وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية« خ »).

مُسْلِمُونَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ لاَ نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ[١]، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ[٢]، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وللهِ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ[٣]، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ[٤] السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ[٥] الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَإِنْجَازُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وأَنْتَ الْحَقُّ[٦].

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ[٧] حَاكَمْتُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ[٨]، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ[٩]أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ الَّذِي[١٠] [١١] لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ[١٢] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ[١٣] رَحِيمٌ[١٤]».

---

(١) في «ب» «ج» «ك» «ل» زيادة: (وحدَهُ). (٢) في «ب» «ج» زيادة: (وأعَزَّ جُندَه).

(٣) قوله: (ولله الملك الحمد) لم يرد في «ج» والكبير، وفي «ب»: (يحيي ويميت) بدلاً من: (ولله الملك والحمد).

(٤) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (قِيامُ)، وكذا فى هامش«ل»: («قِيامُ» بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي بعض نسخ الكبير: (قيّام).

(٥) في «ك»: (ولك)، وفي هامشه: (كذا بخطّ«س») و(فلك)، وعليه رمز: «خ ل».

(٦) قوله: (وأنت الحق) لم يرد في «ج» والكبير. (٧) في«ب» زيادة: (ياربّ).

(٨) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (ياربِّ). (٩) في «ك» زيادة: (ما).

(١٠) في «ب» «ج» والكبير: (إلهي) بدلاً من: (الّذي).

(١١) في «ب» زيادة: (يا). (١٢) في «ب»: (فصلّ).

(١٣) في «ل»: (رؤف)، وفي هامشه: («رووف» كذا بخطّ ابن السكون بالواوين بغير الهمزة).

(١٤) في بعض نسخ الكبير: (إنّك أنت التوّاب الرحيم)، وفي البعض الآخر: (وتب عليّ وارحمني إنّك أنت كريم رؤوف رحيم).

صلاة أمير المؤمنين عليه السلام

روي عن الصادق[١] عليه[٢] السلام أنّه[٣] قال: من صلّى منكم أربع ركعاتٍ: صلاة أميرالمؤمنين عليه السلام، خرج من ذنبه[٤] كيوم ولدته أُمّه، وقضيت حوائجه، يقرأ في كلّ ركعةٍ الحمد مرّةً، وخمسين مرّةً: ﴿ قُل هو الله أحد ﴾.

١١ ـ فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام:

« سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ اضْمِحْلاَلَ لِفَخْرِهِ[٥]، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُشارِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ إِلهَ غَيْرُهُ ».

١٢ ـ ويدعو[٦] بعد ذلك فيقول[٧]:

« يا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجازِ بِها، ارْحَمْ عَبْدَكَ يا اللهُ[٨]، نَفْسِيَ نَفْسِيَ، أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا[٩] رَبَّاهُ، إلهي[١٠] بِكَيْنُونَتِكَ[١١]، يا أَمَلاَهُ يَا رَحْمَانَاهُ يَا غِيَاثَاهُ،[١٢] عَبْدُكَ عَبْدُكَ[١٣]، لاَ حِيلَةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَتَاهُ، يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ[١٤] يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ[١٥]

---

(١) في « ب »: (جعفر بن محمّد الصّادق)، وفي « ج » « ص » « ك » « ل »: (الصادق جعفر بن محمّد).

(٢) في « ب » « ص » « ك » « ل »: (عليهما).

(٣) في « ل »: (إنّه).

(٤) في « ب »: (ذُنوبه).

(٥) في « ب »: (لعزّة).

(٦) في « ج »: (تدعو)، وفي هامش « ل »: (كذا بخطّ « س » رحمه الله بالتاء الفوقانيّة).

(٧) في « ج »: (تقول)، وفي « ل »: (فتقول).

(٨) في « ب » زيادة: (ياالله).

(٩) في « ج »: (يا) بدلاً من: (أيا).

(١٠) قوله: (إلهي) لم يرد في « ج ».

(١١) في « ب » « ج »: (بكينونيتك)، وفي هامش « ج »: (بكينونتك)، وعليه رمز: « خ ».

(١٢) في « ج » زيادة: (إلهي).

(١٣) في « ل »: (عبدَك عبدَك)، وفي هامشه: (« عبدُك عبدُك » بخطّ ابن السكون رحمه الله بالضمّ).

(١٤) في « ل »: (عبدَك)، وفي هامش « ق »: (عبدَك عبدَك، « س »).

(١٥) في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « أياهو أياهو » بالياء في الموضعين بنقطتين تحته... من خطّ « س » رحمه الله) ومكان النقط مخروم في المخطوط.

يا[١] رَبَّاهُ، عَبْدُكَ[٢] عَبْدُكَ[٣]، لاَ حِيلَةَ لِي[٤] وَلاَ غَنَاءَ[٥] بِي[٦] عَنْ نَفْسِي، وَلاَ أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلاَ نَفعاً، وَلاَ أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ وَقُمْتُ[٧] بَيْنَ يَدَيْكَ هٰذَا الْمَقَامَ يَا إِلهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هٰذَا كُلُّهُ، فَكَيفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي[٨]؟ وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي؟ أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لاَ؟ فَإِنْ قُلْتَ: «لاَ» فَيَا وَيْلِي وَ[٩]يَا وَيْلِي وَيَا وَيْلِي[١٠]، يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي[١١]، يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي[١٢]، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي[١٣]، إِلَىٰ مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلىٰ أَيِّ شَيءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفضُنِي[١٤] يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ؟ وَإِنْ قُلْتَ: «نَعَمْ»، كَمَا الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ لَكَ، فَطُوبَىٰ لِي أَنَا السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَسْعُودُ، فَطُوبَىٰ لِي وَأَنَا الْمَرْحُومُ، يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَءِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُقْسِطُ، لاَ عَمَلَ لِي مع[١٥] نَجاحِ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلاَ[١٦] يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيءٍ

---

(١) في هامش «ل»: («أيا» بدلاً من «يا» ابن السكونﷺ).

(٢) في «ب» زيادة: (ياسيّداه)، وفي «ج» بدلاً من (عبدك).

(٣) في «ل» (عبدَك عبدَك)، وفي هامشه: (ابن السكون بلاإعراب)، وكذا في هامش «ق» بالفتح.

(٤) في «ج»: (له) وفي هامشه: (لي).

(٥) في «ب» «ج»: (غنىً).

(٦) قوله: (بي) لم يرد في الكبير.

(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل»: (فقُمت).

(٨) في «ل»: (لي)، وفي هامشه: («بي» بخطّ ابن السكونﷺ).

(٩) قوله: (و) لم يرد في الكبير.

(١٠) في «ك»: («ويلىٰ» في جميع الموارد)، وفي «ب» زيادة: (يا ويلي).

(١١) في «ب» «ك» زيادة: (يا عَولي).

(١٢) في «ك» زيادة: (ياشقوتي)، وفي هامشه: («ياشقوتي» ليس فيها).

(١٣) في «ب» زيادة: (يا ربيّ).

(١٤) في «ب» «ك» «ل» بفتح الفاء وكسره.

(١٥) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (أبلُغُ به) بدلاً من: (مع).

(١٦) في «ج»: (وَلا).

سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بعلمك[١] بِهِ وَبِكَ وَبِهِ[٢] فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ لاَ شَيءَ لِي غَيْرُ هٰذَا وَلاَ أَحدُ[٣] أَعْوَذُ[٤] مِنْكَ، يَا كَيْنُونُ يَا مُكَوِّنُ، يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، يَا مَدْعُوُّ يَا مَسْؤُولُ[٥] يَا مَطْلُوباً إِلَيْهِ، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أُطِعْكَ[٦] وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَنَا[٧] مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتَرَحِّمُ[٨] لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الإِحَاطَةِ بِي، اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِالأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ اجْعَلْ عَلَيْنَا رِضْوَانَكَ[٩] وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ، وَاقْضِ عَنَّا[١٠] الدَّيْنَ وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ[١١]، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ».

ثمّ قال عليه السلام: من صلّى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبقَ بينه وبين الله تعالى ذنبٌ إلّا غفره[١٢].

---

(١) قوله: (بعلمك) لم يرد في «ب» «ص» «ل» والكبير.

(٢) في «ب» والكبير: (به وبك وبك وبه)، في «ج»: (بك وبه)، في «ص» و«ل»: (به وبك و به)، وفي «ك»: (به وبك)، وزاد في هامشه: («وبه» صحّ في خطّ «س»).

(٣) في «ج» والكبير: (أَجِدُ)، وفي بعض نسخ الكبير: (أحد).

(٤) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» زيادة: (عَلَيَّ).

(٥) في هامش «ل»: (بالواوين بخطّ ابن السكون ﷺ، ثمّ كتب بغير خطّه: بغير الواو)، وأيضاً: (بالواوين في كتابين).

(٦) في «ب» «ص»: (أَطِعْكَ).

(٧) في «ق»: (فأنا).

(٨) في هامش «ل»: («مُتَرَحِّماً» هكذا كان بخطّ ابن السكون ﷺ)، في هامش «ق»: (مُتَرَحِّماً، فيهما).

(٩) في الكبير: (صلواتك).

(١٠) في «ب» «ك»: (عَنّي).

(١١) في هامش «ك» زيادة: (يا رحمٰن).

(١٢) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» زيادة: (لَهُ).

صَلاةُ[١] الطّاهِرَةِ[٢] فاطِمَةَ[٣] عليها السلام

هما ركعتان تقرأ[٤] في الأُولى[٥] الحمد مرّةً، ومائة مرّة: ﴿إنّا أنزلناهُ في ليلةِ القَدْرِ[٦]﴾، وفي الثانية الحمد مرّةً، ومائة مرّة: ﴿قُل هو الله أحد﴾، فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام.

١٣ ـ ثمّ تقول:

« سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ[٧] الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ[٨]، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرىٰ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا لاَ هٰكَذا غَيْرُهُ ».

١٤ ـ وروي أنّه ينبغي لمن صلّى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف رُكبتيه وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجزٍ يحجز[٩] بينه وبينها، ويدعو، ويسأل[١٠] حاجته وما شاء من الدعاء، ويقول وهو ساجدٌ:

« يا مَنْ لَيسَ غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعىٰ[١١]، يا مَنْ لَيسَ فَوْقَهُ إِلٰهُ يُخْشىٰ، يا مَنْ لَيسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقىٰ، يا مَنْ لَيسَ لَهُ[١٢] وَزِيرٌ يُؤْتىٰ، يا مَنْ لَيسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشىٰ، يا مَنْ

---

(١) في « ب » زيادة: (السيّدة). (٢) في « ب » زيادة: (الزَّهراء).

(٣) في هامش « ل »: (*بلغ قبالاً بحسب الوسع والإمكان*).

(٤) في « ب » « ج » « ل »: (يَقرَأُ). (٥) في « ب » زيادة: (منهما).

(٦) قوله: (في ليلة القدر) لم يرد في « ب » « ك ».

(٧) البَذَخ ـ بالتحريك ـ: الفخر والتطاول، والباذخ: العالي (لسان العرب ٣: ٧).

(٨) في بعض الكبير: (الجلال).

(٩) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (يحجزه)، في هامش « ك »: (يَحجُز)، في هامش « ق »: (يحجزه « فيهما »).

(١٠) في « ب » وهامش « ك » زيادة: (الله).

(١١) في هامش « ل »: (بالألف في المواضع الثلاثة بخطّ س).

(١٢) في « ج »: (دونه) بدلاً من: (له)، وفي هامشه: (له)، وعليه رمز: « خ ».

لَيسَ لَهُ بَوَّابُ يُغْشَىٰ ، يَا مَنْ لاَ يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ السُّؤَالِ[١] إِلَّا كَرَماً وَجُوداً وَعَلَىٰ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْواً وَصَفْحاً ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا » .

صَلاةُ التَّسْبِيحِ[٢]

وهي صلاة الحُبْوَة[٣]، وتُسمّى[٤]: صلاة جعفر بن[٥] أبي طالب عليه السلام[٦]، هذه الصلاة أربع ركعات، بتشهّدين وتسليمتين[٧] والقراءة في الأُولى الحمد[٨]، و﴿ إذا زلزلت[٩] ﴾ ، وفي الثانية الحمد والعاديات، وفي الثالثة الحمد و﴿إذا جاء نصر الله﴾ ، وفي الرابعة الحمد و﴿ **قُل هُو اللهُ أحد** ﴾ فإذا فرغ من القراءة في الركعة الأُولى قال خمس عشرة مرّة قبل ان يركع: « سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ »، ثمّ ليركع ويقول في ركوعه مثل ذلك[١٠] عشر مرّات، ثمّ يرفع[١١] رأسه ويقول ذلك[١٢] عشر مرّات، ثمّ ليسجد[١٣] ويقول ذلك عشر مرّات، ثمّ يرفع رأسه ويجلس ويقول ذلك عشر مرّات[١٤]، ثمّ يعود إلى السجدة[١٥] الثانية[١٦]

---

(١) في « ج »: (الدعاء) بدلاً من: (السؤال)، وفي هامشه: (السؤال)، وعليه رمز: « خ ».

(٢) في هامش« ل »: (صلاة جعفر عليه السلام) بدلاً من: (صلاة التسبيح).

(٣) في هامش« ل »: (بخطّ المصنف: « الحُبوَة » مضمومة الحاء، نُقل من خطّ ابن إدريس ﷺ)، وفي هامش« ق »: (على الضمّ، قال: وهو... وصحّح « س » بفتح الحاء)، ومكان النقط مخروم في المخطوط.

(٤) في « ل »: (يسمّى).

(٥) في « ق »: (ابن).

(٦) في « ب »: (عليهما السلام).

(٧) في « ج » « ص » « ك »: (تسليمين)، وكذا في هامش« ل »: (« تسليمين » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٨) في « ج » زيادة: (لله).

(٩) في « ب » زيادة: (الأرض زلزالها).

(١٠) قوله: (مثل ذلك) لم يرد في « ب ».

(١١) في « ج »: (رَفَع).

(١٢) قوله: (ذلك) لم يرد في « ب » « ل »، وفي هامش« ك » زيادة: (ذلك).

(١٣) في « ج »: (يسجد).

(١٤) قوله: (ثمّ يرفع رأسه و يجلس و يقول ذلك عشر مرّات) لم يرد في « ب ».

(١٥) في هامش « ك »: (يَسجُد السجدة) بدلاً من: (يعود إلى السجدة).

(١٦) في « ب »: (ثمّ يسجد ثانياً) بدلاً من: (ثمّ يعود إلى السجدة الثانية).

ويقول ذلك عشر مرّات، ثمّ يرفع رأسه ويجلس ويقول مثل[١] ذلك عشر مرّات، ثمّ يقوم إلى الثانية فيصلّي الثانية مثل ذلك، ثمّ يتشهّد، ويسلّم ثمّ يصلّي ركعتين[٢] على هذا الترتيب.

١٥ ـ فإذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:

« سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَم، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ[٣]، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ[٤] الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[٥]، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا »[٦].

١٦ ـ فإذا فرغت من الصلاة، عقّبت بعدها وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام، ثمّ تدعو[٧] بهذا الدعاء[٨]:

« يَا مَنْ لاَ تَخْفَىٰ[٩] عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلاَ تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ، وَ[١٠] يَا مَنْ هُوَ[١١] كُلَّ يَوْمٍ[١٢] فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يَا

---

(١) قوله: (مثل) لم يرد في « ك ».

(٢) في « ب »: (الركعتين).

(٣) قوله: (سبحان ذي القدرة والكرم) لم يرد في « ك ».

(٤) في « ب » وبعض نسخ الكبير: (التامّات).

(٥) في « ب »: (آل محمّد).

(٦) في هامش « ل »: (**_بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس_** ﷺ).

(٧) في « ل »: (تدعو)، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون بالياء والتاء بنقطتين فوق وتحت)، وفي « ص »: (يدعو).

(٨) في هامش « ك » زيادة: (وهو)، وعليه رمز: « خ ».

(٩) في « ك »: (لايخفىٰ).

(١٠) قوله: (و) لم يرد في « ب » « ل ».

(١١) قوله: (هو) لم يرد في « ب » « ل ».

(١٢) في « ب » « ك » « ل » زيادة: (هو).

بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبورِ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا رَازِقَ الْجَنِينِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ وَ[١]رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يَا[٢] غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ الصُّدُورُ، ويَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ وَإِلٰهَ الآلِهَةِ،[٣] جَبَّارَ الْجَبابِرَةِ وَمَلِكَ[٤] الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

يَا مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، يَا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمار، أَسْأَلُك بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَقُومُ لَهُ شَيءٌ وَلاَ تَقُومُ[٥] لَهُ أَرْضٌ وَلاَ سَمَاءٌ[٦]، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي شَقَقْتَهَا[٧] مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ[٨]، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ[٩] الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا[١٠] مِنْ جُودِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي شَقَقْتَهُ[١١] مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ[١٢]، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ[١٣]، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي شَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها[١٤] مِنْ حِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِي

---

(١) في «ج» «ك» زيادة: (يا)، وقوله: (و) لم يرد في «ج».

(٢) في الكبير زيادة: «و».

(٣) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (و).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (مالك).

(٥) في «ك» «ل»: (يقوم).

(٦) قوله: (أسألك باسمك الذي لايقوم... سماء) لم يرد في «ب».

(٧) في «ش» «ل»: (اشتَقَقتَها)، وفي «ك» والكبير: (أشقَقتَها)، وفي هامش «ق»: (اشتققتها «فيهما»).

(٨) في «ش» «ص» «ك» «ل» و هامش «ج»: (كينونتك).

(٩) في «ب» «ج»: (كينونيّتك).

(١٠) في «ب» «ج» «ص»: (شَقَقتَها)، وفي «ك»: (أشققتها)، وفي هامش «ج»: (اشتَقَقتَها).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (اشتققته).

(١٢) في «ك»: (رحمتك)

(١٣) قوله: (وأسألك بكرمك الذي... رحمتك) لم يرد في «ب».

(١٤) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (شَقَقتَها)، وفي هامش «ك»: (اشتَقَقتَها)، وعليه رمز: «خ»، وفي الكبير: (أشققتها)، وفي بعض نسخه: (شققتها واشتققتها).

شَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ[١] الْقَدِيرِ عَلَىٰ[٢] مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَأَقَامَ الأَرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ[٣] إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعَمِهِ[٤]، وَإِبَانَةً[٥] لِحِكْمَتِهِ[٦]، وَإِظْهَاراً لِقُدْرَتِهِ، أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي أَنَّكَ[٧] لَمْ تَأْنَسْ بِإِبْدَاعِهِمْ لِأَجْلِ وَحْشَةٍ لِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَ بِحَاجَتِهِمْ[٨] إِلَيْكَ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ[٩] الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الذَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْخَوْفَ مِنْكَ وَالْخَشْيَةَ أَيَّامَ حَيَاتِي، سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ[١٠]، سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُرْتَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا سَيِّدِي أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْغَرِيقَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا، يَا سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ، يَا سَيِّدِي الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي[١١]، يَا سَيِّدِي هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَقَامُ[١٢] الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، هٰذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ الْبَائِسِ[١٣] الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَىٰ مَلِكٍ كَرِيمٍ، يَا وَيْلَتَىٰ[١٤] مَا أَغْفَلَنِي عَمَّا يُرَادُ بِي، يَا

---

(١) في «ج» زيادة: (الجبّار) وكذا في «ب» «ص». (٢) في «ل»: (مِن) بدلاً من: (عَلى).

(٣) في «ب»: (له) بدلاً من: (به) وفي هامش: (به)، وعليه رمز: «خ».

(٤) في هامش «ك»: (ونعمةً) كذا ضبطه «س». (٥) في «ش»: (إنابةً).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (لحكمه). (٧) في «ك»: (إنَّك).

(٨) قوله: (بِ) لم يرد في «ج» «ش». (٩) في بعض نسخ الكبير زيادة: (الطاهرين).

(١٠) قوله: (سيّدي ارحم عبدك... يديك) لم يرد في «ك».

(١١) في «ش» زيادة: (فَمَن يَرحَمني). (١٢) في بعض نسخ الكبير: (مكان).

(١٣) في «ب»: (البائس الفقير).

(١٤) في «ل»: (ويلتي)، وفي هامشه: («ويلتى» ابن السكون ﷺ)، وفي بعض نسخ الكبير: (ويلي، ويلتي).

سَيِّدِي هٰذَا مَقَامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَقَامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَخَابَ رَجَاءُهُ إِلَّا مِنْكَ، هٰذَا مَقَامُ الْعَانِي الأَسِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ[١].

يَا سَيِّدِي أَقِلْنِي عَثْرَتِي يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤْلِي، [٢]سَيِّدِي ارْحَمْ بَدَنِيَ الضَّعِيفَ وَجِلْدِيَ الرَّقِيقَ الَّذِي[٣] لاَ قُوَّةَ لَهُ عَلَىٰ حَرِّ النَّارِ، يَا سَيِّدِي ارْحَمْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لاَ طَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ عَنْ[٤] سُلْطَانِكَ، سَيِّدِي [٥]كَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ عَنْ سُلْطَانِكَ[٦] وَلاَ تُصَابُ إِلَّا لَدَيْكَ، [٧]كَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ وَلاَ تُصَابُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، يَا إِلٰهَ الأَنْبِيَاءِ وَ[٨]وَلِيَّ الأَتْقِيَاءِ، وَبَدِيعَ مَزِيدِ الْكَرَامَةِ إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي، وَبِكَ اسْتَغَثْتُ[٩] فَأَغِثْنِي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي.

يَا وَيْلَتَىٰ[١٠] أَيْنَ أَهْرَبُ؟ مِمَّنِ الْخَلاَئِقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ، وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِهِ؟ يَا سَيِّدِي مِنْكَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ[١١]وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ، رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ[١٢]، يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي حَاجَتِي[١٣] حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي[١٤] مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، سَيِّدِي

---

(١) في «ك»: (الشديد).
(٢) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (يا).
(٣) قوله: (الذي) لم يرد في «ل».
(٤) في «ج» «ش» «ص» والكبير: (مِن) بدلاً من: (عَن).
(٥) في «ج» والكبير زيادة: (و).
(٦) قوله: (عن سلطانك) لم يرد في «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير.
(٧) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير زيادة: (و).
(٨) في هامش «ك» زيادة: (يا)، وعليه رمز: «خ».
(٩) في «ك» و هامش «ج»: (أستغيث).
(١٠) في «ل»: (ويلتا) وفي هامشه: («ياويلتى» كذا بالياء بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١١) قوله: (و) لم يرد في «ك».
(١٢) في بعض نسخ الكبير: (عندك).
(١٣) قوله: (حاجتي) لم يرد في «ج».
(١٤) في «ك»: (يَضُرُّني).

قَدْ عَلِمْتُ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ إِلٰهُ الْخَلْقِ وَالْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لاَ سَمِيَّ لَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهُ[١]، يَا سَيِّدِي أَنَا عَبْدُ[٢] مُقِرٌّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلاَ مِثَالٍ وَلاَ تَعَبٍ وَلاَ نَصَبٍ، أَنْتَ الْمَعْبُودُ،[٣] بَاطِلٌ كُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتَىٰ إِلَى الْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لاَ يَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ[٤]، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَتُعْطِيَنِي[٥] مَا أَهَمَّنِي أَشْهَدُ أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ.

أَيَا[٦] مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَيَا[٧] مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ[٨] مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ وَرَسُولِكَ[٩] إِلَىٰ عِبَادِكَ وَ[١٠] جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنُوراً اسْتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالاَتِهِ، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ صَلاَةً تُكْرِمُ[١١] بِهَا وَجْهَهُ، وَ[١٢] الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ.

---

(١) في «ش»: (لاشريك له ولاسميّ له).
(٢) في «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير: (عبدك).
(٣) في الكبير زيادة: (و).
(٤) في بعض نسخ الكبير: (غيرك).
(٥) في «ش» والكبير وهامش «ج» وهامش «ك» زيادة: (وتكفيني).
(٦) في «ش» «ص» «ك»: (يا).
(٧) في «ش» والكبير: (يا)، وفي بعض نسخ الكبير: (أيا).
(٨) في هامش «ل»: (هكذا بخطّ ابن السكون ﷺ. بخطّ المصنّف: (وخَيْرَتِكَ) مفتوحة الخاء مسكّنة الياء، منقول من خطّ س ﷺ).
(٩) في الكبير زيادة: (الذي أرسلته).
(١٠) في «ج» «ش»: (الذي) بدلاً من: (و).
(١١) في «ش» «ص» «ك» وبعض نسخ الكبير: (تُكَرِّمُ).
(١٢) في «ص» زيادة: (بلّغه)، وفي «ج» «ش» زيادة: (أعطِه)، وفي هامش «ك» زيادة: («أعطِه» ما في الأصل هو الأصل في كثير من النسخ)، وفي الكبير زيادة: (تعطيه بها)، وفي بعض نسخه: (أعطه بها).

اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ، وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَىٰ غَايَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ محمّد و[١] أَهْلِ بَيْتِهِ[٢] أَئِمَّةِ الْهُدَىٰ، وَمَصَابِيحِ الدُّجَىٰ، [٣]أُمَنَائِكَ فِي[٤] خَلْقِكَ، وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ[٥] عِبَادِكَ، وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ، وَمَنَارِكَ فِي بِلادِكَ، الصَّابِرِينَ عَلَىٰ بَلائِكَ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ، الْمُوفِينَ[٦] بِوَعْدِكَ[٧] غَيْرَ شَاكِّينَ فِيكَ وَلاَ جَاحِدِينَ عِبَادَتَكَ، وَأَوْلِيَائِكَ وَسَلائِلَ[٨] أَوْلِيَائِكَ، وَخُزَّانَ[٩] عِلْمِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ[١٠] الْهُدَىٰ وَنُورَ الدُّجَىٰ، عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ، عَلَيْهِ وَ[١١]آلِهِ السَّلامُ[١٢].

اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَانْصُرْهُ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ[١٣]، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ[١٤]، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذِي [١٥]نَزَلَ بِهِمْ[١٦] فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ[١٧] خَائِفِينَ غَيْرَ

---

(١) قوله (محمّد و) لم يرد في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير، وفي هامش « ق » : (صلّ على أهل بيته).

(٢) في هامش « ك » زيادة : (الطاهرين).

(٣) في بعض نسخ الكبير زيادة : (و).

(٤) في « ج » : (من) بدلاً من : (في).

(٥) في « ج » وبعض نسخ الكبير : (في) بدلاً من : (من).

(٦) في هامش « ل » : (في نسخة أُخرى منقولة من خطّ س ﷺ : « الموفين » مع علامة أصحّ وكذا كان بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٧) في بعض نسخ الكبير : (بعهدك).

(٨) في هامش « ج » : (و وسائل)

(٩) في « ش » « ص » « ك » : (وخُزّانِ).

(١٠) في « ج » : (مصابيح)

(١١) في « ش » زيادة : (على)

(١٢) في « ج » : (صلّى الله عليه وآله) بدلاً من : (عليه وآله السلام).

(١٣) في هامش « ج » : (ناصره).

(١٤) في بعض نسخ الكبير : (أن يصل أهله).

(١٥) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » زيادة : (قد).

(١٦) في « ج » زيادة : (بعد نبيّك).

(١٧) في « ج » : (مشرَّدين).

آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنْبِكَ الْأَذى[١] ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطاعَتِكَ[٢] فَصَبَرُوا عَلىٰ مَا أَصابَهُمْ فِيكَ رَاضِينَ[٣] بِذٰلِكَ مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَيَرِدُ إِلَيْهِمْ.

اللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَانْصُرْ[٤] بِهِ[٥] دِينَكَ[٦]، وَ[٧] جَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ[٨] مِنْ دِينِكَ[٩] وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٠].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ[١١] الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدىٰ، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ[١٢] وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأُولِي الْعَزْمِ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[١٣]، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّٰهُمَّ كَمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ فَأَعْطِهِ جَمِيعَ أَهْلِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِكَ[١٤] بَيْنَ عِبَادِكَ

---

(١) في «ج» زيادة: (التكذيب).

(٢) في نسخة من الكبير ذكر قوله: (الأذى) في هذا المكان.

(٣) في هامش «ل»: (باليائين في الكتابين).

(٤) في هامش «ق»: (وانصره وانصر به) وكذا في الكبير.

(٥) في «ج» زيادة: (وانصره).

(٦) في هامش «ج»: (من دينك «خ»).

(٧) في «ج» «ش» والكبير زيادة: (الذي غُيِّر وبُدِّل).

(٨) في «ج» «ش» «ص»: (امتَحى).

(٩) في «ج»: (منه) بدلاً من: (من دينك).

(١٠) في «ج» زيادة: (وسلّم)، وفي «ش»: (صلواتك عليه وآله).

(١١) في «ش» زيادة: (والمرسلين).

(١٢) في «ش» زيادة: (وعلى أرواحهم وأجسادهم، والسلام عليهم).

(١٣) في هامش «ل»: (كان في نسخة ابن السكون ﷺ: «يارَبَّ العالمين»، ثمّ أصلحه يحتمل بنفسه: «يا أرحم الراحمين»).

(١٤) في هامش «ك»: («من» بخطّ س).

الْخَائِفِينَ مِنْكَ، الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الأَذىٰ وَالتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَاكْفِهِمْ مَا أَهَمَّهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا جَنَّاتِكَ[1] النَّعِيمِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

١٧ ـ دعاء آخر بعد هذه الصلاة:

«سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَتَرَدّىٰ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ جَلَّ جَلاَلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ[2].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْمَنُّ[3] وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الأَمْرُ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، يَا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَيَا[4] أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ، أَنْتَ أَبَرُّ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي، وَأَرْحَمُ بِي[5] مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ[6]، يَا جَوَادُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَمَعْرُوفِكَ، وَرَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَائِزَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ وَقَدِيمِ غُفْرَانِكَ.

---

(١) في «ج» «ك»: (جنّات).

(٢) في «ج» زيادة: (سبحان ذي العزّة والفضل، سبحان ذي القوّة والطول).

(٣) في «ش» زيادة: (ولك المجد).

(٤) قوله: (يا) لم يرد في «ش».

(٥) في «ج» والكبير زيادة: (من نفسي و)، وكذا في «ك»، وعليه رمز: «خ»، وفي هامش «ك»: (ليس في أصل النسختين).

(٦) في «ج» «ش» والكبير زيادة: (يا كريم).

اللَّهُمَّ فَصَلِّ[١] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا لِي فِي عِلِّيِّينَ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْعَلْ نَائِلَكَ وَمَعْرُوفَكَ وَرَجَاءَ مَا أَرْجُو مِنْكَ فكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَمَا جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ[٢] وَمِنْ حُسْنِ الْحُورِ الْعِينَ، وَاجْعَلْ جَائِزَتِي مِنْكَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانَ ذُنُوبِي وَذُنُوبِ وَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَ[٣] جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَارْحَمْ[٤] صَرْخَتِي وَنِدَائِي[٥]، وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً خَاسِراً، وَاقْلِبْنِي مُنْجِحاً مُفْلِحاً[٦] مَرْحُوماً مُسْتَجَاباً دُعَائِي[٧]، مَغْفُوراً لِي[٨] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، قَدْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْكَ[٩]، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا نَفَّاحاً بِالْخَيْرَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلاَتِ[١٠]، يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي[١١] وَارْحَمْ صَرْخَتِي وَتَضَرُّعِي[١٢] وَنِدَائِي[١٣]، وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا لِدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَدِينِي[١٤] [١٥] مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَذْكُرْ[١٦]، وَاجْعَلْ لِي فِي ذٰلِكَ الْخِيَرَةَ، وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً خَاسِراً، وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً

---

(١) في «ج»: (صلّ).
(٢) في «ج»: (جمعته من النعيم).
(٣) في «ج» زيادة: (من).
(٤) في «ش»: (ترحم)، وكذا في هامش «ج»، وعليه رمز «خ خ»، وفي الكبير: (تَرَحَّمَ)، وفي بعض نسخه: (تَرحَمَ) و(ارحم).
(٥) في «ل»: (نداي).
(٦) في «ش» زيادة: (منجحاً).
(٧) في «ل»: (دعايَ).
(٨) في «ص» زيادة: (ذنبي).
(٩) في «ج» «ش» «ك»: (من عندك)، وفي هامش «ج»: (منك).
(١٠) في «ل»: (السُؤُلات).
(١١) في «ل»: (دعايَ).
(١٢) في هامش «ك» زيادة: (إليك).
(١٣) في «ل»: (ندايَ).
(١٤) في «ج» زيادة: (و).
(١٥) في الكبير: (لديني ودنيايَ وآخرتي).
(١٦) في «ل»: (أذكره).

مُنْجِحاً[١] مُسْتَجَاباً لِي[٢] دُعَائِي[٣]، مَغْفُوراً لِي[٤] مَرْحُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللهِ، يَا عَلِيُّ[٥] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا عَبْدُكُمَا وَمَوْلاَكُمَا غَيْرَ[٦] مُسْتَنْكِفٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ، بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقِرٌّ مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا[٧]، مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوَلاَيَتِكُما[٨]، أَضْرَعُ[٩] إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ بِكُمَا، وَأَتَوَسَّلُ إِلَـى اللهِ[١٠] بِكُمَا، وَأُقَدِّمُكُما بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي إِلَى اللهِ جَلَّ وَعَزَّ[١١] وَاسْتَغَاثَتِي[١٢] [١٣] فِي فكاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَإِجَابَةِ دُعَائِي[١٤].

اللَّهُمَّ فَصَلِّ[١٥] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٦] وَتَقَبَّلْ دُعَائِيَ[١٧] وَاغْفِرْ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

---

(١) في هامش «ل»: (في نسخة ابن السكون ﷺ عليه بالتقديم والتأخير).

(٢) قوله: (لي) لم يرد في «ك».

(٣) في «ل»: (دعايَ).

(٤) في هامش «ل» زيادة: (ياأرحم الراحمين، ياعظيم ياعظيم، قد عَظُم الذَّنبُ من عبدك فليَحسُنِ العفوُ منك، يا حَسَنَ التَّجاوزِ، ياواسِعَ المغفرةِ، ياباسِطَ اليَدينِ بالرَّحمَةِ، يانفّاساً بالخيرات، يامُعطِيَ السُّؤُلات، يافكّاكَ الرِّقابِ من النَّار، صَلِّ عَلىٰ مُحمّد وآلِ محمّد، وفُكَّ رقَبَتِي مِن النَّار، وأعطني سُؤلي واستَجِب دُعايَ، وارحم صَرخَتي وتَضرُّعي ونِدايَ، واقضِ لي حَوائِجي كُلَّها، لِدُنيايَ وآخِرتي وديني، ماذكَرتُ منها وما لم ـ لا ـ أذكُر، واجعَل لي في ذلك الخيَرَة، ولاتَرُدَّني خائباً خاسراً، واقلِبني مُفلِحاً مُنجحاً مُستَجاباً لي دُعايَ مغفوراً لي، ابن السكون رحمة الله عليه).

(٥) في «ش» زيادة: (يا أبا الحسن).

(٦) في «ص» «ك» «ل»: (غيرُ).

(٧) في هامش «ل»: («بِحُبِّكما» بخطّ س ﷺ).

(٨) في «ج» «ل»: (بوِلايتكما)، وفي «ك» بفتح الواو و كسره معاً.

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (أتضرّع)، وفي هامش «ك»: (أتضرّع) كذا بخطّ ابن السكون وفي كثير من النسخ وفي هامش «ج»: (أضرع «خ»)، وفي بعض نسخ الكبير: (أتقرّب).

(١٠) في «ش» زيادة: (تعالى).

(١١) في «ش» «ص» «ك»: (عزّ وجلّ).

(١٢) في «ل»: (استغاثي)، وقوله: (واستغاثتي) لم يرد في «ج»، وفي بعض نسخ الكبير: (واشفعا لي).

(١٣) في «ج» «ش» زيادة: (فاشفعا لي).

(١٤) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٥) في «ج»: (صَلِّ).

(١٦) في الكبير: (وآل محمّد).

(١٧) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

الصلاة المسمّى بالكاملة[١]

روي عن جعفر بن محمّد[٢]، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه[٣] السلام قال: قال رسول الله[٤] صلّى الله عليه وآله[٥]: من صلّى أربع ركعاتٍ يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كلّ ركعةٍ فاتحة الكتاب عشر مرّاتٍ، و﴿ **قُلْ أعوذُ بِربِّ النّاس** ﴾ عشر مرّات، و﴿ **قُل أعوذُ بِربِّ الفَلَق** ﴾ عشر مرّات، و﴿ **قُل هُوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ عشر مرّات، و﴿ **قُل يَا أيُّها الكافرونُ** ﴾ عشر مرّات، وآية الكرسيّ عشر مرّات، وفي روايةٍ أُخرى: ﴿ **إنّا أنزلناهُ** ﴾ عشر مرّات، و﴿ **شهدَ اللهُ** ﴾ عشر مرّات[٦]، فإذا فرغ من الصلاة استغفر الله[٧] مائة مرّة، ثمّ يقول: « سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » مائة مرّة، ويصلّي[٨] على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٩] مائة مرّة،[١٠] قال: من صلّى هذه الصلاة، وقال هذا القول، دفع الله عنه شرّ أهل السماء وشرّ أهل الأرض، تمام الخبر.

صلاة الأعرابيّ

روي عن زيد[١١] بن ثابت قال: أتى رجلٌ من الأعراب إلى رسول الله[١٢] صلّى

---

(١) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (المُسمّاة).
(٢) في « ش » زيادة: (الصادق عليه السلام).
(٣) في « ج »: (عليهم).
(٤) في « ج »: (النّبي) بدلاً من: (رسول الله).
(٥) في « ج » زيادة: (وسلّم).
(٦) قوله: (« شهدالله » عشر مرّات) لم يرد في « ك ».
(٧) في « ص »: (أستَغفِرُالله).
(٨) في « ج »: (صلّ).
(٩) في « ج »: (وآله وسلّم) بدلاً من: (صلّى الله عليه وآله).
(١٠) في « ص » « ك » « ل » زيادة: (و).
(١١) في هامش « ل »: (« روىٰ زيدُ » كذا بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٢) في « ج »: (النّبي) بدلاً من: (رسول الله).

الله عليه وآله[١] فقال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، إنّا نكون في هذه البادية بعيداً من المدينة، ولا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة، فدُلّني على عملٍ فيه فضل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي[٢] خبّرتُهم به.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣]: إذا كان ارتفاع النهار، فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل[٤] ركعةٍ الحمد مرّةً[٥]، و﴿ **قُل أعوذُ بربّ الفلق** ﴾ سبع مرّاتٍ، واقرأ في الثانية الحمد مرّةً واحدة[٦]، و﴿ **قُل أعوذُ بربّ الناس** ﴾ سبع مرّات، فإذا سلّمت فاقرأ آية الكرسي سبع مرّاتٍ، ثمّ قُمْ فصلّ ثماني[٧] ركعاتٍ وَ[٨] تسليمتين، واقرأ في كلّ ركعتين[٩] منها[١٠] الحمد مرّة[١١] و﴿ **إذا جاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ** ﴾ مرّةً و﴿ **قُل هُوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ خمساً وعشرين مرّةً.

١٨ ـ فإذا فرغت من صلاتك فقل:

« سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ،[١٢] لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ »

سبعين مرّةً.

فوالذي اصطفاني بالنبوّة، ما من مؤمنٍ ولا مؤمنةٍ يُصلّي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول إلّا وَأنا ضامنٌ له الجنّة، ولا يقوم من مقامه حتّى تُغْفَر له ذنوبُه ولأبويه ذنوبهما، تمام الخبر.

---

(١) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٢) في «ك»: (عَلى أهل) بدلاً من: (أهلي).

(٣) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٤) في «ش»: (كلّ) بدلاً من: (أوّل).

(٥) في «ك» زيادة: (واحدة)، وفي هامشه: (ليس فيهما).

(٦) في هامش «ل»: (كان في الكتابين).

(٧) في «ك» «ل»: (ثمان).

(٨) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (بِـ) بدلاً من: (و)، وفي هامش «ك»: («و» خ ل)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف «وتسليمتين» من خطّ س ﷺ).

(٩) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (ركعة).

(١٠) قوله: (منها) لم يرد في «ل».

(١١) في هامش «ل»: (ليس لفظ «مرّة» الأوّل في نسخة ابن السكون بخطّه، ثمّ كتب فوق السطر بغير خطّه).

(١٢) في الكبير زيادة: (و).

والصلوات المرغّبة في هذا اليوم[١] كثيرة[٢] لا نطوّل بذكرها هاهنا، وقد ذكرنا طرفاً منها في «المصباح»[٣] من أراده وقف عليه من هناك[٤].[٥]

صِلاةُ الهَدِيَة

روي عنهم عليهم السلام: أنّه يُصلّي العبد في يوم الجمعة ثماني[٦] ركعاتٍ: أربعاً تُهدى[٧] إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله[٨]، وأربعاً تُهدى إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع ركعاتٍ تُهدى إلى أميرالمؤمنين عليه‌السلام، ثمّ كذلك[٩] كلّ يوم إلى واحد[١٠] من الأئمّة عليهم السلام إلى يوم الخميس أربع ركعات[١١] إلى جعفر بن محمّد عليه[١٢] السلام، ثمّ في يوم[١٣] الجمعة أيضاً ثمان[١٤] ركعاتٍ، أربعاً تُهدى[١٥] إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله[١٦] وأربع

---

(١) في «ج»: (المرغّب فيها «خ»). (٢) في «ك»: (كثير).

(٣) مصباح التهجّد: ٣١٨ـ٣٢٢.

(٤) في هامش «ل»: («عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم الجمعة لم يصبه فقر أبداً ولاجنون ولا بلوىٰ» من مصباح الشيخ)؛ مصباح المتهجّد ١: ٣١٩.

(٥) زاد في هامش «ل»: (*بلغت المعارضة ثانيةً بنسخة الشيخ ابن السكون التي بخطّه الشريف. بلغ عرضاً بخطّ الشيخ السعيد علي ابن السكون* ﷺ). (٦) في «ك» «ل»: (ثمان).

(٧) في «ج»: (يهدى)، وفي «ل»: (تهدى)، وفي هامشه: (في الكتابين بالياء المجهول)، وكذا في المواضع الآتية. (٨) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٩) في «ج» زيادة: (في). (١٠) في «ص»: (أحد).

(١١) في «ص» زيادة: (تهدي)، وفي «ح» زيادة: (يهدي).

(١٢) في «ج» «ك»: (عليهما).

(١٣) قوله: (يوم) لم يرد في «ج»، وفي هامشه: (يوم «خ»).

(١٤) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (ثماني)، وفي «ل»: (ثمان).

(١٥) في «ج»: (يهدي)، وكذا في المواضع الآتية.

(١٦) في «ج» زيادة: (وسلّم).

ركعاتٍ تهدى إلى فاطمة عليها السلام[١]، ثمّ في يوم السبت أربع ركعاتٍ تهدى إلى موسى بن جعفر عليهما السلام[٢]، ثمّ كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات تُهدى[٣] إلى صاحب الزمان عليه السلام.

١٩ ـ الدعاء بين[٤] كلّ ركعتين منها:

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلاَمُ، حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلاَمِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلىٰ وَلِيِّكَ فُلاَنٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي[٥] فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[٦]آلِهِ وَفِيهِ[٧] ».

وتدعو بما أحببت.

صلوات الحوائج في يوم الجمعة

المروي في ذلك أكثر من أن يحصى، وقد ذكرنا منها طرفاً[٨] في « المصباح »[٩] و« تهذيب الأحكام » غير أنّا لا نخلي هذا المكان من شيء منها:

روى محمّد بن مسلم الثقفيّ قال: سمعته[١٠] يقول، يعني: أبا جعفر عليه السلام، ما يمنع أحدكم إذا أصابه شيء من غمّ الدنيا أن يُصلِّي يوم الجمعة ركعتين،

---

(١) قوله: (عليها السلام) لم يرد في « ل »، وفي هامشه: (« عليها السلام » ماكان في نسخة س ﷺ وفي نسخة ابن السكون ﷺ قد ضرب عليها).

(٢) في « ش »: (عليه السلام).

(٣) في « ج » « ك »: (يهدي).

(٤) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل »: (بعد) بدلاً من: (بين)، وفي هامش « ق »: (بعد « فيهما »).

(٥) في « ل »: (رجايَ)، وفي هامشه: (« رجائي » ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ش » زيادة: (عَلى).

(٧) قوله: (وفيه) لم يرد في « ك ».

(٨) في « ش » « ك »: (طرفاً منها).

(٩) مصباح المتهجّد ١: ٣٢٣ـ٣٤٧.

(١٠) في « ج »: (سمعت)، وفي هامشه: (سمعته « خ »).

ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلّي على محمّد وآله عليهم السلام[١] ويمدّ يده.

٢٠ ـ ويقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ[٢]، وَأَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و[٣] مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ[٤] مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَمَا شَاءَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٥]آلِهِ[٦]، يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي[٧] لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي[٨].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٩]، وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاقْضِ حَاجَتِي بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[١٠]آلِهِ[١١].

اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْيٍ أَوْ عَيْبٍ[١٢] أَوْ سُوءٍ أَوْ مَساءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ، مِنْ[١٣] قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ[١٤]،[١٥] صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٦]، وَأَحْرِجْ[١٧] صَدْرَهُ، وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ، وَقَصِّرْ يَدَهُ، وَاسْدُدْ[١٨] بَصَرَهُ، وَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ،

---

(١) في «ك»: (عليه السلام)، وفي «ش»: (عليه وعلى آله السلام) بدلاً من: (وآله عليهم السلام).

(٢) في هامش «ك» زيادة: (كريم).

(٣) قوله: (و) لم يرد في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير.

(٤) في «ك»: (إنّك).

(٥) في «ش» زيادة: (على).

(٦) في «ج» «ك» زيادة: (وسلّم).

(٧) في «ج» زيادة: (وربّك).

(٨) في هامش «ك» زيادة: (بتَوَجُّهي إليک)

(٩) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (آل محمّد) بدلاً من: (آله).

(١٠) في «ش» زيادة: (على).

(١١) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٢) في «ج» «ش» والكبير: (عَنَتٍ)، وفي بعض نسخ الكبير: (عيب) و(عتب).

(١٣) قوله: (من) لم يرد في الكبير.

(١٤) في «ج»: (من بعيدٍ أو قريبٍ).

(١٥) في هامش «ل» زيادة: («أو» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٦) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير: (آل محمّد) بدلاً من: (آله).

(١٧) في هامش «ك»: (حرج صدره ـ من باب تَعِبَ ـ: ضاق، «مصباح»)؛ المصباح المنير ٢: ١٢٧.

(١٨) في بعض نسخ الكبير: (واشدد).

وَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُ، وَأَمِتْهُ بِدائِهِ وَغَيْظِهِ، وَاجْعَلْ لَهُ شَاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ[١] وَعِزَّتِكَ[٢] وَعَظَمَتِكَ وقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَمَنْعَتِكَ[٣]، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا اللهُ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٤]، وَالْمَحْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمْحَةً تُوَهِّنُ[٥] بِها كَيْدَهُ، وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ، وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ، وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ، وَتَرُدُّ بِها كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، يَا رَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ».

٢١ ـ وتقول[٦] ثلاث مرّات:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمَوَاعِظُ وَلَمْ تَمْنَعْهُ[٧] مِنِّي الْمَصَائِبُ وَلاَ الْغِيَرُ[٨]، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ[٩] شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا[١٠] يُعَانِيهِ[١١]، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ[١٢] وَبِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلانٍ» وتُسمّيه، فإنّك تقضاه[١٣] إن شاء الله وبه الثقة[١٤].

---

(١) قولُه: (و قوّتك) لم يرد في «ج».
(٢) في هامش «ج»: (عزّك «خ»).
(٣) في «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (مَنعِك)، وفي هامش «ل»: («ومَنعِك» بخطّ ابن السكون ﵀).
(٤) في «ج»: (آله) بدلاً من: (آل محمّد).
(٥) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» وهامش «ق» وبعض نسخ الكبير: (تُوهِنُ).
(٦) في «ص» «ك» «ل»: (يَقُولُ).
(٧) في «ك»: (يمنَعهُ).
(٨) في «ك» «ش» وبعض نسخ الكبير: (العِبَر).
(٩) في «ك» «ل»: (شُغل).
(١٠) في «ك»: (مَن).
(١١) في بعض نسخ الكبير: (يعاينه).
(١٢) في «ك» زيادة: (وبك نَستَعين).
(١٣) في «ج» «ش» والكبير: (تكفاه)، وفي بعض نسخ الكبير: (تقضاه)، وفي هامش «ق» زيادة: (بكفاف).
(١٤) قوله: (تقضاه إن شاءالله وبه الثقة) لم يرد في «ك».

صلاة أخرى للحاجة

روى عاصم بن حميد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم[1] الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل ولبس ثوباً نظيفاً، ثمّ يصعد إلى أعلى موضع في داره، ويُصلّي[2]، ثمّ يمدّ يده إلى السماء.

٢٢ ـ ويقول:

« اللّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ، وَأَنَّهُ لا قَادِرَ عَلَىٰ قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ[3] يا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا شَاهَدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَنِي يَا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِي مَا قَدْ عَرَفْتَهُ[4] [5]لأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّم، فَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ[6] الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَى الأَرَضِينَ[7] فَانْبَسَطَتْ، وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَثَرَتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ[8] بِالاسْمِ[9] الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَ[10]الْحُسَيْنِ وَعِنْدَ الأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ[11] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[12]آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي يَا رَبِّ حَاجَتِي وَتُيَسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّهَا وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا،

---

(١) قوله: (يوم) لم يرد في « ج ».

(٢) في هامش « ل »: (« ركعتين » في النسختين المصحّحتين وفي الترجمة للشيخ المصنّف رحمة الله عليه).

(٣) في بعض نسخ الكبير: (علمتَ).

(٤) في هامش « ج » وهامش « ق »: (علّمته).

(٥) في هامش « ك » والكبير زيادة: (قبل معرفتي).

(٦) في « ج »: (باسمك).

(٧) في « ص » وبعض نسخ الكبير: (الأرض).

(٨) في « ص »: (فاسئلك).

(٩) في « ج »: (باسمك).

(١٠) في « ش » زيادة: (عند).

(١١) في « ج »: (عليهم السلام) بدلاً من: (كلّهم صلوات الله عليهم أجمعين).

(١٢) في « ش » زيادة: (على).

فَإِنْ فَعَلْتَ[١] فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ[٢]، غَيْرَ[٣] جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلاَ مُتَّهَمٍ[٤] فِي قَضَائِكَ وَلاَ حَائِفٍ[٥] فِي عَدْلِكَ».

٢٣ ـ ثمّ تبسط خدّك الأيمن على الأرض، وتقول:

«اللَّهُمَّ إِنَّ[٦] يُونُسَ بْنَ مَتَّىٰ عَبْدَكَ[٧] وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِي[٨] هٰذَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ أَنَا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ»، وتدعو بما تحبّ.[٩]

صَلَاةٌ أُخْرَىٰ لِلْحَاجَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[١٠]

روي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه[١١] قال: من كانت[١٢] له حاجة، قد ضاق بها ذرعاً فلينزلها بالله جلّ اسمه[١٣]. قلت: كيف يصنع؟ قال: فليصُم يوم الأربعاء و[١٤]الخميس والجمعة ثمّ ليغسل رأسه بالخِطميّ[١٥] يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيّب بأطيب طيبه، ثمّ يقدّم صدقة على امرئ مسلم بما تَيَسَّرَ من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبلة، ويصلّي ركعتين، يقرأ في الأوّلة[١٦] فاتحة الكتاب، و﴿قُلْ هوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة[١٧] مرّة، ثمّ

---

(١) في بعض نسخ الكبير زيادة: (ذلك).

(٢) قوله: (وإن لم تفعل فلك الحمد) لم يرد في «ك».

(٣) في «ش» «ل»: (غيرُ).

(٤) في «ك» «ل»: (مُتَّهِم).

(٥) في «ك»: (خائف).

(٦) في «ك»: (أنَّ).

(٧) في «ش»: (عَبدُكَ)، وفي «ك» «ل»: (عبدَك).

(٨) في «ج» «ل»: (بدعايَ).

(٩) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة مرّة ثانية بنسخة منقولة من ابن إدريس* ﵀).

(١٠) قوله: (يوم الجمعة) لم يرد في «ج» «ش» «ك» «ل».

(١١) في «ل»: (إنّه).

(١٢) في هامش «ج»: (كان «خ»).

(١٣) في «ج»: (عزّوجل)، وفي هامشه: (جلّ اسمه).

(١٤) في «ج» زيادة: (يوم).

(١٥) في هامش «ق»: (بفتح الخاء في الخَطمي «س»).

(١٦) في «ج»: (الأولى).

(١٧) في «ل»: (عشر).

ليركع[١] فيقرأها خمس عشرة[٢] مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّةً، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ ينهض، فيقول[٣] ذلك في الثانية، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يتشهّد ويُسلِّم فيقرأها[٤] بعد التسليم[٥] خمس عشرة مرّة، ثمّ يخرّ ساجداً فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه الأيسر[٦] فيقول مثل ذلك.

٢٤ ـ ثمّ يخرّ ساجداً فيقول وهو ساجد يبكي:

« يَا جَوادُ يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ[٧] يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوَاً أَحَدٌ، يَا مَنْ هُوَ هٰكَذا[٨] لاَ هٰكَذا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلاَلُكَ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ تَعْلَمُ كُرْبَتي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآله[٩]، وَفَرِّجْ عَنِّي ».

ثمّ تقلب خدّك الأيمن وتقول[١٠][١١] ذلك ثلاثاً، ثمّ تقلب خدّك الأيسر[١٢] مثل[١٣] ذلك ثلاثاً[١٤]. قال أبو الحسن عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك

---

(١) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (يركع). (٢) في «ص» «ل»: (عشر).

(٣) في «ج» «ش» زيادة: (مثل).

(٤) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (ويَقرَأُها)، وفي هامش «ل»: («فيَقرَأُها» ابن السكون).

(٥) في هامش «ل»: (لفظة «بعد التسليم» ماكانت في نسخة ابن السكون).

(٦) في «ج» زيادة: (على الأرض). (٧) قوله: (ياواحد) لم يرد في «ك».

(٨) في «ج» والكبير زيادة: (و). (٩) في «ج»: (آل محمّد) بدلاً من: (آله).

(١٠) في «ش»: (فتقول). (١١) في «ش» زيادة: (مثل) وكذا في هامش «ك».

(١٢) في «ج» «ش» «ك» زيادة: (وتقول)، وكذا في هامش «ق» وفي «ص» زيادة: (وتفعل)، وفي هامش «ك»: (وتفعل «خ ل»). (١٣) قوله: (مثل) لم يرد في «ج».

(١٤) قوله: (ثلاثاً) لم يرد في «ش» «ك» «ل».

تقضى[١] حاجته[٢]، وليتوجّه في حاجته إلى الله بمحمّد وآله عليه وعليهم السلام ويسمّيهم[٣] عن آخرهم.[٤]

---

(١) في «ج» «ك» «ل»: (يقضي الله)، وفي «ش»: (يقضي الله تعالى).

(٢) في هامش «ل»: («تقتضي حاجته» هكذا بخطّ ابن السكون ﷺ. لفظ «الله» ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ. «الله» ملحق في أصل المصنّف بغير خطّه، نقل من خطّ س ﷺ).

(٣) في «ش»: (تُسَميّهِم).

(٤) في هامش «ل»: (*بلغ المعارضة بأصل بخطّ المصنّف نقل من خطّ س* ﷺ).

تَرْتِيبُ نَوَافِلِ الْجُمُعَةِ[1]

على ما وردت به الرواية[2] عن الرضا عليه السلام أنّه قال[3]: تصلّي[4] ستّ ركعات بُكْرَةً، وستّ ركعات بعدها، اثنتا عشرة ركعة، وستّ ركعاتٍ بعد ذلك، ثمان[5] عشرة[6]، وركعتين عند[7] الزوال، ويدعو[8] بين الركعات بما روي عن عليّ بن الحسين عليه[9] السلام أنّه كان[10] يدعو[11] بين الركعات.

٢٥ ـ الدعاء بين[12] الركعتين الأوّلتين[13]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَىٰ عِزِّكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا، يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

---

(١) في « ج » « ش » « ك » زيادة: (يوم).

(٢) في « ل »: (بالرواية).

(٣) قوله: (أنّه قال) لم يرد في « ش ».

(٤) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (يصلّي).

(٥) في « ج » « ش » « ص »: (ثماني)

(٦) في « ش »: (عشر)، وفي « ج » « ش » « ص » « ك » زيادة: (ركعة)، وفي هامش « ل »: (« ركعة » ابن السكون ﷺ بخطّه).

(٧) في « ل »: (بعد)، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون).

(٨) في « ش » « ص » « ل »: (تدعو).

(٩) في « ج »: (عليهما).

(١٠) قوله: (كان) لم يرد في « ص ».

(١١) في « ج » « ص » « ك » « ل » زيادة: (به)، وكذا في هامش « ق » برمز: « فيهما ».

(١٢) في « ج » « ش » « ك » « ل » هامش « ق »: (بعد) بدلاً من: (بين).

(١٣) في « ل »: (الأُولَيَين).

وَآلِ مُحَمَّدٍ[١] الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَ[٢]عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي حَلاَلاً طَيِّباً مِمَّا شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ».

٢٦ ـ ثمّ تقوم[٣] فتُصلّي[٤] ركعتين، وتقول[٥]:

«اللَّهُمَّ كَمَا عَصَيْتُكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَأَيْتُ لَكَ[٦] بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَفِ[٧] بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوِيتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا».

٢٧ ـ زيادةٌ[٨]:

ثمّ تصلّي[٩] ركعتين[١٠] الثالثة، وتقول[١١] بعدهما:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُوالنُّونِ ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[١٢]، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَافْرِجْ[١٣] لي[١٤]

---

(١) في «ج»: (آله) بدلاً من: (آل محمّد).

(٢) قوله: (عليه و) لم يرد في «ج».

(٣) في «ل»: (يَقُوم).

(٤) في «ل»: (فتصلّي).

(٥) في «ل»: (يقول).

(٦) قوله: (لك) لم يرد في «ش».

(٧) في هامش «ك» زيادة: (لك).

(٨) قوله: (زيادة) لم يرد في «ج» «ش» «ك».

(٩) في «ل»: (يُصلّي).

(١٠) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (الركعتين).

(١١) في «ل»: (يقول).

(١٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (فاستجبت له).

(١٣) في «ج» «ك»: (أن تفرّجَ)، وفي هامش «ج»: (فافرج) برمز «خ».

(١٤) في «ج» «ش»: (عنّي)، في الكبير: (ففرّج عنّي)، وفي بعض نسخه: (فافرج لي).

كَمَا فَرَّجْتَ[١] عَنْهُ .

وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَنَادَىٰ ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ، فَفَرَّجْتَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ و هُوَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، فَافْرُجْ[٢] لِي[٣] كَمَا فَرَّجْتَ[٤] عَنْهُ .

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ[٥] إِذْ هُوَ فِي السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَسَأَلَكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، فاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ .

وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَا[٦] دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ دَعْوَتَهُمْ[٧] وَهُمْ عَبِيدُكَ ، وَ سَأَلُوكَ وَ[٨] أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » .

٢٨ ـ ثمّ تخرّ ساجداً، وتقول في سجودك :

« سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي ، سَجَدَ وَجْهِيَ مُتَعَفِّراً فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحُقَّ[٩] لَهُ أَنْ يَسْجُدَ ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ

---

(١) في هامش « ق » : (بالتخفيف ، معاً).

(٢) في « ج » « ك » : (ففرّج) ، وفي هامش « ج » : (فافرج) برمز « خ ».

(٣) في « ج » « ش » : (عنّي) ، وفي الكبير : (ففرّج عنّي) ، وفي بعض نسخه : (فافرج لي).

(٤) في هامش « ق » : (بالتخفيف ، معاً).

(٥) في « ش » زيادة : (و).

(٦) في « ك » : (ممّا).

(٧) قوله : (دعوتهم) لم يرد في « ش » ، وفي « ج » زيادة : (فإنّهم دَعَوك) ، وكذا في « ك » عليه رمز : « نسخة ». وفي الكبير : (فإنّهم دعوك) بدلاً من : (دعوتهم).

(٨) في « ج » « ش » والكبير زيادة : (أنا) ، وكذا في هامش « ك » برمز : « خ ».

(٩) في هامش « ل » : (بخطّ المصنّف : « وحُقَّ » بضمّ الحاء نقل من خطّ س رحمه الله. وفي نسخة ابن السكون رحمه الله كان بلا إعراب).

وَبَصَرَهُ تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ[١] الْخالِقينَ، سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ[٢] الْجَلِيلِ».

ثمّ يرفع رأسه ويدعو بما أحبّ.

٢٩ ـ فإذا أراد أن يصلّي الستّ ركعات[٣] الثانية[٤] فليصلّ ركعتين، ويقول بعدهما:

«أَشْهَدُ أَنْ لاَ[٥] إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٦]آلِهِ[٧]، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَما شَرَعَ، وَالإِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ اللهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[٨] بِخَيْرٍ، وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلاَمِ[٩].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠] بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ.

اللَّهُمَّ ارْدُدْ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظالِمَهُمُ الَّتِي قِبَلِي[١١] صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ حَتّىٰ لاَ تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْهُ تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ[١٢] آلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيهِمْ وَعَلىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ

---

(١) في هامش «ل»: («أَحسَنُ» بالضمّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في هامش «ك» زيادة: (الذليل).

(٣) في هامش «ج»: (الركعات) برمز «خ».

(٤) في «ج»: (الباقية).

(٥) في «ل»: (ألّا).

(٦) في «ش» زيادة: (على).

(٧) قوله: (صلى الله عليه وآله) لم يرد في «ج».

(٨) في «ش»: (وآله).

(٩) في «ج»: (بسلامٍ)، وفي هامشه: (بالسلام) برمز «خ».

(١٠) في هامش «ل» زيادة: (بخير وحيّاهم بالسلام، اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد)، وعلّق عليه: (وكان بخطّ ابن السكون ﷺ في المتن بغير ضرب). وأيضاً: («ليس في خطّ المصنّف ماقد ضرب عليه» منقول من خطّ س ﷺ وحكاية خطّه ﷺ).

(١١) قوله: (قبلي) لم يرد في «ب».

(١٢) قوله: (على) لم يرد في «ب» «ك»، وفي هامش «ك»: («على» بخطّ س).

وَرَحْمَةُ[١] اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً ، وَارْزُقْنِي حَلالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ »[٢] .

٣٠ ـ ثمّ تصلّي[٣] الركعتين الخامسة وتقول[٤] بعدهما[٥] :

« يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ ، وَيَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ ، وَ[٦] يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ ، و[٧]يا مَن أعطى الكثير بالقليل[٨] ،[٩] يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً ، وَ[١٠] يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ[١١] لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ[١٢] لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً[١٣] وَكَرَماً ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيا وَ[١٤]الآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ[١٥] وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ

---

(١) في « ل » : (رحمت) ، وفي هامشه : (بالتاء المطوّلة في الكتابين).

(٢) كتب في هامش « ل » هذه العبارة ولانعلم محلّ الحاشية : (كذا بخطّ س ﷺ بعلامة صحّ فوقه وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ بغير علامة صحّ).

(٣) في « ج » « ل » : (يصلّى).

(٤) في « ب » « ج » « ل » : (يقول).

(٥) في « ل » : (بعدها) ، وكذا في هامش « ق » برمز « فيهما ».

(٦) قوله : (و) لم يرد في « ش ».

(٧) قوله : (و) : لم يرد في « ش » « ل » ، وفي هامشه : (« و » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٨) في « ب » : (بلاقليل) وكذا في هامش « ل » : (« بلاقليل » نسخة منهاج الصلاح) ، وقوله : (ويا من أعطى الكثير بالقليل) لم يرد في « ج » ، وفي هامش « ك » : (كذا في عامّة النسخ).

(٩) في الكبير زيادة : (و).

(١٠) قوله : (و) : لم يرد في « ق » ، وفي هامشه زيادة : (و) برمز « معاً ».

(١١) قوله : (من) : لم يرد في « ش » « ص ».

(١٢) قوله : (من) لم يرد في « ب » « ش ».

(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير زيادة : (منه).

(١٤) في « ب » زيادة : (خير) ، وكذا في « ك » عليه رمز : « خ ».

(١٥) في « ج » : (أعطيته) ، وعليه رمز : « خ ».

رَاغِبُ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١] الأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَ[٢] عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣]، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي حَلاَلاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ[٤]».

٣١ ـ ثمّ يُصلّي[٥] الركعتين السادسة ويقول[٦]:

« اللّٰهُمَّ إِنّكَ[٧] تَعْلَمُ سَرِيرَتِي فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٨]، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي.

اللّٰهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٩] وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ[١٠]، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلاَيَ فِي عَدُوِّي عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ يَا مُعْطِيَ الرَّغَائِبِ،

---

(١) في «ب» والكبير: (أهل بيته) بدلاً من: (آل محمّد).

(٢) قوله: (عليه و) لم يرد في «ب».

(٣) في «ب» والكبير وهامش «ك»: (وآل محمّد).

(٤) قوله: (كما شئت) لم يرد في «ب» «ش».

(٥) في «ج» «ش» «ك»: (تصلّي).

(٦) في «ج» «ش» «ك»: (تقول).

(٧) في «ق»: (أنتَ).

(٨) في «ب»: (وآل محمّد).

(٩) في «ج»: (وآله).

(١٠) كذا في «ب» «ج» «ش» «ق» «ك»، وفي «ص» و«ل»: (فإنّ عدوّي عدوّك وعدوّ آل محمّد، وعدوّ محمّد عدوّك)، وفي هامش «ل»: («فإنّ عدوّي عدوّ آل محمّد، وعدّو آل محمّد عدّو محمّد» صحّ نسخة. ليس في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون)، وأيضاً في هامش «ل»: (وعدوّ محمّد عدوّك «نسخة»، هكذا بخطّ س ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ، وما في المتن ليس في النسختين)، وفي هامش «ق»: (فإنّ عدوّي عدوّك و عدوّ آل محمّد وعدوّ محمّد عدوّك) برمز: «فيها».

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١]، وَأَعْطِني رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ، يَا ذَا الْجَلالِ وَ الإِكْرَام.

يَا إِلهِي إِلهاً وَاحِداً لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَرِنِي الرَّخَاءَ وَالسُّرُورَ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ، وَ[٢] صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٣] وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ[٤] صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ[٥] اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٦]، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ[٧] فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي[٨] حَلاَلاً طَيِّباً[٩] وَاسِعاً مِمَّا[١٠] شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ».

٣٢ ـ فإذا أراد أن يصلّي الستّ[١١] ركعات[١٢] الثالثة[١٣] فليصلّ ركعتين، وليقل بعدهما:

«اللّهُمَّ أَنْتَ أُنسُ[١٤] الآنِسِينَ لِأَوُدَّائِكَ[١٥]، وَأَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ

---

(١) في «ج»: (آله).
(٢) قوله: (و) لم يرد في «ب».
(٣) في «ب» زيادة: (وآل محمد)، وفي «ج» زيادة: (وآله).
(٤) قوله: (بأفضل) لم يرد في «ك».
(٥) في «ل»: (رحمت)، وفي هامشه: (بالتاء المطوّلة فى الكتابين).
(٦) في «ش»: (آله).
(٧) في «ك» وبعض نسخ الكبير: (أمري) بدلاً من: (لدنك).
(٨) في «ج»: (فارزقنى).
(٩) قوله: (طيّباً) لم يرد في «ق» «ل»، وفي هامشه: (كذا بخطّ س ﷺ وابن السكون بلا كلمة «طيّباً»).
(١٠) في «ص»: (كما)، وفي بعض نسخ الكبير: (فيما).
(١١) في «ش»: (ستّ).
(١٢) في «ب» «ش» وهامش «ج»: (الركعات).
(١٣) في «ج» «ش»: (الباقية).
(١٤) في «ب» «ج» «ك» «ل» والكبير (آنَسُ)، وفي هامشه: (أُنس، ابن السكون).
(١٥) في بعض نسخ الكبير: (لأوليائك).

عَلَيْكَ ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَىٰ سَرَائِرِهِمْ وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ ، وَسِرِّي اللَّهُمَّ لَكَ[١] مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ ، إِذَا[٢] أَوْحَشَتْنِي الْغُرْبَةُ آنَسَنِي ذِكْرُكَ ، وَإِذَا كَثُرَتْ[٣] عَلَيَّ الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الإِسْتِجَارَةِ بِكَ ، عِلْماً بِأَنَّ أَزِمَّةَ الأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ ، خَاضِعاً[٤] لِحُكْمِكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْ فَهِهْتُ[٥] عَنْها[٦] فَلَسْتُ بِبِدْعٍ[٧] مِنْ وَلاَيَتِكَ[٨] وَلاَ بِوِتْرٍ[٩] مِنْ أَنَاتِكَ[١٠] .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ الإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ[١١] وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ[١٢] ، وَ[١٣]لَمْ[١٤] تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٌ صِفْراً مِنْ عَطَائِكَ

---

(١) في « ج » : (إليك اللهمّ) بدلاً من : (اللّهم لك) ، وفي « ش » : (إليك) بدلاً من : (لك) ، وقوله : (لك) لم يرد في « ب » « ص » « ك » « ل » .

(٢) في « ب » « ج » : (فإذا) ، وفي هامشه : (إذا) برمز : « خ » ، وفي « ك » : (وإذا) .

(٣) في « ب » « ج » وبعض نسخ الكبير : (صُبَّت) ، وفي بعض نسخ الكبير : (كبّت) .

(٤) في « ج » : (خضَعاً) ، وفي هامشه : (خاضعاً) برمز : « خ » ، وفي بعض نسخ الكبير : (خضَعاً) .

(٥) في « ل » : (فَهَهتُ) ، وفي هامشه : (بخطّ المصنّف : « فههت » نقل من خطّ س ﷺ وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي بعض نسخ الكبير : (نهمت) . الفهّه والفهاهة : العيّ ، والعيّ : خلاف البيان (الصحاح للجوهري ٦ : ٢٢٤٥ [فهه] و ٢٤٤٢ [عيَ]) .

(٦) في « ب » والكبير زيادة : (فدُلّني على مصالحي وخُذ بقَلبي إلى مَراشِدي) ، في هامش بعض نسخ الكبير : (لم يرد هذه العبارة في أكثر النسخ) .

(٧) في « ل » : (ببدعٍ) برمز : « صحّ » ، وفي هامشه : (بخطّ س ﷺ) .

(٨) في « ب » « ج » « ش » « ك » : (وِلايتك) .

(٩) في « ب » : (بنُكر) ، وفي « ل » : (وَلايتك ولا بِوَ تر) بفتح وكسر الواوين ، وفي هامشه : (بخطّ س ﷺ بالإعرابين . وبخطّ ابن السكون ﷺ كلاهما بلا إعراب) .

(١٠) في « ش » زيادة : (فدلّني على مصالحي وخذ بقلبي إلى مراشدي فليس ذلك ببدع من كفاياتك ولابنكر من هداياتك) .

(١١) في الكبير : (برغبةٍ) و (بحاجةٍ) .

(١٢) في الكبير : (برغبةٍ) و (بحاجةٍ) .

(١٣) قوله : (و) لم يرد في « ق » .

(١٤) في « ب » « ش » وهامش « ج » : (ولن) ، وفي هامش « ق » : (س : وَلن ، ولم) .

وَلاَ خَالِيَةً مِنْ نِحَلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ[١]، أَوْ[٢] وافِدٍ وَفَدَ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ، بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنَلْ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ، وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَىٰ دُونَ اسْتِماحَةِ[٣] عَطِيَّتِكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطِرَ[٤] بِبَالِي أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٥] وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي[٦] بِإِجَابَتِكَ، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٧]».

٣٣ ـ ثمّ تصلّي[٨] ركعتين وتقول[٩] بعدهما[١٠]:

«يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَىٰ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ[١١] صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[١٢]آلِ مُحَمَّدٍ[١٣] وَأَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي[١٤]، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يا ذَا الْمَنِّ وَلاَ يُمَنُّ عَلَيْهِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَنِّ

---

(١) في «ج» زيادة: (قريباً).

(٢) في الكبير زيادة: (أيّ)، وفي بعض نسخه بدونه.

(٣) في هامش «ل» زيادة: (سجال) وزاد: (ليس في نسخة)، وفي هامش المصباح زيادة: (سجال).

(٤) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (يَخطُرَ).

(٥) في «ب» «ج» «ش»: (وآل محمّد)

(٦) في «ج» «ل»: (دعايَ).

(٧) في «ب» زيادة: (الطيّبين الطاهرين)، وفي «ش» زيادة: (وسلّم)، وفي هامش «ل»: («الطاهرين» ابن السكون بخطّه).

(٨) في «ب» «ج» «ك»: (يصلّى).

(٩) في: «ب» «ج» «ك»: (يقول).

(١٠) في هامش «ل»: (كذا بخطّ ابن إدريس ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (تفضّلاً منه وكرماً)، وكذا في «ك»، وعليه رمز: «خ».

(١٢) في «ص» «ل» زيادة: (على)، وفي هامشه: («وآل محمّد» وبخطّ ابن السكون بغير كلمة «على»).

(١٣) في «ج» «ش»: (وآله).

(١٤) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (من جميع خيرالدنيا والآخرة فإنّه غير منقوص لما ـ في «ش» والكبير: ما ـ أعطيت).

وَالطَّوْلِ وَالنِّعَمِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهِمِّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

٣٤ ـ ثمّ تصلّي[١] ركعتين، وتقول[٢] بعدهما[٣]:

«يَا ذَا الْمَنِّ لاَ مَنَّ[٤] عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَأْمَنَ[٥] الْخَائِفِينَ وَظَهْرَ اللَّاجِينَ[٦] وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي[٧] شَقِيٌّ[٨] مَحْرُومٌ أَوْ[٩] مُقَتَّرٌ[١٠] عَلَيَّ[١١] رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي[١٢] وَحِرْمَانِي[١٣]، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوَسَّعاً[١٤] فِي رِزْقِي، إِنَّكَ[١٥] قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٦]: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، وَقُلْتَ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ[١٧] كُلَّ شَيْءٍ﴾[١٨]، وَأَنَا شَيْءٌ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٩]، وَمُنَّ عَلَيَّ[٢٠] بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ، وَالرِّضَا بِقَدَرِكَ، حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، يَا رَبَّ

---

(١) في «ب» «ج»: (يصلّي).

(٢) في «ب» «ج» «ك»: (يقول).

(٣) في هامش «ل»: (بخطّ ابن إدريس وابن السكون رحمهما الله).

(٤) في هامش «ج»: (لايُمنّ).

(٥) في «ج» والكبير: (أمان)، وفي هامشهما: (مأمن).

(٦) في «ج» «ش» «ص» والكبير: (اللاجئين).

(٧) في «ص»: (إنّي).

(٨) في «ق» زيادة: (أو).

(٩) قوله: (أو) لم يرد في «ب».

(١٠) في «ب» «ش» «ك»: (مقترّ).

(١١) في «ك»: (في).

(١٢) في «ل»: (شقايَ).

(١٣) في «ب» «ش» «ك» وهامش «ج» والكبير زيادة: (وإقتار رزقي)، وفي بعض نسخ الكبير: (لم يرد في بعض النسخ).

(١٤) في «ب» «ش» زيادة: (عليّ).

(١٥) في «ج» «ش» والكبير: (فإنّك).

(١٦) في «ج» زيادة: (وسلّم)، وفي «ش»: (صلواتك عليه وعلى آله).

(١٧) في «ق»: (وسعت رحمتي).

(١٨) الأعراف: ١٥٦.

(١٩) في «ب» «ج»: (وآل محمّد).

(٢٠) قوله: (عليّ) لم يرد في «ب».

الْعَالَمِينَ » .

٣٥ ـ فاذا كان عند الزوال يصلي[١] ركعتي[٢] الزوال ويقول[٣] بعدهما[٤]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَأَتَشَفَّعُ[٥] إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وأَسْأَلُكَ[٦] أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ[٧] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مَلاٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ[٨] أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي ، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَا لِي ، وَتَقْضِيَ الْيَوْمَ حَاجَتِي[٩] ، وَلاَ تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي ، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعُنِي » .

٣٦ ـ وتقول[١٠] مائة مرة :

« سُبْحٰانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، [١١] أَسْتَغْفِرُ[١٢] رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ »[١٣] .

٣٧ ـ فإذا زالت الشمس ، فليقل :

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، [١٤] سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ

---

(١) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » : (صلّى).

(٢) في « ج » : (ركعتين) ، وفي هامشه : (ركعتي).

(٣) في « ش » : (تقول).

(٤) في « ل » : (بعدها) ، وفي هامشه : (بخطّ المصنّف : « بعدها » من خطّ س ﷺ ، وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ). وفي هامش « ق » : (بعدها « فيهما »).

(٥) في « ب » : (وأستشفع).

(٦) قوله : (وأسألك) لم يرد في الكبير.

(٧) في « ب » وهامش « ك » والكبير زيادة : (وآل محمّد).

(٨) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ج ».

(٩) في « ب » : (وتقلبني بقضاء حاجتي) بدلاً من : (وتقضي اليوم حاجتي).

(١٠) في « ب » : (يقول).

(١١) في « ج » « ك » « ل » زيادة : (و) ، وفي هامش « ق » : (زيادة « و » معاً).

(١٢) في « ش » : (الله).

(١٣) في هامش « ل » : (***بلغ العرض بخطّ المصنّف ﷺ نقل من خطّ س ﷺ***) وكذا : (***بلغ العرض بخطّ ابن السكون ﷺ***).

(١٤) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير زيادة : (و).

يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » .

٣٨ ـ ثمّ يقول[١]:

« يَا سَابِغَ النِّعَمِ ، وَ[٢] يَا دَافِعَ النِّقَمِ ، [٣] يَا بَارِئَ النَّسَمِ[٤] ، يَا عَلِيَّ[٥] الْهِمَمِ ، [٦]يَا مُغَشِّيَ[٧] الظُّلَمِ ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ ، يَا مُونِسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ[٨] فِي الظُّلَمِ ، يَا عَالِماً[٩] لاَ يُعَلَّمُ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠] ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنىً[١١] ، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلاَحُهُ الْبُكَاءُ ، سُبْحَانَكَ[١٢] لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

وقد قدّمنا ما يقال عند الزوال في عمل[١٣] يوم وليلة ، فليدعُ به أيضاً يوم الجمعة .

٣٩ ـ وكان عليّ بن الحسين[١٤] يقول بعد التسليم من ركعتي الزوال[١٥][١٦]:

---

(١) في « ش » « ك » « ل » : (تقول).

(٢) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ك » ، وفي هامش « ل » : (في نسخة ابن السكون ﷺ بغير الواو).

(٣) في « ش » زيادة : (و).

(٤) في « ل » : (القِسَم) ، وفي هامشه : (« صح س » وكذا بخطّ ابن السكون بغير علامة « صحّ ») ، وفي بعض نسخ الكبير : (القسم).

(٥) في « ك » : (عالي).

(٦) في الكبير زيادة : (و).

(٧) في « ش » والكبير : (مُغْشِي).

(٨) في « ص » « ق » : (المستوحش).

(٩) في « ب » « ل » وبعض نسخ الكبير : (عالمُ) ، وفي هامش « ق » : (س : عالِمَ ، وفي أخرى عليها شبه الضمّ).

(١٠) في « ش » : (وآله).

(١١) في « ب » « ج » « ل » « ك » والكبير : (غِناء) ، وفي هامش « ك » : (غِنىً) برمز : « خ ل ».

(١٢) في « ب » « ج » « ك » زيادة : (وبحمدك).

(١٣) في هامش « ل » : (« كلّ » في النسخة المصحّحة).

(١٤) في « ب » « ج » « ل » زيادة : (عليهما السلام) ، وفي « ش » « ك » زيادة : (عليه السلام).

(١٥) في « ب » « ش » : (بعد الزوال عقيب الركعتين).

(١٦) في « ص » « ق » زيادة : (فقال).

« اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، شَجَرَةِ النُّبُوَةِ ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلاَئِكَةِ ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[1] ، الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا ، وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا ، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ ، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ ، وَاللاّزِمُ لَهُمْ لاَحِقٌ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَمَلْجَاءِ الْهَارِبِينَ ، وَمَنْجَا الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ علىٰ[2] آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى ، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً[3] ، بِحوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ[4] وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ وَلاَ تُخْزِهِ[5] بِمَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْنِي مُواسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ رِزْقَكَ[6] مِمَّا[7] وَسَّعْتَ[8] عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، الْحَمْدُ لِلّهِ عَلىٰ نِعَمِهِ[9] ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ » .

---

(١) قوله : (وآل محمّد) لم يرد في « ك ».

(٢) قوله : (على) لم يرد في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير.

(٣) في « ب » « ج » زيادة : (وقضاءً) ، وكذا في هامش « ك » برمز : « خ ».

(٤) في « ب » « ش » : (حقوقهم).

(٥) في « ش » : (تخزيه) ، وفي « ك » : (تخزني).

(٦) في الكبير : (من رزقك) ، وفي بعض نسخه : (رزقك).

(٧) في « ب » « ش » « ك » : (بما).

(٨) في « ب » : (وَسَعتَ) بلاتشديد.

(٩) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير : (كلّ نعمة) ، وفي هامش « ك » وبعض نسخ الكبير : (« نِعَمِهِ » بخط س).

٤٠ ـ ثمّ يسجد ويقول[١] في سجوده:

« يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَ[٢]الْمَغْفِرَةِ، أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي[٣]، وَأَنْ تَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي[٤] وَتَرْحَمَ صَوْتِي[٥] وَتَكْشِفَ[٦] أَنْوَاعَ الْبَلاءِ[٧] عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

٤١ ـ وتقول[٨] سبعين مرّة.

« أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ».

فإذا رفع رأسه دعا بما أحبّ.

[السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ بِهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ]

فقد روى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله[٩]، قال: سألته عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، قال[١٠]: ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن تستوي[١١] الصفوف بالناس، وساعة أُخرى من آخِر النهار إلى غروب الشمس.

---

(١) في « ش »: (تسجد وتقول).

(٢) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (أهل)، وكذا في هامش « ك » برمز « خ ».

(٣) في « ش » « ل »: (عثراتي).

(٤) في « ل »: (دعايَ).

(٥) في « ب »: (صرخَتي).

(٦) في « ب » « ج » وبعض نسخ الكبير: (تكفّ)، وفي هامش « ب »: (تكشف) برمز « خ ».

(٧) في بعض نسخ الكبير: (الهمّ).

(٨) في « ب » « ش »: (يقول).

(٩) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة: (عليه السلام)، وفي هامش « ل »: (ماكان في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(١٠) في « ش » زيادة: (عليه السلام).

(١١) في « ب » « ل »: (يستوى).

[وَقْتُ صَلاةِ الجُمُعَةِ]

ثم ابدأ بالفرض فإنّه روى[١] محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن[٢] صلاة الجمعة فقال[٣]: وقتها إذا زالت الشمس، فصلِّ الركعتين[٤] قبل الفريضة، وإن أبطأتَ حتّى يدخل الوقتُ هُنَيْهَةً[٥] فابدأ بالفريضة[٦]، ودَع الركعتين حتّى تصلّيهما بعد الفريضة.

وروى حريز[٧] قال: سمعته يقول: أمّا أنا إذا[٨] زالت الشمس يوم الجمعة بدأتُ بالفريضة[٩] وأخّرت الركعتين إذا لم أكن صلّيتهما.

وأمّا القراءة فيها فينبغي أن تكون[١٠] سورة «الجمعة» و«المنافقين»، وكذلك في العصر، ويُستحبّ الجهر فيها وإن صلّى ظهراً أربعاً[١١]، وإن كان مسافراً يُستحبّ أن يصلّي[١٢] صلاة الجمعة في الجماعة ركعتين بغير خطبة.

و[١٣] يُستحبّ في زمان الغيبة والتقيّة بحيث لا ضرر على أحدٍ من المؤمنون وبلغوا سبعة نفر أن يصلّوا[١٤] الجمعة[١٥] ركعتين بخطبةٍ وإن لم يكن من يخطب صلّوا أربعاً.

---

(١) في «ب»: (روي عن).

(٢) في «ب» «ج» وهامش «ك» زيادة: (وقت)،.

(٣) في «ب» «ج»: (قال)، وفي «ج» زيادة: (عليه السلام).

(٤) في «ب»: (ركعتين)، وكذا في هامش «ج» وعليه رمز: «خ».

(٥) في «ك» «ل» والكبير: (هنيئة)، وفي هامش «ك» وبعض نسخ الكبير: («هنيهه» بخطّ س).

(٦) في «ب» «ش» «ك»: (بالفرض).

(٧) في «ش» زيادة: (عن أبي عبدالله عليه السلام).

(٨) في «ش»: (فإذا).

(٩) في «ب»: (بالفرض).

(١٠) في «ب» «ص» «ل»: (يكون).

(١١) في الكبير: (وحده) بدلاً من: (ظهراً أربعاً).

(١٢) في «ب»: (تصلّى).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في «ق»، وفي هامشه زيادة: (و) برمز «فيهما».

(١٤) في «ب» «ل»: (يصلّي).

(١٥) في «ب» «ش»: (في الجماعة).

وروى ابن أبي[١] عمير عن هشام عن أبي عبدالله[٢][٣] قال: إنّي لأُحبّ للرجل[٤] أن لا[٥] يخرج من الدنيا حتّى يتمتّع ولو مرّة واحدةً، وأن يصلّي الجمعة في جماعة، وأمّا القنوت فيها فإن صلّاها جمعة ففيها قنوتان، أحدهما في الركعة الأولىٰ بعد القراءة قبل الركوع، والثاني في الثانية بعد الركوع، وكيفية الصلوٰة وأدعية القنوت وغيرها[٦] قد[٧] قدّمنا ذكرها فلا وجه لإعادته[٨].

٤٢ ـ ويستحبّ أن يَدْعُوَ بهذا الدعاء في قنوت[٩] الجمعة:

« اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَلَدِي[١٠] وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ[١١] فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ».

وروي عن أبي جعفر[١٢] في قنوت الجمعة كلمات الفرج وقد قدّمناها، وقد رُوِي غير ذلك وقد ذكرنا[١٣] في «المصباح»[١٤] ذلك[١٥]، فإذا صلّى وفرغ من الفريضه عقّب بما قدّمناهُ[١٦] من أدعية[١٧] أعقاب الفرائض وما يختصُّ[١٨] الظهر.

---

(١) قوله: (أبي) لم يرد في « ب ».

(٢) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير زيادة: (عليه السلام)، وفي هامش « ل »: (« عليه السلام » ليس بخطّ ابن السكون ﷺ ولا بخطّ س ﷺ).

(٣) في « ب » « ش » زيادة: (أنّه).

(٤) في « ج »: (الرجل)، وفي هامشه: (للرّجل).

(٥) في « ش »: (ألّا).

(٦) في « ق »: (غيرهما).

(٧) قوله: (قد) لم يرد في « ب »، وفي « ج »: (فقد).

(٨) في « ب » « ج » « ش »: (لإعادتها).

(٩) في « ج » « ش » زيادة: (يوم).

(١٠) قوله: (ولولدي) لم يرد في « ش » « ص ».

(١١) في هامش « ق »: (« والعافية » ليست في « فيهما »)، وفي هامش « ل »: (« والعافية » في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ).

(١٢) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة: (عليه السلام)، وفي هامش « ل »: (« عليه السلام » ليس في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(١٣) في « ب »: (ذكرناه).

(١٤) رك: مصباح المتهجّد: ٣٦٥ـ٣٦٧.

(١٥) قوله: (ذلك) لم يرد في « ب ».

(١٦) في « ش »: (ذكرناه).

(١٧) في « ش »: (الأدعية).

(١٨) في « ب »: (تختصّ).

[التعقيب بعد الظهر من يوم الجمعة]

وممّا يختصّ عقيب[١] الجمعة أن يقرأ[٢] فاتحة الكتاب مرّةً، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ سبع مرّات، و«الحمد» مرّةً، وسبع مرّات ﴿ قُل أعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[٣] و«الحمد» مرّةً، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ سبع مرّات.

٤٣ ـ ويقول[٤] بعد ذلك:

« اللّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُهَا بَرَكَةٌ[٥] وَعُمَّارُهَا الْمَلاَئِكَةُ مَعَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٦] وَأَبِينا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِم السَّلاَمُ[٧] ».

وروى عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام[٨] قال: من قرأ يوم الجمعة حين سلّم[٩] الحمد سبع مرّات، والمعوّذتين سبع مرّات، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ سبع مرّات، و﴿ قُلْ يا أَيُّهَا الكافِرُونَ ﴾ سبع مرّات، وآخر[١٠] براءة: ﴿ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ إلى آخر السورة، وآخر الحشر، والخمس آيات من[١١] آل عمران: ﴿ إنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ[١٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة.

---

(١) في «ج»: (يوم) بدلاً من: (عقيب). (٢) في «ق»: (تقرأ).

(٣) في «ش»: (﴿ قل أعوذ بربّ الفلق ﴾ سبع مرّات).

(٤) في «ج» «ك»: (تقول).

(٥) في «ج» «ش» «ل»: (البركة)، وفي هامش «ج»: («بركة» برمز «خ»)، وفي هامش «ل»: («بركة» وفي نسخة ابن إدريس ﷺ وفي نسخة ابن السكون وفي كثير من النسخ التي رأيناها وفي الدعاء الآتي: «البركة»).

(٦) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (عليه السلام)، وفي «ش»: (عليهما السلام).

(٨) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ص»، وفي هامش «ل»: (ليس في الكتابين ابن إدريس وابن السكون ﷺ).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (يسلّم).

(١٠) في «ب» زيادة: (سورة).

(١١) في «ب» «ك» «ل» زيادة: (آخر).

(١٢) في «ب» «ج» زيادة: (والأرض).

٤٤ ـ وكان عليّ بن الحسين عليه السلام[١] إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة الجمعة[٢] استقبل القبلة، وقال:

« يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُهُ[٣] الْعِبَادُ، وَ[٤] يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لاَ تَقْبَلُهُ[٥] الْبِلاَدُ، وَيَا مَنْ لاَ يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَا مَنْ لاَ يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ، وَيَا مَنْ لاَ يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ، وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي[٦] بِالْجَزِيلِ[٧]، يَا مَنْ يَدْنُو إِلَىٰ مَنْ دَنا مِنْهُ، يَا مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ،[٨] يَا مَنْ لاَ يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلاَ يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ[٩]، وَيَا مَنْ يُثَمِّرُ[١٠] الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ يُنْمِيَهَا، وَيَا مَنْ يَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّىٰ يُعَفِّيَهَا[١١]، انْصَرَفَتِ[١٢] الآمَالُ دُونَ مَدَىٰ كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ، وَامْتَلأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ، وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ[١٣] الصِّفَاتُ، فَلَكَ الْعُلُوُّ الأَعْلَىٰ فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلاَلُ الأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلاَلٍ، كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ[١٤] صَغِيرٌ، وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي كَنَفِ[١٥] شَرَفِكَ حَقِيرٌ.

---

(١) في « ج »: (عليهما السلام)، وفي هامش « ل »: (كان في الكتابين) برمز: « صحّ ».

(٢) في « ب »: (صلاة الجمعة أو صلاة العيدين).

(٣) في « ش » « ل »: (ترحمه)، وفي هامشه: (بلانقط في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٤) قوله: (و) لم يرد في « ش » والكبير.

(٥) في « ب » « ج »: (يقبله)، وفي هامش « ل »: (بلانقط في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ج »: (تجازي)

(٧) في هامش « ب »: (بالكثير) برمز: « خ »، وفي هامش « ج »: (بالجليل) برمز: « خ »، وفي هامش « ق »: (بالجليل).

(٨) في الكبير زيادة: (و).

(٩) في « ك » « ل » والكبير: (بالنَقِمَة)، وفي هامش « ل »: (« بالنِقْمَة » بكسر النون بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) في « ص » « ك » « ل » والكبير: (يُثْمِر).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (يُغضِيَها).

(١٢) في « ب » « ج »: (انصرمت).

(١٣) في « ج »: (نعمتك)، وفي هامشه: (نعتك).

(١٤) في هامش « ب » وكذا في هامش « ج »: (عند جلالك) برمز: « خ ».

(١٥) في الكبير: (جنب)، وفي بعض نسخه: (كنف).

خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَىٰ غَيْرِكَ ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ[١] إِلَّا لَكَ ، وَضَاعَ[٢] الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ[٣] إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ[٤] ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ[٥] ، وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ[٦] ، وَإِغَاثَتُكَ[٧] قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، لاَ يَخِيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ ، وَلاَ يَيْأَسُ[٨] مِنْ عَطائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ ، وَلاَ يَشْقَىٰ بِنِقْمَتِكَ[٩] الْمُسْتَغْفِرُونَ ، رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُتَعَرِّضٌ[١٠] لِمَنْ نَاوَأَكَ[١١] ، عَادَاتُكَ الإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ ، وَسُنَّتُكَ الإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ ، حَتَّىٰ لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ النُّزُوعِ[١٢] ، وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ الرُّجُوعِ[١٣] ، وَإِنَّمَا تَأَنَّيتَ بِهِمْ[١٤] لِيَفِيئُوا إِلَىٰ أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ ، فَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ[١٥] خَذَلْتَهُ لَهَا ، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَىٰ ظِلِّكَ[١٦] ،

---

(١) في « ج » زيادة : (له).

(٢) في « ك » : (فضاع).

(٣) في هامش « ك » : (الانتجاع : طلب الكلاء ومساقط الغيث ، وانتجع فلان فلاناً : طلب معروفه« نهاية »). النهاية في غريب الحديث و الأثر ١ : ٢٢.

(٤) في هامش« ل » : (بالفتح بخطّ ابن السكون ﷺ وبخطّ ابن ادريس ﷺ).

(٥) في « ج » وهامش « ب » : (للداعين) والأخير برمز « خ ».

(٦) في هامش« ب » : (للداعين) ، وعليه رمز : « خ » ، وفي هامش« ج » وفي هامش« ج » : (للراغبين) برمز : « خ ».

(٧) في « ج » : (إعانتك).

(٨) في « ص » : (يائس) ، وفي هامش« ك » : (« يأيس » بخطّ س).

(٩) في « ص » « ق » والكبير : (بنَقِمَتك).

(١٠) في « ل » والكبير : (مُعتَرِض) ، وفي هامش« ب » « ج » والكبير : (معرّض) برمز : « خ » ، وفي هامش« ق » : (مُعتَرِض « صحّ »).

(١١) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير : (ناواك).

(١٢) في بعض نسخ الكبير : (الرجوع).

(١٣) في بعض نسخ الكبير : (النزوع).

(١٤) في هامش« ل » : (صحّ س ﷺ).

(١٥) في « ب » « ج » : (الشِقاوة) ، وفي هامشه : (الشَقاوة) برمز : « خ » ، وفي هامش« ل » : (« الشِقاوة » بالكسر بخطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي الكبير : (الشَقاء) ، وفي بعض نسخه : (الشقاوة).

(١٦) في « ب » « ج » « ش » وبعض نسخ الكبير : (حكمك).

وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إِلىٰ أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ[١] عَلىٰ طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلطانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ[٢] لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ.

حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ[٣]، وَسُلْطانُكَ ثَابِتٌ لاَ يَزُولُ[٤]، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ، وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَة لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، وَالشَّقَاءُ الأَشْقَىٰ لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ، مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ، وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ، عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لاَتَجُورُ فِيهِ، وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لاَ تَحِيفُ عَلَيْهِ، فَقَدْ[٥] ظَاهَرْتَ الْحُجَجَ، وَأَبْلَيْتَ[٦] الأَعْذَارَ، وَقَدْ[٧] تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ[٨] وَضَرَبْتَ الأَمْثَالَ، وَأَطَلْتَ الإِمْهَالَ، وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَّيتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ[٩] بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً، وَلاَ إِمْهَالُكَ وَهْناً، وَلاَ إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً، وَلاَ إِنْظارُكَ مُدَارَاةً، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ الأَبْلَغَ، وَكَرَمُكَ الأَكْمَلَ، وَإِحْسَانُكَ الأَوْفىٰ، وَنِعْمَتُكَ الأَتَمَّ، وَ[١٠] كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ[١١] وَهُوَ كَائِنٌ وَلاَ تَزُولُ[١٢].

نِعْمَتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ[١٣] بِكُلِّهَا، وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ،

---

(١) في هامش «ق»: (لم تهن) برمز: «معاً». (٢) في «ب»: (لم تَدحض).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ك» وهامش «ق» والكبير زيادة: (لاتحول)، وفي هامش «ل»: («لا تحول» في النسختين المصحّحتين»). (٤) في «ب» «ك»: (لاتزول).

(٥) في هامش «ل»: («قد» بخطّ ابن السكون ﷺ بغير فاء).

(٦) في هامش «ل»: («أبليت» صحّ س ﷺ)، وفي «ب»: (أَثْبَتَّ)، وفي هامشه: (أبليت «خ»).

(٧) قوله: (قد) لم يرد في «ج»، وفي هامشه: (قد).

(٨) في «ج»: (بالترغيب)، وفي «ب» وهامش «ك» زيادة: (وبالغت في الترهيب).

(٩) في: «ب» «ج» «ش» والكبير: (مليّ)، وفي «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (مليء)، وفي هامش «ق»: (مِلِيٌّ «معاً»). (١٠) قوله: (و) لم يرد في «ش».

(١١) في «ب» «ك» «ل» والكبير: (لم تَزَل). (١٢) في «ل» والكبير: (لايزول).

(١٣) في «ج» «ص» «ش» «ك» والكبير: (توصف)، وفي «ل» بالتاء والياء.

وَنعمَتُكَ[١] أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ[٢] بِأَسْرِهَا، وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ[٣] مِنْ أَنْ تُشْكَرَ[٤] عَلَىٰ[٥] أَقَلِّهِ، [٦]قَدْ قَصَّرَ بِيَ السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ، وَفَهَّهَنِي الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ، وَقُصَارَايَ[٧] السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ[٨]، وَنِهَايَتِي الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ[٩] بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا رَغْبَةً[١٠] يَا إِلٰهِي[١١] بَلْ عَجْزاً، فَهَا أَنَا ذَا[١٢] يَا إِلٰهِي أَؤُمُّكَ[١٣] بِالْوِفَادَةِ[١٤]، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ[١٥]، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٦]، وَاسْمَعْ نَجْوَايَ[١٧]، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي[١٨]، وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي، وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا[١٩] تُرِيدُ، وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْئَلُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ[٢٠]»[٢١].

---

(١) في هامش «ج»: (نِعَمُك) برمز: «خ». (٢) في «ل»: (يحصى).

(٣) في بعض نسخ الكبير: (أوفى).

(٤) في «ب»: بالتاء والياء، وفي «ش» «ص» «ك» «ل»: (يشكر).

(٥) في «ب»: (عن). (٦) في الكبير زيادة: (و).

(٧) في هامش «ب» «ج»: (قَصرِيَ). (٨) في «ص» «ل»: (بما أنت أهله).

(٩) قوله: (بما تستحقّه ونهايتي الإمساك عن تمجيدك) لم يرد في «ص» «ك» «ل» وفي هامش «ك»: (فماتستحقّه نهاية الإمساك عن تمجيدك).

(١٠) في هامش «ق»: (الإقرار بالجور لا رغبةً) برمز: «خ».

(١١) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (عنك).

(١٢) في «ص»: «فها انذا)، وفي هامش «ل»: («فَهَانَذا» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٣) في هامش «ل»: («أَوُمُّك» ابن السكون بخطّه الشريف).

(١٤) في «ج» «ش» «ل»: (بالوِفادة). (١٥) في «ب»: (الرَفادة).

(١٦) في «ك»: (آل محمّد). (١٧) في «ج»: (نجوائي)

(١٨) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: (ابن السكون).

(١٩) في هامش «ق»: (بما) برمز «خ».

(٢٠) في هامش «ب» زيادة: (وصلّى الله على محمّد وآله).

(٢١) في هامش «ق» زيادة: (إلى هنا قويل...).

ثمّ اسجد سجدة الشكر التي بعد الظهر كلّ يومٍ[١]، وقل فيها[٢] ما تقدّم ذكره من الدعاء.

[ركعتان بعد الظهر]

ويستحبّ أن يصلّي ركعتين بعد الظهر[٣] فقد روي عنهم عليهم السلام: أنّ من صلّى الظهر يوم الجمعة، وصلّى بعدها ركعتين يقرأ في الأُولى الحمد، و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ** ﴾ سبع مرّات، وفي الثانية مثل ذلك.

٤٥ ـ وقال بعد فراغه منها:

« اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُهَا الْبَرَكَةُ[٤] وَعُمَّارُهَا الْمَلاَئِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ[٥] وَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا[٦] السَّلاَمُ » لم تضرّه[٧] بليّةٌ، ولم تصبه فتنةٌ إلى[٨] الجمعة الأُخرى، وجمع الله[٩] بينه وبين محمّد وإبراهيم عليهما[١٠] السلام.

صلاة في طلب الولد

روى[١١] محمّد بن مسلمٍ عن أبي جعفر عليه[١٢] السلام أنّه قال: من أراد أن

---

(١) قوله: (كلّ يوم) لم يرد في « ب ».
(٢) في « ص »: (فيهما).
(٣) في « ب » زيادة: (زيادة).
(٤) في هامش « ل »: (كذا معرّفاً باللام بخطّ س ﷺ وابن السكون ﷺ).
(٥) في « ب » زيادة: (صلّى الله عليه وآله)، وفي « ش » زيادة: (صلى الله عليه وعلى آله).
(٦) في « ب » « ش »: (عليه)، وفي « ص » « ك » « ل »: (عليهم)، وفي هامشه: (كذا جمع في النسختين).
(٧) في « ج »: (لم يضرّه).
(٨) في هامش « ل »: (« يوم » في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّ قديم يعلم أنّه كتب وقت المعارضة).
(٩) في « ب » زيادة: (تعالى).
(١٠) في « ص » « ك » « ل »: (عليهم)، وفي هامشه: (بجمع كذا بخطّ ابن إدريس وبخطّ ابن السكون رحمهما الله).
(١١) قوله: (روى) لم يرد في « ش ».
(١٢) في « ب »: (عليهما).

يحبل له[١] فليُصلِّ ركعتين بعد الجمعة[٢] يُطيل فيهما[٣] الركوع والسجود.

٤٦ ـ ويقول بعدهما[٤]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّاءُ[٥] عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذْ نَادَاكَ : « رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » اللَّهُمَّ فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا ، فَإِنْ قَضَيْتَ[٦] فِي رَحِمِهَا وَلَداً فَاجْعَلْهُ غُلاَماً مُبَارَكاً زَكِيّاً ، وَلاَ تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ[٧] فِيهِ نَصِيباً وَلاَ شِرْكاً ».

ثمّ تقوم فتصلّي[٨] العصر، ووقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الأيّام، وما رُوي مِنْ[٩] أنّ تأخير النوافل أفضل محمولٌ على أنّه إذا لم يتّفق له[١٠] تقديمها وزالت الشمس، فإنّ تأخيرها أفضل لأنّ الجمع بين الفرضين[١١] عقيب الزوال يوم الجمعة هو الأفضل، ويصلّي[١٢] العصر على ما وصفناه ويعقّب[١٣] بعده بما قدّمناه من التعقيب كلّ يوم بعد العصر و[١٤] بعد كلّ فرض[١٥].

٤٧ ـ وممّا يختصّ يوم الجمعة أنّه يُستحبّ أن يقرأ مائة مرّة ﴿ إِنَّا أنزلناهُ فِي

---

(١) في « ب » « ج » : (تحبل له امرأته)، وفي هامشه : (يُحبل).

(٢) في « ل » زيادة : (و).

(٣) في « ص » « ل » : (فيها)، وكذا في هامش « ق » برمز : « فيهما ».

(٤) في « ج » « ص » « ك » « ل » : (بعدها).

(٥) في الكبير بدون الهمزة.

(٦) في « ب » وهامش « ج » زيادة : (لي).

(٧) في بعض نسخ الكبير : (للشياطين).

(٨) في « ب » « ج » « ل » : (يقوم فيصلي).

(٩) قوله : (من) لم يرد في « ق ».

(١٠) قوله : (له) لم يرد في « ج ».

(١١) في « ج » : (الفريفتين)، وفي هامشه : (الفرضين).

(١٢) في « ش » « ص » « ك » : (تصلّى).

(١٣) في « ش » « ص » : (تعقّب).

(١٤) قوله : (و) لم يرد في « ل ».

(١٥) في هامش « ل » : (*بلغت المعارضة ثانية بنسخة ابن السكون التي بخطّه الشريف*).

لَيلةِ القَدْرِ[١] ﴾ ويصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٢] ألف مرّة، فإن[٣] لم يقدر[٤] فمائة مرّة، يقول[٥]:

« اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٦] وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ ».

٤٨ ـ ويُستحبّ أن يقول سبع مرّات:

« اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعلىٰ[٧] آلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَعَلَيْهِمْ[٨] السَّلاَمُ[٩] عَلَيْهِمْ[١٠] وَعَلىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ».

ثمّ تقول[١١] سبعين مرّة: « أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ».

ويُستحبّ أن يدعو بدعاء العشرات، وسنذكره إن شاء الله[١٢].

ثمّ اسجد سجدة الشكر وقل فيها ما تقدّم ذكره من الأدعية في سجدة الشكر.

٤٩ ـ فإذا أردت الخروج من المسجد، فَقِفْ على الباب، وقل:

« اللّهُمَّ أَجَبْتُ دَعوَتَكَ[١٣]، وَأَدَّيْتُ فَرْضَكَ[١٤]، وَانْتَشَرْتُ[١٥] كَمَا أَمَرْتَنِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٦]، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ».

---

(١) قوله: (في ليلة القدر) لم يرد في « ج ».

(٢) في « ج » زيادة: (وسلّم)، وقوله: (وآله) لم يرد في « ص ».

(٣) في « ق »: (وإن).

(٤) في « ش »: (لم تقدر).

(٥) في « ش »: (تقول).

(٦) في « ج »: (وآله).

(٧) قوله: (على) لم يرد في « ب » « ج » « ش » والكبير.

(٨) قوله: (عليهم) لم يرد في « ب » « ش » والكبير.

(٩) في « ب » زيادة: (عليه و).

(١٠) قوله: (عليهم) لم يرد في « ج » « ص » « ك » « ل ».

(١١) في « ج » « ص »: (يقول)، وفي « ل » بالتاء والياء.

(١٢) في « ب » زيادة: (عزّوجلّ).

(١٣) في « ب » زيادة: (وصلّيت مكتوبتك).

(١٤) في « ج » والكبير: (فريضتك)، وفي بعض نسخ الكبير: (فرضك).

(١٥) في « ب » والكبير زيادة: (في أرضك)، وفي هامش « ل »: (« في أرضك » في النسختين المصحّحتين الآخرين).

(١٦) في « ج »: (وآله).

و[1] قد قدّمنا[2] أنّ آخر ساعة[3] يوم الجمعة إلى غروب الشمس هي الساعة التي يُستجاب فيها الدعاء، فينبغي أن يستكثر من الدعاء في تلك الساعة.

و[4] روي أنّ تلك الساعة[5] إذا غاب نصف القرص[6] وكانت فاطمة عليها السلام تدعو فيها[7]، فيُستحبّ الدعاء فيها.

٥٠ ـ وروي عن النبيّ عليه السلام[8] أنّه ينبغي أن يقول[9] في الساعة التي يُستجاب فيها الدعاء:

« سُبْحَانَك لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ »[10].

ما يفعل عند رأس كلّ شهر

روى الحسن بن علي الوشّاء قال: كان أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه[11] السلام إذا دخل شهر جديد، يصلّي أوّل يومٍ منه ركعتين، يقرأ في أوّل[12] ركعة[13] الحمد مرّة و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ لكلّ يوم إلى آخره، وفي الركعة الثانية[14]

---

(١) قوله: (و) لم يرد في « ق ».
(٢) في « ب » « ج »: (بيّنّا).
(٣) في « ق » زيادة: (من).
(٤) في « ب » زيادة: (قد).
(٥) في « ج » زيادة: (هي).
(٦) في « ج » زيادة: (وبقي نصفه).
(٧) في « ج »: (فى ذلك الوقت).
(٨) في « ب » « ك »: (صلّى الله عليه وآله)، وفي « ج »: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وفي « ش »: (صلّى الله عليه وعلى آله).
(٩) في « ب » « ش » زيادة: (قال)، وفي هامش « ل »: (« قال » ليس في خطّ ابن إدريس ولا في خطّ ابن السكون ﷺ).
(١٠) في « ش »: (يقال).
(١١) في « ب » « ج »: (عليهما)، وفي هامش « ل »: (« عليهما السلام » بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٢) في « ج » « ش » « ص » « ك »: (كلّ) بدلاً من: (أولّ)، وقوله: (أوّل) لم يرد في « ب ».
(١٣) في « ب »: (الركعة الأُولى).
(١٤) في « ب » « ق »: (الأخرى).

الحمد[١] و﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ[٢] ﴾ مثلَ ذلك، ويتصدّق بما يتسهّل[٣] يشتري به[٤] سلامة ذلك الشهر كلّه[٥].

---

(١) في « ب » زيادة: (مرّة).

(٢) قوله: (في ليلة القدر) لم يرد في « ج ».

(٣) في « ب » زيادة: (له).

(٤) قوله: (به) لم يرد في « ج » « ك ».

(٥) في هامش « ل »: (**بلغ معارضة ثانية بخطّ مصنّفه ﵀ نقل من خطّ س ﵀**).

فصلٌ في ذكر العبادات التي لا تختصّ[1] بوقتٍ بعينه[2]

هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: مفروضٌ، والآخر: مسنونٌ، فالمفروض منه هو ما[3] يحصل سببه[4] الموجب له في الشرع وهو ثلاثة أقسام: أحدها[5]: صلاة الكسوف، والآخر: الصلاة[6] على الأموات، والثالث.: ما يوجبه الإنسان على نفسه بالنذر والعهد، فإنّه يلزمه حسب ما نذره.

والمسنونات منها: ما يقف على شرطٍ وهو: صلاة الاستسقاء فإنّها[7] تصلّى[8] عند جَدْب الأرض[9] والقحط، ومنها: ما لا يقف على شرطٍ، بل هو بحسب ما يعرض للإنسان من الداعي[10] إليه كصلاة الحاجة وصلاة الاستخارة، فأمّا صلاة العيدين فإنّا نذكرهما[11] عند سياقة عبادة السنة من أوّلها إلى آخرها على الترتيب

---

(١) في «ك» «ل»: (لايختص).

(٢) في هامش «ل»: (*بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف، هكذا وجد بخطّ ابن إدريس* ﷺ *في هذا الموضع*) وأيضاً: (*بلغت المعارضة ثانية بخطّ الشيخ علي ابن السكون* ﷺ).

(٣) في هامش «ل»: («ماهو» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في «ش» «ق»: (بسببه).

(٥) في «ل»: (أحدهما).

(٦) في «ج»: (الصلوات).

(٧) في «ل»: (فإنّه).

(٨) في «ل»: (يصلى).

(٩) في «ب»: (البلاء).

(١٠) في «ب»: (الدواعي)، وكذا في هامش «ج»، وعليه رمز: «خ».

(١١) في «ب» «ج» «ش»: (نذكرها).

إن شاء الله[١].

فصلٌ في ذكر صلاة الكسوف

هذه الصلاة فريضةٌ عند أربعة أشياء: كسوف الشمس، وخسوف القمر[٢]، والرياح المظلمة والزلازل، وهي عشر ركعات بأربع سجداتٍ: يستفتح[٣] الصلاة فيقرأ الحمد، وسورةً، ثمّ يركع، ويطوّل[٤] الركوع بمقدار زمان القراءة، ثمّ يرفع رأسه[٥]، فيقول: اللهُ أكبرُ ثمّ[٦] يعود[٧] إلى القراءة فإن[٨] أراد استيناف سورةٍ، قرأ الحمد أوّلاً[٩]، وإن كان من وسط سورةٍ قرأ من الموضع[١٠] الذي انتهى إليه، ثمّ يركع مثل الأوّل[١١] هكذا خمس مرّاتٍ، فإذا رفع رأسه في الخامسة قال[١٢]: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وسجده بعده سجدتين، ثمّ يقوم إلى الثانية[١٣] فيصلّي[١٤] خمس ركعاتٍ مثل الأوّلة سواء، ويقول في العاشرة: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ويقنت في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة بعد القراءة قبل الركوع، ويُستحبُّ أن تصلّى[١٥] هذه الصلاة في جماعةٍ، وإن صلّيت[١٦] فرادى جاز، ويجب قضاؤها

---

(١) في «ب» زيادة: (عزّوجلّ)، وفي «ك» زيادة: (تعالى).

(٢) في هامش «ب»: (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إن الشمس والقمر لاينكسفان لموت أحد ولالحيوة أحد، فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة). راجع: المقنعة: ٢٠٩.

(٣) في «ب» «ق»: (تستفتح).

(٤) في «ب»: (تطوّل).

(٥) في «ب»: (ترفع رأسك).

(٦) في «ش»: (و).

(٧) في «ب»: (تعود).

(٨) في «ش»: (وإن).

(٩) في «ب»: (قرأت أوّلاً الحمد).

(١٠) في «ق»: (الموضوع).

(١١) في «ب» «ش»: (الأُولى)، وفي هامش «ل»: (كذا في الكتابين س، وابن السكون «الأُولى» في النسختين المصحّحتين).

(١٢) في هامش «ج»: (يقول) برمز «خ».

(١٣) في هامش «ل»: («للثانية» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٤) في «ش»: (ويصلّي)

(١٥) في «ب» «ك» «ل»: (يصلّى).

(١٦) في «ب»: (صلّى).

على من تركها متعمّداً، ومن لم يعلم ثمّ علم فإن كان القرص قد احترق كلّه قضاها، وإن كان بعضه لم يلزَمْه ذلك، وإن تركها متعمّداً وقد احترق[١] كلّه قضاها مع الغسل، ووقت هذه الصلاة إذا ابتدأ في الاحتراق، فإذا[٢] ابتدأ في الانجلاء فقد خرج وقتها، فإن فرغ منها قبل آخر الوقت استحبّ[٣] له إعادتها، وإلّا تشاغل بذكر الله[٤] وقراءة القرآن إلى أن ينجلي، ويُستحبّ قراءة السُّور الطّوال فيها كالكهف والأنبياء وغير ذلك.

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَى الأَمْوَاتِ[٥]

الصلاة على الأموات فرضٌ على الكفاية، إذا قام بها[٦] قومٌ[٧] سقط عن[٨] الباقين.

وتجب[٩] الصلاة على كلّ ميّت مسلم إذا كان له ستّ سنين فصاعداً، ذكراً كان أو أُنثى، حرّاً[١٠] أو عبداً، فإن كان دون ستّ سنين صلّى عليه استحباباً، وأولى الناس بالصلاة على الميّت أولاهم بميراثه من الذكور، والزوج أحقّ بالصلاة على الزوجة من وليّها[١١].

وينبغي أن يصلّي على الميّت أيّ وقت كان من ليل أو نهارٍ[١٢] ما لم يكن[١٣] وقت[١٤] فريضةٍ حاضرةٍ. والأفضل أن يصلّي على الميّت مع الطهارة، وليس ذلك

---

(١) في «ب» «ش» زيادة: (القرص).
(٢) في «ج»: (وإذا).
(٣) في «ب»: (يستحب).
(٤) في «ب» زيادة: (تعالى).
(٥) في هامش «ل»: (*بلغ العرض بخطّ المصنّف من خطّ س* رحمه الله).
(٦) في «ب» «ش»: (به).
(٧) في هامش «ب»: (بعض) بدلاً من: (قوم) برمز: «خ».
(٨) في «ج»: (من).
(٩) في «ص» «ل»: (يجب).
(١٠) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (كان).
(١١) في «ش» «ك»: (ولدها).
(١٢) في «ب» «ص» زيادة: (و).
(١٣) في الكبير: (يك).
(١٤) في «ب» «ش» زيادة: (صلاة).

شرطاً في صحّتها، وليس من[١] شرطها القراءة ولا[٢] التسليم، بل هي خمس تكبيرات، بينهنّ أربعة[٣] أدعية، فيكبّر[٤] الإنسان؛

٥١ ـ فيقول[٥]:

« اللهُ أَكْبرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ[٦] إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[٧] ».

٥٢ ـ ثمّ يكبّر الثانية[٨]، ويقول[٩]:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠]، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ[١١] عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ».

٥٣ ـ ثمّ يكبّر ثالثةً[١٢] ويقول:

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، تابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ[١٣]، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَواتِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ».

---

(١) في « ق »: (في). (٢) قوله: (لا) لم يرد في « ك ».

(٣) في « ك » « ل »: (أربع)، وفي هامشه: (« أربعه » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٤) في « ص »: (فليكبّر). (٥) في « ش » « ل »: (ويقول).

(٦) في « ك » « ل »: (ألّا).

(٧) في هامش « ج »: (« أرسله بالحقّ بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة » لكن في منهاج الصلاح من...)، وباقي العبارة مخروم في المخطوط. في « منهاج الصلاح » المطبوع (ص ٩٢) كما في المتن.

(٨) في « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير: (ثانية). (٩) في « ب »: (فيقول).

(١٠) قوله: (وآل محمّد) لم يرد في « ق ».

(١١) في « ب »: (ترحّمت)، وفي الكبير زيادة: (ورحمت وترحّمت).

(١٢) في هامش « ج »: (الثالثة)، وعليه رمز: « خ ». (١٣) في « ب » « ش »: (في الخيرات).

٥٤ ـ ثمّ يكبّر الرابعة[١]، ويدعو للميّت إن كان مؤمناً، قال:

« اللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَ[٢]ابْنُ عَبْدِكَ وَ[٣] ابْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللّٰهُمَّ إِنَّا لاَ نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا. اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلاّهُ[٤] مِنَ الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ »[٥].

وإن كان مخالفاً معانداً دعا عليه ولعنه.

٥٥ ـ وإن كان مستضعفاً قال:

« اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ[٦] » إلى آخر الآية[٧].

٥٦ ـ وإن كان لا يعرف مذهبه قال:

« اللّٰهُمَّ إِنَّ[٨] هٰذِهِ نَفْسُ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمَتَّهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا فَاحْشُرْهَا[٩] مَعَ مَنْ تَوَلَّتْ[١٠] ».

٥٧ ـ وإن كان طفلاً قال:

---

(١) في هامش « ل »: (« رابعة » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) قوله: (و) لم يرد في « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير.

(٣) قوله: (و) لم يرد في « ش ».

(٤) في « ص » « ق »: (يتولّاه)، وفي هامش « ل »: (« يتوالاه » ابن السكون ﷺ).

(٥) في هامش « ج »: (ولم يذكر في منهاج الصلاح الى آخر الدعاء)، ولكن في « منهاج الصلاح » المطبوع (ص ٩٣) كما في المتن.

(٦) في « ب » « ش » والكبير زيادة: (وقهم عذاب الجحيم)، وكذا في هامش « ج »، وعليه رمز: « خ ».

(٧) غافر: ٧.

(٨) في هامش « ل »: (في نسخة ابن السكون ﷺ بغير « إنّ »).

(٩) في « ص »: (واحشرها).

(١٠) في « ب »: (وعلانيتها فولّها ماتولّت، واحشرها مع من أحبّت)، وكذا في هامش « ج » وزاد في هامشه: (كذا فى منهاج الصلاح)، وفي « منهاج الصلاح » المطبوع (ص ٩٣): (اللّهمّ إنّ هذه النفس نفسٌ أنت أحييتها، وأنت أمتّها، تعلم سرّها وعلانيتها، فاحشرها مع من تولّت).

« اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا وَ[١] لِأَبَوَيْهِ فَرَطاً »[٢].

ثمّ[٣] ينصرف[٤]، فإن كان إماماً[٥] لا يبرح حتّى ترفع الجنازة.

الصّلاةُ المَنْسُوبَةُ إلى أبي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ[٦] بنِ عليّ عليهما السلام[٧][٨]

٥٨ ـ يصلّي[٩] أربع ركعات بثمان[١٠] مائة[١١] الحمد[١٢] و﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ تقرأ في الركعة الأُولى بعد التوجّه خمسين مرّة الحمد[١٣] وخمسين مرّة ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ فإذا ركعت قرأت عشر مرّات الحمد وعشر مرّات ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ وترفع رأسك وتقرأ أيضاً[١٤] عشر مرّات الحمد وعشر مرّات ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾[١٥] وترفع رأسك فيقرأ[١٦] ذلك عشرين مرّة وتعود إلى السجدة الثانية فتقرأ مثل ذلك عشرين مرّة يكون الجميع مائتي[١٧] ويصلّي[١٨] أربع ركعات هكذا يصير الجميع ثماني[١٩] مائة مرّة و(قل هو الله أحد) فإذا سلّمت عقّبت

---

(١) قوله: (لنا و) لم يرد في « ق ».

(٢) في الكبير زيادة: (ويكبّر الخامسة).

(٣) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (يكبّر الخامسة و).

(٤) في هامش « ل »: (ثم يكبّر الخامسة وينصرف)، وعليه رمز: « ظ » وأيضاً: (هكذا في النسختين المصحّحتين وفي الكبير هكذا كان بخطّ الشيخين ابن إدريس وابن السكون بغير التكبير الخامسة. ليس في نسخة س رحمه الله ولا في نسخة ابن السكون).

(٥) في « ش »: (مأموماً).

(٦) في « ب » « ج » « ش »: (بن).

(٧) في « ب » « ج » « ش »: (عليهما السلام).

(٨) لم يرد هذه الصلاة في المصباح الكبير.

(٩) في « ب » « ج » « ش »: (تصلّي).

(١٠) في « ج » « ش »: (بثماني).

(١١) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (مرّة).

(١٢) في « ج » زيادة: (لله).

(١٣) في « ج » زيادة: (الله).

(١٤) قوله: (أيضاً) لم يرد في « ش ».

(١٥) في « ب » « ش » زيادة: (وتسجد فتقرأ عشر مرّات الحمد وعشر مرّات ﴿ قل هو الله احد ﴾.

(١٦) في « ب » « ج » « ش »: (فتقرأ مثل).

(١٧) في « ش » زيادة: (مرّة).

(١٨) في « ج » « ش »: (تصلّي).

(١٩) في « ب »: (ثمان).

فتسبّح[١] تسبيح الزهراء عليها السلام ودعا[٢] بهذا الدعاء:

« يَا اللهُ[٣] الذي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّآءَ[٤] إذْ قالا ﴿ رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ﴾[٥]، وَناداكَ نُوحُ فَاسْتَجَبْتَهُ[٦] وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وأطفأت[٧] نارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْراهِيمَ عليه السلام[٨] فَجَعَلْتَها عَلَيْهِ[٩] بَرْداً وَسَلاماً، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ ناداكَ[١٠] ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ ﴾[١١]، فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنَ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرىٰ لِأُولِي الْأَلْبابِ[١٢]. وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ[١٣] حِينَ ناداكَ فِي الظُّلُماتِ: ﴿ أَنْ لا[١٤] إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ ﴾[١٥] فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَهارُونَ دَعْوَتَهُما فَقُلْتَ: ﴿ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما[١٦] ﴾[١٧]، وَغَرَّقْتَ[١٨] فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداوُدَ[١٩] ذَنْبَهُ، وَرَضِيتَ[٢٠] خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَذِكْرىٰ وَفَدَيْتَ إِسْماعِيلَ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، بَعْدَ ما أَسْلَما[٢١] وَتَلَّهُ[٢٢] لِلْجَبِينِ، فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ. وَأَنْتَ الَّذِي ناداكَ زَكَرِيّا نِداءً خَفِيّاً

---

(١) قوله: (فتسبّح) لم يرد في « ب ».
(٢) في « ب »: (دعوت)، وفي « ج »: (تدعو).
(٣) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (أنت).
(٤) في « ش » زيادة: (عليهما السلام).
(٥) الأعراف: ٢٣.
(٦) في « ج » « ش »: (فاستجبت له).
(٧) قوله: (واطفأت) لم يرد في « ل ».
(٨) قوله: (عليه السلام) لم يرد في « ج » « ش ».
(٩) قوله: (عليه) لم يرد في « ب » « ج » « ش ».
(١٠) في هامش « ل »: (ناجاك) برمز « خ ».
(١١) الأنبياء: ٨٣.
(١٢) قول: (الألباب) لم يرد في « ل ».
(١٣) قوله: (النون) لم يرد في « ل ».
(١٤) في « ج »: (ألّا).
(١٥) الأنبياء: ٨٧.
(١٦) في « ب » زيادة: (فاستقيما).
(١٧) يونس: ٨٩.
(١٨) في « ش »: (أغرقت).
(١٩) في « ل »: (لداوُود).
(٢٠) في « ب »: (رَضِّيتَ)، في « ج » « ش »: (أرضَيتَ) وكذا في هامش « ل »، وعليه رمز: « خ ».
(٢١) في « ج »: (أسلمه)، وفي « ش »: (أسلم)، وفي هامش « ل »: (أسلمه).
(٢٢) في « ش »: (تلّ).

فَقالَ : ﴿ رَبِّ إِنّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ﴾[١]، وَقُلْتَ : ﴿ وَيدعُونَنا[٢] رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعِينَ ﴾[٣] وَأَنْتَ الَّذِي تَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ وتَزيدُهُمْ[٤] مِنْ فَضْلِكَ فَلا تَجْعَلْني أَهْوَنَ الداعِينَ عَلَيْكَ[٥]، وَاسْتَجِبْ لِي كَما اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ[٦] عَلَيْكَ طَهِّرْني بِطُهْرِكَ وَتَقَبَّلْ صَلاتِي وَدُعائِي وحَسَناتِي[٧]، بِقَبُولٍ حَسَنٍ وطَيِّب[٨]، بَقِيَّةَ حَياتِي، وَطَيِّبْ وَفاتِي، وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ أُخَلِّفُهُ[٩]، وَاحْفَظْهُمْ يا رَبِّ بِدُعائِي، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي[١٠] ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُها بِحِفْظِكَ[١١] وَبِكُلِّ ما[١٢] حُطْتَ بِهِ[١٣] ذُرِّيَّةَ أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ[١٤] بِرَحْمَتِكَ يا رَحِيمُ[١٥]، يا مَنْ هُوَ عَلىٰ كلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ داعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجيبٌ. أَسْأَلُكَ يا لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَماكَ، وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ، وَأَرْسَيْتَ بِهِ الجِبالَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الْأَنْهارَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحابَ[١٦] وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهارَ، وَخَلَقْتَ بِهِ الْخَلائِقَ كُلَّها.[١٧] أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ[١٨] الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ والْأَرْضُ، وَأَضاءَتْ لَهُ الظُّلُماتُ[١٩]

---

(١) مريم: ٤.
(٢) في «ل»: (تدعوننا).
(٣) الأنبياء: ٩٠.
(٤) في «ل»: (ويزيدهم).
(٥) في «ج» «ش»: (إليك).
(٦) في «ش»: (بحقّك).
(٧) في «ب» «ش»: (وحسناتي ودعائي)، وقوله: (وحسناتي) لم يرد في «ج».
(٨) قوله: (وطيّب) لم يرد في «ل».
(٩) في «ش»: (أخلفهم).
(١٠) في «ج»: (اجعلهم) بدلاً من: (واجعل ذريّتي).
(١١) في «ج» «ش»: (بحوطك)، وكذا في هامش «ل» برمز: «خ».
(١٢) في «ج» «ش»: (كما) بدلاً من: (بكلّ ما).
(١٣) قوله: (به) لم يرد في «ج».
(١٤) في «ش»: (أرحم الراحمين).
(١٥) في «ب» زيادة: (يا أرحم الراحمين).
(١٦) في «ج»: (السحايب).
(١٧) في «ش» زيادة: (و).
(١٨) في «ج» «ش» زيادة: (العظيم).
(١٩) في «ل» زيادة: (و).

إلاّ ما[١] كَفَيْتَني أَمْرَ مَعادي وَمَعاشي وَأَصْلَحْتَ شَأْني كُلَّهُ وَلَنْ[٢] تَكِلْني إلىٰ نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْري وَأَمْرُ عِيالي وَ كَفَيْتَني هَمَّهُمْ وَأَ غْنَيْتَني وَإيّاهُمْ[٣] مِنْ بِرِّكَ وَخَزائِنِكَ[٤] وَسَعَةِ فَضْلِكَ الَّتي[٥] لا تَنْفَدُ[٦] أَبداً وَأثْبِتْ[٧] في قَلْبي مَواقِعَ[٨] الحِكْمَةِ الَّتي تَنْفَعُني بِها وَتَنْفَعُ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِكَ، وَاجْعَلْ لي[٩] مِنَ المُتَّقينَ[١٠] في آخِرِ الزَّمانِ إماماً، كَما جَعَلْتَ إبْراهيمَ الخَليلَ، فَإنَّ بِتَوْفيقِكَ يَفُوزُ المُتَّقونَ، وَيَتُوبُ التائِبونَ[١١] وَيَسْعَدُ بِكَ الصابِرُونَ[١٢] وَيُسْنِدُ[١٣] إلَيْكَ[١٤] الصّالِحُونَ[١٥] المُخْبِتُونَ وبإرشادك[١٦] النّاجُونُ[١٧] مِنْ نارِك وأشْفَقَ مِنها المُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِك اللّٰهمَّ إنَّ نَفْسى تائِقةٌ[١٨] إلىٰ هواها، وَأَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلِيْها، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّيها، اللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَها هُداها وألْهِمْها تَقْويها وَبَشِّرْها بِرَحْمَتِكَ حينَ تَتَوَفّاها وَأَنْزِلْها مِنَ الجَنَّةِ عُلْياها وَطَيِّبْ وَفاتَها وَمَحْياها، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَثْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها وَأَنْتَ رَبُّها وَمَوْلِيها. وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٩] الطّاهِرين[٢٠]».

---

(١) قوله: (ما) لم يرد في «ج» «ش».

(٢) في «ج»: (أن لا)، وفي «ش»: (ألّا).

(٣) قوله: (وإيّاهم) لم يرد في «ب».

(٤) في «ب»: (خزانتك).

(٥) في «ج» «ش»: (الذي).

(٦) في «ج» «ش»: (لاينفد).

(٧) في «ل»: (ثبّت).

(٨) قوله: (مواقع) لم يرد في «ب».

(٩) في «ش»: (واجعلني).

(١٠) في «ب» «ش»: (للمتقين).

(١١) في «ل» زيادة: (ويستعيذ بك العائذون).

(١٢) في «ش»: (العابدون).

(١٣) في هامش «ل»: (لجاء) وعليه رمز: «خ».

(١٤) في «ج»: (بك)، في هامش «ب» «ل»: (يشتدّ بك)

(١٥) في «ش»: (بتسديدك صلح الصالحون).

(١٦) في «ج» «ش» زيادة: (نجا).

(١٧) في «ل»: (الناحون).

(١٨) في «ج»: (تابعة).

(١٩) في «ش» زيادة: (الطيّبين).

(٢٠) في «ب»: (أجمعين) بدلاً من: (الطاهرين).

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ

إذا أجدبت البلاد وقلّت الأمطار وقحط الزمان يُستحبّ أن يفزع الناس إلى الله تعالى ويستسقوا الغيث.

وينبغي للإمام أن يتقدّم إليهم أن[١] يصوموا يوم السبت ويوم[٢] الأحد و[٣]الإثنين، فإذا أصبح يوم الإثنين خرج الإمام والناس كما يخرجون[٤] إلى العيد مشاةً، بين يديه المؤذِّنون في أيديهم العَنَز[٥]، فإذا انتهوا إلى المصلّى صلّى بالناس ركعتين بغير أذان ولا إقامةٍ على ترتيب صلاة العيد باثنتي عشرة[٦] تكبيرة، سبع في الأُولى، وخمس في الثانية بعد القراءة، منها تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع،[٧] يفصل بين كلّ تكبيرتين بدعاء، فإذا سلّم صعد[٨] المنبر وقلّب رداءه، فجعل[٩] الذي على يمينه على يساره[١٠]، والذي على يساره[١١] على يمينه، ثمّ يستقبل القبلة، فيكبّر الله مائة تكبيرة رافعاً بها[١٢] صوتَه، ثمّ يلتفت يميناً إلى الناس، فيسبِّح الله مائة تسبيحة رافعاً بها صوتَه، ثمّ يلتفت إلى الناس عن يساره، فيُهلِّل الله مائة تهليلة رافعاً بها صوته، ثمّ يستقبل الناس[١٣] فَيَحْمِدُ[١٤] الله[١٥] مائة

---

(١) في «ش» «ص» «ك»: (بأن)، وفي هامش «ل»: («بأن» بخطّ ابن السكون ﵀).

(٢) قوله: (يوم) لم يرد في «ج» «ش» «ص» «ل»، وفي هامشه: («يوم» ابن السكون ﵀).

(٣) في هامش «ك» زيادة: (يوم).

(٤) في «ب» «ص»: (تخرجون).

(٥) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «العُنز» مضموم العين نقل من خطّ ابن إدريس ﵀. وكذا مضموم العين بخطّ ابن السكون ﵀ أيضاً)، وفي هامش «ق»: (بخطّ المصنّف: «العُنز» مضموم العين).

(٦) في «ب»: (باثني عشر).

(٧) في «ل» زيادة: (و)، وفي هامشه: («فيفصل» بخطّ ابن السكون ﵀).

(٨) في «ل»: (فصعد).

(٩) في «ش»: (يجعل).

(١٠) في «ب»: (شماله).

(١١) في «ب»: (شماله).

(١٢) قوله: (بها) لم يرد في «ب».

(١٣) في «ب» «ش» زيادة: (بوجهه).

(١٤) في هامش «ق»: (فَيُحَمِّد).

(١٥) في هامش «ل»: («تعالى» ابن السكون ﵀).

تحميدة، ثمّ يرفع يديه فيدعو ويدعون معه فإنّ الله يستجيب لهم، إن شاء الله.

ويستحبّ أن يدعو بخطبة الاستسقاء المرويّة[١] عن أميرالمؤمنين عليه السلام[٢]، فإن لم يمكنه[٣] دعا الله بما استطاع.

[صَلَوَاتُ الحَوَائِجِ]

فأمّا صلوات[٤] الحوائج فهي أكثر من أن تحصى[٥] وقد قدّمنا منها طرفاً[٦] في عمل يوم الجمعة، وقد روى أيضاً سماعة بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إنّ أحدكم إذا مرض دعا الطّبيبَ وأعطاه، وإذا كانت[٧] له حاجةٌ إلى سلطان رشا البوّاب وأعطاه، ولو أنّ أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى، وتطهّر[٨] وتصدّق بصدقةٍ قلّت أو[٩] كثرت، ثمّ دخل المسجد، فصلّى ركعتين، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ[١٠] وأهل بيته.

٥٩ ـ ثمّ قال:

« اللَّهُمَّ إِنْ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا » لآتاه الله[١١] ذلك، وهي اليمين الواجبة وما جعل[١٢] الله تعالى عليه في الشكر.

---

(١) قوله: (المرويّة) لم يرد في « ق ».　　(٢) راجع: مصباح المتهجّد: ٥٢٧ ـ ٥٣٠.

(٣) في « ب »: (لم يمكن).

(٤) في هامش « ل »: (« صلاة » ابن السكون بخطّه الشريف ﷺ).

(٥) في « ش »: (يحصى).　　(٦) في « ب » « ش »: (طرفاً منها).

(٧) في « ج »: (كان)، وفي هامشه: (كانت)، وعليه رمز: « خ ».

(٨) قوله: (وتطهّر) لم يرد في « ب ».　　(٩) في « ب »: (أم).

(١٠) في « ش » زيادة: (صلّى الله عليه).

(١١) في « ب » « ك » زيادة: (تعالى)، وفي هامش « ل »: (« تعالى » في نسخة ابن السكون بخطّه الشريف ﷺ).

(١٢) في « ل »: (جعله).

[صلاة أخرى للحاجة]

روى مقاتل بن مقاتل قال: قلتُ للرضا عليه السلام: جُعلت فداءك[١]، علِّمني دعاءً لقضاء الحوائج، فقال: إذا كانت[٢] لك[٣] حاجة إلى الله[٤] مهمّةٌ فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وشمّ شيئاً من الطيب، ثمّ ابرز تحت السماء فصلّ ركعتين، تفتتح الصلاة فتقرأ فاتحة الكتاب و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ خمس عشرة[٥] مرّة، ثمّ تركع فتقرأ خمس عشرة[٦] مرّةً على مثال صلاة التسبيح غير أنّ القراءة خمس عشرة[٧] مرّة.

٦٠ ـ ثمّ تسجد، فتقول في سجودك:

« اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ سِوَاكَ، فَإِنَّكَ[٨] اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اقْضِ لِي حَاجَةً[٩] كَذا وَكَذا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ[١٠] » وتلحّ فيما أردت.

فإذا قضيت حاجتك فصلّ صلاة الشكر.

[صلاة الشكر][١١]

روى هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام[١٢] قال، قال في صلاة

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (فداك)، وكذا في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون ﷺ بلاهمز)

(٢) في «ج» «ص»: (كان)، وفي هامش «ج»: (كانت).

(٣) قوله: (لك) لم يرد في «ص» «ق».

(٤) في «ب» «ق» زيادة: (تعالى).

(٥) في «ص»: (عشر).

(٦) في «ص» «ق» وهامش «ج»: (عشر).

(٧) في «ص»: (عشر).

(٨) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (أنت).

(٩) في «ل»: (حاجتي).

(١٠) قوله: (الساعة) لم يرد في «ج».

(١١) في هامش «ل»: («صلاة الشكر» كذا بخطّ ابن السكون ﷺ. كتب ابن السكون ﷺ بين السطور فاصلاً).

(١٢) في «ص» «ل» «ق» وفي هامش «ل»: (ليس في الكتابين).

الشكر: إذا أنعم الله عزّ وجلّ[١] عليك بنعمةٍ[٢] فصلّ ركعتين تقرأ في الأُولى بفاتحة الكتاب و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ وتقرأ[٣] في الثانية بفاتحة الكتاب و﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾ وتقول في الركعة الأُولى في ركوعك وسجودك: « الْحَمْدُ لِلّهِ شُكْراً شُكْراً وَحَمْداً ».

٦١ ـ وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك:

« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي[٤] اسْتَجَابَ دُعَائِي[٥]، وَأَعْطَانِي مَسْأَلَتِي ».

صلوات[٦] الاستخارة

روى يحيى الحلبيّ عن عمرو بن حريث قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: صلّ ركعتين، واستخر[٧] الله[٨] فوالله ما استخار الله مسلمٌ إلّا خار الله له البتّة.

وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال[٩]: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا همّ بأمر[١٠] حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تَطَهَّرَ وصلّى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما سورة الحشر، وسورة الرحمن، ثمّ يقرأ المعوّذتين.

٦٢ ـ ثمّ يقول[١١]:

« اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذا وَكَذا خَيْراً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ[١٢] وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا. اللَّهُمَّ فَإِنْ[١٣] كانَ كَذا وَكَذا شَرّاً لِي فِي

---

(١) قوله: (عزّوجلّ) لم يرد في « ب ».
(٢) في « ب »: (نعمة).
(٣) قوله: (تقرأ) لم يرد في « ب ».
(٤) في « ب » زيادة: (قضى حاجتي و).
(٥) في « ك » « ل »: (دعاي)، وفي هامشه: (« دعائي » ابن السكون ﷺ).
(٦) في « ب » « ج »: (صلاة).
(٧) في « ب »: (فاستخر).
(٨) في « ب » « ش » زيادة: (تعالى).
(٩) في « ج »: (يقول).
(١٠) في « ش » زيادة: (في).
(١١) في « ش » « ك »: (تقول).
(١٢) في « ب » « ج » زيادة: (وآخرتي).
(١٣) في « ش » والكبير: (وإن).

دِينِي و[١]دُنْيايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَىٰ أَحْسَنِ الْوُجُوهِ ، رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتُ ذٰلِكَ أَوْ أَبَتْهُ نَفْسِي » .

صَلاةٌ أُخْرَىٰ لِلاسْتِخَارَةِ

روى الحسن بن عليّ بن[٢] فضّال قال: سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط ، فقال له: ما ترى له ؟ وابن أسباط حاضر ونحن جميعاً نذكر[٣] البحر أو البرّ إلى مصرَ فأخبره بخبر[٤] طريق البرّ فقال[٥]: فائت[٦] المسجد في غير وقت صلاة فريضة فصلِّ ركعتين ، واستخر الله[٧] مائة مرّة ، ثمّ انظر[٨] أيّ شيء يقع في قلبك فاعمل به ، وقال له الحسن: البرّ أحبُّ إليّ له ، قال: وإليّ .

صَلاةٌ أُخْرَىٰ لِلاسْتِخَارَةِ [٩]

روى مرازم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام[١٠]: إذا أراد أحدكم[١١] شيئاً فليصلّ ركعتين ، وليحمد الله وليثن عليه ، ثمّ يصلّي على محمّد[١٢] وآله .

---

(١) في «ل» «ق»: (أو) ، وفي هامش «ل»: («أو» بالواو بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ج»: (ابن).

(٣) في «ب» «ج»: (نركب).

(٤) في «ل»: (بخير) ، وفي هامشه: («بخبر» ابن السكون).

(٥) في «ج» «ش» «ك»: (قال).

(٦) في «ب» «ش»: (ايت) ، وفي هامش «ل»: (بلافاء بخطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي هامش «ق»: (فأت) برمز: «فيهما».

(٧) في «ب» «ش» زيادة: (تعالى).

(٨) في «ق» «ك» زيادة: (إلى).

(٩) قوله: (للاستخاره) لم يرد في «ش».

(١٠) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ص» ، في هامش «ل»: (في نسخة ابن السكون ﷺ وليس في نسخة ابن إدريس ﷺ).

(١١) في «ص»: (أحد).

(١٢) في «ب»: (النبيّ) بدلاً من: (محمّد).

٦٣ ـ ويقول[١]:

« اللّٰهُمَّ إنْ كَانَ هٰذَا الأَمْرُ خَيْراً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَيَسِّرْهُ لِي وَقَدِّرْهُ وَإنْ كَانَ عَلَىٰ غَيْرِ ذٰلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي ».

فسألته عن أيّ شيء أقرأ فيهما[٢]؟

فقال[٣]: اقرأ فيهما[٤]: ما شئتَ، وإن شئت قرأت: ﴿ قُل هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ يا أيّها الكافِرُونَ ﴾.

صِلاةُ اُخْرَىٰ[٥]

و[٦]روى إسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله[٧] قال له[٨]: ربّما أردت الأمر تَفَرَّق[٩] منّي فريقان، أحدهما يأمرني والآخر ينهاني. فقال لي[١٠]: إذا كنتَ كذلك، فصلِّ ركعتينِ، واستخر الله[١١] مائة مرّة ومرّة ثمّ انظر أحزم الأمرين لك فافعله، فإنّ الخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن[١٢] استخارتك في عافية فإنّه ربّما خير للرّجل في قطع يده[١٣] وموت ولده وذهاب ماله.

---

(١) في « ب »: (تقول).

(٢) في هامش « ل »: (« فيها » بخطّ ابن السكون ﷺ في الموضعين).

(٣) في « ب »: (قال).

(٤) في « ب » « ش » زيادة: (للاستخارة).

(٥) في « ب » « ش » زيادة: (للاستخارة).

(٦) قوله: (و) لم يرد في « ب » « ج » « ش ».

(٧) في « ج » « ش » « ك » « ل » زيادة: (عليه السلام)، في هامش « ل »: (ما كان في نسخة س ﷺ وابن السكون ﷺ)، وفي « ب » زيادة: (الصادق عليه السلام).

(٨) قوله: (قال له) لم يرد في « ب ».

(٩) في « ب »: (يفترق)، وفي « ص »: (يُفَرِّق)، في « ش » « ل »: (يفرق).

(١٠) قوله: (لي) لم يرد في « ج ».

(١١) في « ش » زيادة: (تعالى).

(١٢) في « ك »: (وليكن).

(١٣) في « ب » زيادة: (وموته).

صَلاةٌ أُخْرَى[١]

٦٤ ـ روى هارون بن خارجة عن أبي عبدالله[٢] قال: إذا أردت أمراً فخذ ستَّ رقاع، واكتب[٣] في ثلاث منها:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، خِيَرَةٌ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ـ لفلان بن فلانة[٤] ـ افْعَلْهُ[٥] وفي ثلاثٍ منها: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، خِيَرَةٌ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ـ لفلان بن فلانة[٦] ـ لاَ تَفْعَلْ[٧]».

٦٥ ـ ثمّ ضعها تحت مصلّاك، ثمّ صلّ ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدةً، وقل فيها مائة مرّة:

« أَسْتَخِيرُ اللهَ بِرَحْمَتِهِ خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ ».

٦٦ ـ ثمّ استوِ جالساً، وقل:

« اللَّهُمَّ خِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ».

ثمّ اضرب بيدك إلى الرّقاع فشوِّشْها[٨]، وأخرِجْ واحدةً[٩] فإن خرج ثلاث متواليات: افْعَلْ فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرج[١٠] ثلاث متواليات: لا تفعل، فلا تفعله[١١]، وإن خرجت واحدة افعل، والأُخرى[١٢]: لا تفعل، فأخرج من الرقاع

---

(١) في «ب» «ش» زيادة: (للاستخارة).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» زيادة: (عليه السلام) وفي هامش «ل»: (ليس في نسخة س ﷺ وابن السكون ﷺ)، وفي «ب» زيادة: (الصادق عليه السلام).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (فاكتب).

(٤) في «ب» «ج» «ش»: (فلان).

(٥) في «ب» «ج» «ش»: (افعل).

(٦) في «ب» «ج» «ش»: (فلان).

(٧) في «ص»: (لايفعل).

(٨) في «ج»: (وشَوّشها).

(٩) في «ش» زيادة: (واحدةً).

(١٠) في «ج»: (خرجت).

(١١) في هامش «ك»: (بخطّ س)، وفي «ج»: (فلاتفعل).

(١٢) في «ج»: (وأُخرى).

إلى خمس فانظر أكثرها[١] فاعمل به، ودَعِ السادسة لا تحتاج[٢] إليها.

رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ[٣]

روى محمّد بن يعقوب عن: عليّ بن محمّد، رفعه عنهم عليهم السلام: أنّه قال لبعض أصحابه وقد سأله عن[٤] الأمر[٥] يمضي[٦] فيه، ولا يجد أحداً يشاورهُ، فكيف يصنع؟ فقال[٧]: شاوِرْ[٨] ربّك، قال: فقال له: كيف؟ قال: انْوِ الحاجة في نفسك، واكتب رقعتين في واحدة: لاَ، وفي واحدة: نعم، واجعلهما[٩] في بندقتين[١٠] من طينٍ، ثمّ صلّ ركعتين[١١]، واجعلها[١٢] تحت ذيلك.

٦٧ ـ وقل:

«يَا اللهُ، إِنِّي أُشَاوِرُكَ فِي أَمْرِي هٰذا، فَأَنْتَ[١٣] خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُشِيرٍ، فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلاَحُ وَخَيْرُ[١٤] عَاقِبَةٍ[١٥]».

ثمّ أدخل يدك، وأخرجْ[١٦] واحدةً فإن كان فيها نَعَمْ فافعل، وإن كان فيها: لا،

---

(١) في «ب»: (أكثره).

(٢) في «ل»: (لايحتاج).

(٣) في «ش»: (صلاة أُخرى للاستخارة) بدلاً من: (رواية أُخرى).

(٤) في «ج»: (مِن).

(٥) في هامش «ك» زيادة: (والذى).

(٦) في «ك»: (يمضى).

(٧) في «ب» «ش»: (قال).

(٨) في «ص»: (شاوره).

(٩) في «ص» «ل»: (واجعلها).

(١٠) في «ب» «ص» «ك»: (بُندُقتين) وفي «ل» (بَندُقتين).

(١١) قوله: (في واحدة: لا وفي واحدة: نعم واجعلهما في بندقتين من طين ثمّ صلّ ركعتين) لم يرد في «ش».

(١٢) في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل»: (واجعلهما).

(١٣) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (وأنت).

(١٤) في «ج»: (حُسن) بدلاً من: (خير)، وفي «ب» زيادة: (حُسن).

(١٥) في «ج» «ص» «ل»: (عافية)، وفي هامش «ج»: (عاقبة)، وعليه رمز: «خ».

(١٦) في «ب»: (فأخرج).

لا تفعل[١]، هكذا تشاور ربّك.

٦٨ ـ وروى معاوية بن ميسرة عنه عليه السلام، قال[٢]: ما استخار الله عبدٌ سبعين مرّةً بهذه الاستخارة إلّا رماه الله بالخيرة، يقول:

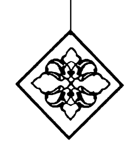
« يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، صَلِّ[٣] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَخِرْ لِي فِي كَذا وَكَذا ».

---

(١) في « ج » « ش »: (فلاتفعل).

(٢) قوله: (قال) لم يرد في « ب ».

(٣) في « ج »: (صلّى الله) بدلاً من: (صلّ).



فَصْلٌ فِي ذِكْرِ[1] سِيَاقَةِ عِبَادَةِ[2] السَّنَةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا الَّتِي لَمْ نَذْكُرْهَا

(١) قوله: (ذكر) لم يرد في «ل».

(٢) في «ب»: (عبادات).

نبدأ أوّلاً بعمل شهر رمضان لأنّ المشهور في روايات أصحابنا أنّ شهر رمضان أوّل السنة وإنّما جعل المحرّم أوّل السنة[1] اصطلاحاً[2] وعليه بني سني[3] الهجرة، ونحن نُرتِّب على المشهور من الروايات إن شاء الله[4].[5]

---

(١) في «ج»: (أوّل السنة المحرّم).
(٢) في «ش» زيادة: (عليه).
(٣) في هامش «ج» عليه رمز: «خ»، وفي «ب» «ش»: (سِفر).
(٤) في «ب» زيادة: (عزّوجلّ)، وفي «ك» زيادة: (تعالى).
(٥) في هامش «ل»: (***بلغ عراضاً بخطّ ابن إدريس رحمه الله وابن السكون رحمه الله***).

فَصلٌ في ذِكرِ صَومِ شَهرِ رَمَضانَ وَحَقيقَتِهِ[1]

الصوم: هو الإمساك عن أشياء مخصوصة في زمان مخصوص ممّن هو على صفات مخصوصة على وجه مخصوص.

ويحتاج في انعقاده إلى النيّة والأفضل في شهر رمضان أن يأتي بنيّة القربة ونيّة التعيين[2] فإن اقتصر على نيّة القربة كان مجزياً، ويكفي في النيّة أن يعزم أنّه[3] يصوم الشهر كلّه من أوّله إلى آخره مع ارتفاع ما يوجب إفطاره، وإن جدّد النيّة في كلّ ليلة كان أفضل، ووقت النيّة من أوّل الليل إلى طلوع الفجر، فإن طلع الفجر ولم يكن نَوىٰ مع العلم بأنّه يوم صوم لم ينعقد صومه[4]، وإن لم يعلم أنّه[5] يوم صوم

---

(١) في هامش «ك»: (« وحقيقته » بخطّ ابن السكون).

(٢) في هامش «ل»: (معنى «نيّة القربة» أن ينوي أنه صائم فقط متقرباً إلى الله تعالى و«نيّة التعيين» أنّه صائم شهر رمضان أو غيره).

(٣) في «ج»: (أن)، وفي هامشه: (على أنّه).

(٤) في هامش «ج»: (من المقنعة: ومن سنن الصيام غضّ الطرف عن محارم الله تعالى، وشغل اللسان بتلاوة القرآن وتمجيدالله، والثناء عليه والصلاة على رسوله صلّى الله عليه وآله، واجتناب سماع اللهو وجميع المقال الذي لايرضاه الله، وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسخط الله، وترك الحركة في غير طاعة الله، والإكثار من أفعال الخير التي يرجى فيها ثواب الله... ومن سننه الصلاة على محمّد صلّى الله عليه وآله كلّ يوم مائة مرّة، ومازاد على ذلك فهو أفضل). المقنعة ٣٠٩ـ٣١٣.

(٥) في «ق»: (بأنّه)، وفي هامشه: (أنّه) برمز: «فيهما».

جاز له تجديد النيّة إلى قبيل[١] الزوال، فإذا زالت[٢] فقد فات وقتها وكان عليه القضاء.

وما يجب الإمساك عنه فهو الأكل والشرب والجماع في الفرج، أنزل أو[٣] لم يُنزل، وكلّ ما أدّى إلى الإمناء والارتماس في الماء، والكذب على الله تعالى[٤] وعلى رسوله[٥] متعمّداً مع العلم به[٦]، فإنّه يجب الإمساك عن جميع ذلك من وقت[٧] طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس، ومتى خالف وفعل شيئاً من ذلك كان عليه القضاء والكفّارة.

والكفّارة عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستّين مسكيناً، على خلاف بين الطائفة في كونه مرتّباً أو مخيّراً فيه[٨]، فأمّا[٩] ما يوجب الكفّارة والقضاء والفرق بينه وبين ما يوجب القضاء[١٠] وما يجب[١١] الامتناع منه وإن لم يفسد الصوم وما يكره من ذلك وفروعه ومسايل الصوم فقد استوفيناه في النهاية والمبسوط لا نُطوّل بذكره هاهنا، فإنّ الغرض بهذا الكتاب مجرّد العمل دون مسائل الفقه وفروعه.

---

(١) في «ب» «ش» «ص» «ك»: (قبل)، وفي هامش «ك»: («قُبيل» بخطّ س).

(٢) في «ش» وهامش «ك» زيادة: (الشمس).

(٣) في «ل»: (أم)، وفي هامشه: («أو» ابن السكون ﷺ).

(٤) قوله: (تعالى) لم يرد في «ج» «ص» «ك» «ل».

(٥) في «ب» «ج» زيادة: (وعلى الأئمّة عليهم السلام)، وفي هامش «ك» زيادة: (وعلى الأئمّة).

(٦) في هامش «ك» عليه رمز: «خ»، وفي هامش «ل»: (كلمة «به» ليست في «نسخة» ابن السكون ﷺ).

(٧) قوله: (وقت) لم يرد في «ب».

(٨) في «ش»: (مخيّراً فيه أو مرتّباً).

(٩) في «ج» «ش»: (وأمّا).

(١٠) في «ب» زيادة: (دون الكفّارة).

(١١) في هامش «ل»: («يوجب» بخطّ ابن السكون ﷺ).

فَصْلٌ فِي مَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

علامة شهر رمضان رؤية الهلال دون العدد وغيره من الحساب.

فإذا رأيْتَ الهلال أو قامت برؤيته بيّنةٌ عادلةٌ وجب الصوم من الغد.

٦٩ ـ فاذا رأيت الهلال فقل ما روي أنّ النبي عليه السلام[١] كان يقوله:

« اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ[٢]، وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ، وَدَفْعِ الأَسْقَامِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلاَوَةَ الْقُرْآنَ فِيهِ. اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ[٣] لَنَا، وَتَسَلَّمْهُ[٤] مِنَّا، وَسَلِّمْنَا فِيهِ ».

[٥] آخر:

٧٠ ـ وكان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا رأى هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة وقال:

« اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ، اللَّهُمَّ [٦] ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلاَوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ[٧] مِنَّا

---

(١) في « ش »: (رسول الله صلّى الله عليه وآله)، وفي « ج »: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وفي « ب »: (صلّى الله عليه وآله).

(٢) في هامش « ك »: (المجلّلة) بفتح اللام المشدّد وكسره، وعليه رمز: « معاً »، وفي « ب » « ل »: (المجلَّلَة).

(٣) في « ب » « ج »: (فسلّمه).

(٤) في « ش »: (تُسَلِّمهُ).

(٥) في « ب » « ش » زيادة: (دعاء).

(٦) في بعض نسخ الكبير زيادة: (و).

(٧) في « ش » « ل »: (تُسلِّمه).

وَسَلِّمْنَا فِيهِ » .

آخر:

٧١ ـ وروي عنه عليه السلام أيضاً[١] انّه كان يقول: إذا رأيت الهلال فلا تبرح، وقل:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ[٢] وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ، وَ[٣]أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا[٤] بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْبَرَكَةِ وَالتَّقْوىٰ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ »[٥].

---

(١) قوله: (أيضاً) لم يرد في « ب ».

(٢) في هامش « ك »: (« بَصَرَه » بخطّ س)، وفي الكبير: (نضره)، وفي بعض نسخه: (نصره).

(٣) قوله: (و) لم يرد في « ج » « ش » « ك » « ل »، وفي « ك »، عليه رمز: « خ » وأيضاً لم يرد في الكبير، وذكره في بعض نسخه.

(٤) في « ج »: (أدخلنا عليه)، وفي هامشه: (أدخله علينا).

(٥) في هامش « ل »: (*بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف نقل من خطّ س* ﷺ).

فَصْلٌ في ترتيب نوافل شهر رمضان

[1]يستحب أن يزاد في شهر رمضان زيادة[2] ألف ركعة على ما يصلّى في ساير الشهور، وترتيبه: أن يصلّي في كلّ ليلةٍ من أوّل الشهر إلى ليلة تسع عشرة عشرين ركعة، يصلّي بين المغرب والعشاء الآخرة[3] ثماني[4] ركعات كلّ ركعتين بتشهّد وتسليمة[5]، ويصلّي بعد العشاء الآخرة مثل ذلك اثنتى عشرة ركعة، فاذا كانت ليلة تسع عشرة ترك العشرين ركعة وصلّى مائة ركعة كلّ ركعة[6] بالحمد[7] و﴿ **قل هوالله أحد** ﴾ عشر مرّات ويصلّي ليلة العشرين عشرين ركعة[8] مثل ما قدّمناه، فإذا كانت ليلة إحدى وعشرين صلّى فيها بعد جميع[9] صلوته[10] مائة ركعة كما صلاها ليلة تسع عشرة، ويصلّي ليلة اثنتين وعشرين ثلاثين ركعة[11] ثماني[12] بين العشائين واثنتين وعشرين بعد العشاء الآخرة على ما وصفناه، فإذا كانت ليلة

---

(١) في « ق » زيادة: (و).

(٢) قوله: (زيادة) لم يرد في « ش ».

(٣) قوله: (الآخرة) لم يرد في « ص ».

(٤) في « ب » « ل »: (ثمان).

(٥) في « ب » « ص »: (تسليم).

(٦) قوله: (كلّ ركعة) لم يرد في « ك ».

(٧) في « ج » زيادة: (مرّة).

(٨) قوله: (ركعة) لم يرد في « ب ».

(٩) في « ق » زيادة: (و).

(١٠) في هامش « ق »: (صلواته « س »).

(١١) في « ك »: (فاذا كانت ليلة اثنى وعشرين صلّى ثلاثين ركعة) بدلاً من: (ويصلّي ليلة اثنى وعشرين ثلاثين ركعة)، وفي هامشه: (ويصلّي ليلة اثنى وعشرين ثلاثين « خ ل »).

(١٢) في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل »: (ثمان).

ثلاث وعشرين صلّى فيها مائة ركعة على ما وصفناه في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين، ثمّ[١] يصلّي[٢] بقيّة الشهر كلّ ليلة ثلاثين ركعة على ما بيّنّاه[٣]، ويصلّي[٤] في[٥] كلّ جمعة عشر ركعات[٦]: أربع منها صلاة أميرالمؤمنين[٧] وركعتان صلاة فاطمة عليها السلام وأربع ركعات صلاة جعفر[٨] عليه السلام[٩]، ويصلّي[١٠] ليلة آخر جمعة من شهر رمضان عشرين ركعة صلاة أميرالمؤمنين عليه السلام، ويصلّي[١١] ليلة[١٢] آخر سبت من الشهر صلاة فاطمه عليها السلام عشرين ركعة[١٣] فيكون[١٤] تمام ألف ركعة.

الدُّعاءُ بَيْنَ الرَّكَعاتِ[١٥] [١٦]

٧٢ ـ فإذا صلّى ركعتين في أول ليلة[١٧] بين العشائين قال بعدهما بعد أن تسبّح[١٨] تسبيح الزهرا عليها السلام:

« اللّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيْءُ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءُ، وَأَنْتَ

---

(١) في «ك»: (و)، وفي هامشه: (ثمّ)، وعليه رمز: «خ ل».

(٢) في «ش»: (تصلّي).

(٣) في «ص»: (وصفناه).

(٤) في «ش»: (تصلّي).

(٥) في هامش «ك» زيادة: (في)، وعليه رمز: «خ».

(٦) قوله: (وإحدى وعشرين، ثم يصلي بقيّة الشهر كلّ ليلة ثلاثين ركعة على ما بيّنّا، ويصلّي في كلّ جمعة عشر ركعات) لم يرد في «ق».

(٧) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» زيادة: (عليه السلام) وفي هامش «ك»: (ليس في الكتابين).

(٨) في «ش» زيادة: (بن أبي طالب).

(٩) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ب» «ش».

(١٠) في «ش»: (تصلّي).

(١١) في «ش»: (تصلّي).

(١٢) في هامش «ل»: (قد ضرب على «ليلة» في نسخة ابن السكون).

(١٣) في «ش»: (عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام).

(١٤) في «ش»: (فتكون).

(١٥) قوله: (الدعاء بين الركعات) لم يرد في «ك».

(١٦) في هامش «ل»: (بلاغ).

(١٧) في «ب» زيادة: (من شهر رمضان).

(١٨) في «ج» «ش» «ص»: (يسبّح).

الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[١]، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ السلام[٢]، وَرَحْمَةُ[٣] اللهِ وَبَرَكاتُهُ».

٧٣ ـ ثمّ يصلّي ركعتين، فإذا سلَّم وسبّح[٤] على ما قلناه، قال:

«الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ[٥]، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٦]الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، [٧]الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلَكَتِهِ[٨]، [٩]الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ[١٠]لاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ[١١] أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ

---

(١) في «ج»: (وآله).

(٢) في الكبير: (والسلام عليه وعليهم) بدلاً من: (عليه وعليهم السلام).

(٣) في هامش «ل»: («رحمت» بالتاء المطوّلة في النسختين).

(٤) في «ب» زيادة: (تسبيح الزهراء عليها السلام).

(٥) في «ج» و«ش» زيادة: (ويميت الأحياء)، وفي هامش «ل»: («ويميت الأحياء» ليس في الكتابين).
في بعض نسخ الكبير: (الحيّ محيي الموتى) بدلاً من: (الذي يحيي الموتى).

(٦) في «ش» زيادة: (و).

(٧) في «ب» «ش» «ل» والكبير زيادة: (و)، وفي هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون ﵀ بلا واو).

(٨) في «ج» «ش» وهامش «ل»: (لِمُلكِه)، وفي الكبير: (لِمُلكَتِهِ)، وفي بعض نسخه: (لِمَلَكَتِهِ)

(٩) في «ب» «ش» والكبير زيادة: (و).

(١٠) قوله: (و) لم يرد في «ص»، وفي هامش «ل»: (بلا واو بخطّ ابن السكون ﵀).

(١١) في «ش»: (ما) بدلاً من: (خير).

عَـلَيْهِ وَعَـلَيْهِمْ[١]، وَالسَّـلاَمُ عَـلَيْهِ وَعَـلَيْهِمْ[٢]، وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَـرَكَـاتُهُ، وَسَـلَّمَ تَسْلِيماً[٣]».

٧٤ ـ ثمّ يصلّي ركعتين فإذا سلّم قال[٤]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اصْـطَفَيْتَهُمْ لِـنَفْسِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَىٰ سِرِّكَ، الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ[٥]، الْمُسْتَسِرُّونَ[٦] بِدِينِكَ، الْمُعْلِنُونَ بِهِ، الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ، الْمُتنَزِّهُونَ[٧] عَنْ مَعَاصِيكَ، الدَّاعُونَ إِلَىٰ سَبِيلِكَ، السَّـابِقُونَ فِي عِلْمِكَ[٨]، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ.

أَدْعُوكَ عَلَىٰ مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاَةُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلاَ تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ».

٧٥ ـ ثمّ يصلّي[٩] ركعتين، ويقول:

« يَا ذَا الْمَنِّ لاَ مَنَّ عَلَيْكَ، يَـا ذَا الطَّـوْلِ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَـهْرُ[١٠] اللاَّجِـئِينَ[١١] وَمَأْمَنُ الْخَائِفِينَ وَجَارُ[١٢] الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِـنْدَكَ أَنِّـي شَـقِيٌّ

---

(١) في « ج »: (و على آله) بدلا من: (وعليهم)، وفي هامشه: (وعليهم).

(٢) في « ش »: (وعليه وعليهم السلام) بدلاً من: (والسلام عليه وعليهم).

(٣) قوله: (وسلّم تسليماً) لم يرد في « ب » « ش »، وفي الكبير زيادة: (كثيراً)، وفي بعض نسخه لم يرد قوله: (تسليماً).

(٤) في هامش « ل »: (دعا بعد از ركعت ششم).

(٥) في هامش « ل »: (بعينك).

(٦) في « ب » وبعض نسخ الكبير: (المستبشرون)، وفي هامش « ب »: (المستسرّون).

(٧) في « ص »: (المتَزِّهونَ)، وفي الكبير: (المنزّهون).

(٨) في « ج »: (إلى عملك)، وفي هامشه: (في علمك).

(٩) في « ج »: (تصلّي).

(١٠) في « ج » « ش » « ل »: (ظَهْرَ)، وفي « ق » بفتح الراء وضمّه.

(١١) في « ب » « ج » وبعض نسخ الكبير: (اللاجين)، وفي هامش « ل »: (الرّاجين)، وعليه رمز: « خ ».

(١٢) في « ب » « ج » « ش » « ل »: (جارَ).

أَوْ[١] مَحْرُومُ أَوْ مُقَتَّرٌ[٢] عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شِقَاءِي[٣] وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ، مُوَسَّعاً[٤] عَلَيَّ رِزْقَكَ[٥]، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[٦] آلِهِ: ﴿ **يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ** ﴾[٧]، وَقُلْتَ: ﴿ **وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ** ﴾[٨] وَأَنا شَيْءٌ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ[٩] مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ». وادعُ بما بدا لك.

٧٦ ـ فإذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت في سجودك:

«اللّهُمَّ أَغْنِني بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ، وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَىٰ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ[١٠] مِنَ النَّارِ[١١]».

٧٧ ـ فإذا رفعت رأسك قلت:

«يَا اللهُ يَا اللهُ[١٢]، أَسأَلُكَ بِلا[١٣] إِلهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، يَا رَحْمَانُ يا اللهُ، يَا رَبُّ[١٤]، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ[١٥]، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ

---

(١) في «ب»: (و).

(٢) في «ش» والكبير: (مُقتَرٌ).

(٣) في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون بالمدّ)، وفي الكبير: (شِقْايَ)، وفي بعض نسخه: (شقاءي).

(٤) في هامش «ج»: («مُوسعاً» بخطّ ابن السكون ﷺ بالضمّ).

(٥) في «ب»: (في رزقي)، وفي «ج» «ش»: (رزقُك)، وفي «ص»: (علىٰ رزقِك)، وفي «ل»: (رزقُك)، وفي هامش «ل»: (وفي النسخة المصحّحة بالضم والفتح مع علامة «معاً» فوقه).

(٦) في «ش» زيادة: (علىٰ).

(٧) سورة الرعد: ٣٩.

(٨) الأعراف: ١٥٦.

(٩) في الكبير زيادة: (سيّدنا).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (عَفْوَك).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (وجمّلني بالعافية من النار، عفوك عفوك).

(١٢) في هامش «ص» زيادة: (يا الله).

(١٣) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (يا لا)، وفي هامش «ج»: (بلا)، وعليه رمز: «خ»، وفي هامش «ل»: (يا لا).

(١٤) في «ش»: (ياربُّ).

(١٥) في بعض نسخ الكبير: (يا قريب يا بعيد).

وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَىٰ بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَصْرِفَ قَلْبِي إِلَىٰ خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ، وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ، وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالتُّقَىٰ، وَتُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلاَوَةِ كِتَابِكَ[١] يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ[٢] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» ثم ادْعُ بما أحببتَ[٣].

٧٨ ـ ثمّ تصلّي العشاء الآخرة، فإذا فرغت منها وعقّبت بما تقدّم ذكره قمت فصلّيت اثنتي عشرة ركعة على ما بيّنّاه[٤] فاذا صليتَ ركعتين سلّمت وقلت بعدها[٥]:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَجَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسَعَةِ[٦] رَحْمَتِكَ، وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَشِيَّتِكَ وَنَفَاذِ أَمْرِكَ وَمُنْتَهَىٰ رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَعَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُنَجِّيَنِي[٧] مِنَ

---

(١) في «ب»: (القرآن) بدلاً من: (كتابك).

(٢) في «ج»: (وصلّى الله)، وفي هامشه: (وصلّ)، وعليه رمز: «خ».

(٣) في «ج»: (تحبّ)، وفي هامشه: (أحببت)، وعليه رمز: «خ».

(٤) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة*).

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ل»: (بعدهما)، وفي هامش «ل»: (كذا بخطّ ابن السكون بغير ميم).

(٦) في «ب»: (سعةَ).

(٧) في «ب» «ج» «ل» والكبير: (تُنْجِيَنِي)، وفي بعض نسخ الكبير: (تُنَجِّينِي).

النَّارِ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَتُوسِعَ[١] عَلَيَّ فِي[٢] الرِّزْقِ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، وَتَدْرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَتَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ[٣] وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَتَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَتَغُضَّ بَصَرِي وَتُحَصِّنَ[٤] فَرْجِي وَتُوسِعَ[٥] رِزْقِي وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٧٩ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا سلّمت، قلت:

«اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ[٦] تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُها عَلَى التَّعَوُّذِ[٧] بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ[٨] فِيهَا[٩] فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيَكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً حَقّاً مِنْ طاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ أَسْعَدَ بِمَا أَتَتني[١٠] بِهِ[١١] مِنِّي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي، وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (تُوَسِّعَ).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (مِن) بدلاً من: (في).

(٣) في «ص» «ل» والكبير: (الكِذْب).

(٤) في هامش «ق»: (تُحْصِنَ)، وعليه رمز: «معاً».

(٥) في «ب» «ج» «ص» «ل» والكبير: (تُوَسِّعَ)، وفي هامش «ل»: («توسِعَ» كذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في هامش «ل»: (بِبَلاء)، وعليه رمز: «خ».

(٧) في «ب»: (التعوّن)، وفي «ش»: (التقوى)، وفي هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون ﷺ بالذال المعجمة، وفي المصباح الكبير: «على التعوّث» في هذا الموضع وهكذا في أدعية نافلة الظهر وكذا في بعض نسخ المنهاج. وفي بعض نسخ ابن إدريس بالمعجمة وفي بعضها بالمهملة...). في «منهاج الصلاح» المطبوع (ص ٢٨٤): (التعوّذ).

(٨) في «ب»: (أو أكونُ)، وعليه رمز: «معاً».

(٩) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (منها) بدلاً من: (فيها).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ل»: (أَتَيتَنى)، وفي هامش «ق»: (آتَيتَني) برمز: «فيهما» وكذا في الكبير.

(١١) قوله: (به) لم يرد في «ش».

رِزْقٍ فَأْتِنِي[١] بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالاً طَيِّباً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[٢] زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَ[٣] بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، و[٤]نَقَصَ بِهِ[٥] حَظِّي عِنْدَكَ، أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي. وَأَعُوذُ بِكَ[٦] أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي و[٧]إِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَاتِّبَاعُ هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي[٨] دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَىٰ نَفْسِكَ».

٨٠ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت منها، قلت:

«اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ[٩] رَحْمَتِكَ[١٠] السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللّٰهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ، وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ[١١].

اللّٰهُمَّ أَنْتَ[١٢] أَنْتَ[١٣] الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

---

(١) في هامش «ل»: (وابن السكون ﷺ كما في المتن. «فَآتِنِي» س ﷺ).

(٢) في «ج»: (شرّ)، وفي هامشه: (شيء)، وعليه رمز: «خ».

(٣) في «ب» «ج» والكبير: (أو)، وفي هامش «ب»: (و)، وعليه رمز: «خ» وكذا في بعض نسخ الكبير.

(٤) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (أو).

(٥) قوله: (به) لم يرد في «ش».

(٦) في «ش» «ل» زيادة: (مِن).

(٧) في «ج» «ص»: (أو).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (واستعمال شهواتي).

(٩) في «ب» «ج»: (مَواجِب)، وفي هامش «ج»: (موجبات)، وعليه رمز: «خ».

(١٠) في «ب» زيادة: (و).

(١١) في هامش «ل»: (منك)، وعليه رمز: «خ». وفي المصباح الكبير: (ومنك) بدلاً من: (إليك).

(١٢) قوله: (أنت) لم يرد في «ب» «ش» والكبير. في هامش «ل» عليه رمز «خ».

(١٣) في هامش «ل»: (وقد ضرب عليه. ليس في الكتابين ولا في نسخة ابن السكون ﷺ يعلم أنّ شيئاً كتب على الهامش ثمّ حكّه حكّاً شديداً).

اللَّهُمَّ فَصَلِّ[١] عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْنُورَ فِي بَصَرِي، وَالْنَصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلىٰ لِسانِي، وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلاَ مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَبارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَني، وَاجْعَلْ غِنَايَ[٢] فِي نَفْسِي، وَرَغْبَتي فِيمَا عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ[٣] يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٨١ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت منها[٤] قلت:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلاَ تَشْغَلْني بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ[٥] لِي بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ[٦] صَلَوَات اللهِ[٧] عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلىٰ جَنَّةِ[٨] الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْم بِيَوْم[٩]، لاَ قَلِيلاً فَأَشْقَىٰ، وَلاَ كَثِيراً فَأَطْغَىٰ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠]، وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُني بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا، وَتُقَوِّيني بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ، فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي[١١] وَرَجَائِي وَعِصْمَتي، لَيسَ لِي مُعْتَصَمٌ إِلَّا أَنْتَ، وَلاَ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، وَلاَ مَنْجىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٢]، وَآتِنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِني بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّارِ».

---

(١) في «ب»: (صلّ). (٢) في «ص»: (غنائي).

(٣) قوله: (برحمتك) لم يرد في «ش»، وفي هامش «ل»: (كلمة «برحمتك» ليست في نسخة ابن السكون).

(٤) في «ب» «ج» «ل»: (منهما) بدلاً من: (منها). (٥) في «ش» «ص» «ل» والكبير: (تكلّفت).

(٦) في «ب» «ش» «ل» والكبير زيادة: (محمّد)، وفي هامش «ل»: (كتب «محمّد» بخطّ ابن السكون على الهامش مع علامة «صحّ». ليس في نسخة س ﷺ).

(٧) في «ب» «ج» وهامش «ل»: (صلواتك)، وفي «ش»: (صلّى الله).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (جنّتك). (٩) في «ب»: (يومٍ يومٍ).

(١٠) في هامش «ل» «كتب على الصلوات: (نسخة). (١١) في «ب»: (ثقتي).

(١٢) قوله: (فصلّ على محمّد وآل محمّد) لم يرد في «ش».

٨٢ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت قلت:

« اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ[١] كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، وَأَنْتَ مُنْتَهى الشَّأْنِ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢]، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنِي بَرَكَتَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَتَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلىٰ[٣] سَبِيلِكَ، وَلاَ تُوَلِّ أَمْرِي غَيْرَكَ، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ».

٨٣ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت قلت:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللهِ وَبِجَمِيعِ مَا أُنْزِلَتْ[٤] بِهِ جَمِيعُ رُسُلِ اللهِ، وَ[٥]أَنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ[٦] وَلِقَاءَهُ[٧] حَقٌّ، وَصَدَقَ اللهُ وَبَلَّغَ[٨] الْمُرْسَلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسُبْحَانَ اللهِ كُلَّمَا[٩] سَبَّحَ اللهَ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَلاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ[١٠] اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللهَ

---

(١) في «ج»: (المنّ)، وفي هامشه: (الملك)، وعليه رمز: «صح».

(٢) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (وآل محمّد).

(٣) في هامش «ل»: (في)، وعليه رمز: «خ».

(٤) في «ب»: (أُنزل)، وفي «ج»: (أرسلت)، وفي هامش «ج»: (أنزل على جميع رسل الله)، وعليه رمز: «صح» «خ»، وفي هامش «ل»: (أنزل)، وعليه رمز: «خ»، وأيضاً في هامش «ل»: (أنزلتَ به على).

(٥) في «ب» «ش» زيادة: (أشهد).

(٦) في «ش» زيادة: (والساعة حقّ).

(٧) في «ج» «ش»: (لقاه).

(٨) في «ش» «ص»: (بَلَغَ).

(٩) في «ب»: (كما).

(١٠) في «ب»: يُهَلَّل.

شَيْءُ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُكَبَّرَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَسَوابِغَهُ[١] وَسَوابِقَهُ[٢] وَفَوائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ[٣] عِلْمِي ، وَمَا قَصُرَ[٤] عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي[٥] .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ[٦] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَانْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ ، وافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَغَشِّنِي بَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِالإِزَالَةِ عَنْ[٧] دِينِكَ ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ[٨] ، وَلاَ تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي ، وَاشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لاَ يُقْبَلُ[٩] مِنِّي جَهْلُهُ[١٠] ، وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّئَاءِ[١١] ، وَلاَ تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي ، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الفَوَاحِشِ كُلِّهَا ، ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفَلاَتِهَا ، وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، وَمَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ[١٢] ، مِمَّا أَحَطْتَ[١٣] بِعِلْمِهِ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ صَرْفِهِ عَنِّي .

---

(١) في «ج» والكبير : (وشرايعه) بدلاً من : (و سوابغه) ، وفي هامش «ل» : (« شرايعه » نسخة ابن السكون ﷺ بعد « خواتيمه » موضع « سوابغه ») .

(٢) قوله : (وسوابقه) لم يرد في الكبير .

(٣) في «ب» «ل» : (عِلمُهُ) .

(٤) في «ش» : (قَصَّرَ) .

(٥) في بعض نسخ الكبير : (فهمي) .

(٦) في «ب» «ج» «ش» والكبير : (صلّ) ، وفي بعض نسخ الكبير : (فصلّ) وأشير أنّه بخطّ الشيخ .

(٧) في بعض نسخ الكبير : (من) .

(٨) في «ب» : (الشرك) ، وفي هامشه : (الشكّ) ، وعليه رمز : «خ» .

(٩) في «ب» : (تَقبَل) ، في «ج» : (يقبل) بالياء والتاء معاً ، في هامش «ل» : (في نسخة ابن السكون ﷺ « يقبل » مهملة الأول . بالياء بالمعلوم في نسخة س ﷺ) ، وفي هامش «ق» : (تُقْبَلُ) .

(١٠) في «ج» : (جَهْلَه) بفتح اللام وضمّه معاً .

(١١) في «ب» «ج» والكبير زيادة : (والسُمعَة) .

(١٢) في هامش «ل» : (بالنون كذا بخطّ ابن السكون) .

(١٣) في هامش «ق» : (أحطْتُ) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ والإِنْسِ وَزَوَابِعِهِمْ[١] وَبَوَائِقِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ وَمَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي، وَأَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَراً عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ[٢] بِعَرَضِ[٣] بَلاَءٍ يُصِيبُنِي[٤] مِنْهُمْ لاَ قُوَّةَ لِي بِهِ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمالِهِ، فَلاَ تَبْتَلِيني[٥] يا إِلٰهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي[٦] ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ،[٧] أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَالدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

أَسْأَلُكَ الرَّفَاهِيَّةَ[٨] فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَني، مَعِيشَةً أَقْوىٰ بِهَا عَلَىٰ طاعَتِكَ وَأَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَأَصِيرُ بِهَا مِنْكَ[٩] إِلَىٰ دَارِ الْحَيَوَانِ غَداً،[١٠] وَلاَ تَرْزُقْني رِزْقاً يُطْغِيني[١١]، وَلاَ تَبْتَلِني[١٢] بِفَقْرٍ أَشْقَىٰ بِهِ مُضَيَّقاً عَلَيَّ،[١٣] أَعْطِنِي حَظّاً وَافِراً فِي آخِرَتِي، وَمَعَاشاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً[١٤] فِي دُنْيَايَ، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيا عَلَيَّ سِجْناً[١٥]،

---

(١) في «ب» زيادة: (وتوابعهم)، وفي بعض نسخ الكبير: (توابعهم) بدلاً من: (زوابعهم)، وفي نسخة أُخرى منه بدلاً من: (بوائقهم).

(٢) في «ب»: (و).

(٣) في «ب» «ج» «ل» والكبير: (تَعَرُّض).

(٤) في «ب»: (يصيبني) بالتاء والياء.

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير: (تبتلِني)، وفي هامش «ل»: («تبتليني» بخطّ ابن السكون ﵀ في الموضعين. بخطّ المصنّف «تبتلني» بغير ياء بعد اللام من خطّ س ﵀)، وفي هامش «ق»: (وفيهما: «تبْتلني»).

(٦) في «ب» «ص»: (فَيَمْنَعُني)، وفي «ج»: (فيمنَعَني).

(٧) في الكبير زيادة: (إنّك). (٨) في «ج»: (الرفاهة).

(٩) في الكبير: (بمنّك)، وفي بعض نسخه: (منك).

(١٠) في «ب» «ج» زيادة: (وارزقني رزقاً حلالاً طيباً يكفني).

(١١) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وارزقني رزقاً حلالاً طيّباً يكفيني).

(١٢) في «ص»: (تبتليني)، وفي هامش «ل»: («تبتليني» بخطّ ابن السكون ﵀).

(١٣) في «ش» زيادة: (و). (١٤) في «ب» «ج»: (مريّاً).

(١٥) في «ب»: (سَخَطاً)، وفي بعض نسخ الكبير: (شجناً).

وَلاَ تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً[١]، أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا[٢]، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُوراً.

اللّٰهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فِيهَا[٣] فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وامْكُرْ[٤] بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَافْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكَفَرَةِ، الظَّلَمَةِ الطُّغَاةِ الْحَسَدَةِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٥]، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ[٦] سَكِينَةً وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ النَّافِعَةَ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَمَا قَدَّمْتُ وَ[٧]أَخَّرْتُ وَمَا أَغْفَلْتُ[٨] وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، فَاغْفِرْهُ[٩] لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ[١٠] عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ».

ثمّ تسجد وتدعو بما تقدّم ذكره من الدعاء، فإذا فرغت صلّيت الركعتين من جلوس، تختم بها صلاتك، وكذلك تصلّي[١١] كلّ ليلة.

---

(١) في الكبير: (حَزَناً)، وفي بعض نسخه: (حُزْناً).

(٢) في «ل»: (فِتَنِها)، وفي هامشه: (بخطّ المصنف: «فتنتها» من خطّ س ﷺ، هكذا بخطّ ابن السكون ﷺ، وفي النسخة المصحّحة كما في المتن).

(٣) قوله: (فيها) لم يرد في «ب».

(٤) في «ب» «ل»: (امكره).

(٥) في «ب» «ل» والكبير: (آله)، وفي هامش «ل»: («آل محمّد» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في «ج»: (منه).

(٧) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (ما)، وفي هامش «ل»: (هكذا في النسختين بغير «ما»).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (أحببت) بدلاً من: (ما أغفلت).

(٩) في «ب» «ش» «ص»: (فاغفرلي).

(١٠) في «ب» «ش» والكبير: (صلّ) بدلاً من: (صلّى الله).

(١١) في «ب» «ش» زيادة: (في).

الدُّعَاءُ بَيْنَ العَشْرِ[1] الرَّكَعَاتِ الزَّائِدَةِ عَلَى العِشْرِينَ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ

٨٤ ـ فإذا صلَّيْت منها ركعتين قلت:

« يَا حَسَنَ الْبَلاَءِ عِنْدِي ، يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي ، يَا مَنْ لاَ غَنَاءَ[2] لِشَيْءٍ عَنْهُ [3]، يَا مَنْ لاَبُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ ، يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ[4] ، تَوَلَّنِي سَيِّدِي ، وَلاَ تُوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ ، أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلاَيَ ، فَلاَ تُضَيِّعْنِي » .

٨٥ ـ ثمّ يصلّي[5] ركعتين ، ثمّ يقول[6]:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ، وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ ، وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ ، وَمِنْ بَلاَءٍ تَرْفَعُهُ ، وَمِنْ سُوءٍ[7] تَدْفَعُهُ ، وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا ، وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ

---

(١) قوله: (العشر) لم يرد في « ش ».

(٢) في « ب » « ش »: (غِنى)، في « ص »: (غِنَاء).

(٣) في الكبير: (عنه لشيءٍ)، وفي بعض نسخه: (عنه بشيء).

(٤) قوله: (إليه) لم يرد في « ج ».

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ل »: (تصلّي).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ل »: (تقول).

(٧) في « ب » « ج » وبعض نسخ الكبير: (شرٍّ) بدلاً من: (سوءٍ).

وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ[١]، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَ[٢]صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣]، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَبَارِكْ[٤] فِي كَسْبِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَلاَ تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي».

٨٦ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت قلت:

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ يَا سَيِّدِي[٥] تَوْبَتِي وَارْحَمْ ضَعْفِي[٦]، وَ[٧]اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً، وَإِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً[٨].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي[٩]، وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا، وَاصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، وَاجْعَلْنِي[١٠] وَأَهْلِي وَوَلَدِي[١١] فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لاَ تَضِيعُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ[١٢] الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ[١٣] آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[١٤]».

---

(١) في «ب» زيادة: (الأليم).
(٢) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل».
(٣) في «ب» «ج» والكبير: (وآل محمّد).
(٤) في «ب» «ج» «ش» «ص» زيادة: (لي).
(٥) في الكبير زيادة: (ومولاي).
(٦) في «ش»: (ضُعفي).
(٧) في «ج»: (ف) بدلاً من: (و).
(٨) في بعض نسخ الكبير: (دليلاً).
(٩) في «ص» «ل»: (عُمُري).
(١٠) في «ش» زيادة: (ومالي).
(١١) في «ش»: (وُلدِي).
(١٢) في «ش» زيادة: (العرب والعجم وشرَّ فَسَقَةِ)، وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «خ»، وفي «ب» زيادة: (العرب والعجم وفسقة).
(١٣) في هامش «ل»: (ربّي)، وعليه رمز: «خ».
(١٤) في هامش «ج»: (إنّ ربّي على صراط مستقيم)، وعليه رمز: «صحّ».

٨٧ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا سلّمت، قلت:

« اللّٰهُمَّ[١] مُتَعَالِيَ[٢] الشَّأْنِ، عَظِيمَ[٣] الْجَبَرُوتِ، شَدِيدَ الْمِحَالِ، عَظِيمَ الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرُ، قَاهِرُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، وَفِيَّ الْعَهْدِ، قَرِيبُ، مُجِيبُ، سَامِعَ الدُّعَاءِ، قَابِلُ التَّوْبَةِ، مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ، قَادِرُ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ، مُدْرِكُ مَنْ[٤] طَلَبْتَ، رَازِقُ مَنْ خَلَقْتَ، شَكُورُ إِنْ[٥] شُكِرْتَ، ذَاكِرُ إِنْ[٦] ذُكِرْتَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي مُحْتَاجاً، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفاً، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَأَرْجُوكَ نَاصِراً، وَأَسْتَغْفِرُكَ[٧] ضَعِيفاً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِباً، وَأَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعاً، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَتَقَبَّلَ[٨] عَمَلِي وَتُيَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّحَ[٩] قَلْبِي[١٠].

إِلٰهِي[١١] وَ[١٢]أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي، وَتَعْفُوَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي، إِلٰهِي[١٣] ضَعُفْتُ فَلاَ قُوَّةَ لِي، وَعَجَزْتُ فَلاَ حَوْلَ لِي، إِلٰهِي جِئْتُكَ مُسْرِفاً عَلَىٰ نَفْسِي، مُقِرّاً بِسُوءِ عَمَلِي، قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي، وَأَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنِّي، وَاقْضِ عَنِّي[١٤] جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا

---

(١) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (أنتَ)، وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «خ».

(٢) في هامش «ل»: («مُتَعَالِي» بسكون الياء).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» بالرفع في جميع المواضع.

(٤) في «ج»: (لِمَنْ).

(٥) في «ب» «ج» «ش»: (إذا).

(٦) في «ب»: (إذا).

(٧) في الكبير زيادة: (متضرّعاً).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (تقبل).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (تُفَرِّجَ).

(١٠) في «ج»: (همّي)، وفي هامشه: (قلبي).

(١١) في الكبير: (اللّهمّ)، وفي بعض نسخه: (إلهي).

(١٢) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل».

(١٣) في «ق» «ك»: (التي)، وفي هامش «ق»: (إلهي) برمز: «فيهما».

(١٤) قوله: (عنّي) لم يرد في «ب»، وفي «ج» «ش» والكبير: (لي) بدلاً من: (عنّي)، وفي بعض نسخ الكبير: (عنّي) بخطّ ابن السكون وابن إدريس.

وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٨٨ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول بعدهما:

«اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي[1] بِبَلاَءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ، أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِياً، أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْراً، أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً، أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاصّاً، أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ[2]، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[3]، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَاجْعَلْنِي[4] مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا.

اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[5]، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ».

٨٩ ـ ثمّ تسجد، وتقول في سجودك:

«يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ[6]، وَيَا بَارِيءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، [7]يَا مَنْ لاَ تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَيَا مَنْ لاَ تَشَابَهُ[8] عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ وَ[9]يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ، وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ،

---

(١) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «تبتلينى» بياء بعد اللام نقل من خطّ س ﷺ).

(٢) في «ج»: (التامّات). (٣) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (وآل محمّد).

(٤) في الكبير: (فاجعلني).

(٥) في «ب» «ش»: (وآل محمّد)، وفي هامش «ل»: (وآل محمّد)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في «ب» زيادة: (ويا جامع كلّ فوت). (٧) في «ب» «ص» «ل» والكبير زيادة: (و).

(٨) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (تتشابه).

(٩) قوله: (و) لم يرد في «ش»، في بعض نسخ الكبير زيادة: (ولا تغلّطه الحاجات، يا من لا ينسى شيئاً لشيء).

[1]أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ[2] شِعَارِي وَدِثَارِي وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »[3].

٩٠ ـ الدعاء بين الركعات تمام المائة[4] ليلة[5] الأفراد تصلّي[6] الثلاثين بما مضى من الأدعية ، و[7] تصلّي ركعتين وتقول بعدهما:

« [8]أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ[9] ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ[10] يَوْمِ الدِّينِ[11] ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ[12] الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ[13] الْخَيْرِ وَالشَّرِّ[14] ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ

---

(١) في « ب » « ج » « ش » زيادة : (إلى يوم القيامة وأسألك) ، وفي « ص » « ل » والكبير زيادة : (وأسألك) ، وفي هامش « ل » قبلَ « وأسألك » زيادة : (إلى يوم القيامة) ، وعليه رمز : « خ ».

(٢) في « ش » زيادة : (فيه).

(٣) في هامش « ل » : (*بلغ مقابلة بنسخة منقولة من خطّ ابن إدريس* ﵀. *بلغ العراض بخطّ الشيخ ابن السكون* ﵀. *عرضاً بخطّ الشيخ ابن إدريس* ﵀).

(٤) في « ب » « ش » زيادة : (في).

(٥) في « ج » « ش » : (ليالي).

(٦) في « ل » : (يصلّي).

(٧) في « ب » « ج » : (ثمّ).

(٨) في « ش » زيادة : (اللهمّ).

(٩) في « ش » زيادة : (وأنت الله لا إله إلّا أنت مالك يوم الدين).

(١٠) في « ص » « ل » وبعض نسخ الكبير : (مَلِك) ، وفي هامش « ل » : (« مالك » ابن السكون).

(١١) قوله : (وأنت الله لا إله إلّا أنت مالك يوم الدين) لم يرد في « ش ».

(١٢) في بعض نسخ الكبير : (بَدْوُ).

(١٣) في « ج » : (مالك) ، وفي هاشه : (خالق) ، وعليه رمز : « صح ».

(١٤) في « ب » : (خالق النعمة والمرض) ، وعليه رمز : « خ ».

الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ[١] كُفُواً أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللهُ[٢] عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ[٣] الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ[٤] وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ». ثمّ تصلّي عَلَىٰ محمّد وآل محمّد[٥] وتَدعُو بما أحببت.

٩١ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا سلمتَ، قلتَ:

«لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ[٦] وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيم، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ[٧]، يَا خَيْراً لِي[٨] مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أجمعين[٩] اقْدِرْ[١٠] لِي خَيْراً

---

(١) في هامش «ل»: (له)، وعليه رمز: «خ».

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير زيادة: (لا إله إلّا أنت)، وفي هامش «ل»: (وفي نسخة ابن السكون وابن إدريس رحمهما الله: «وأنت الله عالم الغيب»).

(٣) قوله: (المؤمن) لم يرد في «ج».

(٤) في «ب» زيادة: (المتعال العظمة إزارك).

(٥) في «ج»: (وآله)، وفي هاشه: (و آل محمّد)، وعليه رمز: «صحّ».

(٦) قوله: (السبع) لم يرد في «ش».

(٧) في هامش «ب»: (وآله)، وعليه رمز: «خ».

(٨) في هامش «ل»: («ياخيرَلي» س ﷺ. في النسخة التي قوبلت على س مع رمز: «أصحّ» فوقه. «يا خيراً لي» بخطّ ابن السكون ﷺ بالألف).

(٩) في «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (جميعاً)، وفي هامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (أجمعين)، وفي هامش «ل»: («جميعاً» بخطّ المصنّف نقل من خطّ س ﷺ)، وفي هامش «ق»: (بخطّ المصنف: جميعاً).

(١٠) في هامش «ق»: («اقدر» بضمّ الدال وكسره «ابن إدريس»).

مِنْ قُدرتي[١] لِنفْسِي وَخَيْراً لِي[٢] مِمَّا يَقْدِرُ[٣] لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ[٤] جَوَادُ لاَ تَبْخَلُ، وَحَلِيمُ لاَ تَجْهَلُ[٥]، وَعَزِيزُ لاَ تُسْتَذَلُّ[٦].

أسألك[٧] اللَّهُمَّ مَنْ كانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَاءَهُ[٨] فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اقْدُرْ[٩] لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً[١٠]، وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ[١١] لِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِينَةَ، فَإِنِ ابْتَلَيْتَني فَصَبِّرْني[١٢]، وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ »[١٣].

٩٢ ـ ثمّ يصلّي ركعتين فإذا فرغ منها[١٤]، قال:

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سَبِيلِكَ[١٥]، فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ، وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ، وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ[١٦] عِنْدَكَ ثَوَاباً، وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآباً، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكاً، ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ،

---

(١) في «ج» «ش» والكبير: (قَدري)، وكذا في هامش «ق» برمز: «يس»، وفي بعض نسخ الكبير: (قدرتي).

(٢) قوله: (لي) لم يرد في «ش» «ص».

(٣) في «ج»: (يُقَدِّر)، وفي هامش «ل»: (يُقدِر ابن السكون).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (فأنت).

(٥) في «ش»: (لاتعجل)، وكذا في هامش «ب» وعليه رمز: «خ».

(٦) في «ش»: (لاتَذِلُّ).

(٧) قوله: (أسألك) لم يرد في «ب» «ج» «ش» والكبير.

(٨) في «ج»: (رجاه).

(٩) في «ل»: (اقْدِر).

(١٠) في «ب» عليه رمز: «خ»، في «ص»: (عافية)

(١١) في هامش «ب» «ل» وبعض نسخ الكبير: (قَسَمْتَ)، وعليه رمز: «خ».

(١٢) في هامش «ل»: («وَ» بخطّ ابن السكون ﷺ بالواو).

(١٣) في هامش «ل»: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة***).

(١٤) في «ب» «ش»: (منهما).

(١٥) في «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (سُبُلك)، وفي هامش «ق»: (سُبُلِك) برمز: «فيهما».

(١٦) في هامش «ل»: («سُبُلك» ابن إدريس ﷺ. «سبيلك» ابن السكون).

يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ[١] فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْك حَقّاً، فَاجْعَلْنِي[٢] مِمَّن اشْتَرَىٰ فيه[٣] مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ[٤] الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلاَ نَاقِضٍ عَهْداً وَلاَ مُبَدِّلٍ تَبْدِيلاً إِلَّا اسْتِنْجَازاً[٥] لِمَوْعُودِكَ وَاسْتِحباباً[٦] لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّباً بِهِ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ[٧] وَبِهِ مَشْهَداً تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا، وَتَحُطُّ عَنِّي بِهِ[٨] الْخَطَايَا، اجْعَلْنِي فِي الأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَىٰ، مَاضٍ[٩] عَلَىٰ نُصْرَتِهِمْ قُدْماً غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً وَلاَ[١٠] مُحْدِثٍ شَكّاً، وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلأَعْمَالِ[١١]».

٩٣ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول بعدهما[١٢]:

«اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ[١٣] الَّتِي لاَ تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ[١٤] مِنْ[١٥]

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (سبيل الله).

(٢) في «ج»: (واجعلنى).

(٣) قوله: (فيه) لم يرد في «ب» «ج».

(٤) في بعض نسخ الكبير: (ببيعك).

(٥) في هامش «ل»: (استجاباً)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في الكبير: (استجاباً)، وفي بعض نسخه: (استحباباً).

(٧) في «ج» «ص» زيادة: (وفاء)، وفي هامش «ل»: (وفاءً) ليس في الكتابين، وفي الكبير: (الوفاء)، وفي بعض نسخه: (وفاءً) وأيضاً بدونه بخطّ ابن السكون وابن إدريس.

(٨) في «ب» «ج»: (به عنّي).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (ماضياً).

(١٠) في «ب»: (غير) بدلاً من: (لا).

(١١) في «ل»: (الأعمال)، وفي هامشه: («الأعمال» ابن السكون ﷺ).

(١٢) في «ل»: (بعدها)، وفي هامشه: («بعدهما» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٣) في «ج»: (رحمتك)، وفي هامشه: (برحمتك النجاةَ).

(١٤) في «ج» «ص» «ل»: (الخروجَ)، وفي هامش «ل»: (بالفتح ليس في الكتابين).

(١٥) في «ج» «ص»: (عن).

مَعَاصِيكَ، وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ[١] مَا يُرْضِيكَ، وَنَجَاةً[٢] مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَالْمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كِبْرٍ[٣] وَالعَفْوَ عَنْ[٤] كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأٌ أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتُ نَسِيتُ أَنْ[٥] أَسْأَلَكَ، خَوْفاً تُعِينُنِي بِهِ عَلَىٰ حُدُودِ رِضَاكَ، وَأَسْأَلُكَ الأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ، وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَالعِصْمَةَ[٦] أَنْ أَعْصِيَ وَأَنَا أَعْلَمُ، أَوْ أُخْطِيءَ مِنْ حَيْثُ لاَ أَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ، وَأَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالْفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي[٧] كُلِّ حُجَّةٍ، وَالصِّدْقَ فِيهَا عَلَيَّ وَلِي[٨]، وَذَلِّلْنِي[٩] بِإِعْطَاءِ النَّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ[١٠] فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ[١١] وَالمَوَاضِعِ[١٢] وَالْفَضْلِ[١٣] وَتَرْكِ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ، وَ[١٤]تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي[١٥] جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَا، والْخِيَرَةَ[١٦] فِيمَا تَكُونُ فِيهِ الْخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ الأُمُورِ لاَ بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ».

---

(١) قوله: (كلّ) لم يرد في «ج»، وفي هامشه زيادة: (كلّ)، وعليه رمز: «خ».

(٢) في بعض نسخ الكبير: (النجاة). (٣) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (كفر).

(٤) في «ق» «ك»: (من)، وفي هامش «ق»: (عن) برمز: «فيهما».

(٥) قوله: (نَسيتُ أن) لم يرد في «ش»، وفي «ب»: (نسيان) بدلاً من: (نسيتُ أن).

(٦) في «ج» زيادة: (مِن)، وفي هامش «ل» زيادة «مِن» وعليه رمز: «خ».

(٧) في الكبير: (من). (٨) في «ل»: (لِيَ).

(٩) في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون بالعجمة).

(١٠) في «ص» زيادة: (و)، وفي الكبير زيادة: (كلّها) ولم يرد في نسخة أخرى منه.

(١١) في «ب» «ج» «ص» والكبير: (السَخَط)، وفي «ش» ذو وجهين.

(١٢) في «ب» «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (التواضع).

(١٣) في هامش «ص»: (بخطّ المصنّف: «الفصل» بالصاد غير المعجمة من خطّ س ﷺ)، وفي هامش «ق»: (بخطّ المصنّف: «الفصل» بالصاد)، وفي بعض نسخ الكبير: (القصد).

(١٤) في الكبير زيادة: (أسألك). (١٥) في بعض نسخ الكبير: (العافية).

(١٦) في «ش»: (الخيرةُ).

٩٤ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول:

« الْحمدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ طَيِّبِ[١] الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمُنْتَجَبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ.

اللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ[٢] عَلَيْهِ وَ[٣]آلِهِ[٤] بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ آتِ[٥] مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[٦]آلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرِّفْعَةَ[٧] وَالْفَضِيلَةَ وَ[٨] فِي الْمُصْطَفَيْنَ[٩] مَحَبَّتَهُ وَفِي الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[١٠]آلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذٰلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذٰلِكَ الْعَطَاءِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْضَرَ[١١] ذٰلِكَ الْيُسْرِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذٰلِكَ الْقِسْمِ، حَتّىٰ لاَ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَلاَ أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْراً وَمَنْزِلَةً، وَلاَ أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَلاَ أَقْرَبَ وَسِيلَةً[١٢] مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[١٣] آلِهِ إِمَامُ[١٤] الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِي إِلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ عَلىٰ جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلاَدِ وَرَحْمَةٍ[١٥] لِلْعَالَمِينَ.

---

(١) في «ش»: (أطيَب)، وفي بعض نسخ الكبير: (سيّد).

(٢) في «ب» «ش»: (صلواتك).

(٣) في «ش» زيادة: (على).

(٤) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٥) في «ب» «ش» «ص» «ل»: (آت)، وفي هامش «ل»: («انت» ابن إدريس وابن السكون رحمهما الله).

(٦) في «ش» زيادة: (على).

(٧) في «ب» «ش»: (الدرجة الرفيعة) بدلاً من: (الرفعة).

(٨) في «ب» «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير زيادة: (اجعل).

(٩) في هامش «ل»: (بالإعرابين بخطّ ابن السكون وبالفتح فقط س ﷺ).

(١٠) في «ش» زيادة: (على).

(١١) في «ب»: (أَيْسَرَ).

(١٢) في «ج» «ش» زيادة: (عندك).

(١٣) في «ش» زيادة: (على).

(١٤) في «ب» «ج»: (إمامَ)، وفي «ش» «ل»: (إمامِ)، وفي «ص»: (إمامُ).

(١٥) في «ل»: (رحمةً)، وفي هامشه: (كذا بخطّه وبخطّ ابن السكون رحمهما الله. «رحمةٍ» أيضاً بالنصب)

اللَّهُمَّ اجْمَعْ[١] بَيْنَنا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[٢]آلِهِ فِي بَـرْدِ الْـعَيْشِ، وَبَـرْدِ الرَّوْحِ[٣]، وَقَرَارِ النِّعْمَةِ، وَشَـهْوَةِ الأَنْـفُسِ، وَمُـنَى الشَّـهَوَاتِ، وَنِـعَمِ[٤] اللَّـذَّاتِ، وَرَجَاءِ[٥] الْفَضِيلَةِ، وَشُهُودِ الاطْمانِينَةِ[٦]، وَسُودَدِ الْكَرَامَةِ، وَقُرَّةِ الْـعَيْنِ، وَنَـضْرَةِ النَّعِيمِ، وَبَهْجَةٍ لا تُشْبِهُ بَهجَاتِ الدُّنْيا، نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى النَّصِيحَةَ، وَاجْتَهَدَ لِلأُمَّةِ، وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ[٧] عَلَيْهِ وَ[٨]آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْـمَشْعَرِ الْـحَرَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ[٩]آلِهِ عَنَّا السَّلاَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلىٰ أَنْبِيائِكَ[١٠] وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَـلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلىٰ أَهْلِ طاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الأَرَضِينَ[١١] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ».

٩٥ ـ فإذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت:

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ[١٢] اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَـوَكَّـلْتُ، اللَّـهُمَّ أَنْتَ ثِـقَتِي

---

(١) في «ل»: (اجعل). (٢) في «ش» زيادة: (على).

(٣) في «ص»: (الرُّوح).

(٤) في «ب» «ش»: (تتابع) بدلاً من: (نِعَم)، وفي «ج»: (نعيم) بدلاً من: (نِعَم).

(٥) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (رخاء).

(٦) وفي «ب» «ج» «ش»: (الطمأنينة)، وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «خ»، وفي «ص» «ل»: (الأُطمأنينة).

(٧) في بعض نسخ الكبير: (وصلّى الله).

(٨) في «ش» زيادة: (على). (٩) في «ج» «ش» زيادة: (على).

(١٠) في هامش «ل»: («المرسلين» عليه رمز: «صح». كتب ابن السكون ﷺ على الهامش مع علامة «صحّ»، وهكذا في المصباح الكبير، ومع «رسلك» في المتن)، وفي الكبير زيادة: (المرسلين).

(١١) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (السبع). (١٢) في «ب»: (إليك).

وَأَنْتَ[١] رَجَائِي[٢]، اللَّهُمَّ فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، [٣]صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ».

٩٦ ـ ثمّ ارفع رأسك، وقل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ[٤] عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ[٥] أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ[٦] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ، وَأَعْظِمْ حَظِّي، وَأَحْسِنْ مَثْوَايَ، وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ، وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَا فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ، رَبِّ لاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلاَ تُبْدِ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ[٧] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ[٨] حَتّىٰ تَتِمَّ[٩] الدُّعَاءَ»[١٠].

٩٧ ـ [١١]ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

---

(١) قوله: (أنت) لم يرد في «ب» «ش».

(٢) في «ل»: (رجايَ)، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون وابن إدريس بفتح ياء المتكلّم).

(٣) في «ج» زيادة: (اللهمّ).

(٤) في «ل» عليه رمز: «خ»، وقوله: (به) لم يرد في «ب» «ش».

(٥) في «ب»: (وجهك الكريم عنّي). (٦) في «ب»: (صلّ).

(٧) في بعض نسخ الكبير زيادة: (اللّهمّ).

(٨) في «ب» زيادة: (و روحى مع الشهداء، وإحساني في علّيّين، وإساءَتي مغفورة، وأنْ تَهَب لي يقيناً تباشرُ به قلبي، وإيماناً يذهب الشكّ عنّي، وترضيني بما قسمتَ لي، وآتِني في الدنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً، وقِني عذاب النار، وارزقني فيها ذكرَك وشكرَك والرَّغبَةَ إليك والانابةَ و التوبة والتوفيقَ لما وفّقت له محمّداً وآل محمّد صلواتك عليه وعليهم، السلام عليه وعليهم و رحمة الله وبركاته).

(٩) في «ج» «ص» «ل»: (يتمّ). (١٠) قوله: (حتّى تتمّ الدعاء) لم يرد في «ب».

(١١) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس* ﷺ. *بلغ قبالاً. بلغت معارضة بخطّ ابن السكون*).

« اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ[١]، وَأَنْتَ رَجَائِي[٢] فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ[٣]، وَأَنْتَ لِي[٤] فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ[٥] كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ[٦] عَنْهُ الْقَرِيبُ، وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْيِينِي فِيهِ الأُمُورُ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ[٧] سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ[٨] وشَكَوْتُهُ[٩] وَكَفَيْتَنِيه[١٠]، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ[١١] نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ[١٢]، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ[١٣] الْحَمْدُ كَثِيراً، وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً ».

٩٨ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت قلت[١٤]:

« يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ[١٥] يَهْتِكِ السِّتْرَ وَلَمْ يَأْخُذْ[١٦] بِالْجَرِيرَةِ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا كَرِيمَ

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (كُرْبَة).

(٢) في « ل »: (رجايَ)، وفي هامشه: (« رجاي » بخطّ ابن السكون ﵀).

(٣) في « ب »: (شديدٍ)، وفي بعض نسخ الكبير: (شدّة).

(٤) قوله: (لي) لم يرد في « ب ».

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير زيادة: (مِن).

(٦) في « ب »: (تخذل).

(٧) في « ل »: (عن من)، وفي هامشه: (بخطّ المصنّف « عن من » غير متّصل من خطّ س ﵀ وبخطّ ابن السكون ﵀ متّصل).

(٨) في « ش » « ص » « ل » والكبير: (ففرّجْته).

(٩) قوله: (شكوته) لم يرد في « ش »، وفي « ب » « ج » « ل » والكبير: (كَشَفْتَه) بدلاً من: (شكوتُه)، وفي هامش « ل »: (« كَشَفْتُه » بالضمّ بخطّ ابن السكون ﵀).

(١٠) في « ب » « ج »: (كفيته)، وفي هامش « ج »: (كفيتنيه)، وعليه رمز: « صح ».

(١١) قوله: (كلّ) لم يرد في « ص ».

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (حسنة).

(١٣) في « ب » « ج » والكبير: (لك).

(١٤) في « ب »: (فقل).

(١٥) في « ب »: (لا).

(١٦) في « ب » « ش »: (يؤاخذ).

الصَّفحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ[١] قَبلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ[٢]، يَا سَيِّدَاهُ[٣]، يَا أَمَلاَهُ[٤] يَا غَايَةَ رَغْبَتِي[٥]، أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِي[٦] بِالنَّارِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي[٧] حَوائِجَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَتَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا» و تصلّي على محمّد و آل محمّد[٨].

٩٩ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

«اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَّبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَرَهَّبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي، وَجَعَلْتَ لِي عَدُوّاً يَكِيدُنِي وَسَلَّطْتَهُ مِنِّي عَلَىٰ مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي، وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي، لاَ يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ، وَلاَ يَنْسَىٰ[٩] إِنْ نَسِيتُ، يُؤْمِنُنِي[١٠] [١١]عِقَابَكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ[١٢]، إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي، وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِي، يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ، وَيُعَرِّضُ[١٣] لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذَبَنِي، وَإِنْ مَنَّانِي قَنَّطَنِي، وَإِنِ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي، وَإِلَّا تَصْرِفْ

---

(١) في «ب»: (النِّعَم).

(٢) في «ب» زيادة: (ياربّاه)، وفي الكبير زيادة: (ـ ثلاثاً ـ).

(٣) في الكبير زيادة: (ـ ثلاثاً ـ).

(٤) قوله: (يا أَملاه) لم يرد في «ش».

(٥) في «ب» «ج» والكبير: (رغبتاه)، وفي هامش «ل»: (رغبتاه)، وعليه رمز: «خ»، وفي بعض نسخ الكبير: (رغبتي).

(٦) في هامش «ج»: (نسخة: «ألّا تشوه خلقي وخلق والدي وخلق كلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم و مسلمة).

(٧) قوله: (لِي) لم يردِ في بعض نسخ الكبير.

(٨) في «ج» زيادة: (وتدعو بما أحببت)، وفي الكبير زيادة: (وتدعو بما بدا لك).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (لاينسيني).

(١٠) في «ش» «ل»: (يؤمنّى)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «يؤمنّى» كما في المتن نقل من خطّ س ﷺ وبخطّ ابن السكون: «يؤمننى»).

(١١) وفى هامش الكبير: (يؤمنّي) وزاد: (بخطّ ابن السكون وابن إدريس).

(١٢) في «ب» «ل»: (لغيرك)، وفي هامش «ل»: («بغيرك» ابن السكون ﷺ).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (يَعرُضُ).

عَنّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلُّنِي، وَإِلّا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي[١]، وَإِلّا تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنّي.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٢]، وَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ تَحْبِسَهُ عَنّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنّي، فَأَفُوزَ[٣] فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلّا بِكَ».

١٠٠ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل[٤]:

«يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ[٥][٦]، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا[٧] أَحَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ[٨]، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا حَكِيمُ[٩] يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٠]، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلاَلِ مَا أَكُفُّ بِهِ[١١] وَجْهِي، وَأُؤَدِّي بِهِ عَنْ[١٢] أَمَانَتِي، وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي، وَيَكُونُ عَوْناً لِي[١٣] عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ».

١٠١ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

«يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ[١٤]، اللّهُمَّ صَلِّ

---

(١) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (يَصِدْني).

(٢) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (وآل محمّد).

(٣) في «ص»: (وأفوز).

(٤) في هامش «ج»: (وتقول)، وعليه رمز: «صح».

(٥) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (أعطى) بدلاً من: (سئل).

(٦) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (ويا خير من سئل).

(٧) في الكبير: (كفواً).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (يحبّ).

(٩) في «ب» «ش» والكبير وهامش «ج»: (حليم)، وفي بعض نسخ الكبير: (حكيم).

(١٠) في «ش» «ص»: (وآل محمّد).

(١١) في «ب» زيادة: (عن).

(١٢) في «ب»: (عنه)، وفي «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (عنّي).

(١٣) في «ب»: (لي عوناً).

(١٤) قوله: (يا أجود من أعطى، وياخيرمن سئل، ويا أرحم من استرحم) لم يرد في «ب» «ش» والكبير.

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١] فِي الآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[٢]آلِهِ فِي الْمَلإِ الأَعْلَىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[٣]آلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٤] الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٥]آلِهِ وَلَمْ أَرَهُ، فَلاَ تَحْرِمْنِي[٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً لاَ أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ كَما آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ[٧] صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٨] وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ.

اللَّهُمَّ أَبْلِغْ[٩] رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً[١٠] وَسَلاَماً »، ثمّ ادعُ بما بدا لك.

١٠٢ ـ ثمّ اسجد[١١]، وقل في سجودك:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ[١٢]، وَيَا بَارِيءَ النُّفُوسِ[١٣] بَعْدَ الْمَوْتِ، وَ[١٤] يا مَن لاَ تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَ[١٥]لاَ تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ[١٦] لاَ تُغَلِّطُهُ

---

(١) في « ج »: (آل محمّد)، وفي هامشه: (آله)، وعليه رمز: « صحّ » « خ ».
(٢) في « ش » زيادة: (على).
(٣) في « ش » زيادة: (على).
(٤) في « ج » زيادة: (وسلّم).
(٥) في « ج » زيادة: (و).
(٦) في هامش « ل » زيادة: (في)، وعليه رمز: « خ ».
(٧) في الكبير: (بمحمّدٍ)، وكذا في هامش « ب » عليه رمز « صح ».
(٨) في هامش « ج »: (اللهمّ إني آمنت بمحمّدٍ صلّى الله عليه وآله).
(٩) في « ب » « ج » والكبير: (بلّغ)، وفي بعض نسخ الكبير: (أبلغ).
(١٠) قوله: (كثيرة) لم يرد في « ب » « ص » « ل ».
(١١) في « ب »: (فإذا فرغت من الدعاء فاسجد).
(١٢) في « ب » زيادة: (ويا جامع كلّ فوت).
(١٣) في « ج » زيادة: (مِن).
(١٤) قوله: (و) لم يرد في « ب » « ش » والكبير.
(١٥) في « ج » زيادة: (يا من).
(١٦) قوله: (يا من) لم يرد في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير.

الْحَاجَاتُ ، [١]يَا مَنْ لاَ يَنْسَىٰ شَيْئاً لِشَيْءٍ ، وَ[٢]لاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ[٣] أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا[٤] ، وَخَيْرَ مَا سَأَلُوكَ[٥] ، وَخَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ ، وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ ، وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ثمّ ارفع رَأسك وادعُ بما أحببت .

١٠٣ ـ وقُم فَصَلِّ[٦] ركعتين فإذا فرغت ، فقل :

« اللَّهُمَّ لَكَ[٧] الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ .

اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ .

اللَّهُمَّ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسطْتَ ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ .

اللَّهُمَّ لاَ مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ ، وَلاَ مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ[٨] فَلاَ تَجْهَلُ[٩] ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلاَ تَبْخَلُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلاَ تُسْتَذَلُّ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَنِيعُ فَلاَ تُرَامُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُوالْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » و ادعُ[١٠] بما أحببت .

١٠٤ ـ ثمّ صلّ[١١] ركعتين فإذا فرغت ، فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلاَءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ ، أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ

---

(١) في « ل » زيادة : (و) ، وفي هامشه : (ابن السكون بلا « واو »).

(٢) في « ب » : (يا مَن) بدلاً من : (و).

(٣) في « ج » : (وآله) بدلاً من : (وعليهم).

(٤) في بعض نسخ الكبير : (سَأَلْتُكَ).

(٥) في « ج » : (سألوه).

(٦) في « ج » : (ثمّ تصلّي).

(٧) في « ج » : (فلك).

(٨) في « ج » « ل » : (الحكيم » ، في هامش « ج » : (الحليم) ، وعليه رمز : « صحّ » ، وفي هامش « ل » : (« الحليم » ابن السكون ﷺ وفي كثير من النسخ) ، وعليه رمز : « خ ».

(٩) في هامش « ج » : (فلاتَعْجَل).

(١٠) في « ب » : (فادع).

(١١) في « ب » « ج » « ش » : (تصلّي) ، وفي هامش « ج » : (صلّ) ، وعليه رمز : « خ ».

طَاغِياً، أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْراً، أَوْ تُبْدِيَ[١] لِي عَوْرَةً، أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشاً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ[٢].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ».

١٠٥ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:

«يَا اللهُ لَيسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلاَ يُنْجِي[٣] مِنْ نَقِمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلاَ يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا[٤] مَيْتَ الْبِلاَدِ[٥]، وَبِهَا تُنْشِرُ[٦] مَيْتَ الْعِبَادِ[٧]، وَلاَ تُهْلِكْنِي[٨] غَمّاً حَتَّىٰ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي الإِسْتِجَابَةَ[٩] فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي[١٠].

إِلٰهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي[١١] يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي[١٢]، أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي أَنْ[١٣] لَيسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلاَ فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا يَعْجَلُ[١٤]

---

(١) في «ج» «ل»: (تبدىءَ)، وفي هامش «ل»: (وبالياء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ج» زيادة: (من ذنوبي)، وعليه رمز: «صحّ».

(٣) في «ب» «ش»: (يُجيرُ) وكذا في هامش «ج» وبعض نسخ الكبير.

(٤) في «ل» بعض نسخ: (بها تحيي).

(٥) في «ج»: (العباد).

(٦) في الكبير: (تَنْشُرُ).

(٧) في «ج»: (البلاد).

(٨) في «ب» زيادة: (يا إلهي)، وكذا في هامش «ج» وعليه رمز: «صحّ».

(٩) في «ب» «ش»: (الإجابة).

(١٠) في «ب»: (عُنقي).

(١١) قوله: (الذي) لم يرد في «ل»، وفي هامشه: («الذي» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في «ب» والكبير: (بيني وبينك)، وفي بعض نسخ الكبير: (بينك وبيني).

(١٣) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (أنّه).

(١٤) في «ص»: (يُعَجِّلُ) وكذا في هامش «ق».

مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، فَقَدْ[١] تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، فَلاَ تَجْعَلْنِي لِلْبَلاَءِ غَرَضاً، وَلاَ لِنِقِمَتِكَ نَصَباً، وَمَهِّلْنِي[٢] وَنَفِّسْنِي[٣]، وَأَقِلْنِي[٤] عَثْرَتِي، وَلاَ تَبْتَلِنِي[٥] بِبَلاَءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلاَءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي[٦] وَقِلَّةَ حِيلَتِي، أَسْتَجِيرُ بِكَ اللّٰهُمَّ[٧] فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلاَ تَحْرِمْنِي».

١٠٦ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:

«اللّٰهُمَّ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لاَ أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلاَ أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً.

اللّٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي[٨]، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَأَنْتَ[٩] الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، اللّٰهُمَّ[١٠] صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنِي عَلَى الْهُدَىٰ وَالْعَدْلِ[١١] وَالصَّوَابِ وَقِوَامِ الدِّينِ.

اللّٰهُمَّ[١٢] وَاجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِيّاً رَاضِياً مَرْضِيّاً غَيْرَ ضَالٍّ وَلاَ مُضِلٍّ.

اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اكْفِنِي الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٣]»، وادعُ بما أحببتَ.

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (وقد).

(٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (اللّهمّ) وأشير أنّه بخط ابن السكون.

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (نفّسني) وكذا في هامش «ق».

(٤) في الكبير زيادة: (ياالله).

(٥) في «ب»: (تتْبَعني)، في «ص»: (تبتليني). (٦) في «ش»: (ضُعفي).

(٧) في الكبير: (يا الله). (٨) في بعض نسخ الكبير: (فاغفر وارحم).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (وأنت).

(١٠) قوله: (اللّهمّ) لم يرد في الكبير وذكر في بعض نسخه.

(١١) في الكبير: (العدل والهدى). (١٢) في «ش» زيادة: (صلّ على محمّد وآل محمّد).

(١٣) في «ب»: (وآل محمّد).

١٠٧ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت، فقل:

« اللّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ[١] عَلَيَّ[٢] قَبِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ[٣] جُرْمِي عِنْدَ مَا كانَ مِنْ خَطَإِي[٤] وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لاَ خَائِفاً وَلاَ وَجِلاً، مُدِلّاً عَلَيْكَ بِمَا[٥] قَصَدْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلًى[٦] كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي[٧] فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلاَ أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ[٨] التَّطَوُّلَ[٩] عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي[١٠] وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ[١١] بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ » وتَدعُو بما أحببت.

١٠٨ ـ فإذا فرغت فاسجُد، وقل في سجودك:

« يَا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، لاَ تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلاَ تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.

---

(١) في «ش»: (سِترك).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ص» والكبير: (على).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (كبير).

(٤) في «ل»: (خطايَ)، وفي هامشه: («خطايْ» ابن السكون ﷺ).

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير: (فيما).

(٦) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «كريماً» بلا «مولى» نقل من خطّ س ﷺ)، وزاد: («فلم أركريماً مؤمّلا» بخطّ ابن السكون)، وأيضاً: (كتب في نسخة ابن السكون على هامشها: هكذا بخطّ الشيخ: «فلم أر كريماً...»)، ومكان النقط مخروم في المخطوط، وفي هامش «ق»: (ليس فيها «مولى»)، وفي بعض نسخ الكبير: (مؤمّلاً) بدلاً من: (مولى).

(٧) في «ب»: (تدعونني).

(٨) في «ج» «ش» «ص» والكبير زيادة: (لي).

(٩) في «ب» زيادة: (لي).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (بي).

(١١) في هامش «ل»: («عليَّ» بخطّ ابن السكون ﷺ).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ[١] عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ[٢] الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً[٣] [٤]، وَمِيتَةً سَوِيَّةً[٥]، وَمُنْقَلباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ». ثمّ ارفع رأسك، وادعُ بما أحببت[٦].

١٠٩ ـ [٧]ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُوالْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ.

اللَّهُمَّ لاَ[٨] تَجْهَدْ[٩] بَلاَئِي[١٠]، وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي[١١]، فَإِنَّهُ لاَ دَافِعَ وَلاَ

---

(١) في «ق»: (فيهما: ... المعجم)، ومكان النقط خرم في المخطوط، والظاهر أنّه «بالذال المعجم» بقرينة بعض نسخ الكبير: (العذيلة). العذيلة: اللَّوْم (المحيط في اللغة ١: ٤٦٥)

(٢) في «ج»: (سوء)، وفي هامشه: (شدّ).

(٣) في «ب» «ج» «ص»: (هنيّةً).

(٤) في «ج» زيادة: (مريئاً).

(٥) قوله: (ميتةً سَويةً) لم يرد في «ج»، وفي هامشه: (ميتةً سَويَّةً).

(٦) في «ص» «ل»: (تُحِبُّ).

(٧) في «ب» زيادة: (قل: اللّهمّ صلِّ على محمّدٍ وآل محمّد، ووَفِّقني لِكُلِّ شيءٍ يُرضك عنّي وَيُقرِّبُني إليك، وارفَع درجتي عندك، وأعظم حظّي وأحسن مثوايَ، وثبّتني بالقولِ الثابتِ في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ووفّقني لكُلِّ مقامٍ محمودٍ تُحِبُّ أن تُدْعى فيه بأسمائك وتُساءَل فيه من عطائك، ربِّ لاتكشف عنّي سترك، ولاتبد عورتي للعالمين، وصلِّ على محمّدٍ وآل محمّد، واجعل اسمي في هذه اللّيلةِ في السُّعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في علّيين وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي، وإيماناً لايشوبه شكّ، ورضىً بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرةِ حسنةً، وقني عذابَ النّار) وعليه رمز: «نسخة».

(٨) في «ش»: (فلا).

(٩) في «ب» «ل» والكبير: (لاتُجْهِدْ)، وفي بعض نسخ الكبير: (لاتَجْهَدْ).

(١٠) في «ل»: (بَلايَ).

(١١) في «ل»: (أعْدايَ).

مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ».

١١٠ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ[١] بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً[٢] حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَالرِّضَا[٣] بِمَا قَسَمْتَ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ، وَتَرْضَىٰ بِقَضَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، تَوَلَّنِي مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَتُبْرِيءُ صَدْرِي مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي ».

١١١ ـ ثمّ تصلّي[٤] ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ، يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ، يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ، يَا اللهُ يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ[٥]،[٦] يَا رَجَائَاهُ[٧]، أَسْأَلُكَ[٨] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي[٩]، وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي، وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي، وَتَنْعَشُنِي بِهَا وَعِيَالِي، وَتُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ[١٠] سِوَاكَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (يباشر) و(يتباشر).

(٢) في الكبير زيادة: (صادقاً)، وفي « ج » زيادة: (يَذْهَبُ بالشَّكِّ عنّي)، وفي هامش « ل » زيادة: (يُذْهِبُ الشَّكَّ عنّي)، وعليه رمز: « خ ».

(٣) في بعض نسخ الكبير: (رضَني).

(٤) في « ل » بالتاء والياء.

(٥) في « ج » « ل »: (مولاه)، وفي هامش « ج »: (مولاياه، موليّاه) برمز: « خ »، وفي بعض نسخ الكبير: (موليّاه).

(٦) في « ب » زيادة: (ياغياثاه).

(٧) في هامش « ج »: (يارحماناه) برمز: « خ »، وأيضاً زيادة: (ياغاية رغبتاه).

(٨) في الكبير: (فأسألك).

(٩) في الكبير: (شَعْثي).

(١٠) في « ل »: (عن من)، وفي هامشه: (بخطّ المصنّف: « عن من » عن خطّ س ﷺ. ابن السكون: « عمّن »).

وَافْعَلْ ذٰلِكَ بِيَ[١] السَّاعَةَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

١١٢ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:

«اللّهُمَّ إِنَّ الإِسْتِغْفَارَ مَعَ الإِصْرَارِ لُؤْمٌ، وَتَرْكِيَ الإِسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ، فَكَمْ[٢] تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي، وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا، وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الأَمْرَيْنِ بِكَ، فَإِنَّ[٣] مِنْ شَأْنِكَ الْعَفْوَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ[٤]، وَلَجَأَ إِلىٰ عِزِّكَ، وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا فَكَّاكَ الأُسَارىٰ، يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٥]، وَاجْعَلْ لِي يَا مَوْلاَيَ مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَ[٦]رِزْقاً وَاسِعاً كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ وَبِمَا[٧] شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ[٨] كَيْفَ شِئْتَ».

١١٣ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت، فقل:[٩]

«اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ[١٠] فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

---

(١) في «ش» «ص» وبعض نسخ الكبير: (بي ذلك).

(٢) في «ل»: (وكم)، وفي هامشه: («فكم» بخطّ ابن السكون ﷺ بالفاء. بخطّ المصنّف بالواو نقل من خطّ س ﷺ)، وفي هامش «ق»: (بخطّ المصنّف: «وكم» بالواو).

(٣) في «ص» وبعض نسخ الكبير: (فإنّك).

(٤) في «ص» والكبير: (بك منك) بدلاً من: (بذمّتك)، وفي هامش «ل» زيادة: (منك) برمز: «خ»، وفي هامش «ج»: (بفضلك) برمز: «صحّ»، وفي بعض نسخ الكبير: (بذمّتك).

(٥) في «ش»: (آله).

(٦) في «ق» «ك» زيادة: (ارزقني)، وكذا في هامش «ل» بخطّ ابن السكون ﷺ.

(٧) في «ب» «ج»: (ممّا).

(٨) في «ب» «ش» «ص» «ل» والكبير زيادة: (إذا شئت).

(٩) في هامش «ل»: (*بلغ عراضاً ثانياً بخطّ الشيخ ابن السكون*).

(١٠) في هامش «ج»: (المكنون) برمز: «خ».

الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلاَلِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ[١] الْحَسَنِ الْبَصِيرِ[٢]، رَبَّ الْمَلاَئِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبَّ[٣] الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَبِالاِسْمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ[٤]، وَبِالاِسْمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَبِالاِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ[٥] السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَبِالاِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ[٦] بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالاِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ، وَبِأَسْمَائِكَ الْمُكَرَّمَاتِ[٧] الْمُقَدَّساتِ[٨] الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩]» و تدعو بما أحببت.

١١٤ ـ فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك:

« سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّيَ[١٠] الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِيَ الْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّيَ

---

(١) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «الفايق» بالياء بنقطتين من تحت نقل من خطّ س ﷺ. وكذا بالياء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) قوله: (البصير) لم يرد في «ش»، وفي «ب» «ج» «ص» «ل» والكبير: (النضير) وكذا في هامش «ق» برمز: «معاً». وفي بعض نسخ الكبير: (النصير).

(٣) في هامش «ل»: بفتح الباء وكسره، برمز: «معاً».

(٤) قوله: (الأكبر) لم يرد في «ص».

(٥) في بعض نسخ الكبير: (به).

(٦) في «ب»: (سُخِّرت)، وفي «ل»: (سُخِرت، سُجِرت)، وفي هامشه: (بخطّ المصنّف: «سُخِّرَت» بنقطة من فوق، نقل من خطّ س ﷺ. بخطّ ابن السكون ﷺ بنقطة من تحت).

(٧) قوله: (المكرّمات) لم يرد في «ج».

(٨) في «ج» زيادة: (وبأسمائك المكرّمات)، وفي «ش»: (المقدّسات المكرّمات).

(٩) في «ش»: (وآله).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (لوجهك) بدلاً من: (لوجه ربّي).

الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ[١]، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ[٢]، بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي » ثمّ ارفع رأسك وادعُ بما شِئتَ[٣].

١١٥ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا، حَتَّىٰ يَنْتَهِي الْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ[٤] وَتَرْضَىٰ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ[٥] خَيْرَكَ فِي[٦] خَيْرِ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ[٧]شَرِّ مَا لاَ أَحْذَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِي[٨] فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي[٩] فِي عُمْرِي، وَاغْفِرْ لِي[١٠] ذَنْبِي[١١]، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ[١٢] تَنْتَصِرُ[١٣] بِهِ لِدِينِكَ وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ».

١١٦ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لَنَا[١٤] مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ[١٥] بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا[١٦] بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ[١٧]

---

(١) قوله: (الكريم) لم يرد في نسخة من الكبير. (٢) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (يا كريم).

(٣) في « ب » « ش »: (أحببت)، وفي هامش « ب »: (بما شئت) برمز: « خ ».

(٤) في هامش « ل »: (رَبّنا)، وعليه رمز: « خ ». (٥) قوله: (أسألك) لم يرد في « ش ».

(٦) في « ب » « ش » والكبير: (و) بدلاً من: (في). (٧) في « ب » « ج » زيادة: (من).

(٨) في « ب » « ش » وبعض نسخ الكبير: (عَلَيَّ). (٩) قوله: (لي) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(١٠) قوله: (لي) لم يرد في بعض نسخ الكبير. (١١) في « ب » « ل »: (ذنوبي)، وفي هامشه: (ذنبي).

(١٢) في « ب » زيادة: (به). (١٣) في هامش « ل »: (تَتَنَصَّرُ).

(١٤) في « ش » « ل »: (لي)، وفي هامش « ل »: (« لنا » خ، بخطّ ابن السكون ﷺ وفي كثير من النسخ وهكذا المصباح الكبير). (١٥) في « ب »: (تحول).

(١٦) في « ل »: (يُبَلِّغُنا).

(١٧) في « ج » « ش » « ل »: (يُهَوِّنُ)، وفي « ص »: (يَهُونُ).

بِهِ[١] عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ[٢] الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا[٣]، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا »[٤].

١١٧ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« إِلهِي[٥] ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ، وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ، فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا، وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا، حَتَّىٰ أَكُونَ غَداً فِي[٦] الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَبِيبَ نِعَمِكَ، وَلَيْسَ[٧] مَا تَبْذُلُهُ غَداً مِنَ النَّجَاءِ[٨] بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ[٩] مِنَ الرَّجَاءِ، وَمَتَىٰ خَابَ فِي[١٠] فِنَائِكَ آمِلٌ، أَمْ[١١] مَتَى انْصَرَفَ عَنْكَ بِالرَّدِّ[١٢] سَائِلٌ. إِلهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[١٣] وَأَنْتَ[١٤] لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلهِي[١٥]، وَاسْتَجِبْ دُعَائِيَ[١٦] ».

١١٨ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ

---

(١) قوله: (به) لم يرد في « ج » « ش » « ص » « ل » وبعض نسخ الكبير.

(٢) في بعض نسخ الكبير: (مصائب).

(٣) في « ب » زيادة: (وعقولنا).

(٤) في هامش « ل »: (***بلغ عرضاً بخطّ ابن السكون وبخطّ ابن إدريس*** رحمه الله).

(٥) في « ب » « ش »: (اللهمّ).

(٦) في « ش »: (يوم) بدلاً من: (في).

(٧) في « ش » والكبير: (فليس).

(٨) في « ب » « ج » « ل »: (النجاة)، وفي هامش « ل »: (« النجاة » في أكثر النسخ »، وعليه رمز: « صحّ »).

(٩) في « ب » « ج » زيادة: (اليوم).

(١٠) في « ص »: (من) بدلاً من: (في).

(١١) في « ش »: (أو).

(١٢) في هامش « ل »: (« بالردّ عنك »، التقديم والتأخير بخطّ ابن السكون رحمه الله).

(١٣) غافر: ٦٠.

(١٤) في « ب »: (إنّك).

(١٥) قوله: (يا إلهي) لم يرد في « ص » ونسخة من الكبير.

(١٦) في « ل » (دعايَ)، وفي هامشه: (« دُعاي » ابن السكون رحمه الله).

الْمَوْتِ[١]، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ غَمِّ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ضِيقِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ وَحْشَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ».

١١٩ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

«اللَّهُمَّ لَابُدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَابُدَّ مِنْ قَدَرِكَ، وَلَابُدَّ مِنْ قَضَائِك، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَكُلَّمَا[٢] قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ[٣] عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ يَنْمِي[٤] فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِنَا[٥] وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَا تَنْقُصْ[٦] مِنْ حَسَنَاتِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ[٧] أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا[٨] وَسُودَدِنَا[٩] وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا[١٠] وَنَعْمَائِكَ[١١] وَكَرَامَتِكَ[١٢] فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَ[١٣]لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشَراً وَلَا بَطَراً وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتاً وَلَا عَذَاباً وَلَا خِزْياً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[١٤].

---

(١) في الكبير زيادة: (اللهمّ أعنّي على غمرات الموت).

(٢) في «ش»: (فما)، وفي هامش «ج»: (فكلّ ما)، وعليه رمز: «خ»، وفي نسخة من الكبير: (فكما).

(٣) في هامش «ل»: (بالتضعيف س ﷺ وابن السكون بلا إعراب).

(٤) في «ل»: (يُنْمِي).

(٥) في «ب» زيادة: (وَثوابنا).

(٦) في «ش»: (لاينقص).

(٧) في «ب»: (و).

(٨) في «ب» «ج» زيادة: (وتفضيلنا).

(٩) في «ل»: (سُؤدَدِنا).

(١٠) قوله: (ومجدنا) لم يرد في «ص» «ل».

(١١) في «ج»: (نعمائنا)، وفي هامشه: (نعمائك)، وعليه رمز: «صح».

(١٢) في «ج»: (كرامتنا).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج».

(١٤) قوله: (والآخرة) لم يرد في «ب».

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ.

اللَّهُمَّ (١)صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَقِّنَا(٢) حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ، وَلاَ تُرِنَا(٣) أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا(٤) حَسَرَاتٍ، وَلاَ تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ، وَلاَ تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ،(٥) اجْعَلْ(٦) قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ(٧) وَلاَ تَنْسَاكَ، وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّىٰ نَلْقَاكَ(٨)، وَصَلِّ(٩) عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ، وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ.

اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدىٰ مَا أَبْقَيْتَنَا، وَالْكَرَامَةِ مَا أَحْيَيْتَنَا، وَالْكرامةِ(١٠) إِذَا تَوَفَّيْتَنَا، وَالْحِفْظِ فِيمَا يَبْقَىٰ(١١) مِنْ عُمُرِنَا(١٢)، وَالْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَالْعَوْنِ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنَا، وَالثَّبَاتِ(١٣) عَلَىٰ مَا(١٤) طَوَّقْتَنَا(١٥) لاَ تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا، وَ(١٦) لاَ تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا، وَ(١٧)لاَ تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا

---

(١) في الكبير زيادة: (و)، ولم يرد في بعض نسخه.

(٢) في هامش «ق»: (النون خفيفه).

(٣) في «ش»: (لاتجعل) بدلاً من: (لاتُرِنا).

(٤) قوله: (علينا) لم يرد في «ج» «ص» «ل».

(٥) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (و).

(٦) في «ل»: (اجعَلْ)، وفي هامشه: (بالكسر، بخطّ ابن السكون ﷺ وبالوصل س ﷺ).

(٧) في «ل»: (نَذْكُرُك)، وفي هامشه: (بالتاء الفوقانية بخطّ ابن السكون ﷺ وفس الباقي بغير نقط، وبخطّ س ﷺ بالنون في بعض النسخ المنقول منه، وفي بعضها بالتاء الفوقانية).

(٨) في «ب» «ج» والكبير: (تلقاك).

(٩) في نسخة من الكبير: (اللهمّ صلّ)

(١٠) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (المغفرة) بدلاً من: (الكرامة).

(١١) في «ب»: (تبقى)، وفي «ش»: (بقي).

(١٢) في «ص» والكبير: (عُمْرِنا).

(١٣) في «ل»: (الثباتِ)، وفي هامشه: («الثباتَ» س)، وأيضاً: (بالكسر بخطّ ابن السكون ﷺ وفي أكثر النسخ).

(١٤) في «ج» زيادة: (قد).

(١٥) في «ج» والكبير زياده: (و).

(١٦) في هامش «ل»: (بلا واو بخطّ ابن السكون ﷺ في الموضعين).

(١٧) في هامش «ل»: (بلا واو بخطّ ابن السكون ﷺ في الموضعين).

نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ، وَفِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَزِدْنَا عِلْماً نَافِعاً، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ، وَمِنْ[١] صَلاَةٍ لاَ تُقْبَلُ، أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ، يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

١٢٠ ـ فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك:

«سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعَبُّداً وَرِقّاً، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً، الأَوَّلُ[٢] قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالآخِرُ[٣] بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَا ذَا[٤] بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ[٥] لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَىٰ نَفْسِي، وَلاَ يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ».

١٢١ ـ ثمّ ارفع رأسك من السجود[٦] فإذا استويت قائماً فادع بما أحببت ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:[٧]

«اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي[٨] فِي كُلِّ شِدَّةٍ[٩]، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي[١٠] ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيُخْذَلُ[١١] عَنْهُ الْقَرِيبُ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْيِينِي[١٢] فِيهِ الأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ

---

(١) قوله: (من) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل».

(٢) في هامش «ل» بضمّ اللام و كسره معاً.

(٣) في «ل»: بضمّ الراء وكسره عليه ورمز: «معاً»، وفي هامشه: (وبالضمّ فقط ابن السكون ﷺ).

(٤) في «ص» «ل»: (ها أَنَذا) وفى هامش«ل»: (هكذا في الكتابين)، وزاد: (كذا: هانذا)، وعليه رمز: «خ ل».

(٥) في «ش»: (فإنّهُ)، وفي «ص»: (أنَّهُ).

(٦) في هامش«ل»: (كلمة «من السجود» ماكانت في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٧) في هامش«ل»: (*كتب في نسخة ابن السكون ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغت مقابلة بنسخة قويل بالأصل*).

(٨) في «ل»: (رجايَ).

(٩) في «ب»: (شديدة).

(١٠) قوله: (بي) لم يرد في «ب» «ش».

(١١) في «ب» «ج» «ش» «ص»: (يَخْذُلُ).

(١٢) في نسخة من الكبير: (يعييني).

وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ[١] عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ[٢]، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً[٣]».

١٢٢ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤]، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ[٥] إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي[٦] بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ، وَاكْفِنَا الْمُؤَنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ[٧]، وَمِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَفِظُ[٨].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِي[٩] جِوَارِكَ[١٠] وَحِرْزِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ ».

١٢٣ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« يَا اللهُ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، وَالْمَنَّانُ[١١] بِالْعَافِيَةِ، وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ، وَالْمُنْعِمُ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلُ[١٢] بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ[١٣]، رَحْمَانَ[١٤] الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

---

(١) في « ب » « ش »: (فيه إليك).

(٢) في « ب » ونسخة من الكبير: (كفيته).

(٣) في « ش » زيادة: (بنعمتك تتمّ الصالحات، يا معروفاً بالمعروف، ويا من هو بالمعروف موصوف، أنِلْني من معروفك معروفاً تغنيني به عن معروف من سواك، برحمتك يا أرحم الراحمين).

(٤) في « ش »: (و آل محمّد).

(٥) في « ب » زيادة: (والدِي وعلى وَلَدي و)، وفي « ش » زيادة: (وُلدي و).

(٦) في « ج » زيادة: (وأولادي).

(٧) في « ج »: (يَحْتَسِبُ)، وفي « ص »: بالنون والياء.

(٨) في « ص »: بالنون والياء.

(٩) في « ب » زيادة: (كنفك و).

(١٠) في « ل »: (جِوارك، جَوارك) بالإعرابين.

(١١) في « ش » « ص » « ل »: (المنّانَ) بالفتح.

(١٢) في « ج »: (المتفضِّلُ) بالضمّ.

(١٣) في « ش » « ص » « ل »: (خلقه).

(١٤) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل »: (رحمانَ) بالفتح.

وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١]، وَعَجِّلْ لَنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ، وَدَوَامَ[٢] الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

١٢٤ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ[٣] الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ[٤] الَّتِي لاَ يَقُومُ[٥] لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا مَنَّانُ يَا نُورُ[٦]، يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللهُ،[٧] أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ[٨]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ[٩]،[١٠] وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ[١١]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلاَءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الأَعْدَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ

---

(١) في «ش»: (وآله).

(٢) في «ج»: (تَمامَ).

(٣) في «ب»: (قدرتك)، وفي هامش «ل»: («وبقدرتك» في نسخة ابن السكون ﷺ في الهامش).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (بقدرتك).

(٥) في «ب»: (لاتقوم).

(٦) في الكبير زيادة: (يا نور)، وفي نسخة من الكبير زيادة: (يا نور النور).

(٧) في «ب» «ش» زيادة: (أعوذ بك من الذنوب التي تغيّر النعم و).

(٨) قوله: (أعوذ بك من الذنوب التي تحدث النقم) لم يرد في «ش».

(٩) قوله: (وأعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم) لم يرد في «ص».

(١٠) في «ش» زيادة: (وأعوذبك من الذنوب التي يُحدث النقم) وبالتاء والياء.

(١١) في بعض نسخ الكبير: (العطاء).

مِنَ الذُّنوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجاءَ[(١)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَواءَ[(٢)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ[(٣)] ».

١٢٥ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلاَمَيْنِ لِصَلاَحِ[(٤)] أَبَوَيْهِمَا، وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا: ﴿ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾[(٥)] اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْشُدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَأَنْشُدُكَ[(٦)] بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَأَنْشُدُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ[(٧)]، وَأَنْشُدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَأَنْشُدُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الْعَظِيمِ[(٨)] الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ[(٩)] لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَبْعَدَ مِنْ[(١٠)] مَعْصِيَتِكَ، وَأَوْفَىٰ بِعَهْدِكَ، وَأَقْضَىٰ[(١١)] لِحَقِّكَ[(١٢)]، وَأَسْأَلُكَ[(١٣)] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَشِّطَنِي[(١٤)] لَهُ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْداً شَاكِراً، تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي، وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا[(١٥)] أَنْتَ[(١٦)]، أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ،

---

(١) قوله: (وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء، وأعوذ بك من الذنوب التي تعجّل الفنا، و أعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء) لم يرد في « ج ».

(٢) في « ج » زيادة: (و أعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء).

(٣) في « ج » زيادة: (و أعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء، وأعوذ بك من الذنوب التي تعجّل الفناء).

(٤) في « ب » « ش »: (بصلاح).

(٥) يونس: ٨٥.

(٦) قوله: (أنشُدُك) لم يرد في « ص ».

(٧) في « ب » زيادة: (أجمعين).

(٨) قوله: (العظيم) لم يرد في « ب ».

(٩) في « ج » زيادة: (أجَبْتَ وإذا سئلتَ به أعطيت).

(١٠) في « ج »: (عن).

(١١) في « ل »: (أقضا)، وفي هامشه: (« أقضى » بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي بعض نسخ الكبير: (أمضىٰ).

(١٢) في « ج »: (بحقّك).

(١٣) في « ج » والكبير: (فأسألك) بالفاء.

(١٤) في « ب »: (تَنْشِطَنِي).

(١٥) في « ش »: (غيرك) بدلاً من: (إلّا).

(١٦) في « ج »: (إيّاك) بدلاً من: (أنت).

وَأَنَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ[١]، أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَىٰ، وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ حَاجَةٍ وَمَنْجَىٰ[٢] مِنْ[٣] كُلِّ عَثْرَةٍ وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ[٤]، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطاعَتِكَ عَنْ[٥] مَعْصِيَتِكَ، وَبِمَا أَحْبَبْتَ[٦] عَمَّا كَرِهْتَ[٧]، وَبالإيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ، وَبِالْهُدَىٰ عَنِ الضَّلاَلَةِ، وَبِالْيَقِينِ عَنِ الرِّيْبَةِ وَبالأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ، وَبِالصِّدْقِ عَنِ الْكَذِبِ[٨]، وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ، وَبِالتَّقْوَىٰ عَنِ[٩] الإِثْمِ، وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي، وَأَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَكُنْ بِي رَحِيماً».

١٢٦ ـ فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ، يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَلاَ يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلاَ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَهُ، و[١٠] يَا مَنْ دَنَا فَلاَ شَيْءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» وادعُ بما أحببت.

١٢٧ ـ ثمّ تصلّي ركعتين فإذا فرغت فقل:

«يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ،[١١] يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ، وَ[١٢] يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ،

---

(١) في «ش»: (فقيرٌ إلى رحمتك).

(٢) في «ب»: (مُنْجِي)، وفي «ص» «ل»: (مُنَجِّي) وكذا في هامش «ق» بفتح الياء، وفي «ش» والكبير: (مُنَجٍّ).

(٣) قوله: (من) لم يرد في «ج».

(٤) في بعض نسخ الكبير: (مغيث).

(٥) في «ب» «ص» وبعض نسخ الكبير: (مِنْ).

(٦) في «ش»: (تحبّ).

(٧) في «ش»: (تكره).

(٨) في «ص»: (الكِذْب).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (من).

(١٠) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(١١) في «ب» «ج» «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير زيادة: (و).

(١٢) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش».

و[١] يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ الْبَلاَءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَىٰ، يَا مُنَجِّيَ الْهَلْكَىٰ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ[٢] يَا مُفْضِلُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيرُ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ[٣]. يَا اللهُ يَا اللهُ[٤]، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وادْعُ بما أحببتَ.

١٢٨ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا، وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا[٥] الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ، وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ[٦] التَّامَّاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ[٧]، وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش» «ص» والكبير، وفي هامش «ل»: (ابن السكون بلا واو).

(٢) في «ب»: (يا منعم يا مجمل).

(٣) في «ج» زيادة: (ودويّ الرياح)، وكذا في هامش «ل» عليه رمز: «خ».

(٤) في «ب» زيادة: (يا الله).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (لها).

(٦) في هامش «ج»: (بأسمائك)، وعليه رمز: «خ».

(٧) في «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (الناظرين)، وفي هامش «ج»: (المبصرين)، وعليه رمز: «صحّ».

أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ[١] ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » وادعُ بما أحببتَ[٢].

١٢٩ ـ ثمّ تصلّي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

« سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٣]آلِهِ[٤] ، سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ مُحَمَّداً[٥] ، سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ عَلِيّاً[٦]، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ[٧] ، سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِإِذْنِهِ ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ بِوَلاَيَةِ[٨] مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩] ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُها[١٠] مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتَهُمْ[١١] ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ أَجْلِ[١٢] أَعْدَاءِ[١٣] مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُمَلِّكُهَا مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ ، اللهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّٰهِ[١٤] ،

---

(١) في « ش »: (أنبيائك وملائكتك ورسلك).

(٢) في « ب »: (بدا لك) بدلاً من: (أحببتَ)، وفي هامش « ج »: (بدا لك)، وعليه رمز: « خ ».

(٣) في « ش » زيادة: (عَلى).

(٤) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(٥) في « ج » زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٦) في « ج » زيادة: (صلّى الله عليه).

(٧) في « ج » زيادة: (عليهما السلام).

(٨) في « ج » زيادة: (بولاية).

(٩) في « ج » زيادة: (و شيعتهم).

(١٠) في « ش » « ل »: (يُورّثها)، وفي هامش« ل »: (بخطّ ابن السكون هكذا: « يورثها »)، وزاد: (بخطّ المصنّف: « نوّر بها » بالنون قبل الواو والباء قبل الهاء، نقل من خطّ ابن إدريس ﷺ)، وفي هامش« ج »: (نوّر بها)، وفي بعض نسخ الكبير: (نوّرها).

(١١) في هامش« ب »: (نسخة: سبحان مَن نوّرها لمحمّد وآل محمّد وشيعتهم).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (لأجل).

(١٣) قوله: (أعداء) لم يرد في « ب » « ش ».

(١٤) قوله: (كماينبغي لله) لم يرد في « ب ».

سُبْحَانَ اللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلهِ ، [١]لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلهِ ، وَ[٢]صَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣] وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّىٰ يَرْضَى اللهُ .

اللَّهُمَّ مِنْ أَيَادِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ ، وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ[٤] ، أَنْ يَكُونَ عَدُوِّي [٥]عَدُوَّكَ[٦] ، وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَىٰ أَنَاتِكَ ، فَعَجِّلْ هَلاَكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ » .

١٣٠ ـ ثمّ تصلّي ركعتين ، فإذا فرغت فقل :

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، [٧]الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ[٨] . إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ[٩] وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ ، وَالإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفْتَ ، وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ ، وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، جَزَى اللهُ مُحَمَّداً[١٠] خَيْرَ الْجَزَاءِ ، وَحَيَّى اللهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلاَمِ » .

١٣١ ـ ثمّ تصلّي ركعتين ، فإذا فرغت فقل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي[١١] أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلاَيَةِ رَسُولِكَ وَوِلاَيَةِ الأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَىٰ

---

(١) في الكبير زيادة : (و).

(٢) قوله : (و) لم يرد في « ج ».

(٣) في « ج » : (و آل محمّد).

(٤) في « ش » : (تُعَدَّ) ، وفي « ل » : (تغادِر).

(٥) في « ق » « ك » زيادة : (و).

(٦) في « ل » : بفتح واو وضمّه ، وفي هامشه : (بخطّ ابن السكون ﷺ بالإعرابين).

(٧) في « ل » زيادة : (و) ، وعليه رمز : « خ ».

(٨) في « ج » « ش » « ص » « ل » : (الرحمانُ الرحيمُ) ، وفي « ب » زيادة : (اللهمّ).

(٩) في « ب » « ل » : (إلّا الله) ، وفي هامشه : (وبخطّ ابن السكون ﷺ : « إلّا أنت » . بخطّ المصنّف : « إلا الله وحدك » من خطّ س ﷺ).

(١٠) في « ب » « ج » « ش » والكبير زياده : (وآل محمّد).

(١١) قوله : (إنّي) لم يرد في « ش ».

آخِرِهِم » وتُسمّيهم[١]، ثمّ قُل: « أَمِينَ[٢]،[٣] أَدِينُكَ بِطاعَتِهِمْ وَوِلاَيَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ، غَيْرَ[٤] مُتَكَبِّرٍ[٥] وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ حُدُودِ مَا أَتَانَا مِنْهُ[٦] وَمَا لَمْ يَأْتِنَا، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذٰلِكَ، مُسَلِّمٌ[٧] رَاضٍ[٨] بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ، أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً إِلَيْكَ[٩]، فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ[١٠]، وَأَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ[١١]، وَإِنْ كانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَىٰ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي[١٢] مِنْ مَعَاصِيكَ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِي، وَ[١٣]لاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وأَسْأَلُكَ[١٤] أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ تَوَفَّانِي[١٥] عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ، وَلاَ تُحَوِّلَنِي[١٦] عَنْهَا أَبَداً، وَلاَ[١٧] قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ[١٨] ».

---

(١) في « ش » زيادة: (واحداً واحداً).

(٢) في « ب » « ج » والكبير: (آمين)، وقوله: (أمين) لم يرد في « ش »، وفي هامش« ل »: (في النسخة المصحّحة: « أنّي أدينك » بعد« أمين »).

(٣) في نسخة من الكبير زيادة: (إنّي).

(٤) في « ج » « ش » « ص »: (غيرَ)، وفي « ل »: (غيرُ).

(٥) في نسخة من الكبير: (منكر).

(٦) في « ب » « ج » ونسخة من الكبير: (فيه)، وفي هامش« ج »: (منه).

(٧) في « ج » « ل »: (مسْلِم).

(٨) في « ش »: (راضياً).

(٩) في « ب » « ج » زيادة: (فيه).

(١٠) في « ج »: (فيه)، وفي هامشه: (عليه).

(١١) في « ج » زيادة: (عليه).

(١٢) في « ب » زيادة: (بطاعتك).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في « ب » « ج » « ص » « ل ».

(١٤) في « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير: (فَأسألك) بالفاء، وفي بعض نسخ الكبير بالواو.

(١٥) في « ب »: (تتوفّاني).

(١٦) في « ب » « ج » « ص »: (تحوِّلَني) بفتح اللام، وفي « ش » « ل »: (تحوِّلْني) بسكون اللام.

(١٧) في « ش » زيادة: (حول و).

(١٨) في « ص »: (بك).

١٣٢ ـ ثمّ[١] تدعو بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك:

« سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِم[٢] الْعَظِيمِ، سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ. رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ، رَبِّ لاَ تَجْهَدْ[٣] بَلاَئِي[٤]، رَبِّ لاَ تُسِئْ قَضَائِي، رَبِّ لاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، رَبِّ إِنَّهُ لاَ دَافِعَ وَلاَ مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقِمَاتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ[٥]، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ».

فإذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء وقراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ[٦]﴾ وغيره ممّا يستحبّ أن يُقرأ وإن لم يتهيّأ لك[٧] أن تدعوَ بين كلّ ركعتين، فادعُ في العشرات، فإذا كان ليلة ثلاث[٨] وعشرين فاقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ[٩]﴾ ألف مرّة واقرأ سورة[١٠] العنكبوت والرّوم[١١] مرّة واحدةً.

روى أبو بصير عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: من قرأ سورة[١٢] العنكبوت والروم في شهر رمضان[١٣] ليلة ثلاث وعشرين فهو والله ـ يا أبا[١٤] محمّد ـ من أهل

---

(١) في « ب »: (و).

(٢) في الكبير زيادة: (الباقي).

(٣) في « ب » « ص » « ل »: (لاتُجْهِدْ).

(٤) في « ل »: (بلايَ).

(٥) في « ل »: (سُخْطِك).

(٦) في « ش » زيادة: (في ليلة القدر).

(٧) قوله: (لك) لم يرد في « ب » « ج »، وفي هامش « ج »: (لك)، وعليه رمز: « خ ».

(٨) في « ك »: (ثالث).

(٩) قوله: (في ليلة القدر) لم يرد في « ب ».

(١٠) في « ج » « ك »: (سورتي).

(١١) في « ب » « ك »: (الروم والعنكبوت).

(١٢) في « ش » « ك » « ل »: (سورتي).

(١٣) في « ب » زيادة: (في).

(١٤) في « ب » « ج » « ش » « ل »: (يا بامحمّد)، وفي هامشه: (« يا أبامحمّد » ابن السكون ﷺ).

الجنّة لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب الله عليّ في يـميني إثـماً، وإنّ[١] لهاتين السورتين من الله[٢] مكاناً.

و[٣] روى أبو يحيى الصنعانيّ عن أبي عبدالله عليه[٤] السـلام[٥] أنّـه قـال: لو قرأ رجلٌ ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ألف مرّة، لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختصّ[٦] له[٧] فينا وما ذلك إلّا لشيء[٨] عاينه في نومه.

---

(١) في «ص»: (أنّ). (٢) في «ج» «ش» والكبير زيادة: (عزّوجلّ).

(٣) قوله: (و) لم يرد في «ش».

(٤) في «ل» زيادة: (الصلاة و)، وفي هامشه: (ليس في النسختين).

(٥) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ص». (٦) في هامش «ج»: (يَخُصُّ)، وعليه رمز: «صح».

(٧) قوله: (له) لم يرد في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل»، وفي «ج» والكبير: (به).

(٨) في «ج» زيادة: (به).

دُعَاءُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ

١٣٣ ـ ويستحب أن يدعو كلّ ليلة من شهر رمضان من أوّله إلى آخره بهذا الدعاء:[١]

« اللّٰهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ، أَيْقَنْتُ أَنَّكَ[٢] أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ[٣]، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

اللّٰهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا[٤]، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلْقَةِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا[٥] وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

---

(١) في هامش « ل »: (وممّا يدعى كلّ ليلةٍ من شهر رمضان من أوّله إلى آخره)، وأيضاً: (**بلغ عرضاً بخطّ *المصنّف من خطّ س* ﷺ**).

(٢) في « ل » زيادة: (أنت).

(٣) في « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير زيادة: (والرحمة)، وفي هامش « ل »: (كلمة « الرحمة » ليست بخطّ س ﷺ ولا بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي هامش « ك »: (والرحمة)، وعليه رمز: « خ ».

(٤) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير: (فرّجتها)، وفي « ص »: (فرَجْتها).

(٥) قوله: (صاحبةً ولا) لم يرد في « ص ».

الْحَمْدُ لِلّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا.[١] الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي[٢] لاَ مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلاَ مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ. الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لاَ شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلاَ شِبْهَ[٣] لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ[٤] الَّذِي لاَ تَنْقُصُ[٥] خَزَائِنُه وَلاَ تَزِيدُهُ[٦] كَثْرَةُ الْعَطاءِ إِلَّا[٧] جُوداً[٨]، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ[٩] عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ[١٠] عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ[١١]، وَهُوَ[١٢] عَلَيْكَ سَهْلٌ[١٣] يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ[١٤] عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ[١٥] عَلَيَّ[١٦] قَبِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ[١٧] جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَإِي[١٨] وَعَمْدِي

---

(١) في «ل» زيادة: (و).
(٢) قوله: (الذي) لم يرد في «ص».
(٣) في «ش» ونسخة من الكبير: (شبيه).
(٤) في «ل»: بفتح الدال وضمّه، وفي هامشه: (ابن السكون ﷺ بالفتح وفي غيره أيضاً، وفي النسخة المنقولة من خطّ س أيضاً بالفتح).
(٥) في «ب»: (يَنْقُصُ)، وفي «ق» بالياء والتاء.
(٦) في «ب» «ش» «ل»: (يزيده)، وفي «ق» «ك» بالتاء والياء.
(٧) في «ج» «ش» والكبير زيادة: (كرماً و).
(٨) في «ص» زيادة: (كرماً).
(٩) في «ش»: (إليك)، وفي هامشه: (إليه).
(١٠) في «ل»: (غَناك)، وفي هامشه: («غِناك» ابن السكون وغيره).
(١١) في هامش «ق»: (كبير).
(١٢) قوله: (هو) لم يرد في «ص».
(١٣) قوله: (سهل) لم يرد في «ب».
(١٤) في «ش» زيادة: (عفوك).
(١٥) في «ص»: (سِترك)، وفي «ك» بفتح السين وكسره معاً وكذا في «ش».
(١٦) في «ب» «ش» «ص» ونسخة من الكبير: (عَلى)، وفي نسخة أُخرى من الكبير: (عن)، وفي هامش «ق»: (الظاهر علامة صحّ على التشديد).
(١٧) في «ب» والكبير: (كثير)، وفي نسخة من الكبير: (كبير).
(١٨) في «ب» «ج» «ص» «ك»: (خطائي)، وفي «ل»: (خطايَ).

أَطْمَعَنِي فِي[١] أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لاَ خَائِفاً وَلاَ وَجِلاً، مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيَّ[٢] عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مؤمَّلاً[٣] كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي[٤] عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ[٥]، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلاَ أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ[٦] التَّطَوُّلَ[٧] عَلَيْكَ، وَ[٨]لَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي[٩]، وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ[١٠] بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ، مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ، فَالِقِ الإِصْبَاحِ، دَيَّانِ[١١] الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

---

(١) في «ك»: (في)، وعليه رمز: «خ»، وفي هامشه: (ليس بخطّ س).

(٢) في «ش» والكبير: (عنّي)، وكذا في هامش «ج» «ك» وعليه رمز: «خ» وفي هامش «ل»: («عنّي» وفي نسخة ابن السكون بخطّه، وفي نسخة س كتب «عنّي» وفي هامشه مع علامة «خ ل»)، وفي نسخة من الكبير: (عليّ).

(٣) في هامش «ل»: (في نسخة ابن إدريس ﷺ، وهكذا ابن السكون بخطّه ﷺ لكن بلاهمز)، وفي «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (مولىً)، وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «صحّ» وفي هامش «ج» ونسخة من الكبير و«ك»: (مؤمّلاً) وزاد: (بخطّ س).

(٤) في «ش» «ك»: (فأُوَلِّيَ) بفتح الياء.

(٥) في «ب»: (عليك).

(٦) في «ب» «ص» «ك» «ل» والكبير زيادة: (لي).

(٧) في «ج» زيادة: (لي).

(٨) في «ج»: (ثمّ)، وفي هامشه: (و)، وعليه رمز: «خ».

(٩) في نسخة من الكبير: (بي).

(١٠) في نسخة من الكبير: (عليّ).

(١١) في «ب» زيادة: (يوم).

عَلَىٰ طُولِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ[١] .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْخَلْقِ ، [٢]بَاسِطِ الرِّزْقِ ، [٣]ذِي الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ ، الَّذِي بَعُدَ فَلاَ يُرَىٰ ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَىٰ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ ، وَلاَ شَبِيهٌ[٤] يُشَاكِلُهُ[٥] ، وَلاَ ظَهِيرٌ[٦] يُعَاضِدُهُ ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزَّاءَ[٧] ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ ، وَيُعَظِّمُ[٨] النِّعْمَةَ[٩] فَلاَ[١٠] أُجَازِيهِ ، فَكَمْ[١١] مَوْهِبَةٍ هَنِيَّةٍ[١٢] قَدْ أَعْطَانِي ، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي ، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي ، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً ، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاَ يُهْتَكُ حِجَابُهُ ، وَلاَ يُغْلَقُ بَابُهُ ، وَلاَ يُرَدُّ سَائِلُهُ ، وَلاَ يَخِيبُ[١٣] عامِلُهُ[١٤] .

---

(١) في نسخة من الكبير : (يريده).

(٢) في « ك » زيادة : (و) ، وعليه رمز : « خ » وكذا في نسخة من الكبير.

(٣) في هامش ل : زيادة : (فالق الإصباح).

(٤) في « ص » « ك » « ل » : (شبه) ، وكذا في هامش « ج » ونسخة من الكبير. وفي هامش « ق » : (« شبهٌ » فيهما).

(٥) في « ج » : (يشاركه) ، وفي هامشه : (يشاكله). (٦) في هامش « ج » : (ظَهْر) ، وعليه رمز : « صحّ ».

(٧) في « ل » : (الأعِزَّآءَ) ، وفي هامشه : (الأعِزَّآءَ).

(٨) في « ج » : (يُعْظِمُ) ، وكذا في هامش « ق » : (« يُعْظِمُ » س).

(٩) في « ج » « ك » والكبير زيادة : (عليّ) ، وفي هامش « ك » : (نقطة « عليّ » ليست بخطّ ابن السكون).

(١٠) في « ق » : (وَلا) ، وفي هامشه : (« فلا » فيهما).

(١١) في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل » زيادة : (مِنْ).

(١٢) في « ص » « ك » « ل » : (هنيئةٍ) ، وفي « ق » بالهمزة والياء.

(١٣) في « ج » ونسخة من الكبير : (لايُخيِّبُ) ، وفي هامشه : (يخيب) ، وعليه رمز : « خ ».

(١٤) في « ب » « ج » والكبير وهامش « ل » : (آمِلَه) ، وفي نسخة من الكبير : (عامله).

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنْجِي[١] الصَّادِقِينَ[٢]، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ[٣]، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّلَمَةِ[٤]، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ[٥] الظَّالِمِينَ، صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ[٦] السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُهَا، وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ[٧] فِي غَمَرَاتِهَا.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا[٨] يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ، وَهُوَ حَيٌّ[٩] لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١٠] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ[١١] وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالاَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَىٰ[١٢] وَأَكْثَرَ[١٣] مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ

---

(١) في «ش» «ك» «ل» ونسخة من الكبير: (يُنَجِّي).

(٢) في «ج»: (الضالّين)، وفي هامشه: (الصادقين)، وعليه رمز: «صحّ»، وفي الكبير: (الصالحين).

(٣) في «ب»: (المتكبّرين).

(٤) في نسخة من الكبير: (الضّالّين).

(٥) النكال: العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء (النهاية في غريب الحديث والأثر ٦:١١٧).

(٦) في «ك»: (تَرْعَدُ)، وفي «ل» بالتاء والياء معاً المفتوحين وفي هامشه: (بخطّ المصنّف «ترعد» بالتاء من خطّ س ﷺ. ابن السكون بالياء المضمومة).

(٧) في «ش» «ص» «ك» «ل» ونسخة من الكبير: (يُسَبِّحُ).

(٨) في «ق» ونسخة من الكبير: (لَم).

(٩) في «ج» زيادة: (قيّوم).

(١٠) في «ج» «ش» زيادة: (وآل محمّد).

(١١) في «ب» زيادة: (ونبيّك).

(١٢) في «ل»: (اَسْنا) بالألف وعليه: «كذا»، وفي هامشه: («اَسْنىٰ» ابن السكون).

(١٣) في «ك»: (أكبر وأكثر) معاً، وكذا في «ل»، وفي هامش «ق»: («أكبر» فيهما)، وفي نسخة من الكبير: (أكبر).

وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصِفْوَتِكَ[١] وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ[٢].

اللَّهُمَّ[٣] صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ[٤] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٥]، وَ[٦]عَلَى الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ[٧] فَاطِمَةَ[٨] سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ الْهُدَىٰ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ[٩] حُجَجِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً[١٠] دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، احْفُفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَىٰ كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ،[١١] اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ[١٢] مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً يَعْبُدُكَ[١٣] لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً.

---

(١) في «ب»: (صَفوتك)، وفي «ج» «ش» «ص» «ل» «ك»: (صِفوتك)، وفي «ق» بالأعاريب الثلاثة، وفي «ج» زيادة: (مِنْ خلقك).

(٢) في «ش» زيادة: (مِن خلقك).

(٣) في «ش» زيادة: (صلّ على محمّد وآل محمّد و).

(٤) قوله (عَلِيّ) لم يرد في «ب» «ج» «ش».

(٥) في هامش «ص» «ل»: (عبدك ووليّك وأخي رسولك وحجّتك على خلقك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم).

(٦) في «ج» «ل» زيادة: (صلّ).

(٧) في «ش» زيادة: (الزهراء)، وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «صحّ» «خ».

(٨) في «ب» «ج» زيادة: (الزهراء).

(٩) في «ل» زيادة: (علي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفربن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، والخلف الهادي المهدي).

(١٠) في هامش «ب»: (طيّبة).

(١١) في «ش» زيادة: (و).

(١٢) في «ج»: (بَدِّلْهُ)، وفي هامشه: (أَبْدِلْهُ)، وعليه رمز: «صحّ».

(١٣) في «ل»: (يَعْبُدُك).

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، [١]انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً.[٢]

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ[٣] نَبِيِّكَ، حَتَّىٰ لاَ يُسْتَخْفِيَ[٤] بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا[٥] كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَا[٦]، وَمَا قَصَّرْنَا[٧] عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ.

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا[٨]، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا، وَأَعِزَّ[٩] بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا[١٠]، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا[١١]، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ

---

(١) في «ب» «ش» زيادة: (و).

(٢) في هامش «ل» زيادة: (وافتح له فتحاً قريباً، واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً).

(٣) في «ج» ونسخة من الكبير: (سنّةَ) بدلاً من: (ملّة)، وفي هامش «ج»: (ملّة)، وعليه رمز: «صحّ».

(٤) في «ب» «ج» «ش» ونسخة من الكبير: (يُستخْفى)، وفي «ص»: (يَسْتخفِيَ)، وفي «ك»، بالإعرابين المعلوم والمجهول، وفي هامش «ق»: (في الأصل صيغة المعلوم «سع»).

(٥) في «ش»: (فيها).

(٦) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (فَحمِّلناه)، وفي «ل»: (فَحَمِلْنا)، وعليه رمز: «صحّ» «س»، وفي هامشه: (و بخطّ ابن السكون أيضاً بلا هاء)، وأيضاً في هامشه: («فحمّلناهُ» في بعض النسخ المصحّحة وكذا في المصباح الكبير بالهاء في بعض نسخه)، وفي هامش «ك»: («فحمّلنا» بخطّ ابن السكون).

(٧) في «ص» «ك» «ل» والكبير: (قَصَّرنا)، وفي «ب» «ج» ونسخة من الكبير: (قَصُرْنا)، وفي هامش «ق»: (قَصَرنا «س»).

(٨) في «ص» «ك» «ل»: (شَعْثَنا).

(٩) في نسخة من الكبير: (أعزز).

(١٠) في «ج»: (عائلتنا)، وفي هامشه: (عائلنا).

(١١) في «ش»: (غارمِنا)، وفي هامش «ك»: (بخطّ س بضم الميم).

الْمَسْؤُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ[١] إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنا[٢] عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا[٣] إِلٰهَ الْحَقِّ[٤] آمِينَ[٥].

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا[٦]، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ[٧]، وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَىٰ ذٰلِكَ[٨] بِفَتْحٍ[٩] تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ[١٠] تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

[مِمَّا يُدْعَىٰ فِي سَحَرِ كُلِّ لَيْلَةٍ][١١]

١٣٤ ـ [١٢]ويستحب أن يدعوَ في سحر كل ليلةٍ من شهر رمضان بهذا الدعاء:[١٣]

---

(١) في «ب»: (يشاء). (٢) في «ج» «ش» «ل» زيادة: (به).

(٣) في «ج»: (عدوّنا وعدوّك).

(٤) في «ج»: (الخَلْق)، وفى هامشه: (الحقّ)، وعليه رمز: «صح».

(٥) في «ب» «ص» «ك» «ل» والكبير: (آمين).

(٦) في «ب» زيادة: (ووَليِّنا)، وفي نسخة من الكبير: (وليّنا) بدلاً من: (إمامنا).

(٧) في هامش «ل» زيادة: (بنا)، وعليه رمز: «صحّ»، وكذا هذه الزيادة في نسخة من الكبير.

(٨) في «ب» ونسخة من الكبير زيادة: (كلّه).

(٩) في «ب» «ش» زيادة: (منك). (١٠) فى نسخة من الكبير: (ضُرّ) بدون الباء.

(١١) أثبتناه من هامش «ل».

(١٢) في «ك» في هذا الموضع زيادة دعاء أبى حمزة الثمالي المبدوّ بـ: (دعاء السحر فى شهر رمضان: روى أبوحمزة الثمالي قال: كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين ـ صلّى الله عليهما ـ يصلّي عامّة الليل في شهر رمضان فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء: «إلهي لا تؤدِّبني بعقوبتك ولا تمكُر بي...») المذكور فى المصباح الكبير في ص ٥٨٢ ـ ٥٩٨.

(١٣) في هامش «ل»: (***بلغ العرض بأصل بخطّ المصنّف من خطّ س*** ﷺ) وأيضاً: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس*** ﷺ ***بالواسطة***).

« يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي ، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي ، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي ، وَيَا غياثِي[١] فِي رَغْبَتِي ، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي[٢] ، [٣]الْمُؤْمِنُ[٤] رَوْعَتِي وَ[٥]الْمُقِيلُ عَثْرَتِي ، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُلِّ فِي النَّارِ ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ[٦] يَا صَمَدُ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ .

يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً ، وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً ، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٧] وَأَهْلِ بَيْتِهِ[٨] ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ ، يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ ، وَلاَ يَنْفَدُ نَائِلُهُ ، يَا مَنْ عَلاَ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَهُ ، وَدَنَا فَلاَ شَيْءَ دُونَهُ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَىٰ ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ .

---

(١) في « ب » « ك » والكبير : (غايتي) ، وفي هامش « ك » : (« غياثى » بخطّ ابن إدريس وابن السكون) ، وأيضاً في نسخة من الكبير : (غياثي) .

(٢) في « ك » : (عيوبي) ، وفي هامشه : (عورتي) ، وعليه رمز : « خ ل » .

(٣) في « ب » « ش » « ص » « ل » والكبير زيادة : (و) ، وفي هامش « ل » بلا واو وعليه رمز : « خ » .

(٤) في نسخة من الكبير : (الآمن) .

(٥) قوله : (و) لم يرد في « ق » ، وفي هامش « ل » : (بخطّ ابن السكون بلا واو) .

(٦) في هامش « ل » زيادة : (يا فردُ) ، وعليه رمز : « صحّ » .

(٧) في « ب » زيادة : (وآل محمّد) .

(٨) في « ش » : (آل محمّد) بدلاً من : (أهل بيته) ، وكذا في هامش « ل » ونسخة من الكبير .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ[١]، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ[٢] بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ[٣]، وَيَتُوبُ إِلَىٰ رَبِّهِ، هٰذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الْخَائِفِ[٤] الْمُسْتَجِيرِ، هٰذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هٰذَا مَقَامُ المَحْزُونِ[٥] الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هٰذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هٰذَا مَقَامُ[٦] الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ، هٰذَا مَقَامُ مَنْ لم[٧] يَجِدْ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ،[٨] وَلاَ لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ.

يَا اللهُ يَا كَرِيمُ، لاَ تُحْرِقْ[٩] وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي[١٠] وَتَعْفِيرِي بِغَيرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ[١١] وَالتَّفَضُّلُ[١٢] عَلَيَّ، ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ[١٣] ـ[١٤] حتّى ينقطع النفس ـ ضَعْفِي[١٥]، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي[١٦]، وَتَبَدُّدَ

---

(١) في هامش «ل» والكبير: (الكِذْب).

(٢) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (لك).

(٣) في «ب»: (بذنوبه).

(٤) في هامش «ج»: (البائس)، وعليه رمز: «صح».

(٥) قوله: (المحزون) لم يرد في «ش»، وفي «ل» ضرب عليه بخطّ.

(٦) في هامش «ل»: («مكان» كتب في هامش نسخته بخط غير ابن السكون ﷺ) وأيضاً: («هذا مقام» صحّ).

(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (لا)، وفي هامش «ق»: («لا» فيهما).

(٨) في الكبير زيادة: (ولا لضعفه مقوّياً إلّا أنت).

(٩) في «ش» «ك»: (تُحَرِّقْ).

(١٠) في «ش» «ل» والكبير زيادة: (لك)، وفي هامش «ل»: (ماكان بخطّ س ﷺ، وكان بخطّ ابن السكون ﷺ وفي المصباح الكبير أيضاً)، وقوله: (لك) لم يرد في نسخة من الكبير.

(١١) في «ب»: (المنّ والحمد).

(١٢) في «ش» «ك» ونسخة من الكبير: (الفَضْل)، وفي هامش «ك»: («التفضّل» بخطّ س).

(١٣) في «ب»: (يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ)، وفي هامشه: (أي ربِّ، أي ربِّ، أي ربِّ).

(١٤) في «ج» زيادة: (يقول).

(١٥) في «ش»: («ضُعفي» بفتح الضاد وضمّه).

(١٦) في هامش «ل» زيادة: (ودقّة عظمي)، وعليه رمز: «صحّ».

أَوْصَالِي، وَتَنَاثُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي[١]، وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلاَءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ عَيْنٍ[٢] وَالاغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ[٣] الْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ[٤] الأَكْبَرِ[٥]، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَىٰ يَوْمَ تُقَلَّبُ[٦] فيه الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ، وَالْبُشْرَىٰ عِنْدَ فِرَاقِ[٧] الدُّنْيا.

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي[٨] أَرْجُوهُ عَوْناً فِي حَيَاتِي، وَأُعِدُّهُ[٩] ذُخْراً لِيَوْمِ فَاقَتِي[١٠]. الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَدْعُوهُ[١١] لاَ أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي[١٢]. الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَ[١٣]لاَ أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجَائِي[١٤]. الْحَمْدُ لِلهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ[١٥] الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ، ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حاجَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ[١٦] فِي قَلْبِي، وَاقْطَعْ رَجَائِي[١٧] عَمَّنْ سِواكَ حَتَّىٰ لاَ أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلاَ أَثِقَ إِلَّا

---

(١) في «ج» «ك» والكبير زيادة: (وجَسَدي) وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «خ»، وأيضاً في هامشه: (وفي المصباح الكبير كان «جَسَدي» عوض «جسمي»).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (العين)، وكذا في هامش «ل» وعليه رمز: «خ ل»، وزاد: (كذا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٣) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير زيادة: (فيه).

(٤) في هامش «ل»: (فَزَع)، وعليه رمز: «صح».

(٥) قوله: (الأكبر) لم يرد في «ق».

(٦) في «ص»: (تَتَقَلَّبُ)، وفي «ك»: (تَقَلَّبُ).

(٧) في «ب»: (فَراق)، وفي «ص» بفتح الفاء وكسره.

(٨) قوله: (الذي) لم يرد في «ج».

(٩) في «ك»: (أَعُدُّهُ)، وفي «ل» ذو وجهين.

(١٠) في «ج»: (وفاتي).

(١١) في «ب» «ج» «ش» نسخة من الكبير زيادة: (و).

(١٢) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: («دعائي» ابن السكون ﷺ).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في نسخة من الكبير.

(١٤) في «ل»: (رجايَ)، وفي هامشه: («رجائي» ابن السكون ﷺ).

(١٥) قوله: (المحسن) لم يرد في «ش».

(١٦) في «ب» «ج» والكبير: (رجاكَ).

(١٧) في «ل»: (رجايَ)، وفي هامشه: («رجائي» ابن السكون ﷺ).

بكَ، يَا لَطِيفاً[١] لِمَا تَشَاءُ[٢] الْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفُ عَلَى[٣] النَّارِ فَلاَ تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ[٤]، يَـا رَبِّ ارْحَـمْ دُعَـائِي[٥] وَتَـضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيذِي[٦] وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، وَغِنَاكَ عَنْهُ، وَحَاجَتِي إِلَيْهِ، أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا، وَشَهْرِي[٧]، وَيَـوْمِي[٨]، وَسَـاعَتِي هٰـذِهِ رِزْقاً[٩] تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلاَلِ الطَّيِّبِ.

أَيْ[١٠] رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَأَنْتَ أَهْلُ ذٰلِكَ[١١]،[١٢] لاَ أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلاَ أَثِقُ إِلَّا بِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَيْ[١٣] رَبِّ[١٤] ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيَا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لاَ تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَلاَ تَشْتَبِهُ[١٥] عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ، وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[١٦]آلِهِ[١٧] أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ[١٨]، وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَه، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ

---

(١) في «ب» «ص» «ل» ونسخة من الكبير: (لطيفُ)، وكذا في هامش «ج»، وفي هامش «ل»: (لطيفاً).

(٢) في «ج» «ص» «ل» والكبير: (يشاء)، وفي هامش «ج»: (تشاء)، وفي «ك» بالياء والتاء.

(٣) في نسخة من الكبير: (عن).

(٤) في «ب» «ش» زيادة: (ياأرحم الراحمين).

(٥) في «ل»: (دعايَ).

(٦) في «ل»: عليه رمز («صحّ» س ﷺ).

(٧) في «ش» زيادة: (هذا).

(٨) في الكبير: (وشهري ويومي هذا)، وفي نسخة من الكبير لم يرد قوله: (ويومي هذا).

(٩) في «ب» زيادة: (واسعاً)، وكذا في هامش «ش» وهامش «ل» عليه رمز: «صحّ».

(١٠) في «ش»: (يا).

(١١) في هامش «ل»: (لذلك).

(١٢) في «ب» زيادة: (و).

(١٣) في «ب» «ش» زيادة: (يا).

(١٤) في «ب» «ش» «ل» زيادة: (إنّي).

(١٥) في «ب»: (تتشابه).

(١٦) في «ش» زيادة: (على).

(١٧) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٨) في هامش «ج»: (سألتك)، وعليه رمز: «خ».

إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تُهَنِّئَنِي[١] الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّىٰ لاَ تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ.

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، حَتَّىٰ لاَ أَسْأَلَ أَحداً شَيْئاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ،[٢] ارْحَمْنِي رحْمَةً لاَ تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبداً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً لاَ تُفْقِرُنِي إِلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ سِواكَ، تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ شُكْراً، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غَنَاءً[٣] وَتَعَفُّفاً، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِكُ[٤] يَا مُقْتَدِرُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي الْمُهِمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ، وَبارِكْ[٥] فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوائِجِي.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ[٦] يَسِيرٌ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ[٧] ضِيقَهُ، وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ[٨]، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ[٩] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ امْلأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقاً[١٠] وَإِيمَاناً بِكَ، وَفَرَقاً[١١] مِنْكَ، وَشَوْقاً إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (تُهَنِّئُنِي).

(٢) في «ش» ونسخة من الكبير زيادة: (و).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (غِنىً).

(٤) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (مليك).

(٥) في «ب» «ش» «ص» «ك» وهامش «ج» والكبير زيادة: (لي)، وفي هامش «ل»: (ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف، بل بغير خطّه).

(٦) في هامش «ل» زيادة: (سهلٌ)، وعليه رمز: «صحّ».

(٧) في «ك» زيادة: (بليّة).

(٨) في «ج» ونسخة من الكبير: (هَمَّهُ).

(٩) في نسخة من الكبير: (ضيقه)، وفي هامش «ل» زيادة: (وفرّج عنّي ما أخاف همّه، واصرف عنّي ما أخاف غمّه، واكشف عنّي ما أخاف بليّته)، وعليه رمز: «صحّ».

(١٠) في هامش «ش» زيادة: (بكتابك)، وفي هامش «ل»: («بكتابك» ليس فى الكتابين).

(١١) في «ك»: (فَرْقاً).

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ[١] حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قِبَلِي[٢] تَبِعَاتٌ[٣] فَتَحَمَّلْها عَنِّي، وَقَدْ[٤] أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَأَنَا ضَيْفُكَ، فَاجْعَلْ قِرَايَ الْجَنَّةَ اللَّيْلَةَ[٥]، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَ[٦]لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.[٧]

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ل» زيادة: (عليَّ)، وفي هامش «ل»: (ليس في الكتابين)، وفي «ج» زيادة: (قِبَلِي)، وفي هامشه: (لك حقوقاً قِبَلي).

(٢) في هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «قَبْلي» مفتوح القاف وتسكين الياء من خطّ س ﷺ)، وأيضاً: (وبخطّ ابن السكون ﷺ «قِبَلي»)، وفي «ك» بإعرابين وعليه رمز: «معاً».

(٣) في «ل»: (تبعاتٌ) بالضمّ ابن السكون ﷺ، وكذا في «ب»، وفي هامش «ق»: (تبعاتٍ).

(٤) في «ش»: (فقد).

(٥) في «ب» «ل» والكبير: (الليلَةَ الجنّة)، وقوله: (الليلة) لم يرد في نسخة من الكبير.

(٦) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش» «ل»، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون بالواو).

(٧) في هامش «ل»: (*بلغ العراض بخطّ الشيخ ابن السكون ﷺ وبخطّ محمّد بن إدريس ﷺ*).

وأيضاً: (*بلغت المعارضة ثانيةً إلى هاهنا بنسخة الشيخ علي بن السكون ﷺ التي بخطّه الشريف المنيف ﷺ*).

[دُعَاءُ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ][1]

١٣٥ ـ دعاء أوّل يوم من شهر رمضان:

« اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ[2]، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلاً[3] قَبْلَ[4] كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا بَاقِياً[5] بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلاَءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لاَ

---

(١) أثبتناه من هامش « ل ».

(٢) في نسخة من الكبير زيادة: (وبعزّتك الّتي قهرت كلّ شيء).

(٣) في « ب » « ج » « ك » « ل »: (أوّلُ)، وفي « ص » والكبير: (أوّلَ)، وفي هامش « ق »: (« أوّلاً » فيهما).

(٤) قوله: (قبل) لم يرد في « ب »، وفي هامشه زيادة: (قبل).

(٥) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير: (باقي).

تُرَامُ ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ [١] مَا أُحاذِرُ بِاللَّيْلِ [٢] وَالنَّهارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ .

اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ [٣] الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ،و [٤] رَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرِيلَ [٥] وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَ [٦] آلِهِ [٧] سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سُمِّيْتَ [٨] [٩] يا عَظِيمُ ، [١٠] أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ ، وَتُضَاعِفُ مِنْ [١١] الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ [١٢] ، وَ [١٣] تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ .

يَا اللّٰهُ يَا رَحْمَانُ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ [١٤] وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ سِتْرَكَ ، وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَأَحِبَّنِي [١٥] بِمَحَبَّتِكَ [١٦] وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ [١٧] كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ [١٨] ، [١٩] مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ ، وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عَافِيَتَكَ ، يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ ،

---

(١) في «ج» زيادة: (ماأخاف وأحذر و).

(٢) في «ب»: (في الليل).

(٣) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (ربّ)، كذا ولم يرد في بعض نسخ الكبير.

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ق»، وفي هامش «ل»: (بلا واو بخطّ ابن السكون وابن إدريس أيضاً).

(٥) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (جَبرئيل)، وفي بعض نسخ الكبير: (جبريل).

(٦) في «ج» «ش» زيادة: (علىٰ).

(٧) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٨) في «ب»: (سَمَّيْتُ)، وفي «ج» بفتح وضمّ التاء، وفي الكبير: (سَمَّيْتَ).

(٩) في «ج» والكبير زيادة: (به نفسك)، وفي «ش» زيادة: (به).

(١٠) في «ج» زيادة: (أنت).

(١١) قوله: (مِنْ) لم يرد في «ب» «ج».

(١٢) في «ب»: (والكثير).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(١٤) في «ب» زيادة: (وآل محمّد).

(١٥) في «ب»: (حَبِّبْني).

(١٦) في «ب»: (بتَحبُّبك).

(١٧) في بعض نسخ الكبير: (شرف).

(١٨) في «ب» «ل»: (عظمتك)، وفي هامش «ل»: («عطيّتك» ابن السكون ﷺ)، وفي «ب»: (عطائك)، وعليه رمز: «خ»، وفي هامش «ك»: («عظمتك» بخطّ ابن الرميلي).

(١٩) في «ج» والكبير زيادة: (وأعْطِني).

وَ[١]شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَ[٢] عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ[٣] مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٤]آلِهِ[٥] وَسُنَّتِهِ[٦]، وَعَلَىٰ خَيْرِ الْوَفَاةِ، فَتَوَفَّنِي مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ وَجَنِّبْنِي فِي هٰذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أو[٧] قَوْلٍ أو[٨] فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلُبْنِي إِلَىٰ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ[٩] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ، حِذَاراً[١٠] أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ[١١] الْكَرِيمَ عَنِّي، فَأَسْتَوْجِبَ[١٢] بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لِي عِنْدَكَ، يَا رَؤُوفُ[١٣] يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ[١٤] اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي[١٥] جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي[١٦] كَرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، واجْعَلْنِي

---

(١) في «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (يا).
(٢) في «ل» والكبير زيادة: (يا).
(٣) في «ص» «ك»: (يشاء).
(٤) في «ش» زيادة: (علىٰ).
(٥) في «ج» زيادة: (وسلّم).
(٦) في «ل»: (سُنَنِه).
(٧) في «ق»: (و).
(٨) في «ص»: (و).
(٩) في «ج» زيادة: (برحمتك).
(١٠) في «ب» «ج» «ص» «ك» والكبير: (حذارَ)، وفي هامش «ك» وهامش «ل»: («حذاراً» بخطّ ابن السكون)، وفي هامش «ق»: («حذارَ» فيهما).
(١١) في «ق»: (بوجهك)، وفي هامشه: («وجهك» فيهما).
(١٢) في «ب» «ص»: (فَاستَوجَبَ).
(١٣) في هامش «ل»: (بالواوين في الكتابين).
(١٤) في «ب» زيادة: (و).
(١٥) قوله: (في) لم يرد في «ب».
(١٦) قوله: (هب لي) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

مُسَلِّماً[١] لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيُحُولَ[٢] ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنَقِمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَىٰ بِهِ[٣] عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ.

اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٤]آلِهِ[٥] هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ[٦] هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي[٧] إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ[٨] وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَضَرَتْهَا[٩] حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي[١٠] إِلٰهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي[١١] إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي،[١٢] يَا رَحْمَانُ[١٣]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[١٤] أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي[١٥] كُلَّ[١٦] مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ[١٧]، فَإِنَّكَ

---

(١) في «ش»: (مُسْلِماً).
(٢) في «ل»: (فتحول).
(٣) في «ب» زيادة: (وتُرْضِي).
(٤) في «ش» زيادة: (علىٰ).
(٥) في «ج» زيادة: (وسلّم).
(٦) في «ب» (فرّحتَ).
(٧) قوله: (عندي) لم يرد في «ب».
(٨) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير زيادة: (واستكانَ).
(٩) في «ب»: (حَضَّرَتْها)، وكذا في «ك» بتشديد وتخفيف الصاد، وفي «ب» «ل» «ص» والكبير: (حَصَرَتْها)، وفي «ج»: (حَضَّرَتْها) بالضاد المشدّدة.
(١٠) في هامش «ل»: (هكذا بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١١) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل»: (عُمُري).
(١٢) في «ب» «ش» «ك» والكبير زيادة: (يا الله).
(١٣) في الكبير زيادة: (يا رحيم).
(١٤) في «ش» زيادة: (عَلىٰ).
(١٥) في «ل»: (وائتني)، وفي هامشه: (في الكتابين بغير الهمز).
(١٦) قوله: (كلّ) لم يرد في «ش».
(١٧) في «ب»: (إليه فيك).

أَمَرْتَني بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإجَابَةِ[١]، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »[٢].

١٣٦ ـ [٣]ويُستحبّ أن يدعو كلّ يوم من[٤] شهر رمضان بهذا الدعاء[٥]:

« اللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ، وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهٰذَا شَهْرُ الإِنَابَةِ، وَهٰذَا شَهْرُ[٦] التَّوْبَةِ، وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ[٧] خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللّٰهُمَّ فَصَلِّ[٨] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَىٰ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي مِنْهُ[٩]،

---

(١) في هامش « ق »: (« الإجابَةَ » فيهما).

(٢) في هامش « ل »: (*بلغ عرضاً بخطّ مصنّفه نقل من خط س* ﷺ) وأيضاً: (*بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس بالواسطة*).

(٣) في هامش « ك » هذه الفائدة: (نسخة: ويستحبّ أن يدعو كلّ يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء في أوّل ليلة منه، ويسمّى دعاء الحجّ، وذكره أبوالفتح الكراجكي في روضة العابدين وذكره المفيد و الكليني مسنداً عن الصادق عليه السلام وأنّه كان يدعو به في شهر رمضان وهو:
اللهمّ منك أطلب حاجتي، ومن طلب حاجته إلى أحد من الناس فإنّي لا أطلب حاجتي إلّا منك وحدك لاشريك لك، أسألك بفضلك ورضوانك، أن تصلّي على محمّد وأهل بيته، وأن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلاً حجّة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة لك تقرّبها عيني وترفع بها درجتي، وترزقني أن أغضّ بصري وأن أحفظ فرجي وأن أكفّ عن جميع محارمك، حتّى لا يكون شيء آثر من طاعتك و خشيتك، والعمل بما أحببته، والترك لما كرهت ونهيت عنه، واجعل ذلك في يسر منك وعافية، وأوزعني شكر ما أنعمت به عليّ، وأسألك أن تجعل وفاتي قتلاً فى سبيلك تحت راية محمّد نبيّك مع وليّك صلواتك عليهما، وأسئلك أن تقتل بي أعدائك وأعداء رسولك، وأن تكرمني بهوان من شئت من خلقك، ولاتهنّي بكرامة أحد من أوليائك، اللهمّ اجعل لي مع الرسول سبيلاً، حسبي الله ما شاء الله، وصلّى الله على سيّدنا محمّد رسوله خاتم النبيّين وآله الطاهرين، من الكفعمي). المصباح للكفعمي: ٦١٧.

(٤) قوله: (من) لم يرد في « ل ».

(٥) قوله: (بهذا الدعاء) لم يرد في « ب ».

(٦) قوله: (هذا شهر) لم يرد في « ش ».

(٧) قوله: (هي) لم يرد في « ص ».

(٨) في « ج »: (صلّ).

(٩) في « ب » « ش » والكبير: (فيه)، وفي هامش « ك »: (كذا بخطّ س).

وَأَعِنّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِمْ[١]، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلاَوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ[٢] لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ[٣]، وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ[٤] مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي[٥] وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي[٦].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَآمَةَ[٧] وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ[٨]، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالأَحْزَانَ وَالأَعْرَاضَ[٩] وَالأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ[١٠] وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ[١١] وَالْبَلاَءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[١٢] وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ

---

(١) في «ب»: (صلواتك عليه وعليهم أجمعين) بدلاً من: (صلّى الله عليهم)، وفي «ج» زيادة: (أجمعين).

(٢) في هامش«ج»: (عظّم)، وعليه رمز: «خ».

(٣) في «ب» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (العافية) بالفاء.

(٤) قوله: (فيه) لم يرد في «ب» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير، وفي هامش«ل» زيادة: («فيه» بخطّ ابن السكون ﷺ في الأصل).

(٥) في هامش «ل»: (بالياء س ﷺ و بالهمزه ابن السكون ﷺ).

(٦) في هامش «ل»: (بالياء س ﷺ و بالهمزه ابن السكون ﷺ).

(٧) في هامش«ق»: («السَّأْمَةَ» فيهما)، وفي الكبير: (السأمة). السآمة: الملل والضجر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣:٣٢٨).

(٨) في «ل»: (العِزَّةَ)، وفى هامشه: («الغرّة» ابن السكون)، وزاد: (بإعجام الغين وفتح الراء المشدّدة يعني الاغترار بنعمة الله والأمن من مكرالله، والغرّه بالكسر: الغفلة، وفي الحديث: لايكون السفة والغرّة في قلب العالم، والغرّة بالضم: عبد أو أمة، مجمع البحرين)، مجمع البحرين ٣:٤٢٢.

(٩) في هامش «ل»: (الأغراض) بالغين.

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (الأسواء).

(١١) في «ل»: (الجُهد)، وعليه رمز: «معاً»، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون بلاإعراب).

(١٢) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (الرجيم).

وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ[١] وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ[٢] وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ[٣] وَأَحْزابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ[٤] وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ[٥] وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ ، وَاسْتِكْمَالَ[٦] مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْراً وَاحْتِسَاباً وَإِيمَاناً وَيَقِيناً ، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي بِالأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالأَجْرِ الْعَظِيمِ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنِي[٧] الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ[٨] وَالإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ[٩] وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ[١٠] وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ مِنْ[١١] مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ ، وَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِعَرَضٍ وَلاَ مَرَضٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ غَمٍّ وَلاَ سُقْمٍ[١٢] وَلاَ غَفْلَةٍ وَلاَ نِسْيَانٍ ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ[١٣] وَوَعْدِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

---

(١) في هامش «ل» : (يقال : ثبّطه عن الأمر أي : أثقله وأقعده ، وثبّطه عن الأمور إذا حبسه وشغله عنها مجمع البحرين : ٤ : ٢٤٠) ، وفي الكبير زيادة : (وبطشه) ، ولم يرد هذه في بعض نسخه.

(٢) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير : (أمانيّه) ، وفي هامش «ق» : («أمانيّه» فيهما).

(٣) في هامش «ل» : («شِرْكه» ابن السكون) ، وكذا في «ش» : (شِرْكه).

(٤) في «ش» : (أشياعه وأتباعه). (٥) في «ب» : (صيامه وقيامه).

(٦) في «ب» «ش» : بكسر اللام وفي «ج» «ل» بفتح اللام.

(٧) في «ك» وبعض نسخ الكبير : (ارزقنا). (٨) في «ك» زيادة : (والجدّ).

(٩) في «ك» وبعض نسخ الكبير زيادة : (والتوفيق) (١٠) في «ش» : (الرغبة والرهبة).

(١١) في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل» : (عَنْ) ، وفي هامش «ق» : («عَنْ» فيهما).

(١٢) في «ب» «ج» : (سُقْم) ، وفي «ك» : (سَقَم وسُقْم) معاً.

(١٣) في «ك» «ل» : (لعهدك) ، وفي هامشه : («بعهدك» بخطّ ابن السكون ﷺ).

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي[١] فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ[٢] وَالتَّحَنُّنِ وَالإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي[٣] فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ[٤] نَازِلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً، حَتّىٰ يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الأَكْثَرَ[٥]، وَحَظِّي فِيهِ الأَوْفَرَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلىٰ أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ[٦] إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ، بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ[٧] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا[٨] الْجِدَّ وَالإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ.

---

(١) قوله: (لي) لم يرد في «ك». (٢) في «ش» (المغفرة والرحمة).

(٣) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: («دعائي» ابن السكون ﷺ).

(٤) في «ش» زيادة: (فيه).

(٥) في «ص» وبعض نسخ الكبير: (الأكبر)، وفي «ك»: (الأكبر والأكثر، معاً) (بخطّ ابن السكون بالباء الموحّده)، وفي هامش «ل»: («الأكبر» بالباء الموحدة ابن السكون ﷺ)، وفي «ج» بالباء والثاء.

(٦) في «ق»: (بَلَغْتَه) بلا تشديد.

(٧) في هامش «ب» زيادة: (برحمتك)، وعليه رمز: «خ».

(٨) في «ل»: (الجَدَّ)، وفي هامشه: («الجِدّ» بخطّ ابن السكون).

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ[١] وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ[٢]، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ[٣] وَمِيكَائِيلَ[٤] وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ[٥] النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ[٦] عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ[٧] بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا[٨] صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ[٩]آلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَىٰ بِهَا عَنِّي[١٠] رِضًى[١١] لا سُخْطَ[١٢] عَلَيَّ بَعْدَهُ[١٣] أَبداً، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي[١٤] مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي وَمَا لا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَآوِنَا تَائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَاغْفِرْ[١٥] لَنَا

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (اللياليى العشر).

(٢) في «ب» «ج»: (الوِتر) بكسر الواو، وفي «ك» بالفتح والكسر معاً، وفي «ل»: (الوَتر)، وفي هامشه: (معاً س ﷺ، وبالفتح ابن السكون ﷺ).

(٣) في «ص» والكبير: (جَبْرَئيل)، وكذا في «ل» وفي هامشه: («جَبْرَئيل» ابن السكون).

(٤) في هامش «ل»: («ميكائيل» ابن السكون ﷺ). (٥) في «ص» «ك»: (خاتِم) بكسر التاء.

(٦) في الكبير زيادة: (عليه و) ولم يرد في بعض نسخه.

(٧) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (بحقّك عليهم و).

(٨) في «ب» «ش» «ص» «ل»: (لَما)، وفي هامش «ل»: («لَمّا» ابن السكون)، وأيضاً: («لَمّا» مشدداً و مخففاً في النسختين المصحّحتين)، وفي هامش «ك»: (لَما)، وعليه رمز: «خ ل»، وفي هامش «ق»: («لَما» خف وفيهما).

(٩) في «ش» زيادة: (على). (١٠) في هامش «ج»: (عَنّا).

(١١) قوله: (رضىً) لم يرد في «ش».

(١٢) في الكبير: (تسخط)، وفي «ب» «ج» «ش» «ص» وبعض نسخ الكبير: (سَخَط)، وفي «ك» «ل»: (سُخْط). (١٣) في «ج»: (بعدها).

(١٤) في الكبير زيادة: (جميع). (١٥) في «ب» «ش»: (فاغفر).

مُتَعَوِّذِينَ ، وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ ، وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ ، وَلاَ تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ ، وَآمِنَّا[١] رَاغِبِينَ ، وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ[٢] ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

اللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ ، وَلَمْ يَسْأَلِ[٣] الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً ، يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ ، وَيَا[٤] مُنْتَهَىٰ حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا مَنْ يُجِيبُ[٥] دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ[٦] الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ[٧] الْعَظِيمِ ، يَا اللّٰهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهَا[٨] غَيْرُكَ ، وَاعْفُ عَنِّي ، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي[٩] وَقَرَابَتِي[١٠] وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ ، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ، فَلاَ تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي ، وَلاَ تَرُدَّ[١١] دُعَائِي[١٢] وَلا[١٣] يَدِي إِلَىٰ نَحْرِي

---

(١) في « ب » : (فآمنّا).

(٢) في « ج » : (سالمين) ، وفي هامشه : (سائلين) ، وعليه رمز : « خ ».

(٣) في « ل » بالياء والتاء معاً وفي هامشه : (بالياء ابن السكون ﷺ).

(٤) قوله : (يا) لم يرد في « ص » ، وفي هامش « ل » : (بغير « ياء » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير : (ويا مجيبُ) ، وفي هامش « ل » : (« وَمجيبُ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في هامش « ق » : (« كُرَبِ » معاً).

(٧) في هامش « ق » : (« الكُرَبِ » فيهما).

(٨) في « ش » وبعض نسخ الكبير : (لايملكهما).

(٩) في « ش » : (وُلْدِي).

(١٠) في « ب » : (قَراباتي) ، وفي هامشه : (قَرابتي) ، وعليه رمز : « خ ».

(١١) في « ب » والكبير زيادة : (عليّ).

(١٢) في « ل » : (دعائِيَ) ، وفي هامشه : (« دعايَ » ابن السكون ﷺ).

(١٣) في « ب » « ج » زيادة : (تردّ).

حَتَّىٰ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ[١] لِي[٢] جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّـهُمَّ لَكَ الأَسْـمَاءُ الْـحُسْنَىٰ[٣] وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ، أَسْأَلُكَ بِـاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ[٤] [٥] تَنَزَّلُ[٦] الْمَلاَئِكَةَ وَالرُّوحَ[٧] فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَداءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً[٨]، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي[٩] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ[١٠] تَنَزَّلَ[١١] الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَأَخِّرْنِي إِلَىٰ ذٰلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ، وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَداً وَأَحْصِهِمْ عَدَداً، وَلاَ تَدَعْ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ

---

(١) في هامش «ل»: («تَسْتَجِيبُ» كذا بخطّ ابن السكون ﷺ، بالإعرابين).

(٢) في «ب» زيادة: (في).

(٣) في «ج» والكبير زيادة: (والأمثال العلياء)، وكذا في «ب» وفي منهاج الصلاح (ص ٢٥٧).

(٤) في هامش «ل»: (في «نسخة ابن السكون ﷺ قد ضرب على: «في هذه الليلة» وفي نسخة ابن إدريس).

(٥) في هامش «ق» زيادة: («أَنْ» عميد).

(٦) في «ب» «ش» «ص» «ك» والكبير: (تَنَزَّلَ)، وفي هامش «ق»: («تَنَزَّلَ» فيهما)، وكذا في «ل» عليه رمز: «صحّ»، وفي هامشه: («تَنَزُّلُ» س ﷺ).

(٧) في «ل»: (الملائِكَةَ)، وعليه رمز: «صحّ»، وفي هامشه: («الملائِكَةِ» س ﷺ)، وفي «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (الملائكةِ والروحِ).

(٨) في «ق»: (مغفوراً).

(٩) في هامش «ل»: («وآتني» ابن السكون).

(١٠) في هامش «ق» زيادة: («أَنْ» عميد).

(١١) في «ق»: (تُنَزِّلَ)، وفي هامشه: («تَنَزَّلَ» فيهما)، وفي هامش «ل»: («تَنَزُّلُ الملائكة» في نسخة ابن السكون ثمّ جعل: «تَنَزُّلَ الملائكةِ» رجلّ).

أَحداً، وَلاَ تَغْفِرْ لَهُمْ أَبداً، يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، الْبَدِيءُ[١] الْبَدِيعُ الَّذِي لَيسَ كَمِثْلِكَ[٢] شَيْءٌ، وَالدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ، وَالْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيهِمْ[٣]، اعْطِفْ[٤] عَلَيهِمْ نَصْرَكَ، يَا لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي[٥] إِلىٰ غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذٰلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ[٦] بَلىٰ إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٧] وَالْطُفْ لِمَا تَشَاءُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هٰذَا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيَا[٨]».

١٣٧ ـ «[٩]أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً[١٠]. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي[١١] فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيِّ[١٢] الْقَيُّومَ

---

(١) قوله: (البديء) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(٢) في «ش» «ص» «ل» وهامش «ج»، وبعض نسخ الكبير: (كمثله).

(٣) في هامش «ج» زيادة: (أجمعين).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (الطف).

(٥) في هامش «ل»: («أُمُورِي» ابن السكون ﷺ).

(٦) في الكبير: (باللطف)، وفي بعض نسخه: (باللطيف).

(٧) في «ب» وهامش «ج»: (وآل محمّد).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (للدنيا والآخرة).

(٩) في الكبير زيادة: (ثمّ تقول:)، ولم يرد في بعض نسخه.

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (غفوراً).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (ظلمت نفسي وعملت سوءاً).

(١٢) في «ج» «ص» «ك»: (الحيُّ) بضمّ الياء وفي «ش» «ل»: (الحيَّ) بفتح الياء.

الْحَلِيمَ[١] الْعَظِيمَ[٢] وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ـ ثلاثاً[٣] ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا[٤] تُقَدِّرُ[٥] مِنَ الأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ[٦] الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ[٧] فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ[٨] أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي، آمِينَ[٩] رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي[١٠] فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ[١١] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٢] وَسَلِّمْ[١٣] كَثِيراً».

وقد ذكرنا ما يزاد على هذا من التسبيح والدعاء[١٤] كلّ يوم في «المصباح»[١٥] لا نطوّل بذكره هاهنا[١٦].

---

(١) في «ش» زيادة: (العليم الكريم للذنب).

(٢) في «ب» زيادة: (الكريم الغافر للذنب العظيم)، وفي «ج» زيادة: (الكريم غفّاراً للذنب العظيم)، وفي «ك» زيادة: (الكريم للذنب العظيم).

(٣) قوله: (ثلاثاً) لم يرد في «ك».

(٤) في «ب» «ك» وبعض نسخ الكبير زيادة: (تقضي و).

(٥) في «ج»: (تَقْدِرُ)، وقوله: (تُقَدِّرُ) لم يرد في «ش».

(٦) في بعض نسخ الكبير: (ذنبهم).

(٧) في «ج» زيادة: (لي).

(٨) في «ج» «ش»: (تَقْدِرُ).

(٩) في «ص» «ك» والكبير: (آمين).

(١٠) في «ب» والكبير زيادة: (من أمري).

(١١) في «ج» «ش» «ص» «ك» وبعض نسخ الكبير: (صلّى الله).

(١٢) في هامش «ج»: (وآله)، وعليه رمز: «خ».

(١٣) في «ج» «ص» وبعض نسخ الكبير: (وسَلِّمَ).

(١٤) في «ق» زيادة: (في).

(١٥) المصباح الكبير: ٦١٦ـ٦٢٥.

(١٦) في هامش «ل»: (**بلغ عرضاً بخطّ نقل من خط س** ﷺ).

فَصلٌ فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الإفطَارِ وَيُستَحبُّ فِعلُهُ فِي أيَّامِ الصَّوْمِ

١٣٨ ـ روى أبو بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تقول[١] في كلّ ليلةٍ من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا ، وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا . اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ[٢] مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ، و[٣] الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ » .

و[٤]روى أبو الصباح الكنانيّ عن أبي عبدالله عليه السلام[٥] قال: من فطّر[٦] صائماً فله مثل أجره.

وروى موسى بن بكر عن أبي الحسن[٧] عليه السلام قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك.

---

(١) في « ب » « ل »: (يقول). (٢) في « ش »: (تُسَلِّمْهُ).

(٣) قوله: (و) لم يرد في « ب » « ج » « ك » والكبير، وفي هامش« ل »: (بلا واو بخطّ ابن السكون ﷺ وفي المصباح الكبير أيضاً بلا واو).

(٤) قوله: (و) لم يرد في « ص » « ل »، وفي هامش« ل »: (« و » بخطّ ابن السكون بالواو وكذا في المصباح الكبير).

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة: (أنّه).

(٦) في« ب »: (أفطر).

(٧) في « ك » زيادة: (موسى بن جعفر)، وفي الكبير زيادة: (الرضا).

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله[١]: من فطّر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص[٢] منه شيءٌ، وما عمل بقوّة ذلك الطعام من برّ.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣] في آخر جمعة من شعبان بعد أن[٤] حَمِد الله وأثنى[٥] عليه: قد أظلّكم شهر رمضان، من فطّر[٦] صائماً كان له بذلك عند الله عزّ وجلّ عتق رقبة أو[٧] مغفرة ذنوبه فيما مضى، قيل له[٨]: يا رسول الله، ليس كلّنا يقدر[٩] أن يفطّر[١٠] صائماً، قال: إنّ الله[١١] كريمٌ يعطي هذا الثواب لمن لا يقدر[١٢] إلّا على مَذقةٍ من لبنٍ يفطّر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات[١٣] لا يقدر على أكثر من ذلك.

و[١٤]روى عمرو بن جُمَيْعَ[١٥] عن أبي عبدالله[١٦] عن أبيه[١٧] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و[١٨]آله[١٩]: تسحَّروا ولو بجرع[٢٠] الماء، ألا صلواتُ الله على المتسحّرين!

---

(١) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٢) في «ب» «ج»: (ينقص)، وفي هامش «ج»: (ينتقص).

(٣) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٤) قوله: (أنْ) لم يرد في «ب» «ش» «ك».

(٥) في «ب» «ش» «ك»: (الثناء).

(٦) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير زيادة: (فيه).

(٧) في «ب» «ش» والكبير: (و)، وفي بعض نسخ الكبير: (أو).

(٨) قوله: (له) لم يرد في «ج» «ك».

(٩) في «ب»: (يُقَدِّر كلّنا)، وفي «ل»: (كلّنا نُقَدِّر).

(١٠) في «ل»: (يفطر) بلاتشديد.

(١١) في هامش «ج» زيادة: (تعالى)، وعليه رمز: «صح».

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (لم يقدر).

(١٣) في «ش»: (ثمرات) بالثاء.

(١٤) قوله: (و) لم يرد في «ص» «ل».

(١٥) في «ل»: (جَمِيع).

(١٦) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (عليه السلام).

(١٧) في «ش» «ك» «ل» والكبير زيادة: (عليهما السلام).

(١٨) في «ش» زيادة: (على).

(١٩) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٢٠) في «ب» «ج» زيادة: (من)، وفي هامشه: بلا «من» وعليه رمز: «خ».

وروى سماعه قال: سألته عن السَحور[١] لمن أراد الصوم، قال[٢]: أمّا في[٣] رمضان فإنّ الفضل في السحور[٤] ولو بشربةٍ من ماء، فأمّا[٥] التطوّع في غير[٦] رمضان فمن أحبَّ أن يتسحّر فليفعل، ومن لا يفعل فلا بأس.

وروى زرارة وفضيل عن أبي جعفر[٧]: في رمضان تصلّي ثمّ تفطر إلّا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار، فإن كنت معهم فلا تخالف عليهم وأفطر ثمّ صلّه[٨] وإلّا فابدأ بالصلاة. قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنّه قد حضرك فرضان: الإفطار والصلاة، فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة، ثمّ قال: تصلّي وأنت صائم فتكتب صلاتك تلك، فتختم بالصوم أحبّ إليّ.

وروى جرّاح المدائنيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثمّ قال: قالت مريم[٩]: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْماً﴾[١٠] أي صَمتاً، فإذا صُمتم فاحفظوا ألسنتكم وغُضّوا أبصاركم ولا تنازَعوا ولا تحاسَدوا، قال: وسمع رسول‌الله صلّى الله عليه و[١١]آله[١٢] امرأة تسابُّ جارية لها وهي صائمة، فدعا رسول‌الله صلّى الله عليه و[١٣]آله[١٤] بطعام فقال[١٥] لها: كُلِي، فقالت: إنّي صائمة، فقال[١٦]: كيف تكونين صائمة وقد سببتِ[١٧] جاريتك؟ إنّ

---

(١) في «ل»: (السُحور) بضمّ السين.
(٢) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (فقال).
(٣) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (شهر)، وعليه رمز: «خ».
(٤) في «ل»: (السُحُور)، وفي هامشه: (بالفتح في الموضعين ابن السكون ﷺ).
(٥) في «ش»: (وأمّا).
(٦) في «ب» «ك» زيادة: (شهر).
(٧) في «ب» «ش» «ك» «ل» والكبير زيادة: (عليه السلام)، وفي هامش«ل»: (ليس في الكتابين).
(٨) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (صلِّ).
(٩) في «ج» زيادة: (عليها السلام).
(١٠) مريم: ٢٦.
(١١) في «ش» زيادة: (على).
(١٢) في «ج» زيادة: (وسلّم).
(١٣) في «ش» زيادة: (على).
(١٤) في «ج» زيادة: (وسلّم).
(١٥) في «ق» والكبير: (وقال).
(١٦) في «ج» زيادة: (عليه السلام).
(١٧) في هامش«ل»: («سببتِ» ابن السكون أيضاً).

الصوم ليس من الطعام والشراب.

وروى حمّاد بن عثمان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: تكره[١] رواية الشعر للصائم والمُحْرِم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يَرْوِي[٢] بالليل، قال[٣]: [٤]قلت: وإن كان شعر حقّ، قال: وإن كان شعر حقّ.

وروى جابر بن يزيد الجعفي[٥] عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و[٦]آله[٧] لجابر بن عبدالله: يا جابر، هذا شهر رمضان؛ من صام نهاره وقام ورداً من ليله وعفّ بطنه وفرجه وكفّ لسانَهُ خرج من ذنوبه[٨] كخروجه من الشهر. فقال جابر: يا رسول الله، ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله صلّى الله عليه و[٩]آله[١٠]: يا جابر، و[١١]ما أشدّ هذه الشروط.

وروى زرارة[١٢] عن أحدهما[١٣] قال: سألته عن الليالي التي يستحبّ فيها الغَسل[١٤] في شهر رمضان، قال[١٥]: ليلة تسع عشرة وليلة[١٦] إحدى وعشرين وليلة[١٧] ثلاث وعشرين وقال: في ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاجّ وفيها يُفرق[١٨]

---

(١) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (يكره).

(٢) في «ش» «ص»: (يُرْوىٰ)، وفي هامش «ق»: («يُرْوىٰ» س).

(٣) قوله: (قال) لم يرد في «ل» وفي هامشه: («قال» ابن السكون).

(٤) في «ب» «ج» زيادة: (و).

(٥) قوله: (الجعفي) لم يرد في «ل» والكبير.

(٦) في «ش» زيادة: (على).

(٧) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٨) قوله: (من ذنوبه) لم يرد في «ق».

(٩) في «ش» زيادة: (على).

(١٠) في «ج» زيادة: (وسلّم). قوله: (صلّى الله عليه وآله) لم يرد في الكبير.

(١١) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(١٢) في «ج» «ك» زيادة: (بن أعين).

(١٣) في هامش «ج»: (يعني: الباقر أو الصادق)، وفي هامش «ب»: (الباقر والصادق)، وفي «ك» والكبير زيادة: (عليهما السلام).

(١٤) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل»: (الغُسل).

(١٥) في «ق» والكبير: (فقال).

(١٦) قوله: (ليلة) لم يرد في «ص».

(١٧) قوله: (ليلة) لم يرد في «ص».

(١٨) في هامش «ل»: (يَفْرُقُ).

كلّ أمرٍ حكيم، وليلة إحدى وعشرين فيها رفع عيسى[١] وقبض وصيّ موسى[٢] وفيها قُبض أميرالمؤمنين عليه السلام، وليلة ثلاث وعشرين وهي ليـلة الجُـهنيّ وحديثه: أنّه قال لرسول الله صلّى الله عليه و[٣]آله[٤]: إنّ منزلي ناءٍ عن المدينة، فَمُرْني بليلة أدخل فيها فأمره بليلة ثلاث وعشرين.

وقد بيّنّا سياقة الصلاة والدعاء إلى آخر الشهر فلا نطول بذكره كلّ ليلة.

ونذكر الآن الدعاء المختصّ بالعشر الأواخر إن شاء الله[٥].[٦]

---

(١) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير زيادة: (بن مريم).

(٢) في «ج» زيادة: (فيها).

(٣) في «ش» زيادة: (على).

(٤) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٥) في «ب» «ك» زيادة: (تعالى).

(٦) في هامش «ل»: (*وجدتُ في هذا الموضع بخطّ ابن إدريس: بلغ معارضة ثانية بخطّ المصنّف من خطّ س* ﷺ) *وأيضاً: (بخطّ المصنّف نقل من خط س* ﷺ).

دُعَاءُ العَشْرِ الأَوَاخِر[1]

١٣٩ ـ [2]الليلة الأُولى:

« يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ[3] وَمُخْرِجَ الْمَيْتِ[4] مِنَ الْحَيِّ[5]، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ[6] بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللّٰهُ يَا رَحْمَانُ[7] يَا رَحِيمُ، يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبرِيَاءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[8] وَأَهْلَ بَيْتِهِ[9]، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي[10] مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ[11] بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي

---

(١) في « ب »: (للعشر).

(٢) في « ج » زيادة: (في).

(٣) في « ل »: (« الْمَيْت » خف، س)، وفي هامشه: (كتب في نسخة ابن السكون ﷺ الصحاف وبعض الألفاظ قطع... النسخ علي بن محمّد سلّمه الله) و مكان النقط مخروم في المخطوط.

(٤) في « ش » « ل »: (المَيِّت).

(٥) في « ب »: (مخرج الميّت من الحيّ ومخرج الحيّ من الميّت).

(٦) في « ب » « ل » والكبير: (تشاء)، وفي بعض نسخ الكبير: (يشاء).

(٧) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (يا الله).

(٨) في « ب » « ج » زيادة: (وآل محمّد).

(٩) في الكبير: (وآل محمّد) بدلاً من: (وأهل بيته).

(١٠) في هامش « ق »: (بالمدّ « فيهما »).

(١١) في « ق »: (يُباشر)، وقوله: (به) لم يرد بعده، وفي « ل » بالياء والتاء معاً.

وَتُرْضِيَنِي[١] بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[٢] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا[٣] عَـذَابَ النَّـارِ[٤] الْـحَرِيقِ، وَارْزُقْـنِي[٥] فِـيهَا ذِكْـرَكَ وَشُكْـرَكَ[٦] وَالرَّغْـبَةَ إِلَـيْكَ وَالإِنَابَةَ[٧]، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ»[٨].

١٤٠ ـ [٩]في[١٠] الليلة الثانية:

«يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَمُجْرِيَ[١١] الشَّـمْسِ لِـمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ، وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللهُ[١٢] يَا رَحْمَانُ، يَا اللهُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ[١٣] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ[١٤]، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي[١٥] مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[١٦] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[١٧] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ[١٨]،

---

(١) في «ل»: (تُرَضِّيَنِي) مشدّداً.
(٢) في «ش» وهامش «ج»: (آتني).
(٣) في هامش «ج»: (وقني).
(٤) في «ج» «ش» زيادة: (ذات).
(٥) في «ب»: (وارزقنا).
(٦) في الكبير: (شكرك وذكرك).
(٧) في «ب» زيادة: (والتوبة).
(٨) في هامش «ل»: (**بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس** ﷺ).
(٩) في «ج» زيادة: (و).
(١٠) قوله: (في) لم يرد في «ب».
(١١) في هامش «ل»: (تجري).
(١٢) في هامش «ل»: (كلمه «يا الله» بعد «كلّ نعمة» ليس بخطّ ابن السكون ﷺ)، وأيضاً: (ليس في الكتابين ولا كثير من النسخ التي رأيناها، والله أعلم).
(١٣) في نسخة من الكبير: (صلّ).
(١٤) في «ب» «ش»: (وآل محمّد) بدلاً من: (وعلى أهل بيته).
(١٥) في هامش «ق»: (بالمدّ فيهما).
(١٦) في «ش»: (آتني).
(١٧) في «ش» زيادة: (ذات).
(١٨) في «ب» «ج» زيادة: (والتوبة).

وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ[١]عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ » .

١٤١ ـ [٢]في الليلة الثالثة[٣]:

« يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَالأَنْوَارِ وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ ، يَا اللهُ يَا قَيُّومُ[٤] ، يَا اللهُ يَا بَدِيعُ ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ[٥] ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي[٦] مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ[٧] قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، وَآتِنَا[٨] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ[٩] الْحَرِيقِ[١٠] ، وَارْزُقْنِي[١١] فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ والإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ[١٢] ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[١٣] عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ » .

١٤٢ ـ و روى محمّد بن عيسى بإسناده عن الصّالحين عليه السلام[١٤]: قال:

---

(١) قوله: (عليه و) لم يرد في « ش » « ص » « ل ». (٢) في « ج » زيادة: (و).

(٣) في هامش « ك »: (وهى ليلة القدر من الفقيه وليس في الرواية).

(٤) في « ج »: (يا الله يا قيّوم يا الله يا رحمان).

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير زيادة: (والآلاء) ، وفي هامش « ل »: (ليس في الكتابين).

(٦) في هامش « ق »: (بالمدّ « فيهما »).

(٧) في « ق »: (يُباشر) ، وقوله: (به) لم يرد بعده ، وفي هامش « ل »: (« به » ماكان في الكتابين).

(٨) في « ب » « ش »: (آتني).

(٩) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير زيادة: (النّار) ، وفي هامش « ل »: (ليس في الكتابين).

(١٠) في هامش « ق »: (« النار الحريق » س). (١١) في « ب »: (ارزقنا).

(١٢) قوله: (والتوبة) لم يرد في « ق ».

(١٣) في « ب » « ج » زيادة: (عليه و) وكذا في هامش « ك ».

(١٤) قوله: (عليهم السلام) لم يرد في « ق ».

تكرّر[١] في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدّعاء ساجداً و قائماً و قاعداً و على كلّ حال، وفي الشهر كلّه، و كيف[٢] أمكنك و متى حضرك[٣] من دهرك، تقول[٤] بعد تمجيد[٥] الله تعالى والصلاة على[٦] النبيّ[٧] صلّى الله عليه وآله[٨]:

« اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ[٩] فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ[١٠] فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَ[١١] حَافِظاً وَقَائِداً وَنَاصِراً وَدَلِيلاً وَعيناً[١٢] حَتَّىٰ تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً ».

١٤٣ ـ [١٣] في[١٤] الليلة الرّابعة:

« يَا فالِقَ الإِصْبَاحِ وَ[١٥] جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ[١٦] حُسْبَاناً، يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ[١٧]، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ،[١٨] ذَا الْجَلاَلِ

---

(١) في « ش » « ص » « ك » « ل »: (وكرّر)، وكذا في بعض نسخ الكبير بخطّ ابن السكون، وفي « ب »: (كرّر).

(٢) في الكبير زيادة: (ما)، وكذا لم يرد في بعض نسخه.

(٣) في الكبير: (حضر)، وفي بعض نسخه: (حضرك).

(٤) في « ج » « ش » « ص » « ل »: (فتقول).

(٥) في « ج » « ش » « ك »: (تحميد).

(٦) في « ج » والكبير زيادة: (محمّد)، ولم يرد هذه الزيادة في بعض نسخ الكبير.

(٧) في « ب » « ل » زيادة: (وآله).

(٨) في « ج » « ك » زيادة: (وسلّم)، وعليه رمز: « خ ».

(٩) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وابن وليّك).

(١٠) في « ج »: (محمّد بن الحسن)، وفي هامشه: (فلان بن فلان)، وفي « ب »: (خلف بن الحسن)، وفي « ج » زيادة: (في هذه الليلة وفي كلّ ليلة).

(١١) قوله: (و) لم يرد في « ج ».

(١٢) في « ج »: (معيناً)، وفي هامشه: (عوناً).

(١٣) في « ج » زيادة: (و).

(١٤) قوله: (في) لم يرد في « ب ».

(١٥) في « ل » زيادة: (يا).

(١٦) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل »: (الشمسَ والقمرَ) بالفتح.

(١٧) في « ج »: (حكيم)، وفي هامشه: (عليم).

(١٨) في « ج » زيادة: (يا)، وفي الكبير: (و) بدلاً من: (ذا).

وَالإِكْرَامِ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللهُ يَا فَرْدُ[١] يَا وِتْرُ[٢]، يَا اللهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا حَيُّ[٣] لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبرِيَاءُ[٤]، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ[٥] عَنِّي، وَرِضًى[٦] بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[٧] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ[٨] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ[٩]، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ[١٠]».

١٤٤ ـ في[١١] الليلة الخامسة:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاساً وَالنَّهَارِ[١٢] مَعَاشاً وَالأَرْضِ مِهَاداً وَالْجِبَالِ أَوْتَاداً، يَا اللهُ يَا قَاهِرُ، يَا اللهُ يَا جَبَّارُ، يَا اللهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللهُ يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا اللهُ يَا اللهُ[١٣]،

---

(١) في «ج» زيادة: (يا الله).

(٢) في «ش»: (وَتر) بفتح الواو.

(٣) في «ل» زيادة: (يا قيّوم).

(٤) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير زيادة: (وآلالاء)، وعليه رمز: «خ».

(٥) في «ج» «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير: (يُذْهَبُ بالشكّ).

(٦) في هامش «ل»: («رضى» بالألف بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي «ب»: (تُرضِيَني).

(٧) في «ب»: (آتِني).

(٨) في «ب» «ج» «ك» «ل» والكبير زيادة: (النّار)، وفي هامش «ل»: (ليس في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٩) قوله: (والتوبة) لم يرد في «ش».

(١٠) في هامش «ك» زيادة: (أجمعين).

(١١) قوله: (في) لم يرد في «ب»، وفي «ج» زياده: (و).

(١٢) في «ب»: (النهار) بالفتح والكسر معاً، وفي «ج» «ش» «ك» بالفتح فقط، وفي هامش «ل»: (في المواضع كلّها ابن السكون بالفتح)، وفي «ص» بالكسر.

(١٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» والكبير زيادة: (يا الله)، وكذا في هامش «ك»، وفي هامش «ل»: (وكذا بخطّ ابن السكون بغير الجلالة الثانية وبخطّ س ﷺ أيضاً اثنتان).

لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالآلاَءُ وَالْكِبْرِيَاءُ[١]، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٢] وَأَهْلِ بَيْتِهِ[٣]، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي[٤] مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضًى[٥] بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[٦] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا[٧] عَذَابَ[٨] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[٩] عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ».

١٤٥ ـ [١٠]في[١١] الليلة السادسة:

«يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَبْتَغُوا[١٢] فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً، يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً[١٣]، يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ، يَا اللهُ يَا جَوادُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ[١٤]، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،

---

(١) في «ب» «ج» «ش»: (والكبرياء والآلاء). (٢) في «ب» «ج» زيادة: (وآل محمّد).

(٣) في «ش» «ك» والكبير: (وآل محمّد) بدلاً من: (وأهل بيته)، وفي هامش «ك»: («وأهل بيته» ل صح) وفي بعض نسخ الكبير: (وأهل بيته) بخطّ ابن إدريس وابن السكون.

(٤) في هامش «ق»: («بالمدّ» فيهما). (٥) في «ب»: (تُرضيني).

(٦) في «ب» «ش»: (آتني).

(٧) في «ب» (قِني)، وفي هامشه: (قنا)، وعليه رمز: «خ»

(٨) في «ب» «ج» «ل» والكبير زيادة: (النار)، وكذا في هامش «ك»، وعليه رمز: «خ».

(٩) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (عليه و)، وكذا في هامش «ك»، وعليه رمز: «خ».

(١٠) في «ج» زيادة: (و). (١١) قوله: (في) لم يرد في «ب».

(١٢) في «ب» «ك» «ل» والكبير: (لتبتغوا) بالتاء.

(١٣) في «ص» «ك» وبعض نسخ الكبير: (مفضّلَ كلّ شيءٍ تفضيلاً) كلاهما بالضاد.

(١٤) قوله: (يا الله) لم يرد في «ش»، وفي هامش«ج» زيادة: (يا أحد)، وعليه «صحّ».

وَإِسَاءَتِي[١] مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي[٢] بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[٣] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ[٤] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي[٥] ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[٦] عَلَيْهِمْ السلام».

١٤٦ ـ [٧]في[٨] الليلة السابعة:

«يَا مَادَّ اللَّيْلِ[٩] وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ[١٠] سَاكِناً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً، ثُمَّ قَبَضْتَهُ[١١] قَبْضاً يَسِيراً، يَا ذَا الْجُودِ[١٢] وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالآلاَءِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ[١٣] الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ[١٤]، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ،

---

(١) في هامش «ق»: («بالمدّ» فيهما).

(٢) في «ش»: (رضاً).

(٣) في «ب»: (آتِني).

(٤) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (النّار)، وكذا في هامش «ك»، وعليه رمز: «خ».

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (فيها).

(٦) في «ب» وهامش «ك» والكبير زيادة: (عليه و)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وعليهم) بدلاً من: (عليهم السلام).

(٧) في «ج» زيادة: (و).

(٨) قوله: (في) لم يرد في «ب».

(٩) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (الظلّ) بدلاً من: (الليل)، وفي بعض نسخ الكبير: (الليل)، وكذا في هامش «ج» وعليه رمز: «خ»، وفي هامش «ل»: («الظلّ» صحّ، كذا ابن السكون ﷺ على الهامش... صحّ)، وفي هامش «ك»: (صحّ، بخطّ س)، وزاد: (قال الكفعمي ﷺ وفي نسخة الشيخ على بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن السكون: «يا مادّ الليل»، وفي أكثر المصابيح: «يا مادّ الظلّ» كما رقّمناه، وهو الأولى لقوله تعالى: «ألم تر ربّك كيف مدّ الظلّ ولو شاء لجعله ساكناً» في حواشي الكفعمي).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (جعلته).

(١١) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (إليك)، وكذا في هامش «ك»، وعليه رمز: «خ».

(١٢) في «ب» «ج»: (الحول)، وفي هامشهما: (الجود)، وعليه رمز: «خ».

(١٣) في «ش»: (عالِمَ) بفتح الميم.

(١٤) في «ش»: (الرحمانَ الرحيمَ) كلاهما بالفتح.

يَا اللهُ يَا اللهُ[١]، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبرِيَاءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٢] وَعلى أهل بيته[٣]، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً[٤]، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[٥] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا[٦] عَذَابَ[٧] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ[٨] ».

١٤٧ ـ [٩]في[١٠] الليلة الثامنة:

« يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولاَ، يَا عَلِيمُ[١١] يَا غَفُورُ[١٢] يَا دَائِمُ[١٣]، يَا اللهُ يَا وَارِثُ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبرِيَاءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٤]، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،

---

(١) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (ياالله)، وكذا في « ك » عليه رمز « خ ».

(٢) في « ج » زيادة: (وآل محمّد).

(٣) في « ب » « ش » والكبير: (وآل محمّد) بدلاً من: (وعلى أهل بيته) وكذا في هامش « ك »، وفي بعض نسخ الكبير: (وأهل بيته).

(٤) في « ل »: (مغفوراً).

(٥) في « ب »: (آتني).

(٦) في « ب »: (قني)، وفي هامشه: (قنا).

(٧) في « ب » « ج » والكبير زيادة: (النار)، وكذا في هامش « ك » وعليه رمز: « خ ».

(٨) في « ب » (عليه وعليهم السلام) وكذا في هامش « ك ».

(٩) في « ج » زيادة: (و).

(١٠) قوله: (في) لم يرد في « ب ».

(١١) في « ش »: (ياحليم)، وفي « ك » وبعض نسخ الكبير: (ياعظيم).

(١٢) في « ج » زيادة: (يا حليم).

(١٣) في « ج » زيادة: (يا الله).

(١٤) في « ك »: (وأهل بيته) بدلاً من: (وآل محمّد).

وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ[١] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ[٢]، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ[٣] ».

١٤٨ ـ [٤]في[٥] الليلة التاسعة:

« يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَ[٦]سَيِّدَ السَّادَةِ[٧]، لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا[٨] أَقْرَبَ[٩] إِلَيَّ[١٠] مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ[١١] الشَّكَّ[١٢] عَنِّي، وَتُرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا[١٣] فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ[١٤] الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي

---

(١) في « ب » « ج » والكبير زيادة: (النار)، وكذا في « ك » عليه رمز: « خ ». وفي بعض نسخ الكبير: (وارزقنا).

(٢) قوله: (والتوبة) لم يرد في « ش ».

(٣) في « ك »: (عليهم السلام) بدلاً من: (صلّى الله عليه وعليهم)، وفي « ب »: (عليه وعليهم السلام) بدلاً منه.

(٤) في « ج » زيادة: (و).

(٥) قوله: (في) لم يرد في « ب ».

(٦) في « ل » زيادة: (يا).

(٧) في « ب » « ك » « ل » وهامش « ج »، وبعض نسخ الكبير: (السادات)، وفي هامش « ل »: (« السادة » كذا بخطّ ابن السكون ﷺ وابن إدريس ﷺ).

(٨) في « ب » زيادة: (مَنْ هُوَ).

(٩) في « ك »: (أقربُ) بضمّ الباء وكذا في « ل »، وفي هامشه: (« أقربَ » ابن السكون)، وفي هامش « ق »: (« أقربُ » يس).

(١٠) في « ب »: (إليه).

(١١) في « ص »: (يَذْهَبُ).

(١٢) في « ك »: (« الشكّ » بخطّ س)، وفي هامش « ج »: (لايشوبه شكّ) بدلاً من: (يُذهِب الشكّ).

(١٣) في هامش « ج »: (وآتني)، وعليه رمز: « خ ».

(١٤) في « ج » والكبير زيادة: (النّار) وكذا في هامش « ب » « ك » وعليه رمز: « خ ».

فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ(١)، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ(٢) ».

١٤٩ ـ (٣)في(٤) الليلة العاشرة:

« الْحَمْدُ للهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ للهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ(٥)، يَا نُورَ الْقُدْسِ(٦) (٧)، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللهُ(٨) يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا اللهُ يَا لَطِيفُ(٩) يَا جَلِيلُ،(١٠) يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ(١١)، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ(١٢) بِالشَّكِّ(١٣) عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي(١٤) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً(١٥)، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ

---

(١) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير زيادة: (والتوبة).

(٢) في هامش « ك »: (عليه وعليهم السلام).

(٣) في « ج » زيادة: (و).

(٤) قوله: (في) لم يرد في « ب ».

(٥) في « ج » زيادة: (يا نور)، وقوله: (يا نور) لم يرد في « ك ».

(٦) في « ش » « ص » والكبير: (القُدُس)، وفي « ك » « ل »: (القُدس)، وفي « ج »: (قدوس) بدلاً من: (القدس).

(٧) في « ب » زيادة: (يا الله).

(٨) قوله: (يا الله) لم يرد في « ل ».

(٩) في « ش » زيادة: (يا الله)، وفي « ب » زيادة: (يا الله يا الله).

(١٠) في الكبير زيادة: (ياالله ياالله ياالله).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (وأهل بيته).

(١٢) في « ص » « ل »: (يَذْهَبُ).

(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير: (الشكّ) بلاباء.

(١٤) في « ب » « ش » « ك » والكبير: (آتنا)، وفي بعض نسخ الكبير: (وآتني).

(١٥) في « ب » « ج » والكبير زيادة: (وقنا عذاب النار الحريق)، وكذا في « ك » وعليه: « نسخة »، وفي بعض نسخ الكبير: (وقني عذاب النار الحريق)، وفي « ش » زيادة: (وقنا عذاب الحريق)، وكذا في « ل » وعليه رمز: « ز » وفي هامشه: (ماكان في نسخة ابن إدريس ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).

وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ[١]، وَالتَّوفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ[٢] عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ[٣] »[٤].

---

(١) قوله: (التوبة) لم يرد في بعض نسخ الكبير. (٢) في الكبير: (صلّى الله).

(٣) في « ب » « ج » زيادة: (أجمعين)، وفي هامش « ب » زيادة: (ورحمة الله وبركاته).

(٤) في هامش « ل »: (*بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف نقل من خط س* ﷺ).

فَصلٌ في الاعتِكافِ في العَشرِ الأواخِرِ وغيرِ ذلِكَ

الاعتكاف في العشر الأواخر مستحبّ مُرَغَّبٌ فيه مندوبٌ إليه، وهو اللّبث في مكان مخصوص للعبادة، ويحتاج إلى شروط ثلاثة: أحدها: أن يعتكف في أحد المساجد الأربعة: المسجد الحرام أو مسجد النبيّ صلّى الله عليه وآله[1] أو مسجد الكوفة أو مسجد البصرة. والثاني: أن يصوم في زمان الاعتكاف. وثالثها: أن يكون[2] ثلاثة أيّام فصاعداً. ويجب عليه أن يجتنب جميع ما يجتنبه[3] المُحْرم من النّساء والطيب والمماراة والجدال. ويحرم عليه أيضاً البيع والشّرى[4] والخروج من المسجد الذي اعتكف فيه إلّا لضرورة ولا يمشي تحت الظلال مع الاختيار ولا يقعد في غيره مختاراً ولا يُصلّي في غير المسجد الذي اعتَكفَ فيه إلّا بمكّة فإنّه يصلّي كيف شاء وأين شاء ومتى جامع نهاراً لزمته[5] كفّارتان، وإن جامع ليلاً لزمته كفّارة واحدة مثل ما[6] يلزم[7] من أفطر يوماً من شهر رمضان، وإذا مرض المعتكف أو حاضت المرأة خرجا من المسجد، ثمّ يعيدان الاعتكاف والصوم.

---

(١) في «ج» زيادة: (السلام)، وفي «ص» «ك» «ل»: (عليه السلام) بدلاً من: (صلّى الله عليه آله).

(٢) في «ك»: (أن تكون).

(٣) في هامش «ق»: (يتجنّبه).

(٤) في «ب» «ص» «ك» «ل»: (الشراء).

(٥) في «ك»: (ألزمته).

(٦) في هامش «ل»: («مثلما» هكذا كتب ابن السكون رحمه الله).

(٧) في هامش «ب»: (لزم).

وقد بيّنّا ليالي الغَسْل[١] وهي[٢] أربع ليالٍ: ليلة[٣] سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، وإن[٤] اغتسل ليالي الأَفراد كلّها وخاصّة ليلة النصف، كان له فيه[٥] فضلٌ كبيرٌ[٦].[٧]

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ص»: (الغُسل) بضمّ الغين.

(٢) قوله: (وهي) لم يرد في «ق».

(٣) قوله: (ليلة) لم يرد في «ش».

(٤) في هامش «ج»: (فإن).

(٥) قوله: (فيه) لم يرد في «ش» «ك».

(٦) في «ب» «ج»: (كثير)، وفي «ك» بالوجهين: (كبير وكثير).

(٧) في هامش «ل»: (*بلغ عراضاً بخطّ الشيخ السّعيد ابن السكون* ﷺ).

وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٥٠ ـ إذا كان آخر ليلة من الشهر ودَّع[1] فدعا[2] بدعاء الوداع بعد صلوته[3] كلّها، وإن[4] دعا في سحر تلك الليلة كان أفضل، والدعاءُ:

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ[5] صلوات الله[6] عَلَيْهِ[7] وَقَوْلُكَ حَقٌّ : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنَ[8] ﴾ [9]، وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ[10] قَدْ تَصَرَّمَ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ[11] إِنْ كَانَ[12] بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ

---

(١) قوله: (ودّع) لم يرد في « ص ». (٢) في « ش »: (ودعا).

(٣) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (صلواته) وفي هامش « ق »: (« صلاته » س)، وفي هامش « ل »: (بخطّ ابن السكون ﷺ « صلاته » ثمّ أصلحه بما في المتن كذا وفي بعض النسخ المنقوله من س ﷺ).

(٤) في « ق »: (فإن).

(٥) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (المرسل) وكذا في هامش « ك » وعليه رمز: « خ »، وتحته: « ليس بخطّ س ».

(٦) في « ش » « ص » « ل »: (صلواتك).

(٧) في « ج »: (عليه وآله السلام)، وفي « ب » « ك » والكبير: (صلواتك عليه وآله)، وفي هامش « ك » على (وآله) رمز: « خ ».

(٨) في « ج » « ش » زيادة: (هدىً للناس)، وفي « ب » والكبير زيادة: (هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان) وكذا في هامش « ك ». (٩) البقرة: ١٨٥.

(١٠) في « ب » زيادة: (الذي).

(١١) في « ب »: (التامّات).

(١٢) في « ب » زيادة: (قد)، وفي هامش « ل » زيادة: (« قد » ابن السكون ﷺ).

لَمْ تَغفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ[١] تُقَايسَنِي بِهِ ، أَنْ يَطْلُعَ[٢] فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ[٣] هٰذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا ، مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ[٤] الْمُوتِرُونَ[٥] فِي[٦] ذِكْرِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ ،[٧] أَعَنْتَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ[٨] وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَذٰلِكَ[٩] لَكَ[١٠] مُنْتَهَى[١١] الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طُولَ الْأَبَدِ[١٢] ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ[١٣] أَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ قَضَيْتَ عَنَّا[١٤] صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ[١٥] مِنْ صَلَاةٍ ، وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ .

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ

---

(١) في «ش» زيادة: (شيء).
(٢) في الكبير: (أن لايطلع).
(٣) في «ج»: (ينصرف)، وفي هامشه: (يتصرّم).
(٤) في «ب»: (المتعبِّدون)، وفي هامشه: (المعدودون)، وعليه رمز: «خ»، وكذا في بعض نسخ الكبير: (المعدودون).
(٥) في «ب» «ج» والكبير: (المؤثرون)، وفي «ص» «ك»: (الموترون)، وفي هامشه: (كذا بخطّ س)، وفي هامش«ل»: («الموترون» بنقطتين، من خطّ س ﷺ).
(٦) قوله: (في) لم يرد في «ب»، وفي هامشه زيادة: (في)، وكذا في «ك» وعليه رمز: «خ».
(٧) في «ب» «ج» «ش» وهامش «ك»، والكبير زيادة: (الذين).
(٨) في «ص»: (قِسْمِكَ).
(٩) في «ب» «ش» وهامش «ج»: (فبذلك)، وفي «ج» وبعض نسخ الكبير: (بذلك).
(١٠) قوله: (لك) لم يرد في «ج».
(١١) في «ل»: (المنتهى).
(١٢) في بعض نسخ الكبير: (الأمد).
(١٣) في «ق» والكبير زيادة: (و).
(١٤) في «ك»: (علينا).
(١٥) في «ش» «ك» زيادة: (وماكان علينا).

وَحَقِيقَةِ(١) رِضْوَانِكَ حَتَّىٰ تُظَفِّرَنَا(٢) فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَاءٍ(٣) مَوْهُوبٍ، وَ(٤) تُؤْمِنَنَا(٥) فِيهِ مِنْ(٦) أَمْرٍ مَرْهُوبٍ(٧) وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ(٨) مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ(٩) أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَتُشَفِّعْنِي(١٠) فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ(١١) النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ(١٢) الذُّخْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ(١٣) وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ(١٤).

اللَّهُمَّ وَ(١٥) أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ

---

(١) في «ش»: (حقيقةَ) بالفتح.
(٢) في «ب» والكبير وهامش «ج»: (تُظْفِرَنا).
(٣) في هامش «ق»: («عطاءِ» يس).
(٤) قوله: (و) لم يرد في «ل»، وفي هامشه: («وَ تُؤمِنّا» بالواو بخطّ ابن السكون).
(٥) في «ص» «ك» «ل»: (تُؤمنّا)، وفي هامش «ق»: («تُومنّا» فيهما).
(٦) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (كلّ).
(٧) في «ب» «ش» زيادة: (وبلاءٍ محبوب).
(٨) في هامش «ق»: (س: فتح النون من «رمضان»، يس: يهمل).
(٩) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (مُنذُ)، وفي هامش «ل»: («مذ» ابن السكون ﷺ).
(١٠) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (تُشَفِّعَنِي) بفتح العين، وفي «ب»: (شفيعى)، وفي الكبير: (شَفِّعْنِي).
(١١) في «ب»: (إتمام).
( ) في «ك»: (خُزْتَ)، وفي هامشه: (بالخاء المعجمه)، وفي بعض نسخ الكبير: (جَزتْ).
(١٢) في «ج»: (كريم)، وبعض نسخ الكبير وفي هامش «ج»: (كرائم)، وعليه رمز: «خ».
(١٣) في «ش» «ك» «ل»: (العُمُر)، وفي هامش «ل»: («العُمْر» بخطّ ابن السكون).
(١٤) في «ل» بعض نسخ الكبير: (النَشْر)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: بالنون والشين، من خطّ س. في نسخة ابن السكون بلانقط)، وفي «ص»: (البِشْر)، وفي هامش «ق»: (يصلح بخطّ س... ومصحّح «النشر» وفيهما «اليُسْر»).
(١٥) في «ك»: (إنّي) بدلاً من: (و).

إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لاَ[١] تجْعَلَه آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ تُبلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَىٰ أَحْسَنِ حَالٍ، وَتُعَرِّفَني[٢] هِلاَلَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفَىٰ عَافِيَتِكَ وَأَتِمَّ[٣] نِعْمَتَكَ وَأَوْسِعْ[٤] رَحْمَتِكَ وَأَجْزِلْ[٥] قِسَمَكَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبِّي[٦] الَّذِي لَيسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، لاَ يَكُونُ[٧] هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلاَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ[٨]، حَتّىٰ تُرِيَنِيهِ[٩] مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرِّجَاءِ[١٠] وَأَنَا لَكَ عَلَىٰ أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي[١١] وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَأَنَا[١٢] لَكَ سِلْمٌ[١٣] لاَ أَرْجُو نَجَاحاً وَلاَ مُعَافَاةً وَلاَ تَشْرِيفاً وَلاَ تَبْلِيغاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَامْنُنْ عَلَيَّ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضانَ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ[١٤] مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ[١٥] مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ[١٦]. الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَىٰ

---

(١) في «ش»: (ألّا).
(٢) في «ق»: (تعَرِّفَنا).
(٣) في «ب» «ج» والكبير: (أَتَمّ) بفتح التاء، وفي بعض نسخ الكبير: (أَنْعَم).
(٤) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» و«ق»: (أوسَع)، وفي «ش»: (أَوْسِع و أَوْسِعْ) ذو وجهين.
(٥) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» «ك»: (أجْزَل).
(٦) في «ق»: (ربِّ)، وفي هامشه: (ربّي «فيهما»).
(٧) في «ش»: (لايكُنْ)، وفي هامش«ل»: (ابن إدريس وابن السكون بلانقط).
(٨) في «ب»: (منّي للقائه).
(٩) في «ص» «ك»: (تُرِيَنيه)، وفي هامش«ق»: (بخطّ س: «فيهما: يُرِيَنِيه»).
(١٠) في «ل»: (الرخاءِ)، وفي هامشه: («الرجاء» ابن السكون ﷺ بالجيم، مصحّح بخطّ س تحت وفوق) و في «ج» بالخاء والجيم معاً وفي بعض نسخ الكبير: (الرخاء).
(١١) في «ل»: (دعاي)، وفي هامشه: («دعائِي» س وابن السكون).
(١٢) في «ب» «ش»: (فَأنا).
(١٣) في بعض نسخ الكبير: (مُسَلِّم) و (مُسْلِم).
(١٤) في «ج» زيادة: (سوءٍ و).
(١٥) في «ب» «ش» زيادة: (و).
(١٦) في هامش«ج» زيادة: (بوائق الزمان).

صِيَام هٰذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّىٰ بَلَّغنَا[١] آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ[٢].

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ[٣] وَأَرْضَىٰ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[٤] آلِهِ[٥]، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ[٦] تَجْعَلَ[٧] وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلاَ وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ[٨] فِيهِ وَلاَ آخِرَ[٩] صَوْمِي لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ[١٠] ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَفِّقْنِي[١١] لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، [١٢]رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوَارِ وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ[١٣]، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ[١٤] اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً يُبَاشِرُ[١٥] بِهِ[١٦] قَلْبِي، وَإِيمَاناً لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا

---

(١) في «ج» في بعض نسخ الكبير: (يُبَلِّغنا).

(٢) في «ب» زيادة: (وأنت عنّي راض).

(٣) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (به).

(٤) في «ش» زيادة: (على).

(٥) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٦) في «ب» «ج»: في «ك»: (ألّا)، وفي هامشه: (لا)، وعليه رمز: «خ ل».

(٧) في «ص»: (لاتجعَلْ) بسكون اللام.

(٨) في «ج»: (عبادتي).

(٩) في «ك»: (آخِرِ) بكسر الراء.

(١٠) قوله: (فيه) لم يرد في «ك».

(١١) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (فيه).

(١٢) في «ش» زيادة: (اللهمّ).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (يا بديع يا قيّوم).

(١٤) في «ل»: (باسم)، وفي هامشه: («بِسْم» ابن السكون ﷺ كذا بخطّه ﷺ).

(١٥) في «ج» «ك» والكبير: (تباشر)، وفي بعض نسخ الكبير: (يباشر)، وفي «ل» ذو وجهين.

(١٦) في هامش «ل»: («به» ليس في نسخة ابن السكون ﷺ).

حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَأَنْ تَقِيَنِي[١] عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ[٢] مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي[٣] الْقَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ وَلاَ يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ[٤]، الْمُكَفَّرِ[٥] سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ[٦] [٧] أَنْ تُعْتِقَ[٨] رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَماً، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَىٰ مِثْلِكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ، وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ[٩]، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا، وَنِعْمَتِكَ[١٠] الَّتِي لاَ تُحْصَىٰ، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا[١١] إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجَلِّهَا[١٢] مِنْكَ ثَوَاباً وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً،

---

(١) في «ب»: (قني)، وفي هامشه: (أنْ تقيَنى)، وعليه رمز: «خ»، وفي «ل» بالتاء والياء وفي هامشه: (بالتاء: ابن إدريس وابن السكون: بالياء).

(٢) في «ش»: (تَقْدر)، وفي هامش «ق»: («تَقْدِر» خف، معاً).

(٣) في «ب» «ش» والكبير: (مِنْ) وكذا في هامش «ج» «ك» وعليه رمز: «خ ل»، وفي بعض نسخ الكبير: (في).

(٤) في الكبير: (ذُنوبهم)، وفي بعض نسخه: (ذَنْبُهُمْ).

(٥) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (عنهم).

(٦) في «ش»: (تَقدر)، وفي هامش «ق»: («تَقْدِر» خف، معاً).

(٧) في «ب» زيادة: (أن تطيلَ عُمْري و).

(٨) في «ص»: (تَعتِقَ).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (لاأعلَمْ).

(١٠) في «ج» «ش»: (بِنِعَمِكَ)، وفي الكبير: (بنعمتک)، وفي بعض نسخه: (بنعمك).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (بأحبّها).

(١٢) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (أَجْزَلِها)، وكذا في هامش «ك» وعليه رمز: «خ ل»، وفي هامش «ج»: (أجَلِّها) خ.

وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الأَكْبرِ الأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَىٰ به[١] عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ[٢] وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلاَّ[٣] تُخَيِّبَ[٤] سَائِلَكَ[٥]، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ[٦] لَكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ[٧]، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَةُ سَمَاوَاتِكَ وَجَمِيعُ الأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ، وَبِحَقِّ[٨] الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِقِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقْرِنِينَ[٩] [١٠] وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ[١١] اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادّاً[١٢] وَلاَ لِضَعْفِهِ مُعَوِّلاً[١٣] وَلاَ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، هَارِباً إِلَيْكَ مُتَعَوِّذاً بِكَ[١٤] مُتَعَبِّداً لَكَ، غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلاَ مُسْتَنْكِفٍ[١٥]، خَائِفاً بَائِساً فَقِيراً مُسْتَجِيراً بِكَ،

---

(١) قوله: (به) لم يرد في « ش » والكبير.

(٢) في « ص » زيادة: (له).

(٣) في « ق » والكبير: (أنْ لا).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (تَخيبَ) بدون التشديد.

(٥) في هامش« ج » زيادة: (و لاتردّه).

(٦) قوله: (هو) لم يرد في « ك ».

(٧) في « ب » « ج » « ش » « ك » وبعض نسخ الكبير: (الفرقان)، وفي هامش« ب » « ج »: (القرآن)، وعليه رمز: « خ »، وفي هامش« ل »: (هكذا كان في نسخة ابن السكون ﷺ ثمّ جعله شخص« الفرقان »).

(٨) في « ب »: (نحن).

(٩) في الكبير: (مقدّسين)، وفي « ب » « ج » « ش » « ك »: (مُقَرّبين)، وفي « ص »: (مُقَرِّنين)، وفي « ل » بعض نسخ الكبير: (مُقَرِّبين)، وفي هامش « ل »: (« مُقْرِنين » ابن السكون ﷺ)، وزاد: (بخطّ المصنّف: « مقرّبين » من خطّ س ﷺ)، وزَاد: (هذا كتب في النسخة المصحح)، وفي هامش« ق »: (بخطّ يس: « مقرّبين » بالباء، « مقرّنين » س).

(١٠) في « ب » « ج » زيادة: (ومقدّسين)، وفي « ك » زيادة: (ومقدِّمين).

(١١) قوله: (قد) لم يرد في « ج » « ش » « ك ».

(١٢) في « ب » زيادة: (غيرك).

(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير: (مُقَوِّياً)، وفي هامش« ج »: (معوّلاً كدّه).

(١٤) قوله: (بك) لم يرد في« ل ».

(١٥) في « ب » « ج »: (غيرَ مستنكفٍ ولامستكبر).

أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ[١] وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ[٢] وَسُلْطَانِكَ، وَمُلْكِكَ وَبَهَائِكَ[٣] وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبلاَئِكَ[٤] وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ، وَبِقُوَّتِكَ[٥] عَلىٰ مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ خَوْفاً وَطَمَعاً وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعاً وَتَمَلُّقاً وَتَضَرُّعاً وَإِلْحَافاً وَإِلْحَاحاً خَاضِعاً لَكَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ يَا اللهُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ[٦] الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَ[٧] بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلأُ أَرْكَانَكَ[٨] كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ[٩]آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، [١٠]فَرْضَهُ وَنَوَافِلَهُ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي، وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ، وَلاَ تَجْعَلْ وَدَاعِيَ إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ[١١] وَخَشْيَتِكَ[١٢] أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ.

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (بعزّتك).

(٢) في هامش «ل» زيادة: («و نورك» كان في أصل نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ ثمّ قد ضرب شخص آخر وكتب على الهامش «جبروتك» مع علامة نسخة).

(٣) في الكبير: (بملكك وبهائك).

(٤) في هامش «ق»: (هكذا كان بعد الإصلاح)، وفي «ب» «ج» «ك» والكبير: (بآلائك).

(٥) في «ص»: (قوّتك) بلاباء.

(٦) في «ش»: (الوَتْر).

(٧) قوله: (و) لم يرد في «ق» وفى هامشه زيادة: (وَ) وعليه رمز: «خ».

(٨) في «ب»: (أركان عرشك)، وكذا في بعض نسخ الكبير وهامش «ك» و «ج» وعليه رمز: «خ».

(٩) في بعض نسخ الكبير زيادة: (على).

(١٠) في «ب» «ج» «ص» زيادة: (و).

(١١) في هامش «ل» زيادة: («وصلواتك» كان بخطّ ابن السكون كذا فى المتن ثمّ أصلحها).

(١٢) في هامش «ج» زيادة: (وجنّتك)، وعليه رمز: «خ».

اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ[١] مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ[٢] وَأَمَّلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ[٣] عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ[٤] رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلاَ خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا، وَلاَ عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا، وَلاَ دَيْناً[٥] إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلاَ عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلاَ فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلاَ عُرْياً[٦] إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلاَ مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلاَ دَاءاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[٧] إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَىٰ أَفْضَلِ عَمَلِي وَرَجَائِي[٨] فِيكَ[٩]، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَلاَ تُذِلَّنَا[١٠] بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنا، وَلاَ تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلاَ تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا، وَلاَ تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا، وَلاَ تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعْمَتِكَ[١١] عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ

---

(١) في «ب»: (أخيَب).
(٢) في بعض نسخ الكبير: (رجاه).
(٣) في «ك» زيادة: (لهم).
(٤) في «ب» «ج» «ك»: (آمين آمين)، وفي الكبير ثلاثاً.
(٥) في هامش «ل»: (كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه إعرابين بالفتح والكسر).
(٦) في «ل»: (عرياناً).
(٧) قوله: (والآخره) لم يرد في «ك».
(٨) في «ل»: (رجايَ).
(٩) في «ش»: (برحمتك) بدلاً من: (فيك)، وفي هامش «ج»: (منك).
(١٠) في «ك»: (لا تُذِلُّنا) بضمّ اللام.
(١١) في «ج» «ش» والكبير: (نِعَمِك)، وكذا في هامش «ك» وعليه رمز: «خ ل».

إِلَيْنا بِشَيْءٍ[١] كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلاَ[٢] لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا، فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا، فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا كَرَامَةً لاَ تُهِينُنِي بَعْدَهَا[٣] أَبداً، [٤]وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لاَ تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبداً، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ[٥]، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ[٦] أَوْ خُيَلاَءَ أَوْ رِئَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ[٧] أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لاَ تُحِبُّ[٨] عَلَيْهِ[٩] وَلِيّاً[١٠] لَكَ[١١] [١٢]، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي، وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً[١٣] وَرِضًى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْداً فِي

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير: (لشيءٍ).

(٢) قوله: (لا) لم يرد في «ب» «ش».

(٣) في «ب»: (بعد) بدلاً من: (بعدها).

(٤) في «ج» والكبير زيادة: (وأَعِزَّني عزّاً لاتُذِلُّني بعده أبداً وعافني عافية لاتَبْتليني بعدها أبداً)، وكذا في «ل» وعليه رمز: «نسخة» في «ك» زيادة: (وأَعِزَّني عزّاً لاتَذُلّني بعدها أبداً وعافني عافية لاتَبْتَلِيني بعدها أبداً)، وفي هامش «ك»: (مِن «وأَعِزَّني» إلى «لاتبتليني بعدها أبداً» ليس بخطّ ابن السكون).

(٥) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (و شرّ كلّ جبّار عنيد)، وكذا في هامش «ك» وعليه رمز: «خ».

(٦) في «ب» «ج» زيادة: (أو بَذْخ)، وفي «ك» والكبير زيادة: (أو بَذَخ).

(٧) قوله: (أن نفاق) لم يرد في «ق»، وفي هامشه زيادة: (أو نِفاقٍ «فيهما»).

(٨) في «ش» زيادة: (أن يكون).

(٩) قوله: (عليه) لم يرد في «ص».

(١٠) في «ش» (وليّ).

(١١) في «ج»: (أولياءك) بدلاً من: (وليّاً لك).

(١٢) في هامش «ك»: (وليّاً لك عليه).

(١٣) في «ج» زيادة: (بك)، وفي الكبير زيادة: (بوعدك).

الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً[١] إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحاً إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَىٰ قَابِلٍ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلِّ[٢] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً[٣] وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[٤] »[٥].

---

(١) في « ج »:(طمأنيناً).

(٢) في « ب » « ج » « ش »:(صلى الله).

(٣) في « ك » زيادة:(وسلّم عليهم تسليماً)، وفي هامشه:(ورحمة الله وبركاته) بدلاً من:(وسلّم عليهم تسليماً).

(٤) قوله:(ورحمة الله وبركاته) لم يرد في « ش ».

(٥) في « ش » زيادة التسبيح الذي يسبّح في كلّ يوم من شهر رمضان إلى آخره عشرة أجزاء كلّ جزء منها على حدّه، أوّلها:(سبحان الله بارئ النسم) إلى:(إنّك أشدّ بأساً و أشدّ تنكيلاً)، ولم يرد هذا في سائر نسخ الصغير، والظاهر أنّ هذه الزيادة من الكاتب أخذها من الكبير ولم نذكره لأنّه طويل، من أراد الاطّلاع فليراجع: مصباح المتهجّد ٢: ٦١٦ـ٦٢٣.

شَوَّال[1]

فَصلٌ فِيمَا يُستَحبُّ فِعلُهُ[2] لَيلَةَ الفِطرِ[3]

روى أبو البختريّ وهب بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن عليّ عليه السلام[4] قال: كان يعجبه أن يُفَرِّغَ نفسَه أربع ليال من[5] السنة وهي: أوّل ليلةٍ من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر، ويُستحبّ الغَسل في هذه الليلة بعد غروب الشمس.

١ ـ ومن السنّة أن يقول[6] عقيب صلاة المغرب[7] ليلة الفطر[8]:

« يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَـا ذَا الطَّـوْلِ[9]، يَـا مُـصْطَفِياً مُـحَمَّداً[10] وَنَـاصِرَهَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي

---

(١) في هامش «ل »: (بلغت المعارضة ثانيةً بنسخة الشيخ السعيد علي بن السكون ﷺ التي بخطّه الشريف ﷺ) وأيضاً: (بلغ العرض بخطّ الشيخين الشيخ علي بن السكون ﷺ وبخطّ الشيخ ابن إدريس ﷺ).

(٢) في « ب »: (فيه) بدلاً من: (فعله).

(٣) في « ب » زيادة: (ويوم الفطر).

(٤) في « ب » « ج » « ش »: (عليهم السلام).

(٥) في « ج »: (في).

(٦) في « ص »: (تقول).

(٧) في « ج » زيادة: (وهو ساجدٌ).

(٨) في « ب » « ش » وهماش « ك » زيادة: (وهو ساجدٌ).

(٩) في « ب »: (يا ذا الطول، يا ذا الجلال و الإكرام)، وفي هامشه: (يا ذا الحول)، وقوله: (يا ذا الطول) لم يرد في الكبير، وفي بعض نسخه: (يا ذا الحول يا ذا الطول).

(١٠) في « ش » وبعض نسخ الكبير: (يا مصطفي محمّد).

كِتَابٍ مُبِينٍ » .

٢ ـ ثمّ يقول[١]:

« أَتُوبُ إِلَى اللهِ » مائة مرّة[٢].

٣ ـ ويُستحبّ أنْ تكبّر[٣] عقيب أربع صلوات: صلاة المغرب و[٤]العشاء الآخرة وصلاة الفجر وصلاة العيد، تقول[٥]:

« اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ[٦]، لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَلِلهِ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلهِ عَلَىٰ مَا هَدانَا، وَ لَهُ الشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَوْلاَنَا » .

ويُستحبّ أن يصلّي بعد الفراغ من جميع صلواته[٧] هذه الليلة، ركعتين يقرأ في الأُولى منهما « الحمد للّه[٨] » مرّة[٩]، وألف مرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾[١٠]، وفي الثانية « الحمد » مرّة، ومرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾[١١].

فإذا أصبح يوم الفطر يُستحبّ له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد، ويلبس أطهر ثيابه، ويمسّ شيئاً من الطيب جسده، وينبغي أن يعتمّ[١٢] شاتياً كان[١٣] أو[١٤] قايظاً، ويتردّىٰ ببُرد حِبَرَةٍ، ثمّ[١٥] يخرج إلى المصلّى بسكينة ووقار لصلاة العيد، فإذا اجتمعت شروط الجمعة وجبت أيضاً صلاة العيد، فإن اختلت أو بعضها كانت الصلاة مستحبّة على الانفراد.

---

(١) في « ش »: (تقول).

(٢) في « ب »: (مائة مرة: « أتوب إلى الله »).

(٣) في « ج » « ص » « ك » « ل »: (يكبّر).

(٤) في « ب » « ك » زيادة: (صلاة).

(٥) في « ص » « ل »: (يقول).

(٦) في هامش « ك » زيادة: (الله اكبر)، وعليه « خ خ ».

(٧) في « ج » « ص » « ل » زيادة: (في)، وفي هامشه: (كذا بخطّ ابن السكون ﷺ ثمّ ضرب شخص).

(٨) قوله: (لله) لم يرد في « ب » « ج » « ك » والكبير، وفي هامش « ل »: (كلمة « لله » ما كانت في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٩) قوله: (مرّة) لم يرد في « ص ».

(١٠) في « ج »: (و « قل هو الله أحد » ألف مرّة).

(١١) في « ب » « ش » « ص »: (و « قل هو الله أحد » مرّة).

(١٢) في « ب » « ش »: (يَعَمَّمَ).

(١٣) قوله: (كان) لم يرد في « ب ».

(١٤) في « ل »: (أم).

(١٥) قوله: (ثمّ) لم يرد في « ص ».

٤ ـ فإذا توجّه إلى الصلاة دعا بالدعاء[١]:

« اللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ[٢] تَعَبَّا[٣] وَ[٤]أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَهِ[٥] إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبِ جَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَنَوَافِلِهِ ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وِفَادَتِي[٦] وَتَهْيِئَتِي[٧] وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ ، فَلاَ تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي[٨] يَا مَوْلاَيَ ، يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ[٩] عَلَيْهِ سَائِلٌ ، وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلٌ ، إِنِّي[١٠] لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ ، وَلاَ شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا[١١] ، وَلٰكِنْ[١٢] أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالإِسَاءَةِ[١٣] ، لاَ حُجَّةَ لِي وَلاَ عُذْرَ ، فَأَسْأَلُكَ[١٤] يَا رَبِّ[١٥] أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي ، وَتَقْلِبَنِي[١٦] بِرَغْبَتِي[١٧] ، وَلاَ تَرُدَّنِي مَجْبُوهاً وَلاَ خَائِباً ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ ، أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ الْعَظِيمَ ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنِي خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ ، وَتَغْسِلُنِي[١٨] فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ[١٩] ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ».

---

(١) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » : (بهذا الدعاء). (٢) في « ب » : (أو) بدلاً من : (و) في جميع المواضع.

(٣) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » : (تَعَبَّأَ) ، وفي هامشه : (« تَعَبّى » ابن السكون ﷺ) ، وكذا في « ص » : (تَعَبّى).

(٤) في « ش » (أو) بدلاً من : (و).

(٥) في « ص » « ك » « ل » : (لِوَفادةِ) بفتح الواو.

(٦) في « ص » « ل » والكبير : (وَفادتي) بفتح الواو.

(٧) في « ب » : (تَهيّتي) وفي « ل » : (تَهْيِئتي) ، وفي هامشه : (كذا بخطّ ابن السكون) ، وفي بعض نسخ الكبير : (تهيّوي).

(٨) في « ل » : (رجايَ).

(٩) في « ب » : (يُخَيِّبُ).

(١٠) في الكبير : (فإنّي) ، وفي بعض نسخه : (إنّي).

(١١) في « ش » وبعض نسخ الكبير : (رجوته).

(١٢) في « ب » (لكنّي) ، وفي هامش « ق » : (لكن).

(١٣) في « ك » زيادة : (على نفسي).

(١٤) في « ج » : (وأسألك).

(١٥) قوله : (ياربّ) لم يرد في « ج ».

(١٦) في « ج » « ش » : (تُقيلَني) ، وفي هامش « ج » : (تَقْلِبَني) برمز : « خ ».

(١٧) في « ج » : (عثرتي ، عبرتي).

(١٨) في « ب » « ج » « ش » وبعض نسخ الكبير : (واغسلني).

(١٩) في « ج » : (خطائي).

فَصْلٌ فِي صِفَةِ صَلَاةِ الْعِيدِ

إذا أراد[1] أن يصلّي[2] صلوة العيد فليقم[3] مستقبل القبلة و[4]يستفتح[5] الصلاة، [6]يتوجّه[7] فيها، ويكبّر[8] تكبيرة الافتتاح فإذا توجّه قرأ «الحمد»، و﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ﴾ ثمّ يرفع يده[9] بالتكبير.

٥ ـ فإذا كبّر قال:

« اللّـٰهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَىٰ وَ[10]الْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[11] ذُخْراً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

---

(١) في «ش» «ك»: (أردت).
(٢) في «ش»: (تصلّي).
(٣) في «ش»: (فقم).
(٤) قوله: (و) لم يرد في «ص».
(٥) في «ش»: (تستفتح).
(٦) في «ق» زيادة: (و).
(٧) في «ش»: (تتوجّه)، وفي «ل»: (بتوجّه).
(٨) في «ش»: (تكبّر).
(٩) في «ب» «ج»: (يديه).
(١٠) في «ب» زيادة: (أهل).
(١١) في الكبير: (آل محمّد)، وفي «ب» زيادة: (كرامته و)، وفي «ج» زيادة: (وسلّم).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ[١] عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ[٢] ».

ثمّ يكبّر[٣] ثالثةً ورابعةً وخامسةً وسادسةً مثل ذلك، يفصل بين كلّ تكبيرتين بما ذكرناه من الدعاء، ثمّ يكبّر السابعة ويركع بها، فإذا صلّى هذه الركعة[٤] قام إلى الثانية فإذا استوى قائماً قرأ الحَمْد، وسورة[٥] ﴿[٦]الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ثمّ يكبّر تكبيرة: ويقول بعدها الدعاء الذي قدّمناه، ثمّ يكبّر ثانيةً وثالثةً ورابعةً مثل ذلك، فإذا فرغ من الدعاء كبّر الخامسة وركع بعدها[٧] فيحصل[٨][٩] في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة: سبعٌ في الأُولى وخمسٌ في الثانية، منها تكبيرة الافتتاح في الأُولى وتكبيرة الركوع في الركعتين. فإذا سلّم عقّبَ بتسبيح الزهراء عليها السلام[١٠] وما خفّ عليه من الدعاء ثمّ يدعو بهذا الدعاء.

٦ ـ الدعاء[١١] بعد صلاة العيد:[١٢]

« اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي، وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي، وَأَئِمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ[١٣]، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ[١٤] زُلْفَىٰ لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ[١٥] أَئِمَّتِي، فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ

---

(١) في « ش » « ل » والكبير زيادة: (به)، وفي هامشه: (ماكان في نسخة ابن السكون ﷺ)، وفي « ك » زيادة: (منه).

(٢) في « ج » والكبير: (المخلصون).

(٣) في « ج »: (تكبّر).

(٤) في « ش »: (الصلاة).

(٥) في هامش « ل »: (صحّ س ﷺ. وكذا ابن السكون بلا علامة « صحّ »).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة: (و).

(٧) في « ش »: (بها) بدلاً من: (بعدها).

(٨) في « ل »: (فتحصل).

(٩) في « ق » زيادة: (له).

(١٠) قوله: (عليها السلام) لم يرد في « ص » « ل ».

(١١) قوله: (الدعاء) لم يرد في « ب ».

(١٢) في هامش « ل »: (*بلغ العرض بخطّ ابن إدريس ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ مراعياً رسومات الخطّ والإعراب*).

(١٣) في الكبير زيادة: (وسَخَطِك).

(١٤) في « ج » « ش » زيادة: (بهم).

(١٥) في « ب »: (وهم).

وَسَخَطِكَ[١]، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ[٢] فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، أَصْبَحْتُ بِـاللهِ[٣] مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ[٤]، وَعَلَىٰ[٥] دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَىٰ دِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ[٦]، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا مِنْهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ وَلاَ مَنَعَةَ[٧] إِلَّا بِـاللهِ العَلِيِّ[٨] الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، حَسْبِيَ اللهُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ[٩]، اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ[١٠]: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ[١١]﴾[١٢]، فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ[١٣] الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَخَصَصْتَهُ[١٤] بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ.[١٥]

---

(١) في «ك»: (سُخْطِكَ، سَخَطك)، وفي «ل» وهامش «ق»: (سُخْطِك).

(٢) في «ب» «ج» «ك»: (الجنّة برحمتك).

(٣) في «ل»: (يا الله)، وفي هامشه: («بالله»، في نسخة ابن إدريس «يا الله» كما في المتن وفي نسخ كثيرة من هذا الكتاب «بالله»).

(٤) في «ج»: (ملّته).

(٥) قوله: (على) لم يرد في «ج».

(٦) قوله: (وعلى دين الأوصياء وسنّتهم) لم يرد في «ج»، وفي هامشه: (وعلى دين محمّد وسنّته، وعلى دين عليّ وسنّته، وعلى دين الأوصياء وسنّتهم).

(٧) في «ب» «ص» «ك» والكبير: (مَنْعَةَ).

(٨) قوله: (العلي) لم يرد في «ص» «ق» وبعض نسخ الكبير، وفي هامش «ل»: (كذا في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ، وكذا بخطّ ابن إدريس ﷺ بلا كلمة «العلي»).

(٩) في «ب» زيادة: (إن الله بالغ أمره).

(١٠) في «ج»: (الحقّ)، وفي هامشه: (الصدق) برمز: «خ».

(١١) في «ب» والكبير زيادة: (وبيّنات من الهدى والفرقان).

(١٢) البقرة: ١٨٥.

(١٣) قوله: (من) لم يرد في «ب».

(١٤) في «ج» «ك» «ل»: (خصّصته) بالتشديد.

(١٥) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (اللهمّ).

وَقَدِ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ، وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَىٰ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَأَسْأَلُكَ[١] يَا إِلٰهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقَبَّلَ[٢] مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ[٣]، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرُبَاتِي[٤] وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي[٥]، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَآمِنِّي[٦] يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ[٧]بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَبِحُرْمَةِ الأَوْصِيَاءِ أَنْ تَصَرَّمَ[٨] هٰذَا الْيَوْمُ[٩] وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي[١٠] بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرهَا لِي، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا[١١] لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِلاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ[١٢] أَنْ تَرْضَىٰ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ[١٣] رَضِيتَ عَنِّي[١٤] فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي[١٥] رِضًى، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا

---

(١) في الكبير: (وأسألك).

(٢) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (تَقْبَل)، وفي هامش «ل»: («تقبَّل» ابن السكون ﷺ).

(٣) قوله: (فيه) لم يرد في «ق» وبعض نسخ الكبير.

(٤) في «ج»: (قرباني)، وفي هامشه: (قرباتي)، وفي «ل»: (قُرُباتي).

(٥) في «ب» «ل»: (دعايَ)، وفي هامش«ل»: («دعائي» س).

(٦) في «ك»: (أَمِنّي).

(٧) في «ك» زيادة: (أعوذ).

(٨) في «ش» «ص» «ك» والكبير: (يَتصرَّمَ)، وفي «ج» «ل» وبعض نسخ الكبير: (يَنْصَرِم)، وفي هامش «ج»: (يتصرّم)، وفي هامش«ل»: («يتصرّم» ابن السكون ﷺ).

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (هذا الشهر)، وفي هامش«ج»: (هذا اليوم).

(١٠) في هامش«ل»: (ابن السكون ﷺ بغير الهمزة وابن إدريس بالهمزة).

(١١) في «ج» زياده: (الله).

(١٢) قوله: (بلاإله إلاّ أنت) لم يرد في «ل».

(١٣) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (قد).

(١٤) قوله: (وإن كنت رضيت عنّي) لم يرد في «ك».

(١٥) في «ص» «ك»: (عُمْري).

الْيَوْم وَفِي هٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقاً لاَ رِقَّ بَعْدَهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هٰذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ[١] أَسْكَنْتَنِي الأَرْضَ ، أَعْظَمَهُ أَجْراً وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقاً وَأَبْتَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَأَقْرَبَهُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ .

اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ[٢] صُمْتُهُ لَكَ[٣] ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، وَتُرْضِيَ[٤] كُلَّ[٥] مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ ، وَلاَ تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هٰذَا الْعَامِ ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ ، الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمْ ، الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ[٦] وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ اقْلِبْنِي[٧] مِنْ[٨] مَجْلِسِي هٰذَا وَفِي يَوْمِي هٰذَا وَفِي سَاعَتِي هٰذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِي[٩] ، مَرْحُوماً صَوْتِي ، مَغْفُوراً ذَنْبِي .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ[١٠] أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي[١١]

---

(١) في « ق » : (مُذ).

(٢) في هامش « ق » : (في احديهما بفتح النون).

(٣) قوله : (لك) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(٤) في « ج » : (يُرضِي ، تَرْضىٰ) ، وفي « ش » « ص » : (يَرْضى) ، وفي هامش « ل » : (« يَرضى » ابن السكون).

(٥) في « ش » « ص » وهامش « ل » : (كُلُّ).

(٦) في « ل » : (مَواليهم) ، وفي هامشه : (« أموالهم » ابن السكون ، وكذا في المصباح الكبير).

(٧) في بعض نسخ الكبر زيادة : (اليوم).

(٨) في « ل » : (في).

(٩) في « ل » : (دعايَ) ، وفي هامشه : (« دعائي » س).

(١٠) في « ب » « ج » : (أنقذت) ، وفي « ج » زيادة : (أن تصلّي على محمّد وآل محمّد).

(١١) في « ص » « ك » « ل » : (عُمْرِي) ، وفي هامشه : (عُمُري).

وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي[١] وَ[٢] تَجْبُرَ فَاقَتِي[٣]، وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَتُونِسَ[٤] وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكَثِّرَ[٥] قِلَّتِي، وَأَنْ تُدِرَّ[٦] رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ[٧] وَيُسْرٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ، وَ[٨]تَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي[٩] مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي[١٠]، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا[١١]، وَلاَ إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ[١٢] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٣]، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي، وَاجْعَلْنِي[١٤] بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[١٥]، فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِهَا[١٦] السَّعَادَةَ[١٧]، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[١٨].

---

(١) في «ج»: (ضُعْفي).

(٢) في الكبير زيادة: (أن)، وكذا في هامش «ل» زيادة: (أنْ بخطّ ابن السكون ﵀).

(٣) في الكبير زيادة: (وأن ترحم مسكنتي)، ولم يرد هذه العبارة في بعض نسخه.

(٤) في «ك»: (تؤمن).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (تُكْثِرَ) بلاتشديد.

(٦) في هامش «ك»: (ضبطه س بفتح التاء وضمّ الدال).

(٧) في «ج» زيادة: (منك).

(٨) في «ك» زيادة: (أن).

(٩) في «ق»: (هَمَّني)، وفي هامش «ل»: (في نسخة ابن إدريس ﵀ وابن السكون ﵀: «هَمّني» بلاألف).

(١٠) في «ب» «ش»: (دنياي وآخرتي)، وفي الكبير: (آخرتي ودنياي)، وقوله: (دنياي) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(١١) في هامش «ل»: (س «صح»).

(١٢) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (وآل محمّد).

(١٣) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٤) في «ج» «ش» والكبير: (فاجعلني)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف بالواو نقل من خطّ س ﵀، وكذا بالواو بخطّ ابن السكون ﵀).

(١٥) في «ب» «ج» «ش» وفي الكبير زيادة: (ومن المقرّبين).

(١٦) قوله: (بها) لم يرد في «ب» «ج».

(١٧) في «ج» «ش» وبعض نسخ الكبير: (بالسعادة).

(١٨) وردت في «ب» «ج» «ش» والكبير وهامش «ل» زيادة مع اختلاف يسير: (اللهمّ [قوله: «اللهمّ» لم يرد في «ب» «ج» «ش» والكبير] فإنّك وليّي ومولايَ وسيّدي وربّي وإلهي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضع شكواي ومنتهى رغبتي فلايَخِيبنَّ [في «ب»: (تُخَيِّبَنَّ)، وفي «ل»: (تُخِيبَنَّ)] عليك ←

اللَّهُمَّ وَلاَ تُبْطِلْ[١] عَمَلِي وطَمَعِي[٢] وَرَجَائِي[٣] يَا إِلٰهِي وَمَسْأَلَتِي[٤]، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ[٥] وَالْحِفْظَ يَا مَنْزُولاً[٦] بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ، يَا اللهُ ـ ثلاث مرّات[٧] ـ، أَنْتَ لِكُلِّ[٨] حَاجَةٍ فَتَوَلَ عَاقِبَتَها[٩]، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحداً مِنْ خَلْقِك بِشَيْءٍ[١٠] لاَ طَاقَةَ لنا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَفَرِّغْنَا لأَمْرِ الآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرامِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١١]، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٢]، وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٣]، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ

← دعائي، ياسيّدي ومولاي [في «ش» زيادة: (اللهمّ)] ولاتُبْطِلَنَّ [في «ب» «ج» والكبير: (يَبْطُلَنَّ)] عملي و [قوله: «عملي و» لم يرد في «ب» «ج» والكبير] طمعي [في «ل» زيادة: (عندك)] ورجائي لديك، فقد توجّهت إليك بمحمّد وآل محمّد صلّى الله عليه وعليهم، وقدّمتهم إليك أمامي و أمام حاجتي وطلبتي وطاعتي [قوله: «طاعتي» لم يرد في «ب» والكبير] وتضرّعي مسألتي، فاجعلني [في «ب» والكبير: (واجعلني)] بهم عندك [قوله: «عندك» لم يرد في «ب» والكبير] وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين [في الكبير زيادة: إليك] فإنّك مننت عليّ بمعرفتهم، فاختم لي بها السعادة [في «ب» وهامش الكبير: (بالسعادة)] إنّك على كلّ شيء قدير).

وزاد بعدها في هامش «ل»: (من موضع العلامة [أي: ابتداء الهامش] إلى «لديك» في المصحّحة النسخة، إلى «كلّ شيء قدير» في بعض النسخ، وعلّق عليها: «إنّها مكرّرة»، وأمّا في نسخة ابن إدريس ﷺ وفي نسخة ابن السكون ﷺ فما كانت العبارتان المعلّمتان بعلامة إلى ...) وباقي العبارة مخروم في المخطوط.

(١) في «ب»: (تُبْطِلَنَّ)، وفي «ش»: (يُبطِلَنَّ).

(٢) قوله: (وطعمي) لم يرد في الكبير.

(٣) في «ل»: (رجايَ).

(٤) في «ب»: (ومسألتي يا إلهي).

(٥) في «ب» زيادة: (والسعادة).

(٦) في «ب» و هامش «ج»: (مُنْزَلاً).

(٧) في «ب»: (يا الله يا الله) بدلاً من: (ثلاث مرّات).

(٨) في «ب»: (قاضي كلّ)، وفي هامش «ك»: (قاضي).

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (عافيتها)، وفي «ش»: (عافيتنا).

(١٠) في «ج» زيادة: (و).

(١١) قوله: (وآل محمّد) لم يرد في «ش».

(١٢) قوله: (وسلّم على محمّد وآل محمّد) لم يرد في الكبير وذكر في بعض نسخه.

(١٣) قوله: (وسلّم على محمّد وآل محمّد، وتحنّن على محمّد وآل محمّد) لم يرد في «ك».

وَتَحَنَّنْتَ ومَنَنْتَ[١] عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »[٢].

---

(١) قوله: (ومننت) لم يرد في الكبير.

(٢) في هامش « ل »: (*بلغ معارضة بخطّ المصنّف من خطّ س ﷺ. بلغ مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﵀ بالواسطة*).

فَصْلٌ فِي زَكَاةِ الفِطْرَةِ

زكاة الفطرة[١] واجبةٌ على كلّ حرّ[٢] بالغ مالكٍ لما يجب[٣] عليه فيه زكاة المال، ومن لا يملك ذلك لا يجب[٤] عليه لكنّه يستحبّ له ذلك، ومن وجبت عليه يلزمه[٥] أن يخرجها عن نفسه و[٦] جميع من[٧] يعوله من ولد ووالد وزوجة ومملوك وضيف مسلماً كان أو ذمّيّاً، ووقت وجوب[٨] الفطرة إذا طلع هلال شوّال، وتتضيّق[٩] يوم الفطر إلى[١٠] قبل صلاة العيد، ويجوز إخراجها من أوّل شهر رمضان إلى آخره رخصةً، ويجب عليه عن كلّ رأس صاعٌ من تمر أو زبيب أو حنطة أو شعير أو أَرُزٍّ أو أقِطٍ أو لبن، والصاع تسعة أرطال بالعراقيّ من جميع ذلك إلّا اللبن فإنّه أربعة أرطال بالمدنيّ أو[١١] ستّة بالعراقيّ، ويجوز إخراج قيمتها بسعر الوقت.

ومستحقّ الفطرة هو مستحقّ زكاة المال من فقراء المؤمنين، وتحرم على من

---

(١) في «ج» «ص» «ل»: (الفطر).

(٢) في «ل» زيادة: (و).

(٣) في «ب» «ق»: (تجب).

(٤) في «ش» «ل»: (تجب).

(٥) في «ش» «ق»: (لَزمه).

(٦) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (عن).

(٧) في «ج»: (ما).

(٨) في «ك»: (زكاة).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (يتضيّق).

(١٠) في «ب» زيادة: (ما).

(١١) في «ش»: (و).

تحرم عليه زكاة الأموال[١]، ولا يعطى[٢] الفقير أقلّ من صاع، ويجوز أن يعطى أصواعاً.

ويستحبّ[٣] زيارة الحسين عليه السلام ليلة الفطر ويوم الفطر، وروي في ذلك فضل كبير[٤]، وقد روى الزُّهريّ في شرح وجوه الصيام عن عليّ بن الحسين عليه[٥] السلام ما يكون صاحبه فيه بالخيار ستّة أيّام عقيب يوم الفطر وهو الذي يسمّيه[٦] العامّة: «التشييع»، فمن صامه كان له فيه فضلٌ كبير[٧]، وفي أصحابنا من كرهه، والأصل فيه التخيير، والصوم عبادة لا تكره[٨] لأنّ النبيّ عليه السلام[٩] قال: «الصوم جُنّة من النار»، وهو على عمومه.

ويستحبّ في هذا الشهر، وفي سائر الشهور صوم ثلاثة أيّام: أوّل خميس في العشر الأوّل، وأوّل أربعاء في العشر الثاني، وآخر خميس في العشر الأخير[١٠]، وكذلك في كلّ شهر، فإنّه رُوِي[١١] عنهم عليهم السلام: أنّ ذلك يعدل[١٢] صيام الدهر.[١٣]

---

(١) في «ش»: (المال).
(٢) في «ل»: (تعطى).
(٣) في «ش» «ق»: (تستحبّ).
(٤) في «ب» «ج» «ك» وبعض نسخ الكبير: (كثير).
(٥) في «ج» «ش»: (عليهما)، وفي هامش«ل»: (كان في أصل نسخة ابن السكون ﷺ كما في المتن ثمّ أصلحه في الأصل: «عليهما»).
(٦) في «ب» «ش» «ك»: (تسميه).
(٧) في «ب» «ك»: (كثير).
(٨) في «ب»: (يكره).
(٩) في «ب» «ش» «ص»: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).
(١٠) في «ش»: (الآخر).
(١١) في الكبير: (مرويّ)، وفي بعض نسخه: (روي).
(١٢) في «ل»: (تعدل).
(١٣) في هامش«ل»: (*بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف، نقل من خطّ س ﷺ بلا واسطة. بلغ معارضة ثانية بخطّ مصنّفه نقل من خطّ س ﷺ*).

ذُو القَعْدَة

يوم[1] الخامس والعشرين منه دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة، ويستحبّ صوم[2] هذا اليوم. ورُوي: أنّ[3] من[4] صامه عدل ذلك صوم[5] ستّين شهراً[6].

١ ـ ويستحبّ أن يُدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء:

« اللّٰهُمَّ دَاحِيَ[7] الْكَعْبَةِ وَفَالِقَ الْحَبَّةِ وَصَارِفَ اللَّـزْبَةِ[8] وَكَاشِفَ كُـلِّ كُـرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعَةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً، وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ[9] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[10] عَبْدِكَ الْمُجِيبِ[11] فِي الْمِيثَاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ، فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ، وَدَاعٍ إِلَىٰ كُلِّ حَقٍّ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ الْهُدَاةِ[12] الْمَنَارِ، دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَ[13] وُلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،

---

(١) في «ش»: (اليوم).

(٢) في «ل»: (صومه).

(٣) في «ب»: (أنّه).

(٤) قوله: (من) لم يرد في «ل».

(٥) في «ب»: (صيام).

(٦) في هامش «ل»: (وروى ابن طاوس الحسيني العلوي في كتابه المسمّى بالمصباح في صوم يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة: «سبعين سنة» ومن أحيا ليله وصام يومه كان له عمل مائة سنة، هذا حكاية ابن إدريس ﷺ) ؟!.

(٧) في هامش «ج» زيادة: (الأرض من تحت) برمز: «صحّ».

(٨) في هامش «ك»: (اللزبة: الشدة والقحط).

(٩) في «ك»: (الواسعة).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (وآل محمد).

(١١) في «ب» «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (المنتجب).

(١٢) في «ب» زيادة: (إلى).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج» «ص» «ل».

وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا[١] مِنْ عَطَائِكَ الْمَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلاَ مَمْنُونٍ، تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ،[٢] يا وَفِيُّ، يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ، الْطُفْ لِي[٣] بِلُطْفِكَ، وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، وَلاَ تُنْسِنِي كَرِيمَ[٤] ذِكْرِكَ بِوُلاَةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، احْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلىٰ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَانْقِطَاعِ عَمَلِي وَانْقِضَاءِ أَجَلِي.

اللَّهُمَّ وَاذْكُرْنِي عَلَىٰ طُولِ الْبِلىٰ إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَىٰ وَنَسِيَنِي[٥] النَّاسُونَ مِنَ[٦] الْوَرَىٰ، وَاحْلِلْنِي[٧] دَارَ الْمُقَامَةِ، وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ[٨]، وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً[٩] مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ.

اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ[١٠] وَ[١١]أَهْلِ بَيْتِهِ[١٢]، وَاسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لاَ أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلاَ أُحَلَّأُ وِرْدَهُ وَلاَ عَنْهُ أُذَادُ، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَىٰ مِيعَادٍ[١٣] يَوْمَ يَقُومُ[١٤] الأَشْهَادُ.

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (هذا).

(٢) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (يا كفيّ)، وفي بعض نسخ الكبير: (يا كافي).

(٣) قوله: (لي) لم يرد في: (ج).

(٤) قوله: (كريم) لم يرد في «ج».

(٥) في «ب»: (نسي).

(٦) في «ج»: (عن).

(٧) في «ل»: (احلِلني، احلُلني) بكسر اللام وضمّه.

(٨) في «ب» «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (اصطفائك).

(٩) في «ب»: (مُبرّاءً)، وفي «ج» وبعض نسخ الكبير: (مبرّئاً).

(١٠) في «ك» «ل» زيادة: (وآله)، وفي «ج» زيادة: (وآله وسلّم).

(١١) في «ج» «ش» زيادة: (على).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (وآله) بدلاً من: (أهل بيته).

(١٣) في «ص»: (معاد).

(١٤) في «ش»: (تقوم).

اللَّهُمَّ[١] الْعَنْ جَبَابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَلِحُقُوقِ[٢] أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَأْثِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَاقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَعَالِمَهُمْ[٣]، وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَاسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ، وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ، وَالْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً[٤]، وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً.

اللَّهُمَّ احْفُفْهُ بِمَلائِكَةِ النَّصْرِ، وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ[٥] مِنَ الأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ، وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً، وَيَمْحَضَ[٦] الْحَقَّ[٧] مَحْضاً، وَيَرْفِضَ[٨] الْبَاطِلَ[٩] رَفْضاً.

اللَّهُمَّ[١٠] صَلِّ[١١] عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ آبَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّىٰ نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ.

اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ، وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ،[١٢] وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ[١٣] السَّلامُ[١٤]،

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(٢) في «ب» والكبير: (بحقوق)، وفي «ج» (في عقوق) بدلاً من: (لحقوق)، وفي هامشه: (لحقوق) برمز: «خ»، وفي بعض نسخ الكبير: (في عقوق) والأخرى: (لحقوق).

(٣) في «ب» «ش»: (عالَمَهُم)، وكذا في «ل» عليه رمز: («صحّ» بخطّ س ﷺ)، وفي الكبير: (عاملهم).

(٤) في «ج»: (نصرة)، وفي هامشه: (منتصراً).

(٥) في «ش» «ص»: (عليه).

(٦) في «ب»: (تَمْحَضُ)، وفي «ج» «ك» «ل»: (يَمْحَضَ)، وفي «ش»: (يُمْحَضُ).

(٧) في «ش»: (الحقُّ).

(٨) في «ش»: (يُرْفَضُ).

(٩) في «ش»: (الباطلُ).

(١٠) في «ش» زيادة: (صلّ على محمّد وآل محمّد و).

(١١) في «ب»: (فصلّ).

(١٢) في «ك» زيادة: (اللهمّ).

(١٣) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (عليهم)، وفي هامشه: («عليه» صحّ)، وفي «ص»: (على آله) بدلاً من: (عليه)، في هامش «ل»: («صحّ» س ﷺ).

(١٤) قوله: (وعليه السلام) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

وَارْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ[١]، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[٢]».

---

(١) في «ص»: (سلامهم).

(٢) في هامش «ج»: (نسخة: وصلّى الله على محمّد وآل محمّد أجمعين واردد إلينا سلامَه ورحمة الله وبركاته. نسخه: أيّامه واردد إلينا سلامه وعليه السلام ورحمة الله وبركاتُه).

ذُو الحِجَّة

يُستحبّ صوم هذا العشر إلى التّاسع، فإن لم يقدر صام أوّل يوم منه، وهو يوم مولد[1] إبراهيم الخليل عليه السلام.

وروي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه[2] السلام أنّه قال: من صام أوّل يوم من العشر[3] عشر[4] ذي الحجّة كتب الله له صوم ثمانين شهراً، وهو اليوم الذي وُلد فيه إبراهيم خليل الرحمان، وفيه اتّخذ الله إبراهيم خليلاً، وفيه زوّج رسول الله صلّى الله عليه وآله[5] فاطمة من[6] أميرالمؤمنين عليهما السلام.

وروي: أنّه كان يوم[7] السادس، ويستحبّ أن تصلّى[8] فيه صلاةَ فاطمة عليها السلام، وروي أنّها أربع ركعات مثل صلاة أميرالمؤمنين عليه السلام كلّ ركعة بالحمد مرّة، وخمسين مرّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، ويُسبّح عقيبها بتسبيح الزهراء عليها السلام.

---

(١) في «ب»: (وُلِدَ فيه).
(٢) في «ب»: (عليهم)، وفي «ج» والكبير: (عليهما).
(٣) قوله: (العشر) لم يرد في «ب» «ش».
(٤) قوله: (عشر) لم يرد في «ص».
(٥) في «ج» زيادة: (وسلّم)، وقوله: (وآله) لم يرد في «ص».
(٦) في «ج» زيادة: (عليّ).
(٧) في «ش»: (اليوم).
(٨) في «ك» بالتاء والياء، وفي «ل»: (يصلّى).

١ ـ ويقول:

« سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ[١] الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ[٢]، سُبْحَانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرىٰ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَواءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا [٣]لَا هٰكَذا غَيْرُهُ ».

وروي عن أبي‌عبدالله عليه السلام أنّه قال: الأيّام المعلومات هي العشر الأوّل من ذي الحجّة.

وفي أوّل يوم منه بعث النبيّ عليه السلام[٤] سورة[٥] براءة حين أُنزلت عليه[٦] مع أبي بكر، ثمّ نزل على النبيّ عليه السلام[٧] أنّه لا يؤدّيها عنك إلّا أنت أو رجل منك، فأنفذ النبيّ عليه السلام[٨] عليّاً عليه السلام حتّى لحق أبابكر فأخذها منه[٩] بالرّوحاء[١٠] يوم[١١] الثالث منه فأدّاها[١٢] إلى الناس يوم عرفة ويوم النحر، قرأها عليهم في المواسم.

وروى أبو حمزة الثماليّ قال[١٣]: كان أبو عبدالله عليه السلام[١٤] يدعو بهذا

---

(١) في « ج » زيادة: (والإكرام). (٢) في بعض نسخ الكبير: (القدير).

(٣) في « ق » زيادة: (و).

(٤) في « ج »: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وفي « ش »: (صلّى الله عليه وعلى آله).

(٥) في « ب » « ج » « ص » « ك »: (بسورة). (٦) قوله: (عليه) لم يرد في « ش ».

(٧) في « ب » « ش »: (صلّى الله عليه وآله).

(٨) في « ب »: (صلّى الله عليه وآله)، وفي « ج »: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٩) في « ج » والكبير: زيادة: (وردّه)، وفي « ش » زيادة: (وهو).

(١٠) الروحاء ـ كحمراء ـ: بلد من عمل الفرع على نحو أربعين ميلاً من المدينة (مجمع البحرين ٢: ٣٦٤).

(١١) في « ش »: (اليوم).

(١٢) في « ب » « ج » « ش »: (وأدّاها)، وفي الكبير: (ثمّ أدّاها).

(١٣) قوله: (قال) لم يرد في « ك ».

(١٤) قوله: (عليه السلام) لم يرد في « ك ».

الدعاء من أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة في دُبُر[١] الصبح وقُبُل[٢] المغرب.

٢ ـ يقول:

«اللّهُمَّ هٰذِهِ الأَيّامُ الَّتِي فَضَّلْتَها عَلَى الأَيّامِ وَشَرَّفْتَها، قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنا[٣] مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنا فِيهَا مِنْ نَعْمَائِكَ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَنا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَىٰ وَالْعَفَافِ وَالْغِنَىٰ وَالْعَمَلِ[٤] فِيهَا[٥] بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلأٍ[٦]، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلاءَ، وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ، وَتُقَوِّيَنا[٧] فِيهَا[٨] وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا[٩] وَتَرْضَىٰ، وَعَلَىٰ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَلاَيَتِكَ[١٠].

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ[١١] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلاَ تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ[١٢] فِيهَا مِنَ

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (دُبْر).

(٢) في «ش» «ص»: (قَبْل).

(٣) في «ب» زيادة: (فيها).

(٤) في «ك»: (العملَ).

(٥) قوله: (فيها) لم يرد في «ش».

(٦) في هامش «ق»: (بالقصر).

(٧) في «ك»: (تَقْوِيَنا)، وفي هامشه: («تُوقِيَنا» بخطّ س)، وفي «ج»: (تُقَرِّبنا)، وفي هامش «ل»: («تُوقِيَنا» هكذا في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(٨) قوله: (فيها) لم يرد في «ل».

(٩) قوله: (ربّنا) لم يرد في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل».

(١٠) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (وِلايتك) بكسر الواو.

(١١) في «ب» زيادة: (يا رحمانُ يا رحيم)، وفي «ش» «ك» زيادة: (يا رحمان).

(١٢) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (يَنْزِلُ).

السَّمَاءِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ، وَأَوْجِبْ لَنا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ تَتْرُكْ لَنا فِيهَا[١] ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلاَ دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلاَ غَائِباً إِلَّا أَدَّيْتَهُ[٢]، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، [٣] يَا رَاحِمَ الْعَبَراتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ لاَ تَتَشَابَهُ[٤] عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ الْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ[٥] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ[٦] تَسْلِيماً»[٧].

وفي هذا الشهر يقع الحجّ الذي افترضه الله[٨] على الخلق، ونحن نذكر سياقة الحجّ والعمرة على وجه الاختصار إن شاء الله.

---

(١) في «ج»: (فيه)، وقوله: (فيها) لم يرد في «ك» وبعض نسخ الكبير.

(٢) في «ب»: (أدْنيته)، وفي «ج»: (رَدَدْتَهُ)، وفي هامشه: (أدّيته)، وعليه رمز: «خ»، وكذا في هامش «ب»، وفي هامش «ك»: (كذا بخطّ س)، وفي هامشه: («حَضَرْتَه» خ ل في نسخة صحيحة).

(٣) في «ق» زيادة: (و) في الموضعين.

(٤) في بعض نسخ الكبير: (لاتشتبه).

(٥) في بعض نسخ الكبير زيادة: (سيّدنا).

(٦) في الكبير: (تسلّم عليهم).

(٧) في هامش «ل» (*بلغ عراضاً بخطّ ابن السكون* ﷺ، *بلغت المعارضة ثانية محقّقة بخطّ الشيخ علي بن السكون* ﷺ).

(٨) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (تعالى).

[سِيَاقَةُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ]

الحجّ فريضة من فرائض الإسلام، وركن من أركانه، وهو [1]واجب على كلّ حُرٍّ بالغ مستطيع للزاد والراحلة ونفقة من يجب[2] عليه نفقته على الاقتصاد، والرجوع على[3] كفاية، صحيح الجسم مخلّى السرب بحيث يمكنه المسير إلى الحجّ، فإن نقص شرط من ذلك سقط الوجوب ولم يسقط الاستحباب، فإذا[4] عزم على الحجّ فعليه أن ينظر في أمر نفسه ويقطع العلائق بينه وبين الخلائق، ويفصل بينه وبين معامليه، ويخلص[5] رقبته من جميع الحقوق، ثمّ ينظر في أمر مخلّفيه ومن يجب[6] عليه نفقته فيترك لهم من النفقة مقدار ما يحتاجون إليه على الاقتصاد مدّة غيبته ثمّ يُوصِي[7] بوصيّة يذكر فيها ما يقرّبه إلى الله[8] ويحسن وصيّته ويسندها إلى من يثق به من المؤمنين فإذا صحّ عزمه على الخروج، فليصلّ ركعتين يقرأ فيهما ما يشاء من القرآن، ويسأل الله تعالى الخيرة له[9] في الخروج،

---

(١) في «ب» زيادة: (فرض).
(٢) في «ص»: (تجب) بالتاء.
(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل»: (إلى).
(٤) في «ب»: (وإذا).
(٥) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (يخلّص) بتشديد اللام.
(٦) في «ب» «ش»: (تجب).
(٧) في «ق»: (يوصّي).
(٨) في «ب» «ش» زيادة: (تعالى).
(٩) قوله: (له) لم يرد في «ج» وفي «ش»: (له الخيرة).

ويستفتح سفره بشيء من الصدقة قلّت أم[١] كثرت، ثمّ ليقرأ آية الكرسيّ.

٣ ـ ويقول عقيب الصلاة:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي ».

فإذا خرج من داره قام على الباب تلقاء وجهه الذي يتوجّه له، ويقرأ فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن يساره[٢]، وآية الكرسيّ أمامه وعن يمينه وعن شماله[٣].

٤ ـ ثمّ يقول[٤]:

« اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ، وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ، وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ[٥] بِبَلاَغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ».

٥ ـ ويستحبّ أن يدعو بدعاء الفرج:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ[٦]، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ[٧] ».

٦ ـ[٨] « اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ اللهِ وَمَا شَاءَ اللهُ فِي سَفَرِي هٰذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ.

---

(١) في « ش »: (أو). (٢) في « ب » « ج » « ص »: (شماله).

(٣) في « ج » « ش »: (شماله)، وفي هامش « ج »: (يساره)، وعليه رمز: « خ ».

(٤) في « ق »: (تقول).

(٥) قوله: (وبلّغ مامعي) لم يرد في « ج »، وذكره في هامشه وعليه رمز: « خ ».

(٦) في « ب » زيادة: (وسلام على المرسلين). (٧) في « ج » زيادة: (والطاهرين).

(٨) في الكبير زيادة: (ثمّ يقول:).

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتعانُ عَلَى الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ.

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنا، وَاطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَسَيِّرْنَا فِيهِ[١] بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنا ظَهْرَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ[٢] الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَاصِرِي.

اللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَاصْحَبْنِي[٣] فِيهِ وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ[٤]، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

٧ ـ فإذا أردت الركوب، فقل:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ[٥] وَاللهُ أَكْبَرُ».

٨ ـ فإذا استوى[٦] على راحلته[٧]، قال[٨]:

«الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٩] [١٠]، سُبْحَانَ[١١] الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ[١٢]،

---

(١) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (فيها)، وفي هامش «ج»: (فيه)، وعليه رمز: «خ»، وكذا في بعض نسخ الكبير.

(٢) في الكبير: (كأبة)، وفي بعض نسخه: (كآبة).

(٣) في «ل»: (اصبحنى).

(٤) في «ص»: (أهل الخير)، وفي هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ).

(٥) قوله: (بسم الله) لم يرد في «ش».

(٦) في «ج»: (استويتَ).

(٧) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل»: (الراحلة).

(٨) في «ج»: (فقل).

(٩) في «ب»: (عليه السلام)، وفي هامشه: (صلّى الله عليه وآله).

(١٠) وفي «ج» زيادة: (وسلّم).

(١١) في الكبير زيادة: (سبحان الله).

(١٢) في «ص»: (منقلبون).

وَ[١] الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الأَمْرِ. اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلاَغاً يُبَلِّغُ[٢] إِلَى الْخَيْرِ بَلاغاً[٣] يُبَلِّغُ[٤] إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ. اللَّهُمَّ لاَ طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلاَ خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلاَ حَافِظَ[٥] غَيْرُكَ».

٩ ـ فإذا أشرف على منزل أو قرية أو بلد، فليقل:

« اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرْضِ[٦] وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ، وَرَبَّ الأَنْهَارِ وَمَا جَرَتْ، عَرِّفْنَا خَيْرَ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وينبغي إذا دخل ذوالقعدة أن يوفّر شعر رأسه ولحيته، ولا يمسّ منها[٧] شيئاً على حال، فإذا انتهى إلى الميقات أحرم منه، ولا ينعقد الإحرام إلّا من الميقات، فإن أخّره[٨] وجب عليه الرجوع[٩] والإحرام منه مع الإمكان، فإن[١٠] لم يتمكّن أحرم من موضعه.

وكلّ من سلك طريقاً فإنّه يلزمه الإحرام من ميقات ذلك الطريق، فميقات من حجّ على طريق العراق «بطن العقيق»، وله ثلاثة مواضع: أفضلها[١١] «المسلح»[١٢] فليحرم منه، فإن لم يمكنه أحرم من الميقات الثاني وهو «غمرة»،

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ص».

(٢) في «ل» والكبير: (يَبْلُغُ)، وفي بعض نسخ الكبير: (يبلّغ).

(٣) قوله: (يُبَلِّغُ إلى الخير بلاغاً) لم يرد في «ب» «ج».

(٤) في «ب»: (نبلغُ)، وفي «ك» والكبير: (يَبْلُغُ)، وفي بعض نسخ الكبير: (يبلّغ).

(٥) في «ل» زيادة: (إلّا).

(٦) في «ج»: (الأرضين).

(٧) في «ج»: (منهما).

(٨) في «ج» والكبير زيادة: (متعمّداً).

(٩) في «ب» زيادة: (عليه).

(١٠) في «ب» «ص» «ل»: (وإن)، وفي هامش «ل»: («فإن» بخطّ ابن السكون ﷺ وفي المتن ابن إدريس ﷺ).

(١١) قوله: (أفضلها) لم يرد في «ك».

(١٢) في «ب» «ج» «ل»: (المسلخ) بالخاء.

فإن لم يتمكّن أحرم إذا انتهى إلى « ذات عرق » ولا يتجاوزه بغير إحرام. ومن حجّ على طريق المدينة أحرم من « مسجد الشجرة » وهو « ذوالحليفة »، ومن حجّ على طريق « الشام » أحرم من « الجحفة »، ومن حجّ على طريق « اليمن » أحرم من « يلملم »، ومن حجّ على طريق الطايف أحرم من « قرن المنازل »، ومن كان ساكن الحرم أحرم من منزله، ولا يجوز الإحرام بالحجّ على اختلاف ضروبه إلّا في أشهر الحجّ[١]، وهي: شوّال وذوالقعدة وعشر من ذي الحجّة.

فإذا أراد الإحرام فعليه أن يتنظّف ويُزيل الشعر عن بدنه ولا يمسّ شعر رأسه ولحيته على ما قدّمناه، ويقصّ أظفاره ويغتسل، فإ ذا فرغ من الغَسل لَبس ثوبي إحرامه وهما مئزر وإزار يأتزر بالمئزر ويتوشّح بالإزار، وكلّ ثوب تجوز[٢] الصلاة فيه[٣] يجوز الإحرام فيه، وما لا تجوز الصلاة فيه لا يجوز الإحرام فيه، ويكره الإحرام في الثياب السود والمُلوّنات.

وَأمّا[٤] ما كان[٥] مخيطاً أو فيه طيب فلا يجوز الإحرام فيه، ويستحبّ أن يكون إحرامه عقيب صلاة فريضةٍ، فإن لم يتّفق صلّى ستّ ركعات، فإن لم يستطع صلّى ركعتين، يقرأ في الأُولى الحمد و﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** ﴾، وفي الثانية الحَمد، و﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ فإذا سلَّم أحرم عقيبها[٦]، فَيحمد الله تعالى ويثني عليه بما قدر ويُصلّي على النبيّ صلّى الله عليه و[٧] آله[٨].

---

(١) في « ق »: (الحُرُم).
(٢) في « ش » « ل »: (يجوز).
(٣) في « ك »: (فيه الصلاة).
(٤) في « ق »: (فَأمّا).
(٥) في « ل » زيادة: (فيه)، وفي هامشه: (« منه » ابن السكون ﷺ).
(٦) في « ب » « ج » « ص »: (عقيبهما).
(٧) في « ش » زيادة: (على).
(٨) في « ج » زيادة: (وسلّم). في الكبير: (وآله) بدلاً من: (صلّى الله عليه وآله)، وفي بعض نسخه بالعكس.

١٠ ـ ثمّ يقول:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنِ اسْتَجابَ لَكَ، وَآمَنَ بِوَعْدِكَ، وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، لاَ أُوَقِّي[١] إِلَّا مَا وَقَيْتَ، وَ[٢] لاَ آخُذُ[٣] إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ، وَقَدْ ذَكَرْتَ[٤] الْحَجَّ، فَأَسْأَلُكَ[٥] أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَيْهِ عَلَىٰ كِتَابِكَ[٦] وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَتُقَوِّيَنِي عَلَىٰ مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتَسَلَّمْ[٧] مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرٍ[٨] وَعَافِيَةٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِي رَضِيتَ[٩] وَارْتَضَيْتَ وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ[١٠].

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي[١١] وَعُمْرَتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنْ عَرَضَ لِي شَيْءٌ[١٢] يَحْبِسُنِي فَحِلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي[١٣] لِقَدَرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ[١٤] حِجَّةً[١٥] فَعُمْرَةً أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي[١٦] وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي

---

(١) في « ش » « ك » « ل » و هامش « ق »: (أوقى). (٢) قوله: (و) لم يرد في « ج ».

(٣) في « ل » وبعض نسخ الكبير: (أجِدُ)، وفي هامش « ل »: (« آخذ » ابن السكون)، وفي هامش « ق »: (« أجد بالجيم » فيهما).

(٤) في « ب » « ك »: (ذكرتُ)، وفي « ص » « ل »: (أردتُ)، وفي هامشه: (« ذكرتُ » ابن السكون ﷺ).

(٥) في « ب »: (وأسألك). (٦) في « ل » زيادة: (لي).

(٧) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (تُسَلِّم).

(٨) في « ب » « ش » « ص » « ك » زيادة: (منك)، وفي هامش « ل »: (« منك » ابن السكون في الأصل).

(٩) في « ص » زيادة: (عنه).

(١٠) في « ج » « ش » « ل » وبعض نسخ الكبير: (كنَّيْتَ)، وفي « ل » عليه: (س ﷺ)، وفي هامشه: (كتبتَ).

(١١) في « ق » (حِجَّتى).

(١٢) في « ب »: (عارض) بدلاً من: (شيء) وكذا في هامش « ج ».

(١٣) في « ق »: (حَبَسَنى). (١٤) في « ل »: (لم يكن) بالياء.

(١٥) في « ب » « ص »: (حجَةً)، وفي « ج » « ش » « ك »: (حجَةٌ)، وفي « ل » ذو وجهين وكذا « فَعُمْرَة » وفي « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » بفتح الحاء.

(١٦) في « ش »: (شَعَري)، وفي « ك » بفتح وسكون العين معاً.

وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعَصَبِي مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ وَالطِّيبِ، أَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَكَ[١] وَالدَّارَ الآخِرَةَ».

وإن كان محرماً بالحجّ مفرداً أو قارناً ذكر ذلك في إحرامه، ولا يذكر التمتّع، ثمّ لينهض من موضعه ويمشي خُطًى.

١١ ـ ثمّ يلبّي فيقول:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ[٢] بِمُتْعَةٍ وَبِعُمْرَةٍ[٣] إِلَى الْحَجِّ لَبَّيْك».

١٢ ـ هذا إذا كان متمتّعاً وإن كان مفرداً أو قارناً، قال:

«لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ[٤] تَمَامُهَا[٥] عَلَيْكَ».

فهذه التلبيات الأربع لا بدّ من ذكرها وهي فرض.

١٣ ـ وإن أراد الفضل أضاف إلى ذلك:

«لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دَاعِياً إِلَى دَارِ السَّلاَمِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَبْدِيءُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ[٦] إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ[٧] إِلٰهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا النَّعْمَاءِ وَالفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرَبِ[٨] [٩] لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ[١٠]

---

(١) في «ب» زيادة: (الكريم).
(٢) في «ب» زيادة: (لبّيك).
(٣) في «ب»: (وعمرةٍ) بلاباء.
(٤) في «ج» «ش» «ك»: (بِحَجَّةٍ) بفتح الحاء.
(٥) في «ل»: (تمامهما).
(٦) في «ب» «ج» «ش»: (نَفْتَقر) بالنون المضارع وفي «ل»: (نَفْتَقر) بالنون والياء معاً.
(٧) قوله: (لبّيك) لم يرد في «ش».
(٨) في «ش» «ص» «ك»: (الكَرْب)، وفي بعض نسخ الكبير: (الكروب).
(٩) في «ب» زيادة: (العظام).
(١٠) في «ج» «ص»: (عبدِك).

لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ[١] لَبَّيْكَ[٢]».

تقول[٣] هذا عقيب كلّ صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض[٤] بك[٥] بعيرك، وإذا علوت شرفاً أو هبطت وادياً أو لقيت راكباً أو استيقظت من منامك وبالأسحار.

والأفضل أن تَجْهِرَ[٦] بالتلبية، وفي[٧] أصحابنا من قال: الإجهار[٨] فرضٌ، فإذا لبّى فقد انعقد إحرامه، وحرم عليه لُبس المخيط وشمّ الطيّب على اختلاف أجناسه إلّا ما كان فاكهة، وتحرم[٩] عليه الادّهان بجميع أنواع الأدهان الطّيّبة وغير الطّيّبة إلّا مع الضرورة، ويحرُم عليه الصيد ولحم الصيد والإشارة إلى الصيد، ويحرُم عليه مجامعة النساء والعقد عليهنّ للنكاح[١٠] وملامستهنّ ومباشرتهنّ بشهوة، وتقبيلهنّ على كلّ حال.

وينبغي أن يكشف رأسه[١١] ويكشف محمله، ولا يحكّ جسده حكّاً يدميه، ولا يُنحّي عن نفسه القَمَل، ويكره له دخول الحمّام والفصد[١٢] والحجامة إلّا عند الضرورة، ولا يقطع شيئاً من شجر الحرم إلّا شجر الفواكه وَالإذخر، ثمّ يمضي على إحرامه حتّى يدخل مكّة، فإذا عاين بيوت مكّة وكان على[١٣] طريق المدينة قطع التلبية، وحدّه إذا بلغ عقبة المدنيّين، وإن كان على طريق العراق قطع التلبية إذا بلغ عقبة «ذي طوى»، هذا إذا كان متمتّعاً فإن كان مفرداً أو قارناً فلا يقطع التلبية

---

(١) في «ج» زيادة: (يا كريم).

(٢) قوله: (لبّيك) لم يرد في «ش».

(٣) في «ل»: (يقول).

(٤) في «ب»: (تنهض).

(٥) قوله: (بك) لم يرد في «ك».

(٦) في «ج» «ك»: (يجهر) بالياء.

(٧) في «ب»: (مِن) بدلاً من: (في).

(٨) في هامش «ج»: (الجهر)، وعليه رمز: «خ».

(٩) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (يحرم) بالياء.

(١٠) في «ب» «ش»: (بالنكاح).

(١١) في «ب»: (رأس محمله).

(١٢) قوله: (والفصد) لم يرد في «ش».

(١٣) في «ج»: (في).

إلى يوم عرفة عند الزوال[١]، وإن كان محرماً بعمرة مفردة قطع التلبية إذا وضعت[٢] الإبل أخفافها في الحرم، فإذا أراد دخول مكّة يُستحبُّ له أن يغتسل لِدخول مكّة وَلِدخول[٣] المسجد الحرام، وينبغي أن يمضغ شيئاً من الإذخر أو غيره ممّا يطيّب الفم إذا أراد دخول الحرم.

ويستحبّ[٤] أن يدخل مكّة[٥] من أعلاها إذا ورد، وإذا[٦] خرج منها خرج من أسفلها، وَإذا أراد دخول المسجد الحرام فليدخله[٧] من «باب بني شيبة» ويكون حافياً وعليه سكينة ووقار.[٨]

١٤ ـ وليقل إذا وقف على الباب:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَمَا شَاءَ اللهُ، وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ، وَ[٩] السَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، وَ[١٠]السَّلاَمُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »[١١].

١٥ ـ فإذا دخل المسجد رفع يديه واستقبل البيت، وقال:

« اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي مَقَامِي هٰذَا[١٢] فِي أَوَّلِ مَنَاسِكِي أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَأَنْ

---

(١) في هامش «ب»: (قطع التلبية عند زوال يوم العرفة).

(٢) في «ب»: (وضعها).

(٣) في «ش»: (ودخول).

(٤) في «ب» زيادة: (له).

(٥) في هامش «ج»: (هذا إذا دخل مكّة من طريق المدينة خاصّة).

(٦) في «ش»: (فإذا).

(٧) في «ش»: (فليدخل)، وفي هامش «ل»: («فليدخل» ابن السكون ﷺ).

(٨) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ س ﷺ بالواسطه*) وزاد: (من هنا انقطعت الإشاره من أصل المصنّف ﷺ نقل من خطّ س ﷺ كتبه في هذا الموضع).

(٩) قوله: (و) لم يرد في «ج» «ش».

(١٠) قوله: (و) لم يرد في «ش».

(١١) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس ﷺ*).

(١٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (و).

تَجَاوَزَ[١] عَنْ خَطِيئَتِي، وَ[٢]تَضَعَ عَنِّي وِزْرِي[٣]، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَلَّغَنِي[٤] بَيْتَهُ الْحَرَامَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ[٥] أَنَّ هٰذَا بَيْتُكَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَكاً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي[٦] عَبْدُكَ وَالْبَلَدُ بَلَدُكَ وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَأَؤُمُّ طَاعَتَكَ، مُطِيعاً لِأَمْرِكَ رَاضِياً بِقَدَرِكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الإِيمَانِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ[٧]، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُوَّارِهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَ[٨]فِي بَيْتِكَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ زَارَهُ وَأَتَاهُ[٩]، وَأَنْتَ[١٠] خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَ[١١]مَزُورٍ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمَانُ بِأَنَّكَ[١٢] اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ[١٣] وَلَمْ يُولَدْ[١٤] وَلَمْ يَكُنْ لَهُ[١٥]

---

(١) في «ب»: (تَتَجاوز).
(٢) في «ب» وبعض نسخ الكبير زيادة: (أنْ).
(٣) في «ش»: (وُزري) بضم الواو.
(٤) في «ص»: (بَلَغَنِي) بلاتشديد.
(٥) في «ب»: (أشهدُ)، وفي هامش «ب»: (وفي «س» اللّهمّ اشهد).
(٦) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (العبد) بدلاً من: (إنّي)، وفي هامش «ج»: (إنّى).
(٧) في «ك» زيادة: (الحمد لله ربّ العالمين).
(٨) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج».
(٩) في «ب»: (أتاه وزاره).
(١٠) في «ج» «ش»: (فَأنت).
(١١) في بعض نسخ الكبير زيادة: (أكرم).
(١٢) في «ب» «ج» زيادة: (أنت).
(١٣) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (لم تلد)، وفي بعض نسخ الكبير: (لم يلد).
(١٤) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (لم تولد)، وفي بعض نسخ الكبير: (لم يولد).
(١٥) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (لك) وفي بعض نسخ الكبير: (له).

كُفُوًا أَحَدُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ[١] وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ[٢]، يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ، يَا حَنَّانُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ـ يقول[٣] ذلك ثلاث مرّاتٍ ـ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلاَلِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ».

ثمّ ليتقدّم إلى البيت، ويفتتح الطواف من «الحجر الأسود» فإذا دنا من الحجر رفع يديه وحمد الله وأثنى عليه.

١٦ ـ وقال:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا[٤] وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي[٥] وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

١٧ ـ ثمّ يصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٦] كما فعل حين دخل المسجد، ثمّ يقول:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أُومِنُ بِوَعْدِكَ وَأُوفِي بِعَهْدِكَ.

اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي[٧] بِالْمُوَافَاةِ.

---

(١) في «ك» زيادة: (وآله).

(٢) في «ب» «ج» «ش»: (وآله) بدلاً من: (وعلى أهل بيته وفي «ج» زيادة: (وسلّم).

(٣) في «ب» «ش»: (تقول).

(٤) في «ص»: (هذا).

(٥) قوله: (ويميت ويحيى لم يرد في «ب»).

(٦) في «ج» زيادة: (وسلّم)، وفي «ش» زيادة: (ويفعل).

(٧) في الكبير: (لتشهدني)، وفي بعض نسخه: (اشهد لي).

اللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ[١]، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ[٢] وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ[٣] وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ اللهِ ».

١٨ ـ فإن لم يقدر على ذكر جميع ذلك قال بعضه ويقول:

« اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ[٤] رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ سُبْحَتِي وَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ».

وينبغي أن يستلم الحجر[٥] ويقبّله، فإن[٦] لم يستطع أن يقبّله استلمه بيده، فإن لم يستطع أشار إليه.

ويستحبّ له استلام الأركان كلّها، وأشدّها تأكيداً بعد الركن الذي فيه الحجر الركن اليمانيّ، ويطوف بالبيت سبعة أشواطٍ.

١٩ ـ ويقول في الطواف:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ ظُلَلِ[٧] الْمَاءِ كَمَا يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جَدَدِ[٨] الأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَىٰ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ[٩] لِمُحَمَّدٍ

---

(١) في « ج » زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم). (٢) في « ج » زيادة: (وحده).

(٣) في « ب » « ج » « ص » « ك »: (بالجبت والطاغوت).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (عظّمت). (٥) في « ج » وبعض نسخ الكبير زيادة: (الأسود).

(٦) في « ج »: (وإنْ).

(٧) في « الكبير »: (طَلَل) وكذا في « ك » عليه رمز « خ ل »، في بعض نسخ الكبير: (ظلل).

(٨) في « ب » « ص »: (« جُدَدِ » بضم الجيم).

(٩) قوله: (به) لم يرد في « ل » وفي هامشه زيادة: (« به » ابن السكون ﷺ).

صَلَّى اللهُ[١] عَلَيْهِ وَآلِهِ[٢] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ». [٣]لما أحببت من الدعاء، وكلّما انتهيت إلى باب الكعبة صلّيت على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٤].

٢٠ ـ وتقول في حال الطواف:

« اللَّهُمَّ إِنِّي[٥] فَقِيرٌ، وَإِنِّي[٦] خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلاَ تُبَدِّلِ اسْمِي، وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي ».

فإذا انتهيت إلى مؤخّر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليمانيّ بقليل في الشوط السابع فابسط يديك[٧] على الأرض وألصق خدّك وبطنك بالبيت.

٢١ ـ ثمّ قل:

« اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهٰذَا مَقَامُ[٨] الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ».

وأقرّ لربّك بما علمت[٩] من الذنوب، فإنّه روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: ليس من عبد يقرّ لربّه بذنوبه في هذا المكان إلّا غفر له.

٢٢ ـ ثمّ يقول:

« اللَّهُمَّ مِنْ[١٠] قِبَلِكَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِيَةُ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي[١١]، وَاغْفِرْ لِي مَا اطَّلَعْتَ[١٢] عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَىٰ خَلْقِكَ ».

---

(١) في « ب »: (صلواتك). (٢) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(٣) في « ب » « ج » زيادة: (وتدعو) وكذا في هامش « ل »: (« وتدعو » كذا بخطّ إدريس وابن السكون ﷺ وكذا في المصباح الكبير)، أقول: لم نأثر على هذا في المصباح الكبير المطبوع.

(٤) في « ج » زيادة: (وسلّم). (٥) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (إليك).

(٦) في « ب »: (من عذابك) بدلاً من: (إنّي). (٧) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (جميعاً).

(٨) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » وبعض نسخ الكبير: (مكان) بدلاً من: (مقام).

(٩) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل »: (عملتَ). (١٠) في هامش « ل »: (كذا ابن السكون).

(١١) قوله: (لي) لم يرد في « ل » وفي هامشه: (« لي » ابن السكون ﷺ).

(١٢) في « ق »: (اطّلعتَهُ)، وفي هامشه: (اطّلعتَ)، وفي هامش « ل »: (« اطّلعت عليه » خ، ثمّ أصلحة « ما اطّلعته »)، وفي بعض نسخ الكبير: (اطّلَعْتَ).

ثمّ استقبل الركن اليمانيّ و[١]الركن الذي فيه الحجر[٢] واختم بـه، واختـر[٣] لنفسك من الدعاء[٤] ما أردت، واستجر به من النار.

٢٣ ـ ثمّ [٥]قل:

« اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي[٦] ».

ثمّ تأتي « مقام إبراهيم عليه السلام » فتصلّي[٧] فيه ركعتين، وتجعله[٨] أمامك[٩] تقرأ فيهما سورة التوحيد[١٠] في الأوّلة، وفي الثانية ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾، فإذا سلّمت حمدت الله تعالى وأثنيت عليه، وصلّيت على النبيّ صلّى الله عليه وآله[١١]، وسألت الله[١٢] أن يتقبّل[١٣] منك.

فإذا فرغت من الركعتين فايتِ « الحجر الأسود » فقبِّله واستلمه وَ[١٤]أشِرْ إليه، ثمّ ائت زمزم، واستق منها[١٥] دلواً أو دلوين واشرَبْ منه[١٦]، وصُبَّ على رأسك وظهرك وبطنك.

٢٤ ـ وقل:

« اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ[١٧] ».

---

(١) قوله: (و) لم يرد في « ج ».

(٢) في « ج » وبعض نسخ الكبير زيادة: (الأسود).

(٣) في « ش »: (أكثر).

(٤) في « ك » زيادة: (و).

(٥) في « ق »: (و).

(٦) في « ش »: (آتيتنى).

(٧) في « ل »: (فيصلّى).

(٨) في هامش « ب »: (أي مقام إبراهيم).

(٩) في « ج » « ش » زيادة: (و).

(١٠) في هامش « ل »: (وهكذا في نسخة ابن السكون ﷺ بغير الحمد).

(١١) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(١٢) في « ج » زيادة: (تعالى).

(١٣) في « ب »: (تتقبّل) بالتاء.

(١٤) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (أو).

(١٥) في « ج »: (منه).

(١٦) قوله: (منه) لم يرد في « ل » وفي هامشه: (« منه » ابن السكون ﷺ).

(١٧) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (سُقْم)، وفي « ج » « ص » والكبير: (سَقَم)، وفي هامش « ل » (« سَقَم » ابن السكون).

ويستحبّ أن يكون ذلك من الدلو المقابل للحجر، ثمّ ليخرج إلى «الصّفا» من الباب[١] المقابل للحجر الأسود حتّى يقطع الوادي وعليه السكينة والوقار، وليصعد إلى[٢] «الصفا» حتّى ينظر إلى البيت[٣]، ويستقبلَ[٤] الركن الذي فيه الحجر الأسود، ويحمد الله[٥] ويثني عليه ويذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع به ما قدر عليه، ثمّ يكبّر سبعاً، ويهلّل سبعاً.

٢٥ ـ ثمّ يقول:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ[٦]، [٧]وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »[٨] ثلاث مرّات.

٢٦ ـ ثمّ يُصلِّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٩]، ويقول:

« اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا أَبْلاَنَا[١٠]، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ » ثلاث مرّات.

٢٧ ـ ثمّ يقول:

« أَشْهَدُ أَنْ لاَ[١١] إِلَهَ إِلَّا اللهُ[١٢]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لاَ نَعْبُدُ إِلَّا

---

(١) في «ب» زيادة: (الصفا).

(٢) في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير: (على) وكذا في هامش «ج».

(٣) في هامش «ب». (وابتداء السعي من الصفا لامن المروة، فان ابتدأ من المروة لايحتسب حتّى... إلى الصفا ويسعى إلى المروة).

(٤) في هامش «ق»: (ويستقبلُ، س) أي بالضم والفتح معاً.

(٥) في «ش» زيادة: (تعالى).

(٦) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (ويميت ويحيي) وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ».

(٧) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير زيادة: (و هو حيّ لايموت بيده الخير) وذكر في «ل» أنّها نسخة، وفي هامش «ك»: (وهو حيّ لايموت، بخطّ س).

(٨) في هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ بخطّه في الأصل).

(٩) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٠) في هامش «ب» زيادة: (والحمد لله على ما أولانا).

(١١) في «ص» «ل»: (ألّا).

(١٢) في «ك» زيادة: (وحده لاشريك له).

إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » ثلاث مرّات.

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ[١] وَالْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ثلاث مرّات.

« اللَّهُمَّ[٢] آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ثلاث مرّات.

٢٨ ـ ثمّ يكبّر مائة تكبيرة، ويهلّل[٣] مائة تهليلة، ويُمَجِّدُ[٤] مائة تمجيدةٍ[٥]، ويسبّح مائة تسبيحة، ويقول:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٦]، أَنْجَزَ[٧] وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ[٨]، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، [٩]فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَحْدَهُ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ عَرْشِكَ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ».

٢٩ ـ ويقول[١٠]:

« أَسْتَوْدِعُ اللهَ[١١] الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ الَّذِي لاَ تَضِيعُ[١٢] وَدَائِعُهُ[١٣] دِينِي وَنَفْسِي[١٤]

---

(١) في « ش » زيادة: (والمعافاة).
(٢) في « ب » زيادة: (ربّنا).
(٣) في « ش »: (تهلّل) بالتاء.
(٤) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير: (يحمد)، وفي هامش « ل »:
(« يُحْمَدُ » في المصباح الكبير وهكذا في النسخة المصحّحه وكذا في الترجمة الفارسية للشيخ الطوسي ﷺ)، وفي هامش « ق »: (بخطّ... يُحَمِّدُ) ومكان النقط مخروم.
(٥) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير: (تحميدة) بالحاء.
(٦) في « ب » زيادة: (وحده).
(٧) في « ل » زيادة: (أنجز).
(٨) في « ب » « ج » زيادة: (وأعزّ جنده).
(٩) في « ج »: (وله).
(١٠) في « ج »: (ثمّ تقول)، وفي « ك »: (وتقول).
(١١) في « ك » زيادة: (العظيم).
(١٢) في « ج »: (لايُضَيَّعُ).
(١٣) في « ب » « ج » « ص » « ل »: (ودائعَه) بفتح العين.
(١٤) في « ص »: (نفسي وديني).

وَأَهْلِي[١].

اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنَ الْفِتْنَةِ[٢].

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ[٣] عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِي.

اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَل بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي وَلَنْ[٤] تَظْلِمَنِي، أَصْبَحْتُ أَتَّقِي عَدْلَكَ[٥] وَلاَ أَخَافُ جَوْرَكَ، فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لاَ يَجُورُ ارْحَمْنِي».

٣٠ ـ ثمّ انحدر ماشياً وعليك السكينة والوقار حتّى تأتي «المنارة» وهي طرف المسعى، فاسْعَ[٦] فيه ملْءَ فروجك وقل:

«بِسْمِ اللهِ،[٧] اللهُ أَكْبَرُ، وَصَلَّى اللهُ[٨] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ، فَإِنَّكَ[٩] أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ».

حتّى تبلغ المنارة الأُخرى وهي[١٠] أوّل زقاق عن يمينك بعد ما تجاوز الوادي إلى «المروة» فإذا انتهيت إليه كففت عن السعي، ومشيت مشياً، فإذا[١١] جئت من

(١) في «ب» «ج» زيادة: (ووَلَدي)، وفي «ش» والكبير زيادة: (ومالي وولدي). وفي بعض نسخ الكبير لم يرد قوله: (مالي).

(٢) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (مضلّات الفتن).

(٣) في «ص»: (عُدْ).

(٤) في الكبير: (لَمْ).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (عذابك).

(٦) في «ك»: (فاوسع).

(٧) في «ب» «ج» «ص» زيادة: (و).

(٨) في هامش «ك»: («اللّهمّ صلّ» كذا في النسخة الأصل).

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (إنّك).

(١٠) في «ل» والكبير: (هو).

(١١) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (وإذا).

عند «المروة» بدأت من عند الزّقاق الّذي وصفت لك، فإذا انتهيت إلى الباب الذي قبل «الصفا» بعد ما تجاوز الوادي كففت عن السعي، ومشيْتَ مشياً وطف[١] بينهما سبعة أشواط، تبدأُ بالصفا وتختم[٢] بالمروة.

فإذا فرغت من سعيك قصَّرْتَ[٣] من شعر رأسك من جوانبه[٤] ولحيتك، وأخذت من شاربك، وقلّمْتَ أظفارك[٥] وبقيت منها لحجِّك، فإذا فعلت ذلك فقد أحللتَ من كلّ شيء أحرمت منه.

ويستحبّ له أن يتشبّه بالمحرمين في ترك لبس المخيط وليس بواجبٍ[٦].

الإحرام بالحجّ

فإذا[٧] كان يوم التروية أحرم بالحجّ، وأفضل المواضع التي يُحرم منها للحجّ[٨] المسجد الحرام من عند المقام، فإن أحرم من غيره من أيّ موضع كان من بيوت مكّة كان جايزاً، وصفة إحرامه للحجّ صفة إحرامه الأوّل سواء في أنّه ينبغي أن يأخذ شيئاً من شاربه ويقلّم أظفاره ويغتسل ويلبس ثوبيه الَّذين كان أحرم فيهما أوّلاً، ويدخل المسجد حافياً وعليه السكينة والوقار.

ثمّ يُصلّي ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو في[٩] الحجر، ويقعد حتّى تزول[١٠] الشمس فيصلّي الفريضة ويُحرم عقيبها[١١]، ثمّ يقول الدعاء الذي ذكره

---

(١) في «ب»: (طُفْتَ) وكذا في هامش «ج» عليه رمز «خ».

(٢) في «ص»: (تختمه).

(٣) في الكبير: (قصصت).

(٤) قوله: (من جوانبه) لم يرد في «ب».

(٥) في «ص»: (أظافيرك).

(٦) في هامش «ل»: (*بلغ عرضاً بخطّ الشيخ محمّد ابن إدريس* ﷺ، *بلغ عراضاً بخطّ الشيخ ابن السكون* ﷺ).

(٧) في «ج»: (وإذا).

(٨) في «ق»: (بالحجّ).

(٩) قوله: (في) لم يرد في «ص».

(١٠) في «ب»: (يزول).

(١١) في «ل»: (عقيبهما).

عند الإحرام الأوّل، إلّا أنّه يذكر هاهنا الإحرام بالحجّ لا غيرُ، ولا يذكر العمرة فإنّها قد مضت.

٣١ ـ ويقول:

« اللَّهُمَّ إِنِّي[١] أُرِيدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِي، وَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدَرِكَ[٢] الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي[٣] مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ وَالطِّيبِ، أُرِيدُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ».

٣٢ ـ ثمّ يلبّي من المسجد الحرام كما لبّى حين أحرم إن كان ماشياً و[٤]يقول:

« لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ تَمَامُهَا وَبَلاَغُهَا عَلَيْكَ ».

ثمّ ليخرج من المسجد وعليه السكينة والوقار، فإذا[٥] انتهى إلى « الرّقطاء » دون « الرّدم » لبّى وإ ن كان راكباً، فإذا أشرف على الأبطح رفع صوته بالتّلبية، فإذا[٦] أحرم بالحجّ فلا يطوف[٧] بالبيت إلى أن يعود من « منى ».

نُزُولُ مِنىً وَعَرَفَاتٍ

٣٣ ـ فإذا توجّه إلى « منى » قال:

« اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي ».

٣٤ ـ وإذا[٨] نزل « منى » قال:

« اللَّهُمَّ هٰذِهِ مِنًى وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِك، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ[٩]

---

(١) قوله: (إنّي) لم يرد في « ج ».

(٢) في بعض نسخ الكبير: (لِقَدْرِكَ).

(٣) في « ب » زيادة: (وعظامي).

(٤) قوله: (و) لم يرد في « ب » « ش » « ك » وفي هامش« ل »: (بخطّ ابن السكون بلاواو).

(٥) في « ج »: (وإذا).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل »: (وإذا).

(٧) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (يطف).

(٨) في « ب » « ش » والكبير: (فإذا).

(٩) في هامش« ج »: (علينا) عليه رمز« خ ».

بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ[١]، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ».

ويصلّي بها الظّهر والعصر إن كان[٢] خرج قبل الزوال من مكّة، والمغرب والعشاء الآخرة والفجر يصلّي أيضاً[٣] بها.

وحدّ منى من « العقبة » إلى « وادي محسّر » فإذا طلع الفجر من[٤] يوم عرفة فليصلّ الفجر بمنى[٥]، ويتوجّه إلى « عرفات » ولا يجوز « وادي محسّر » حتّى تطلع الشمس.

٣٥ ـ فإذا غدا إلى « عرفات »، قال وهو متوجّه إليها:

« اللّٰهُمَّ إِلَيكَ صَمَدْتُ، وَإِيّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُبارِكَ لِي فِي رَحْلِي[٦]، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي[٧] مِمَّنْ تُباهِي بِهِ الْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي ».

ثمّ تُلَبِّي[٨] وأنت غادٍ إلى عرفات، فإذا انتهيت إلى عرفات فحُطّ رحلك بـ« نمرة » وهي « بطن عُرَنة[٩] » دون الموقف ودون عرفة، فإذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واغتسل وصلِّ الظهر والعصر بأذان واحدٍ وإقامتين تجمع بينهما لتُفرِّغَ نفسك للدعاء فإنّه يوم دعاء ومسألة، وينبغي أن تقف[١٠] للدعاء في ميسرة الجبل فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله[١١] وقف هناك.

---

(١) في « ب »: (أوليائك).

(٢) في « ج »: (إذا كان)، وفي هامشه: (إن كان)، وعليه رمز: « خ ».

(٣) في « ب »: (أيضاً يصلّي).

(٤) في « ب »: (في).

(٥) في « ش »: (بها).

(٦) في « ج »: (رحلتي)، وفي هامش « ب » « ج »: (أجلي)، وعليه رمز: « خ ».

(٧) في « ش »: (واجعلني).

(٨) في هامش « ل »: (يلبّى).

(٩) في هامش « ل »: (بالسكون ابن السكون ﷺ).

(١٠) في « ب » « ج » « ش »: (أن يقف).

(١١) في « ج » زيادة: (وسلّم).

ويستحبّ اجتماع الناس[١] وتزاحمهم وتجمّعهم، وألّا يترك خللاً بينهم إلّا و[٢]سدّه بنفسه ورحلِه[٣]، فإذا وقفت للدعاء فعليك السكينة[٤] والوقار، واحمد الله تعالى وهلِّلْه ومجِّده وأثن عليه وكبّره مائة مرّة، وأحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة مرّة، واقرأ[٥] ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة، وتخيّر[٦] لنفسك من الدعاء ما أحببت[٧] واجتهد فيه[٨] فإنّه يوم دعاء.

٣٦ ـ وليكن في ما تقول:

« اللّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ فَلاَ تَجْعَلْنِي مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ[٩]، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ.

اللّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا، فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلاَلِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ[١٠]، وشَرَّ فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ[١١].

اللّهُمَّ لاَ تَمْكُرْ بِي وَلاَ تَخْدَعْنِي وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي.

اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ[١٢] وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَ[١٣]يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ

---

(١) في «ك» زيادة: (هناك).

(٢) قوله: (و) لم يرد في «ش» «ص».

(٣) في «ب» والكبير: (يسدّونه بنفوسهم ورحالهم).

(٤) في «ج»: (بالسكينة).

(٥) في «ش» زيادة: (آية الكرسي مائة مرّة و).

(٦) في هامش «ج»: (واختر)، وعليه رمز: «خ».

(٧) في «ق» والكبير زيادة: (فيه).

(٨) قوله: (فيه) لم يرد في «ش».

(٩) قوله: (وفدك) لم يرد في «ص».

(١٠) قوله: (والجنّ و الإنس) لم يرد في «ص».

(١١) في «ب» والكبير: (شرّ فسقه العرب والعجم، وشرّ فسقة الجنّ والإنس). وفي بعض نسخ الكبير: (شرّ فسقة الجنّ والإنس، وشرّ فسقة العرب والعجم)، وفي هامش نسخة أُخرى من الكبير وهو نسخة علي بن أحمد الرميلي: (شرّ فسقة الإنس والجنّ، وشرّ فسقة العرب والعجم).

(١٢) في «ج» زيادة: (وبقوّتك)، وفي «ب» «ش» زيادة: (وقوّتك).

(١٣) قوله: (و) لم يرد في «ش».

تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآله[١] وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا[٢] ».

٣٧ ـ ثمّ تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء:

« اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي[٣] إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمِلْكُ يَدِكَ،[٤] نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تَسَلَّمَ[٥] مِنِّي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْراهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٦]، وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٧].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَأَطَلْتَ عُمُرَهُ[٨]، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ[٩] الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً ».

٣٨ ـ ويقول[١٠]:

« لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ[١١] وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ[١٢] وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ[١٣] وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

---

(١) في « ب » « ج » « ك » والكبير: (وآل محمّد). (٢) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس*** رحمه الله).

(٣) قوله: (التي) لم يرد في « ج ». (٤) في هامش « ل » زيادة: (« و » ابن السكون).

(٥) في « ش » « ك » والكبير: (تُسَلِّمَ)، وفي بعض نسخ الكبير: (تَسَلَّمَ).

(٦) في « ش »: (عليه السلام) وقوله: (وآله) لم يرد في « ج » وفي « ب »: (صلواتك عليه وآله).

(٧) في « ج » زيادة: (وسلّم)، وفي هامش « ب »: (صلواتك عليه).

(٨) في « ص »: (عُمْرَه).

(٩) في « ك »: (حتّى)، وفي هامشه: (بعد)، وعليه رمز: « خ ل ».

(١٠) في « ب » « ج » « ك » « ل »: (تقول). (١١) في « ب » زيادة: (ويميت ويحيى).

(١٢) في « ج » « ش » « ص » « ك »: (نقول) بالنون.

(١٣) في « ل »: (تقول)، وفي « ج » زيادة: (وفوق مانقول).

اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَلَكَ بَرآءتِي[١] ، وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسَاوِسِ[٢] الصّدرِ[٣] وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّبَاحِ[٤] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ[٥] النَّهَارِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ[٦] فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي[٧] وَ[٨]بَصَرِي نُوراً ، وَفِي لَحْمِي وَ[٩]دَمِي وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »[١٠].

دُعَاءُ الْمَوْقِفِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

٣٩ ـ ويستحب أن يدعى[١١] بدعاء عليّ بن الحسين[١٢] عليه[١٣] السلام

---

(١) قوله : (ولك براءتى) لم يرد في « ب » وفي الكبير : (براتي) ، وفي نسخة منه : (براءتي).

(٢) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » : (وسواس) ، وفي هامش « ل » : (« وساوس » كان في نسخة ابن السكون ﷺ كما في المتن ثمّ أصلحه وجعل هكذا).

(٣) في الكبير : (وساوس الصدور) ، وفي بعض نسخ الكبير : (وسواس الصدر).

(٤) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير : (الرّياح) ، وفي بعض نسخ الكبير : (ماجرت الرياح).

(٥) قوله : (خير) لم يرد في « ب » « ج ». (٦) في « ب » : (اجعلني).

(٧) في « ب » « ش » وبعض نسخ الكبير زيادة : (نوراً) ، في هامش « ل » زيادة : (« نوراً » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٨) في بعض نسخ الكبير زيادة : (في). (٩) في « ب » « ش » « ك » والكبير زيادة : (في).

(١٠) في هامش « ل » : (***بلغ العرض بأصل مقابل بخطّ المصنّف من خطّ س ﷺ في هذا الموضع. بلغ مقابلة ثانية بخطّ ابن إدريس ﷺ مرّة ثانية بالواسطة***).

(١١) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » : (يدعوَ) ، في هامش « ل » : (« يدعا » بخطّ ابن السكون).

(١٢) في « ب » زيادة : (زين العابدين). (١٣) في « ب » « ج » « ك » : (عليهما).

للموقف و[١]الّا فيما استطاع إلى غروب الشمس والدعاء:

« اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلاَ نَصَبٍ، و[٢]لاَ تَشْغَلُكَ[٣] رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلاَ عَـذَابُكَ عَـنْ رَحْمَتِكَ، خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلاَ شَيْءَ فَوقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ، وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي[٤] السَّمَاءِ، وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِـعِلْمِكَ، وَقَسَـمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ[٥] كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصُرَ عنكَ[٦] طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ، وَغَشِيَ[٧] بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ[٨] نُورُكَ، وَمَلأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلىٰ[٩] غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلىٰ صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارَكْ[١٠] فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ[١١] فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ، وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لِعِزِّكَ[١٢] كُلُّ شَيْءٍ[١٣].

[١٤]أُثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَمَا عَسىٰ أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ[١٥] ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ

---

(١) قوله: (و) لم يرد في « ج ».

(٢) قوله: (و) لم يرد في « ج » وفي هامش « ل »: (في نسخة ابن السكون ﷺ بغير الواو).

(٣) في « ج »: (يشغلك).

(٤) قوله: (في) لم يرد في « ب ».

(٥) في « ش » وبعض نسخ الكبير زيادة: (في).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير: (دونك).

(٧) في بعض نسخ الكبير: (غَشّى).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (باصر).

(٩) في « ج »: (مِن) بدلاً من: (على).

(١٠) في « ش » « ك »: (تُشارِك)، في « ل »: (« تُشارِك » بفتح وكسر الراء).

(١١) في « ك » زيادة: (أحداً).

(١٢) في « ب » « ك »: (لعزّتك).

(١٣) قوله: (وذلّ لعزّك كلّ شيء) لم يرد في « ش ».

(١٤) في « ج » « ل » زيادة: (و).

(١٥) في « ش » « ك » « ص » « ل »: (مَدْحِكَ)، في هامش « ل »: (« مدحتك » ابن السكون).

عَمَلِي[١] وَقِصَرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ[٢] يَا رَبِّ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ[٣] وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الأُمُورَ فَلَمْ يُقَايِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الأُمُورَ عَلَىٰ قَضَائِهِ وَأَجَّلَهَا إِلَىٰ أَجَلٍ، قَضَىٰ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ[٤] وَفَصَلَ[٥] فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ[٦] فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ مَشِيَّتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَىٰ مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِيتها إِلَىٰ قَضَائِهِ.

لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلاَ رَادَّ لِفَصلِهِ[٧]، وَلاَ مُسْتَرَاحَ[٨] عَنْ أَمْرِهِ، وَلاَ مَحِيصَ لِقَدَرِهِ[٩]، وَلاَ خُلْفَ لِوَعْدِهِ، وَلاَ مُتَخَلَّفَ[١٠] عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلاَ يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلاَ يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَلاَ يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلاَ يَزِيدُ[١١] فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ، وَلاَ تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ، وَلاَ يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ، وَلاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً.

الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبَابَ بِعِزِّهِ[١٢]، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ،

---

(١) في «ب»: (علمي). (٢) في «ج»: (فأنت).

(٣) في «ب» «ش» «ص» «ك»: (لاتموت). (٤) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (بفصله).

(٥) في «ج» «ك» «ل»: (فَضَل): في «ش» «ص»: (فصّل).

(٦) في «ب»: (فحكم).

(٧) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (لِفضله)، في «ب» «ك» والكبير: (لقضائه)، في هامش «ل»: («لقضائه» كان في نسخة ابن السكون في الأصل كما في المتن ثمّ كتب في الهامش)، في هامش «ق»: (لقضائه)، وعليه رمز: «خ». (٨) في «ج» «ش»: (مستراح).

(٩) في «ب» «ص» «ك»: (لِقَدْره).

(١٠) في «ل» وبعض نسخ الكبير: (متخلِّف)، وفي هامش «ل»: (متخلِّف بالكسر ابن السكون ﷺ).

(١١) في هامش «ق»: (تَزيدُ).

(١٢) في «ب» «ج» «ك» وبعض نسخ الكبير: (بِعزّته)، في هامش «ك»: (بعزّه)، وعليه رمز: «خ ل».

وَعلاَ السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلاَ أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنى الْمَعَالِيَ بِسُؤْدَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بَفَخْرِهِ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ.

إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ[١]، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَ[٢]مُعْتَمَدَ الْمُضْطَرِينَ[٣]، وَمُنْجِّيَ[٤] الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهْرَ اللاَّجِئينَ[٥]، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَلَبَ[٦] الْغَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ[٧] الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاضِلِينَ[٨]، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ.

لاَ يُمْتَنَعُ[٩] مِنْ بَطْشِهِ[١٠]، وَلاَ يَنْتَصِرُ[١١] مَنْ عَاقَبَهُ[١٢]، وَلاَ يُحْتَآلُ[١٣] لِكَيْدِهِ[١٤]،

---

(١) في «ج» زيادة: (و ياغياث المستغيثين). (٢) في «ج» زيادة: (يا).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (مضطهدين).

(٤) في الكبير: (مُنْجي).

(٥) في «ج» «ص» «ك»: (اللاجين) وكذا في هامش «ق».

(٦) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (طالب)، في هامش «ك»: (طَلَب)، وعليه رمز: «خ ل».

(٧) في «ل»: (راحم) وكذا في هامش «ق»، في هامش «ل»: («أرحم» ابن السكون ﷺ).

(٨) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (الفاصلين) وكذا في هامش «ق» عليه رمز «معاً».

(٩) في «ب» «ج» والكبير: (يَمْتَنِعُ). (١٠) في الكبير زيادة: (شيء).

(١١) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (يُنْتَصَرُ)، في «ج»: (يُنْتَصَرُ)، وعليه رمز: «معاً» أي بالمعلوم والمجهول.

(١٢) في «ش»: (مِنْ عقوبته)، في «ك»: (مِن عقابه).

(١٣) كذا ضبطه ابن العلقمي بالمدّ والسكون، وفي «ج» «ش» «ص» «ك» «ل» والكبير: (يُحتالُ).

(١٤) في بعض نسخ الكبير: (بكيده).

وَلاَ يُدْرَكُ عِلْمُهُ ، وَلاَ يُدْرَأُ[١] مُلْكُهُ ، وَلاَ يُقْهَرُ عِزُّه ، وَلاَ يُذَلُّ[٢] اسْتِكْبارُهُ ، وَلاَ يُبْلَغُ[٣] جَبَرُوتُه ، وَلاَ تَصْغُرُ[٤] عَظَمَتُهُ ، وَلاَ يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ ، وَلاَ يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ ، وَلاَ تُرَامُ قُوَّتُه .

اَلْمُحصِي لِبرِيَّتِهِ ، اَلْحَافِظُ أَعْمَالَ[٥] خَلْقِهِ ، لاَ ضِدَّ لَهُ وَلاَ نِدَّ لَهُ وَلاَ وَلَدَ لَهُ وَلاَ صَاحِبَةَ لَهُ وَلاَ سَمِيَّ لَهُ وَلاَ قَرِيبَ[٦] لَهُ وَلاَ كُفُوَ[٧] لَهُ وَلاَ شِبْهَ[٨] لَهُ وَلاَ نَظِيرَ لَهُ ، وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ، وَلاَ يَبْلُغُ[٩] مَبْلَغَهُ[١٠] ، وَلاَ يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ ، وَلاَ يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ ، وَلاَ يَنْزِلُ[١١] شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ ، وَلاَ يُدْرَكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ ، وَلاَ يَحُولُ[١٢] دُونَهُ شَيْءٌ .

بَنَى السَّمَاوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ[١٣] ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ ، فكَانَ[١٤] هو[١٥] كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ، لاَ بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ[١٦] وَكَانَ[١٧] كَمَا يَنْبَغِي لَهُ ، يَرَىٰ وَلاَ يُرَىٰ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ ، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلاَنِيَةِ ، وَلاَ تَخْفَىٰ[١٨] عَلَيْهِ[١٩] خَافِيَةٌ ،

---

(١) في هامش «ل»: (بالهمزه س ﷺ ، وابن السكون بلاهمزة).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (يَذِلُّ) ، في «ل»: (يَذُلُّ).

(٣) في «ص» «ل»: (تُبلغُ).

(٤) في الكبير: (يُصَغَّرُ) ، وفي بعض نسخه: (تَصْغُرُ).

(٥) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (لأعمال).

(٦) في هامش «ج»: (قرين) ، وعليه رمز: «خ».

(٧) في «ل» والكبير: (كُفْوَ).

(٨) في «ب» «ش» «ص» «ك»: (شبيه).

(٩) في «ش» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (يُبْلَغُ). في «ب» والكبير زيادة: (شيء).

(١٠) في «ش» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (مبلغُه).

(١١) في «ل»: (يُنزِلُ).

(١٢) في «ب»: (تحول).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (بكلمته).

(١٤) في «ل»: (وكان) ، وعليه رمز: «صح» وفي هامشه: («فكان» ابن السكون ﷺ).

(١٥) قوله: (هو) لم يرد في «ب» «ج» «ص» «ك» والكبير.

(١٦) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (ولا بآخريّةٍ بعده).

(١٧) في «ل»: (فكان) ، وعليه رمز: «صح» ، وفي هامشه: («وكان» ابن السكون ﷺ).

(١٨) في «ص» «ل»: (ولايخفى).

(١٩) في «ك»: (منه) بدلاً من: (عليه).

وَلَيسَ[١] لِنقِمَتِهِ وَاقِيَةٌ ، يَبْطِشُ الْبطْشَةَ الْكُبرىٰ ، وَلاَ تُحَصِّنُ[٢] مِنْهُ الْقُصُورُ ، وَلاَ تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ ، وَلاَ تُكِنُّ مِنْهُ الْخُدُورُ ، وَلاَ تُوارِي مِنْهُ الْبحُورُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ[٣] عَلِيمٌ ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيّاتِ[٤] الْقُلُوبِ ، وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشِّفَاهِ وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَالنَّجْوَىٰ وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ، وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، وَلاَ يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ ، وَلاَ يَنْسَىٰ شَيْئاً لِشَيْءٍ .

أَسْأَلُكَ يَامَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعَمُهُ[٥] ، وَلاَ يُحْصَىٰ إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلاَئِهِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ[٦] بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ ، مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي[٧] ، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ ، وَيَا أُنسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شديدةٍ[٨] ، وَيَا رَجَائِي[٩] فِي كُلِّ كُرْبَةٍ ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلاَمِ ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دِلاَلَةُ الْأَدِلاَّءِ فَإِنَّ دَلاَلَتَكَ لاَ تَنْقَطِعُ[١٠] ، لاَ يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ ، وَلاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ .

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ ، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ ، وَأَعْطَيْتَنِي

---

(١) في «ب» «ش» : (لا) بدلاً من : (ليس). (٢) في «ل» : (لايُحَصِّنُ).

(٣) قوله : (وهو بكلّ شيء) لم يرد في «ك».

(٤) في «ق» : (نبات) وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ ل».

(٥) في «ب» : (وكَثُرَ عفوه وكَبُرَتْ نِعَمُه). في «ج» «ص» (نِعْمَتُه) ، في هامش «ج» : (نِعَمُه) ، وعليه رمز : «خ».

(٦) في «ج» : (أقضيتُ).

(٧) في «ب» «ش» زيادة : (به).

(٨) في «ب» «ج» والكبير : (شدّة) ، وفي هامش «ج» : (شديدة).

(٩) في «ل» : (رجايَ) وفي هامشه : (« رجائي » ابن السكون ﷺ) وأيضاً : (بالفتح س ﷺ وبالفتح والسكون ابن السكون ﷺ).

(١٠) في «ل» : (يَنقطع).

فَأَجْزَلْتَ بِلاَ اسْتِحْقَاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلٰكِنِ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ[١] نِعْمَتَكَ[٢] فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَىٰ سُخْطِكَ[٣]، وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي[٤] فِيمَا لاَ تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْكَ[٥] جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ العَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي[٦]، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي[٧] لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي، وَأَسْكُتُ عَنْكَ[٨] فَتَبْتَدِئُنِي[٩]، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ.

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ[١٠][١١]، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلاَءِ وَتُعَافِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّينِي، وَلَمْ أَزَلْ أُضَيِّعُ[١٢] فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي[١٣] فَتَحْفَظُنِي، فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي[١٤] وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَلَمْ تُنَكِّسْ[١٥] بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ

---

(١) في «ج»: (وأنْفَقْتُ).

(٢) في «ب»: (نِعَمَك).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (سَخَطِك)، في هامش«ل»: («سُخْطِك» ابن السكون ﷺ).

(٤) في «ص» «ك» والكبير: (عُمْرى).

(٥) في «ش» «ل»: (يمنعك).

(٦) في «ق»: (بالمعاصي).

(٧) في هامش«ج»: (مولى)، وعليه رمز: «خ».

(٨) قوله: (عنك) لم يرد في «ب» وفي «ج»: (عندك) بدلاً من: (عنك).

(٩) في هامش«ق»: (فَتَبْتَدِينِي).

(١٠) في «ب»: (فتغفر).

(١١) في «ق» زيادة: (لي)، وفي هامشه: (في س بدون«لي»).

(١٢) كذا بإعرابين في نسخة ابن العلقمي، وفي «ب» «ج» «ل» والكبير: (أَضيعُ)، وفي «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (أُضَيِّعُ).

(١٣) في «ل»: (قلبي)، وفي هامشه: («تقلّبى» ابن السكون ﷺ وفي كثير من النسخ).

(١٤) في «ك»: (حسيستي)، في هامش«ص»: (الحسيس: الصوت الخفي).

(١٥) نكست الشيء أنكسه من باب قتل: قلبته على رأسه فانتكس و نكّسته تنكيساً (مجمع البحرين ٤: ١١٩).

وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ، وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ[١] الصِّغَارَ، مَنّاً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً[٢] وَإِحْسَاناً وَإِنْعَاماً وَاصْطِنَاعاً، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ[٣]، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ، وَلَمْ أُوَدِّ[٤] حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيَكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي[٥] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَنِي[٦] فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي[٧]، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ[٨] جَذَمْتَنِي[٩] فَلَمْ[١٠] تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ[١١] عَقَمْتَنِي[١٢] فَلَمْ تَفعَلْ ذٰلِكَ بِي[١٣]، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُ[١٤] هٰذَا جَزَاؤُكَ[١٥] مِنِّي، فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ[١٦]، فها أناذا[١٧] عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي[١٨]، مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ[١٩] فِي مَوْقِفِي[٢٠]، تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنِ اقْتِرَافِي،

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (الندرة).
(٢) في بعض نسخ الكبير: (تطوّلاً).
(٣) في هامش «ل»: (ابن السكون بلاهمز)، في «ش» وبعض نسخ الكبير: (آتمر).
(٤) في الكبير: (أُؤَدِّ).
(٥) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (لأعميتني)، في هامش «ك»: (في خطّ ابن السكون وكثير من النسخ جميع الأفعال الواقع في جواب الشرط بدون اللام)، وكذا في بعض نسخ الكبير بدون اللام.
(٦) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (لأصممتنى).
(٧) في «ب» والكبير زيادة: (وعصيتك بيدي ولو شئت وعزّتك ـ في الكبير: وعزّك ـ لكنعتني، فلم تفعل ذلك بي).
(٨) في «ب» زيادة: (وعزّتك)
(٩) في «ب» «ج» والكبير: (لجذمتنى) وكذا في هامش «ل»: («بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٠) في «ب»: (ولم).
(١١) في «ك» وهامش «ج» زيادة: (وعزّك).
(١٢) في «ب» «ك» وبعض نسخ الكبير: (لَعَقمتني).
(١٣) قوله: (فلم تفعل ذلك بي) لم يرد في «ب» «ج» «ش».
(١٤) في «ب» «ش» «ك»: (يكن)، في هامش «ل»: («يكن» ابن السكون ﷺ).
(١٥) في «ش» «ص» «ك» «ل»: (جزاءُك).
(١٦) قوله: (عفوك) لم يرد في «ش».
(١٧) في «ص» «ل»: (فهانذا) وفي هامش «ل»: (كذا بخطّ ابن إدريس وابن السكون رحمهما الله: فها أناذا).
(١٨) في هامش «ل»: (***بلغ العراض بخطّ الشيخ ابن السكون*** ﷺ).
(١٩) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (لك).
(٢٠) في «ب» «ج» «ش» والكبير: زيادة: (هذا).

وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنفْسِي، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فكَاكِ رَقَبتِي[١]، مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي[٢]، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجحَ لِي حَوَائِجي وتُعطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَاي، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِيءُ يَخْضَع لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ[٣] لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ[٤].

يَا[٥] أَكْرَمَ مَنْ أَقِرَّ لَهُ بِالذُّنوبِ، وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ[٦] لَهُ وَخُشِعَ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ[٧] لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبلَ عَلَيَّ[٨] بِوَجْهِكَ[٩]، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ[١٠] رَحْمَتَكَ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ، أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَوْ تَتَجَاوَزَ[١١] عَنْ خَطِيئَةٍ[١٢]، فَهَا أَنَا ذَا[١٣] عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ، مُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[١٤]آلِهِ[١٥] أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَاناً، وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللهُ[١٦] عَلَيْهِمْ

---

(١) في «ب» «ج» زيادة: (من النار).

(٢) في «ل» زيادة: (طالب إليك في العفو عن العاصي).

(٣) في بعض نسخ الكبير: (يَخْشَعُ).

(٤) في هامش «ل»: (**بلغ عرضاً ثانياً بخطّ عليّ بن سكون** ﷺ).

(٥) في «ب» زيادة: (مَن).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (خاضع).

(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك»: (خاشع) بدلاً من: (خاضع) وكذا في هامش «ق»، في هامش «ل»: («خاشع» ابن السكون)، وفي الكبير: (خاشع)، وفي هامشه: (خاضع).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (إليّ).

(٩) في هامش «ل»: («لوجهك» في بعض النسخ).

(١٠) في «ش» زيادة: (مِن).

(١١) في «ص»: (تجاوز)، في هامش «ل»: («تجاوز» ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(١٢) في «ب»: (خطيئتي).

(١٣) في «ص» «ل»: (فهانذا) وفي هامش «ل»: (كذا بخطّ ابن السكون، أناذا).

(١٤) في «ش» زيادة: (على).

(١٥) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٦) في «ج» زيادة: (عليه وآله وسلّم و).

الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلاَةَ الأَمْرِ[١] بَعْدَ نَبِيِّكَ .

يَا مُذِلَّ كُلِ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِ ذَلِيلٍ ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ لاَ قُوَّةَ لِي عَلَىٰ سُخْطِكَ[٢] ، وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَىٰ عَذَابِكَ[٣] ، وَلاَ غَنَآءَ بِي[٤] عَنْ رَحْمَتِكَ[٥] ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ ، وَلاَ طَاقَةَ[٦] لِي عَلَى الْبَلاَءِ ، وَلاَ طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ[٧] ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ[٨] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٩] ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالأَئِمَّةِ[١٠] الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَىٰ خَفِيِّكَ[١١] ، وَأَخَذْتَهُمْ[١٢] بِعِلْمِكَ[١٣] ، وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ[١٤] وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ[١٥] وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ[١٦] ، وَ ائْتَمَنْتَهُمْ[١٧] عَلَىٰ وَحْيِكَ ، وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ ، وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ ،

---

(١) في « ب » « ك » : (أمرك).

(٢) في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل » : (سَخَطِك) وفي هامش« ل » : (« سُخْطِك » ابن السكون).

(٣) في هامش « ك » : (« عبادتك » بخطِّ س) ، في هامش « ل » : (نسخة : « عذابك » كذا كتب على الهامش وفي نسخة ابن السكون ﷺ وكان في الأصل : « عقابك »).

(٤) في الكبير : (غنىً لي).

(٥) في هامش« ل » : (« عبادتك » عليه رمز« خ صح » ، « بخط » ابن إدريس ﷺ وفي المتن بخطِّ ابن السكون).

(٦) في« ب » « ج » « ش » « ك » : (قوّة) بدلاً من : (طاقه) ، في هامش« ل » : (« قوّة » ابن السكون ﷺ) ، وعليه رمز : « خ » وكذا في هامش« ق » : (قوّة).

(٧) في هامش« ل » : (« الجُهْد » س).

(٨) قوله : (نبيّك) لم يرد في « ص ».

(٩) في « ج » زيادة : (وسلّم).

(١٠) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة : (الهداة).

(١١) في بعض نسخ الكبير : (وحيك).

(١٢) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » : (اخترتهم) وكذا في هامش« ق » ، وفي الكبير : (أخبرتهم).

(١٣) في « ب » « ج » : (لِعلمك).

(١٤) في الكبير : (خلّصتهم).

(١٥) قوله : (وأَصْفَيْتَهم) لم يرد في « ج ».

(١٦) في بعض نسخ الكبير : (مهتدين).

(١٧) في « ص » : (ائْتمنتهم).

وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلىٰ خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلىٰ مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ[١]آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي [٢]رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيماً يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ[٣] الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ[٤] الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيم.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ[٥]، لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ[٦] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ[٧] سَائِلَهُ[٨] لَا تَرُدَّنِي، يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي، يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ، حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي: فَكَاكُ[٩] رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠] عَنِّي تَحِيَّةً[١١] وَسَلَاماً، وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي[١٢]. يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَعْفُو[١٣]، يَا مَنْ

---

(١) في هامش «ل» زيادة: («على» ابن السكون). (٢) في «ج» زيادة: (و).

(٣) في «ج»: (الذنب)، وفي هامشه: (ذنبي)، وعليه رمز: «خ».

(٤) في «ب» «ج» زيادة: (الذنب). (٥) في بعض نسخ الكبير: (العالمين).

(٦) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (بالرحمة) وكذا في هامش «ك».

(٧) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (يخيبُ)، في الكبير وهامش «ق»: (لايَخيبُ سَائِلُهُ).

(٨) في «ب» «ج» «ك»: (سائلُه) وفي «ص»: («سائلُه» بفتح وضم اللام).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (فكاكَ).

(١٠) في بعض نسخ الكبير زيادة: (صلّى الله عليه وعليهم).

(١١) في «ب» زيادة: (كثيرةً). (١٢) في «ص» «ك» «ل»: (فاستنقذْنى).

(١٣) في «ب» «ج» زيادة: (على العفو).

رَضِيَ الْعَفْوَ، يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ[١] ـ يقولها عشرين مرة ـ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ[٢]، هٰذَا مَكَانُ[٣] الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هٰذَا مَكَانُ[٤] الْمُضْطَرِّ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ[٥]، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نَقِمَتِكَ، يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي[٦]، يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمَدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي[٧] فَزِعَتْ[٨] فِيهِ إِلَيْكَ[٩] الأَصْوَاتُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَجْزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَايِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ

---

(١) في «ش» زيادة: (العفو).

(٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (وأعوذ بك من كلّ شرّ أحاط به علمك).

(٣) في هامش «ج»: (مقام)، وعليه رمز: «خ». (٤) في هامش «ج»: (مقام)، وعليه رمز: «خ».

(٥) في «ك»: (منك بك).

(٦) في «ل»: (رجايَ)، وفي هامشه: («رجائي» ابن السكون ﷺ).

(٧) في «ص» «ك» والكبير زيادة: (قد). (٨) في «ش»: (رفعت).

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (قد فَزِعَتْ فيه إليك وكَثُرَتْ فيه الأصوات)، وفي هامش «ج»: (قد فزعت فيه إليك الأصوات).

فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً ، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَىٰ ، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً ، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً ، وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً ، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ[١] عَفْواً ، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ ، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ ، وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[٢]آلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً[٣] ، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ ، حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ ، وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ ، فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً ، يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ[٤]آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ[٥] ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَىٰ رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي ، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي ، وَلَا إِلَىٰ قَرِيبٍ وَلَا[٦] بَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِالصُّنْعِ لِي ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ[٧] ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ، تَطَوَّلْ[٨] عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ[٩] .

---

(١) في « ج » زيادة : (بك) وفي « ب » « ك » والكبير زيادة : (إليك).

(٢) في هامش « ك » زيادة : (« على » بخطّ س).

(٣) في بعض نسخ الكبير زيادة : (ولاصِفْر الكفّ).

(٤) في الكبير زيادة : (على) وكذا في هامش « ك » بخطّ س ، وفي هامش « ل » : (« على » ابن السكون).

(٥) في هامش « ل » كُتب على (وشرّ ما لا أحذر) : (ليست بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ب » « ج » وبعض نسخ الكبير زيادة : (إلىٰ).

(٧) قوله : (أنت) لم يرد في « ب ».

(٨) في « ج » والكبير : (فتطوّل).

(٩) في « ش » وبعض نسخ الكبير : (بالمغفرة والرحمة).

اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَ شَرَّفْتَهُ، وَبِالْبَيْتِ الْحَرام، وَبِالْحِلِّ وَالإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[١] آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلاَحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ[٢]، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي[٣] لَهُمَا[٤] مَا يُقِرُّ[٥] أَعْيُنَهُمَا[٦] فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَ خَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَ[٧] فِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلاَفِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ[٨] فِي هٰذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ[٩]، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً، يَا مُقَدِّرَ[١٠] الآجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الأَرْزَاقِ، [١١]افْسَحْ لِي فِي عُمُرِي[١٢] وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[١٣] آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ[١٤] وَأَصْلِحْ

---

(١) قوله: (على) لم يرد في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل» وفي هامش«ل» زيادة: («على» ابن السكون ﷺ)، وفي هامش«ك»: («على» خطّ س).

(٢) في «ش» زيادة: (والمسلمات)، في بعض نسخ الكبير زيادة: (من المؤمنين والمؤمنات).

(٣) في «ل»: (بدعايَ)، وفي هامشه: («بدعائي» ابن السكون ﷺ).

(٤) قوله: (لهما) لم يرد في «ق».

(٥) في «ب»: (تُقِرُّ)، في «ك»: (تَقِرُّ)، في «ل»: (تَقَرُّ).

(٦) في«ل»: (أعيُنُهما)، وفي بعض نسخ الكبير: (تُقِرُّبِهِ أَعْيُنَهما).

(٧) في الكبير بدون الواو.

(٨) في «ب» «ش» والكبير زيادة: (والمؤمنات).

(٩) في الكبير: (دونهم).

(١٠) في بعض نسخ الكبير وهامش«ل» و«ق»: (مقرّب).

(١١) في الكبير زيادة: (و).

(١٢) في الكبير: (عُمْري).

(١٣) قوله: (علىٰ) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ك».

(١٤) في بعض نسخ الكبير زيادة: (لنا).

عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللّٰهُمَّ امْلاءِ الأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً[١] كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً[٢]، وَامْنُنْ بِهِ عَلَىٰ فُقَراءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرامِلِهِمْ وَمَساكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيارِ مَوالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ[٣] لَهُ حُبّاً وَأَطْوَعِهِمْ[٤] لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَذِهِمْ[٥] لِأَمْرِهِ وَأَسْرَعِهِمْ[٦] إِلَىٰ مَرْضاتِهِ وَأَقْبَلِهِمْ[٧] لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ[٨] بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ أَلْقاكَ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي خَلَّفْتُ الأَهْلَ[٩] وَالْوَلَدَ وَما خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجاءَ ما عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَلْتُ[١٠] ما خَلَّفْتُ[١١] إِلَيْكَ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ[١٢] فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ[١٣] وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ[١٤]، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ»[١٥].

---

(١) في «ج»: (قسطاً وعدلاً).
(٢) في «ب» «ك» وبعض نسخ الكبير: (جوراً وظلماً).
(٣) في «ش» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (أشدَّهم)، في هامش «ق»: («أشَدهم» بفتح وضم الدّال).
(٤) في «ج»: (أطوعِهم)، في «ش» «ك» «ل»: (أطوعَهم).
(٥) في «ص»: (أنفذِهم)، في «ج» «ك» «ل»: (أنفذَهم).
(٦) في «ج» «ص»: (أسرعِهم)، في «ش» «ك» «ل»: (أسرعَهم).
(٧) في «ج» «ص»: (أقبلِهم)، في «ش» «ك» «ل»: (أقبلَهم).
(٨) في «ج» «ص»: (أقومِهم)، في «ش» «ك» «ل»: (أقومَهم).
(٩) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (المال).
(١٠) في بعض نسخ الكبير: (وَكَّلْتُ).
(١١) في «ل»: (خلفتُ)، وفي هامشه: (ابن السكون ﷺ بلاتشديد وفي كثير من النسخ بالتشديد).
(١٢) في «ب»: (الحلف) وفي هامش «ل»: («الحلف» بالكسر: العهد بين القوم، بالحاء المهمله ابن ادريس ﷺ).
(١٣) في «ج» والكبير زيادة: (وما تحتهنّ).
(١٤) في «ك» والكبير زيادة: (وسلام على المرسلين).
(١٥) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة*).

فإذا غربت الشمس فَلْيُفْضِ من عرفات إلى المشعر[١]، ولا يجوز[٢] الإفاضة قبل غروب الشمس، فإن خالف كان عليه بدنة أو يصوم ثمانية عشر يوماً إن لم يقدر على البدنة.

٤٠ ـ فإذا غابت[٣] الشمس، قال:

« اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هٰذَا الْمَوْقِفِ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي مَرْحُوماً مَغْفُوراً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدُ مِنْ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ وَ[٤]مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ »[٥].

٤١ ـ فإذا بلغت الكثيب الأحمر عن يمين الطريق، فقل:

« اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي، وَزِدْ فِي عَمَلِي، وَسَلِّمْ لِي دِينِي، وَتَقَبَّلْ مَنَاسِكِي ـ و كرّر قولك: ـ اللَّهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ ».

ولا تصلِّ ليلة النحر المغرب والعشاء الآخرة إلّا بالمزدلفة، وإن ذهب ربع الليل[٦] بأذان واحد وإقامتين، فإذا جئت المشعر فانزل ببطن الوادي عن يمين الطريق قريباً من المشعر.

٤٢ ـ ويستحبّ للصّرورة[٧] أن يقف[٨] على المشعر أو يطأه برجله، ويقول: « اللَّهُمَّ هٰذِهِ جَمْعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِيهَا جَوَامِعَ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ

---

(١) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (الحرام).
(٢) في « ش » « ص » « ك »: (تجوز).
(٣) في الكبير: (غربت).
(٤) في « ص » والكبير: (أو).
(٥) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس*** رحمه الله).
(٦) في « ج » زيادة: (تجمع بينهما).
(٧) في « ش » « ل »: (للضرورة).
(٨) في « ج »: (تقف).

لَاتُؤْيِسْنِي[١] مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي سَأَلْتُكَ أَنْ[٢] تَجْمَعَهُ لِي فِي قَلْبِي، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا عَرَّفْتَ[٣] أَوْلِيَاءَكَ[٤] فِي مَنْزِلِي هٰذَا، وَأَنْ تَقِيَنِي جَوَامِعَ الشَّرِّ »[٥].

وإن استطعت أن تُحيِي تلك الليلة فافعل، فإنّ أبواب السماء لا تُغْلق[٦] تلك الليلة لأصوات المؤمنين.[٧]

فإذا أصبحت يوم النحر فصلّ الفجر، وقِفْ إن شئت قريباً من الجبل، وإن شئت حيث تبيت[٨]، فإذا وقفت فاحمد الله عزّ وجلّ وأثن عليه واذكر من آلائه وبلائه ما قدرت عليه.

٤٣ ـ وصلّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله[٩]، وقل:

« اللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي[١٠] شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ والْإِنْسِ.

اللّٰهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ[١١] وَخَيْرُ مَسْؤُولٍ[١٢]، وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْطِنِي هٰذَا أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِي، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوىٰ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي ».

فإذا أشرق[١٣] لك ثَبيرٌ[١٤] وطلعت الشمس فأفْضِ منها إلى منىً فإذا مررتَ

---

(١) في « ش » وهامش« ق » بدون الهمزة.

(٢) قوله: (أن) لم يرد في « ل ».

(٣) في « ج » « ك »: (عَرَفتَ).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (لأوليائك).

(٥) في هامش« ل »: (*بلغ العرض بخطّ ابن السكون* ﷺ).

(٦) في هامش« ق »: (تُخَلَّق).

(٧) في هامش « ل »: (*بلغ عراضاً بخطّ الشيخ ابن إدريس* ﷺ).

(٨) في « ب »: (بتّ).

(٩) في « ج » « ل » زيادة: (وسلّم).

(١٠) في « ب » زيادة: (شرّ فسقة العرب والعجم).

(١١) في الكبير زيادة: (إليه).

(١٢) في هامش « ل »: (بالواوين بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٣) في « ب » « ك »: (أشرف).

(١٤) في هامش« ك »: (ثبير: جبل بين مكّة ومنى ويُرى من منى وهو على يمين الداخل منها إلى مكّه« مصباح »)، المصباح المنير ٢: ٨٠

بوادي مُحَسِّر وهو واد[١] عظيم بين جمع ومنىً، وهو إلى منىً أقرب، فاسْعَ فيه حتّى تُجاوزه فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله[٢] بَرّك[٣] ناقته هناك.

٤٤ ـ وقل:

« اللّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاخْلُفْنِي فِي مَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي »[٤].

وينبغي أن يأخذ[٥] حصى الجمار من المزدلفة أو من الطريق إلى منىً، وإن أخذ من منىً جاز، ويلتقط سبعين حصاة، ويكره أن يكسّرها بل يلتقطها، ويستحبّ أن تكون[٦] بُرْشاً[٧].

ويجوز أخذ الحصى من جميع الحرم إلّا من مسجد الخيف، ومن الحصا الذي رُمِيَ بها، ولا يُجْزِئُ ما يؤخذ[٨] من غير الحرم[٩].

فإذا نزل منىً[١٠] فإنّ[١١] عليه بها يوم النّحر ثلاثة مناسك:

أوّلها: أن يأتيَ الجمرة القصوى التي عند العقبة، وليقُم من قِبَلِ وجهها ولا يرميها[١٢] من أعلاها.

---

(١) في «ب» «ق»: (وادي).

(٢) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٣) في «ب» «ك» «ل» والكبير: (حرّك).

(٤) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (ويجوز أن تفيض قبل طلوع الشمس بقليل إلا انه لا تجوز وادي محسّر إلا بعد طلوع الشمس إلا عند الضرورة والخوف ولا يجوز ـ في «ب»: تجوز ـ الافاضة من المشعر قبل طلوع الفجر ـ في «ب» زيادة: بحال ـ فإن خالف كان عليه دم شاةٍ).

(٥) في «ج»: (تأخذ).

(٦) في «ب» «ك»: (يكون).

(٧) في هامش «ك»: (البرش في شعر الفرس: نكت صغار تخالف ساير لونه)، لسان العرب ٦: ٢٦٤.

(٨) في «ق»: (يأخذ).

(٩) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (وينبغى أن يكون مقدار الحصى ـ في الكبير: الحصاة ـ مقدار الأنملة).

(١٠) في «ش» والكبير زيادة: (بعد الخروج من المشعر).

(١١) في «ب»: (كان) بدلاً من: (فإنّ).

(١٢) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (يرمها) وكذا في هامش «ق»: (يَرْمِهَا «س، فيهما»).

٤٥ ـ ويقول والحصى في يده:

« اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ[(١)] حَصَياتِي، فَأَحْصِهِنَّ لِي[(٢)] وَارْفَعْهُنَّ[(٣)] فِي عَمَلِي ».

ثمّ[(٤)] يرمي الجمرة بسبع حصيات واحدة بعد الأُخرى خذفاً يضع الحصى[(٥)] على بطن إبهامه ويدفعها بظفر سبّابته[(٦)].

٤٦ ـ ويقول مع كلّ حصاة:

« اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطانَ، اللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ[(٧)] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[(٨)]. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً ».

٤٧ ـ وليكن بينك وبين الجمْرة قدر[(٩)] عَشَرَة[(١٠)] أذرع إلى خمس عشرة[(١١)] ذراعاً، فإذا فرغت من الرمي[(١٢)] فقل:

« اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ النَّصِيرُ[(١٣)] ».

ويستحبّ أن يكون الرمي على طُهرٍ، فإن لم يكن على طُهرٍ[(١٤)] كان جائزاً[(١٥)].

---

(١) في هامش« ل »:(بخطّ ابن إدريس ﷺ وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ لا بالهمزتين).

(٢) قوله:(لي) لم يرد في « ب ».

(٣) في هامش« ك » زياده:(« لي » بخطّ س).

(٤) في هامش« ل »:(« و » كذا بخطّ س ﷺ).

(٥) في الكبير:(الحصاة) وكذا في هامش« ق » برمز« فيهما ».

(٦) في « ب »:(السبّابة).

(٧) في « ب » « ش » زيادة:(محمّد) وكذا في هامش« ك » عليه رمز« خ ».

(٨) في « ج »:(عليه السلام)، وفي « ش »:(صلوات الله عليه وآله).

(٩) في « ق » والكبير:(مقدار).

(١٠) في « ج » « ش » « ص » « ل »:(عشر)، وفي هامش« ق »:(عَشْر) برمز« فيهما ».

(١١) في« ب »:(خمسة عشر) وفي هامش« ل »:(« خمسة عشر » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في « ج » زيادة:(وأتيت رحلك).

(١٣) في « ش »:(النضير).

(١٤) قوله:(على طهر) لم يرد في « ك ».

(١٥) قوله:(ويستحب ... طُهرٍ كان جائزاً) لم يرد في « ص » « ش » « ل ».

و[١] النُسُك[٢] الثاني: أنّ عليه الهدي وجوباً إن كان متمتّعاً، وإن كان قارناً أو مفرداً لم يجب[٣]،[٤] لكنّه يستحبّ له[٥] أن يُضَحِّيَ.

وصفة الهدي إن كان من الإبل أو[٦] البقر أن يكون من ذوات الأرحام فإن لم يجد فكبشاً سميناً ينظر في سواد ويمشي في سواد ويبرك في سواد، ولا يُجزئ من الإبل إلّا الثّنيّ فصاعداً، وهو الذي تمّ له خمس سنين ودخل في السادسة، ولا يجوز من البقر والمَعْز إلّا الثّنيّ أيضاً[٧]، وهو الذي[٨] تمّت له سنة[٩] ودخل في الثانية، ويجزى من الضأن الجذع[١٠] لِسَنَته، ولا يجزئ ما كان ناقص الخلقة[١١].

ولا يُجزئ مع الاختيار في الهدي الواجب الواحد إلّا عن واحدٍ، وفي الأضحيّة يجوز الاشتراك فيه، وعند الضرورة يجوز الاشتراك فيه[١٢] إلى خمسة وسبعة وسبعين إذا عزّت الأضاحي.

وأيّام الأضاحي بمنىً يوم النحر، وثلاثة[١٣] بعده، وفي الأمصار يوم النحر ويومان بعده، والهدي الواجب يجوز نحره[١٤] طول ذي الحجّة، ويوم النحر أفضل، ولا يذبح الهدي[١٥] إلّا بمنىً[١٦]، ومتى لم يجد الهدي خلّف ثمنه عند من

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ق».
(٢) في «ب» «ج»: (المنسك).
(٣) في «ج» زيادة: (عليه) وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ».
(٤) في «ك» زيادة: (و).
(٥) قوله: (له) لم يرد في «ج».
(٦) في «ب» «ج» زيادة: (من).
(٧) قوله: (أيضاً) لم يرد في «ق».
(٨) في «ب» زيادة: (قد).
(٩) في «ج» زيادة: (واحدة).
(١٠) في «ش»: (ويجزي الجذع من الضأن).
(١١) في هامش «ب»: (الخلق) برمز «خ». في «ب» والكبير زيادة: (ولا العضباء ولا الجذعاء ولا الجذّاء ولا الخرماء ولا العجفاء ولا العرجاء البيّن عرجها ولاالعوراء البيّن عورها، والجذّاء هي المقطوعة الأذن).
(١٢) في «ش»: (وعند الضرورة يجوز الاشتراك فيه وفي الاضحيه يجوز الاشتراك فيه).
(١٣) في «ص» «ق»: (ثلاث).
(١٤) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (وذبحه).
(١٥) في «ب» «ج»: (الواجب ولامايلزم في كفّارة إحرام)، في «ك» زيادة: (الواجب).
(١٦) في «ب» وهامش «ج» زيادة: (و مايلزم في العمرة لايجوز إلا بمكّة).

يشتري عنه. ويذبحه طول ذي الحجّة، فإن لم يقدر على الثمن[١] صام عشرة أيّام: ثلاثة[٢] في[٣] ذي الحجّة، يوم قبل التروية، ويوم التروية، ويوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحبّ أن يتولّى الذبح بنفسه، فإن لم يحسنه جعل يده مع[٤] الذابح.

٤٨ ـ ويقول عند الذبح:

﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً[٥][٦] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾[٧]، إلى قوله[٨]: ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾[٩].

ثمّ يقول: اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي».

ثمّ يمرّ السكّين ولا ينخعها[١٠] حتّى تبرد[١١] الذبيحة، ويقسم هدي المتمتّع ثلاثة أقسام، ثُلُثاً يأكله، وثُلُثاً يُهديه، وثُلُثاً يتصدّق به، وكذلك الأضحية، وما يلزمه في كفّارة يتصدّق[١٢] به كلّه، فاذا فرغ من الذبح حلق رأسه أو يقصّر شيئاً من شعر رأسه، والحلق أفضل إن كان رجلاً، والمرأة يكفيها التقصير، ومن لم يحجّ قطّ لم يجزه غير[١٣] الحلق، وينبغي أن يأمر الحلّاق أن يضع الموسى على قرنه الأيمن، ويحلق جميع رأسه إلى العظمين المحاذيين للأُذنين.

---

(١) قوله: (على الثمن) لم يرد في «ج».

(٢) في «ب» زيادة: (أيّام).

(٣) في «ب»: (من).

(٤) في «ب»: (على يد) بدلاً من: (مع)، في «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير زيادة: (يد).

(٥) في هامش «ل»: (وكان في نسخه ابن السكون ﷺ بخطه. ليس فى نسخه س ﷺ).

(٦) في الكبير زيادة: (مسلماً)، وكذا في هامش «ل» بخطّ ابن السكون ﷺ.

(٧) الأنعام: ٧٩.

(٨) في الكبير: (إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أُمرت) بدلاً من: (إلى قوله).

(٩) الأنعام: ١٦٢.

(١٠) في هامش «ك»: (نخع الذبيحة: جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها «ق»)، بحار الأنوار ٦٢: ٣١٤.

(١١) في «ل» (يبرد)، وفي هامشه: («تبرد» بالتاء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في «ش» «ك»: (تصدّق).

(١٣) في «ش»: (إلّا).

٤٩ ـ ويُسمِّي إذا أراد الحلق، ويقول:
« اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

فإذا حلق رأسه حلّ له كلّ شيء أحرم منه إلّا النساء والطّيب، فإذا طاف بالبيت طواف الزيارة حلّ له كلّ شيء[١] إلّا النساء[٢]، فإذا طاف طواف[٣] النساء حلّ له النساء، فإذا فرغ من المناسك الثلاثة[٤] بمنى توجّه من يومه أو مِن الغد إلى مكّة إن كان متمتّعاً، والمفرد يجوز أن يؤخّر إلى بعد أيام منى، فإذا دخل مكّة قَصَد لزيارة البيت وطواف الحج ويكون على غَسلٍ[٥]، فإذا دخل المسجد فعل مثل ما[٦] فعل أوّل يومٍ دخل المسجد، ويطوف بالبيت كما[٧] طاف اوّل ما دخل المسجد[٨]، ويدخل[٩] بما تقدّم ذكره من الدعاء في حال الطواف.

فإذا فرغ من الطواف صلّى عند المقام ركعتين على ما تقدّم وصفه، فإذا فرغ منهما[١٠] خرج إلى الصفا من الباب الذي ذكرناه وصعد على الصفا واستقبل[١١] البيت، ودعا بما تقدّم ذكره، وسعى[١٢] بين الصفا والمروة سبعة أشواط على ما وصفناه[١٣] فيما[١٤] مضى، يبدأ بالصفا ويختم بالمروة ويقول من الدعاء ما تقدّم

---

(١) في « ب » زيادة: (أحرم منه).

(٢) قوله: (فاذا طاف بالبيت طواف الزيارة حلّ له كلّ شيء إلا النساء) لم يرد في « ل ».

(٣) في هامش« ق »: (بخطّ الشيخ محمّد بن إدريس ﷺ وعليه« صح » وليست في النسختين« ن »).

(٤) في « ص » « ق »: (الثلاث).

(٥) في « ب » « ش »: (الغسل).

(٦) في « ل »: (مثلما)، وفي هامشه: (مثل ما).

(٧) في « ك » زيادة: (يطوف).

(٨) في « ب »: (ويطوف بالبيت كما طاف أوّل ما دخل المسجد فعل مثل مافعل أوّل يوم دخل المسجد الحرام) بدلاً من: (فعل مثل ما فعل أوّل يوم دخل المسجد ويطوف بالبيت كما طاف أوّل ما دخل المسجد).

(٩) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (يدعو).

(١٠) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (منها) وكذا في هامش« ج » عليه رمز« خ ».

(١١) في« ص » « ق »: (فاستقبل).

(١٢) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (يسعى).

(١٣) في « ل »: (وصفنا)، وفي هامشه: (« وصفناه » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٤) في هامش« ل »: (« ممّا » س معاً)، وعليه رمز: « خ ».

ذكره، فإذا فرغ من السعي فقد أحلّ من كلّ شيء أحرم منه إلّا النساء. ثمّ ليعد إلى المسجد وليطف طواف النساء على ما وصفناه، فإذا طافه حلّت له النساء، ومَن تمكّن أن يطوف في مدة مُقامه بمكّة ثلاث مائة وستّين أُسبوعاً، فعل فإن لم يتمكن فما قدر عليه، ثمّ ليعد من يومه إلى منى، ولا يبيت ليالي التشريق إلّا بمنى.

٥٠ ـ فإذا حصل بمنىً قال:

« اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، نِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ».

ثمّ لِيَرْمِ كلّ يوم ثلاث جمار بإحدى وعشرين حصاةً، كلّ جمرة منها بسبع حصيات يبدأ بالجمرة الأُولى، ثمّ بالوسطى[١]، ثمّ بجمرة العقبة، ويكون ذلك عند الزوال، ويرميهنّ خذفاً على ما وصفناه.

فإذا فرغ من الرمي وقف عند الجمرة الأُولى ودعا ساعةً، وكذلك عند الثانية، ولا يقف عند الثالثة بل إذا[٢] فرغ من الرمي انصرف، ووقت الرمي ما بين طلوع الشمس إلى غروبها وعند الزوال أفضل، فإذا غابت الشمس فقد فات وقت الرمي إلّا لعليل أو خائف أو راع[٣]، فإن[٤] أراد أن ينفر في النفر الأوّل دفن حصاة يوم الثالث ولا ينفر في النفر الأوّل حتّى تزول[٥] الشمس، وفي النفر الأخير يجوز قبل الزوال، فإذا[٦] نفر من منى فهو بالخيار بين العود إلى مكّة وبين مضيّه[٧] حيث شاء

---

(١) في « ق »: (الوسطى). وفي هامشه: (فالوسطى) برمز « فيهما ».

(٢) في « ج »: (فإذا) بدلاً من: (بل إذا).

(٣) في « ل »: (داع).

(٤) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (وإن).

(٥) في « ل »: (يزول).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (وإذا).

(٧) في هامش « ق » زيادة: (إلى) برمز « فيهما » وكذا في « ل » زيادة: (إلى)، وفي هامشه: (« إلى » ليس بخطّ ابن السكون)، وأيضاً: (« حيث » بخطّ ابن السكون ﷺ وفي كثير من النسخ بغير « إلى »).

غير أنه يستحب له العود لوداع البيت إن شاء الله[١]، فإذا أراد التوجّه إلى مكّة فليصلّ في مسجد الخَيْف، وهو مسجد منى عند المنارة التي في وسطه أو ما قرب منها[٢] بنحو من ثلاثين[٣] ذراعاً من كلّ جانب، فإنّه كان مسجد النبيّ صلّى الله عليه وآله[٤] هناك، ويصلّي ستّ ركعات[٥] في أصل الصومعة فإذا نفر وبلغ مسجد الحصبة وهي البطحاء فليمشِ[٦] فيه قليلاً فإنّ ذلك مستحبٌ، ويكره له أن ينام فيها[٧]، فإذا[٨] عاد إلى مكّة[٩] اغتسل لدخول المسجد وطواف الوداع، ولْيَدْخُله[١٠] على ما وصفناه[١١] وليُودّع البيت بطواف[١٢] الوداع على ما وصفناه، ويُستحبّ للصرورة[١٣] أن يدخل البيت ولا يتركه[١٤] وليس ذلك بواجب، فإذا أراد الدخول اغتسل أوّلاً وليدخلها[١٥] حافياً.

٥١ ـ ويقول إذا دخله:

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً[١٦] ﴾[١٧] فَآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ عَذَابِ النَّارِ ».

ويصلّي[١٨] ركعتين بين الأُسطوانتين على الرخامة الحمراء، يقرأ في الأُولى

---

(١) في هامش « ل »: (بلغ عرضاً بخطّ ابن السكون ﵀).

(٢) في « ق »: (منه).

(٣) في هامش « ج »: (نحو ثلاثين) برمز « خ ».

(٤) في « ج » زيادة: (وسلّم).

(٥) قوله: (ركعات) لم يرد في « ق ».

(٦) في « ب » وبعض نسخ الكبير: (فليستلق)، في هامش « ك »: (فليستلق « خ ل » كبير).

(٧) في « ش »: (فيه).

(٨) في هامش « ك »: (فإن « خ ل »).

(٩) في هامش « ك »: (كذا بخطّ س).

(١٠) في « ب »: (فيدخله).

(١١) في « ج »: (وصفته).

(١٢) في « ك »: (وطاف).

(١٣) في « ج » « ش »: (للضرورة).

(١٤) في « ب » زيادة: (مع الاختيار).

(١٥) في « ب » « ج »: (وليدخله)، في « ش » « ك »: (وليدخل)، وفي هامش « ل »: (« وليدخله » بخطّ ابن السكون ﵀ وكذا في كثير من النسخ).

(١٦) آل عمران: ٩٧.

(١٧) في « ب » « ش » « ك » زيادة: (اللّهمّ).

(١٨) في « ك »: (تصلّي).

منهما «حم السجدة»، وفي الثانية عدد آياتها من القرآن.

٥٢ ـ ويصلِّي في زوايا البيت ما قدر عليه، ويقول[١]:

« اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّا[٢] وَأَعَدَّ واسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ، فَإِلَيْكَ كَانَتْ[٣] يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي[٤] وَتَعْبِئَتِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَنَوافِلِكَ وَجَائِزَتِكَ[٥]، فَلاَ تُخَيِّبِ[٦] الْيَوْمَ رَجَائِي[٧]، يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ[٨] سَائِلُهُ وَلاَ يَنْقُصُ نَائِلُهُ، فَإِنِّي[٩] لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاَ شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، وَلٰكِنْ[١٠] أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالذَّنْبِ وَالإِسَاءَةِ عَلىٰ نَفْسِي فَإِنَّهُ لاَ حُجَّةَ لِي وَلاَ عُذْرَ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ[١١] أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَ[١٢] تُقِيلَنِي[١٣] عَثْرَتِي[١٤] وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي، وَلاَ تَرُدَّنِي مَحْزوناً[١٥] وَلاَ مَجْبُوهاً وَلاَ خَائِباً، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ[١٦] أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ »[١٧].

---

(١) في «ب»: (تقول).

(٢) في هامش «ل»: («تعبّى» بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي الكبير: (تعبّأ).

(٣) قوله: (كانت) لم يرد في «ب».

(٤) في «ب» «ل»: (تهيّتي)، وفي هامش «ل»: («تهيئَتي» كذا بخطّ ابن السكون بلاإعراب ونقط...) وباقي العبارة مخروم في المخطوط.

(٥) في بعض نسخ الكبير: (جوائزك).

(٦) في «ج»: (يخيّب).

(٧) في «ب» «ل»: (رجايَ).

(٨) في «ب»: (يخيّب).

(٩) في «ش»: (إنِّي).

(١٠) في «ب»: (لكنّي).

(١١) في «ج»: (هكذا)، وفي هامشه: (كذلك) برمز «خ».

(١٢) في «ج» «ق» زيادة: (أن).

(١٣) في هامش «ق»: (وتُقيلَنِي) برمز «فيهما».

(١٤) في «ج»: (عسرتي).

(١٥) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (محروماً) وكذا في هامش «ل»: («محروماً» في المصباح الكبير وفي النسخة المصحّحة).

(١٦) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (ياعظيم).

(١٧) في هامش «ل»: (*بلغ العرض ثانياً بخطّ الشيخ ابن السكون* ﷺ).

٥٣ ـ ويُستحبّ أن يقول في السجود في جوف البيت:

« لاَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إلَّا حِلْمُكَ، وَلاَ مَنْجى[١] مِنْكَ إلَّا التَّضَرُّعُ[٢] إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إلٰهي[٣] فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي[٤] أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تُنْشِرُ مَيْتَ[٥] الْبِلاَدِ، وَلاَ تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهي غَمّاً[٦] حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ في دعاءي[٧].

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلاَ تُمَكِّنْهُ[٨] مِنْ عُنُقِي. مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي إنْ وَضَعْتَنِي، وَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي إنْ رَفَعْتَنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرَضُ[٩] لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ، فَقَدْ[١٠] عَلِمْتُ يَا إِلٰهي أَنَّهُ[١١] لَيسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلاَ فِي نَقِمَتِكَ[١٢] عَجَلَةٌ، إِنَّما يَعْجَلُ[١٣] مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهي عَنْ ذٰلِكَ[١٤]، فَلاَ تَجْعَلْنِي لِلْبَلاَءِ غَرَضاً[١٥] وَلاَ لِنَقِمَتِكَ نَصَباً[١٦]، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي[١٧] وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلاَ تَرُدَّ يَدِي إِلَىٰ[١٨] نَحْرِي، وَلاَ تُتْبِعْنِي بِبَلاَءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلاَءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ

---

(١) في «ب» «ج» والكبير: (يُنْجي) وكذا في هامش «ل» عليه رمز «خ» وفي بعض نسخ الكبير: (منجا) و(مُنْجي).

(٢) في «ش» «ص» «ك» «ل»: (بالتضرّع)، وفي هامشه: (التضرّع)، وعليه رمز: «خ» وفي هامش «ق»: (بالتضرّع) برمز «فيهما».

(٣) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (من لدنك).

(٤) في «ب»: (تحيي بها)، «ل»: (وفي نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ كان «بها» بعد «تحيى»).

(٥) في الكبير: (تَنْشُرُ مَيِّتَ).

(٦) في «ص»: (عماً) بالعين.

(٧) في «ل»: (دعايَ). قوله: (في دعاءي) لم يرد في الكبير.

(٨) في «ش» زيادة: (الهي).

(٩) في «ب»: (يتعرّض).

(١٠) في هامش «ل»: («وقد» ابن السكون ﷺ).

(١١) في هامش «ل»: («أن» ابن السكون).

(١٢) في «ل» (نِقْمَتِك).

(١٣) فى هامش «ك»: (يُعجّل بخطّ س).

(١٤) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (علوّاً كبيراً).

(١٥) في «ك»: (عَرَضا)، وفي هامشه: («عَرَضاً»، كذا بخطّ ابن السكون).

(١٦) في هامش «ق»: (نَصْباً «فيهما، معاً»). في بعض نسخ الكبير زيادة: (ولا لنارك حطباً).

(١٧) في «ص»: (نفّسي).

(١٨) في الكبير: (في).

ضَعْفِي[١] وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ،[٢] أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلى الضَّرَّاءِ فَأَعِنِّي[٣]، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأُومِنُ بِكَ فَآمِنِّي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ مِنْ[٤] فَضْلِكَ[٥] الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِي،[٦] وَلاَ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ».

فإذا أردت الخروج من البيت، فخذ بحلقة الباب وقل: «اللهُ أَكْبَرُ» ثلاثاً.

٥٤ ـ ثمّ قل:

«اللّهُمَّ لاَ تَجْهَدْ[٧] بَلاَئِي[٨]، وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي[٩]، فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ».

فإذا نزلت من البيت، فصلِّ إلى جانب الدرجة عن يساره مستقبل الكعبة ركعتين، فإذا أردت وداع البيت فاستلم الحجر الأسود، وألصق بطنك بالبيت واحمد الله واثن عليه، وصلِّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله.

٥٥ ـ ثمّ قل:

«اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١٠] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ[١١] وَأَمِينِكَ[١٢] وَحَبِيبِكَ[١٣]

---

(١) في «ش»: (ضُعفي) وفي «ب» وهامش «ك» زيادة: (وقلّة حيلتي).

(٢) في «ل» زيادة: (و).

(٣) في «ش» «ل»: (فَآمنّي).

(٤) في «ل» زيادة: (خير).

(٥) في هامش «ل»: («فَضْلِك» بخطّ ابن السكون ﷺ بغير كلمة «خير» وفي كثير من النسخ).

(٦) في «ب» والكبير زيادة: (ولاحول).

(٧) في «ب» «ص» «ل»: (تُجْهِد) وفي «ج» «ش» «ك»: (تَجْهَد).

(٨) في «ب» «ل»: (بلايَ).

(٩) في «ب» «ش» «ل»: (أعدايَ).

(١٠) في «ش» «ك» زيادة: (وآل محمّد).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (نبيّك).

(١٢) في «ب» وبعض نسخ الكبير زيادة: (على وحيك).

(١٣) في «ب» زيادة: (ونبيّك).

وَنَجِيِّكَ[١] وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاَتِكَ[٢] وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأُوذِيَ فِيكَ وَفِي جَنْبِكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ ، اللَّهُمَّ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي[٣] بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدُ مِنْ وَفْدِكَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ والْبَرَكَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ مِمَّا يَسَعُنِي أَنْ أَطْلُبَ أَنْ تُعْطِيَنِي[٤] مِثْلَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ أَوْ فَضْلاً[٥] مِنْ عِنْدِكَ تَزِيدُنِي عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ إِنْ أَمَتَّنِي فَاغْفِرْ لِي ، وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ .

اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ[٦] ابْنُ أَمَتِكَ ، حَمَلْتَنِي عَلَىٰ دَابَّتِكَ ، وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلاَدِكَ حَتَّىٰ أَدْخَلْتَنِي[٧] حَرَمَكَ وَأَمْنَكَ ، وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، فَإِنْ كُنْتَ[٨] غَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَازْدَدْ عَنِّي رِضاً ، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ وَلاَ تُبَاعِدْنِي ، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَمِنَ الآنَ فَاغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ تَنْأَىٰ عَنْ بَيْتِكَ دَارِي ، فَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلاَ عَنْ بَيْتِكَ ، وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلاَ بِهِ[٩] .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي

---

(١) في هامش «ج»: (نجيبك) برمز «خ».

(٢) في «ب» «ج»: (رسالَتك).

(٣) قوله: (لي) لم يرد في «ك».

(٤) في «ب»: (فتعطينى) بدلاً من: (أن يعطينى).

(٥) في «ش» «ق»: (فضل)، وفي هامشه: (فضلاً برمز «فيهما»).

(٦) في «ش» «ك» والكبير زيادة: (و).

(٧) في «ب» زيادة: (في).

(٨) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (قد).

(٩) في «ج»: (وَلاية)، وفي هامشه: (ولا به) برمز «خ».

أَهْلِي، واكْفِنِي مَؤُونَةَ عِبَادِكَ وَعِيَالِي، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمِنِّي».

٥٦ ـ ثمّ ائت زمزم واشرب[١] [٢]مائها واخرج، وقل:

«آئِبُونَ تَائِبُونَ[٣] لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِلَى رَبِّنَا رَاجِعُونَ».

فإذا خرجت من المسجد فاسجد عند باب المسجد طويلاً، ثمّ اخرج.

ويستحبّ أن يشتري بدرهمٍ تمراً إذا أراد الخروج ويتصدّق به ليكون[٤] كفّارة لما لعلّه[٥] دخل عليه في حال إحرامه من حكّ جسمٍ أو رمي قَمْلَةٍ[٦] وغير ذلك.

٥٧ ـ ثمّ يستقبل[٧] الكعبة على باب المسجد ويقول:

«اللّٰهُمَّ إِنِّي أَنْقَلِبُ[٨] عَلَىٰ[٩] لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[١٠]».

ويستحبّ إتمام الصلاة في الحرمين ـ مكّة والمدينة ـ وفي مسجد الكوفة والحائر على ساكنه السلام، وتكره[١١] الصلاة في طريق مكّة في أربعة مواضع: البيداء، وذات الصّلاصل، ووادي ضجنان، ووادي الشَّقِرَة، فهذه سياقة المتمتّع[١٢] فإن[١٣] حجّ قارناً أو مفرداً أحرم من الميقات وتوجّه[١٤] إلى عرفات ويقف بها ويرجع منها إلى المشعر، ويسوق باقي المناسك على ما شرحناه.

---

(١) في الكبير: (فاشرب)، وفي هامش «ك»: («فاشرب» بخطّ س «خ ل»).

(٢) في «ب» «ج» «ص» «ك» زيادة: (من). (٣) في «ب» «ك» والكبير زيادة: (عابدون).

(٤) في «ب» زيادة: (ذلك).

(٥) في «ل»: (لِعلةٍ)، وفي هامشه: («لَعَلَّهُ بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في الكبير: (قَمْلٍ). (٧) في «ج»: (تستقبل).

(٨) في «ج» «ل»: (أتقلّب)، وفي هامشه: («أنقلب» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٩) في «ب» زيادة: (أن). (١٠) في «ب»: (أنت)، في «ج»: (هو).

(١١) في «ب» «ج»: (يكره).

(١٢) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (التمتّع) وفي هامش «ل»: («التمتّع» في المصباح الكبير وفي النسخة المصحّحة).

(١٣) في «ب» «ش» «ل»: (وإن).

(١٤) في «ب»: (يتوجّه).

فإذا فرغ من مناسك الحجّ كلّها خرج إلى التنعيم أو إلى مسجد عليّ عليه السلام أو[١] مسجد عايشة وأحرم من هناك بالعمرة، ودخل مكّة وطاف بالبيت أُسبوعاً، وصلّى عند المقام ركعتين، وخرج إلى الصفا فيسعى[٢] بين الصفا والمروة أُسبوعاً[٣] على الصفة التي ذكرناها، ثمّ يقصِّر من شعر رأسه ويطوف طواف النساء، وقد أحلّ من كلّ شيء أحرم منه، وقد فرغ من حِجَّته[٤] وعمرته، وإن[٥] أراد أن يعتمر عمرة أُخرى نافلة كان له[٦] ذلك بعد أن يكون بين العمرتين[٧] عشرة أيّامٍ.

[زيارة النبيّ ﷺ]

ثمّ ليتوجّه إلى المدينة لزياره[٨] النبيّ عليه السلام[٩] [١٠]وزيارة الأئمّة والشهداء بها عليه و[١١]عليهم السلام[١٢]، فإذا خرج من مكّة متوجّهاً إلى المدينة وبلغ مسجد الغدير دخله وصلّى فيه ركعتين، وإذا[١٣] بلغ مُعرَّس النبيّ عليه السلام[١٤] نزل فيه وصلّى فيه ركعتين ليلاً كان أو نهاراً.

واعلم أنّ للمدينة حرماً مثل حرم مكّة وحدّه ما بين لابتيها وهو من ظلّ عائر

---

(١) في «ب» زيادة: (إلى).

(٢) في «ب» والكبير: (وسعى)، وفي «ج»: (ويسعى)، في «ش»: (فسعى).

(٣) قوله: (أُسبوعاً) لم يرد في «ب».

(٤) في «ج» «ك» والكبير: (حجّه)، وفي هامش«ج»: (حجّته«خ») وكذا في هامش«ك»: («حجّته» بخطّ س).

(٥) في «ب»: (إذا).

(٦) قوله: (له) لم يرد في «ل».

(٧) في «ب»: (عمرتين).

(٨) في «ب»: (إلى زيارة).

(٩) في «ب» «ك» وبعض نسخ الكبير: (صلّى الله عليه وآله)، في «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(١٠) في «ش» «ق» والكبير زيادة: (هناك).

(١١) قوله: (عليه و) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(١٢) في هامش«ل»: (زيارة النبي والائمّة والشهداء صلّى الله عليه وآله وعليهم السلام).

(١٣) في «ق»: (فاذاء).

(١٤) في «ب» والكبير: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

إلى ظلّ وُعَيْرٍ[١] لا يُعْضَدُ شجرها، ولا بأس أن يؤكل صيدها إلّا ما صيد بين الحرّتَيْن[٢]، ويستحبّ أن يدخل المدينة على غسل، وكذلك إذا أراد دخول مسجد النبيّ عليه السلام[٣]، فإذا دخله أتى قبر النبيّ عليه السلام وزاره وسلّم عليه وقام عند الأُسطوانة المقدّمة[٤] من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر[٥] عند زاوية القبر[٦] وأنت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر، فإنّه موضع رأس رسول الله[٧].

٥٨ ـ وقل:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ[٨]أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ[٩] وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ[١٠] حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ[١١] الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَبَلَّغَ[١٢] اللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ[١٣]. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا[١٤] بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلَالَةِ.

---

(١) في «ب» زيادة: (و).

(٢) في «ق»: (الحرمَيْن)، وفي هامش «ق»: (الحرّتين) برمز «فيهما».

(٣) في «ب» «ش» والكبير: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٤) في هامش «ج»: (المتقدّمه) برمز «خ». (٥) في «ب» زيادة: (و).

(٦) قوله: (عند زاوية القبر) لم يرد في «ج».

(٧) في «ب» «ش» «ك» والكبير زيادة: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج» زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٨) في «ش» زيادة: (أشهد). (٩) في «ب» زيادة: (صلّى الله عليك).

(١٠) في «ب» «ش» زيادة: (مخلصاً) وكذا في هامش «ك».

(١١) في «ق»: (فأدّيت)، وفي هامشه: (وأدّيت) برمز «فيهما».

(١٢) في «ب» «ج» «ك»: (فَبَلَغَ) بالتخفيف. (١٣) في «ب» «ص»: (المكرّمين) بالتشديد.

(١٤) في هامش «ك»: (استنقذني بخطّ س).

اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلاةَ[١] مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ[٢]أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَ[٣]مَنْ سَبَّحَ[٤] لك يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ[٥] وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ[٦] وَصَفْوَتِكَ[٧] وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللّٰهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ .

اللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ **وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً** ﴾[٨] إِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي ، وَإِنِّي[٩] أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي[١٠] ذُنُوبِي »[١١].

وإن كان[١٢] لك حاجة فاجعل قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله[١٣] خلف كَتِفَيْك[١٤] واستقبل القبلة وارفع يديك ، وسل[١٥] حاجتك فإنّك[١٦] أحرى[١٧] أن تقضىٰ[١٨][١٩]

---

(١) في « ب » والكبير : (صلوات) ، وفي بعض نسخ الكبير : (صلاة).

(٢) في « ج » « ش » وبعض نسخ الكبير : (من) بدلاً من : (و).

(٣) قوله : (و) لم يرد في « ل » وفي هامشه : (« ومن » بخطّ ابن السكون ﷺ بالواو).

(٤) في هامش « ك » : (« يسبّح » بخطّ س).

(٥) في هامش « ج » : (نجيبك).

(٦) في « ب » « ش » « ك » : (خالصتك).

(٧) في « ج » « ش » « ك » « ل » : (صِفْوَتك).

(٨) في « ب » والكبير زيادة : (و) ، وفي هامش « ل » : (وانى) برمز « خ ».

(٩) في « ك » : (فإنّي) وفي هامش « ل » : (« إنّي » بخطّ ابن السكون ﷺ بلا واو ، وفي النسختين المصحّحتين أيضاً بغير الواو)

(١٠) قوله : (لي) لم يرد في « ب ».

(١١) في هامش « ل » : (***بلغ معارضة بخطّ الشيخ علي بن السكون*** ﷺ).

(١٢) في « ص » « ق » والكبير : (كانت) ، وفي هامش « ل » : (« كانت » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٣) في « ج » زيادة : (وسلّم).

(١٤) في « ب » : (كتفك).

(١٥) في « ل » : (واسأل).

(١٦) في « ب » « ش » : (فإنّه).

(١٧) في « ج » « ص » : (أجرىٰ) ، وفي الكبير : (أجزىٰ).

(١٨) في « ب » : (يقضىٰ).

(١٩) في « ب » زيادة : (لك).

إن شاء الله، فإذا فرغت من الدعاء عند القبر فَائْتِ[١] المنبر فامسَحْهُ[٢] بيدك وخذ برمّانتيه، وهما السُّفلاوان[٣]، وامسَحْ[٤] وجهك وعينيك[٥] به[٦]، فإنّ فيه شفاءً[٧] للعين[٨]، وقم عنده، واحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله[٩] قال: ما بين منبري وبيني[١٠] روضةٌ من رياض الجنّة، ومنبري على ترعة من تُرَع الجنّة.

ثمّ تأتي مقام النبيّ عليه السلام[١١] فتصلّي[١٢] فيه ما بدا لك، وأكثر من الصلاة في مسجد النبيّ عليه السلام[١٣]، فإنّ الصلاة فيه بألف صلاة، وإذا[١٤] دخلت المسجد أو خرجت[١٥] منه فصلِّ[١٦] على النبيّ[١٧] صلّى الله عليه وآله[١٨]، وصلِّ

---

(١) في «ل» زيادة: (إلى)، وفي هامشه: (كلمة «إلى» ليس في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ب» «ش»: (وامسحه).

(٣) في هامش «ج»: (بالسفليان)، وفي هامش «ل»: (في الأصل «السفلاوان» والوجه «السفليان» من خطّ س ﷺ).

(٤) في «ب»: (فامسح).

(٥) في «ب» «ج»: (عينك).

(٦) في هامش «ل»: («به» ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٧) في «ش: (شفاً) وفي هامش «ق»: (فإنّه فيه شفاءٌ) برمز «فيهما».

(٨) في «ب» (للعين شفاء).

(٩) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(١٠) في «ب» «ك» والكبير: (قبري ومنبري) بدلاً من (منبري وبيني)، في «ج» «ل»: (بيتي) بدلاً من (بيني) وفي هامش «ج»: (وقبري) وفي «ش» «ص» «ل»: (قبري) بدلاً من (بيني).

(١١) في «ب» «ش»: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(١٢) في «ص» «ل»: (فصلّ)، وفي هامشه: («فَتُصَلّي» بخطّ ابن السكون ﷺ مع اعراب)، وفي «ك»: (فيصلّي).

(١٣) في «ب» «ش» والكبير: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(١٤) في «ب»: (فإذا)، وفي هامش «ل»: («فإذا» ابن السكون ﷺ).

(١٥) في بعض نسخ الكبير: (أو سرجت).

(١٦) في «ل»: (فتصلّ)، وفي هامشه: («فصلّ» بخطّ ابن السكون ﷺ.

(١٧) في «ب» «ش»: (محمّد وآل محمّد).

(١٨) في «ج» زيادة: (وسلّم)، قوله: (صلّى الله عليه وآله) لم يرد في «ش».

في بيت فاطمة عليها السلام وائت مقام جبرئيل[١]، وهو تحت الميزاب[٢].

٥٩ ـ وقل:

« [٣] أَسْأَلُكَ أَيْ[٤] جَوَادُ أَيْ كَرِيمُ أَيْ قَرِيبُ أَيْ بَعِيدُ أَنْ تَرُدَّ[٥] عَلَيَّ نِعْمَتَكَ ».

زيارة فاطمة عليها السلام

ثمّ[٦] زر فاطمة عليها السلام من عند الروضة[٧]، واختلف في موضع قبرها، فقال[٨] قوم: هي مدفونة في الروضة، وقال آخرون: في بيتها، وقال آخرون: هي بالبقيع[٩]، والذي عليه أكثر أصحابنا: [١٠]زيارتها من عند الروضة، ومن زارها في هذه المواضع كُلِّها كان[١١] أحوط[١٢].

٦٠ ـ فإذا[١٣] وقف عليها فليقل:

« يَا مُمْتَحَنَةُ[١٤] امْتَحَنَكِ[١٥] الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ[١٦]، فَوَجَدَكِ لِما[١٧] امْتَحَنَكِ صَابِرَةً، وَزَعَمْنَا أَنَّا لَكِ أَوْلِيَاءُ وَ[١٨]مُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا[١٩] بِهِ

---

(١) في « ب » « ج » « ش » زيادة: (عليه السلام).

(٢) في هامش « ل »: (« المئزاب » بخطّ ابن السكون رحمه الله).

(٣) في « ص » زيادة: (اسألك).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (يا).

(٥) في « ب » « ك »: (تُرَدَّ).

(٦) في هامش « ك »: (« و » بخطّ س « خ ل »).

(٧) في هامش « ل »: (زيارة سيّدة النساء فاطمة الزهراءِ عليها السلام).

(٨) في « ج » « ق »: (قال)، وفي هامشه: (فقال).

(٩) في « ق »: (في البقيع).

(١٠) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (أنَّ).

(١١) قوله: (كان) لم يرد في « ب ».

(١٢) في « ق » والكبير: (أفضل).

(١٣) في « ج » « ش » « ك »: (واذا)

(١٤) في هامش « ل »: ما في المتن كان في نسخة ابن السكون رحمه الله وفي كثير من النسخ).

(١٥) في « ب » والكبير زيادة: (الله).

(١٦) في « ج »: (خلقكِ).

(١٧) في بعض نسخ الكبير: (لَمّا).

(١٨) قوله: (و) لم يرد في « ب ».

(١٩) في « ب » « ش » « ل »: (أتَا).

أَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١] وَأَتَىٰ[٢] بِهِ وَصِيُّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ[٣] إِلَّا أَلْحَقْتَنَا[٤] بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا[٥] بِوِلَايَتِكِ »[٦].

٦١ ـ ثمّ تقول[٧]:

« السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ[٨] اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ[٩]، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ[١٠]، أُشْهِدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَىٰ مَنْ

---

(١) في « ج » زيادة: (وسلّم) وقوله: (وآله) لم يرد في « ص ».

(٢) في « ش »: (أتانا).

(٣) في « ج » « ك » وبعض نسخ الكبير: (صَدَقْناك) بلاتشديد.

(٤) في « ش » « ص » « ك » « ل »: (ألحَقْتِنا) بكسر التاء وفي « ب » بالإعرابين: الفتح والكسر.

(٥) في « ش » « ك » « ل » والكبير: (طَهُرْنا). وفي « ب »: (ظَهَرْنا)، وفي هامشه: (طَهَرنا)، وعليه رمز: « خ ».

(٦) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة***).

(٧) في « ب » « ص » « ل »: (يقول).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (أمين).

(٩) قوله: (السلام عليك يا بنت صفيّ الله) لم يرد في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل ». وفي هامش « ق »: (بخطه: صح).

(١٠) في الكبير وهامش « ب » هذه الزيادة: (السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته ـ في « ب » وبعض نسخ الكبير: ملائكته ورسله ـ، السلام عليك يابنت صفيّ الله ـ قوله: « السلام عليك يابنت صفيّ الله » لم يرد في الكبير ـ، السلام عليك يابنت خير البريّة، السلام عليك ياسيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، السلام عليك يازوجة وليّ الله وخير الخلق بعد رسول الله، السلام عليك يا أُمّ الحسن والحسين سيديْ شباب أهل الجنّة، السلام عليك أيّتها الصديقة الشهيدة، السلام عليك أيّتها الرضيّة المرضيّة، السلام عليك أيّتها الفاضلة الزكيّة، السلام عليك أيّتها الحوراء الإنسية، السلام عليك أيّتها التقيّة النقيّة، السلام عليك أيّتها المحدّثة العليمة، السلام عليك أيّتها المظلومة المغصوبة ـ في « ب » وبعض نسخ الكبير: المعصومة ـ، السلام عليك أيّتها المضطهدةُ المقهورة، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته، صلّى الله عليك وعلى روحك وبدنك، أشهد أنّك ـ في الكبير زيادة: « قد » ـ مضيتِ على بيّنة من ربّك، وأنّ من سرّك فقد سرّ رسول الله، ومن جفاكِ فقد جفا رسول الله، ومن قطعك فقد قطع رسول الله، لأنّكِ بضعةٌ منه، وروحه الذي ـ في بعض نسخ الكبير: التي ـ بين جنبيه).

سَخِطْتِ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّىءُ مِمَّنْ[١] تَبَرَّئْتِ[٢] مِنْهُ[٣]، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَبْتِ، وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً».

ثمّ تصلّي[٤] على النبيّ[٥] وعلى الأئمّة عليه و[٦]عليهم السلام، فإذا أردت وَداع النبيّ عليه السلام[٧] فائتِ قبره بعد فراغك من حوائجك، فودِّعه واصنع مثل ما صنعت عند وصولك.

٦٢ ـ وقل:

«اللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبرِ نَبِيِّكَ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ[٨] فِي مَمَاتِي عَلَىٰ مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لاَ[٩] إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ».

وينبغي أن تزور[١٠] المشاهد[١١] كلّها[١٢]: مسجد قباءٍ[١٣]، ومشربة أُمّ إبراهيم[١٤]، ومسجد الفضيخ[١٥]، ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح، وقبور الشهداء بأُحد، وقبر حمزة عليه السلام.

---

(١) في «ك»: (عمّن).

(٢) في «ك»: (برئت)، وفي هامش «ل»: («تبرّأتِ» بخطّ س ﷺ وفي المتن كان بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في «ك»: (عنه).

(٤) في «ش» «ل»: (يصلّي).

(٥) في «ب» «ش» زيادة: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج» زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٦) قوله: (عليه و) لم يرد في «ج» «ش».

(٧) في «ب» «ش» «ك»: (صلّى الله عليه وآله)، وفي «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٨) في «ك»: (أُشْهِدُ).

(٩) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (ألا).

(١٠) في «ص «ل»: (يزور).

(١١) في هامش «ل»: (المساجد)، وعليه رمز: «خ».

(١٢) في هامش «ك»: (وينبغي إتيان المساجد الكبير).

(١٣) في هامش «ج»: (حاشية: وهو المسجد الذي أُسّس على التقوى من أوّل يوم).

(١٤) في «ج» زيادة: (عليهما السلام).

(١٥) في هامش «ل»: (صحّه س ﷺ).

٦٣ ـ فإذا أتيت قبور الشهداء فقل[١]:

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ[٢] ».

٦٤ ـ وتقول[٣] عند مسجد الفتح:

« يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، اكْشِفْ[٤] غَمِّي وَهَمِّي[٥] وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ[٦] وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هٰذَا الْمَكَانِ ».

[زِيَارَةُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ عليهم السلام][٧]

وَتأتي قبور الأئمّة الأربعة[٨] بالبقيع[٩]: الحسن بن عليّ، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد[١٠]، فتزورهم[١١] هناك[١٢].

٦٥ ـ فتجعل القبر[١٣] بين يديك وتقول[١٤] وأنت على غسل:

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةِ[١٥] الْهُدىٰ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ[١٦] التَّقْوىٰ، السَّلاَمُ عَلَيْكُم

---

(١) قوله: (فقل) لم يرد في « ق ».

(٢) في « ج » زيادة: (أنتم لنا فرطٌ وإنّا بكم لاحقون).

(٣) في « ش » « ص »: (يقول).

(٤) في بعض نسخ الكبير زيادة: (عنّي).

(٥) في « ج »: (هَمّي وغَمّي).

(٦) في الكبير: (غمّه وهمّه)، وفي هامشه: (همّه وغمّه).

(٧) في هامش « ل »: (زيارة الأئمّة الأربعة: الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وزين العابدين عليّ، محمّد الباقر، وجعفرالصادق عليهم الصلوٰة والسلام).

(٨) في « ق »: (أربع).

(٩) في « ب » زيادة: (عليهم السلام).

(١٠) في « ب » « ج » « ك » والكبير زيادة: (عليهم السلام)، وفي « ش » زيادة: (صلوات الله عليهم).

(١١) في « ب » « ش » « ص » « ك »: (و) بدلاً من: (فـ). في « ل »: (فيزورهم) بالياء.

(١٢) في « ج »: (هنالك).

(١٣) في هامش « ج »: (القبور).

(١٤) في « ش »: (يقول).

(١٥) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل »: (أئمّةَ) بالفتح.

(١٦) في « ق » بالكسر والفتح، في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل »: (أهلَ) بالفتح وفي « ك » بلاإعراب.

الْحُجَّةِ[١] عَلىٰ أَهلِ الدُّنْيا، السَّلامُ عَلَيْكُم الْقُوّامُ[٢] فِى الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصِّفْوَةِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوىٰ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ[٣]، و[٤]أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ[٥] وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ[٦]، وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ، وَ[٧]أَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا[٨]، وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الأَرْضِ، لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلاَبِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ[٩] أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ[١٠] الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلاَءُ، وَلَمْ تَشْرَكْ[١١] فِيكُمْ فِتَنُ الأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ[١٢]، مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا[١٣] دَيَّانُ الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلاَتَنَا[١٤] وَطِيبَ[١٥] خَلْقِنَا بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلاَيَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ[١٦]، مُعْتَرِفِينَ[١٧] بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ.

وَهٰذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَىٰ وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلاَصَ[١٨]

---

(١) في هامش «ل»: (وبالكسر ابن السكون ﷺ)، وفي «ك»: (الحجةُ)، وفي «ص»: (الحجةَ) بالفتح.

(٢) في «ش»: (القوّامَ) بالفتح وفي «ص» «ك» «ل» بالضمّ.

(٣) في بعض نسخ الكبير: (فغفرتم).

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٥) في بعض نسخ الكبير: (المهديّون).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (المفترضة).

(٧) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٨) قوله: (وأنكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا) لم يرد في «ك» «ل».

(٩) في «ج»: (عن).

(١٠) في «ل»: (يُدَنّسكم).

(١١) في «ل»: (يُشْرَك).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (منيّتكم).

(١٣) في «ب»: (علينا بكم).

(١٤) في «ب» «ج» والكبير: (صلواتنا) وزيادة: (عليكم رحمة لنا ـ في «ج» زيادة: فيه ـ وكفّارة لذنوبنا إذا اختاركم لنا).

(١٥) في الكبير: (طيّب)، وفي بعض نسخه: (طيب).

(١٦) في «ج» «ش» والكبير زيادة: (مقرّين بفضلكم).

(١٧) في «ب»: (معروفين).

(١٨) في «ب»: (الإخلاص)، وفي هامشه: (الخلاص).

وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَىٰ مِنَ الرَّدَىٰ ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ[١] إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُواً[٢] وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا .

يَا مَنْ هُوَ ذَاكِرٌ لاَ يَسْهُو وَدَائِمٌ لاَ يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، لَكَ الْمَنُّ بِمَا[٣] وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي هَا فَثَبَّتْنِي[٤] عَلَيْهِ[٥] إِذْ صَدَّ عَنْهُ[٦] عِبَادُكَ ، وَجَحَدُوا مَعْرِفَتَهُمْ[٧] ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَمَالُوا إِلَىٰ سِوَاهُمْ ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ[٨] وِمِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ[٩] خَصَصْتَهُمْ[١٠] بِمَا[١١] خَصَصْتَنِي[١٢] بِهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ[١٣] كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي[١٤] مَذْكُوراً مَكْتُوباً ، وَلاَ تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ ، وَلاَ تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ » .

٦٦ ـ ثمّ ادع لنفسك بما أحببت ، وإذا[١٥] أردت وداعهم ، فقل :

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَىٰ وَرَحْمَةُ[١٦] اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ،[١٧] أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمُ ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ » .

---

(١) في « ش » : (عليكم). (٢) وفي « ل » : (هزؤا).

(٣) في « ش » : (لما).

(٤) في « ب » وهامش « ك » والكبير : (أئمّتي عليهم السلام) بدلاً من : (ها فثبّتني عليه) ، في « ك » « ل » : (ما ثبّتني) ، وفي هامشه : (« بما » في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ) ، في « ج » « ص » : (ماتُثيبني) ، وفي « ش » : (ثبّتني) بدلاً من : (فثبّتني). (٥) قوله : (عليه) لم يرد في « ق ».

(٦) في « ب » « ج » « ك » والكبير : (عنهم) ، وفي هامش « ش » : (« عنه » بخطّ س « خ ل »).

(٧) في بعض نسخ الكبير : (بمعرفتهم). (٨) قوله : (لك و) لم يرد في الكبير.

(٩) في « ك » زيادة : (قد) وفي هامشه : (بخطّ س). (١٠) في « ص » « ل » : (خَصَّصتهم) بالتشديد.

(١١) في بعض نسخ الكبير : (ما). (١٢) في « ل » : (خصَّصتني) بالتشديد.

(١٣) في « ب » : (إذا). (١٤) في « ب » « ش » والكبير زيادة : (هذا).

(١٥) في « ب » « ج » « ك » « ل » والكبير : (فإذا).

(١٦) في « ل » : (رحمت) ، وفي هامشه : (بالتاء المطوّلة في النسختين).

(١٧) في « ب » « ش » « ل » زيادة : (و) ، وفي هامشه : (في نسخة ابن السكون ﷺ بلاواو).

ثمّ ادع الله[١] وسله[٢] ألّا[٣] يجعله[٤] آخر العهد من زيارتهم[٥].

زيارة قبر الحسين عليه السلام

ومن لم يمكنه حضور الموقف للحج وقدر على إتيان قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة فَلِيحضره فإنّ في ذلك فضلاً كثيراً[٦][٧].

وروى يَسير[٨] الدهّان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:[٩] إنّ العبد[١٠] المؤمن[١١] إذا أتى قبر الحسين[١٢] عليه السلام في يوم عرفة فاغتسل[١٣] في[١٤] الفرات ثمّ توجّه إليه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها،[١٥] ولا أعلم[١٦] إلّا

---

(١) في «ج» والكبير زيادة: (كثيراً).

(٢) في «ب» «ش» والكبير: (واسأله)، في «ك»: (ورسوله) بدلاً من: (وسله).

(٣) في «ب» «ص»: (أن لا). (٤) في «ب»: (تجعله).

(٥) في هامش «ل»: (هذه الفقرات من «ثمّ ادع» إلى «زيارتهم» ما كانت في نسخة ابن السكون رحمه الله في الأصل، ويعلم أنّه كتب شيء على الهامش وحكّ حكّاً شديداً وحكّ... علامة الخارجة مقدار سطر بينهما) ومكان النقط مخروم في المخطوط.

(٦) في «ش» «ص» «ل»: (كبيراً)، وفي هامش «ل»: («كثيراً» في النسخة المصحّحة وفي نسخة ابن إدريس بالباء التحتانيه وبخطّ ابن السكون رحمه الله بلانقط، والله أعلم).

(٧) في هامش «ل»: كتب ابن السكون رحمه الله بالقلم الجلي من: «ومن» إلى «كبيراً»: فصل زيارة مولانا حسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام في يوم عرفة).

(٨) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (بشير)، في هامش «ك»: (يسير)، وعليه رمز: «خ ل»، وكذا في بعض نسخ الكبير. (٩) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (يا بشير).

(١٠) قوله: (العبد) لم يرد في الكبير. (١١) قوله: (المؤمن) لم يرد في «ب» «ش» «ك».

(١٢) في هامش «ب» زيادة: (بن علي)، في هامش «ق»: (الحسين بن علي)، وعليه رمز: «فيهما».

(١٣) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (واغتسل).

(١٤) في «ب» «ج»: (مِن) بدلاً من (في)، في هامش «ج»: (في).

(١٥) في «ج» زيادة: (قال).

(١٦) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (أعلمهُ).

و[١]قال: وعمرة.

وروى عن[٢] عليّ بن أسباط[٣] عن[٤] بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عزّوجلّ[٥] يبدأ بالنظر إلى زوّار قبر[٦] الحسين عليه السلام[٧] عشيّة عرفة، قال: قلت: قبل نظره إلى أهل الموقف؟! قال: نعم،[٨] قلت: و[٩]كيف ذاك[١٠]؟ قال: لأنّ في أُولئك أولاد زنىً[١١]، وليس في هؤلاء أولاد زنىً.

وروى عمر بن الحسين العرزميّ عن أبي عبدالله عليه السلام[١٢] قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى إلى زوّار قبر الحسين بن عليّ[١٣] عليه السلام[١٤] فقال: ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى ولا يُكتَب على أحد منكم ذنبٌ سبعين[١٥] يوماً من يوم ينصرف وما روي في فضل ذلك أكثر[١٦] من أن يُحصى[١٧] ذكرنا طرفاً منها[١٨] في «المزار» وفي «المصباح»[١٩] لا نطوّل بذكره[٢٠] هاهنا.

---

(١) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج» «ش».

(٢) قوله: (عن) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» والكبير.

(٣) في الكبير (ساباط)، وفي بعض نسخه: (أسباط).

(٤) في «ج»: (مِن) بدلاً من: (عن).

(٥) قوله: (عزّوجلّ) لم يرد في «ج».

(٦) قوله: (قبر) لم يرد في «ج».

(٧) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ق».

(٨) في «ق» زيادة: (قال:) وفي «ب»: (و) بدلاً من (قال).

(٩) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج».

(١٠) في «ص «ك» «ل»: (ذلك).

(١١) في الكبير: (زنا).

(١٢) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ق» وفي هامش «ل»: (ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ).

(١٣) قوله: (بن علي) لم يرد في «ب».

(١٤) في هامش «ل»: (كذا في الكتابين)، وفي «ج» والكبير: (عليهما السلام).

(١٥) في بعض نسخ الكبير: (تسعين).

(١٦) في «ج»: (أفضل).

(١٧) في «ك»: (تحصى).

(١٨) في «ج» «ش»: (منه).

(١٩) مصباح المتهجّد: ٧١٥ـ٧١٧.

(٢٠) في «ق»: (بذكرها).

فأمّا ما يقال من الألفاظ عند القبر[١] فكثير[٢]، ذكرنا[٣] أيضاً في «المزار» و «المصباح»، ونذكر هاهنا[٤] مختصراً مِن ذلك: فينبغي[٥] أن تغتسل[٦] من الفرات إن أمكنك وإلّا فمن[٧] حيث تقدر عليه، وتمشي على سكينةٍ ووقار.

٦٧ ـ فإذا بلغتَ باب الحائر فكبّر الله تعالى فقل[٨]:

« اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ».

٦٨ ـ ثمّ تُسَلِّم[٩] على النبيّ عليه السلام[١٠] وعلى أميرالمؤمنين والأئمة[١١] من بعده، ثمّ[١٢] تقول[١٣]:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبا عَبْدِاللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ[١٤]، الْمُوَالِي لِوَلِيِّكَ[١٥]، الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ[١٦]، [١٧] اسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ[١٨] بِقَصْدِكَ[١٩].

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلاَيَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ[٢٠].

---

(١) قوله: (عند القبر) لم يرد في «ق».
(٢) في «ب»: (كثير).
(٣) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (ذكرناه)، في «ب» «ش»: (ذكرناها).
(٤) في «ك»: (هنا).
(٥) في «ب» «ج» «ش» «ص»: (ينبغي).
(٦) في «ش»: (يغتسل).
(٧) في «ص» «ك»: (من).
(٨) في «ب» «ج»: (وقل).
(٩) في «ص» «ل»: (يسلّم).
(١٠) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (صلّى الله عليه وآله)، في هامش «ل»: (عليه السلام)، وعليه رمز: «صح»، في «ج»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).
(١١) في «ج» «ل» زيادة: (عليهم السلام).
(١٢) في «ج»: (و) بدلاً من: (ثمّ).
(١٣) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل»: (يقول).
(١٤) في هامش «ج» والكبير زيادة: (المقرّ بالرِّق، والتارك للخلاف عليكم).
(١٥) في الكبير: (لوليّكم).
(١٦) في الكبير: (لعدوّكم).
(١٧) في «ج» والكبير زيادة: (قَصَد حرمك و).
(١٨) في «ص»: (إلى الله).
(١٩) في «ق»: (يَقْصُدُكَ).
(٢٠) قوله: (الحمد لله الذي) إلى (قصدك) لم يرد في الكبير.

٦٩ ـ ثمّ تأتي[١] باب القبّة وتقف[٢] ممّا يلي الرأس، وتقول:

«[٣]السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدمَ[٤] صُفْوَةِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ[٥] اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ[٦] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ[٧]، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَىٰ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَىٰ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَأرَ اللهِ وَابْنَ ثَأرِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ[٨] اللهَ حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينَ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ[٩] بِهِ.

يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ[١٠]، أُشْهِدُ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ[١١] مُوقِنٌ وشَرَائِعِ[١٢] دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي[١٣]، فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى

---

(١) في «ب»: (يأتي).
(٢) في «ل»: (يقف) وفي الكبير: (وقف).
(٣) في «ش» زيادة: (السلام عليك ياوليّ الله).
(٤) قوله: (آدم) لم يرد في «ش».
(٥) في «ك»: (نجيّ).
(٦) في «ب» زيادة: (عليّ).
(٧) في «ب» «ج» زيادة: (وليّ الله)، وفي الكبير زيادة: (عليه السلام وليّ الله).
(٨) في «ب»: (عبدت).
(٩) في «ج» «ص»: (وَرَضِيَتْ).
(١٠) في الكبير زيادة: (أشهد أنّك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهّرة، لم تنجّسك الجاهليّة بأنجاسها، ولم تلبسك من مدلهّمات ثيابها، وأشهد أنّك من دعائم الدين وأركان المؤمنين، وأشهد أنّك الإمام البرّ التقيّ الرضيّ الزكيّ الهادي المهدي، وأشهد أنّ الأئمّة من ولدك كلمة التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى، والحجّة على أهل الدنيا و).
(١١) في «ب» «ج» «ش» «ل»: (بآياتكم)، في «ص»: (بآبائكم).
(١٢) في «ب» «ج» «ش» «ص»: (وبشرايع)، في هامش «ل»: («وبشرايع» بخطّ ابن السكون ﷺ وحكّه موضع الواو والباء لايدرى أنّ الشيخ بنفسه حكّه أم غيره وما في المتن ... س ﷺ)، في الكبير: (بشرايع) بدون الواو.
(١٣) في الكبير: (وقلبي لقلبكم سلم، وأمري لأمركم متّبع).

أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِكُمْ[١] وَعَلَىٰ شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَ[٢]ظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ[٣] ».

٧٠ ـ ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل:

« بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ[٤] الرَّزِئَةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللهَ[٥] بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ تُصَلِّيَ[٦] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي[٧] مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ».

ثمّ تصلي ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببتَ.

٧١ ـ فإذا فرغت، فقل:

« اللَّهُمَّ إِنِّي[٨] صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ[٩] إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ[١٠]، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُم السَّلَامَ[١١] ».

---

(١) في الكبير زيادة: (وعلى أجسامكم).

(٢) في الكبير في جميع الموارد زيادة: (على).

(٣) قوله: (وظاهركم وباطنكم) لم يرد في « ب ».

(٤) في « ب » زيادة: (فيك) وكذا في هامش « ج » عليه رمز « خ ».

(٥) في « ش » زيادة: (تعالى).

(٦) في « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير: (يصلّي).

(٧) في « ب » « ك »: (تجعلني).

(٨) في « ب » زيادة: (لك).

(٩) في « ج »: (تكون).

(١٠) في « ب »: (التحيّة والسلام).

(١١) في الكبير زيادة: (اللّهمّ وهاتان الركعتان هديّة منّي إلى مولاي الحسين بن عليّ عليهما السلام، اللّهمّ فصلّ على محمّد وعليه، وتقبّل ـ في بعض نسخه: وتقبّلهما ـ منّي، وَأجِزني على ذلك بأفضل أملي ورجائي فيك وفي وليّك، ياوليّ المؤمنين).

٧٢ ـ ثمّ صر إلى عند رجل[1] الحسين[2]، وزُر عليّ بن الحسين عليهما السلام[3]، ورأسه عند رجلي[4] أبي عبدالله عليه السلام فتقول:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ[5]، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ نَبِيِّ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ[6]، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ [7]ابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ[8]، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ وَرَضِيَتْ[9] بِهِ ».

٧٣ ـ ثمّ انكبّ على قبره[10] وقبّله وقل:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِئه بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ ».

ثمّ اخرج من الباب الذي عند رجل عليّ بن الحسين[11].

٧٤ ـ فتوجّه[12] هناك إلى الشهداء، وزُرهم وقل:

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللهِ وَأَوِدَّاءَهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللهِ، وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ[13] الْحَسَنِ

---

(١) في « ك »: (رِجْلَيْ، وفي هامشه: (« رجل » بخطّ س).

(٢) في « ب » « ج » « ك » زيادة: (عليه السلام).

(٣) في « ب » « ج »: (عليه السلام).

(٤) في « ب » « ج »: (رجل) وكذا هامش « ل »: (« رجل » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٥) في « ب » زيادة: (صلّى الله عليه وآله).

(٦) في الكبير زيادة: (وابن الشهيد).

(٧) في « ب » « ش » والكبير زيادة: (و).

(٨) في هامش « ل » كتب على عبارة « ولَعَنَ الله أُمّةً ظَلَمتکَ »: (هذه الفقرة كان بخطّ ابن السكون ﷺ في الأصل بغير إعراب، وماكان بخطّ س ﷺ).

(٩) في « ب » « ش » « ص » « ك » والكبير: (فَرَضِيَتْ).

(١٠) في « ب »: (القبر).

(١١) في « ب » « ش » والكبير زيادة: (عليهما السلام).

(١٢) في « ق »: (تتوجّه)، وفي هامشه رمز « فيهما ».

(١٣) في « ب » « ج » زيادة: (أنصار).

وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطابَتِ[١] الأَرْضُ الَّتِي[٢] فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً، فَيا لَيتَنِي[٣] كُنْتُ مَعْكُمْ[٤] فَأَفُوزَ مَعَكُمْ[٥] ».

ثمّ عُد إلى عند رأس الحسين[٦]، واستكثِر من الدعاء لنفسك ولأهلك[٧] وإخوانك[٨] المؤمنين، فإذا[٩] أردت الخروج فانكبّ[١٠] على القبر.

٧٥ ـ وقل:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ[١١]، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللهِ[١٢]، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ[١٣]، سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ قَالٍ وَلاَ سَئِمٍ[١٤]، وَإِنْ أَمْضِ فَلاَ عَنْ مَلاَلَةٍ، وَإِنْ[١٥] أُقِمْ فَلاَ عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ، لاَ جَعَلَهُ اللهُ يَا مَوْلاَيَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ[١٦]، وأن[١٧] يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ».

ثمّ اخرج ولا تُوَلِّ ظهرك، وأكثر من قول: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾.

---

(١) في «ل»: (فطابت)، وفي هامشه: («وطابت» ابن السكون ﵀ بالواو).

(٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (أنتم). (٣) في «ب»: (يا ليتني).

(٤) في «ب»: (معهم).

(٥) في «ب» «ش»: (فوزاً عظيماً) بدلاً من: (معكم) وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ».

(٦) في «ج» والكبير زيادة: (عليه السلام). (٧) في «ك»: (وأهلك).

(٨) في «ب» «ش» «ك»: (ولأخوانك). (٩) في «ج»: (وإذا).

(١٠) في «ج»: (وانكبّ). (١١) في الكبير زيادة: (السلام عليك ياخاصّة الله).

(١٢) في «ج» زيادة: (السلام عليك يا خاصّة الله). (١٣) في «ج» زيادة: (السلام عليك يا قتيل الظماء).

(١٤) في «ل»: (سآئم)، وفي هامشه: («سئم» بخطّ ابن السكون ﵀)، في «ج»: (سائم)، وفي هامشه: (سئيم)، وعليه رمز: «خ».

(١٥) في «ب» «ش» «ص» «ل» والكبير: (فَإِنْ).

(١٦) في الكبير زيادة: (وإيّاه أسأل أن يسعدني بك وبالأئمّة من ولدك).

(١٧) قوله: (أن) لم يرد في الكبير.

[زيارة العبّاس عليه السلام]

٧٦ ـ ثمّ امض إلى مشهد العباس بن عليّ عليهما[١] السلام فإذا أتيته فقف عليه وقل :

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّها الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ[٢] عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ ، وعَلَيْكَ السلام[٣] وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ، أُشْهِدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَى عليه[٤] الْبَدْرِيُّونَ[٥] الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ[٦] الأَعْدَاء[٧] ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ[٨] ، فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَرَ جَزاءِ أَحَدٍ وَفَىٰ[٩] بِبَيْعَتِهِ[١٠] ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ[١١] ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً[١٢] .

---

(١) في « ب » : (عليه).

(٢) في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » زيادة : (عليك و).

(٣) قوله : (السلام) لم يرد في « ب » ، وفي الكبير : (والسلام عليك).

(٤) قوله : (عليه) لم يرد في « ج » « ص » « ل » والكبير.

(٥) في « ب » « ش » والكبير زيادة : (و).

(٦) في « ش » : (جهاده).

(٧) في الكبير : (أعدائه) وكذا في هامش « ل » عليه رمز « خ » ، وكذا في هامش « ك » عليه كلمة « كبير ».

(٨) في « ج » « ش » والكبير زيادة : (الذابّون عن أحبّائه).

(٩) في « ب » « ش » : (وفىٰ).

(١٠) في « ب » « ش » : (سعيه) بدلاً من : (ببيعته) ، في « ل » : (بيعته).

(١١) في الكبير زيادة : (وأطاع ولاة أمرك ، وأشهد أنّك قد بالغت في النصيحة ، وأعطيت غاية المجهود ، فبعثك الله في الشهداء ، وجعل روحك مع أرواح السعداء ، وأعطاك من جنابه أفصحها منزلاً وأفضلها غرفاً ، ورفع ذكرك في العلّيّين ـ في بعض نسخه : العالمين ـ).

(١٢) في الكبير زيادة : (أشهد أنّك لم تهن ولم تنكل ، أشهد أنّك مضيت على بصيرة من أمرك ، مقتدياً بالصالحين ومتّبعاً للنبيّين ، جمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المحسنين ، فإنّه أرحم الراحمين).

[وِدَاعُ العَبَّاسِ عليه السلام]

٧٧ ـ ثمّ صلّ ركعتين عند الرأس، وادع الله بعدهما بما أحببتَ، فإذا اردتَ الخروج فودّعه وقل:

« أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ[١]، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ[٢] وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا[٣] مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ[٤] وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ[٥]، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ[٦].

وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين.

٧٨ ـ ثمّ ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام[٧] للوداع، فإذا أردت وداعه فقِفْ عليه كوقوفك عليه أوّل مرةٍ وقل:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ[٨]، وَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ

---

(١) في « ب » والكبير زيادة: (وأسترعيك).

(٢) في بعض نسخ الكبير: (ورسوله)، وفي الكبير زيادة: (وبكتابه).

(٣) في « ب »: (فاكتبنا).

(٤) في « ب » زيادة: (وابن وليّك).

(٥) قوله: (عليه السلام) لم يرد في « ج » « ش » « ص » « ك » « ل ».

(٦) في الكبير زيادة: (و عرّف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وتوفّني على الإيمان والتصديق برسولك والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السلام والبرائة من أعدائهم، فإنّي رضيت بذلك، وصلّ على محمّد وآله).

(٧) قوله: (عليه السلام) لم يرد في « ب » « ك »، وفي هامش« ل »: (بخطّ ابن السكون رحمه الله).

(٨) في هامش« ج »: (النار)، وعليه رمز: « خ ».

سِوَاكَ وَلاَ مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلاَ زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ[١]، أَسْأَلُ اللهَ تعالى أَنْ لاَ[٢] يَجْعَلَهُ[٣] آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ[٤] مِنْ رُجُوعِي، وَ[٥]أَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ[٦] عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي[٧] حَوْضَكُمْ[٨] وَيَرْزُقَنِي[٩] مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ[١٠].[١١]

ثم سلّم على النبيّ[١٢] و[١٣]الأئمّة عليهم السلام واحداً واحداً، وانصرف إن شئت وتدعو[١٤] بما أحببت.

وِدَاعُ الشُّهَدَاءِ

٧٩ ـ ثمّ حوّل وجهك إلى قبور الشهداء، فودِّعهم، وقل:

---

(١) في الكبير زيادة: (وقدجدت بنفسي للحدثان، وتركت الأهل والأوطان، فكن لي شافعاً يوم حاجتي وفقرى وفاقتي، يوم لايغني عنّي والدي ولاولدي ولاحميمي ولاقريبي، أسأل الله الذي قدّر عليّ فراق مكانك أن لايجعله آخرالعهد منّي ومن رجوعي، أسأل الله الذي أبكى عيني عليك أن يجعله سنداً لي، وأسأل الله الذي نقلني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله ذخراً لي، و).

(٢) في «ش» «ك» «ل»: (ألّا)، وفي هامش«ل»: («أن لا» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في «ب»: (تجعله).

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ب».

(٥) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش» «ك» «ل».

(٦) في«ب»: (التسليم).

(٧) في «ب»: (تُوردني).

(٨) في «ج» «ش»: (حوضك).

(٩) في «ب»: (ترزقني).

(١٠) في «ج»: (الطاهرين)، وفي هامشه: (الصالحين)، وعليه رمز: «خ».

(١١) في الكبير هذه الزيادة: (السلام عليك يا صفوة الله، السلام على محمّد بن عبد الله، حبيب الله وصفوته، وأمينه ورسوله، وسيّد النبيّين، السلام على أميرالمؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين، السلام على الأئمّة الراشدين المهديّين، السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته، السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين المسبّحين الذين هم بأمرالله مقيمون، السلام علينا وعلى عبادالله الصالحين، والحمدلله ربّ العالمين).

(١٢) في «ب» «ش» زيادة: (صلّى الله عليه وآله).

(١٣) في «ب» زيادة: (على).

(١٤) في هامش«ل»: («تدع» كذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نُصْرَتِهِمِ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ[١]. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ[٢]، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

ثمّ اخرج، ولا تولّ وجهك عن القبر حتّى يغيب[٣] عن معاينتك، وقف على الباب متوجهاً إلى القبله، وادع بما أحببت، وانصرف إن شاءالله[٤]، وقد ذكرنا في[٥] فضل الإتمام في حرم الحسين ومسجد الكوفة في « المصباح »[٦] و« المزار» ما فيه كفاية، وكذلك ذكرنا هناك ما يتعلّق بفضل التربة وكيفيّة أخذها والتسبيح بها والاستشفاء بها ما فيه[٧] مَقنعٌ لا نطوّل بذكره هاهنا.

[مَا يُعمَلُ أيَّامَ التَّشْرِيقِ]

والتكبير عقيب خمس عشرة صلوة لمن كان بمنىً مستحب[٨]، أوّله صلوة الظهر[٩] يوم النحر وآخره[١٠] صلوة الفجر يوم الرابع من النحر، وفي الأمصار عقيب عشر صلوات، أوّلها الظهر من يوم النحر وآخرها صلوة الفجر من يوم الثالث من النحر وهو اليوم الذى ينفر فيه النفر الأوّل.

---

(١) في الكبير زيادة: (وجهادهم معهم).

(٢) في الكبير زيادة: (وأسترعيكم).

(٣) في « ل »: (تغيب).

(٤) في « ج » « ك » زيادة: (تعالى).

(٥) في « ب » « ص » « ك » « ل »: (من) بدلاً من: (في)، وقوله: (في) لم يرد في « ش ».

(٦) مصباح التهجّد: ٧٣١ـ٧٣٥.

(٧) في « ش » زيادة: (كفايةٌ و).

(٨) أفتى الشيخ في الكبير بالوجوب بهذه العبارة: (يجب على من كان بمنىً أن يكبّر عقيب خمس عشرة صلاة).

(٩) في « ب » زيادة: (مِن) وأيضاً في هامش« ك »: (« من » بخطّ س).

(١٠) في « ق »: (آخر) بلاهاء.

٨٠ ـ فتقول[١]:

« اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ولِلّٰهِ الْحَمْدُ ، الله أَكْبَرُ[٢] عَلَىٰ مَا هَدَانَا ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا أَوْلاَنَا وَرَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ »[٣].

الثامن عشر من ذي الحجّة وهو يوم الغدير

ما روي في فضل هذا اليوم وفضل صومه وأفعال الخير فيه كثير ذكرنا طرفاً منه[٤] في « المزار » و« المصباح »[٥] لا نطوّل بذكره هاهنا، ويستحبّ[٦] زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام[٧] فيه[٨]، وقدر ذكرنا من[٩] الزيارات المختصّة به[١٠] في الكتابين المذكورين ما لا مزيد عليه، ويستحبّ أن[١١] يُزار عليه السلام بهذه الزيارة.

[زيارة أمين الله]

[١٢]روى جابر الجعفيّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبي عليّ بن الحسين عليه[١٣]السلام إلى مشهد أميرالمؤمنين عليه السلام[١٤]، فوقف عليه ثمّ بكا.

---

(١) في « ب »: (تقول)، وفي « ج » « ش »: (يقول)، وفي « ص » « ك » « ل »: (فيقول).

(٢) قوله: (الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر) لم يرد في الكبير.

(٣) في هامش « ل »: (*وجدتُ في هذا الموضع بخطّ س ﷺ هكذا: بلغ معارضة بأصل مقابل بخطّ المصنّف ﷺ، بلغ عرضاً بخطّ الشيخ محمّد بن إدريس ﷺ، بلغ هٰهنا معارضة بنسخة الشيخ علي بن السكون ﷺ التي كانت بخطّه الشريف ﷺ*).

(٤) في « ب »: (منها).

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٣٦ـ٧٣٨.

(٦) في « ج » زيادة: (فيه).

(٧) في هامش « ل »: (زيارة مولانا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه)

(٨) قوله: (فيه) لم يرد في « ب ».

(٩) في « ب »: (في) بدلاً من: (من).

(١٠) قوله: (به) لم يرد في « ج ».

(١١) في « ج »: (لمن) بدلاً من: (أن).

(١٢) في « ج » زيادة: (و).

(١٣) في « ب » والكبير: (عليهما).

(١٤) في الكبير: (عليّ صلوات الله عليه) بدلاً من: (عليه السلام).

٨١ ـ وقال:

« السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[1]، حَتَّىٰ دَعَاكَ اللهُ إِلَىٰ جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ[2] إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ[3]، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلَىٰ نُزُولِ بَلاَئِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَىٰ فَرْحَةِ[4] لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَىٰ لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ[5] أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلاَقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ ».

[مَا يُدْعَىٰ بِهِ عِنْدَ قَبْرِ جَمِيعِ الأَئِمَّةِ][6]

٨٢ ـ ثمّ وضع خدّه على قبره وقال:

« اللَّهُمَّ إِنَّ[7] قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ[8] إِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ[9] الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ،

---

(١) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٢) في «ج» «ش» والكبير: (فقبضك).

(٣) في هامش «ك»: («لِصَفوتك وأوليائك» كذا بخطّ ابن السكون)، وفي «ل»: (لِصَفْوتك وأوليائك) وعليه خطّ وفي هامشه: (لِصَفْوةِ أوليائك)، وعليه رمز: «صح».
وكذا في بعض نسخ الكبير: (لصفوتك وأوليائك) بخطّ ابن إدريس وابن السكون.

(٤) في «ل»: (فرصة)، وفي هامشه: («فُرْحَةِ» وما في المتن كتب على هامشه بعلامة «نسخة» ابن السكون ﷺ هكذا: فرصة).

(٥) في «ل»: (سنن).

(٦) أثبتناه من هامش «ك».

(٧) في هامش «ك»: (ضبط ابن السكون في خطّه جميع أسماء «إنّ» مضموماً ومفتوحاً معاً).

(٨) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (المحبّين).

(٩) في «ش»: (سبيل).

وَأَعْلاَمَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ[١] فَازِعَةٌ[٢]، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ[٣] الإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ[٤]، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَا مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ[٥]، وَالإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ[٦]، وَزَلَلَ[٧] مَنِ اسْتَقالَكَ مُقَالَةٌ[٨]، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلاَئِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِيَ[٩] وَاقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي[١٠] وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي[١١] فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ».

قال الباقر عليه السلام: ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أميرالمؤمنين صلوات الله عليه[١٢] أو عند قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام[١٣]: إلّا وُقِّع[١٤] في دُرج من نور

(١) في «ج»: (إليك).
(٢) في «ب»: (فارغة).
(٣) في «ب» زيادة: (السماء لِ).
(٤) في «ج»: (مفتوحة)، وفي هامشه: (مُفَتَّحة).
(٥) في بعض نسخ الكبير: (مرجوّة)
(٦) في «ب» «ك»: (منجّزه) بالتشديد وفي «ل»: (مَنْجَزَه) بفتح الميم.
(٧) في هامش «ج»: (زِلّة)، وعليه رمز: «خ».
(٨) في هامش «ق»: (مقالٌ).
(٩) في «ل»: (دعايَ)، وفي هامشه: («دعائي» ابن السكون ﷺ) وكذا في «ثنايَ» و«أوليايَ».
(١٠) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (نعمايَ).
(١١) في «ب» «ج» «ل»: (رجايَ).
(١٢) في «ج»: (عليه السلام).
(١٣) في «ش»: (صلوات الله عليهم).
(١٤) في «ب»: (رفع)، وفي «ج» وبعض نسخ الكبير: (وضع)، وفي هامش «ل»: («رُفِعَ» خ، ليس فى الكتابين لكن موافق ترجمة الشيخ ﷺ).

وطُبع عليه بطابَع[١] محمّد صلى الله عليه و[٢]آله[٣] حتّى يُسلَّم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبُشرى والتحيّة والكرامة إن شاء الله[٤].

وقد ذكرنا فضل الصلاة في جامع الكوفة والاتمام فيه والصلاة عند[٥] السابعة[٦] والخامسة[٧] وغير ذلك من الفضائل المختصّة بالكوفة[٨] في الكتابين المقدّم ذكرهما لا نطوّل بذكره وإعادته هاهنا.

[صلاة يوم الغدير والدعاء فيه]

فأمّا صلاة يوم الغدير فإنّه ينبغي أن يغتسل أوّلاً يوم الغدير، فإذا قرب من الزوال وبقي بينه وبين الزوال نصف ساعة صلّى ركعتين يقرأ في كلّ واحدة منهما عشر مرّات[٩] ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ بعد الحمد. وعشر مرّات ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وعشر مرّات «آية الكرسي»، فإذا سلّم عقّب بعدها[١٠] بما أراد ثمّ[١١] يسبّح[١٢] تسبيح الزهراء[١٣]عليها السلام وغير ذلك من الدعاء.

---

(١) في «ش»: (بطبائع). (٢) في «ش» زيادة: (على).

(٣) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٤) في «ك» والكبير زيادة: (تعالى).

(٥) في «ج» والكبير وهامش «ل» زيادة: (أُسطوانة).

(٦) في هامش «ل»: (لعليّ).

(٧) في هامش «ل» (للحسن).

(٨) قوله: (والصلاة عندالسابعة والخامسة وغير ذلك من الفضائل المختصة بالكوفه) لم يرد في «ش».

(٩) في «ق» زيادة: (و).

(١٠) قوله: (بعدها) لم يرد في «ج» وفي «ش» «ك»: (بعدهما).

(١١) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك»: (من) بدلاً من: (ثم).

(١٢) قوله: (يسبّح) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك».

(١٣) في هامش «ل»: («أراد من تسبيح الزهراء» بخطّ ابن السكون ﷺ وفي كثير من النسخ).

٨٣ ـ ثمّ[١] يقول:

﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّآتِنَا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ، رَبَّنا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ .[٢]

اللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ[٣] بِأَنَّكَ[٤] أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلاَ نَعْبُدُ[٥] سِوَاكَ[٦]، فَتَعَالَيْتَ[٧] عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَمَوْلاَنَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَّقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ[٨] إِذْ نَادَىٰ بِنِدَاءٍ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وِلاَيَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، وَحَذَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَلَمَّا بَلَّغَ رِسَالاَتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ مُنَادِياً[٩] مُبَلِّغاً عَنْكَ: أَلاَ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ[١٠] مُحَمَّداً عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي الْمَهْدِيِّ عبدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ

---

(١) قوله: (ثمّ) لم يرد في «ق».

(٢) آل عمران: ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٣) في بعض نسخ الكبير: (أرضيك).

(٤) في هامش «ل»: («أنّك» في الأصل ثمّ أصلحه وجعله «بأنك» ابن السكون).

(٥) في «ش» «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير: (فلا يُعْبَد) وكذا في هامش «ق»: («يُعْبَدُ» فيهما) وفي هامش «ش»: (نَعْبُد) عليه رمز «خ ل».

(٦) في «ب»: (و لامعبود) بدلاً من: (سواك).

(٧) في «ب» «ك»: (تعاليت) بلافاء.

(٨) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ح» والكبير زيادة: (وآله) وكذا في هامش «ل» زيادة: («وآله» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ك» والكبير: (فناداىٰ) بدلاً من: (منادياً)، وفي هامش «ل»: («فنادىٰ» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) قوله: (النّذير) لم يرد في «ل» وفي هامشه زيادة: («النّذير» كذا في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلاَهُمْ وَوَلِيِّهِمْ[١]، رَبَّنَا وَاتَّبَعْنَا مَوْلاَنَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَنا وَدَاعِيَنا وَدَاعِيَ الأَنَامِ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ[٢] تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الإِمَامُ الْهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾[٣]. اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَصِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ وَ[٤]أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ وَلِسَانُكَ الْمُعَبِّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِيَّتِكَ وَدَيَّانُ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ وَمِيثَاقُ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ[٥] مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ، شَاهِداً بِالإِخْلاَصِ لَكَ[٦] وَالْوَحْدَانِيَّةِ[٧] بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، جَعَلْتَهُ وَالإِقْرَارَ بِوِلاَيَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ، فَقُلْتَ فَقَوْلُكَ[٨] الْحَقُّ: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً ﴾[٩] فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُوَالاَتِهِ وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا وَ[١٠] بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ،

---

(١) في «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (ولِيِّهم) بكسر الياء.

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل» زيادة: (و). (٣) الزخرف: ٤.

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(٥) قوله: (عليهما السلام) لم يرد في «ب» «ش» «ك» «ل».

(٦) قوله: (لك) لم يرد في «ج». (٧) في الكبير زيادة: (والربوبيّة).

(٨) في «ق» والكبير: (وقولك). (٩) المائدة: ٣.

(١٠) قوله: (و) لم يرد في «ج» «ش» «ك».

وَذَكَّرْتَنَا ذٰلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِخْلاَصِ[١] وَالتَّصْدِيقِ بِمِيثَاقِكَ[٢]، وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذٰلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا[٣] مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيِّرِينَ وَالمُبَدِّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ[٤] وَالْمُبَتِّكِينَ آذَانَ الأَنْعَامِ وَالْمُغَيِّرِينَ خَلْقَ اللهِ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ[٥] ذِكْرَ اللهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيِّرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ[٦].

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلىٰ وُلاَةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، الأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَأَعْلاَمِ الْهُدَىٰ وَمَنَارِ[٧] الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَىٰ[٨] وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمامِ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوَالاَتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الإِسْلاَمَ دِيناً، رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنِّكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ، وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ، وَبَرِئْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مَنْ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ هُوَ[٩] كُلَّ يَوْمٍ[١٠] فِي شَأْنٍ إِذْ أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا[١١] بِمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[١٢] وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

---

(١) في «ش» زيادة: (والتوحيد).

(٢) في «ج» زيادة: (والتوحيد).

(٣) في «ب»: (لم يجعلنا).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (المحرّفين)، وفي هامش «ل»: («المتحرّفين» في نخسة ابن السكون ﷺ).

(٥) في «ج»: (وأنساهم).

(٦) في هامش «ل»: (***بلغت مقابلة الأصل بنسخة المصنّف هاهنا، نقل من خطّ س*** ﷺ).

(٧) في بعض نسخ الكبير: (منازل).

(٨) في «ش»: (الهدى) بدلاً من (التقوى).

(٩) قوله: (هو) لم يرد في «ب».

(١٠) في «ك» زيادة: (هو).

(١١) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (علينا نعمتك)، وفي بعض نسخ الكبير: (نعمتك علينا).

(١٢) التكاثر: ٨

﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ﴾[١][٢] وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الإِخْلَاصِ وَبِوِلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ [٣]السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَكْمَلْتَ[٤] لَنَا بِهِمُ الدِّينَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا[٥] النِّعْمَةَ، وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ، وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا، وَ جَعَلْتَنا مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، فَإِنَّكَ[٦] قُلْتَ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ[٧] وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ﴾[٨] بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَ[٩]عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[١٠] وَآيَتَكَ الْكُبْرَىٰ وَالنَّبَأُ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ.

اللَّهُمَّ فكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ[١١] أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[١٢] آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا[١٣] الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنا[١٤] فِيهِ[١٥] عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ لَنا[١٦] دِينَنا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا

---

(١) الصافّات: ٢٤.
(٢) في «ك» زيادة: (لك).
(٣) في «ج» زيادة: (و).
(٤) في هامش «ل»: («فأكملت» كان بالواو ثمّ أصلحه بالفاء في نسخة ابن السكون ﷺ) وكذا في «ج»: (فأكملت).
(٥) في «ب» «ش» زيادة: (بهم) وكذا في هامش «ك».
(٦) في «ص» «ل»: (وإنّك)، وفي هامشه: («فَإِنّك» في المصباح الكبير وفي الترجمة وفي كثير من النسخ).
(٧) في «ق»: (ذرّيّاتهم).
(٨) الأعراف: ١٧٢.
(٩) قوله: (و) لم يرد في «ل».
(١٠) في «ج»: (عليه الصلوة وعلى آله).
(١١) في «ج»: (ثنايك).
(١٢) قوله: (على) لم يرد في «ب» «ج» «ش» والكبير.
(١٣) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (هذا)، وفي هامش «ل»: («هذا» بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٤) في «ص»: (ذَكَرْتَنا) بلاتشديد.
(١٥) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (من).
(١٦) قوله: (لنا) لم يرد في الكبير.

نِعْمَتَكَ[١] وَ جَعَلْتَنا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ[٢] وَأَنْ تَجْعَلَنَا[٣] مِنَ الْمُوفِينَ[٤] وَلاَ تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ[٥] ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ ، وَاجْعَلْنَا مَعَ[٦] الْمُتَّقِينَ[٧] إِمَاماً يَوْمَ تَدْعُو[٨] كُلَّ[٩] أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْبَرءآءِ مِنَ[١٠] الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ[١١] الْمَقْبُوحِينَ ، وَأَحْيِنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مَا أَحْيَيْتَنا وَاجْعَلْ لَنا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ، وَاجْعَلْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهِجْرَةِ[١٢] ، اللّٰهُمَّ[١٣] وَاجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ مَحْيً[١٤] وَمَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَمُنْقَلَبَنا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَىٰ مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ

---

(١) في « ص » : (أنعمت علينا) بدلاً من : (أتممت علينا نعمتك).

(٢) في « ب » زيادة : (به) ، وفي هامش « ج » : (نعمتك).

(٣) في « ب » : (تجعلنا) بالتاء والياء.

(٤) في « ص » وبعض نسخ الكبير : (الموقنين) وكذا في هامش « ش » عليه رمز « خ ل ».

(٥) في « ش » زيادة : (بيوم الدين) عليه كلمة « نسخة ».

(٦) في « ج » « ش » : (لِ) بدلاً من : (مع) ، وفي هامش « ك » : (« في » بخطّ س) ، وفي الكبير : (واجعل لنا من) ، وفي بعض نسخه : (واجعلنا مع).

(٧) في هامش « ج » : (الموقنين) ، وعليه رمز : « خ ».

(٨) في « ك » : (ندعو) ، وفي « ل » : (يدعو) بالنون والياء وفي هامشه : (« يدعو » ابن السكون ﷺ).

(٩) في « ل » : (كُلُّ) بفتح وضم اللام معاً.

(١٠) في « ش » عليه كلمة « نسخة ».

(١١) في « ش » : (في).

(١٢) في « ك » زيادة : (إليهم).

(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير : (إليهم) بدلاً من : (اللّهمّ) ، وفي هامش « ق » : (« إليهم ») ، وفي هامش « ل » : (وفي نسخة ابن السكون « اللهمّ » بدلاً من « إليهم » بخطّه ﷺ ، وكذا على النسخة المصحّحة القديمة).

(١٤) في « ل » : (محياً) ، وفي هامشه : (« محيى » في بعض النسخ المصححة هكذا بغير الألف واللام وفي بعض النسخ « المحيا » بالألف واللام وفي المتن كان بخطّ ابن إدريس ﷺ وابن السكون ﷺ) ، وفي هامش « ش » : (المحيا) ، وعليه رمز : « خ ل » وفي « ج » : (المحيا) ، وفي هامشه : (محياً ومماتٍ) ، وفي الكبير : (المحيا) ، وفي بعض نسخه : (محياً).

وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، حَتّىٰ تَوَفّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، قَدْ أَوْجَبْتَ لَنا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوىٰ مِنْ[١] جِوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ[٢] فَضْلِكَ، لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ.

رَبَّنَا اغْفِرْ ﴿لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[٣].

اللَّهُمَّ وَ[٤]احْشُرْنَا مَعَ الأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ[٥] رَسُولِكَ، نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنا فِيهِ بِالْمُوَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ[٦] الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ، أَنْ تُتَمِّمَ[٧] عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلاَ تَجْعَلَهُ[٨] مُسْتَوْدَعاً، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرّاً وَلاَ تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلاَ تَجْعَلْهُ مُسْتَعاراً، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ[٩] الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِلَى الْهُدَىٰ وَتَحْتَ لِوَائِهِ[١٠] فِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ[١١] عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

---

(١) في بعض نسخه الكبير: (في).

(٢) في «ش»: (عن)، وفي هامشه: (من)، وعليه رمز: «نسخ ل».

(٣) آل عمران: ١٩٣ـ١٩٤.

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٥) في «ج» زيادة: (محمّد).

(٦) في «ب»: (ميثاقك).

(٧) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير: (تُتِمَّ)، وفي هامش «ج»: (أن تتمّم)، وفي هامش «ل»: («تُتْمِمَ» ابن السكون بخطّه ﷺ بلاإعراب وفي بعض النسخ المنقولة منه.)

(٨) في «ج» «ك» «ل»: (ولاتَجْعَلْهُ) بسكون اللام.

(٩) في «ش»: : (نبيّك).

(١٠) في «ب» «ش» والكبير زيادة: (و).

(١١) في «ج»: (صالحين)، وفي هامشه: (صادقين).

يوم[١] الرابع والعشرين منه

في هذا اليوم تصدّق أميرالمؤمنين صلوات الله عليه بخاتمه وهو راكع.

الصلاة فيه

روي عن الصادق[٢] عليه[٣] السلام أنّه قال: مَن صلّى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكراً للّه على ما منّ به[٤] عليه وخصّه به، يقرأ في كلّ ركعة أُمّ الكتاب مرّة، وعشر مرّات ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ وعشر مرّات آية الكرسيّ إلى قوله: ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُون ﴾، وعشر مرّات ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ عدلت عند الله مائة ألف حِجّة ومائةِ ألف عمرة، ولم يسأل الله تعالى[٥] حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قضاها له[٦] كائنةً ما كانت إن شاء الله[٧]، وهذه الصلاة بعينها رويناها في يوم الغدير.

الخامس[٨] والعشرين[٩] منه

و[١٠]روي أنّه يوم المباهلة، وروي أنّ يوم المباهلة يوم[١١] الرابع والعشرين[١٢]

---

(١) في «ب»: (اليوم).
(٢) في «ب» «ش» زيادة: (جعفر بن محمّد).
(٣) في «ب»: (عليهما).
(٤) قوله: (به) لم يرد في «ل» وفي هامشه زيادة: (به)، وعليه رمز: «خ».
(٥) قوله: (تعالى) لم يرد في «ك» وفي الكبير: (عزّوجلّ).
(٦) قوله: (له) لم يرد في «ج».
(٧) في الكبير: (عزّوجلّ).
(٨) في «ب» زيادة: (اليوم)، وفي «ك» والكبير: (يوم).
(٩) في «ش» «ل»: (العشرون) بلاواو.
(١٠) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ش» «ص» «ك» «ل».
(١١) في «ش»: (اليوم).
(١٢) في «ب» زيادة: (منه).

وهو أظهر[١].

العمل في هذا اليوم والصلاة فيه

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد[٢] هارون بن موسى[٣] التلّعكبريّ قال: حدّثنا[٤] محمّد بن أحمد[٥] بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن عليّ العدويّ عن محمّد بن صدقة العنبريّ[٦] عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يوم المباهلة اليوم[٧] الرابع والعشرون[٨] من ذي الحجّة، تصلّي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلّما[٩] صلّيت ركعتين استغفرتَ الله[١٠] بعقبهما[١١] سبعين مرّة، ثمّ تقوم قائماً وترمي[١٢] بطرفك في[١٣] موضع سجودك[١٤].

٨٤ ـ و[١٥]تقول[١٦] على غسلٍ:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ[١٧]، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ[١٨]الأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ

---

(١) في «ب» «ج» «ش»: (الأظهر)، وفي هامش «ق»: («الأظهر» فيهما).

(٢) في «ب» «ك» زيادة: (بن).

(٣) في «ق»: (عيسىٰ).

(٤) في «ش»: (أخبرنا).

(٥) في «ج»: (أحمد بن محمّد).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (العبدي).

(٧) في «ج»: (يوم).

(٨) في «ب» «ج» «ك»: (العشرين) بالياء.

(٩) في «ج» «ش» «ل»: (وكلّما).

(١٠) في «ب» زيادة: (عزّوجلّ)، وفي «ج» والكبير زيادة: (تعالى).

(١١) في «ك» والكبير: (بعقبها)، وفي بعض نسخه: (بعقبهما).

(١٢) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (تؤمي)، وفي هامش «ج»: (ترمي).

(١٣) في «ب»: (إلى).

(١٤) في هامش «ل»: (*إلى هٰهنا بلغ معارضة بخطّ الشيخ ابن إدريس* رحمه الله*، بلغ هٰهنا عراضاً بخطّ الشيخ علي بن السكون* رحمه الله).

(١٥) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(١٦) في «ل»: (تقول) بالياء والتاء معاً وفي هامشه: (بخطّ المصنّف: «ويقول» نقل من خطّ س رحمه الله).

(١٧) في بعض نسخ الكبير: (الأرضين).

(١٨) في «ب» «ش» زيادة: (مَا فِي).

وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ[١]، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلاً، وَلَوْلاَ تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكاً، إِذْ[٢] قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿ **قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ** ﴾[٣] فَبَيَّنَ[٤] لِيَ الْقَرَابَةَ فَقَالَ[٥] سُبْحَانَهُ: ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** ﴾[٦] فَبَيَّنَ لِيَ[٧] الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ، و[٨]قَالَ اللهُ[٩] تَعَالىٰ[١٠] مُبَيِّناً[١١] عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرَنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** ﴾[١٢]، فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[١٣]: قُلْ ﴿ **تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ** ﴾[١٤]، فَلَكَ الشُّكْرُ[١٥] يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّىٰ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ، فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ وَرِجَالَهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ[١٦] الَّذِي لاَ يَكُونُ أَعْظَمَ[١٧] مِنْهُ فَضْلاً

---

(١) في الكبير زيادة: (ثمّ الذين كفروا بربّهم يعدلون).

(٢) في « ج »: (و) بدلاً من: (اذ).

(٣) الشورى: ٢٣.

(٤) في « ب »: (بَيَّنَ) بلافاء.

(٥) في « ب »: (قال).

(٦) الأحزاب: ٣٣.

(٧) في « ب » « ج » زيادة: (أهل)، وفي هامش « ل » زيادة: (« أهل » ابن السكون بخطه ﷺ).

(٨) في « ب » « ج » والكبير: (ثمّ) بدلاً من: (و).

(٩) قوله: (الله) لم يرد في « ب » « ج » « ش » « ك » « ل » والكبير.

(١٠) قوله: (وقال الله تعالى) لم يرد في « ص ».

(١١) في هامش « ج »: (منبياً).

(١٢) التوبة: ١١٩.

(١٣) في « ج »: (تعالى) بدلاً من: (جلّ ثناؤه).

(١٤) آل عمران: ٦١.

(١٥) في « ب »: (الحمد) بدلاً من(الشكر).

(١٦) في « ب »: (المكان)، وفي « ك »: (المُقام) بضم الميم.

(١٧) في « ج » « ك »: (أعظمُ) بضم الميم وفي هامش « ل »: (« أعظمُ » س وابن السكون ﷺ).

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ[١] أَكْثَرَ[٢] رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ[٣] وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ، وَلَوْلاَ[٤] هٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا[٥] وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ الإِسْلاَمِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الإِلْحَادِ وَفِعْلُ أُولِي الْعِنَادِ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَىٰ نَعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ افْتَرَضْتَ[٦] عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وِلاَيَتَهُمْ، وَأَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ، وَثَبَّتَّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ، فَأَعِنَّا عَلَى الأَخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ، وَأجْزِ مُحَمَّداً عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فِي إِبْلاَغِ رِسَالاتِكَ[٧]، وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ[٨] دِينِكَ، وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَ[٩]الْهَادِي إِلَىٰ دِينِهِ وَالْقَيِّمِ[١٠] بِسُنَّتِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ[١١]، وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخَلْتَنا[١٢] بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ[١٣]، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هٰؤُلاَءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا، أَسْأَلُكَ

---

(١) قوله: (لا) لم يرد في «ك».

(٢) في هامش «ل»: («أكثرُ» س وابن السكون ﷺ).

(٣) في «ك»: (شأنهم).

(٤) في «ج»: (فلولا).

(٥) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (به).

(٦) في «ب» «ص»: (فرضتَ).

(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (رسالتك)، وفي بعض نسخ الكبير: (رسالاتك).

(٨) في «ق»: (إقام).

(٩) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(١٠) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (المقيم).

(١١) في «ج» زيادة: (عليه السلام)، وفي «ش» زيادة: (صلّى الله عليه).

(١٢) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل»: (أَدْخِلْنا).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (الكرامة).

بِحَقِّ ذٰلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَ[١]الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ[٢] أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَ طِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا اللَّهُمَّ[٣] ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِوِلاَيَتِهِمْ ، وَأَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ[٤] الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَاهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ ، وَوَقَّفُونَا[٥] عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ[٦] آلاَئِكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ ، وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ ، وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلَىٰ[٧] خَلْقِكَ وَدَلاَئِلَ[٨] عَلىٰ تَوْحِيدِكَ ، وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَلَىٰ[٩] أَمْرِكَ ، وَتَهْدِي إِلَىٰ دِينِكَ ، وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَىٰ عِبَادِكَ ، وَبَاباً لِلْمُعْجِزَاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ ، وَبِهَا تَبِينُ[١٠] حُجَّتُكَ ، وَتَدْعُو[١١] إِلَىٰ تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ[١٢] قَرَنْتَهُمْ[١٣] مِنْ مَلَكُوتِكَ ، وَاخْتَصَصْتَهُمْ[١٤] بِسِرِّكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ ، وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ ، رَحْمَةً بِخَلْقِكَ[١٥] وَلُطْفاً بِعِبَادِكَ وَحَنَاناً عَلَىٰ

---

(١) قوله : (و) لم يرد في « ج ».

(٢) في هامش « ك » : (« أَشهَدُكَ » بخطّ س).

(٣) قوله : (اللّهمّ) لم يرد في « ج ».

(٤) في « ب » « ج » « ص » « ك » والكبير زيادة : (يوم) ، وفي هامش « ل » زيادة : (« يوم » ابن السكون بخطّه).

(٥) في « ج » « ش » « ك » « ل » : (وَقَفُونا) بلاتشديد.

(٦) في « ك » زيادة : (سائر).

(٧) في « ج » : (لِ) بدلاً من : (على).

(٨) في بعض نسخ الكبير : (دلائلك).

(٩) في الكبير : (عن) وكذا هامش « ك » : (« عن » بخطّ س).

(١٠) في « ج » : (تَبينُ بها).

(١١) في « ج » : (يدعو).

(١٢) في « ب » : (حين).

(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير : (قَرَّبتهم).

(١٤) في « ب » « ش » : (وخَصَصْتَهم).

(١٥) في « ب » « ج » « ش » : (لِخلقك).

بَرِيَّتِكَ وَعِلْماً بِمَا تَنْطَوِي[١] عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَنَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صِفْوَتِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ، وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَاناً مِنْ عَرَضِ[٢] نُسُولِهِمْ[٣]، فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَؤُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا[٤] قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ، وَجَزَّؤُوا[٥] أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ، وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاغِلَةِ عَنْكَ، فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِرَادَتِكَ، وَعُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّىٰ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ[٦] بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ[٧] إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالْإِسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّا[٨] قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ[٩] عَلَيْهِمْ، الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً وَعَلَماً، وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ[١٠]: ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ

---

(١) في «ج»: (بما لا تنطوي)، في «ب» «ك»: (بما ينطوي).

(٢) في هامش «ق»: (عَرْضِ).

(٣) في «ب»: (مَنْ عَرَّضَ بسوءٍ لهم)، في «ج»: (مَنْ عَرَضَ بسوءٍ لهم)، في «ش»: (في مَنْ عَرَض بسوءٍ لهم)، في «ل» وبعض نسخ الكبير: (مِنْ عَرَضِ سوءٍ لهم)، في هامش «ج»: (مَن تعرّض بسوءٍ)، وعليه رمز: «خ»، في الكبير: (على مَنْ عَرَض بسوءٍ لهم» وكذا في هامش «ك» نقلاً عن الكبير، في هامش «ل»: (« عرض نَسولهم» بخطّ ابن السكون ﷺ، بخطّ المصنّف «من عرض سؤلهم» نقل من خطّ س ﷺ. «على مَن عَرَضَ بسُوءٍ لهم» في المصباح الكبير هكذا)، وفي بعض نسخ الكبير: (من عرض نسولهم)، في هامش «ق»: (بخطّ يس «عَرْضِ سُوءٍ لَهُمْ).

(٤) في «ل»: (عمّروا).

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير: (جزَّوُوا)، وفي بعض نسخ الكبير بدون الهمزة.

(٦) في «ص» «ل»: (فخَصَّصْتَهم)، في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون ﷺ بغير التشديد).

(٧) في «ش»: (فَأَنْزَلْتَ).

(٨) في «ب»: (فإنّا)، قوله: (إنّا) لم يرد في «ش». (٩) في «ج» «ش» «ص» «ك» «ل»: (صلوات الله).

(١٠) في «ص» «ك»: (الخائنون).

شَــافِعِينَ[١] وَلاَ صَــدِيقٍ[٢] حَـمِيمٍ ﴾[٣] فَـاجْعَلْنَا[٤] مِـنَ الصَّـادِقِينَ الْـمُصَدِّقِينَ لَـهُمُ الْمُنْتَظِرِينَ[٥] لِإِمامِهِمْ[٦] النَّاظِرِينَ إِلَىٰ شَفَاعَتِهِمْ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَـدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، آمِينَ[٧] رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّـهُمَّ صَـلِّ عَـلَىٰ مُـحَمَّدٍ[٨] [٩] وَعَـلَىٰ أَخِـيهِ وَصِـنْوِهِ أَمِـيرِ الْـمُؤْمِنِينَ وَقِـبْلَةِ الْعَارِفِينَ[١٠] وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَثَانِي الْخَمْسَةِ الْمَيَامِينِ، الَّذِينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الأَمِينُ وَبَاهَلَ اللهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: ﴿ **فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ**[١١] ﴾[١٢] إلى آخر الآية[١٣]، ذٰلِكَ الإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الإِخَاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَىٰ، وَمَنْ شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُ فِي «هَلْ أَتَىٰ»، [١٤]مَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ، وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ[١٥] جَاحِدُوهُ، مَوْلَى الأَنَامِ وَمُكَسِّرُ الأَصْنَامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، صَـلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَآلِـهِ[١٦] مَـا

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (شفيع).
(٢) في «ل»: (صديقٍ).
(٣) الشعراء: ١٠١ـ١٠٠.
(٤) في الكبير: (واجعلنا).
(٥) في «ق» «ل»: (المُطْرِينَ)، في هامش «ل»: («المنتظرين» وفي نسخة ابن السكون ﷺ شيء آخر ثمّ أصلحه بما في المتن).
(٦) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (لأيّامهم)، في «ل»: (لأمامهم).
(٧) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل»: (آمين)، وفي هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ بغير المدّ).
(٨) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (عليه) بدلاً من: (على محمّد).
(٩) في «ش» زيادة: (وآل محمّد)، وفي بعض نسخ الكبير زيادة: (نبيّك).
(١٠) في هامش «ل»: («العارفين» بخطّ ابن السكون وفي كثير من النسخ).
(١١) في «ج» زيادة: (أبناءنا)، في «ب» زيادة: (أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا أنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) وكذا في هامش «ك»، في «ش» زيادة: (أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم).
(١٢) آل عمران: ٦١.
(١٣) قوله: (إلى آخر الآية) لم يرد في «ب» «ش».
(١٤) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (و).
(١٥) في «ل»: (لمناقبه)، وفي هامشه: («بمناقبه» بالباء بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٦) قوله: (وآله) لم يرد في «ج» «ك».

طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ الأَشْجَارُ، وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ[١] ».

وفي ليلة خمس وعشرين منه تصدّق أميرالمؤمنين عليه السلام وفاطمة[٢] عليها[٣] السلام، وفي يوم الخامس والعشرين[٤] نزلت فيهما[٥] وفي الحسن والحسين[٦] سورة « هَلْ أَتَىٰ ».

وروي: أنّ[٧] [٨]يوم[٩] السابع[١٠] والعشرين منه ولد أبوالحسن عليّ بن محمّد العسكريّ عليهما[١١] السلام[١٢].[١٣]

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (بريّته).

(٢) في « ب » زيادة: (الزهراء).

(٣) في « ب »: (عليهما)، في « ج »: (صلوات الله عليها).

(٤) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة: (منه).

(٥) في « ش »: (فيه وفيها) بدلاً من: (فيهما).

(٦) في « ب »: (عليهم السلام)، في « ج »: (عليهم الصلوة والسلام)، وفي الكبير: (عليهماالسلام).

(٧) في « ص » « ك »: (أنّه).

(٨) في « ص » زيادة: (في).

(٩) في « ب » « ش »: (اليوم).

(١٠) في هامش« ل »: (بخطّ المصنّف: « يوم السابع » نقل من خطّ س ﵀، وهكذا كان بخطّ ابن السكون).

(١١) في الكبير: (عليه)، وفي « ج » زيادة: (الصلوة و).

(١٢) في هامش« ل »: (*بلغت معارضة ثانية بخطّ الشيخ علي بن السكون، بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس* ﵀).

(١٣) في هامش« ل »: (وفي المصباح الفارسي للشيخ ﵀: « وفي صومه فضل عظيم وثواب كثير، والله الموفّق).

المُحَرَّم

هو[١] آخر[٢] أشهر الحُرُم[٣]، عظيم الحرمة[٤] في الجاهليّة والإسلام، و[٥] في اليوم العاشر منه كان مقتل سيّدنا أبي عبد الله عليه السلام.

ويُستحبّ[٦] زيارته عليه السلام[٧] في هذا اليوم، ويستحبّ صوم هذا العشر[٨] فإذا كان اليوم العاشر أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثمّ يتناول شيئاً من التربة[٩] يسيره[١٠]، وفي هذا اليوم تتجدّد[١١] أحزان آل محمّد عليهم السلام[١٢] وشيعتهم، ويُستحبّ اجتناب الملاذّ فيه[١٣] وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر على ما قلناه.

وروى زيد الشحّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن

---

(١) في «ب» «ج» «ش»: (هذا) بدلاً من: (هو).

(٢) في «ش»: (أحد).

(٣) في «ج» «ش» «ص»: (الأشهر)، في هامش «ج»: (في أشهر الحرم).

(٤) في الكبير: (حرمته).

(٥) قوله: (و) لم يرد في «ص» «ك» «ل».

(٦) في «ش»: (وتستحبّ).

(٧) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ج».

(٨) في «ج»: (ويستحبّ صوم هذا العشر، ويستحبّ زيارته في هذا اليوم).

(٩) في «ب»: (تربة الحسين عليه السلام).

(١٠) في «ب» «ش»: (يسيراً).

(١١) في «ب» «ج» «ل» والكبير: (يتجدّد).

(١٢) قوله: (عليهم السلام) لم يرد في «ب».

(١٣) في «ب» زيادة: (وإظهار الجزع).

عليّ[١] يوم عاشوراء عارفاً بحقّه كان كمن زار الله في عرشه[٢].

وروى حريز عن أبي عبد الله[٣][٤] قال: من زار الحسين[٥] يوم عاشوراء وجبت له الجنّة.

وروى جابر الجعفيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقى الله تعالى[٦] يوم القيامة ملطّخاً[٧] بدمه[٨] كأنّما قتل معه في عرصة كربلاء.

وقال: من زار الحسين[٩] يوم عاشوراء و[١٠]بات عنده كان كمن استشهد بين يديه.

شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب وبعد[١١]

روى محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر

---

(١) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (عليهما السلام).

(٢) في هامش «ب» بالفارسيّة: (قوله: «كمن زار الله في» اين خبريست متشابه تأويلش واجب..... كه خداى برعرش است تأويلش چنان است كه هر كه او را در اين روز زيارت كند چنان بود كه زيارت كند فرشتگان خدا را در عرش او)، في هامش «ل»: (قال الشيخ المفيد ﵀ في المقنعة: «أقول: هذا التمثيل هو أن زائره له من المثوبة والأجر التعظيم و التبجيل في يوم القيامه كمن رفعه الله إلى سمائه وأدناه من عرشه الذي تحمله إلى ملائكته وأرى الله من خاصّة ملكه ويكون به توكيد كرامته وليس هو على ماتظنّه العامة من مقتضى التشبيه» نقل من خطّ الشيخ محمّد بن إدريس ﵀)، المقنعة: ٤٥٨.

(٣) في «ب» «ك» والكبير زيادة: (عليه السلام).

(٤) قوله: (وروى حريز عن ابى عبدالله) لم يرد في «ج».

(٥) في «ب» زيادة: (بن عليّ عليه السلام)، في «ج» «ش» «ك» زيادة: (عليه السلام).

(٦) قوله: (تعالى) لم يرد في «ب» «ج» «ك» «ل». (٧) في بعض نسخ الكبير: (متلطّخاً).

(٨) في «ب» زيادة: (و). (٩) في «ج» زيادة: (عليه السلام).

(١٠) في «ج» وهامش «ل»: (أو) بدلاً من: (و).

(١١) في هامش «ل»: (ماكان في نسخة ابن السكون ﵀ ولا في نسخة ابن إدريس ﵀).

عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام[١] في يوم عاشوراء من المحرّم حتّى يَظَلَّ عنده باكياً أتى[٢] الله عزّوجلّ يوم يلقاه بثواب ألفَي حجّة وألفَي عمرة وألفَي غزوة، و[٣]ثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة[٤] كثواب من حجّ واعتمر وغزى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله[٥] و[٦] مع الأئمّة الرّاشدين.

قال: قلت: جعلت فداك[٧]، فما لمن كان في بعيد[٨] البلاد وأقاصيه ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان كذلك برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومأ إليه بالسلام واجتهد في الدعاء على قاتله[٩]، وصلّى من بعدُ ركعتين، وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس، ثمّ ليندب الحسين[١٠] ويبكيه[١١] ويأمر من في داره[١٢] ممّن لا يتّقيه بالبكاء عليه، ويقيم في داره[١٣] المصيبة بإظهار الجزع عليه، وليُعزِّ فيها[١٤] بعضهم بعضاً بمصابهم[١٥] بالحسين عليه السلام وأنا[١٦] ضامنٌ[١٧] لهم إذا فعلوا ذلك على الله[١٨] جميع ذلك.

---

(١) في «ش» والكبير: (الحسين بن عليّ عليهما السلام).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (لقى).

(٣) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير.

(٤) في الكبير: (غزوة وحجّة وعمرة).

(٥) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٦) قوله: (و) لم يرد في «ل».

(٧) في «ل»: (فداءك)، وفي هامشه: (ابن إدريس في الموضعين وما في المتن بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٨) في «ب»: (بُعد).

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (قاتليه).

(١٠) في الكبير زيادة: (عليه السلام).

(١١) في «ب»: (وليبكيه).

(١٢) في «ب» زيادة: (بالبكاء).

(١٣) في «ل»: (دار).

(١٤) قوله: (فيها) لم يرد في «ب» «ك» «ل» والكبير.

(١٥) في «ل»: (لمصابهم)، وفي هامشه: («بمصابهم» ابن السكون ﷺ).

(١٦) في «ج»: (فأنا).

(١٧) في الكبير: (الضامن).

(١٨) في الكبير زيادة: (تعالى).

قلت: جعلت فداك، أنت الضامن لهم ذلك[١] والزعيم؟ قال[٢]: أنا الضامن و[٣]الزعيم[٤] لمن فعل ذلك.

١ ـ قلت[٥]: فكيف[٦] يعزّي بعضنا بعضاً؟ قال: يقول[٧]:

« أَعْظَمَ[٨] اللهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عليه السّلام[٩] وَجَعَلَنَا وَإِيّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ وَ[١٠]الإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ[١١] ».

وإن استطعت أن لا تنتشر[١٢] يومك في حاجة فافعل، فإنّه يوم نحس لا تقضى[١٣] فيه حاجة مؤمن، فإن قُضيت لم يُبارَك[١٤][١٥] له[١٦] ولم ير فيها رشداً، و[١٧]لا يدَّخِرنَّ أحدكم لمنزله فيه شيئاً، فمن ادّخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر[١٨] ولم يبارك له في أهله، فإذا فعلوا ذلك كتب الله[١٩] لهم ثواب[٢٠] ألف حجّة وألف عمرة وألف غزوة كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله[٢١]، وكان له كثواب[٢٢] مصيبة كلّ نبيّ ورسول ووصيّ وصدّيق وشهيد مات أو قتل

---

(١) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (ذلك لهم).

(٢) في «ب»: (فقال).

(٣) في «ب» «ج» «ل» والكبير زيادة: (أنا)، كذا في «ك» عليه رمز «خ» وكذا في هامش «ق»: («أنا» يس).

(٤) في هامش «ك»: (الزعيم الكفيل).

(٥) في «ب»: (فقلت).

(٦) في «ج» «ك» «ل»: (وكيف)، في «ب»: (كيف).

(٧) في «ب» «ل»: (يقولون)، وكذا في هامش «ج» عليه رمز «خ» وفي «ك»: («يقولون» بالتاء و الياء)، وفي هامش «ق»: (تقولون)، وعليه رمز: «فيهما»، وفي الكبير بالتاء.

(٨) في هامش «ك»: («عظّم» بخطّ س).

(٩) قوله: (عليه السلام) لم يرد في الكبير.

(١٠) قوله: (و) لم يرد في الكبير.

(١١) في الكبير زيادة: (عليهم السلام).

(١٢) في «ك»: (لاتنشر).

(١٣) في «ك»: (يقضى).

(١٤) في «ج»: (تبارك).

(١٥) في «ب» زيادة: (الله).

(١٦) قوله: (له) لم يرد في الكبير.

(١٧) قوله: (و) لم يرد في «ب».

(١٨) في الكبير: (ادّخره).

(١٩) في الكبير زيادة: (تعالى).

(٢٠) في بعض نسخ الكبير: (أجر).

(٢١) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٢٢) في الكبير: (أجر وثواب)، وفي بعض نسخه: (كثواب).

منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمّد الحضرميّ: قلت لأبي جعفر عليه السلام: علِّمني دعاءً أدعو به في[١] ذلك اليوم إذا أنا زرته مِن قُرب ودعاءً أدعوا به إذا أنا[٢] لم أزره من قرب وأَوْمأتُ من بُعد البلاد ومن داري بالسلام[٣][٤].

قال[٥]: فقال لي: يا[٦] علقمة، إذا أنت صلّيت الركعتين بعد أن تومئ إليه بالسلام فقل عند[٧] الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول، فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به[٨] زوّاره من الملائكة، وكتب الله لك[٩] مائة ألف ألف درجة، وكنتَ كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتّى تشاركهم في درجاتهم و[١٠]لا تعرف إلّا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب له[١١] ثواب زيارة كلّ نبيّ وكلّ رسول، وزيارة كلّ من زار الحسين عليه السلام[١٢] منذ[١٣] قتل، عليه السلام وعلى أهل بيته[١٤].[١٥]

---

(١) قوله: (في) لم يرد في الكبير.

(٢) قوله: (أنا) لم يرد في «ب» «ج» «ك» «ل» والكبير.

(٣) في بعض نسخ الكبير: (بالتسليم).

(٤) في «ج» وهامش «ك» زيادة: (إليه).

(٥) قوله: (قال) لم يرد في «ج».

(٦) قوله: (يا) لم يرد في «ب».

(٧) في الكبير: (بعد).

(٨) قوله: (به) لم يرد في «ب».

(٩) في «ل»: (له)، وفي هامشه: (لك)، وعليه رمز: «صح».

(١٠) في الكبير زيادة: (و).

(١١) في «ج» «ش» «ك» والكبير: (لك)، في «ل»: (كتب الله له)، قوله: (له) لم يرد في «ب».

(١٢) في «ج»: (صلوات الله عليه).

(١٣) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير زيادة: (يوم).

(١٤) في «ش» زيادة: (الكرام.).

(١٥) في هامش «ل»: (**بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس** ﵀).

[زيارة أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء] (١)

الزيارة (٢)

«السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ(٣)، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ(٤) سَيِّدَةِ النِّسَاءِ(٥)، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَأْرَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ،(٦) السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، السَّلاَمُ(٧) عَلَيْكُمْ مِنِّي(٨) جَمِيعاً(٩) سَلاَمُ اللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ(١٠) عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ(١١) اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

---

(١) أثبتناه من هامش «ل» و في هامش «ج»: (ذكر زيارة الحسين عليه السلام).

(٢) في «ش» زيادة: (تقول).

(٣) في «ش» «ك» زيادة: (السلام عليك يا ابن رسول الله).

(٤) في «ب» «ج» زيادة: (الزهراء).

(٥) في «ب» «ك» والكبير: (نساء العالمين) وكذا في هامش«ج»، في هامش«ك» وبعض نسخ الكبير: (النساء)، وعليه رمز: «خ ل»، في هامش«ل»: (وهكذا كان في نسخة ابن السكون... ثم حك الالف واللام... الهامش بغير...) ومكان النقط مخروم في المخطوط.

(٦) في «ج» «ل» زيادة: (و)، في هامش«ل»: (كتب الواو في نسخة ابن السكون ﷺ بعد المقابلة وماكانت في أصل النسخة بخطّه).

(٧) قوله: (السلام) لم يرد في «ب» «ك» والكبير، في هامش«ك»: (السلام).

(٨) في «ش»: (عليك منّا).

(٩) في «ش»: (عليك).

(١٠) في «ش» زيادة: (والأرض).

(١١) في «ج»: (وَلَعَنَ).

وَ[١]أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكَ[٢] وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكَ[٣] إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ[٤] اللهُ[٥] آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللهُ بَنِي[٦] أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَ[٧]لعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ[٨] بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً[٩]، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ[١٠] لِقِتَالِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ[١١] وَأَكْرَمَنِي[١٢] أَنْ يَرْزُقَنِي[١٣] طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ[١٤] مِنْ أَهْلِ بَيْتِ[١٥] مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٦].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ[١٧] فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَإِلَىٰ[١٨] رَسُولِهِ وَإِلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (مِنْ).

(٢) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (سالَمَكم)، في «ش»: (سالمتم)، في هامش «ك»: (سالمك)، وعليه رمز: «خ ل».

(٣) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (حاربكم)، في «ش»: (حاربتم)، في هامش«ك»: (حاربك).

(٤) في «ب» «ش»: (فلَعَنَ).

(٥) في «ب» زيادة: (زياد و).

(٦) قوله: (بني) لم يرد في «ب» «ج» «ش».

(٧) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٨) قوله: (عمر) لم يرد في «ب».

(٩) في هامش«ل»: («شِمراً» بخطّ ابن السكون ﷺ بإعرابين بغير علامة «معاً»).

(١٠) في «ب» «ش»: (وتهيّئت) بدلاً من: (وتنقّبت)، في «ك زيادة: (وتهيّئت).

(١١) في«ش»: (مقامي).

(١٢) في «ب» «ج» «ك» «ل» زيادة: (بك).

(١٣) في«ج»: (ترزقني).

(١٤) في هامش«ج»: (منصوبٍ).

(١٥) في «ب» زيادة: (نبيّك).

(١٦) في «ج» زيادة: (وسلّم)، كذا في «ك» عليه رمز«خ».

(١٧) في الكبير زيادة: (عليه السلام).

(١٨) قوله: (إلى) لم يرد في «ش».

فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوَالاَتِكَ[١] وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ وَبَنَىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَىٰ فِي[٢] ظُلْمِهُ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ[٣] وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاَتِكُمْ وَمُوَالاَةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَ[٤] وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاَكُمْ [٥]عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللهَ[٦] الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ[٧] أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِيَ[٨] الْبَراءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ [٩]أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِيَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ[١٠] لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي[١١] مَعَ إِمَامٍ هُدَىً[١٢] ظَاهِرٍ نَاطِقٍ[١٣][١٤]، وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ[١٥] مُصِيبَةً[١٦] مَا

---

(١) في «ج» «ش» زيادة: (و بالبرائة ممّن قاتلك ونصب لك الحرب).

(٢) قوله: (في) لم يرد في «ب» «ج».

(٣) في «ش» زيادة: (و رسوله).

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٥) في «ش» «ك» والكبير زيادة: (و)، في هامش «ل»: (بالواو ابن السكون وبغير الواو ابن إدريس ﷺ).

(٦) في «ب» زيادة: (تعالى).

(٧) في «ش»: (وبِمَعْرِفَةِ).

(٨) في هامش «ك»: (وأنْ يرزقني)، وعليه رمز: «خ».

(٩) في «ك» زيادة: (و).

(١٠) في هامش «ك» زيادة: (الذي)، في هامش «ل» زيادة: (الذي)، وعليه رمز: «صح».

(١١) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (ثارك)، في «ش» «ل» والكبير: (ثاركم)، وفي بعض نسخ الكبير: (ثاري).

(١٢) في الكبير: (مهديّ)، وفي بعض نسخه: (هدىً).

(١٣) في «ش»: (بالحقّ منكم) بدلاً من: (ناطق).

(١٤) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (منكم).

(١٥) في «ب» زيادة: (يا لها مِن)، في «ش» زيادة: (يا لها)، في «ك» زيادة: (مِن)، في هامش «ك» زيادة: (يا لها)، وعليه رمز: «خ».

(١٦) في «ل»: (مصيبةٌ).

أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا(١) فِي الإِسْلاَمِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا مِمَّنْ نالَهُ(٢) مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا يَوْمُ تَبَرَّكَتْ بِهِ(٣) بَنُوا أُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الأَكْبَادِ اللَّعِينُ وَ(٤)ابْنُ اللَّعِينِ عَلَىٰ لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ(٥) فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ(٦).

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ(٧) عَلَيْهِ(٨) مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الآبِدِينَ، وَهٰذَا يَوْمُ فَرِحَتْ(٩) بِهِ(١٠) آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ(١١) بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عليه السلام(١٢)، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ(١٣) وَالْعَذَابَ(١٤).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوَالاَةِ(١٥) لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ(١٦) عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ».

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» زيادة: (رزيّتها)، في هامش «ق»: (رزيئتها).

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (تنالُه)، وكذا في هامش «ق» عليه رمز «فيهما».

(٣) في «ج»: (فيه) بدلاً من: (به).

(٤) قوله: (و) لم يرد في الكبير.

(٥) في الكبير زيادة: (صلّى الله عليه و آله).

(٦) في «ج» زيادة: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، في «ك» زيادة: (صلواتك عليه وآله).

(٧) في هامش «ك» زيادة: (بن أبي سفيان). من «العن» إلى «معاوية» ممسوح في نسخة «ق» للتقيّة.

(٨) في «ك» والكبير: (عليهم)، في هامش «ك»: («عليه» بخطّ س)، في هامش «ل»: («عليهم» في المصباح الكبير وكثير من النسخ، في نسخة ابن إدريس وابن السكون بخطّهما ﷺ).

(٩) في «ش»: (فرح).

(١٠) قوله: (به) لم يرد في «ب».

(١١) في «ك» زيادة: (عليهم اللعنة).

(١٢) في الكبير: (صلوات الله عليه)، وفي بعض نسخه: (عليه السلام).

(١٣) قوله: (منك) لم يرد في الكبير.

(١٤) في «ك» وبعض نسخ الكبير زيادة: (الأليم).

(١٥) في «ش»: (وللموالاةِ).

(١٦) في الكبير زيادة: (عليه و)، وعليه رمز: «خ».

٣ ـ ثمّ يقول[١]:

«اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ[٢] حَقَّ مُحَمَّدٍ[٣] وَآخِرَ[٤] تَابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي[٥] جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ[٦] [٧]عَلَىٰ قَتْلِهِ[٨]، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً» يقول[٩] ذلك مائة مرّة.

٤ ـ ثم تقول[١٠]:

«السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ[١١] مِنِّي سَلاَمُ اللهِ[١٢] مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلاَ جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ[١٣].

[١٤]السَّلاَمُ مِنِّي عَلَى[١٥] الْحُسَيْنِ[١٦] وَ[١٧] عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[١٨] وَعَلَىٰ أَصْحَابِ

---

(١) في «ج» «ش» «ك»: (تقول).

(٢) في «ش» «ك» «ل» والكبير زيادة: (ظَلَم).

(٣) في «ش» والكبير زيادة: (وآل محمد) وكذا في «ك» عليه رمز «خ»، في هامش «ل» زيادة: (وآل محمد)، وعليه رمز: «صح» وأيضاً: (في نسخة ابن إدريس ﷺ وابن السكون بخطّهما وما في المتن ليس في نسختيهما).

(٤) في هامش «ل»: (أوّل ظالم حقّ محمّد وآخر).

(٥) في «ب»: (الذين) بدلاً من: (التي)، في هامش «ق»: (الذين)، وعليه رمز: «فيهما».

(٦) قوله: (بايعت) لم يرد في «ب» «ش».

(٧) في «ب» «ج» «ك» والكبير زيادة: (وتابعَت)، في هامش «ك»: (ليس بخطّ س)، وعليه رمز: «خ»، في هامش «ل»: («بايعت» هكذا بخطّ ابن السكون بلانقطتان فوق وتحته)، في هامش «ج»: (نسخة «بايعت»).

(٨) في «ج» زيادة: (اللّهمّ اجعل لعنتك وبأسك ونَقِمَتك عليهم).

(٩) في «ق» بالتاء والياء معاً، في «ش» «ك»: (تقول).

(١٠) في «ب» «ج» «ل»: (يقول).

(١١) في هامش «ك»: («عليكم» بخطّ س)، في هامش «ل»: («عليكم» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في الكبير زيادة: (أبداً).

(١٣) في الكبير: (لزيارتك).

(١٤) في «ب» زيادة: (ثمّ يقول مائة مرة).

(١٥) في «ج» زيادة: (الحسن و) وكذا في هامش «ك».

(١٦) في «ب» زيادة: (بن عليّ).

(١٧) في «ب» «ج» «ش» «ل» زيادة: (عَلىٰ) وكذا في هامش «ك» وبعض نسخ الكبير، وفي هامش «ل»: (كلمة «على» ماكانت في نسخة ابن السكون ﷺ).

(١٨) في «ب» «ش» زيادة: (وعلى أولاد الحسين) وكذا في هامش «ك».

الْحُسَيْنِ»[١]. تقول[٢] ذلك مائة مرّة[٣].

٥ ـ ثمّ تقول[٤]:

«اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي[٥] وَٱبْدَأْ بِهِ[٦] أَوَّلاً، ثُمَّ الثَّانِيَ وَ[٧]الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ[٨]، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً[٩] و[١٠] الْعَنْ[١١] عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ[١٢] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٦ ـ ثمّ تسجد[١٣]، وتقول:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ[١٤] عَلَىٰ مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ

---

(١) في «ج» زيادة: (ثمّ).

(٢) في «ج» «ل»: (يقول).

(٣) قوله: (تقول ذلك مائة مرة) لم يرد في «ب».

(٤) في «ب» «ج» «ل»: (يقول).

(٥) قوله: (منّي) لم يرد في «ك».

(٦) في بعض نسخ الكبير زيادة: (جميع الظالمين لهم).

(٧) في الكبير: (ثمّ).

(٨) قوله: («اللّهمّ خصّ) إلى (والرابع) لم يرد في «ب».

(٩) قوله: (خامساً) لم يرد في «ب» وبعض نسخ الكبير.

(١٠) قوله: (ثمّ الثاني والثالث والرابع، اللّهمّ العن يزيد خامساً) لم يرد في «ج»، من (وابدأ) إلى (خامساً) ممسوح في نسخة ابن العلقمي للتقيّة وكتب مكانه: (ثمّ تقول: اللّهمّ).

(١١) قوله: (العن) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(١٢) قوله: (وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان) ممسوح في نسخة ابن العلقمي للتقيّة، وكتب مكانه: (وآله آل كلٍّ).

(١٣) في «ب» «ج»: (يسجد)، في «ق» بالتاء والياء معاً.

(١٤) قوله: (لك) لم يرد في الكبير.

الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ»[١].

قال علقمة: قال أبو جعفر[٢]: إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة من دارك فافعل، فلك[٣] ثواب جميع ذلك وقد أوردنا غير ذلك من الزيارات والدعاء المختص بهذا اليوم في «المصباح» وفي ما ذكرناه[٤] هاهنا[٥] كفاية[٦] إن شاء الله[٧].

---

(١) في هامش «ل»: (« روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من قرأ يوم عاشوراء ألف مرّة سورة الاخلاص نظر الرحمن إليه ومَن نظر الرحمٰن إليه لم يعذّبه أبداً». أقول: لعلّ معنى « نظر الرحمن إليه » أراد به نظر الرحمة للعبد والرضا عنه والشفقة عليه. منقول من كتاب الإقبال لابن طاوس رحمه الله ورضى عنه). إقبال الأعمال ٢: ٥٧٧.

(٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (عليه السلام).

(٣) في «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (ولک).

(٤) في «ش»: (ذكرنا).

(٥) في «ج»: (هناك)، وفي هامشه: (هنا)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في «ب»: (مَقنعٌ).

(٧) في «ك» زيادة: (تعالى)، قوله: (إنْ شاء الله) لم يرد في «ج»، في هامش «ل»: (***بلغ عراضاً بخطّ ابن إدريس رحمه الله. بلغ العرض بخطّ المصنّف نقل من خطّ س رحمه الله. بلغ ههنا معارضة بنسخة الشيخ عليّ بن السكون التي بخطّه الشريف قدس سره***)

صَفَر[1]

يوم العشرين منه كان فيه رجوع حرم سيّدنا أبي عبدالله عليه السلام من الشام إلى المدينة وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام[2] الأنصاريّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله[3] ورضي عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام و[4]كان أوّل من زاره من الناس، وتستحبّ[5] زيارته فيه[6] وهي زيارة الأربعين[7]، ورُوي عن أبي محمّد العسكريّ عليه السلام[8] أنّه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة الإحدىٰ و[9] الخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بـ«بسم الله الرّحمن الرّحيم».

---

(١) في هامش «ب» زيادة: (ختمه الله بالخير والظفر).

(٢) في «ج» «ش» «ل»: (حزام) بالزاء وفي هامش «ل»: («حرام» بخطّ ابن السكون بالراء، مع على علامة الزاء هكذا).

(٣) في «ج» زيادة، (وسلّم).

(٤) في «ج» «ش» «ك» «ل»: (ف) بدلاً من: (و)، وفي هامش «ل»: (وكان بخطّ ابن السكون ﷺ بالواو).

(٥) في «ب» «ك» «ل»: (يستحبّ) بالياء.

(٦) قوله: (فيه) لم يرد في «ش».

(٧) في هامش «ل»: (زيارة الأربعين لمولانا الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام).

(٨) في «ج»: (صلوات الله عليه).

(٩) قوله: (الإحدى و) لم يرد في «ق» وفي هامش «ل»: (هكذا في نسخة ابن السكون التى بخطّه ﷺ بلا لفظ «الإحدى» وكذا ابن إدريس ﷺ ما كان لفظ «إحدى» في نسختيهما في هذا الموضع).

شرح زيارة الأربعين

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هارون بن موسى التلّعكبريّ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر قال: حدّثنا[١] أبو الحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة والحسن بن عليّ بن فضّال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران قال: قال لي[٢] مولاي[٣] الصادق عليه السلام[٤]: في زيارة الأربعين تزور[٥] ارتفاعَ النهار.

١ ـ وتقول:

«السَّلاَمُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ[٦]، السَّلاَمُ عَلَىٰ صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلاَمُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبَرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ، الْفَائِزُ بِكَرامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلاَدَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّعَادَةِ وَقَائِداً مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِداً مِنَ الذَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ[٧] عَلَىٰ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلاَلَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ[٨] عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنَىٰ، وَشَرَىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ،

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل» والكبير: (حدّثني)، وفي هامش «ق»: (حدّثني «فيهما»).

(٢) قوله: (لي) لم يرد في «ش».

(٣) في «ش»: (مولانا).

(٤) في «ج»: (عليه الصلوة والسلام)، وفي «ش»: (عليهما السلام).

(٥) في «ب» والكبير زيادة: (عند).

(٦) في «ب» «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (نجيّه)، وفي هامش «ج»: (نجيبه)، وعليه رمز: «خ».

(٧) في «ل» زيادة: (حجّةً) وكذا في الكبير وهامش «ش»، وفي هامش «ل»: (كلمة «حجّة» ما كانت في نسخة ابن السكون ﷫ ولا في نسخة ابن إدريس ﷫).

(٨) في هامش «ب» «ج»: (تأزر) عليه رمز «خ».

وتَغَطْرَسَ[١] وَتَرَدَّىٰ فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ[٢] الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزَارِ[٣] الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ[٤]، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّىٰ سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ[٥]، وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ[٦]، اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ[٧] لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ[٨] الأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ[٩] حَمِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً[١٠] مَظْلُوماً شَهِيداً، وَ[١١]أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ[١٢] مَا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ[١٣] حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ[١٤] اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ[١٥] اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ[١٦] اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاهُ[١٧]عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلاَبِ الشَّامِخَةِ وَالأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ،[١٨]

---

(١) في هامش «ك»: (الغطريس: الظالم المتكبّر، وقد تغطرس فهو متغطرس).

(٢) في «ل»: (أهلِ) بكسر اللام وفي هامشه: (بالفتح ابن السكون ﷺ، ابن إدريس ﷺ معاً).

(٣) في «ق» زيادة: (و)، وفي هامش «ل»: («و» ابن السكون ﷺ وماكان في أصل نسخته ثمّ كتب رجل عند المقابلة والمعارضة).

(٤) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (النّار).

(٥) في «ج»: (سفك دمه في طاعتك).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (حرمه).

(٧) في «ب»: (العَنْهُم).

(٨) في «ش» زيادة: (الشهداء و).

(٩) في «ك»: (عشتَ ورضيتَ). بدلاً من: (عشتَ سعيداً ومضيتَ).

(١٠) في «ك»: (فقيراً).

(١١) في «ب» زيادة: (أنا).

(١٢) في بعض نسخ الكبير زيادة: (لك).

(١٣) في بعض نسخ الكبير: (في سبيل الله).

(١٤) في «ب»: (لعن).

(١٥) في «ل»: (فلَعَنَ).

(١٦) في «ل»: (فلَعَنَ).

(١٧) في «ج» «ك» «ل» والكبير زيادة: (و).

(١٨) في بعض نسخ الكبير: (المطهّرة).

لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ[١] الْمُدْلَهِمَّاتُ[٢] مِنْ ثِيَابِهَا، [٣] أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ[٤] كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ وَأَعْلاَمُ الْهُدَىٰ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ وَالْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ[٥] مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ[٦]، وَ[٧]أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ[٨]، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ[٩] وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، أَمِينَ[١٠] رَبَّ الْعَالَمِينَ».

ثمّ تصلّي ركعتين، وتدعو بما أحببت، وتنصرف إن شاء الله[١١].

---

(١) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (تَكْسُكَ)، وفي هامش«ش»: (تُـلْبِسكَ)، وفي هامش«ك»: (تُـلْبِسْكَ: كبير).

(٢) في هامش«ك»: (ليلة مدلهمّة: أي مظلمة).

(٣) في «ب» «ج» «ك» «ل» والكبير زيادة: (وأشْهَدُ أنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدّينِ وَ أرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ)، وأيضاً في هامش«ش» وفي هامش«ك»: (من«أشهد أنّك» الأولى إلى الثانية ليس بخطّ ابن السكون).

(٤) في«ل»: (وَلَدِك، وُلْدِك) بالإعرابين وفي هامشه: (جميعاً ابن إدريس، «وُلْدِكَ» ابن السكون ﷺ). وفي«ش» والكبير: (وُلْدِكَ، وفي بعض نسخ الكبير: (وَلَدِكَ).

(٥) في «ب» «ج» «ل» وبعض نسخ الكبير: (بآياتكم).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (مسلم).

(٧) قوله: (و) لم يرد في «ل» وفي هامشه: («و» ابن السكون بالواو).

(٨) في «ش»: (غيركم) بدلاً من: (عدوّكم).

(٩) في «ص» «ل» والكبير: (أجسامكم)، وفي هامش«ك»: («أجسامكم» بخطّ س وفي أكثر النسخ)، وفي بعض نسخ الكبير: (أجسادكم).

(١٠) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (آمين).

(١١) قوله: (إن شاء الله) لم يرد في «ب» وفي «ك» زيادة: (تعالى).

ولليلتين بقيتا منه سنة إحدى عشرة[١] من الهجرة كانت[٢] وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣]، وكانت في مثله من سنة خمسين[٤][٥] وفاة أبي محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

---

(١) في «ب»: (عشر).

(٢) قوله: (كانت) لم يرد في «ك».

(٣) قوله: (وآله) لم يرد في «ق»، وفي «ج» زيادة: (وآله وسلم).

(٤) قوله: (من سنة خمسين) لم يرد في «ش»، في «ج» والكبير زيادة: (من الهجرة).

(٥) في «ك» والكبير زيادة: (كانت).

شهر ربيع الأوّل

يوم السابع عشر منه كان فيه[1] مولد النبي صلّى الله عليه وآله[2] عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل، وهو يوم شريف عظيم البركة، وفي صومه فضل كبير[3] وثواب جزيل، وهو أحد الأيّام الأربعة، فيُروَى عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من شهر[4] ربيع الأوّل كتب الله له صيام سنة، وتستحبّ[5] فيه الصدقة وزيارة المشاهد[6].

---

(١) قوله: (فيه) لم يرد في «ك». (٢) في «ج» «ك» زيادة: (وسلّم).

(٣) في الكبير: (كثير)، في بعض نسخه: (كبير). (٤) قوله: (شهر) لم يرد في «ج» «ش» «ص».

(٥) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل»: (يستحبّ). (٦) في «ج» زيادة: (على ساكنيها السلام).

شهر ربيع الآخر

يوم[1] العاشر منه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة كان مولد أبي محمّد الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ[2] الرضا عليهم السلام[3].

وفي اليوم[4] الثاني عشر منه[5] أوّل سنة[6] الهجرة استقرّ فرض صلاة الحضر والسفر[7].

---

(١) في « ب » « ش »: (اليوم).
(٢) قوله: (بن محمّد بن عليّ) لم يرد في « ج ».
(٣) في « ج »: (صلوات الله عليهم).
(٤) في « ق »: (يوم).
(٥) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » زيادة: (في).
(٦) في « ج » زيادة: (من).
(٧) في « ص »: (السفر والحضر).

جُمادى الأولى

في النصف منه سنة ستّ وثلاثين كان[١] مولد أبي محمّد عليّ بن الحسين زين العابدين عليه[٢] السلام، يستحبّ صيام هذا اليوم، وفيه بعينه من هذا الشهر كان فتح البصرة لأمير المؤمنين[٣].

---

(١) قوله: (كان) لم يرد في « ش ».

(٢) في « ج » والكبير: (عليهما).

(٣) في « ب » « ش » « ص » « ك » والكبير زيادة: (عليه السلام). وفي « ج » زيادة: (صلوات الله عليه)، وفي « ل »: (صلوات الله وسلامه عليه)، وفي هامشه: (كان في النسختين).

جُمادى الآخِرة[1]

في[2] الثالث منه كانت وفاة فاطمة[3] بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله[4] سنة إحدى عشرة[5].

وفي النصف منه سنة ثلاث وسبعين[6] كان مقتل عبد الله بن الزبير وله ثلاث وسبعون سنة.

وفي اليوم العشرين منه كان مولد فاطمة عليها السلام وفي بعض الروايات سنة[7] اثنتين من المبعث، وفي رواية أُخرى[8]: سنة خمس من المبعث، والعامّة تروي[9] أنّ مولدها قبل المبعث بخمس[10] سنين.

---

(١) في «ل»: (جُمَادَى)، وفي هامشه: (ابن السكون بلااعراب).

(٢) في «ق»: (يوم) بدلاً من: (في).

(٣) في «ك» زيادة: (عليها السلام).

(٤) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٥) في «ب» زيادة: (منه).

(٦) في «ج» زيادة: (من الهجرة).

(٧) في «ج» «ك» زيادة: (سنة عشر من المبعث).

(٨) قوله: (أُخرى) لم يرد في «ش».

(٩) في «ل»: (يروى)، وفي بعض نسخ الكبير: (يروون).

(١٠) في «ل»: (لخمس)، وفي هامشه: («بخمس» بخطّ ابن السكون ﵀).

وفي اليوم السابع والعشرين[١][٢] كانت وفاة أبي بكر سـنة ثـلاث عشـرة[٣]، وفيه بعينه ولاية عمر[٤] بنصّ أبي بكر عليه[٥] ووصيّته إليه[٦].[٧]

---

(١) في « ج » زيادة: (منه سنة ثلاث عشرة).

(٢) في « ب » « ك » زيادة: (منه)، وفي هامش« ل » زيادة: (« منه » ابن السكون ﷫).

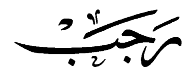
(٣) قوله: (سنة ثلاث عشرة) لم يرد في « ج ».

(٤) في « ج » والكبير زيادة: (بن خطّاب).

(٥) قوله: (عليه) لم يرد في « ش » « ك ».

(٦) في « ش »: (له) بدلاً من: (إليه).

(٧) في هامش« ل »: (*بلغ العرض بخطّ المصنّف منقول من خطّ س ﷫ كتب في هذا الموضع*).



رجب

[1]هو آخر أشهر[2] الحُرم في السنة على الترتيب الذي قدّمناه في[3] أنّ أوّل السنة شهر[4] رمضان. وهو شهرٌ عظيم البركة[5]، كانت[6] الجاهليّة تعظّمه وجاء الإسلام بتعظيمه وهو الّذي سمّته[7] العرب شهر الله الأصمّ، وقيل: الأَصبّ[8]، سُمّي بذلك لأنّ العرب لم تكن تغير فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء، فكان[9] لا يسمع[10] فيه حركة السلاح ولا صَهيل الخيل، ومن سمّاه الأصبّ، قال: لأنّه يصبّ الله[11] فيه الرحمة على عباده، ويستحبّ صومه كلّه[12].[13]

---

(١) في «ب» وبعض نسخ الكبير زيادة: (هذا).

(٢) في «ش» و هامش «ج»: (الأشهر).

(٣) في «ج» والكبير: (مِن).

(٤) قوله: (شهر) لم يرد في «ش».

(٥) في الكبير زيادة: (شريف).

(٦) في هامش «ل»: («وكانت» ابن السكون ﷺ بالواو).

(٧) في «ج»: (تسميّه).

(٨) في الكبير: (وهو الشهر الأصمّ) بدلاً من: (وهو الذى سمّتة العرب شهرالله الأصمّ وقيل: الأصبّ).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (وكان).

(١٠) في «ك»: (لاتسمع).

(١١) في «ش»: (لأنّ الله يصبّ).

(١٢) قوله: (كلّه) لم يرد في الكبير.

(١٣) في هامش «ب» هذه الزيادة من الكبير: (روى أبوسعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ رجباً شهر الله الأصمّ ~~وذكر فضل صيامه~~ وذكر فضل صيامه وما لصائم أيّامه من الثواب، ثمّ قال في آخره: قيل يارسول الله! فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ماوصفت؟ قال يسبّح الله تعالى في كلّ يوم رجب إلى تمام ثلاثين بهذا التسبيح مائة مرة: سبحان الإله الجليل، سبحان من لاينبغي التسبيح إلا له، سبحان الأعزّ الأكرم، سبحان من لبس العزّ وهو له أهل).

وَروي عن أميرالمؤمنين(عليه السلام)أنّه كان يصومه ويقول: رجب[١] شهري، وشعبان شهر رسول الله صلّى الله عليه[٢]، وشهر[٣] رمضان شهر الله[٤].

وروى سماعة بن مهران عن أبي عبدالله(عليه السلام)أنّه[٥] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله[٦]: من صام ثلاثة أيّام من رجب،كتب الله له بكلّ يوم صيام[٧] سنة، ومن صام سبعة أيّام من رجب،غُلِّقت[٨] عنه سبعة أبواب[٩] النار، ومن صام ثمانية[١٠]،فتحت له أبواب الجنّة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن صام رجباً[١١] كلّه،كتب الله له رضوانه ومن كتب الله[١٢] له[١٣] رضوانه لم يعذّبه.

وروى كثير النّوّاء[١٤] عن أبي عبدالله(عليه السلام)[١٥] أنّ[١٦] نوحاً(عليه السلام) ركب[١٧] السفينة في أوّل يوم من رجب[١٨]، فأمر[١٩] من[٢٠] معه أن يصوموا ذلك

---

(١) في هامش «ل»: (في الاصل بخطّ المصنّف: رجب غير مصروف» وماتأتى من لفظه نقل من خطّ س ﵀).

(٢) في «ج» «ك» زيادة: (وآله وسلم)، وفي «ش» «ل» والكبير زيادة: (وآله).

(٣) قوله: (شهر) لم يرد في «ش».

(٤) في «ج» زيادة: (تعالى).

(٥) قوله: (أنّه) لم يرد في الكبير.

(٦) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٧) في «ش»: (صوم).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (أُغلقت).

(٩) في «ب» زيادة: (من).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (أيام) وكذا في هامش«ك» وفي الكبير زيادة: (أيّام من رجب).

(١١) في «ب» «ص» «ك» «ل»: (رجب).

(١٢) قوله: (الله) لم يرد في «ش» وفي هامش«ل»: (لفظ«الله» ليس بخطّ ابن السكون ﵀).

(١٣) قوله: (له) لم يرد في «ب» «ك».

(١٤) في هامش«ل»: (بغير الهمز ابن السكون ﵀).

(١٥) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ق» «ك».

(١٦) في «ج»: (أنّه قال: إنّ).

(١٧) في «ش» زيادة: (في).

(١٨) في «ب» زيادة: (وصام).

(١٩) في «ب» «ش»: (وأمر)، في «ل»: (أمر)، وفي هامشه: («فأمر» ابن السكون ﵀ وفي كثير من النسخ).

(٢٠) في «ب» زيادة: (كان).

اليوم، وقال: من صام ذلك اليوم،تباعدت النار عنه[١] مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيّام،غُلِّقت عنه أبواب النار السبعة، ومن صام ثمانية أيّام،فتحت له أبواب الجنّة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوماً،أُعطِي مسألته، ومن زاد،زاده الله تعالى[٢].

وتُستحبّ[٣] العمرة في رجب، فيُروىٰ[٤] عنهم عليه السلام: أنّ العـمرة فـي رجب تلي الحجّ في الفضل.

---

(١) في «ب» «ش»: (عنه النار).

(٢) في «ب» والكبير: (عزّوجلّ) بدلاً من: (تعالى).

(٣) في «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير: (يستحبّ).

(٤) في «ب» «ص» «ل»: (فروي)، وفي «ج»: (ويرویٰ)، وفي «ش» والكبير: (وروي).

العمل في أوّل ليلة من رجب

روى أبو البَخْتَرِيّ وهب بن وهب، عن أبي عبدالله (عليه السلام)، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ (عليه السلام) قال: كان يعجبه أن يفرّغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي: أوّل ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر وليلة النحر.[1]

١ ـ وروي عن أبي جعفر الثاني[2] (عليه السلام) أنّه قال: يُستحبّ أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أوّل ليلة من رجب[3]:

« اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ[4] وَأَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ[5]، وَأَنَّكَ مَا تَشَأْ[6] مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ[7] نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي.

---

(١) في هامش «ل»: (*بلغت معارضة ثانية بخطّ عليّ بن السكون* ﷺ).

(٢) في هامش «ب»: (محمّد التقي).

(٣) في هامش «ق»: (وقيل: يُدعى به بعدالعشاء الآخرة «سعيد»).

(٤) في الكبير: (مليك)، وفي بعض نسخه: (ملك).

(٥) في «ك» (قدير). وفي بعض نسخ الكبير: (قدير مقتدر).

(٦) في «ب» «ش» «ك» «ل»: (تشاء).

(٧) قوله: (محمّد) لم يرد في «ش».

«اللّٰهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ[١] أَنْجِحْ طَلِبَتِي[٢]» ثمّ تسأل[٣] حاجتك إن شاء الله[٤].

٢ ـ وروى عليّ بن حديد قال: كان أبوالحسن الأوّل صلّى الله عليه[٥] يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل:

«لَكَ الْمَحْمِدَةُ[٦] إنْ أَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إنْ عَصَيْتُكَ، لاَ صُنْعَ لِي وَلاَ لِغَيْرِي فِي إحْسَانٍ إلَّا بِكَ، يَا كَائِناً[٧] قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ[٨] يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّٰهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ[٩] عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الآزِفَةِ[١٠]، فَأَسْأَلُكَ[١١] أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٢] وَأَنْ تَجْعَلَ

---

(١) في «ب» «ج» زيادة: (صلّى الله عليهم). في الكبير زيادة: (صلّى الله عليه وعليهم).

(٢) قوله: (اللّهمّ بنبيّك) إلى (طلبتي) غير موجود في بعض نسخ الكبير.

(٣) في الكبير: (سَلْ) وفي بعض نسخه: (تسأل).

(٤) قوله: (إن شاء الله) لم يرد في «ج» والكبير. وفي هامش «ل»: (***بلغ عرضاً بخطّ الشيخ محمّد بن إدريس*** رحمه الله. ***بلغ المعارضة هٰهنا بنسخة الشيخ عليّ بن السكون*** رحمه الله ***التى بخطّه الشريف*** قدس سره).

(٥) في «ب» «ش»: (عليه السلام)، في «ج»: (صلوات الله عليه)، وفي «ك»: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في هامش «ل»: («المحمِدة» بكسر الميم الثاني لاغير فإذا استعملت مع المذمّة يقال: المحمَدة بالفتح...، حاشية على النسخ القديمة)، وفي هامش «ج»: (حاشيه: «المحمده» بكسر الميم الثانية اذا افردتْ، واذا ذكرت مع المذمّة فبفتحها ....) وباقي العبارة مخروم في المخطوطة.

(٧) في «ب» «ص» وبعض نسخ الكبير: (كائن).

(٨) قوله: (و) لم يرد في «ق».

(٩) في هامش «ل»: («العذيلة» كذا بخطّ ابن السكون وكذا في بعض النسخ المصحّحة).

(١٠) في هامش «ب»: (القيامة) برمز «خ».

(١١) في «ش»: (وأسألك).

(١٢) في «ب» «ج» وهامش «ك»: (وآل محمّد).

عِيْشَتِي[١] عِيشَةً نَقِيَّةً[٢]، وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً، وَمُنقَلَباً[٣] كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤] الأَئِمَّةِ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ[٥] وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ، وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ[٦]، وَلاَ تَأْخُذْنِي عَلَىٰ غِرَّةٍ وَلاَ غَفْلَةٍ، وَلاَ تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ[٧]، فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ، الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْبُخُوعَ[٨] [٩] وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَىٰ وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ، وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي[١٠] وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ[١١] يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».

قال[١٢] ابن أشيم: هذا الدعاء عقيب[١٣] الثماني[١٤] ركعات[١٥] وقبل الوتر.

---

(١) في هامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (عيشي).

(٢) في «ب» «ج»: (هنيّة)، في «ص» «ل»: (تقيّة)، وفي هامش «ل»: («هنيئةً» في بعض النسخ المصحّحة بدلاً من «تقيةً»).

(٣) في «ب» «ج» «ص» «ك» والكبير زيادة: (منقلبي)، وفي هامش «ل»: («ومنقلبي منقلباً» هكذا في المصباح الكبير في بعض النسخ).

(٤) في «ج»: (وآل محمّد)، وفي «ب» زيادة: (وعلى).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (الحِكَم).

(٦) في «ش»: (شتم).

(٧) في «ج»: (لاينفعك)، وفي هامشه: (لاينقصك).

(٨) وبعض نسخ الكبير: (النجوع) في هامش «ك»: (بخع بالحقّ بخوعاً: أقرّ به وخضع له).

(٩) في «ش» زيادة: (والذلّة).

(١٠) في «ش»: (وُلْدي).

(١١) قوله: (والمؤمنين) لم يرد في «ج».

(١٢) في «ب» زيادة: (قال).

(١٣) في الكبير: (بعقب).

(١٤) في «ص» «ك» «ل» والكبير: (الثمان).

(١٥) في «ج» الكبير: (الركعات)، وفي بعض نسخ الكبير: (ركعات).

٣ ـ ثمّ يصلّي[(١)] الوتر الثلاث[(٢)] ركعات[(٣)] فإذا سلّمت قلت وأنت جالس:

« الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي لاَ تَنْفَدُ[(٤)] خَزَائِنُهُ وَلاَ يُخَافُ[(٥)] آمِنَهُ ،[(٦)] رَبِّ إِنْ[(٧)] ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذٰلِكَ ثِقَةٌ[(٨)] بِكَرَمِكَ إِنَّكَ[(٩)] تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ ، فَإِنَّكَ[(١٠)] مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ[(١١)] وَمِنْهُ قَرِيبٌ ، فَأَنَا[(١٢)] تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا ، يَا خَالِقَ الْبَرَايَا ، يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ ، يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ ، وَفِّرْ عَلَيَّ السُّرُورَ ، وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الأُمُورِ ، فَأَنْتَ[(١٣)] اللهُ عَلَىٰ نَعْمَائِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ ».

٤ ـ وروى ابن عيّاش[(١٤)] عن محمّد بن أحمد الهاشميّ المنصوريّ عن[(١٥)] أبيه[(١٦)] أبي موسى عن سيّدنا أبي الحسن عليّ بن محمّد[(١٧)] عليه[(١٨)] السلام أنّه[(١٩)]

---

(١) في « ب » « ج » « ص » « ك »: (تصلّي).
(٢) في « ب »: (ثلاث).
(٣) في الكبير: (الركعات)، وفي بعض نسخه: (ركعات).
(٤) في « ب »: (لاينفد).
(٥) في « ب » « ج » « ش » « ص »: (يَخاف)، وفي « ك » « ل »: (يُخاف).
(٦) في « ب » زيادة: (يا).
(٧) في « ب » « ج »: (إنّي).
(٨) في « ب » « ش » « ك »: (ثقةً)، في « ص » « ل » والكبير: (ثقةٌ).
(٩) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل »: (إنّك).
(١٠) في « ج »: (إنّك) بدون الفاء.
(١١) في هامش « ل »: (« لِدعاتك » كذا في نسخة ابن السكون ﷺ كما في المتن ثمّ أصلحه لايعلم ان الشيخ أصلحه أم شخص آخر مع بقاء الإعراب، والله أعلم).
(١٢) في « ج » « ل »: (وأنا).
(١٣) في هامش « ل »: (كان بخطّ ابن السكون ﷺ كما في المتن ثمّ أصلحه بغير خطّه ﷺ: « فإنّك »). في بعض نسخ الكبير: (فإنّك).
(١٤) في « ب » « ج » زيادة: (الجوهري).
(١٥) في هامش « ك »: (« عن » بخطّ س).
(١٦) في « ب » « ش » زيادة: (عن).
(١٧) في هامش « ب »: (ابن محمّد النقي).
(١٨) في « ب » والكبير: (عليهما)، وفي « ج »: (عليهم)، وفي بعض نسخ الكبير: (صلّى الله عليهما).
(١٩) في « ج »: (بأنّه).

كان يدعو في هذه الساعة به[١]، وادع[٢] بهذا الدعاء فإنّه خرج عن العسكر[٣] في قول ابن عيّاش[٤]:

« يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي[٥] الْمَذَاهِبُ، وَكَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ، وَمُونِسِي حِينَ تَجْفُونِي الأَبَاعِدُ وَتَمَلُّنِي[٦] الأَقَارِبُ وَمُنَزِّهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِيَّ بِمُؤَانَسَتِهِ[٧] مِنْ نَمِيرِ[٨] حِيَاضِهِ، وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ[٩] مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إِلَىٰ رَبْوَةِ التَّقْرِيبِ، وَمُبْدِّلِي[١٠] بِوِلاَيَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا.

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ[١١] وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، وَبِمَا[١٢] جَرىٰ[١٣] بِهِ قَلَمُ الأَقْلاَمِ[١٤] بِغَيْرِ كَفٍّ وَلاَ إِبْهَامٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ[١٥] عَلَىٰ جَمِيعِ الأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلاَمِ، وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ[١٦]، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ، وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ

---

(١) قوله: (به) لم يرد في « ب ». (٢) في الكبير: (فادع).

(٣) في « ب » « ج » « ص » « ك » والكبير: (العسكري).

(٤) في « ص »: (عباس).

(٥) في « ص » « ل »: (تعينني)، وفي هامش « ل »: (« تعييني » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ج »: (يملّني)، وفي « ص »: (تملّني). (٧) في هامش « ك »: (« بموانسة » بخطّ س).

(٨) في هامش « ك »: (ماء نمير اي ناجع).

(٩) في « ل »: (لمجاورته)، وفي هامشه: (« بمجاورته » ابن السكون ﷺ).

(١٠) في « ق »: (مُبْدِلي) بالتخفيف. (١١) في « ب » « ج » « ص »: (الوِتر).

(١٢) في « ق »: (ما). (١٣) في « ج »: (يجري).

(١٤) في بعض نسخ الكبير: (تجري به الأقلام). (١٥) في بعض نسخ الكبير: (وحجّتك).

(١٦) في بعض نسخ الكبير: (العظام) بدلاً من: (الكرام).

وَالْمِنَنِ الْجِسَامِ، وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ[١] السَّلَامِ».

أوّل يوم من رجب[٢]

تُستحبّ[٣] فيه[٤] زيارة أبي عبدالله[٥] عليه[٦] السلام.

روى بشير[٧] الدهّان عن جعفر بن محمّد عليهما[٨] السلام قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّة.

وروى جابر الجعفيّ قال[٩]: قال ولد الباقر[١٠] أبو جعفر محمّد بن عليّ[١١] يوم الجمعة غرّة رجب سنة سبع وخمسين.

٥ ـ ويستحبّ أن يدعو كلّ يوم من أيّام[١٢] رجب بهذا الدعاء:

«يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتِيدٌ. اللَّهُمَّ وَ[١٣] مَواعِيدُكَ الصّادِقَةُ وَأَيادِيكَ الْفاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الْواسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٤] وَأَنْ تَقْضِيَ حَوائِجي لِلدُّنْيا وَالآخِرَةِ».

---

(١) في بعض نسخ الكبير زيادة: (التحية و). (٢) في «ج» زيادة: (شهر الأصمّ).

(٣) في «ب» «ص» «ل» «ك» والكبير: (يستحبّ).

(٤) قوله: (فيه) لم يرد في «ج». (٥) في «ب» زيادة: (الحسين بن عليّ).

(٦) في «ب»: (عليهما).

(٧) في «ق»: (يسير)، وفي هامش «ل»: («يسير» في نسخة ابن إدريس ﷺ وابن السكون ﷺ بخطّيهما، وفي النسختين المصحّحتين: «بشير» كما في المتن وفي المصباح الكبير).

(٨) في «ج» «ل»: (عليه)، وفي هامشه: («عليهما» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٩) قوله: (قال) لم يرد في «ب» «ج». (١٠) في «ب» زيادة: (عليه السلام).

(١١) في «ب» «ج» زيادة: (عليهما السلام)، وفي الكبير زيادة: (عليه السلام).

(١٢) قوله: (أيّام) لم يرد في «ب». (١٣) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(١٤) في الكبير: (آل محمّد).

٦ ـ واعتمر عليّ بن الحسين عليهما[١] السلام في رجب فكان[٢] يصلّي عند الكعبة عامّة[٣] ليله ونهاره، ويسجد عامّة ليله ونهاره فكان يسمع منه في سجوده:

« عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ ».

لا يزيد على هذا[٤].

وروى المعلّى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال:

٧ ـ قل[٥] في رجب[٦]:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ ، وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ ، وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٧] ، وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَىٰ فَقْرِي ، وَبِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي ، وَبِقُوَّتِكَ عَلَىٰ ضَعْفِي[٨] . يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٩] ، الأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

٨ ـ ويستحبّ أيضاً[١٠] أن تدعو[١١] بهذا الدعاء[١٢] كلّ يوم[١٣]:

---

(١) في الكبير: (عليه).

(٢) في « ب » « ج » والكبير: (وكان).

(٣) قوله: (عامّة) لم يرد في « ب ».

(٤) في « ب » زيادة: (عامّة مدّته)، وفي « ج » والكبير زيادة: (مدّة مقامه).

(٥) في هامش « ل »: (« قل في كلّ يوم » في النسخة الصحيحة وفي النسخة المنقولة من خطّ س ﷺ).

(٦) في « ج »: (قل في كلّ يوم من رجب).

(٧) في « ب »: (وآل محمّد).

(٨) في « ش »: (ضُعفي).

(٩) في « ب »: (وآل محمّد).

(١٠) قوله: (أيضاً) لم يرد في « ب » « ك ».

(١١) في « ب » « ج » « ل »: (يدعو)، وفي « ك » بالتاء والياء معاً.

(١٢) في « ج » زيادة: (في).

(١٣) في « ب »: (كلّ يوم بهذا الدعاء).

« اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَةِ وَالآلاَءِ الْوَازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالأَيَادِي الْجَمِيلَةِ، وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ، يَا مَنْ لاَ يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلاَ يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلاَ يُغْلَبُ[1] بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلاَ فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَىٰ فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ. يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ[2] الأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الأَفْكَارِ. يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ[3] فَلاَ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالآلاَءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلاَ ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ. يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ[4] دَقَائِقُ لَطَائِفِ الأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الأَنَامِ. يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لاَ تَنْبَغِي[5] إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ[6] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فِيهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَ[7]أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[8] خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ[9]، وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ فِي مَنْ خَتَمْتَ، وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً، وَأَمِتْنِي

---

(١) في هامش « ق »: (لايُغَلَّبُ) برمز « فيهما » وفي هامش « ل »: (ابن السكون ﷺ بخطّه بالتشديد).

(٢) في « ب » « ج » وهامش « ش » وبعض نسخ الكبير: (نواظر)، وفي هامش « ل »: (« نواظر » كذا في نسخة ابن السكون ﷺ).

(٣) في « ب »: (في الملك)، وفي هامش « ك »: (« في الملك » بخطّ س).

(٤) في « ق »: (هيأته).

(٥) في « ل »: (لاينبغي).

(٦) في هامش « ل »: (« لدعائك » هكذا كان في أصل نسخة الشيخ ابن السكون ﷺ ثمّ حكّ الألف ...) وباقي العبارة مخروم في المخطوط.

(٧) في « ج » « ش » « ص » زيادة: (يا).

(٨) قوله: (وآله) لم يرد في « ب » والكبير.

(٩) في « ج » وهامش « ك » زيادة: (الطاهرين).

مَسْـرُوراً وَ(١)مَـغْفُوراً، وَتَـوَلَّ أَنْتَ(٢) نَـجَاتِي مِـنْ مُسَـائَلَةِ الْـبَرْزَخِ(٣)، وَادْرَأْ عَـنِّي مُنْكَراً(٤) وَنَكِيراً، وَأَرِ عَيْنِي(٥) مُبَشِّراً وَبَشِيراً، وَاجْعَلْ لِي إِلَىٰ رِضْوَانِكَ وَجَنَّاتِكَ(٦) مَصِيراً، وَعَيْشاً قَرِيراً، وَمُلكاً كَبِيراً، وَصَلِّ(٧) عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً».

وذكر ابن عيّاش قال: ممّا(٨) خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد رضى الله عنه من الناحية المقدّسة ما حدّثني به خَيْر(٩) بن عبدالله قال: كتبته من التوقيع الخارج إليه:

٩ ـ بسم الله الرحمن الرحيم، (١٠)ادْعُ في كلّ يوم من أيّام رجب:

«اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِـهِ وُلاَةُ أَمْـرِكَ، الْـمَأْمُونُونَ عَـلَىٰ سِرِّكَ، الْمُسْتَبْشِرُونَ(١١) بِأَمْرِكَ، الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ، الْمُعْلِنُونَ لِـعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ(١٢)، فَـجَعَلْتَهُمْ مَـعَادِنَ لِكَـلِمَاتِكَ، وَأَرْكَـاناً لِـتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لاَ تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لاَ فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا(١٣) إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتْقُهَا وَرَتْقُهَا بِيَدِكَ، بَدْؤُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا

---

(١) في «ش» زيادة: (لي). (٢) في هامش «ق»: (صح فيهما).

(٣) في هامش «ق»: (مابين الموت والبعث). (٤) في بعض نسخ الكبير: (هولَ منكرٍ).

(٥) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (أرْعني). وكذا في هامش «ق» برمز «صح» وفي هامش «ل»: («وأر عينى» في النسختين المصحّحتين).

(٦) في «ب» «ج» «ك» «ل» والكبير: (جنانك)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «جنانك»، روي من خطّ س ﷺ: بخطّ المصنّف بالنونين)، وفي هامش «ق»: (جنانك «خف، فيهما»).

(٧) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (صلّى الله).

(٨) في «ج»: (وممّا)، وفي «ق»: (فيما).

(٩) في «ش»: (حريز)، وفي الكبير: (جبير)، وفي بعض نسخه: (خير).

(١٠) في «ق» زيادة: (و)، وفي هامشه: (كذا فيهما).

(١١) في «ق»: (المستسرّون) بالسين المهملة. (١٢) في «ب» «ص» «ك» «ل» والكبير: (مشيّتك).

(١٣) في هامش «ل» وبعض نسخ الكبير: (بينهم).

إِلَيْكَ، أَعْضَادُ وَأَشْهَادُ، وَمُنَاةُ[١] وَأَذْوَادُ[٢]، وَحَفَظَةُ وَرُوَّادُ، فَبِهِمْ[٣] مَلأْتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّىٰ ظَهَرَ أن لاَ[٤] إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذٰلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلاَمَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٥]، وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَاناً وَتَثْبِيتاً، يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ، يَا مُفَرِّقاً[٦] بَيْنَ النُّورِ وَالدَّيْجُورِ، يَا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ، حَادَّ[٧] كُلِّ مَحْدُودٍ، وَشَاهِدَ[٨] كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ[٩] كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِيَ[١٠] كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفَاقِدَ[١١] كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلَ[١٢] الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ[١٣]، يَا مَنْ لاَ يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ[١٤]، وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ[١٥]، يَا مُحْتَجِباً عَنْ[١٦] كُلِّ عَيْنٍ، يَا دَيْمُومُ[١٧] يَا قَيُّومُ وَعَالِمَ كُلِّ[١٨] مَعْلُومٍ، صَلِّ

---

(١) في هامش «ق»: (لعلّه جمع «مان» إذا قدّر...) وباقي العبارة مخروم في المخطوط.

(٢) في «ش»: (ذوّاد) في «ك» «ل»: (أزواد) وكذا في هامش «ج».

(٣) في «ج»: (فيهم).

(٤) قوله: (أن لا) لم يرد في «ق»، وفي «ج» «ص» «ك» «ل»: (ألّا) وكذا في هامش «ق».

(٥) في «ب» «ج»: (وآل محمّد).

(٦) في «ص» «ل» وبعض نسخ الكبير: (مفرّق)، في هامش «ك»: (بغير الألف بخطّ س)، وفي هامش «ل»: (مفرّقاً) وأيضاً: (بخطّ المصنّف بغير الألف نقل من خطّ س ﷺ. كذا بغير الألف بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٧) في «ق» بالإعرابين الضمّ والفتح.

(٨) في «ق» بالاعرابين الضمّ والفتح.

(٩) في «ق» بالإعرابين: الضمّ والفتح، وفي بعض نسخ الكبير: (خالق).

(١٠) في «ب» «ص» «ل»: (محصِيَ)، وفي «ج» «ك»: (محصِيُ)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف مفتوح الميم من خط س ﷺ، وفي نسخة ابن السكون بلاإعراب).

(١١) في «ق» بالاعرابين الضمّ والفتح.

(١٢) في «ق» بالاعرابين الضمّ والفتح.

(١٣) في «ك»: (الجود والكبرياء).

(١٤) في هامش «ل»: (بخطّ ابن السكون بغير اعراب. «بكَيْفِ» «بِكَيْفَ» معاً).

(١٥) في هامش «ل»: («بِأَيْنَ»، «بأيْنٍ» معاً).

(١٦) في «ج»: (مِن).

(١٧) في هامش «ق»: (أي: دائم).

(١٨) في «ص»: (لكلّ).

عَلَىٰ عِبَادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ[١] وَمَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبُهِم[٢] الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا الْمُرَجَّبِ الْمُكَرَّمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ[٣] الْحُرُمِ،[٤] أَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ، وَأَجْزِلْ[٥] الْقِسَمَ، وَأَبْرِزْ[٦] لَنَا فِيهِ الْقَسَمَ، بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ[٧] الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَلاَ نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ، وَاكْفِنَا كَوَافِيَ[٨] قَدَرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ، وَلاَ تَكِلْنَا إِلَىٰ غَيْرِكَ، وَلاَ تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ[٩] أَسْرَارِنَا، وَأَعْطِنَا مِنْكَ الأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الإِيمَانِ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الأَيَّامِ وَالأَعْوَامِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

---

(١) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (وبَشِّرك المحتجبين)، وفي بعض نسخ الكبير: (بِسِرِّكَ) بدلاً من: (بَشَرِكَ).

(٢) في «ب»: (بِهِم)، وفي «ش» وبعض نسخ الكبير: (البُهَم) وفي «ك» «ل»: (بُهَم) وفي هامش «ق»: («البُهمة» بالضمّ: الفارس الذي لايدري من أين يؤتى من شدّة بأسه، والجمع: بُهَم، ويقال أيضاً للجيش «بُهمة» فيجوز أن يكون «البُهَم» بفتح الهاء: الجيوش من الملائكة، وعلى ماضبطه ابن السكون بضم الهاء لعلّه من ... بهم أي: مُصْمَت لايخالط لونه شيء سوى لونه والجمع «بُهُم» فيكون المراد: القبيل من الملائكة الذين لايخالطهم شيء) وأيضاً في هامش «ق»: (الظاهر أنّ لام التعريف يلزم هنا، ولكن لماكان الكتاب بخطّ القدماء لم أجترأ بكتابتها وكذا في «أشهر الحرم»، فتأمّل «سعيد»).

(٣) في بعض نسخ الكبير: (الأشهر)، في هامش «ق»: («الأشهر» المقام يقتضي لام التعريف كما أشرنا إليه، «سعيد»).

(٤) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (و).

(٥) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (لنا فيه)، وفي «ك»: (علينا فيه)، وعليه رمز: «خ».

(٦) في هامش «ك»: (أبرّها: أمضاها على الصدق)، في «ب» «ش»: (أَبْرِزْ).

(٧) قوله: (الأعظم) الأخير لم يرد في «ش» «ص» «ل» والكبير، وقوله: (الأعظم الأعظم) لم يرد في «ج» «ك».

(٨) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (ما في)، وفي هامش «ج»: (كوافي).

(٩) في «ل»: (خَبْئَةَ) بسكون وكسر الباء وفي هامشه: (خَبِيَّةَ)، وفي هامش «ق»: (خَبْئَةَ).

١٠ ـ قال ابن عيّاش[١]: وخرج إلى أهلي على يد الشيخ[٢] أبي القاسم[٣] في[٤] مقامه عنده[٥]:[٦]

« اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثّاني، وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ[٧]، وَأَتَقَرَّبُ بِهِما إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرَبِ[٨]، يا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفِيما لَدَيْهِ رُغِبَ، أَسْأَلُكَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ[٩] مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ، فَطالَ عَلَى الْخَطايا دُؤُوبُهُ[١٠]، وَمِنَ الرَّزايا خُطُوبُهُ، يَسْأَلُكَ[١١] التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ[١٢]، وَالنُّزُوعَ[١٣] عَنِ الْحَوْبَةِ[١٤]، وَمِنَ النّارِ فِكاكَ[١٥] رَقَبَتِهِ، وَالْعَفْوَ عَمّا فِي رِبْقَتِهِ[١٦]، فَأَنْتَ [١٧]مَوْلايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

اللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسائِلِكَ الْمُنِيفَةِ [١٨]أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ واسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ[١٩] وازِعَةٍ[٢٠]، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَةٍ إِلى

---

(١) في « ش »: (عبّاس).

(٢) في الكبير زيادة: (الكبير)، وفي بعض نسخه لم يرد هذه الزيادة.

(٣) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ل » والكبير زيادة: (رضي الله عنه)، وفي « ك » زيادة: (بن روح رضي الله عنه).

(٤) في « ب » زيادة: (مدّة).

(٥) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير: (عندهم).

(٦) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير زيادة: (هذا الدعاء في أيام رجب).

(٧) في « ج »: (عليهما السلام).

(٨) في « ك »: (القُرْب) بسكون الراء.

(٩) في « ك »: (معترف)، وفي هامش « ق »: (أي مكتسب أو مختلط بالخطيئة).

(١٠) في هامش « ق »: (أي: جدّه وتعبه).

(١١) في « ب »: (نسألك).

(١٢) في هامش « ق »: (أي: الرجعة).

(١٣) في هامش « ق »: (أي: الإنتهاء)، وفي هامش « ك »: (نزع عند الأمور نزوعاً: انتهى عنها).

(١٤) الحوبة: الحاجة والمسكنة والفقر (لسان العرب ١: ٣٣٨).

(١٥) في « ب » « ش » « ك » « ل »: (فَكاك) بفتح الفاء.

(١٦) في هامش « ق »: (أي: عروة).

(١٧) في « ك » وبعض نسخ الكبير زيادة: (يا).

(١٨) في « ق » زيادة: (و)، وفي هامشه: (الواو زائدة « فيهما »).

(١٩) قوله: (ونعمة) لم يرد في « ص ».

(٢٠) في هامش « ك »: (أي: كافّة).

نُزُولِ الْحَافِرَةِ[١]، وَمَحَلِّ الآخِرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ »[٢].

يَوْمُ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ

روى داوود بن سِرْحان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تصلّي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد[٣] وسورة، فإذا فرغت من الصلاة[٤] قرأت بعد ذلك الحمد والمعوِّذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسيّ أربع[٥] مرّات.

١١ ـ وتقول بعد ذلك أربع مرّاتٍ[٦]:

« سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ».

١٢ ـ ثمّ تقول[٧]:

« اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ[٨]مَا شَاءَ اللهُ،[٩] لاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ».

وتقول في ليلة سبع وعشرين[١٠] مثله.

قال ابن أبي عمير: وفي رواية أُخرى: تقرأ بعد الاثنتي[١١] عشرة[١٢] ركعة الحمد والمعوِّذتين وسورة الإخلاص، وسورة الجحد سبعاً سبعاً.

---

(١) في هامش « ق »: (أي: ... في الحيوة بعد الموت).

(٢) في هامش « ل »: (*بلغ مقابلةً مرّةً ثانيةً بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة*).

(٣) في « ش » « ك » زيادة: (مرّة).

(٤) في « ب » زيادة: (و).

(٥) في « ص »: (سبع).

(٦) قوله: (أربع مرّات) لم يرد في « ج » وذكرها في الكبير بعد (الله اكبر).

(٧) في « ص »: (يقول).

(٨) قوله: (و) لم يرد في « ج » « ش ».

(٩) في « ك » زيادة: (و).

(١٠) في « ب » « ك » زيادة: (منه).

(١١) في هامش « ج »: (اثنتي).

(١٢) في « ل »: (عشر).

١٣ ـ وبعد ذلك تقول[١]:

« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ».

١٤ ـ و[٢]تقول بعد ذلك:

« اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ ، وَمُنْتَهىٰ رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ ، وَاسْمِكَ[٣] الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ ، وَذِكْرِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى الأَعْلىٰ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا[٤] أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٥] ، وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفىٰ بِعَهْدِكَ وَأَقْضىٰ لِحَقِّكَ وَأَرْضىٰ لِنَفْسِكَ وَخَيْراً لِي فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَالْمَعَادِ إِلَيْكَ ، أَنْ تُعْطِيَنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ كَذَا وَكَذَا » و تدعو بعد ذلك بما أحببت.

---

(١) في هامش « ل » (كان في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ كما في المتن ثمّ ضرب على « تقول » وكتب على الهامش بغير خطه : « وتقول بعد ذلك »)، وفي « ج » : (وتقول بعد ذلك).

(٢) في « ق » والكبير : (ثُمَّ) بدلاً من : (و).

(٣) في « ب » « ج » : (وباسمك).

(٤) في « ق » زيادة : (أسألك).

(٥) في « ب » « ج » « ش » : (وآل محمّد) وكذا في هامش « ك ».

يوم النصف من رجب

تُستحبّ[١] فيه زيارة الحسين عليه السلام[٢].

أخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همّام عن جعفر بن محمّد بن مالك عن الحسن بن محمّد بن أبي نصر، وقال غيره: [٣]أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام: في أيّ شهر نزور[٤] الحسين عليه السلام؟ فقال[٥]: في النصف من رجب والنصف من شعبان[٦]، ويُستحبّ فيه الغسل[٧].

ويُستحبّ أن يدعو[٨][٩] بدعاء الاستفتاح وهو المعروف بدعاء أُمّ داود:

---

(١) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (يستحبّ).

(٢) في «ج»: (صلوات الله عليه)، وفي «ل»: (صلوات الله وسلامه عليه)، وفي هامشه: («عليه السلام» كذا في النسخة الأصل).

(٣) في الكبير زيادة: (عن).

(٤) في «ل» والكبير: (تزور).

(٥) في «ج»: (قال)، وفي «ب»: (وقال).

(٦) في «ب» «ج» زيادة: (ويستحب فيه زيارته).

(٧) في «ج» زيادة: (أيضاً)، في الكبير: (الغسل فيه أيضاً).

(٨) في هامش «ل»: (*بلغ معارضة بخطّ الشيخ محمّد بن إدريس* رحمه الله، *بلغ معارضة هٰهنا بنسخة الشيخ ابن السكون* رحمه الله *التي بخطّه الشريف* قدس سره).

(٩) في «ج» «ش»: (تدعو) بالتاء وفي «ك»: بالياء والتاء معاً.

فإذا أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي أيّام البيض، فإذا كان عند الزوال في[١] يوم[٢] الخامس عشر اغتسل، فإذا زالت الشمس صلّى الظهر والعصر[٣] يُحْسِن[٤] ركوعهنّ وسجودهنّ ويكون في موضع خالٍ لا يشغله شاغل ولا يكلّمه إنسان، فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرّة، ثمّ[٥] سورة الإخلاص مائة مرّة، وآية الكرسيّ عشر مرّات، و[٦] يقرأ[٧] بعد ذلك سورة الأنعام، وبني إسرائيل، والكهف[٨]، ولقمان[٩]، ويس، والصافّات، وحم السجدة، وحم عسق، وحم الدخان، والفتح، والواقعة، والملك، و«ن»[١٠][١١]، و﴿ إِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ ﴾ وما بعدها إلى آخر القرآن[١٢].

١٥ ـ فإذا فرغ من ذلك وهو مستقبل القبلة قال[١٣]:

«صَدَقَ اللهُ[١٤] الْعَظِيمُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ،

---

(١) في «ب»: (من) بدلاً من: (في).

(٢) في «ق»: (يوم)، وفي هامشه: («اليوم» ابن إدريس فيهما).

(٣) في «ج» «ص» زيادة: (و).

(٤) في «ب» «ش» «ك»: (بحسن)، وفي الكبير: (يُحَسِّن).

(٥) في «ق» والكبير: (و) بدلاً من: (ثمّ)، وفي هامش «ل»: (وبخطّ ابن السكون ﷺ كان في الأصل بالواو ثمّ كتب على الهامش بغير خطّه: «ثمّ»، «ثمّ» في المصباح الكبير).

(٦) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (ثمّ) بدلاً من: (و).

(٧) في «ص»: (تقرأ).

(٨) في «ج» زيادة: (وطه).

(٩) في هامش «ل»: (والم السجدة)، وعليه رمز: «خ» وفي هامش «ج»: (والم تنزيل)، وعليه رمز: «صح».

(١٠) في «ص» «ك»: (نون).

(١١) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (والقلم)، وفي هامش «ب»: (وهل أتى)، وعليه رمز: «خ»، وكذا في هامش «ج» عليه رمز «صح» وفي هامش «ك»: ﴿ هل أتى على الانسان ﴾.

(١٢) وفي هامش «ل»: (*بلغ مقابلة بخطّ ابن إدريس بالواسطة الواحدة*).

(١٣) في «ج» والكبير: (قال وهو مستقبل القبلة) وكذا في هامش «ك».

(١٤) في هامش «ش» زيادة: (العليّ).

الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الَّذِي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ[١]، شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ، لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ[٢]، وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ وَأَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ[٣] وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعَظَمَةُ[٤] وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ[٥] وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الإمْتِنَانُ[٦] وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ[٧] وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَىٰ وَلَكَ[٨] مَا لاَ يُرَىٰ وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ وَ[٩] مَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَلَكَ الأَرْضُونَ السُّفْلَىٰ وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولَىٰ وَلَكَ مَا تَرْضَىٰ بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَ[١٠]الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جِبْرِيلَ[١١] أَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَالِّ[١٢] كَرَامَاتِكَ[١٣]، النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ[١٤]، الْمُدَمِّرِ لِأَعْدَائِكَ[١٥].

---

(١) قوله: (البصير الخبير) لم يرد في «ب» وفي هامشه: (البصير)، وعليه رمز: «خ».

(٢) في «ب» «ل» زيادة: (إنّ الدين عندالله الاسلام) وكذا في هامش «ج» «ك» وفي هامش «ل»: («إنّ الدين عندالله الإسلام» ليس في نسخة الأصل).

(٣) في الكبير زيادة: (ولك الفخر).

(٤) في هامش «ب» زيادة: (ولك الفخر)، وعليه رمز: «خ» وكذا في هامش «ل».

(٥) في «ك»: (ولك المهابة ولك الرحمة).

(٦) في «ب»: (ولك الإمتنان ولك البهاء).

(٧) في «ب»: (ولك التقديس ولك التسبيح).

(٨) قوله: (ولك) لم يرد في «ش» وفي هامشه: (لك).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (لك)، وفي هامش «ل»: («لك» ابن السكون ﷺ بخطه الشريف وفي كثير من النسخ).

(١٠) في «ب» زيادة: (لك).

(١١) في «ل» والكبير: (جبرئيل)، وفي هامش «ل»: («جبريل» ابن السكون بخطّه ﷺ).

(١٢) في هامش «ك»: («محلّ» بخطّ س).

(١٣) في «ج» «ش» والكبير زيادة: (المتحمّل لكلماتك) وكذا في هامش «ل» وفي «ق»: (كرامتك) بدلاً من: (كراماتك)، وفي هامشه: (كراماتك «فيهما»).

(١٤) في هامش «ج»: (لأوليائك)، وعليه رمز: «خ».

(١٥) في «ب» «ش»: (على أعدائك).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ، وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ إِسْرافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ[١] وَصَاحِبِ الصُّورِ، الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ، الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ[٢].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلىٰ مَلاَئِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَ[٣]مَلاَئِكَةِ الْجِنَانِ وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ[٤] فِطْرَتِكَ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ[٥] بِسُجُودِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أُمِّنَا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ، الْمُصَفَّاةِ مِنَ اللَّبْسِ[٦]، الْمُفَضَّلَةِ مِنَ[٧] الإِنْسِ، الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَيُوشَعَ[٨] وَمِيشَىٰ[٩] وَالْخِضْرِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ

---

(١) في «ب»: (أحد حملة عرشك)، وفي هامشه: (حامل عرشك).

(٢) في هامش «ل»: (اللّهمّ صلّ على عزرائيل قابض أرواح جميع خلقك) وكذا في هامش «ج».

(٣) في هامش «ش» والكبير زيادة: (على). (٤) في «ب»: (مبدع).

(٥) في «ب» «ش» والكبير: (أكرمته).

(٦) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (الدنس)، وفي بعض نسخ الكبير: (اللبس) وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ ل» وفي هامش «ل»: («الدنس» ليس في نسخة س ﷺ ولا ابن السكون ﷺ).

(٧) في «ش» زيادة: (بين)، وفي هامش «ق»: (على) بدلاً من: (مِنْ).

(٨) وفي «ب»: (يوشع بن نون).

(٩) في هامش «ق»: (ميشا).

وَطَالُوتَ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَىٰ[١] وَتُورَخَ[٢] وَمَتَّىٰ[٣] وَأُرْمِيَا[٤] وَحَيْقُوقَ وَدَانِيالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَىٰ وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوارِيِّينَ وَالأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ[٥] وَ حَنْظَلَةَ[٦].

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٧]، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ[٨] وَبَارَكْتَ[٩] عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ[١٠] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَوْصِيَاءِ[١١] وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالأَئِمَّةِ[١٢] الْهُدَىٰ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى[١٣] الأَبْدَالِ وَالأَوْتَادِ وَالسُّيَّاحِ وَالْعُبَّادِ وَالْمُخْلِصِينَ[١٤] وَالزُّهَّادِ، وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالإِجْتِهَادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ

---

(١) في «ب»: (ويحيى وشعيا).

(٢) في هامش «ل»: («تورج» هكذا كان في نسخة ابن السكون ﷺ في الأصل بخطّه، ثمّ أصلحه و حكّ الحاء من تحت ونقط الباء وكتب: «بورح» بغير خطه الشريف).

(٣) في «ل»: (متّا) بالإلف.

(٤) في هامش «ق»: (الصحيح بكسر الهمزة و سكون الراء وكسر الميم وفتح الياء، وقد وجدته في كتاب «الحيوان» الذي بخطّ السيرافي «إرميا» مخفّفاً بالراء وكسر الألف وهو الصحيح الذي لايجوز غيره).

(٥) في «ب»: (وخالد والاتباع).

(٦) في «ب» والكبير زيادة: (ولقمان).

(٧) في «ب» «ش»: (وبارك على محمّد وآل محمّد، وارحم على محمّد وآل محمّد).

(٨) في الكبير: (ترحّمت) بدلاً من: (رحمت)، وفي «ج» زيادة: (وترحّمت).

(٩) في «ب» «ش»: (وباركت ورحمت)، وفي «ش» زيادة: (وترحّمت).

(١٠) في «ب» زيادة: (في العالمين).

(١١) في هامش «ش»: (الأنبياء) بدلاً من «الأوصياء».

(١٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (أئمّة)، وفي هامش «ك»: («الأئمّه» بخطّ س) وكذا في بعض نسخ الكبير، وفي هامش «ل»: («أئمّة» كذا في المصباح الكبير).

(١٣) قوله: (اللهم صلّ على) لم يرد في «ب» ومكانه: (و).

(١٤) في «ب» زيادة: (والمصلحين)، وفي هامش «ش» زيادة: (والصالحين).

كَرامَتِكَ[١]، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَزِدْهُ تَفَضّلاً[٢] وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُ أَعْلَىٰ دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ [٣]صَلِّ عَلَىٰ مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي[٤] وَأَعْوَانِي عَلَىٰ دُعَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَ[٥]بِكَرَمِكَ إِلَىٰ كَرَمِكَ، وَبِجُودِكَ إِلَىٰ جُودِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ[٦]، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ[٧] أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ[٨]، يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ، يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ، يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ، يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ[٩]، يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ[١٠] يَا شَكُورُ، يَا بَرُّ يَا طُهْرُ، يَا طَاهِرُ[١١] يَا قَاهِرُ، [١٢]يَا بَاطِنُ، يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا حَفِيظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ، يَا

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (كراماتك)، وفي هامش«ك»: (كرامتك)، وفي هامش«ل»: («كراماتك» ابن إدريس رحمه الله).

(٢) في «ب» «ج» «ش» وهامش«ل» والكبير: (فضلاً)، وفي بعض نسخ الكبير: (تفضّلاً).

(٣) في «ب» «ل» والكبير زيادة: (و).

(٤) في «ب» «ج» «ك» «ل» والكبير زيادة: (فيك).

(٥) قوله: (بك اليك و) لم يرد في «ب».

(٦) في «ب» زيادة: (يا الله).

(٧) قوله: (به) لم يرد في «ب».

(٨) قوله: (ياعظيم) لم يرد في «ب» وفي هامش«ج»: (ياعليم)، وعليه رمز: «خ».

(٩) في «ش»: (يامبين) بدلاً من: (يا مبير) وكذا في هامش«ك» وفي «ب» زيادة: (ياعظيم).

(١٠) في «ص» «ل»: (يانصير)، وفي هامش«ق»: (نصير، نضير).

(١١) في هامش«ق»: («ظاهر» ابن إدريس).

(١٢) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (يا ظاهر). في هامش«ل»: (لفظ «يا ظاهر» ماكان في نسخة ابن السكون ولا في نسخة ابن إدريس رحمه الله).

وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلَ ، يَا مُنْعِمُ[١] يَا مُفْضِلُ ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ ، يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ ، يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ[٢] يَا مُعْطِي ، يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ ، يَا بَاقِي يَا وَاقِي ، يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ[٣] يَا تَوَّابُ ، يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ[٤] ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ ، يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ ، يَا كَافِي يَا شَافِي ، يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي ، يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ ، يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ ، يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ ، يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ[٥] ، يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ ، يَا مُونِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ ، يَا بَادِيَ[٦] يَا مُتَعَالُ[٧] ، يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ[٨] ، يَا مُتَحَبِّبُ[٩] يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ ، يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ[١٠] ، يَا بَارُّ يَا سَارُّ ، يَا عَدْلُ[١١] يَا فَاصِلُ[١٢] ، يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا سَمِيعُ[١٣] ، يَا خَفِيرُ يَا مُغَيِّرُ[١٤] ، يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ[١٥] ، يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ[١٦] ، يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي ، يَا نَافِعُ يَا

---

(١) في «ب» : (يا منعم يا مجمل).

(٢) في «ب» : (يا مسدّد يا مرشد).

(٣) في هامش «ش» زيادة : (يا رزّاق).

(٤) في «ب» : (يا مرتاح يا نفّاح).

(٥) في «ش» : (يا وَتر) بفتح الواو وفي هامشه زيادة : (يا قيّوم).

(٦) في «ب» «ج» «ش» : (يا باري) ، وفي هامش «ل» : (يا هادي) بدلاً من : (يا بادي).

(٧) في «ج» «ص» «ك» : (يا متعالي) ، وفي «ك» عليه رمز «خ ل».

(٨) في هامش «ق» : (يا مُسْلِم).

(٩) في الكبير : (مستجيب) وكذا في هامش «ش» عليه رمز «ل».

(١٠) قوله : (يا بارئ) لم يرد في «ش».

(١١) في «ب» : (يا عادل).

(١٢) في «ش» «ك» : (يا فاضل).

(١٣) في هامش «ش» «ل» والكبير زيادة : (يا بديع).

(١٤) في «ب» «ش» وبعض نسخ الكبير : (معين) بدلاً من : (مغيّر) ، وفي هامش «ل» زيادة : (يامعين).

(١٥) في هامش «ك» زيادة : (يا كريم).

(١٦) في «ش» «ص» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير : (مبشّر) ، وفي هامش «ش» : (ياميسّر) ، وفي هامش «ل» : («ياميسّر» ابن السكون بخطّه شريف ﷺ) ، وفي هامش «ق» : («مُبشِّر» فيهما).

رَازِقُ[١] يَا مُقْتَدِرُ[٢]، يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي[٣]، يَا خَالِقُ يَا وَاحِدُ[٤]، يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ، يَا شَدِيدُ[٥] يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ[٦].

يَا مَنْ عَلاَ فَاسْتَعْلَىٰ فَكانَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلىٰ، يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنا وَبَعُدَ فَنَأىٰ، وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ، يَا مَنْ إِلَيْهِ[٧] التَّدْبِيرُ وَلَهُ[٨] الْمَقَادِيرُ، [٩]يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ[١٠] [١١] يَسِيرُ، يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ[١٢] قَدِيرُ، يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ، يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، يَا رَادَّ مَا[١٣] فَاتَ، يَا نَاشِرَ[١٤] الأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ[١٥] الشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ[١٦] وَ[١٧]فَاعِلَ مَا يَشَاءُ[١٨] كَيفَ يَشَاءُ، وَيَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ، يَا حَيُّ يَا[١٩] مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ، يَا حَيُّ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعُ[٢٠] السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

---

(١) في «ص» «ل»: (يارزّاق) وفي هامش«ل»: («يارازق» كان في أصل نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف ثمّ أصلحه وحكّ الألف بعد الراء وكتب بعد الزاء بغير خطّه).

(٢) في هامش«ل»: («يا مقتدر» كذا وقع مكرراً بخطّ س ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ وفي كثير من النسخ)، وفي «ش» والكبير: (يا مقّر)، وفي بعض نسخ الكبير: (يا مقتدر).

(٣) في «ب» «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (يا مفنى) وفي هامش«ق»: («مفنى» معاً).

(٤) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (يا راصد) وكذا في هامش«ق»: («واجد» معاً).

(٥) في «ج» وهامش «ش»: (سديد)، وفي هامش«ل»: (بالسّين المهملة بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في «ش»: (يا فائض)، وقوله: (ياقابض) لم يرد في «ب» وفي هامش«ل»: («يا قابض» وقع مكرراً في الكتابين وفي بعض النسخ المصحّحه: «فائض» بدله).

(٧) في «ب»: (له).

(٨) في «ب»: (إليه).

(٩) في الكبير زيادة: (و).

(١٠) في «ش»: (عنده)، وفي هامشه: (عليه).

(١١) في «ج» «ش» «ل» وبعض نسخ الكبير زيادة: (سهلٌ).

(١٢) في «ل»: (تشاء) بالتاء وفي «ك» بالياء والتاء.

(١٣) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (قد).

(١٤) في هامش«ج»: (يامنشر).

(١٥) في «ب» زيادة: (شمل).

(١٦) في بعض نسخ الكبير زيادة: (يا).

(١٧) قوله: (و) لم يرد في «ب» «ج» «ش».

(١٨) في «ش» «ل»: (تشآء).

(١٩) قوله: (يا) لم يرد في «ب».

(٢٠) في «ق» والكبير: (يا بديعَ).

يَا[١] إِلٰهِي[٢] صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ[٣] عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي[٤] وَانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ، الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ، الْمُسْتَغْفِرِ[٥] مِنْهُ، الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ من اسلمَتْهُ نفسُهُ[٦] وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ[٧] فَجِيعَتُهُ، دُعَاءَ[٨] حَرِقٍ[٩] حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ[١٠] بِكَ مُسْتَجِيرٍ.

اللَّهُمَّ وَ[١١]أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَأْ[١٢] مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ[١٣]، وَأَنَّكَ[١٤] عَلىٰ

---

(١) قوله: (يا) لم يرد في « ق ».

(٢) في « ب » والكبير زيادة: (وسيّدي).

(٣) في « ب » « ج » « ش » « ص » « ك » والكبير زيادة: (وترحّمت). وفي هامش « ل »: (كان في نسخة ابن السكون رحمه الله: « ورحمت » بخطه الشريف، ثمّ أصلحه بغير خطه: « ترحّمت »). في « ك » كتب على « وترحّمت »: (خ خ خ).

(٤) في « ش »: (وتفرّدى)، وفي « ب » زيادة: (وتضرّعى).

(٥) في هامش « ج » زيادة: (لخطيئته)، وعليه رمز: « خ ».

(٦) في « ب » « ج » « ص » « ك » وبعض نسخ الكبير: (ثِقَتُه).

(٧) في « ب » زيادة: (بذنوبه).

(٨) في « ب » زيادة: (صاحب).

(٩) في « ش »: (فَرِقٍ) بدلاً من: (حَرِقٍ)، وفي « ج » « ك »: (حريقٍ)، وفي هامش « ج »: (حرقٍ)، وفي « ب »: (خِرقةٍ).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (مسكين) وكذا في « ق » وفي هامشه: (مستكين « فيهما »).

(١١) قوله: (و) لم يرد في « ص ».

(١٢) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » وهامش « ش »: (تشاء).

(١٣) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير: (يكون)، وفي هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « يكون » من خطّ س رحمه الله، وكذا بخطّ ابن السكون)، وفي هامش « ق »: (ماتشاء من أمرٍ يكون).

(١٤) في « ص » « ل »: (فإنّك)، وفي هامش « ك »: (« فإنّك » بخطّ س).

مَا تَشَاءُ[١] قَدِيرٌ ، فَأَسْأَلُكَ[٢] بِحُرْمَةِ هٰذَا[٣] الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ[٤] وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ[٥] وَبِحَقِّ[٦] نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٧] ، يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيْثَ[٨] وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، وَيَا مَنْ رَدَّ[٩] يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ ،[١٠] يَا رَادَّ مُوسَىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ ، وَ[١١]زَائِدَ الْخِضْرِ فِي عِلْمِهِ ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ ، وَلِمَرْيَمَ عِيسَىٰ ،[١٢] يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ ، وَيَا كَافِلَ وَلَدِ[١٣] مُوسَىٰ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ، وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ[١٤] ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ[١٥] [١٦]بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي ، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ ، وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ ، وَتُسَهِّلَ لِي[١٧] كُلَّ عَسِيرٍ ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ[١٨] ، وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ ،

---

(١) في «ش» وبعض نسخ الكبير : (كلّ شيء) بدلاً من : (ما تشاء).

(٢) في «ب» «ك» : (و) بدلاً من : (ف) ، وفي هامش «ل» : (ابن السكون ﷺ بالواو).

(٣) قوله : (هذا) لم يرد في «ب».

(٤) في هامش «ش» «ك» زيادة : (والمشعرالحرام).

(٥) في بعض نسخ الكبير : (والمشعرالحرام).

(٦) في «ك» زيادة : (قبر) ، وفي هامش «ب» : (وقبر نبيك عليه السلام).

(٧) في «ب» : (صلواتك عليه وآله) ، وفي «ك» والكبير : (عليه وآله السلام) ، وفي هامش «ش» : (صلّى الله عليه وآله).

(٨) في الكبير : (شيثاً).

(٩) في هامش «ج» : (رادّ) عليه رمز «خ».

(١٠) في «ج» «ش» زيادة : (و).

(١١) في «ب» «ج» زيادة : (يا).

(١٢) في «ش» زيادة : (و).

(١٣) قوله : (ولد) لم يرد في «ش» ، في الكبير وهامش «ل» زيادة : (أُمّ).

(١٤) في «ل» : (جَنانك) بالفتح والكسر ، وفي هامشه : (في نسخة ابن السكون «جنانك» بخطه ﷺ ، مشتبه بين الحاء والجيم نقل من خط س ﷺ).

(١٥) في هامش «ل» : («حَلَقَةٍ» في بعض النسخ).

(١٦) في هامش «ك» زيادة : (وضيقٍ) صح.

(١٧) في «ب» : (عليّ) بدلاً من : (لي).

(١٨) في هامش «ك» : (سوءٍ) ، وعليه رمز : «خ ل» وفي هامش «ل» : («بسوءٍ» كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف ثمّ أصلحه «بشرٍّ») ، وفي هامش «ج» : (بسوءٍ) ، وعليه رمز : «خ» وفي «ب» (بسوءٍ) بدلاً من : (بشرٍّ).

وَتَكْبِتَ[١][٢] كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدي[٣]، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ[٤]، وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ.

يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَهَرَ[٥] عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ، وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ، وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ[٦] الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ[٧] أَنْ تَجْعَلَ[٨] قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ ».

١٦ ـ ثمّ اسجد على الأرض وعفّر خدّيك، وقل:

« اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ ».

واجتهد أن تسُحَّ عيناك ولو بقدر رأس الذبابة[٩] دموعاً فإنّ ذلك مِن[١٠] علامة[١١] الإجابة[١٢].

---

(١) في هامش « ل »: (« تُكْبِتُ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في « ق » والكبير زيادة: (عنّي).

(٣) في « ب » « ك » والكبير: (حاجتي) بدلاً من: (ولدي) وكذا في « ش » « ك » هامش « ج »، وفي هامش « ل »: (« حاجتي » في بعض النسخ)، وفي هامش « ك » وبعض نسخ الكبير: (ولدي).

(٤) في « ب »: (عبادتك) بدلاً من: (طاعتك)، وفي هامشه: (طاعتك)، وعليه رمز: « خ ».

(٥) في هامش « ب »: (قَمَعَ)، وعليه رمز: « خ ».

(٦) في « ب »: (من)، وفي « ك »: (على)، وفي هامشه: (« عن » بخطّ س)، وعليه رمز: « خ ل ».

(٧) في « ب »: (يشاء).

(٨) في هامش « ب »: (تعجّل).

(٩) في « ب »: (الإبرة).

(١٠) قوله: (من) لم يرد في « ب ».

(١١) في « ق »: (علامات) وفي هامشه: (« علامة » فيهما).

(١٢) في « ل » زيادة: (فيه)، وفي هامشه: (كلمة « فيه » ماكانت في نسخة ابن السكون) وباقي البعارة غير معلوم للخرم في النسخة. في هامش « ق »: (اليوم الثامن عشر من رجب كانت وفاة إبراهيم بن رسول [الله صلى الله عليه وآله، وفي اليوم الثاني والعشرين منه كان] وفاة معاوية وفي حادي وعشرين وفاة فاطمة [عليها السلام في قول] ابن عيّاش وفي الثالث والعشرين طعن الحسن [بن عليّ عليهما السلام، ←

يوم[1] الخامس والعشرين منه كانت[2] وفاة أبي الحسن موسى[3] عليه[4] السلام، ورُوِي أنَّ من صامَه كان كفّارة مائتي سنة.

← وفي الرابع] وعشرين فتحت خيبر على يد أميرالمؤمنين بقلعه باب [القموص] وقتل مرحب، وفي سادس وعشرين كانت وفاة [أبي طالب] رضي الله عنه) وفي النسخة خرم وما أثبتناه بين المعقوفين من المصباح الكبير ٢: ٨١٢

(١) في «ش»: (اليوم).

(٢) في «ج» «ص» زيادة: (فيه).

(٣) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (بن جعفر).

(٤) في «ج»: (عليهما).

لَيْلَةُ المَبْعَثِ وَهِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ

روى صالح بن عقبة عن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال: صلِّ ليلة سبع وعشرين من رجب[1] أيّ وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد، والمعوِّذتين، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ أربع مرّات.

١٧ ـ فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أربع مرّات:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » ثمّ ادْعُ بعدُ[2] بما أَحْبَبْتَ.

رِوَايَةٌ أُخْرَى

رُوِي عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه[3] السلام أنّه قال: إنّ في رجب لَليلةً[4] خيرٌ ممّا طلعت عليه الشمس وهي[5] ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نُبِّئَ[6] رسول الله[7] في صبيحتها، و[8]إنّ للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستّين

---

(١) قوله: (من رجب) لم يرد في « ش ».

(٢) قوله: (بعد) لم يرد في « ج » « ش »، وفي الكبير: (من بعد).

(٣) في « ج » « ك » والكبير: (عليهما).

(٤) في « ج » « ش » « ص »: (ليلة).

(٥) في « ش »: (فهي).

(٦) في هامش « ب »: (بعث).

(٧) في « ب » « ش » « ك » والكبير: (صلّى الله عليه وآله)، وفي « ج »: (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٨) قوله: (و) لم يرد في « ش ».

سنة. قيل له[١]: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صلّيت العشاء[٢] الآخرة وأخذت مضجعك، ثمّ استيقظت أيّ ساعة شئت من الليل قبل[٣] الزوال صلّيت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة من خفاف المفصّل إلى الحمد[٤]، فإذا سلّمت في كلّ شفع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً، والمعوّذتين سبعاً و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾[٥] و﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ سبعاً[٦] سبعاً و﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ[٧] ﴾ وآية الكرسيّ سبعاً سبعاً.

١٨ ـ وقل[٨] بعقب ذلك هذا الدعاء:

« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ[٩] وَ[١٠] مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ[١١] وَذِكْرِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى الأَعْلىٰ[١٢]، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٣]، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ »[١٤].

---

(١) قوله: (له) لم يرد في « ب ».

(٢) في « ج »: (عشاء)، وفي هامشه: (العشاء) برمز « خ ».

(٣) في « ج » وبعض نسخ الكبير: (إلى قبيل)، وفي بعض نسخ الكبير: (قبل زواله)، وفي هامش « ج »: (قبل) برمز « خ »، وفي هامش « ك »: (إلى).

(٤) قوله: (إلى الحمد) لم يرد في « ج ».

(٥) في « ج » زيادة: (سبعاً).

(٦) قوله: (سبعاً) لم يرد في « ج ».

(٧) في « ب » « ش » زيادة: (في ليلة القدر) وكذا في هامش « ك ».

(٨) في « ق » « ص »: (قلت).

(٩) في بعض نسخ الكبير: (بمعاقد العزّ من عرشك).

(١٠) في « ج »: (عن) بدلاً من (و).

(١١) في « ب » « ج » « ك » والكبير زيادة: (الأعظم)، وفي هامش « ل »: (« الاعظم » ليس في نسخة س ﷺ ولا في نسخة ابن السكون ﷺ)، في هامش « ك »: (ليس في خطّ س).

(١٢) قوله: (الأعلى) لم يرد في « ش ».

(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (وآل محمّد).

(١٤) في هامش « ل »: (*بلغت المعارضة بنسخة الشيخ عليّ ابن السكون التي بخطّه الشريف* ﷺ).

ويستحبّ الغُسل في هذه الليلة.

يوم[١] السابع والعشرين منه،[٢] فيه بُعِثَ رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣]. ويُستحبّ صومه، وهو أحد الأيّام الأربعة في السنة، ويُستحبّ أيضاً فيه الغسل والصلاة المخصوصة.

وروى الريّان[٤] بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني[٥] عليه السلام لمّا كان ببغداد[٦] يوم النصف من رجب ويوم سبع[٧] وعشرين منه وصام معه جميع حشمه وأمرنا أن[٨] نصلّي[٩] الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة، تقرأ[١٠] في كلّ ركعة الحمد وسورةً، فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» أربعاً، والمعوِّذتين أربعاً.

١٩ ـ وقلت:

« لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ[١١] وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ[١٢] الْعَظِيمِ ـ أربعاً ـ اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ـ أربعاً ـ لاَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً ـ أربعاً[١٣] ـ »[١٤].

٢٠ ـ ويستحبّ أن يدعو في هذا اليوم بهذا الدعاء:

---

(١) في «ب» «ش»: (اليوم).
(٢) في «ج» زيادة: (و).
(٣) في «ب» «ج» وهامش «ك» زيادة: (وسلم).
(٤) في «ج» «ل»: (الزيّان).
(٥) في هامش «ب»: (التقي).
(٦) في «ق» زيادة: (صام).
(٧) في «ب»: (السابع) وكذا في هامش «ج» برمز «خ».
(٨) في «ج»: (بأن).
(٩) في «ش»: (يصلّي).
(١٠) في «ل»: (يقرأ).
(١١) قوله: (وسبحان الله والحمد لله) لم يرد في «ب».
(١٢) قوله: (العليّ) لم يرد في «ق» وفي هامش «ل»: («العلي» ليس بخطّ س ﷺ. ولا في نسخة ابن السكون ﷺ).
(١٣) قوله: (أربعاً) لم يرد في «ش».
(١٤) في هامش «ل»: (*بلغ مقابلة مرّة ثانيه بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة*).

« يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ ، وَضَمِنَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ[١] ، يَا مَنْ عَفَىٰ وَتَجَاوَزَ أعْفُ عنّى وتجاوز ، يا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَقد أَكْدَى الطَّلَبُ ، وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ ، وَدَرَسَتِ الآمَالُ ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً ، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً ، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَةً ، وَالإِسْتِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ[٢] بِكَ مُبَاحَةً ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ[٣] إِلَىٰ جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَتِكَ[٤] عِوَضاً مِنْ[٥] مَنْعِ الْبَاخِلِينَ ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ ، وَأَنَّكَ[٦] لاَ تُحْجَبُ[٧] عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ دُونَكَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الإِرَادَةِ قَلْبِي ، فَأَسْأَلُكَ[٨] بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ ، أَوْ صَارِخٌ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ ، أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ ، أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ ، أَوْ مُعَافىً أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ[٩] ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ[١٠] غِنَاكَ إِلَيْهِ ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ ، إِلَّا[١١] صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٢] وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي[١٣] حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

---

(١) قوله : (وضمن على نفسه العفو والتجاوز) لم يرد في « ك ».

(٢) في بعض نسخ الكبير : (والاستغاثه لمن استغاث).

(٣) في « ج » : (الكهف) ، وفي هامشه : (اللهف) برمز « خ » ، في « ل » : (اللهَف ، اللهْف) « معاً » ، في بعض نسخ الكبير : (التلهّف).

(٤) في هامش « ب » : (بعونك).

(٥) في الكبير : (عن).

(٦) في « ش » : (فإنّك).

(٧) في الكبير : (لاتحتجب).

(٨) في الكبير : (وأسألك).

(٩) في « ك » : (عليه نعمتك) ، وفي هامشه : (نعمتك عليه).

(١٠) في الكبير : (أذهبت) ، وفي بعض نسخه : (أهديت).

(١١) في « ب » : (أن) بدلاً من : (إلّا).

(١٢) في « ش » : (وآله).

(١٣) قوله : (حوائجي) لم يرد في الكبير.

وَهٰذَا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الْمُكَرَّمُ[١] الَّذِي أَكْرَمْتَنا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ[٢] الْحُرُمِ،[٣] أَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ[٤] الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٥] وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ[٦] بِطَاعَتِكَ، وَالآمِلِينَ فِيهِ لِشفاعَتِكَ[٧].

اللّٰهُمَّ وَاهْدِنَا[٨] إِلَىٰ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ[٩]السَّلاَمُ عَلَىٰ عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَ[١٠]صَلَوَاتُهُ[١١] عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللّٰهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ[١٢] الكريمِ[١٣] أَحْلَلْتَه[١٤]، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً دَائِمَةً تَكُونُ[١٥] لَكَ[١٦] شُكْراً وَلَنَا ذُخْراً، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ آجَالِنَا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلِّغْنا[١٧] بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

---

(١) في « ش » زيادة: (فنسألك به وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم الأجلّ الأكرم).

(٢) في « ب »: (شهر).

(٣) في « ش » زيادة: (الذي).

(٤) قوله: (الأعظم) الأخير لم يرد في الكبير.

(٥) في « ب » « ج » زيادة: (وآل محمّد).

(٦) في « ك »: (فيه من العاملين).

(٧) في « ك » (بشفاعتك)، في الكبير: (لإجابتك).

(٨) في « ج »: (اهدنا)، وفي « ق »: (فاهدنا).

(٩) قوله: (و) لم يرد في « ج ».

(١٠) قوله: (و) لم يرد في الكبير.

(١١) في « ب » زيادة: (وسلامه).

(١٢) في الكبير زيادة: (العظيم منك أنزلته، وصلّ على من فيه إلى عبادك أرسلته، وبالمحلّ).

(١٣) في « ج »: (العظيم)، وفي « ب » « ج » زيادة: (منك).

(١٤) في « ج »: (أنزلته).

(١٥) في « ل »: (يكون، تكون) ذو وجهين.

(١٦) في « ب »: (لنا).

(١٧) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (بلّغنا)، وفي هامش « ل »: (« بلّغنا » كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف هكذا. « بلّغنا » كما في المتن ثمّ أصلحه شخص: « بلغتنا ». « بلغتنا » في كثير من النسخ).

قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ[١] مُحَمَّدٍ[٢] وَآلِهِ وَسَلَّمَ[٣] » .

رِوَايَةُ ابْنِ رَوْحٍ[٤]

روى أبوالقاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه[٥] قال: تصلّي[٦] في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعةً تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وما تيسّر من السُّوَر وتتشهّد[٧] وتُسلّم وتجلس.

٢١ ـ وتقول بين كلّ ركعتين:

« الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً . يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي ، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي[٨] ، يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي ، يَا كَافِيَّ[٩] فِي وَحْدَتِي ، [١٠]يَا أُنْسِي[١١] فِي وَحْشَتِي ، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ[١٢] ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ[١٣] صَرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ ، [١٤]صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي ، وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ، وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ » .

---

(١) في « ج » « ك » والكبير زيادة: (سيّدنا).
(٢) في « ج » زيادة: (النبيّ).
(٣) في « ج » زيادة: (تسليماً). في هامش« ك »: (أجمعين) بدلاً من: (وسلّم).
(٤) في « ك » « ل »: (بن).
(٥) قوله: (عليه) لم يرد في « ج ».
(٦) في « ج » « ك » « ل »: (يصلّي).
(٧) في « ش »: (يتشهّد).
(٨) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (يا وليّي في نعمتي ، ياغياثي ـ في « ش »: غايتي ـ في رغبتي ، يا نجاتي ـ في الكبير: « نجاحي » وفي بعض نسخه: « نجاتي » ـ في حاجتي ـ في « ش »: كربتي ـ).
(٩) في الكبير: (ياكافئي) ، وفي بعض نسخه: (ياكالئي) ، وفي نسخة أُخرى منه: (ياكافي لي).
(١٠) في « ج زيادة: (و).
(١١) في « ش »: (أَنَسي).
(١٢) في « ب » زيادة: (وأنت المؤمن روعتي فلك الحمد).
(١٣) في « ج » « ش »: (الناعش) ، وفي هامش« ج »: (المنعش).
(١٤) في « ك » زيادة: (اللّهمّ).

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوِّذتين و﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾[١] وآية الكرسيّ[٢] سبع مرّات.

٢٢ ـ ثمّ تقول[٣]:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ[٤] » سبع مرّات.

٢٣ ـ ثمّ تقول سبع مرّات:

« اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » وتدعو بما أحببت[٥].[٦]

---

(١) في « ش » « ك » زيادة: (في ليلة القدر).

(٢) في « ج » زيادة: (كلّ واحدة منها)، وفي هامش « ك »: (من كلّ واحد منها).

(٣) في « ب »: (يقول).

(٤) في هامش « ك » زيادة: (العليّ العظيم).

(٥) في « ج »: (ثمّ تقول سبع مرّات: « الله الله ربّي لاأُشرك به شيئاً »، ثمّ تدعو بما أحببت، ثمّ تقول سبع مرات: « لاإله إلاالله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولاحول ولاقوّة إلا بالله العليّ العظيم »، ثمّ تقول سبع مرّات: « الله الله ربّي أُشرك به شيئاً » وتدعو بما أحببت، ثمّ تقول: « لا إله إلا الله والله اكبر وسبحان الله والحمدلله ولاحول ولا قوّة إلا بالله » سبع مرات).

(٦) في هامش « ل »: (***بلغ العرض بخطّ المصنّف منقول من خطّ س*** ﷺ).

فصل في زيادات[1] في عمل رجب[2]

روى أبو سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله[3]: ألا إنّ رجباً[4] شهر الله الأصمّ، وذكر فضل صيامه وما لصائم أيّامه من الثواب، ثمّ قال في آخره: قيل: يا رسول الله، فمن لم يقدر على هذه الصفة[5] يصنع ماذا لينال ما وصفت[6]؟

٢٤ ـ قال: يسبّح الله تعالى في كلّ يوم من رجب إلى تمام ثلاثين بهذا التسبيح مائة مرّة:

« سُبْحَانَ الإلهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الأَعَزِّ الأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ ».

و[7]روى[8] سلمان الفارسيّ رحمة الله عليه[9] قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله[10] في آخر يوم من جُمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه

---

(١) في «ب» «ج» «ك» «ل»: (الزيادات).
(٢) في «ج» زيادة: (الأصمّ).
(٣) في «ج» «ك» زيادة: (وسلّم).
(٤) في «ك» «ل»: (رجب) وكذا في هامش «ق» برمز «فيهما».
(٥) في «ب»: (الصوم).
(٦) في «ج»: (وصفته).
(٧) قوله: (و) لم يرد في «ب».
(٨) في «ل»: (رواه).
(٩) في «ب» «ج»: (رضي الله عنه).
(١٠) في «ج» «ك» زيادة: (وسلّم).

قَبْلَه فيه، قال[١]: يا سلمان، أنت منّا أهل البيت[٢]، أفلا أُحدِّثك؟ قلت: بلى، فداك أبي وأُمّي يا رسول الله[٣]. قال: يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين ركعة ـ وهو شهر رجب ـ يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾ ثلاث مرّات، إلّا محا الله[٤] عنه كلّ ذنب عمله في[٥] صغره وكبره[٦]، وأعطاه الله سبحانه[٧] من الأجر كمن صام ذلك الشهر كلّه، وكُتب عند الله من المصلّين إلى السنة المقبلة، ورفع له في كلّ يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكُتب له بصوم كلّ يوم يصومه[٨] عبادة سنة، ورفع له ألف درجة، فإن[٩] صام الشهر كلّه أنجاه الله عزّ وجلّ[١٠] من النار وأوجب له الجنّة. يا سلمان، أخبرني بذلك[١١] جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، هذه علامة بينكم وبين المنافقين لأنّ المنافقين لا يصلّون ذلك.

قال سلمان: قلت[١٢]: يا رسول الله، أخبرني كيف أُصلّي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أُصلّيها؟ قال: يا سلمان، تصلّي في أوّله عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّةً[١٣] و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾ ثلاث مرّات.

---

(١) في « ق »: (فقال).

(٢) في هامش « ل »: (الرواية مشهورة، النصب بتقدير: « أعني » ويحتمل الجرّ على تقدير البدلية من « نا » كما في هذه النسخة، والله أعلم).

(٣) في « ج »: (يارسول الله فداك أبي وأُمّي).

(٤) في هامش « ب » زيادة: (تعالى).

(٥) في « ج » (من) بدلاً من: (في).

(٦) في « ج »: (صغيره وكبيره)، وفي هامشه: (صغره وكبره)، وعليه رمز: « خ ».

(٧) في « ب » زيادة: (وتعالى).

(٨) في « ب » زيادة: (منه).

(٩) في « ق »: (وإن).

(١٠) قوله: (عزّوجلّ) لم يرد في « ج ».

(١١) قوله: (بذلك) لم يرد في « ص ».

(١٢) في « ب » « ج »: (فقلت).

(١٣) في « ب » زيادة: (واحدة).

٢٥ ـ فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ثمّ امسح بها[١] وجهك.

وصلّ في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب[٢]، و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾[٣]، و ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾ ثلاث مرّات.

٢٦ ـ فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِلهاً وَاحِداً أَحَداً[٤] صَمَداً ،[٥] لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً » ثمّ امسح بها وجهك.

وصلّ في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ[٦] في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة واحدة[٧]، و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ ثلاث مرّات، و ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾ ثلاثاً[٨].

٢٧ ـ فإذا سلّمت فارفع يديك[٩] إلى السماء وقل:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

---

(١) في « ب » « ج » « ص » « ك »: (بهما).

(٢) في « ب » « ك » « ل » زيادة: (مرّة)، وفي هامشه: (ماكان في نسخة ابن إدريس ولا في نسخة ابن السكون رحمهماالله) وأيضاً في هامشه: (في المصباح الكبير وفي النسخة العتيقة من الصغير).

(٣) في « ب » « ك » « ل » زيادة: (ثلاث مرات).

(٤) في الكبير زيادة: (فرداً).

(٥) في « ب » زيادة: (فرداً وتراً).

(٦) في « ك »: (يقرأ).

(٧) قوله: (واحدة) لم يرد في « ج » « ل ».

(٨) في « ش »: (ثلاث مرّات).

(٩) في « ل »: (يدك) وكذا في هامش « ق » برمز « فيهما ».

الطَّاهِرِينَ[١]، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ».

ثمّ امسح بها وجهك وسل حاجتك فإنّه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل[٢] الله بينك وبين جهنّم سبعة[٣] خنادق كلّ خندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك[٤] لِكلّ[٥] ركعة ألف ألف ركعة، ويكتب[٦] لك براءة من النار وجواز على الصراط.

قال سلمان: فلمّا فرغ النبيّ عليه السلام[٧] من الحديث خررتُ[٨] ساجداً أبكي شكراً للّه تعالى لما سمعتُ هذا الحديث[٩].

---

(١) في « ب » وهامش« ك » زيادة: (الطيّبين).

(٢) في « ص » « ك »: (تجعل).

(٣) في « ب » « ج »: (سبع)، وفي هامش« ل »: (« سبع » ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف. بخطّ المصنّف « سبعة » بالهاء من خطّ س ﷺ).

(٤) قوله: (لك) لم يرد في « ص ».

(٥) في « ج » « ش » « ك »: (بكلّ) في هامش« ل »: (« بكلّ » ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ك »: (تكتب).

(٧) في « ب » « ج »: (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، في « ش »: (رسول الله صلّى الله عليه وآله).

(٨) في « ص » زيادة: (لله).

(٩) في هامش« ل »: (*وجدت بخطّ ابن إدريس ﷺ في هذا الموضع هكذا: بلغ عرضاً بالأصل المعارض بخطّ المصنّف. نقل من خطّ س ﷺ بلغ معارضة ثانية بخطّ مصنّفه*).

شَعْبَان[1]

روى الحسن بن محبوب عن عبدالله بن حزم الأزديّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الجنّة البتّة، ومن صام يومين مِنه نظر الله إليه في[2] كلّ يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنّة، ومن صام ثلاثة أيّام زار الله في عرشه في جنّته في كلّ يوم.

وروى أبو حمزة الثماليّ عن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان كان طُهراً[3] له من كلّ زلّة[4] ووصمة وبادرة، قال: [5]قلت له: وما[6] الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في المعصية[7]، قلت: فما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب، والتوبة منها الندم عليها.

وروى صفوان بن مهران الجمّال قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام[8]: حُثّ من في ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداك، ترى[9] فيها[10] شيئاً[11]؟

---

(١) في «ج» زيادة: (شهر الله المعظّم).

(٢) في هامش «ل»: (ليس في نسخة ابن السكون ﷺ «في» بخطّه الشريف).

(٣) في «ش»: (طهوراً).

(٤) في «ب»: (ذلّة).

(٥) في «ج» زيادة: (و).

(٦) في «ش»: (فما).

(٧) قوله: (في المعصية) لم يرد في «ك».

(٨) في «ج»: (صلوات الله عليه).

(٩) في «ش»: (أترى).

(١٠) في «ج» «ش»: (فيه).

(١١) قوله: (شيئاً) لم يرد في «ص».

فقال(١): نعم، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله(٢) كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة: يا أهل يثرب إنّي رسول(٣) رسول الله إليكم، ألا إنّ شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري، ثمّ(٤) قال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام كان(٥) يقول: ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادِيَ رسول الله صلّى الله عليه وآله(٦) ينادي(٧) شعبان(٨)، فلن(٩) يفوتني أيّام حياتي صوم شعبان إن شاء الله، ثمّ كان عليه السلام(١٠) يقول: صوم شهرين متتابعين توبةٌ من الله(١١).

اليوم الثالث منه فيه ولد الحسين بن عليّ عليهما(١٢) السلام، فخرج(١٣) إلى القاسم بن العلاء الهمدانيّ(١٤) وكيل أبي محمّد عليه السلام(١٥) أنّ مولانا الحسين(١٦) عليه(١٧) السلام ولد(١٨) يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصُمْهُ.

١ ـ وادعُ فيه(١٩) بهذا الدعاء:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ

---

(١) في «ج» «ش»: (قال).
(٢) في «ب» «ج» وهامش «ك» زيادة: (وسلّم).
(٣) قوله: (رسول) لم يرد في «ب» «ش» «ل».
(٤) في «ج»: (و).
(٥) قوله: (كان) لم يرد في «ب» وفي هامش «ل»: (وعلى «كان» علامة «النسخة») وعليه رمز «صح».
(٦) في «ب» «ج» زيادة: (وسلّم).
(٧) في «ب» «ج»: (نادىٰ في)، وفي هامش «ك»: (في) برمز «خ».
(٨) قوله: (ينادي شعبان) لم يرد في «ش».
(٩) في «ب» «ج» «ش»: (ولن).
(١٠) قوله: (عليه السلام) لم يرد في «ج».
(١١) في «ب» زيادة: (تعالى)، وفي هامش «ل»: (***بلغ العرض ثانياً بخطّ الشيخ عليّ بن السكون قدس الله سرّه العزيز***).
(١٢) في «ب» «ش»: (عليه)، وفي هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ).
(١٣) في «ق»: (خرج).
(١٤) في هامش «ق»: (فيهما: بالذال وفتح الميم).
(١٥) في «ك»: (العسكري) بدلاً من: (عليه السلام).
(١٦) في «ب» «ق» وهامش «ك» زيادة: (بن علي).
(١٧) في «ب»: (عليهما).
(١٨) في «ب» «ك» زيادة: (في).
(١٩) قوله: (فيه) لم يرد في «ب» «ل».

وَوِلاَدَتِهِ ، بَكَتْهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا وَالأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَلَمَّا[١] يَطَأْ[٢] لاَبَتَيْهَا ، قَتِيلِ[٣] الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الأُسْرَةِ[٤] ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ ، الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ ، وَالأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ ، حَتَّىٰ يُدْرِكُوا الأَوْتَارَ وَيَثْأَرُوا الثَّارَ ، وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ ، وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَىٰ نَفْسِهِ مِمَّا[٥] فَرَّطَ[٦] فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ ، يَسْأَلُكَ[٧] الْعِصْمَةَ إِلَىٰ مَحَلِّ رَمْسِهِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ[٨] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ ، وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الإِقَامَةِ .

اللَّهُمَّ[٩] وَكَمَا أَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ[١٠] ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ[١١] أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ[١٢] مِنْكَ بِالْعَدَدِ الإِثْنَيْ عَشَرَ ، النُّجُومِ الزُّهَرِ ، وَالْحُجَجِ عَلَىٰ جَمِيعِ الْبَشَرِ .

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ

---

(١) في هامش « ب » : (ولم) برمز « خ ».

(٢) في هامش « ق » : (فيهما : يُطَأ) ، وفي هامش « ل » : (« يَطَأْ » بخطّ ابن السكون ، بخطّ المصنّف مضمومة الياء في « يطا » من خطّ س ﷺ) ، وعليه رمز : « خ ، صح ».

(٣) في « ج » : (قتيلَ) بفتح لام ، في « ش » « ك » « ل » : (قتيلِ) بكسر لام وفي « ص » : (قتيلُ) بضم لام.

(٤) في « ج » : (العترة) بدلاً من : (الأُسرة) ، وفي هامشه : (الأُسرة).

(٥) في « ص » : (فيها).

(٦) في « ش » « ص » : (فَرَطَ) بالتخفيف.

(٧) في هامش « ب » : (أسألك).

(٨) في « ب » « ش » « ك » : (صلّ).

(٩) قوله : (اللّهمّ) لم يرد في « ش ».

(١٠) في بعض نسخ الكبير : (مسابقته).

(١١) قوله : (أوصيائه وأهل) لم يرد في « ب ».

(١٢) في هامش « ج » : (المعدودين).

الْحُسَيْنَ لِمحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عَايِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ[١] تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ[٢] أَوْبَتَهُ، آمِينَ[٣] رَبَّ الْعَالَمِينَ »[٤].

دُعاءٌ آخَرُ في هذا اليَوْمِ

٢ ـ ذكر[٥] ابن عيّاش[٦] قال: سمعتُ أبا عبدالله الحسين بن علي بن[٧] سفيان البزوفري يدعو بهذا الدعاء ويقول: هو من أدعية يوم الثالث من شعبان الّذي وُلِدَ فيه الحسين[٨] عليه[٩] السلام:

« اللّهمَّ[١٠] مُتعالِيُ[١١] الْمَكَانِ[١٢]، عَظِيمُ[١٣] الْجَبَرُوتِ، شَدِيدُ[١٤] الْمِحَالِ، [١٥]غَنِيٌّ[١٦] عَنِ الْخَلاَئِقِ، عَرِيضُ[١٧] الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرُ[١٨] عَلَى مَا يَشَاءُ[١٩]، قَرِيبَ[٢٠] الرَّحْمَةِ، صَادِقُ[٢١] الْوَعْدِ، سَابِغُ[٢٢] النِّعْمَةِ، حَسَنُ[٢٣] الْبَلاَءِ،

---

(١) في « ص »: (تشهد).

(٢) في « ص »: (تنتظر).

(٣) في « ق »: (أمين).

(٤) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة بأصل الخبر ابن إدريس*** ﷺ).

(٥) في « ك »: (ذكره)، وعليه رمز: « خ ».

(٦) في « ش »: (عبّاس).

(٧) في « ش » زيادة: (أبيّ).

(٨) في « ب » « ش » « ك » زيادة: (بن عليّ).

(٩) في « ب » « ش » « ك »: (عليهما).

(١٠) في « ب » « ج » زيادة: (أنت).

(١١) في « ش » « ك » « ل »: (متعاليَ).

(١٢) في « ب » « ش »: (الشأن) بدلاً من: (المكان).

(١٣) في « ب » « ج » « ص » بالضمّ وفي « ش » « ك » « ل » بالفتح.

(١٤) في « ب » « ج » بالضمّ وفي « ش » « ك » « ل » بالفتح.

(١٥) في « ج » زيادة: (أنت).

(١٦) في « ش »: (غنياً).

(١٧) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » بالضمّ وفي « ش » بالفتح.

(١٨) في « ش »: (قادراً). في « ب » زيادة: (قاهراً).

(١٩) في « ب » « ج » « ل » والكبير: (تشاء).

(٢٠) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل »: (قريبُ).

(٢١) في « ب » « ص » « ك » « ل » بالضمّ، في « ش » بالفتح.

(٢٢) في « ب » « ص » « ك » « ل » بالضمّ، في « ش » بالفتح.

(٢٣) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » بالضمّ، في « ش » بالفتح.

قَرِيبٌ[١] إِذَا دُعِيتَ، مُحِيطٌ[٢] بِمَا خَلَقْتَ، قَابِلُ[٣] التَّوْبَةِ[٤] لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ[٥] عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ وَ[٦]مُدْرِكٌ[٧] مَا طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ[٨] إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ[٩] إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً، وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً، احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا[١٠]، وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ[١١] حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ، وَأْتَمَنْتَهُ[١٢] عَلَىٰ وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ[١٣] لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »[١٤].

وروي أنّه آخر دعاء دعا به الحسين[١٥] عليه[١٦] السلام يوم الطّفّ.

---

(١) في «ش»: (قريباً).
(٢) في «ش»: (محيطاً).
(٣) في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» بالضمّ، في «ش» بالفتح.
(٤) في «ج»: (التوبَ).
(٥) في «ش»: (قادراً).
(٦) قوله: (و) لم يرد في «ج».
(٧) في «ش»: (مدركاً).
(٨) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (مشكور)، وفي هامش «ج»: (شكور)، وعليه رمز: «خ»، في «ش»: (شكوراً).
(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (مذكور)، وفي هامش «ج»: (ذكور)، وعليه رمز: «خ»، في «ش»: (ذكوراً).
(١٠) قوله: (وقتلونا) لم يرد في «ش».
(١١) في «ش» وبعض نسخ الكبير: (وُلْدُ)، في «ص»: (وَلَدُ)، في «ل» بإعرابين.
(١٢) في «ق»: (اتَّمَنْتَهُ).
(١٣) في «ش»: (واجعل).
(١٤) في هامش «ل»: (*بلغ عراضاً بخطّ الشيخ محمّد ابن إدريس ﷺ. بلغ إلى هٰهنا بنسخة الشيخ عليّ بن السكون التي بخطّه الشريف*).
(١٥) في «ج» «ش» «ك» زيادة: (بن عليّ).
(١٦) في «ج»: (عليهما).

ما يقال[1] كلّ يوم[2]

٣ ـ روى محمّد بن يحيى العطّار عن أحمد بن محمّد السيّاريّ عن العبّاس بن مجاهد عن أبيه قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام[3] يدعو عند كلّ زوال من أيّام شعبان وفي ليلة النصف منه، ويصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله[4] بهذه الصلوات،[5] يقول[6]:

« اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْفُلْكِ الْجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَها، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ، وَاللّازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِياثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ[7] وَمَلْجَاءِ الْهارِبِينَ[8]، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

---

(١) في «ب» «ج» زيادة: (في).

(٢) في «ب» زيادة: (منه) وكذا في هامش «ك».

(٣) قوله: (عليهما السلام) لم يرد في «ك».

(٤) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (وسلم).

(٥) في «ج» «ص» زيادة: (و).

(٦) قوله: (يقول) لم يرد في «ك».

(٧) في «ش»: (المِسْكين).

(٨) في «ب» زيادة: (ومنجى الخائفين).

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلاَةً كَثِيرَةً[١] تَكُونُ لَهُمْ رِضاً، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَءاً وَقَضَاءً[٢]، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الطَّيِّبِينَ الأَبْرَارِ الأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ[٣]، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلاَ تُخْزِنِي[٤] بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ[٥] عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي[٦] تَحْتَ ظِلِّكَ.

وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٧] يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ، بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلىٰ[٨] مَحَلِّ حِمَامِهِ.

اللّٰهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ[٩] فِيهِ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ.

اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً، واجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّىٰ أَلْقَاهُ[١٠] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي مغْضِياً[١١]، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ

---

(١) في «ش»: (كبيرة).

(٢) في هامش «ل»: (بلاهمزة في الموضعين بخطّ ابن السكون ﷺ، بخطّ المصنّف: «أداً وقضاءً» نقل من خطّ س ﷺ).

(٣) في «ق»: (حقّم) وفي هامشه: (حُقُوقَهُم)، وعليه رمز: «فيهما».

(٤) في «ش»: (تخربه).

(٥) في «ج» «ص»: (قَتَرتَ).

(٦) في «ق» (أَحْيِنِي)، وفي هامشه: (أَحْيَيْتَنِي)، وعليه رمز: «فيهما».

(٧) في «ب» «ج» زيادة: (وسلّم).

(٨) في «ج»: (في) بدلاً من: (إلى).

(٩) في «ل»: (لِسُنَّتِهِ).

(١٠) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (ألقاك).

(١١) في «ب» «ج»: (غاضياً)، في هامش «ج»: (مغضياً)، وعليه رمز: «خ».

الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرارِ[١] وَمَحَلَّ الْأَخْيارِ[٢]».

[الإستغفار في كل يوم][٣]

٤ ـ وروى[٤] محمّد بن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السلام[٥] قال: من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ[٦]، وَأَتُوبُ إِلَيهِ».

كتبه[٧] في الأُفق المبين، قلت[٨]: وما الأُفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش، فيه[٩] أنهار تطَّرِدُ[١٠] فيه[١١] من القِدْحان[١٢] عددُ[١٣] النجوم.

---

(١) في هامش «ل»: (كان بخطّ ابن السكون ﷺ «دار المقام» ثمّ أصلحه بما في المتن، لا يدرىٰ أنّ الشيخ بنفسه أصلحه أم رجل آخر مع بقاء ضم الميم). (٢) في «ص»: (الأبرار) بدلاً من: (الأخيار).

(٣) أثبتناه من هامش «ق».

(٤) في «ش» زيادة: (عن).

(٥) في «ج» زيادة: (أنّه).

(٦) في «ب»: (الحيّ القيّوم الرحمن الرحيم).

(٧) في «ب»: (كتب الله له)، في «ج» «ص» «ك» «ل» زيادة: (الله)، في هامش «ب»: (كُتِبَ)، وعليه رمز: «خ»، في هامش «ل»: (لفظ «الله» ماكان في نسخة ابن السكون).

(٨) قوله: (قلت) لم يرد في «ج».

(٩) في «ج»: (فيها).

(١٠) في «ص» «ل» «ك»: (يطَّرِد).

(١١) في «ج»: (فيها).

(١٢) في «ج» «ص»: (القُدحان)، في «ب» «ش» «ل»: (القِدحان).

(١٣) في «ش»: (عددُ)، في «ج» «ص»: (عددَ).

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانْ

أفضل الأعمال فيها[1] زيارة أبي عبدالله[2] الحسين بن عليّ[3] عليهما[4] السلام[5]، روى خداش عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام[6] ثلاث سنين متواليات لا يفصل بينهنّ في النصف من شعبان غُفرت له ذنوبه البتّة.

وروى محمّد بن مارد التميميّ قال[7]: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: من زار قبر الحسين[8] في النصف من شعبان غُفرت له ذنوبه ولم تكتب[9] عليه سيّئة في سنته حتّى يحول عليه الحول، [10]فإن زاره في السنة الثانية غُفرت له ذنوبه.

وروى أبو بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أحبّ أن يُصافحه مائة ألف وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر الحسين[11] عليه[12] السلام في نصف[13]

---

(١) في «ك»: (فيه).

(٢) قوله: (أبي عبد الله) لم يرد في «ب».

(٣) قوله: (بن عليّ) لم يرد في «ب».

(٤) في «ب»: (عليه).

(٥) في «ج»: (صلوات الله عليهما).

(٦) في «ب»: (عليه السلام)، في «ج»: (صلوات الله عليهما).

(٧) قوله: (قال) لم يرد في «ب».

(٨) في «ب» «ج» «ك» زيادة: (عليه السلام).

(٩) في «ب» «ك» «ل»: (يكتب).

(١٠) في «ج» زيادة: (قال).

(١١) في «ب» «ش» «ك» زيادة: (بن عليّ).

(١٢) في «ش» «ك»: (عليهما).

(١٣) في «ب» «ك»: (النصف).

شعبان، فإنّ أرواح النبيّين تستأذن الله في زيارته فيؤذن[١] لهم[٢].

صلاة ليلة النصف من شعبان

روى أبو يحيى الصنعانيّ عن أبي جعفر[٣] و[٤]أبي عبدالله عليهما[٥] السلام، ورواه[٦] عنهم[٧] ثلاثون رجلاً ممّن يوثق به[٨] قالا[٩]: إذا كان ليلة النصف من شعبان فصلِّ أربع ركعاتٍ تقرأ في كلّ ركعة[١٠][١١]﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مائة مرّة.

٥ ـ فإذا فرغت فقل:

« اللّٰهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ[١٢]مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ. اللّٰهُمَّ لاَ تُبَدِّلِ اسْمِي وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تُجْهِدْ[١٣] بَلاَئِي[١٤] وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ

---

(١) في « ل »: (فَيُؤْذَنُ)، وفي هامشه: (ابن السكون ﷺ).

(٢) في « ج » « ك » زيادة: (روى هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان نادى منادٍ من الأُفق الأعلى زائري الحسين: ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربّكم ومحمّد نبيّكم)، وفي هامش « ك »: (هذه الرواية بأجمعها ليس في نسخ هذه المصباح بأسرها). راجع: مصباح المتهجّد ٢: ٨٣٠.

(٣) في « ك » زيادة: (عليه السلام).

(٤) في « ب » زيادة: (مِن) وكذا في هامش « ك ».

(٥) في « ك » « ل »: (عليه)، في هامش « ل »: (« عليهما » بخطّ ابن السكون).

(٦) في « ج »: (فرواه).

(٧) في « ب » « ج » « ش » « ك »: (عنهما)، في هامش « ك »: (« عنهم » كذا بخطّ ابن السكون وكتب فوقه « صحة »).

(٨) في هامش « ج »: (بهم)، وعليه رمز: « خ »، في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف: « ممّن يوثق به » نقل من خطّ س ﷺ وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ وفي أكثر النسخ).

(٩) في « ب »: (قال).

(١٠) في « ب » « ج » « ش » « ك » زيادة: (الحمد مرّة).

(١١) في « ج » زيادة: (ف)، في « ب » « ش » « ك » زيادة: (و).

(١٢) قوله: (و) لم يرد في « ق ».

(١٣) في « ج » « ش » « ل »: (تَجْهَد)، في « ب » « ص » « ك »: (تُجْهِد).

(١٤) في « ل »: (بلايَ).

عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ».

صِلَاةُ أُخْرَىٰ فِي هَٰذِهِ اللَّيْلَةِ

روى أبو يحيى عن جعفر بن محمّد عليهما[١] السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال[٢]: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنّه، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فإنّها ليلة آلى[٣] الله عزّوجلّ[٤] على نفسه لا يردّ سائلاً فيها ما لم يسأل الله[٥]معصية[٦]، فإنّها الليلة التي جعلها الله[٧] لنا أهلَ[٨] البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيّنا عليه السلام، فاجتهِدوا في الدعاء والثناء على الله[٩] فإنّه من سبّح الله تعالى[١٠] فيها مائة مرّة[١١]، وحمّده[١٢] مائة مرّة[١٣]، وكبّره مائة مرّة[١٤]، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدُّنيا و[١٥]الآخرة ما التمسه وما علم[١٦] حاجته إليه وإن لم يلتمسه منّةً[١٧] وتفضّلاً على عباده.

قال أبو يحيى: فقلت[١٨] لسيّدنا الصادق عليه السلام: وأيّ شيء أفضل

---

(١) في «ب»: (عليه).
(٢) قوله: (ف) لم يرد في «ج».
(٣) في هامش «ل»: («آلى» بخطّ ابن السكون ﷺ).
(٤) في «ش»: (تعالى).
(٥) في «ج»: (و).
(٦) في «ج»: (معصيته).
(٧) في «ب» «ج» «ش» زيادة: (تعالى)، في «ك» زيادة: (عزّوجلّ).
(٨) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل»: (أهلَ).
(٩) في «ك» زيادة: (عزّوجلّ).
(١٠) قوله: (تعالى) لم يرد في «ش».
(١١) في «ش»: (تسبيحة) بدلاً من: (مرّة).
(١٢) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل»: (حَمدَه).
(١٣) في «ش»: (تحميدة) بدلاً من: (مرّة).
(١٤) في هامش «ج»: (تكبيرة) بدلاً من: (مرّة).
(١٥) في «ش» زيادة: (حوائج).
(١٦) في «ب» زيادة: (مِن).
(١٧) في «ب» «ج» زيادة: (مِنه)، في «ش»: (منه منّاً).
(١٨) في «ب» «ش»: (قلت).

الأدعية؟ فقال[١]: إذا أنت صلّيت عشاء[٢] الآخرة فصلِّ ركعتين تقرأ في الأُولى الحمد، وسورة الجحد وهي: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾، واقرأ[٣] في الركعة الثانية الحمد، وسورة التوحيد وهي: ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ فإذا أنت[٤] سلّمت قلت: « سُبْحَانَ اللهِ » ثلاثاً وثلاثين مرّة، و« الْحَمْدُ لِلهِ » ثلاثاً وثلاثين مرّة، و« اللهُ أَكْبَرُ » أربعاً وثلاثين مرّة[٥].

٦ ـ ثمّ[٦] قل:

« يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهِمَّاتِ، وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ، وَ[٧]مَنْ لاَ تَخْفَىٰ[٨] عَلَيْهِ خَواطِرُ الأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَراتِ، يَا رَبَّ الْخَلاَئِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الأَرَضِينَ[٩] وَالسَّمَاوَاتِ، أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أُمِتُّ[١٠] إِلَيْكَ بِلاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ[١١]، اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ، فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ[١٢] إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي.

---

(١) في « ب » « ش »: (قال).

(٢) في « ب » « ش » « ك »: (العشاء)، في هامش « ل »: (« العشاء » كذا في الكتابين...).

(٣) في « ب »: (وتقرأ).

(٤) قوله: (أنت) لم يرد في « ب ».

(٥) قوله: (و« الحمد لله » ثلاثاً وثلاثين مرّة و« الله اكبر » أربعا وثلاثين مرّة) لم يرد في « ج ».

(٦) في « ب » زيادة: (قال:).

(٧) في « ب » « ج » « ش » « ل » والكبير زيادة: (يا) وفي هامش « ل »: (ليس في الكتابين)، وكذا لم يرد في « ش ».

(٨) في « ك »: (يخفى).

(٩) في « ش »: (الأرض).

(١٠) في « ب » « ج » « ص »: (آمنتُ)، في « ش » والكبير وهامش « ق »: (أَمُتُّ) بخطّ ابن إدريس وفي « ل »: (أَمِتُّ) بضم الميم، وبكسر الميم بخطّ ابن السكون ﷺ.

(١١) في « ب » « ج » زيادة: (فيا لا إله إلّا أنت) وكذا في هامش « ش »، وفي الكبير زيادة: (فبلا إله إلّا أنت)، وفي بعض نسخه: (فيا لا إله الّا أنت).

(١٢) في « ش » « ك »: (ألجئت).

اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ(١)، وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ(٢)، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ(٣).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي(٤) مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَ(٥)اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ، وَفَازَ فَغَنِمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ.

سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِب، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ(٦) الطَّالِبُ، وَعَلَىٰ كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ(٧) التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ(٨) بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَلاَ تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ(٩)، وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ، وَلاَ تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي(١٠) فِي(١١) جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ(١٢) بَرِيَّتِكَ، رَبِّ(١٣) إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ(١٤) فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لاَ بِمَا

---

(١) في «ش» «ك»: (بفضلك وكرمك).

(٢) في هامش «ل»: («بكراماتك» بخطّ ابن السكون)، وفي بعض نسخ الكبير: (كرمك).

(٣) في «ب»: (صِفْوَتَك)، في «ش» «ص» «ك»: (صَفْوَتَك).

(٤) في «ش» زيادة: (في هذه الليلة).

(٥) في «ج»: (ف) بدلاً من: (و).

(٦) في هامش «ش»: (ملتمس).

(٧) في «ش»: (عبادُك).

(٨) قوله: (عبادك) لم يرد في «ش».

(٩) في «ش»: (منك) بدلاً من: (من كرمك)، وفي هامشه: (من كرمك).

(١٠) في «ش»: (واجعل لي)، وفي هامشه: (واجعلني).

(١١) قوله: (في) لم يرد في «ش»، وفي هامشه: (في جُنَّة).

(١٢) في «ق»: (شَرار)، وفي «ل» بفتح الشين وكسره.

(١٣) في «ش»: (ف) بدلاً من «ربّ».

(١٤) في «ش»: (أهلاً لذلك) بدلاً من: (من اهل ذلك).

أَسْتَحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ[١] وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ، فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ واخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ[٢] بِجَزِيلِ قِسَمِكَ، وَ[٣]أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي[٤] الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّىٰ أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ[٥]، وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ[٦] بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْكَ، [٧]أَسْأَلُكَ[٨] لاَ شَيْءَ[٩] هُوَ[١٠] أَعْظَمُ مِنْكَ».

ثمّ تسجد وتقول عشرين مرّة: «يَا رَبِّ»، «يَا اللهُ» سبع مرّات، «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» سبع مرّات، «مَا شَاءَ اللهُ» عشر مرّات[١١]، «لاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» عشر مرّات، ثمّ تصلّي[١٢] على النبيّ عليه السلام[١٣] وتسأل[١٤] الله حاجتك، فوالله لو سألت بها[١٥] بعدد القِطْر لبلّغك الله عزّ وجلّ إيّاها بكرمه وفضله.

---

(١) في «ش»: (فيك) بدلاً من: (لك).
(٢) قوله: (كرمك بـ) لم يرد في «ش».
(٣) قوله: (و) لم يرد في «ق».
(٤) في «ب» «ج» والكبير: (عليّ) بدلاً من: (عنّي).
(٥) في «ل»: (لي كرمك). قوله: (وتعرّضت لكرمك) لم يرد في «ك».
(٦) في «ش» زيادة: (لي).
(٧) في «ص» «ل» زيادة: (و)، وفي هامش «ل»: (في نسخة ابن السكون بخطّه ﷺ بلاواو).
(٨) في «ج» «ك» والكبير زيادة: (بك)، وفي هامش «ك»: (ليس في النسخ).
(٩) في «ب» «ج» والكبير: (بشيء)، وكذا في هامش «ك» وذكر أنّها في الكبير، في هامش «ش»: (بك لا بشيء).
(١٠) قوله: (هو) لم يرد في «ك».
(١١) في هامش «ق»: (هكذا كان في المصباح الكبير الذي... بخطّ... بن عبد الله السيوري، وأيضاً إجازة الشيخ الكامل المجتهد أحمد بن فهد رضى الله عنهما، وهكذا في جميع الكتب الصحيحة القديمة إلّا في هذا االكتاب، فكتبته في سنة ١١٣٦. «سعيد») ومكان النقط غير معلوم لخرم النسخة.
(١٢) في هامش «ل»: («فصلّ» ابن السكون ﷺ).
(١٣) في «ب» «ش» «ك»: (صلّى الله عليه وآله)، في «ج»: (عليه وآله السلام).
(١٤) في «ب» «ش»: (سل)، في «ج»: (اسأل).
(١٥) في «ك»: (بهذا).

٧ ـ وتقول:

« إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ[١] الْقَاصِدُونَ، وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ، تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا[٢] عُبَيْدُكَ[٣] [٤] الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ[٥] فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ[٦]عُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيِّرِينَ الْفَاضِلِينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ[٧] وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ[٨] خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، إِنَّ اللهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ[٩] فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ[١٠]، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ »[١١].

---

(١) في « ش » زيادة: (فيه)، وفي الكبير زيادة: (فيها).

(٢) في هامش « ل »: (« هانذا » بخطّ « س » وابن السكون رحمهماالله).

(٣) في « ش » « ج »: (عبدك).

(٤) في « ج » زيادة: (المقصّر).

(٥) في « ق »: (فضّلت).

(٦) في « ج »: (أو).

(٧) في « ج »: (بفضلك)، وفي هامشه: (بطولك)، وعليه رمز: « خ ».

(٨) في « ب » « ش » « ص » « ك » « ل » والكبير زيادة: (محمّد).

(٩) في « ش »: (أمرتني).

(١٠) في « ش »: (وعدتني).

(١١) في « ج » زيادة: (وروى عثمان بن ثابت عن محمّد بن فيروز عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من صلّى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة وقرأ في كلّ ركعة « الحمد » و « قل هوالله أحد » عشر مرات لم يمت حتّى يرى منزلته في الجنّة أو ترىٰ له)، في « ك » زيادة: (صلوة أخرى في الليلة: وروى عثمان بن ثابت عن محمّد بن مروان عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من صلّى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة « الحمدلله » و « قل هوالله أحد » عشر مرّات لم يمت حتّى يرى منزلته في الجنّة أو ترىٰ له)، في هامش « ك »: (هذه الصلوة والرواية ليست في نسخ هذا المصباح بالكلّ). نقل الشيخ هذه الرواية في المصباح الكبير (٢: ٨٣٧) عن عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان.

صلاة أخرى في هذه الليلة

روى محمّد بن صدقة العنبري قال: حدّثنا[١] موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: الصلاة[٢] ليلة النصف من شعبان أربع ركعات يقرأ[٣] في كلّ ركعة الحمد مرّة و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴾ مأتين وخمسين مرّة، ثمّ تجلس وتتشهّد وتسلّم[٤].

٨ ـ وتدعو بعد التسليم[٥] وتقول:

« اللّٰهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَمِنْ عَذابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ[٦] مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لاَ تُبَدِّلِ اسْمِي، [٧]رَبِّ[٨] لاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي، رَبِّ لاَ تَجْهَدْ[٩] بَلاَئِي. اللّٰهُمَّ إِنِّي[١٠] أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ[١١] مِنْ عِقَابِكَ[١٢]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ[١٣] لاَ أُحْصِي مِدْحَتَكَ وَلاَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، [١٤]أَنْتَ[١٥] صَلِّ[١٦] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا

---

(١) في «ج»: (حدّثني).

(٢) في «ب» زيادة: (في).

(٣) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (تقرأ).

(٤) قوله: (وتسلّم) لم يرد في «ص».

(٥) في «ش»: (ذلك) بدلاً من: (التسليم).

(٦) قوله: (وبك) لم يرد في «ب».

(٧) في «ب» زيادة: (و).

(٨) في «ش» والكبير: (و) بدلاً من: (ربّ).

(٩) في «ب» «ص» «ل» والكبير: (تُجْهِد) وكذا في هامش «ق»، وفي بعض نسخ الكبير: (تَجْهَد).

(١٠) في الكبير زيادة: (أعوذ بعفوك من عقوبتك ـ في بعض نسخ الكبير بدلاً منها: برحمتك من عقابك ـ وأعوذ برضاك من سخطك و).

(١١) في «ب» «ج»: (بعفوك).

(١٢) في «ج»: (عقوبتك)، في الكبير: (عذابك) وكذا في هامش «ك» عليه رمز «خ ل». في «ب» «ج» زيادة: (وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ برحمتك من عذابك ـ في «ج» عقابك ـ)، وفي «ش» زيادة: (وأعوذ برضاك من سخطك).

(١٣) في «ج» زيادة: (و).

(١٤) في الكبير زيادة: (ربّ).

(١٥) قوله: (أنت) لم يرد في «ب». في «ج» والكبير زيادة: (و). في هامش «ج» زيادة: (ربّ)، وعليه رمز: «صح».

(١٦) في هامش «ل»: («أن تصلّي» بخطّ ابن السكون ﷺ ثمّ أصلحه بما في المتن).

وَ كَذَا »وتسأل[١][٢] حاجتك إن شاء الله.

صَلَاةٌ أُخْرَىٰ فِي هَٰذِهِ اللَّيْلَةِ

روى عليّ بن الحسن[٣] بن فضّال عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه[٤] السلام[٥] عن ليلة النصف من شعبان، قال[٦]: هي ليلة يعتق الله تعالى فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار[٧]. قلت[٨]: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موظّف، ولكن إن أحببت أن تتطوّع فيها بشيء[٩] فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعاء فإنّ أبي عليه السلام كان يقول: الدعاء فيها مستجاب[١٠]. قلت: إنّ الناس يقولون: [١١]ليلة الصكاك، فقال[١٢]: تلك ليلة القدر في شهر رمضان.

وقد روي[١٣] صلوات أُخر[١٤][١٥] ذكرناها في «المصباح[١٦]» لا نطوّل بذكرها هاهنا. وفي هذه الليلة وُلِدَ الحجّة الصالح صاحب الزمان عليه السلام.[١٧]

---

(١) في «ج»: (اسأل)، في هامش «ل»: («وسل» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ب» زيادة: (الله).

(٣) في «ج» «ك»: (الحسين).

(٤) في «ب» «ج»: (عليهما).

(٥) في «ج» زيادة: (والصلوة).

(٦) في «ب» «ش»: (فقال).

(٧) في هامش «ج»: (الكبائر)، وعليه رمز: «خ».

(٨) في «ق»: (فقلت)، في هامش «ق»: (قلت)، وعليه رمز: «فيهما».

(٩) في «ج»: (شيء).

(١٠) في هامش «ج»: (يستجاب).

(١١) في «ب» «ش» زيادة: (هى)، في «ك» زيادة: (إنّها).

(١٢) في «ج» «ش»: (قال).

(١٣) في «ج» زيادة: (في هذه الليلة)، وكذا في هامش «ك».

(١٤) في «ب» «ش»: (أخرى).

(١٥) في «ب» زيادة: (في هذه الليلة).

(١٦) المصباح الكبير ٢: ٨٣٧ـ٨٤١

(١٧) في هامش «ل»: (*بلغ العرض بخطّ مصنّفه نقل من خطّ س* ﷺ).

٩ ـ ويستحبّ أن يُدعى فيها بهذا الدعاء:

« اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ[١] إِلَىٰ فَضْلِهَا فَضْلَكَ[٢]، فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلاَ مُعَقِّبَ لِآيَاتِكَ، نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَضِيَاؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعَلَمُ النُّورُ فِي طَخْيَاءِ الدَّيْجُورِ، [٣]الْغَائِبُ الْمَسْتُورُ، جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ، وَالْمَلاَئِكَةُ شُهَّدُهُ، واللهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ، فَالْمَلاَئِكَةُ[٤] أَمْدَادُهُ، سَيْفُ اللهِ الَّذِي لاَ يَنْبُو، وَنُورُهُ الَّذِي لاَ يَخْبُو، وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي لاَ يَصْبُو، مَدَارُ[٥] الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَوُلاَةُ الأَمْرِ، وَالْمُنَزَّلُ[٦] عَلَيْهِمْ مَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ، وَوُلاَةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ[٧]، وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ، وَاقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ[٨]، وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ[٩]، وَأَحْيِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنَ السُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[١٠] خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ[١١] وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ، وَالْعَنْ جَمِيعَ

---

(١) في بعض نسخ الكبير: (قربت).

(٢) في « ب » « ش » « ك » وبعض نسخ الكبير: (فضلاً)، في هامش « ك »: (« فضلك » بخطّ س)، في هامش « ج »: (فضلاً)، وعليه رمز: « خ ».

(٣) في « ك » زيادة: (و).

(٤) في « ب »: (والملائكة).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (أمرار).

(٦) في « ك » والكبير: (يَتَنَزّل)، وفي بعض نسخ الكبير: (ينزل)، في هامش « ق »: (يُنَزَّلُ) عليه رمز « خف ».

(٧) في بعض نسخ الكبير: (أعينهم).

(٨) في « ق »: (ثَأْرَنَا بِثَأْرِهِ).

(٩) في « ش »: (خُلْصَانه) وكذا في هامش « ق »: (« خُلْصَانِهِ » س).

(١٠) في بعض نسخ الكبير: (وصلواته على سيّدنا محمّد).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (الطاهرين).

الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ[١] يا أَحْكَمَ الْحاكِمِينَ[٢] »[٣].

١٠ ـ وروى إسماعيل بن الفضل الهاشميّ قال: علّمني أبو عبدالله عليه السلام دعاء أدعو به ليلة النصف من شعبان وهو:

« اللّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ[٤] الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلالُ[٥] وَلَكَ الْفَضْلُ[٦] وَلَكَ الْمَنُّ[٧] وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الأَمْرُ[٨] وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي، وَاقْضِ[٩] دَيْنِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ[١٠] وَمَنْ تَشاءُ[١١] مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقائِلِينَ النَّاطِقِينَ: « وَسَلوا[١٢] اللهَ مِنْ فَضْلِهِ » فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَ[١٣]ابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْنِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

---

(١) في « ب »: (بينهم وبيننا).

(٢) في بعض نسخ الكبير: (يا أرحم الراحمين).

(٣) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس*** ﷺ).

(٤) في « ج »: (المبدئ).

(٥) في « ق » زيادة: (والإكرام).

(٦) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير زيادة: (ولك الحمد).

(٧) في « ص » « ل »: (الحمد) بدلاً من: (المنّ).

(٨) في الكبير: (ولك الأمر ولك المجد).

(٩) في « ب » زيادة: (عنّي).

(١٠) في « ج »: (تفرق كلّ أمر حكيم).

(١١) في هامش « ق »: (كان في الأصل « تشاء » بالمد وضمّ الهمزة، وصحيحها بالجزم، وكشط ثانياً عليها، فأثبتهما لصحّة عربيّتها، والله أعلم. « سعيد »).

(١٢) في « ص » « ل » والكبير: (اسألوا).

(١٣) في « ج » زيادة: (على).

دُعَاءُ آخِرِ لَيْلَةٍ[1] مِنْ شَعْبَانَ[2]

١١ ـ روى الحارث[3] بن المغيرة النضري[4] قال: كان أبو عبدالله عليه السلام يقول في آخر ليلة من شعبان وأوّل ليلة من شهر رمضان:

« اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا الشَّهرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أُنْزِلَ[5] فِيهِ الْقُرْآنُ، وجُعِلَ[6] هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهدَىٰ وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ اقْبَلْ مِنِّي الْيسِيرَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تجْعَلَ لِي إِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، وَمِنْ كُلِّ مَا لاَ تُحِبُّ مَانِعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ عَفَىٰ عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، يَا مَنْ لم[7] يُؤَاخِذْنِي بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ[8]، يَا كَرِيمُ.

إِلٰهِي[9] وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَمَا عُذْرِي فَاعْفُ[10] عَنِّي يَا كَرِيمُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ

---

(١) في «ل» زيادة: (النصف): وفي هامشه: (آخر ليلة من شعبان في نسخة ابن السكون ﵀ بخطّه الشريف قدس سره. «النصف» المصنّف نقل من خطّ س ﵀. كذا بخطّ ابن السكون ﵀).

(٢) في هامش «ق»: (وهي الليلة الأوّلة من رمضان).

(٣) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (الحرث).

(٤) في هامش «ق»: (النصري س)، في هامش «ل»: («النضري» بخطّ المصنّف: «النَضري» نقل من خطّ س ﵀).

(٥) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (أنزلت).

(٦) قوله: (وجعل) لم يرد في الكبير وورد في بعض نسخه.

(٧) في «ج» «ق»: (لا)، وفي هامش «ج»: (لم).

(٨) قوله: (عفوك) لم يرد في «ش» وكذا في هامش «ك»: (ليس في خطّ س ﵀).

(٩) في «ب» «ج» «ك»: (اللّهمّ).

(١٠) في «ك»: (واعف).

عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ[١] .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ[٢] الْغِنَىٰ وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ ، قَاهِرٌ[٣] مُقْتَدِرٌ ، أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ ، وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ[٤] خَلْقٌ[٥] مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ ، لاَ يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلاَ يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ[٦] ، وَكُلُّنَا فَقِيرٌ[٧] إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، فَلاَ تَصْرِفْ عَنِّي[٨] بِوَجْهِكَ[٩] وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ[١٠] خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ وَأَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَىٰ مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ ، وَالْخُشُوعِ وَالْوَفَاءِ[١١] وَالتَّسْلِيمِ لَكَ ، وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ[١٢] .

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ[١٣] أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ[١٤] أَوْ بَذَخٍ[١٥] أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلاَءَ أَوْ رِئَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لاَ تُحِبُّ ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ

---

(١) في بعض نسخ الكبير : (العفو).

(٢) في « ل » : (مَنَزِّل) بالتشديد.

(٣) في بعض نسخ الكبير : (قادر).

(٤) في « ب » « ص » : (ألسنتَهم وألوانَهم).

(٥) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير : (خلقاً) ، وفي هامش « ك » : (« خلقٌ » بخطّ س) وكذا في بعض نسخ الكبير ، وفي هامش « ل » : (« خلقاً » ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(٦) في « ج » وبعض نسخ الكبير : (قدرتك) ، وفي هامش « ج » : (قدرك) برمز « خ ».

(٧) في بعض نسخ الكبير : (فقراء).

(٨) قوله : (عنّي) لم يرد في « ق ».

(٩) في « ب » والكبير : (وجهَك).

(١٠) في « ب » « ج » « ك » : (صالحي).

(١١) في « ب » : (الوقار).

(١٢) في « ش » « ك » : (نبيّك).

(١٣) في « ص » : (رَيْبَة).

(١٤) في « ب » : (مَرَحٍ).

(١٥) في « ل » : (بَذْخٍ) ، وعليه رمز : « صحّ » ، وفي هامشه : (في نسخة ابن السكون ﷺ بلااعراب ونقطة) ، ومعناه : الفخر و التطاول (مجمع البحرين ٢ : ٤٢٩).

وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضاً بِقَضَائِكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثْرَةً[١] وَطُمَأْنِينَةً[٢] وَتَوْبَةً نَصُوحاً، أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلٰهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَىٰ[٣]، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ[٤] تُطَاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً وَبِالْخَيْرِ عَوَّاداً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ[٥] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً دَائِمَةً لاَ تُحْصَىٰ وَلاَ تُعَدُّ وَلاَ يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٦].

---

(١) في «ب» «ل»: (أَثَرةً) بفتح ثاء، في «ش»: (إِثْرةً) بكسر الف، في هامش «ق»: (أَثْرَةً، إِثْرَةً، أُثْرَةً «س»)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «أَثْرة» مفتوح الألف من خطّ س ﷺ).

(٢) في «ش» «ك» «ل»: (طُمْانينة).

(٣) في «ل»: (يُعصىٰ).

(٤) قوله: (وجودك) لم يرد في «ص».

(٥) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (صلّى الله).

(٦) في هامش «ل»: (*بلغ معارضة بخطّ الشيخ ابن إدريس ﷺ. بلغ العرض ثانياً بخطّ مصنّفه. بلغت المعارضة الى هاهنا بنسخة عليّ بن السكون التي بخطّه الشريف ﷺ. بلغت المعارضة ثانية عرضة محقّقة بخطّ الشيخ عليّ ابن السكون ﷺ*).

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ مَا لَا يَخْتَصُّ بِوَقْتٍ بِعَيْنِهِ مِنَ العِبَادَاتِ

يشتمل هذا الفصل على نوعين: أحدهما عبادة الأبدان، والآخر عبادة الأموال، فالأوّل على ضربين: أحدهما الجهاد، والثاني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد على ضربين: أحدهما جهاد من خالف الإسلام من أصناف الكفّار، والثاني جهاد البُغاة[1] الخارجين على أئمّة المسلمين.

فأمّا جهاد الكفّار فإنّه[2] يلزم كلّ ذكر حرّ بالغ صحيح الجسم غير ممنوع بشيءٍ من الموانع غير أنّه لا يلزم الجهاد إلّا بحضور إمام عادل أو من نصبه الإمام للجهاد، ومع فقد الإمام العادل أو فقد من نصبه الإمام[3] لا يلزم الجهاد، ومتى وجب[4] فإنّما يجب على الكفاية لأنّه ليس من فروض الأعيان، ومتى قام به من في قيامه كفايةٌ سقط عن الباقين.

والكفّار الذين يُجاهَدون على ضربين: أحدهما: من يجب قتاله[5] إلى أن يسلموا أو يقتلوا أو يلزموا[6] الجزية وهم اليهود والنصارى والمجوس فإنّ هؤلاء

---

(١) في هامش «ل» زيادة: (و) بخطّ ابن السكون ﵀.

(٢) قوله: (فإنّه) لم يرد في «ص».

(٣) قوله: (الإمام) لم يرد في «ق».

(٤) في «ب» زيادة: (الجهاد).

(٥) في «ك»: (قتالهم).

(٦) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل»: (يَلتزموا)، في هامش «ك»: («يُلزِموا» بخطّ س)، وفي هامش «ل»: (بخطّ المصنّف: «يلتزموا» من خطّ س ﵀).

متى قبلوا الجزية وبذلوها أُجيبوا إليها وأُقِرُّوا على[1] أحكامهم، والجزية هو ما يراه الإمام من قليل أو كثير بحسب[2] ما يحتمل[3] حالهم من غنيّ أو فقير[4] يضعها على رؤوسهم أو أرضهم[5]، ولا تؤخذ[6] من النساء والصبيان ومن ليس بمكلّف من البُله والمجانين، ومتى لم يقبلوا الجزية قتلوا وسبي ذراريهم ونساؤهم وغنمت أموالهم.

والذين لا تقبل[7] منهم الجزية هم مَن عدا[8] الفِرَق الثلاثة[9] من سائر أصناف الكفّار فإنّه لا تقبل[10] منهم الجزية ويُقتلون وتُسبى[11] ذراريهم ونساؤهم، والذراري كلّ من لم يبلغ من الذكران والنساء أجمع، وتغنم أموالهم، ومتى حيزت الغنائم والذراري والنساء خُمّس فأخرج[12] خمسه ففرّق فيمن[13] يستحقّه ممّن تقدّم ذكره، والباقي يفرّق في المقاتلة[14] للراجل سهمٌ، وللفارس سهمان. هذا فيما يمكن نقله إلى دار الإسلام، وما لا يمكن نقله من الأرضين والعقارات يخرج خمسه لأهله، والباقي لجميع المسلمين يؤخذ ارتفاعه فيترك في بيت المال ليصرف إلى مصالح المسلمين.

---

(١) في «ك»: (إلى).
(٢) في «ب»: (حسب).
(٣) في «ب» «ج» «ش» «ل»: (تحتمل).
(٤) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (غِنىً أو فقرٍ).
(٥) في «ب»: (أراضيهم)، وفي «ج» «ك» «ل»: (أرضيهم).
(٦) في «ب» «ج» «ش» «ص» «ل»: (لايؤخذ).
(٧) في «ب»: (لايقبلوا)، وفي «ج» «ل»: (لايقبل).
(٨) في «ب» «ش» زيادة: (هؤلاء).
(٩) في «ك»: (الثلاث) وكذا في هامش «ق»: (الثلاث «س»).
(١٠) في «ب» «ج» «ل»: (لايقبل).
(١١) في «ص»: (لايسبى).
(١٢) في هامش «ل»: («وأخرج» بخطّ ابن السكون ﷺ).
(١٣) في «ش»: (على من).
(١٤) في «ك»: (المقابلة).

وأمّا البُغاة: فهم الذين يخرجون على الإمام العادل ويعصونه ويفسدون في الأرض وهؤلاء[١] يجب جهادهم على كلّ من يجب عليه جهاد[٢] الكفّار بأعيانهم، إذا دعاهم الإمام إلى ذلك، ولا يجاهدون مع عدم الإمام.

ثمّ[٣] البغاة على ضربين: أحدهما: لهم رئيس يرجعون إليه ويتدبّرون برأيه، والآخر ليس لهم رئيس بل أمرهم يكون شورى، فالأوّلون[٤] يقاتلون حتّى يرجعوا إلى الطاعة[٥] أو يُقتَلوا،[٦] لا يقنع منهم إلّا بأحدهما، ويجوز أن يتبع[٧] مُدْبرهم، و[٨]على جريحهم، ويؤخذ[٩] ما حواه العسكر، دون ما في دورهم ومنازلهم، ولا تسبى ذراريهم ولا نساؤهم، والضرب الآخر أيضاً يقاتلون حتّى يرجعوا إلى الحقّ أو يقتلوا غير أنّه لا يجار على[١٠] جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا تسبى[١١] أيضاً[١٢] ذراريهم ولا نساؤهم مثل الأوّلين سواء، والفريقان معاً يدفنون في مقابر المسلمين ويُورثون[١٣] ويصلّى عليهم، وأمّا[١٤] من قتل من أهل الحقّ في جهاد الكفّار والبُغاة فيكون شهيداً لا يجب غسله بل يدفن بدمه وثيابه التي فيها الدم، ويصلّى عليهم غير أنّه يترحّم على هؤلاء، ويلعن البغاة بعد التكبير الرابعة.

---

(١) في «ب» «ج» «ش»: (فهولاء). (٢) في «ب»: (قتال).

(٣) قوله: (ثمّ) لم يرد في «ب». (٤) في «ج» «ك»: (والأوّلون).

(٥) في «ب»: (الحقّ) بدلاً من: (الطاعة).

(٦) في هامش «ك» زيادة: (و) برمز «خ». في «ق» زيادة: (غير أنّه).

(٧) في «ج»: (يُتَّبعُ) وفي هامشه: (يُتْبع) برمز «خ».

(٨) في «ش» زيادة: (يجار، تجار) ذو وجهين وفي «ق» زيادة: (يجار).

(٩) في «ب» «ج» زيادة: (من مالهم). (١٠) قوله: (على) لم يرد في «ك».

(١١) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (لا يسبى). (١٢) قوله: (؟يضا) لم يرد في «ش».

(١٣) في «ب» «ص» وهامش «ج»: (يوارثون)، في «ج» «ك»: (يورّثون)، وفي هامش «ق»: (يوارثون «يس»). (١٤) في «ب»: (فأمّا).

وأمّا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

فهما من فروض الكفايات عند كثير من أصحابنا وأكثر من خالفنا، والأقوى أنّه من فروض الأعيان، وهو ينقسم ثلاثة أقسام: بالقلب واللسان واليد، فمتى[١] أمكن الكلّ وجب الجميع، وإن لم يمكن اقتُصِرَ على اللسان والقلب، وإن لم يمكن باللسان اقتصر على ما في القلب ولا يسقط ذلك بحال.

والأمر بالمعروف على ضربين: واجب، ومندوب؛ فالأمر[٢] بالواجب واجب، و[٣] بالمندوب مندوب.

وأمّا[٤] النهي عن المنكر فكلّه واجب لأنّ المنكر كلّه قبيح.

وشروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثٌ[٥]: أحدها: أن يعلم المعروف معروفاً والمنكر منكراً، والثاني: أن يجوز[٦] تأثير إنكاره، و[٧]الثالث: أن لا[٨] تكون[٩] فيه مفسدة بأن يؤدّي[١٠] إلى قتله أو جراحه أو قتل غيره[١١] أو جراحه[١٢] أو أخذ ماله أو مال غيره، فمتى[١٣] عرض شيء من ذلك كان مفسدة، وكان قبيحاً وعند تكامل الشروط يجب على ما قلناه، وتفصيل ذلك وفروعه بيّنّاه في النهاية والمبسوط وغيرهما لا نطوّل بذكرها[١٤] هاهنا.[١٥]

---

(١) في «ب» «ش». (فمن) بدلاً من (فمتى).

(٢) في «ج»: (والأمر).

(٣) في هامش «ب» زيادة: (الأمر).

(٤) في «ب»: (فأمّا).

(٥) في هامش «ق»: (ثلاثة).

(٦) في «ص» «ك» «ل»: (يجوّز).

(٧) قوله: (و) لم يرد في «ص» «ك» «ل» وفي هامشه: (و) برمز «خ»، في هامش «ق»: (في «س» بدون واو).

(٨) في «ش»: (ألّا).

(٩) في «ش» «ص» «ك» «ل»: (لايكون).

(١٠) في «ص» «ل»: (تؤدّي).

(١١) في «ك»: (غير).

(١٢) قوله: (أو جراحه) لم يرد في «ق».

(١٣) في «ب»: (ومتى).

(١٤) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (بذكره).

(١٥) في هامش «ل»: (*بلغ العرض ثانياً بخطّ مصنّفه نقل هذا من خطّ س* رحمه الله).

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ الزَّكَاةِ

الزكاة على ضربين: زكاة الأموال، وزكاة الرؤوس. فزكاة[١] الرؤوس هي الفطرة وقد تقدّم[٢] شرحنا له[٣]، وزكاة الأموال على ضربين: واجب، وندبٌ. فالزكاة[٤] الواجبة تجب[٥] في تسعة أشياء: الذهب، والفضّة، والحنطة، والشعير، والتمر[٦]، والزبيب، والإبل، والبقر، والغنم.

فشروط زكاة الذهب[٧] المِلْك والنصاب وكمال العقل والتمكّن من التصرّف في المال[٨] وحؤول[٩] الحول، فالنصاب في الذهب أن يبلغ عشرين مثقالاً دنانير مضروبة منقوشة[١٠] يجب عند ذلك فيه نصف دينار، ثمّ بعد ذلك كلّما زاد[١١] أربعة دنانير كان فيها[١٢] عُشْرُ دينار، وما بين النصابين أو ما نقص عن النصاب عفو، ومن شرط صحّة أدائه الإسلام.

---

(١) في «ج»: (وزكاة)، وفي هامشه: (فزكاة).
(٢) في «ب» زيادة: (و).
(٣) في «ق»: (لها).
(٤) في «ج «ك»: (والزكاة).
(٥) قوله: (تجب) لم يرد في «ب».
(٦) في «ش»: (التمر والشعير).
(٧) في «ج» زيادة: (والفضة).
(٨) قوله: (في المال) لم يرد في «ش».
(٩) في «ب» «ج» «ك»: (حؤل).
(١٠) في «ب» «ج» زيادة: (فإنّه).
(١١) في «ب» زيادة: (فيما).
(١٢) في «ب» «ق»: (فيه)، وفي هامشه: (فيها).

وأمّا الفضّة فنصابه له[١] أن تكون[٢] مأتي درهم فضّة مضروبة دراهم[٣] منقوشة، وباقي شروط الذهب حاصلة فيها، فعند ذلك يجب[٤] فيها خمسة دراهم، و[٥] بعد ذلك في كلّ أربعين درهماً درهم بالغاً ما بلغ، وما نقص عن المأتين أو الأربعين بعد المأتين عفوٌ لا تتعلّق[٦] به زكاة.

وأمّا زكاة الغلّات، فشروطها: الملك والنصاب ولا[٧] يراعى باقي الصفات، والنصاب أن تبلغ[٨] خمسة أوْسُق، والوَسق ستّون صاعاً، والصاع تسعة أرطال بالعراقي يكون مبلغه ألفين وسبعمائة رطل خالصاً من مُؤَن الأرض، و[٩]ما يلزم[١٠] عليه، وليس من شرط[١١] الغلّات كمال العقل لأنّ غلّات الأطفال والمجانين يجب[١٢] فيها الزكاة ويلزم الوليّ[١٣] إخراجها، وحؤول[١٤] الحول ليس بشرط[١٥] أيضاً[١٦] فإنّ عند حصول الغلّة يجب إخراج الزكاة منها، وليس بعد النصاب الأوّل نصاب آخر بل يخرج من قليله وكثيره، ثم يُنْظَر[١٧] في الأَرض فإن كانت[١٨] تسقى[١٩] سيحاً[٢٠] أو عذياً وجب فيه[٢١] العُشْرُ، وإن كان[٢٢]

---

(١) قوله: (له) لم يرد في « ق ».
(٢) في « ب » « ص » « ل »: (أن يكون).
(٣) قوله: (دراهم) لم يرد في « ق ».
(٤) في « ص »: (تجب).
(٥) في « ب » زيادة: (ما).
(٦) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (يتعلّق).
(٧) في « ب »: (فلا).
(٨) في « ج » « ش » « ك » « ل »: (أن يبلغ).
(٩) قوله: (و) لم يرد في « ج ».
(١٠) في « ص »: (تلزم).
(١١) في « ص » « ق »: (شروط) وكذا في هامش« ل »: (« شروط » ابن السكون ﷺ).
(١٢) في « ج » « ش » « ص » « ك »: (تجب).
(١٣) في « ش »: (الوالي).
(١٤) في « ب » « ج » « ك »: (حؤل).
(١٥) في « ج » « ش » « ص » « ل » زيادة: (فيها).
(١٦) في « ب » « ك » زيادة: (فيها).
(١٧) في « ل »: (تنظر).
(١٨) في « ج »: (كان)، وفي هامشه: (كانت) برمز« خ ».
(١٩) في « ب »: (سقي).
(٢٠) في « ج »: (سيحه).
(٢١) في « ش » « ص »: (فيها).
(٢٢) في « ش » « ص » « ك » وفي هامش« ج »: (كانت)، وفي هامش« ل »: (« كانت » بخطّ ابن السكون ﷺ).

يسقى[١] بالغرب والدّوالي وما يلزم عليه المُؤن ففيه نصف العُشْرُ.

وأمّا الإبل والبقر[٢] والغنم فشروط الزكاة فيها: الملك والنصاب و[٣]كونها سائمة وحؤول[٤] الحول، وليس كمال العقل شرطاً[٥] فيها كما قلناه في الغلّات، فالنُّصُب[٦] في الإبل أوّلها في كلّ خمسةٍ[٧] شاةٌ إلى خمس وعشرين ففيها خمس شياة، فإذا صارت ستّاً وعشرين ففيها بنت مخاض وهي التي حملت أُمّها بالبطن الثاني، ثمّ ليس فيها شيء إلى ستّ وثلاثين ففيها بنت لبون وهي التي ولدت أُمّها البطن الثاني فحصل بها لبن، ثمّ ليس فيها شيء إلى ستّ وأربعين ففيها حقّة وهي التي استحقّت أن تُركب[٨] أو يطرقها الفحل وهي إذا[٩] بلغت أربع سنين، ثمّ ليس فيها شيء[١٠] إلى أحدٍ[١١] وستّين فإذا بلغت ذلك ففيها جَذَعَة وهي التي استوفت خمس سنين ودخلت في السادسة، و[١٢]ليس فيها بعد ذلك شيء[١٣] إلى ستّ وسبعين ففيها بنتا لبون إلى إحدى[١٤] وتسعين ففيها حقّتان، ثمّ ليس فيها شيء إلى مائة وإحدى وعشرين فعند ذلك يسقط هذا الاعتبار وأخرج[١٥] من كلّ خمسين حقّة ومن كلّ أربعين بنت لبون، وأمّا حؤول[١٦] الحول فشرط لابدّ منه، وكذلك

---

(١) في «ب»: (يسقى)، في «ش» «ك» «ل»: (سقي) وقوله: (يسقى) لم يرد في «ص».

(٢) قوله: (والبقر) لم يرد في «ق».

(٣) قوله: (و) لم يرد في «ج».

(٤) في «ب» «ج» «ص» «ك»: (حؤل).

(٥) في «ش»: (بشرطٍ).

(٦) في «ب» «ص»: (والنّصب) وكذا في هامش «ل»: («والنّصب» ابن السكون ﷺ)، وفي «ش»: (فالنصاب).

(٧) في «ب» زيادة: (من الإبل).

(٨) في «ل»: (يركب).

(٩) في «ش»: (التي) بدلاً من: (اذا).

(١٠) قوله: (شيء) لم يرد في «ق». في هامش «ل»: (كلمة «شيء» ماكانت بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) في «ب» «ج»: (إحدى)، وفي هامشه: (أحدٍ).

(١٢) في «ج»: (ثمّ)، وفي هامشه: (و).

(١٣) في «ب» «ج» «ك»: (شيء بعد ذلك).

(١٤) في «ك»: (أحد).

(١٥) في «ج»: (فأخرج).

(١٦) في «ب» «ج» «ص» «ك»: (حؤل).

السوم لأنّ المعلوفة ليس فيها زكاة في[١] الأجناس الثلاثة، و من ليس بكامل العقل تجب[٢] في مواشيه الزكاة وعلى الوليّ إخراجه[٣] مثل الغلّات.

وأمّا البقر فنصابه الأوّل ثلاثون ففيها تَبيعٌ أو تبيعةٌ وهي التي تمّ لها سنة، وفي أربعين مسنّة[٤] وهي التي[٥] لها سنتان،، ثمّ على هذا الحساب بالغاً ما بلغ.

ونصاب الغنم أوّله أربعون ففيها شاة وبعد ذلك مئة وأحد[٦] وعشرون ففيها شاتان، و[٧]بعد ذلك مِأتان وواحدة ففيها ثلاث شياة، إلى ثلاثمائة وواحدة ففيها أربع شياة، فإذا صارت أربعمائة يسقط[٨] ذلك وأخرج من كلّ مائة شاة، ولا يعدّ من المواشي في الزكاة إلّا ما حال عليه الحول.

ويجب إخراج الزكاة على الفور[٩] ولا يؤخّر[١٠] إلّا لعذر، ويجوز تقديمها بشهر أو[١١] شهرين إذا حضر مستحقّها يعطى على وجه القرض ثمّ يحتسب[١٢] به عند الحول إذا بقيا على الصفة التي معها يستحقّ[١٣] الزكاة أو[١٤] تستحقّ[١٥] عليه.

ومستحقّ الزكاة[١٦] أحد الأصناف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى وهم: الفقراء والمساكين والعاملون[١٧] عليها وهم جباة الزكاة، و[١٨] المؤلّفة قلوبهم وهم الذين

---

(١) في «ب»: (من).
(٢) في «ك» «ل»: (يجب).
(٣) في «ش»: (إخراجها).
(٤) في هامش «ل»: («المُسنة» بضمَ الميم بخطَ ابن السكون ﷺ وس بلاإعراب).
(٥) في «ج» زيادة: (تمَّ).
(٦) في «ب» «ش» «ك»: (إحدى) وكذا في هامش «ج» وفي «ص»: (واحدة).
(٧) في «ج» زيادة: (ما).
(٨) في «ب»: (سقط).
(٩) في «ب» زيادة: (دون التراخي).
(١٠) في «ق»: (لاتؤخَر).
(١١) في «ب» «ك» «ل»: (و).
(١٢) في «ج»: (يحسب)، وفي هامشه: (يحتسب).
(١٣) في «ب» زيادة: (معها)، في «ج»: (تستحقّ).
(١٤) في «ب» «ل»: (و).
(١٥) في «ب» «ك»: (يستحقّ).
(١٦) في هامش «ك» زيادة: (هو) بخطَ س.
(١٧) في «ك»: (والعاملين).
(١٨) قوله: (و) لم يرد في «ق».

يستمالون لِقتال الكفّار ممّن خالف الإسلام إذا كانوا حَسَني الرأي في الإسلام، وفي الرقاب وهم المكاتبون أو العبيد الذين يكونون في شدّة، والغارمون وهم الذين ركبتهم الديون وأنفقوها في مباح على الاقتصاد، وفي سبيل الله وهو الجهاد وجميع مصالح المسلمين[١]، وابن السبيل وهو المنقطع به وإن كان غنيّاً في بلده، ويسقط سهمالمؤلّفة[٢] اليوم[٣] وسهم السُّعاة و[٤]الجهاد[٥]، ويفرّق في الباقين أو في بعضهم[٦] على ما يختاره صاحبه من[٧] تفضيل بعضهم على بعض أو[٨] اختصاص بعض[٩] منه[١٠] به[١١]، ويحتاج[١٢] أن يجمع إلى ذلك أن يكون مسلماً مؤمناً عدلاً أو يكون بحكم الإيمان من أطفال المؤمنين، وأقلّ ما يعطى الفقير من الزكاة ما يجب[١٣] في[١٤] نصاب أوّله من الذهب نصف دينار وبعد ذلك عُشْر دينار، ومن الدراهم خمسة دراهم وبعد ذلك درهم درهم، ويجوز أن يعطيه زكاة مال كثير يغنيه به.

وأمّا ما تُستحبّ فيه الزكاة فسبايك الذهب والفضّة والأواني المصاغة[١٥] منهما وما ليس بمنقوش من الجنسين، وزكاة الحليّ إعارته إذا كان حليّاً[١٦] مباحاً، ومال التجارة يُستحبّ فيه الزكاة إذا طلب برأس المال فما زاد تقوّم[١٧] بالدراهم

---

(١) في «ج»: (المؤمنين).
(٢) في «ك» زيادة: (قلوبهم).
(٣) في «ب»: (من بينهم المؤلّفة قلوبهم) بدلاً من: (سهم المؤلّفة اليوم).
(٤) في هامش «ل» زيادة: («سهم» كذا بخطّ ابن السكون ثمّ حكّه).
(٥) في «ب» زيادة: (اليوم).
(٦) في «ق» زيادة: (هذا).
(٧) في «ج»: (في).
(٨) في «ب»: (و).
(٩) في «ج»: (بعضهم)، وفي هامش «ج»: (بعض).
(١٠) في «ب» «ج» «ش»: (منهم).
(١١) قوله: (به) لم يرد في «ج».
(١٢) في هامش «ك» زيادة: (إلى).
(١٣) في «ب»: (تحب).
(١٤) في «ج»: (من).
(١٥) في «ب» «ج»: (المصوغة)، وفي هامش «ب»: (المصاغة).
(١٦) في «ل» بكسر وضم الحاء وفي هامشه: («حُلَياً» ابن السكون).
(١٧) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (يقوّم)، وفي «ل»: (يقوم) بالتخفيف.

و[١]الدنانير ويخرج على حسابه[٢] وما عدا الأجناس الأربعة من الغلّات ممّا يُكال يستحبّ فيه الزكاة مثل الأجناس الأربعة.

وفي الخيل المرسلة الأُناث العربيّات في كلّ واحدة ديناران في كلّ سنة، وفي البراذين دينارٌ واحدٌ، ولتفصيل هذه الأشياء[٣] وفروعها شرح طويل ذكرناه في كتبنا: النهاية والمبسوط والجمل وغير ذلك، فمن أراده[٤] رجع إليه[٥]، وهذا القدر هاهنا فيه كفاية[٦] لأنّ الغرض بهذا الكتاب بيان ما يتعلّق بعبادات الأبدان غير أنّا[٧] لم نخل من جمل من[٨] غيرها واستيفاء عمل الأبدان ذكرناه في «المصباح»، والله الموفّق للصواب، نفعنا الله[٩] وجميع من نظر فيه ورزقنا وايّاه العمل به وجعله خالصاً لوجهه[١٠]، ان شاءالله[١١].

ونذكر الآن شيئاً من الأدعية الّتي تُختار[١٢] صباحاً ومساءً وفي كلّ يومٍ فإنّا[١٣] استوفينا ذلك في «المصباح» ونذكر هاهنا من ذلك حسب ما وعدنا به في أوّل الكتاب ليكون مقنعاً في كلّ فنٍّ، إن شاء الله[١٤].

---

(١) في «ب» «ج»: (أو).
(٢) في «ج»: (حسابها).
(٣) في «ج»: (الأجناس)، وفي هامشه: (الأشياء).
(٤) في «ج»: (أراد).
(٥) في «ب»: (وقف عليه من هناك) بدلاً من: (رجع إليه)، وفي «ج»: (إليها).
(٦) في «ب» «ك»: (كاف هاهنا).
(٧) في «ب»: (أنّنا).
(٨) قوله: (من) لم يرد في «ك» وفي هامشه زيادة: (تغني عن).
(٩) في هامش «ك» زيادة: (وايّاك).
(١٠) قوله: (لوجهه) لم يرد في «ق».
(١١) في «ك» زيادة: (تعالى).
(١٢) في «ل»: (يختار).
(١٣) في «ج» زيادة: (قد).
(١٤) في «ب» زيادة: (تعالى)، في «ك» زيادة: (عزّوجلّ)، وعليه رمز: «خ» وفي هامش «ل»: (***وجدت في هذا الموضع بخطّ محمّد بن إدريس ﷺ هكذا: بلغ العرض بالأصل المعارض بخطّ المصنّف***) وأيضاً: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس ﷺ بالواسطة***).

فصل في ذكر ما يستحب أن يدعى به كل صباح ومساء

١ ـ من ذلك دعاء « الكامل » المعروف بدعاء « الحريق »[1]، تقول[2]:

« اللّهُمَّ إِنّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ[3] وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ[4] مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَ كَفَىٰ بِكَ شَهِيداً أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي[5] لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ[6] عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ[7] بَاطِلٌ[8]، مَا خَلاَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلاَلِهِ أَوْ تَهْتَدِي الْقُلُوبُ إِلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ

---

(١) في « ش » زيادة: (عن زين العابدين عليه السلام).

(٢) في « ل »: (يقول) برمز « خ » وفي هامشه: (ليس بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في « ق »: (أرْضِك)، وفي هامشه: (أرضيك) برمز « فيهما ». في هامش « ك »: (« أرضِك » بخطّ س)، وفي هامش « ل »: (« أرْضِك » كذا بخطّ ابن السكون ﷺ وكذا في نسخة س ﷺ).

(٤) في هامش « ب »: (الخالصين) « أصح » وكذا في « ج ».

(٥) قوله: (الذي) لم يرد في الكبير.

(٦) في « ج » وهامش « ب »: (من دون) برمز « خ » وفي هامش « ج »: (ممّا دون).

(٧) في هامش « ك » زيادة: (مضمحلّ) برمز « خ ». (٨) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة: (مضمحلّ).

فَخْرُ[١] مَدْحِهِ ، وَعَدا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ[٢] حَمْدِهِ ، وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ[٣] شَأْنِهِ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ » ثلاثاً .

٢ ـ ثمّ تقول[٤]:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، مَا شَاءَ اللهُ وَ[٥]لاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي[٦] وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » إحدى عشرة[٧] مرّة .

٣ ـ ثمّ تقول[٨]:

« سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٩] وَاللهُ أَكْبَرُ[١٠] ، الْحَلِيمُ[١١] الْكَرِيمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الْمُبِينُ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِلْءَ سَمٰوَاتِهِ وَأَرْضِهِ[١٢] وَعَدَدَ مَا جَرَىٰ بِهِ قَلَمُهُ وَأَحْصَىٰ[١٣] كِتَابُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

---

(١) في « ب » : (مفاخر).
(٢) في « ل » : (مَأْثِرُ).
(٣) في هامش « ق » : (بعظيم « نسخة أصل »).
(٤) في « ل » : (يقول).
(٥) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ج » « ش » وفي هامش « ل » : (لفظ الواو ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ).
(٦) في هامش « ل » : (قد ضرب على « يميت ويحيى »).
(٧) في « ل » : (عشر).
(٨) في « ل » : بالياء والتاء.
(٩) في هامش « ب » زيادة : (ولا قوّة الّا بالله) برمز « صح ».
(١٠) في « ب » « ج » « ك » والكبير زيادة : (أستغفرالله وأتوب إليه ، ماشاءالله ، لاحول ولا قوّة إلّا بالله) ، وفي هامش « ك » : (هذه الزيادة ليس في نسخ هذا المصباح وإنّما هي في المصباح الكبير) وذكر في هامش « ج » : (لا قوّة الّا بالله) ، وعليه رمز : « خ ».
(١١) في « ب » « ج » بالجرّ في جميع المواضع.
(١٢) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » : (أرضيه) ، وفي هامش « ل » : (« أرضه » ابن السكون بخطّه الشريف).
(١٣) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير : (أحصاه) ، وفي هامش « ل » : (« أحصاه » بخطّ ابن السكون ﷺ).

وَرِضَا نَفْسِهِ[١] » إحدى عشرة[٢] مرّةً.

٤ ـ ثم قل[٣]:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ[٤] وَأَهْلِ بَيْتِ[٥] مُحَمَّدٍ الْمُبارَكِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ جِبْرِيلَ[٦] وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ[٧] وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ[٨] عَلَيْهِمْ جَمِيعاً[٩] حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا[١٠] مِمَّا[١١] أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ[١٢] آلِ مُحَمَّدٍ ، وَصَلِّ عَلىٰ مَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ ، وَصَلِّ عَلىٰ رِضْوَانَ وَخَزَنَةِ الْجِنَانِ ، وَصَلِّ عَلىٰ مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُم[١٣] الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا[١٤] أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ[١٥] وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ وَصَلِّ عَلىٰ مَلائِكَةِ الْهَوَاءِ وَمَلائِكَةِ الأَرَضِينَ[١٦] السُّفْلىٰ وَمَلائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

---

(١) في « ج » « ك » والكبير : (رضاه لنفسه) وكذا في هامش « ب » وفي هامش « ج » : (رضى نفسه) برمز « خ ».

(٢) في « ل » : (عشر).

(٣) في « ب » : (تقول).

(٤) في « ب » زيادة : (وآل محمّد الطيّبين).

(٥) في « ج » (آل) بدلاً من : (أهل بيت) ، وفي الكبير : (أهل بيته) ، وفي بعض نسخه : (أهل بيت).

(٦) في « ب » « ج » « ك » « ل » والكبير : (جبرئيل).

(٧) في « ب » زيادة : (عزرائيل ملك الموت) ، وفي « ك » زيادة : (وعزرائيل) ، وعليه رمز : « خ ».

(٨) في « ج » زيادة : (عل محمّد وآل محمّد و).

(٩) في « ج » : (أجمعين).

(١٠) في « ب » زيادة : (وفوق الرضا).

(١١) في هامش « ج » : (ما) برمز « خ » وفي هامش « ل » : (« ما » ابن السكون بخطّه الشريف).

(١٢) قوله : (على) لم يرد في « ب » « ج » « ك » والكبير.

(١٣) في « ل » : (تَبْلُغَهُمْ) ، وفي هامشه : (تُبَلِّغَهُم).

(١٤) في هامش « ل » : (« ما » ابن السكون ﷺ).

(١٥) في « ب » زيادة : (الطيّبين).

(١٦) في الكبير : (الأرض) ، وفي بعض نسخه : (الأرضين).

وَالأَرْضِ[١] وَالأَقْطَارِ وَالْبِحَارِ وَالأَنْهَارِ وَالْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ[٢] وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ[٣] عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا[٤] مِمَّا[٥] أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَا[٦] وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ[٧]، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَىٰ أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ، وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ[٨] وَلَدَ مُحَمَّداً[٩] وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْ فِي صَلاتِكَ[١٠] عَلَيْهِ[١١] رِضًى لَكَ وَرِضًى لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ[١٢] عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٣]، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ[١٤] حَتَّىٰ تُبلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا[١٥] مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(١) قوله: (والأرض) لم يرد في «ب».

(٢) قوله: (والفلوات) لم يرد في «ق».

(٣) في «ب»: (فصلّ).

(٤) في «ب» زيادة: (وفوق الرضا).

(٥) في هامش «ل»: («ما» ابن السكون ﷺ).

(٦) في «ب»: (مَنْ).

(٧) في «ج»: (الصلحاء).

(٨) قوله: (بشّر بمحمد وعلىٰ كلّ نبيّ) لم يرد في «ج» وذكرها في هامشه وذكر بعدها: (نسخة).

(٩) في الكبير وهامش «ب» زيادة: (وعلى كل امرأة كفلت محمّداً)، وفي الكبير زاد: (وعلى كل ملك هبط على محمّد).

(١٠) في الكبير: (صلواتك).

(١١) قوله: (عليه) لم يرد في «ش».

(١٢) في «ك»: (صلواتك)، وفي هامشه: (صلّى الله).

(١٣) في «ب» زيادة: (وسلّم).

(١٤) في «ل» زيادة: (جميعاً)، وفي هامشه: («جميعاً» ماكان في نسخة ابن السكون التي بخطّه ﷺ).

(١٥) في «ب» زيادة: (وفوق الرضا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١]، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ[٢]، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ[٣] حَتَّىٰ يَرْضَىٰ[٤]، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا[٥].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ[٦] عَلَيْهِ[٧].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ[٨].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا[٩] أَنْ نُصَلِّيَ[١٠] عَلَيْهِ[١١].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ[١٢].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[١٣].

---

(١) في «ب» «ج» «ل» والكبير زيادة: (وبارك على محمّد وآل محمّد) وكذا في هامش«ك» عليه رمز«خ» وفي هامشه أيضاً: (ليس في نسخ هذا المصباح).

(٢) في «ش» زيادة: (وبارك على محمّد وآل محمّد).

(٣) في «ب» والكبير زيادة: (وأعطه).

(٤) في «ك» «ل»: (ترضى).

(٥) في «ج» «ب» والكبير زيادة: (ممّا أنت أهله) وزاد في الكبير: (يا أرحم الراحمين).

(٦) في «ج»: (تصلّى).

(٧) في «ب» زيادة: (يقولها ثلاثاً)، وفي «ك» زيادة: (ثلاثاً)، وفي هامشه: (يقولها ثلاثاً) بالياء والتاء معاً وأيضاً في هامشه: (هذه الصلوة والتي بعدها مكرّره في خطّ ابن السكون وفي كثير من النسخ وماهنا موافق للكبير).

(٨) قوله: (اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما أمرتنا أن نصلّى عليه) الثاني لم يرد في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير.

(٩) قوله: (لنا) لم يرد في «ش».

(١٠) في «ش»: (يصلّى).

(١١) في «ب» زيادة: (ثلاثاً)، وفي هامش«ك» زيادة: (يقولها ثلاثاً).

(١٢) قوله: (اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما ينبغى لنا أن نصلّي عليه) الثاني لم يرد في «ب» «ج» «ص» «ك» «ش» والكبير.

(١٣) في هامش«ك»: (هذه الصلوة ليست في خطّ س).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي[١] صَلاَةٍ صُلِّيَتْ[٢] عَلَيْهِ .

[٣]اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ[٤] وَصِفَةٍ وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلّىٰ عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، وَبِعَدَدِ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِّيهِمْ[٥] وَأَشْعَارِهِمْ[٦] وَأَبْشَارِهِمْ ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ[٧] أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ[٨]كَأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللّهُمَّ وَ[٩]صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[١٠] بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ[١١] إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَلاَةً تُرْضِيهِ[١٢] .

اللّهُمَّ لَكَ[١٣] الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنَىٰ وَالنِّعْمَةُ وَالْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ[١٤] وَالْفَخْرُ وَالسُّؤْدَدُ[١٥] وَالإِمْتِنَانُ وَالْكَرَمُ وَالْجَلاَلُ[١٦] وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمْجِيدُ

---

(١) في « ب » زيادة : (كلّ).

(٢) في « ق » والكبير : (صَلَّيْتَ).

(٣) في « ب » والكبير زيادة : (اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد من صلّى عليه ومن لم يصلّ عليه).

(٤) في « ل » : (نَفْس).

(٥) في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير : (سِنِيْهِم) بلاتشديد وكذا في هامش « ق » برمز « فيهما » ، وفي « ش » : (سنينهم).

(٦) قوله : (وأشعارهم) لم يرد في « ش ».

(٧) في « ب » « ج » زيادة : (أو بلغهم أو رضوا ـ في « ب » : رأوا ـ أو ظنّوا أو فتنوا).

(٨) قوله : (و) لم يرد في « ج » « ش ».

(٩) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ش » « ل ».

(١٠) قوله : (وآل محمّد) لم يرد في « ش ».

(١١) في « ش » : (خالق).

(١٢) في هامش « ج » : (ترضاه) ، وفي بعض نسخ الكبير زيادة : (بها).

(١٣) في « ب » « ج » : (فلك).

(١٤) في « ب » زيادة : (والفضل).

(١٥) في « ب » « ج » « ش » : (السؤدد).

(١٦) في « ب » « ج » « ش » والكبير زيادة : (والإكرام). في بعض نسخ الكبير زيادة : (والجمال والكمال).

وَالتَّحْمِيدُ[١] وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَلَكَ مَا زَكَا وَطَابَ وَطَهُرَ[٢] مِنَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَدِيحِ[٣] الْفَاخِرِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَىٰ بِهِ[٤] عَنْ[٥] قَائِلِهِ وَتُرْضِي[٦] بِهِ قَائِلَهُ[٧] وَهُوَ رِضًى لَكَ يَتَّصِلُ[٨] حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ[٩] الْحَامِدِينَ وَثَنَائِي بِثَنَاءِ أَوَّلِ الْمُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ، وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهَلِّلِينَ، وَتَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ، وَقَوْلِي الْحَسَنُ الْجَمِيلُ[١٠] بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ، مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَالرِّمَالِ وَالتِّلَالِ وَالْجِبَالِ وَعَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحَارِ وَعَدَدِ[١١] قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَىٰ وَالْحَصَىٰ وَالنَّوَىٰ وَالْمَدَرِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذٰلِكَ[١٢]، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ[١٣]

---

(١) قوله: (والتحميد) لم يرد في «ش» وفي «ب» «ك» زيادة: (والتمجيد).

(٢) في «ب» زيادة: (وَخَلُصَ ونَمىٰ).

(٣) في «ب»: (المدح)، وفي هامشه: (المديح)، وعليه رمز: «خ».

(٤) قوله: (به) لم يرد في «ك».

(٥) في «ج»: (من).

(٦) في «ك»: (تَرْضىٰ)، وفي «ش»: (يَرْضىٰ).

(٧) في «ل»: (يُرْضىٰ به قائِلُهُ)، وفي هامشه: («يُرْضي به قائلَهُ» ابن السكون بخطّه الشريف).

(٨) في هامش «ج» زيادة: (حتّى يتّصل)، وفي «ب»: (متّصل)، وفي هامشه: (حتّى يتّصل).

(٩) في «ش»: (بأوّل حمد) وقوله: (أوّل) لم يرد في «ك».

(١٠) في «ل»: (الحسنِ الجميلِ)، وفي هامشه: («الحسنُ الجميلُ» بالضمّ بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) في «ج»: (بعدد).

(١٢) في «ق» لم يرد قوله: (وعدد زنه ذلك)، وفي هامشه زيادة: (وعدد زنه ذلك) برمز «فيهما» وفي الكبير زيادة: (كلّه).

(١٣) في «ش» زيادة: (وما تحتهنّ ومابين ذلك)، وفي «ل» زيادة: (و)، وفي «ج»: (فوق)، وفي هامشه: (فوقهنّ)، وعليه رمز: «خ».

إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ[١] إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ، وَبِعَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَعَدَدِ أَزْمَانِهِمْ[٢] وَدَقَايِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِيهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ[٣]، وَعَدَدَ زِنَةِ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطَنُوا[٤] أَوْ كَانَ مِنْهُمْ[٥] أَوْ يَكُونُ[٦] إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرٍّ[٧] ذٰلِكَ وَأَضْعَافِ ذٰلِكَ[٨] وَكَأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً لاَ يَعْلَمُهَا وَلاَ يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

اللَّهُمَّ[٩] لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ، وَلاَ مَعَكَ إِلٰهُ فَيُشْرِكُكَ[١٠] فِي رُبُوبِيَّتِكَ، وَلاَ مَعَكَ إِلٰهُ أَعَانَكَ عَلَىٰ[١١] خَلْقِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ[١٢] وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أُعِيذُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ[١٣]

---

(١) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (عرشك)، وفي هامش «ب»: (العرش).

(٢) في «ب»: (أركانهم)، وفي هامشه: (أزمانهم).

(٣) في الكبير زيادة: (وأنفاسهم).

(٤) في «ج» «ك» والكبير: (فَطِنوا)، وفي هامش «ل»: («أوفَطَنوا» فى نسخة س ﷺ وكذا فى الكبير وفي أكثر النسخ كما فى المتن).

(٥) في «ب»: (معهم)، وفي هامشه: (منهم).

(٦) في «ب» «ج» زيادة: (منهم).

(٧) قوله: (ذرّ) لم يرد في الكبير، ورد في بعض نسخه.

(٨) قوله: (وأضعاف ذلك) لم يرد في «ش».

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ك» زيادة: (إنّك) وكذا في هامش «ل» بخطّ ابن السكون ﷺ ثمّ ضرب عليه.

(١٠) في «ش»: (فَنُشرِكَ لک).

(١١) في «ل»: (إلى).

(١٢) في «ب» «ش» «ك» والكبير: (نقول).

(١٣) في «ج» «ش» «ص» «ك»: (نبيّي)، في «ب» «ل»: (نبيّ) وفي هامش «ل»: («نبيّي» بخطّ ابن السكون ﷺ)، وفي الكبير: (النبي).

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ[١]آلِهِ[٢] وَنَفْسِي[٣] وَذُرِّيَّتِي[٤] وَمَالِي وَوَلَدِي[٥] وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي[٦] وَأَهْلِ بَيْتِي وَكُلِّ ذِي رَحِمٍ دَخَلَ لِي[٧] فِي الإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحُزَانَتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسْدَىٰ إِلَيَّ يَداً أَوْ رَدَّ عَنِّي غِيبَةً أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْراً أَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَداً أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي[٨] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللهِ وَبِأَسْمَائِهِ[٩] التَّامَّةِ[١٠] الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ[١١] الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّكِيَّةِ[١٢] الشَّرِيفَةِ الْمَنِيعَةِ[١٣] الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ[١٤] الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأُمِّ الْكِتَابِ[١٥] وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُوذَةٍ وَبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ، وَبِكُلِّ[١٦] كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ[١٧]، [١٨]وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللهُ[١٩]، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللهُ[٢٠]، وَبِكُلِّ آلَاءِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ.

---

(١) في «ش»: (وعلى أهل بيته وسلّم).
(٢) في «ج» زيادة: (وسلّم).
(٣) في الكبير زيادة: (وديني).
(٤) في «ب» «ج»: (ديني) بدلاً من: (ذرّيتي).
(٥) في «ش»: (وُلدي).
(٦) في بعض نسخ الكبير: (أقربائي).
(٧) قوله: (لي) لم يرد في «ب» «ك»، وفي «ج» والكبير: (لي دخل).
(٨) في «ب» زيادة: (وأخواتي).
(٩) في «ك»: (وأسمائه).
(١٠) في «ج»: (التّامات)، وفي هامشه: (التّامة)، وعليه رمز: «خ».
(١١) قوله: (الكاملة) لم يرد في «ش».
(١٢) في الكبير: (الزاكية).
(١٣) في «ب»: (المنيفه)، وفي هامشه: (المنيعة).
(١٤) في «ب»: (المكنونة المخزونة)، وفي «ك» قوله: (المكنونه) لم يَرد.
(١٥) في «ب» زيادة: (وفاتحته).
(١٦) في هامش «ل»: (في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف بلاباء في الأوّل وبالباء في البواقي).
(١٧) في «ب» زيادة: (تعالى).
(١٨) في «ب» «ج» «ش» «ل» والكبير وهامش «ك» زيادة: (وبكلّ رسول أرسله الله ـ في «ب» زيادة: تعالى ـ).
(١٩) في «ب» زيادة: (تعالى).
(٢٠) في «ب» زيادة: (تعالى).

(١)أُعِيذُ(٢) وَأَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلاَطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَهِمَ(٣) أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ(٤) وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسَقَمٍ(٥)، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الأَرَضِينَ(٦) والأَقْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالقِفَارِ وَالْبِحَارِ وَالأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَّاقِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالسُّحَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالذُّعَّارِ وَالأَشْرَارِ.

وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ إِلَيْهَا(٧)، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي(٨) آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ(٩) وَالْعَجَلِ(١٠) وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ(١١) وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ(١٢) وَمِنْ عَمَلٍ(١٣) لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لاَ

---

(١) في «ج» زيادة: (و). (٢) في «ب» زيادة: (نفسي)، وعليه رمز: «صح».

(٣) في هامش «ل»: (دَهِمَ كسَمِعَ ومَنَعَ، وبالكسر في النسخة المصححة).

(٤) في «ج» (هَمٍّ وغَمٍّ).

(٥) في هامش «ل»: (بفتح القاف ابن السكون ﷺ)، وزاد: («سُقْم» معاً س ﷺ). وفي الكبير: (سُقْم).

(٦) في الكبير: (الأرض)، وفي بعض نسخه: (الأرضين).

(٧) في «ك»: (فيها).

(٨) في «ب»: (أنت)، وفي هامشه: (ربّي)، وعليه رمز: «ج».

(٩) في «ش» «ك»: (الحَزَن)، وفي هامش «ك»: (كذا ضبط س)، وفي هامش «ل»: («بالحُزْن» معاً).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (العجز).

(١١) في «ل»: (الدِّين). قال ابن الأثير: ضَلَعُ الدَّيْن أي: ثقل الدين. والضَلَع: الاعوجاج (لسان العرب ٨: ٢٢٧).

(١٢) في «ج» «ش»: (الدّجّال) وأيضاً في هامش «ب» وهامش «ج»: (الرّجال).

(١٣) في هامش «ب»: (علم).

تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَصِيحَةٍ لاَ تَنْجَعُ، وَمِنْ صَحَابَةٍ لاَ تَرْدَعُ، وَمِنْ إِجْمَاعٍ[١] عَلَىٰ نُكْرٍ[٢]، وَتَوَدُّدٍ عَلَىٰ خُسْرٍ، أَوْ تَوَاخُذٍ[٣] عَلَىٰ حِنْثٍ[٤]، وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ[٥] مَلاَئِكَتُكَ[٦] الْمُقَرَّبُونَ وَالأَنْبِيَاءُ[٧] الْمُرْسَلُونَ وَالأَئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ[٨]، وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ[٩] أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا، وَ[١٠]تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ[١١] مَا اسْتَعَاذُوا[١٢].

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِه، مَا[١٣] عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا[١٤] لَمْ أَعْلَمْ[١٥]، وَأَعُوذُ بِكَ ربِّ[١٦] مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ[١٧] مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[١٨]، بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللهِ

---

(١) في «ب»: (اجتماع)، وفي هامشه: (اجماع)، وعليه رمز: «خ».

(٢) في «ل»: (نُكْرَةٍ)، وفي هامشه: («نُكر» بخطّ ابن السكون ﷺ بلاهاء). في «ك»: (نَكِرَةٍ)، وفي هامشه: (نُكْرٍ)، وعليه رمز: «خ ل» وفي الكبير: (نَكْرَة).

(٣) في «ب»: (تواجد).

(٤) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير: (خُبْثٍ)، وفي هامش «ق»: (تؤاخذ على خُبْثٍ «فيهما» وبخطّ س: «حنث»).

(٥) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (محمّد صلّى الله عليه وآله و).

(٦) في «ب» والكبير: (الملائكة).

(٧) في «ب» «ش» زيادة: (و).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (الطاهرون).

(٩) قوله: (اللهمّ) لم يرد في «ج».

(١٠) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (أنْ).

(١١) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (الشرّ).

(١٢) في «ك» زيادة: (منه).

(١٣) في «ج»: (ممّا).

(١٤) في «ج»: (ممّا).

(١٥) في هامش «ب»: (وممّا لم أعلم).

(١٦) قوله: (ربِّ) لم يرد في «ق».

(١٧) في هامش «ل»: («نبيّي» بخطّ ابن السكون).

(١٨) في «ج» زيادة: (وسلّم).

عَلىٰ أَحِبَّتِي وَوَلَدِي[١] وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ اللهِ عَلىٰ جِيرَانِي[٢] وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوِ اتَّخَذَ عِنْدِي يَداً أَوِ ابْتَدَءَ[٣] إِلَيَّ بِرّاً[٤]، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ اللهِ عَلىٰ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَيُرْزِقُنِي[٥]، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِهِمْ[٦] مِنَ الْخَيْرِ، وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدىٰ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ[٧] وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ[٨] فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِي أَيَّامَهُمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّىٰ لاَ يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ[٩] خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ[١٠] وَعَلىٰ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ، وَعَلىٰ أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

---

(١) في «ش»: (وُلدي).

(٢) في «ب» «ج» والكبير زيادة: (المؤمنين).

(٣) في «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (أسدىٰ) بدلاً من: (ابتدء).

(٤) في «ب» «ج»: (أو اتّخذ عندي صنيعة ـ في هامش «ب»: يداً ـ أو أسدىٰ إليّ يداً ـ في هامش «ب»: برّاً ـ) بدلاً من: (أو اتّخذ عندي يداً أو ابتدء إليّ برّاً).

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ك» «ل»: (يرزُقُني). قوله: (ويرزقني) لم يرد في الكبير.

(٦) في «ب» «ج» «ك» والكبير: (أن تَصِلَهم به) بدلاً من: (أنْ تفعلَه بهم)، في هامش «ب»: (أن تفعل)، في هامش «ج»: (أن تفعله بهم)، في هامش «ك»: (أن تفعله به)، وعليه رمز: «ل».

(٧) في «ب» زيادة: (وآل محمّد).

(٨) قوله: (اللّهمّ) لم يرد في الكبير.

(٩) في «ج»: (سبيل).

(١٠) في «ك» «ل» والكبير: (عَلىٰ من معهم)، في «ج»: (على تَبَعِهِم)، في هامش «ج»: (على من معهم)، في هامش «ك»: (وعليّ معهم)، وعليه رمز: «ل».

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ، وَلاَ غَالِبَ إِلَّا اللهُ ، مَا شَاءَ اللهُ ، لاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، حَسْبِيَ اللهُ[١] ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ، وَأَلْتَجِئُ إِلَى اللهِ ، وَبِاللهِ أُحَاوِلُ وَ[٢]أُصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ ، عَلَيْهِ[٣] تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَىٰ وَالنُّجُومِ وَالْمَلاَئِكَةِ الصُّفُوفِ ، لاَ إِلَهَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٤] [٥] ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » .

٥ ـ وممّا خرج عن صاحب الزمان عليه السلام زيادةً في هذا الدعاء إلى محمّد بن الصّلت القمّيّ رحمه الله[٦]:

« اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ[٧] التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ[٨] ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ ، وَمُنْزِلَ[٩] الزَّبُورِ[١٠] وَالْقُرْآنِ[١١] الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِيَاءِ[١٢] الْمُرْسَلِينَ ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الأَرْضِ ، لاَ إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ جَبَّارُ[١٣] مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارُ[١٤] مَنْ فِي الأَرْضِ ، لاَ جَبَّارَ[١٥] فِيهِمَا غَيْرُكَ ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ

---

(١) في « ب » زيادة : (ونعم الوكيل).

(٢) في « ب » زيادة : (بالله).

(٣) في « ب » : (على الله) ، وفي هامشه : (عليه).

(٤) في « ب » وبعض نسخ الكبير : (أنت) بدلاً من : (الله) ، وفي هامش « ب » : (الله) ، وعليه رمز : « خ » ، في هامش « ل » : (« أنت » كان بخطّ ابن السكون ﷺ ثمّ أصلحه بـ « الله »).

(٥) في « ش » زيادة : (وحده لاشريك له).

(٦) في « ج » « ك » : (رحمة الله عليه).

(٧) في « ل » : (مُنَزِّل).

(٨) في « ش » زيادة : (والزبور).

(٩) في « ك » « ل » : (منزِّل).

(١٠) قوله : (الزبور و) لم يرد في « ش ».

(١١) في « ج » « ك » « ل » وبعض نسخ الكبير : (الفرقان) ، وكذا في هامش « ب » ، وفي هامش « ل » : (« القرآن » ابن السكون بخطّه الشريف) وكذا في هامش « ج ».

(١٢) في « ب » « ش » زيادة : (و).

(١٣) في « ب » : (حَكَم).

(١٤) في « ب » : (حَكَم).

(١٥) في « ب » : (حَكَم).

وَخَالِقُ مَنْ فِي الأَرْضِ، لاَ خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ[١].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ[٢] وَجْهِكَ[٣] الْمُنِيرِ[٤] وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يَا حَيّاً[٥] قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً[٦] حِينَ لاَ حَيَّ،[٧] يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ، وَيَا حَيُّ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ رِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ[٨] هَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَآمُلُهُ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »[٩].

٦ ـ دعاء آخر مرويّ عن أبي[١٠] الحسن العسكري عليه السلام في الصباح:

« يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ[١١] الأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ

---

(١) في « ج » والكبير زيادة: (وأنت حَكَم من في السماء وخالق من في الأرض، لاخالق فيهما غيرك) ولم يرد في « ب »، وفي « ل » زيادة: (وأنت حكم من في السماء وحكم من في الأرض لاحكم فيهما غيرك) وكذا في هامش « ك » وذكر: (إنّما هذه الزيادة في المصباح المتهجّد).

(٢) في « ج: (ونور).

(٣) في « ب » « ج » زيادة: (المُشْرِق).

(٤) في « ك »: (الكريم) بدلاً من: (المنير)، وفي هامشه: (المنير عليه رمز « صح » ل). في الكبير: (المُشْرِق) بدلاً من: (المنير)، وفي بعض نسخه: (المشرق المنير).

(٥) في هامش « ل »: (بخطّ المصنّف بالألف من خطّ س رحمه الله).

(٦) في « ك »: (حيَّ)، وفي هامشه: (حيّاً)، وعليه رمز: « خ ل ».

(٧) في « ج » زيادة: (و).

(٨) قوله: (كلّ) لم يرد في الكبير.

(٩) في هامش « ل »: (***بلغ مقابلة مرّة ثانية بخطّه ابن إدريس رحمه الله بالواسطة***).

(١٠) قوله: (أبي) لم يرد في « ب ».

(١١) في هامش « ك »: (كبلت الأسير: قيّدته والتشديد مبالغة، مصباح). المصباح المنير ٢: ٥٢٤.

الأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا شَافِيَ الصُّدُورِ[١]، يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، يَا عَالِماً بِذَاتِ الصُّدُورِ، يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ[٢] وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ وَالزَّبُورِ.

[٣]يَا مَنْ تُسَبِّحُ[٤] لَهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالإِبْكَارِ وَالظُّهُورِ[٥]، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ[٦]، يَا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ[٧]، يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ، يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ[٨]، يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شُغُلٌ عَنْ شُغْلٍ، يَا مَنْ لاَ يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلىٰ حَالٍ، يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلىٰ تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلاَ انْتِقَالٍ، يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ[٩] شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَلْطَفِ الصَّدَقَةِ وَالدُّعَاءِ عَنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، يَا مَنْ لاَ يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ، يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الأَشْيَاءِ.

يَا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الدَّنِفِ[١٠] الْعَمِيدِ[١١] بِمَا قَلَّ مِنَ الْغِذَاءِ[١٢]، يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَدْنَى الدَّوَاءِ مَا غَلُظَ مِنَ الدَّاءِ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَىٰ، وَإِذَا تَوَاعَدَ[١٣] عَفَىٰ، يَا مَنْ

---

(١) في «ب» زيادة: (يا منزل السرور).

(٢) قوله: (ياجاعل الظلّ والحرور، ياعالماً بذات الصدور، يا منزل الكتاب) لم يرد في «ش».

(٣) في «ك» زيادة: (و).

(٤) في «ص» «ل»: (يسبّح)، وفي «ك» بالياء والتاء معاً.

(٥) في «ش» زيادة: (ياجاعل الظلّ والحرور، ياعالماً بذات الصدور، يامنزل الكتاب والنور).

(٦) قوله: (بالغدو والآصال) لم يرد في «ش».

(٧) في «ج»: (الموتى)، وفي هامشه: (الأموات)، وعليه رمز: «خ».

(٨) في «ب» «ج» «ش» والكبير: (الصوت)، وفي بعض نسخ الكبير: (الأصوات).

(٩) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (يمنعه)، وفي هامش «ج»: (يشغله).

(١٠) في «ج» «ش» «ل» وبعض نسخ الكبير: (المدنَف) وكذا في هامش «ب»، في «ج» «ص» «ك»: (المُدنِف).

(١١) في هامش «ب» «ج»: (العليل) بدلاً من: (العميد).

(١٢) في بعض نسخ الكبير: (بأقلّ الغذاء).

(١٣) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (تَوَعَّدَ).

يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ(١)، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَمِيرِ(٢)، يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ، يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ، يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لاَ يَبْلَىٰ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لاَ يَفْنَىٰ، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لاَ يُطْفَأُ(٣)، يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيءٍ أَمْرُهُ(٤)، يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ، يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ، يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الأَدْنَىٰ.

يَا رَبَّ الأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، يَا رَبَّ الأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا وَاهِبَ(٥) الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الأُسَارَىٰ، يَا رَبَّ الْعِزَّةِ، يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا مَنْ لاَ يُدْرَكُ أَمَدُهُ، يَا مَنْ لاَ يُحْصَىٰ عَدَدُهُ، يَا مَنْ لا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ، أَشْهَدُ وَالشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَازَةَ(٦) يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، (٧)أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ(٨)، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ(٩)آلِهِ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْكَ(١٠) وَأَدَّىٰ مَا كَانَ وَاجِباً عَلَيهِ لَكَ(١١)، وَأَنَّكَ(١٢) تُعْطِي(١٣) دَائِماً وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَتَرفَعُ وَتَضَعُ وَتُغْنِي وَتُفْقِرُ وَتَخْذُلُ

---

(١) في هامش «ج»: (الصامتين) بدلاً من: (السائلين).

(٢) في «ب» «ش»: والكبير (ضمير الصّامتين)، وكذا في هامش «ل»

(٣) في الكبير: (يُطْفىٰ).

(٤) في «ب» «ج» والكبير: (عرشه) بدلاً من: (أمره)، وفي هامش «ب» «ج»: (أمره)، وعليه رمز: «خ».

(٥) في بعض نسخ الكبير: (وهّاب).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (النجاة).

(٧) في «ب» زيادة: (أشهد).

(٨) قوله: (لك) لم يرد في «ك».

(٩) في «ش» زيادة: (على).

(١٠) في «ك»: (عندك).

(١١) قوله: (لك) لم يرد في «ك».

(١٢) في «ص»: (إنّك).

(١٣) في «ب» وبعض نسخ الكبير وهامش «ج»: (تَخْلُقُ) بدلاً من: (تعطي)، وفي هامش «ب»: (تعطي).

وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَصْفَحُ وَتَجاوَزُ[١] عَمَّا تَعْلَمُ، وَلاَ تَجُورُ وَلاَ تَظْلِمُ، وَأَنَّكَ[٢] تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ وَتُبْدِئُ وَتُعِيدُ وَتُحْيِي وَتُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لاَ تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٣]، وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَ مَا[٤] عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ، وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ[٥] الْقَبِيحَ.

اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٦]، وَعَجِّلْ فَرَجِي[٧]، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ عَبْرَتِي، وَارْدُدْنِي إِلىٰ أَفْضَلِ عَادَتِكَ[٨] عِنْدِي، وَاسْتَقْبِلْ بِي[٩] صِحَّةً مِنْ سُقْمِي[١٠]، وَسَعَةً مِنْ عَدَمِي[١١]، وَسَلاَمَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي[١٢]، وَبَصِيرَةً[١٣] وَنَظْرَةً[١٤] نَافِذَةً فِي دِينِي، وَمَهِّدْنِي[١٥] وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ الْعَمَلُ، وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ،

---

(١) في الكبير: (تتجاوز)، وفي بعض نسخه: (تجاوز).

(٢) في «ل»: (إنّك).

(٣) في «ج» زيادة: (وسلّم).

(٤) في «ب» «ل»: (وطال ما)، في «ص»: (فطالما) وفي هامش «ل»: («فطالما» في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف وكذا في النسختين المصحّحتين).

(٥) قوله: (عليّ) لم يرد في «ش» «ص» «ل».

(٦) في «ب»: (وآل محمّد)، وفي هامشه: (وآله)، وفي هامش «ك»: (وآل محمّد).

(٧) في هامش «ج»: (فَرْحَتي).

(٨) في «ش»، هامش «ب» وهامش «ج»: (عاداتك). في «ك» وبعض نسخ الكبير: (عبادتك).

(٩) في «ج»: (لي) وفي هامشه: (بي).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ص» والكبير: (سَقَمي)، وفي بعض نسخ الكبير: (سُقْمي).

(١١) في هامش «ج»: (قدمي).

(١٢) قوله: (وسعة عدمي) لم يرد في الكبير.

(١٣) قوله: (وبصيرة) لم يرد في الكبير.

(١٤) قوله: (ونَظْرةً) لم يرد في «ج» «ش» وفي هامش «ب» زيادة: (نظرةً).

(١٥) قوله: (ومَهِّدْني) لم يرد في «ش».

وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ[١]، وَعَلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الأَجَلِ، وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتِعْمَالَ[٢] الصَّالِحِ مِمَّا[٣] عَلَّمْتَنِي[٤] وَفَهَّمْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، [٥]وَصَلِّ عَلىٰ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنَا وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ»[٦].

٧ ـ ويستحبّ أيضاً أن يدعو[٧] بدعاء العشرات كلّ صباح ومساء، وهو[٨]:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللهِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ، سُبْحَانَ اللهِ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ

---

(١) في «ش»: (وعلى الصراط وزلّته وعلى الميزان وخفّته).

(٢) في «ش» «ل»: (استعمالَ)، وفي «ص» «ك»: (استعمالِ).

(٣) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (استعمالاً لِصالح ما).

(٤) في «ج»: (أعلمتني) وفي هامشه: (علَّمتني) عليه رمز«خ».

(٥) في «ش» زيادة: (اللهمّ).

(٦) في هامش«ل»: (*بلغ العرض بخطّ مصنّفه نقل من خطّ س*). وأيضاً: (*بلغ عرضاً بنسخة الشيخ علي بن السكون التي بخطه الشريف*).

(٧) في «ب» «ك»: (أن يدعو أيضاً).

(٨) قوله: (وهو) لم يرد في «ب».

ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ[١] الْمُهَيْمِنِ[٢] الْقُدُّوسِ[٣]، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ[٤]، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ[٥]، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ[٦]، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ[٧]، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ[٨] الْأَبْصَارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ[٩] مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١٠]، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي مِنْ[١١] شُكْرِكَ[١٢] وَعَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ[١٣] وَكَرَامَتِكَ[١٤] أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ

---

(١) في الكبير زيادة: (المبين).

(٢) في « ج »: (المبين)، وفي هامشه: (المهيمن).

(٣) في « ب » « ج » « ل » والكبير زيادة: (سبحان الله الملك الحيّ الذي لايموت، سبحان الله ـ قوله: « الله » لم يرد في « ب » « ج » ـ الملك الحيّ القدّوس).

(٤) قوله: (سبحان العليّ الأعلىٰ) لم يرد في الكبير.

(٥) في « ب »: (سبحان الدائم القائم، سبحان العليّ الأعلىٰ).

(٦) في الكبير زيادة: (سبحان العليّ الأعلىٰ).

(٧) في الكبير زيادة: (وربّ كلّ شيء).

(٨) في « ك »: (يُدركه).

(٩) في الكبير زيادة: (وأمسيت).

(١٠) في الكبير: (آل محمّد).

(١١) قوله: (من) لم يرد في « ب » والكبير.

(١٢) قوله: (وعافيتك بنجاة من النار، وارزقني من شكرك) لم يرد في « ش »، في هامش « ل »: (« شُكْرَكَ » بخطّ ابن السكون ﷺ بغير « من »).

(١٣) في « ش »: (وفضلك وعافيتك)، وفي هامش « ل »: (« فَضْلَكَ » بلا إعراب إبن السكون ﷺ).

(١٤) في هامش « ل »: (كرامَتَك) بفتح تاء.

عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سماوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ[١] وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ[٢] أَنْتَ اللهُ[٣] لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ[٤]، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ[٥] النَّارَ حَقٌّ وَ[٦]النُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ[٧] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً[٨]، وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ[٩] هُمُ الأَئِمَّةُ الْهداةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلاَ الْمُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ، وَصِفْوَتُكَ[١٠] وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُجَباؤُكَ الَّذِينَ أنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ[١١] مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ[١٢] وَالسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ حَتَّىٰ تُلَقِّنِيَها[١٣] وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ[١٤] قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ آخِرُهُ.

---

(١) في «ش» هامش «ك»: (أرضِك) وأيضاً في هامش «ب» برمز «خ».

(٢) في «ش» «ص» «ك» «ل»: (أنَّك).

(٣) في «ش» زيادة: (الذي).

(٤) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبير زيادة: (وتميت وتحيي).

(٥) قوله: (أنَّ) لم يرد في «ج» وذكر في هامشه برمز «خ ل».

(٦) في «ب» زيادة: (أنَّ).

(٧) في «ش»: (عليّاً) بدلاً من: (عليَّ بن أبي طالب).

(٨) قوله: (حقّاً) لم يرد في «ك».

(٩) في «ش» «ل»: (وُلْدِه).

(١٠) في هامش «ق»: (صَفْوتك، صِفوتك، صُفْوتك) برمز «فيهما».

(١١) في «ب»: (وخَصَصتهم)، وفي هامشه: (واختصصتهم).

(١٢) في «ش» زيادة: (أجميعن).

(١٣) في «ل»: (تَلْقِنها). وفي هامشه: (في الأصل «تُلَقِّنيها») برمز «صح» وفي هامش «ق»: (تُلَقِّنِيها «س»، تُلْقِيَنِيها «خف»). في الكبير زيادة: (يوم القيامة)، وفي بعض نسخه لم يرد هذه الزيادة.

(١٤) في «ش»: (كلّ شيء) بدلاً من: (ما تشاء).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ[١] لَكَ السَّمَاءُ[٢] كَنَفَيْهَا[٣]، وَتُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً أَبَداً لاَ انْقِطاعَ لَهُ وَلاَ نَفَادَ، وَ[٤]لَكَ[٥] يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي[٦] وَأَمَامِي[٧] وَفَوْقِي وَتَحْتِي، وَإِذَا مُتُّ[٨] وَبَقِيتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ[٩] وَبُعِثْتُ يَا مَوْلاَيَ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ[١٠] الْحَمْدُ وَ[١١]الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَائِكَ[١٢] كُلِّهَا، حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَا[١٣].

اللَّهُمَّ[١٤] لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ[١٥] خَالِداً[١٦] مَعَ[١٧] خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ

---

(١) في هامش «ج»: (تَضَنَعُ).

(٢) في هامش «ق»: (تضع لك السماء «خ»، تضع له السّماء).

(٣) في هامش «ل» عليه رمز: (صح س ﷺ).

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ب».

(٥) في «ب» زيادة: (حمداً)، وفي هامش «ك» زيادة: (الحمد كما).

(٦) قوله: (بعدي) لم يرد في «ب».

(٧) في «ج» زيادة: (وخلفي).

(٨) في «ق» «ك»: (مِتُّ).

(٩) في هامش «ج»: (أُنشرت) برمز «خ» وكذا في بعض نسخ الكبير، وفي هامش «ق»: (نَشَرْت).

(١٠) في «ج»: (فلك).

(١١) في «ك» زيادة: (لك).

(١٢) في «ك»: (نِعَمك).

(١٣) في «ج» «ش» «ص» «ل»: (ترضاه) وكذا في هامش «ب»، في هامش «ل»: (في خطّ ابن إدريس ﷺ بخطّه الشريف) وأيضاً: («ترضى» كذا بالياء بأصل نسخة ابن السكون ﷺ ثمّ أصلحه بألف وحك الياء)، في هامش «ج»: (ترضى).

(١٤) في «ش» زيادة: (و).

(١٥) في «ش» «ص» زيادة: (حمداً).

(١٦) قوله: (خالداً) لم يرد في «ص».

(١٧) قوله: (مع) لم يرد في «ب».

دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ[١]، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً[٢] عَلَىٰ عَفوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، ولَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ[٣]، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ[٤] وَفِيَّ العَهْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَائِمَ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَواتِ مُنَزِّلَ[٥] الآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوَاتٍ، عَظِيمَ الْبَرَكاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ[٦]، لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، [٧]وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرىٰ وَالْحَصىٰ وَالنَّوىٰ[٨]، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ،

---

(١) في «ب» «ج» «ل» والكبير وهامش «ك» زيادة: (ولك الحمد حمداً لا أجر لقائله إلّا رضاك، ولك الحمد على حلمك بعد علمك) وذكر في هامش «ك»: (هذه الزيادة في المصباح الكبير وليس في نسخ الكتاب).

(٢) قوله: (حمداً) لم يرد في «ب» «ج» «ص» «ل» والكبير وفي هامش «ج» زيادة: (حمداً).

(٣) في «ب» «ج» وهامش «ك» والكبير زيادة: (ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد مشتري الحمد) وذكر في هامش «ك»: (هذه الزيادة أيضاً من الكبير وليست في نسخة ابن السكون ﷺ ولا غيرها من النسخ).

(٤) في «ك» زيادة: (ولك الحمد).

(٥) في «ب» «ج» «ش» «ك» والكبر: (مُنْزِل).

(٦) في هامش «ل»: (ذو الطول ابن السكون بخطّه الشريف).

(٧) في «ب» «ج» «ش» والكبير زيادة: (ولك الحمد في النهار إذا تجلّى، ولك الحمد في الآخرة والأولى)، قوله: (ولك الحمد في الآخرة الأولى) ذكر في هامش «ك» وزاد: (من «ولك» إلى «الأولى» ليس في خطّ س).

(٨) في «ج» زيادة: (والمدر) برمز «صح».

وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَىٰ[1] وَجْهِ الأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحصَىٰ[2] كِتَابُكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَد الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسِّبَاعِ ، حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ كَمَا تُحِبُّ[3] رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ ، وَكَمَا[4] يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلاَلِكَ » .

٨ ـ ثمّ تقول عشراً:

« لاَ إِله إِلَّا اللهُ وحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ » .

٩ ـ وتقول عشراً:

« لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » .

١٠ ـ وتقول[5] عشراً:

« أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ[6] وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » .

وتقول[7] عشراً:

« يَا اللهُ يَا اللهُ » .

وتقول عشراً:

« يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ[8] » .

---

(١) في هامش « ج » والكبير: (في) بدلاً من: (على)، وفي بعض نسخ الكبير: (على).

(٢) في « ك » زيادة: (به).

(٣) في « ج »: (تحبّه) وكذا في هامش « ب » عليه رمز « خ »، وفي هامش « ج »: (تحبّ) برمز « صح ».

(٤) قوله: (كما) لم يرد في « ص ».

(٥) في « ش » « ق »: (يقول).

(٦) في « ل »: (الحيُّ القيّومُ) بالإعرابين وفي هامشه: (بالفتح س ﷺ وابن السكون ﷺ)، وفي هامش « ق »: (قد رجّح النصب ثانياً حين المقابلة وإن كان الرفع أيضاً فيهما جائزاً لما لا يخفى، « سعيد »).

(٧) في « ق »: (يقول).

(٨) في « ش »: (رحيم).

وتقول عشراً:

« يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ[1] » .

وتقول عشراً:

« يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ » .

وتقول عشراً:

« يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

وتقول عشراً:

« يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ » .

وتقول عشراً:

« يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ » .

وتقول عشراً:

« يَا حَيُّ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

وتقول عشراً:

« يَا لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

وتقول عشراً:

« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ » .

وتقول عشراً:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

وتقول عشراً:

« اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ » .

---

(١) في « ش » : (رحمان).

وتقول عشراً:

« آمِينَ آمِينَ[١] » .

وتقول عشراً:

﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ .

١١ ـ وتقول[٢] بعد ذلك:

« اللّٰهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ[٣] ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا[٤] ، فَارْحَمْنِي يَا مَوْلاَيَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » .

١٢ ـ وتقول[٥] عشراً:

« لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ[٦] الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » .

١٣ ـ دعاء آخر لكلّ مساءٍ:

« أَمْسَيْتُ اللّٰهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي لاَ يُطاوَلُ وَلاَ يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وطَارِقٍ[٧] مِنْ سَائِرِ[٨] مَنْ خَلَقْتَ[٩] وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ

---

(١) في « ش » « ق » : (أمين أمين) ، وفي الكبير زيادة : (إلى آخره) .

(٢) في « ش » « ق » : (يقول) .

(٣) قوله : (ولاتصنع بي ما أنا أهله) لم يرد في « ك » .

(٤) في « ب » : (الخطايا والذنوب) .

(٥) في « ش » « ق » : (يقول) .

(٦) في هامش « ل » : (« القيّوم » ابن السكون ﷫ بخطّه الشريف) .

(٧) في « ب » : (طارق وغاشم) ، وفي « ج » زيادة : (و) .

(٨) في « ب » : (شرّ) .

(٩) في « ب » : (خلقته) ، قوله : (من خلقتَ و) لم يرد في « ش » .

وَالنَّاطِقِ(١) مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلأَهْلِ(٢) بَيْتِ نَبِيِّكَ(٣) عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إلى أَذِيَّةٍ(٤) بِجِدَارٍ حَصِينِ الإِخْلاَصِ(٥) فِي الإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ(٦)، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَبِهِمْ أُوَالِي مَنْ وَالَوْا وَأُجانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَعِذْنِي(٧) اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ، يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ».

(٨)رُوِيَ أَنَّ أميرالمؤمنين عليه السلام دعا بهذا الدعاء ليلة المبيت على فراش النبي عليه السلام.(٩)

---

(١) في الكبير زيادة: (في جُنّة) وكذا في «ل» عليه كلمة «نسخة» وكذا في «ك» عليه رمز «خ».

(٢) في «ب» «ك» «ل» وبعض نسخ الكبير: (ولاء أهل)، في هامش «ك»: («ولأهل» بخطّ س)، وفي هامش «ل»: («ولأهل بيت» كذا بخطّ ابن إدريس ﷺ وبخطّ ابن السكون ﷺ بلاإعراب ابن السكون ﷺ وبلابهمزة كما في المتن) وأيضاً: (وفي النسخة الأُخرى «ولاء أهل بيت» كما في المصباح).

(٣) في «ج» والكبير زيادة: (محمّدٍ)، وفي «ج» بعده زيادة: (عليه و).

(٤) في الكبير: (بأذيّة)، وفي بعض نسخه: (إلى أذيّة).

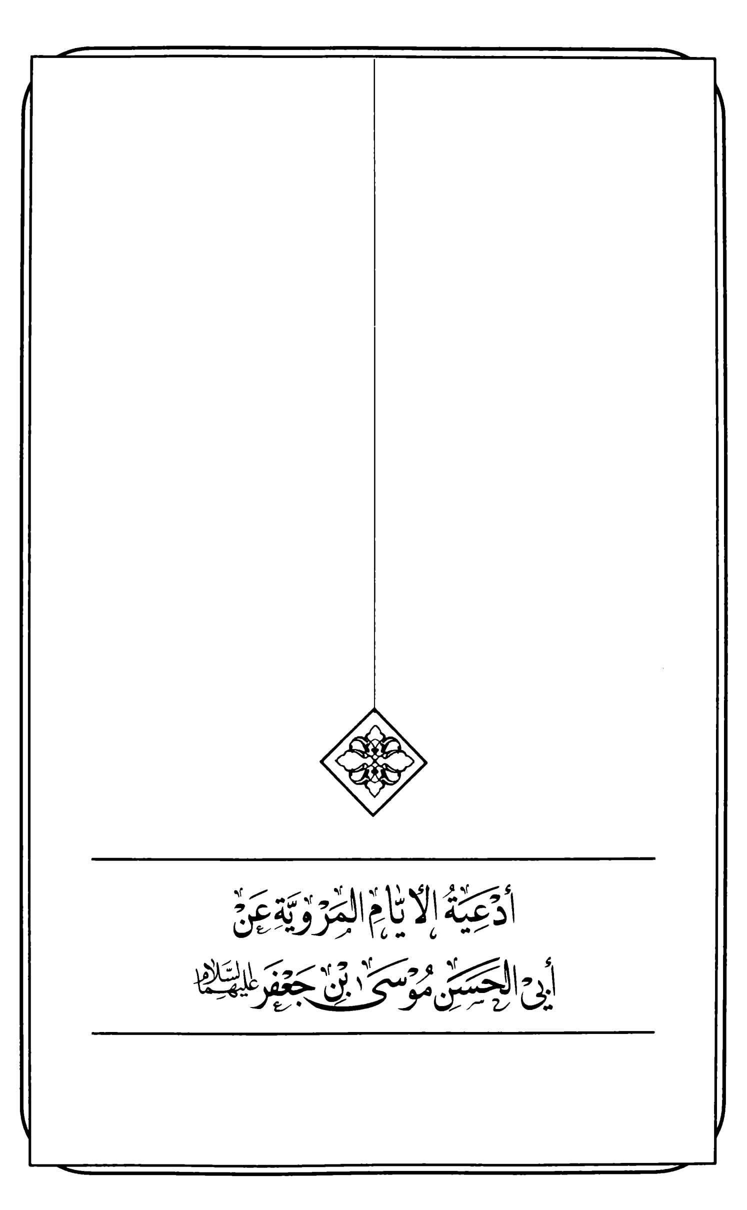
(٥) في «ب» «ك»: (للإخلاص)، وفي هامش «ب»: (حصين الاخلاص في اعتراف).

(٦) في «ب» زيادة: (جميعاً).

(٧) في «ق»: (فأعذني).

(٨) في «ب» «ش» زيادة: (و) وكذا في هامش «ل» بخطّ ابن السكون ﷺ.

(٩) في هامش «ل»: (***بلغت المعارضة إلى ههنا بنسخة الشيخ السعيد عليّ بن السكون ﷺ التي بخطّه الشريف قدّس الله سرّه***) وأيضاً: (***كتب الشيخ محمّد بن إدريس ﷺ في مثل هذا الموضع بخطّه الشريف قدّس سرّه العزيز: بلغ العرض ثانياً بخطّ المصنّف ﷺ***) وزاد: (***وجدت في هذا الموضع بخطّ ابن إدريس ﷺ***).



أدعية الأيام المروية عن
أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

١٤ـ دُعَاءُ يَوْمِ الجُمُعَةِ

« مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ، اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ ، [١]أَشْهَدُ أَنْ لاَ[٢] إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ ، وَ[٣]الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ[٤] وَسَلاَمُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللهِ الَّذِي لاَ يُسْتَبَاحُ ، وَفِي ذِمَّةِ اللهِ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ ، وَفِي جِوَارِ اللهِ الَّذِي لاَ يُضَامُ[٥] ، وَكَنَفِهِ[٦] الَّذِي لاَ يُرَامُ ، وَجَارُ اللهِ آمِنٌ[٧] مَحفُوظٌ مَا شَاءَ اللهُ ، كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، لاَ يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللهُ ، مَا شَاءَ اللهُ ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ ، مَا شاءَ اللهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ[٨] إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

---

(١) في « ص » « ل » « ك » زيادة : (و).
(٢) في « ص » « ل » : (ألَّا).
(٣) في « ب » زيادة : (أنّ).
(٤) في هامش « ك » : (كتابه) برمز « خ ل » وفي هامش « ل » : (« تحيّاته » هكذا في المصباح الكبير وهو الصحيح . وكذا بخطّ ابن السكون ﷺ).
(٥) في « ل » : (لاتُضام) ، وفي هامشه : (ابن السكون بالياء).
(٦) في « ب » : (في كنف الله).
(٧) في « ش » : (أمن).
(٨) في « ص » « ل » : (ألّا).

الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ[١] وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ[٢] رِزْقِي ، وَ[٣]يَحْجُبُ مَسْأَلَتِي ، أَوْ[٤] يُقَصِّرُ[٥] بِي عَنْ بُلوغِ مَسْأَلَتِي[٦] ، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي[٧] وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَعَافِنِي[٨] وَاعْفُ عَنِّي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَانْصُرْنِي ، وَأَلْقِ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصرَ ، يا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ[٩] .

اللَّهُمَّ وَ[١٠]مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي وَاهْدِنِي لَهُ ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ[١١] كُلِّهِ ، وَأَعِنِّي وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ ، وَآثَرَ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ[١٢] .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ[١٣] فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ[١٤] ، وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّئاءِ ، وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ[١٥] رِزْقِي ، فَامْحُ حِرْمَانِي وَتَقْتِيرَ

---

(١) في « ش » زيادة : (ويميت ويحيي).
(٢) في « ل » زيادة : (به).
(٣) في هامش « ل » : (« أو » ابن السكون بخطه ﷺ).
(٤) في « ص » « ل » : (و).
(٥) في « ب » « ص » « ك » : (يَقصُرُ).
(٦) في هامش « ج » : (حاجتي).
(٧) قوله : (وارزقني) لم يرد في « ب ».
(٨) في « ب » زيادة : (وارزقني).
(٩) في الكبير زيادة : (اللّهمّ مصرّف القلوب ، غفّار الذنوب ، خذ بسمعي وقلبي وبصري ووجهي إليك ، ولاتجعل لشيء من ذلك مصروفاً عنك ، ولامنتهى له دونك) ، وفي بعض نسخه لم يرد هذه الزيادة.
(١٠) قوله : (و) لم يرد في « ص ».
(١١) في الكبير : (بذلك) ، وفي بعض نسخه : (به).
(١٢) في « ش » زيادة : (الواسع).
(١٣) في « ج » : (الأوفىٰ).
(١٤) في « ق » والكبير : (الكِذْب).
(١٥) في « ك » زيادة : (في).

رِزْقِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ[١]، فَإِنَّكَ قُلْتَ[٢] تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: ﴿ يَمْحُوا اللهُ مَا يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ﴾[٣]، اللَّهُمَّ وَ[٤]صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٥ـ دُعاءُ يَوْمِ السَّبْتِ

«مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا[٥] إِلهَ إِلَّا اللهُ[٦]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَ[٧]الدِّينَ كَما شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتابَ كَما أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ[٨] عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٩]، أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ، أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ[١٠] ظَهْرِي رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَحُبَّ الْمَساكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ.

---

(١) في «ب» «ج» والكبير: (للخيرات)، وفي بعض نسخ الكبير: (للخير).

(٢) في «ك» زيادة: (و).

(٣) الرعد: ٣٩.

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ك».

(٥) في «ص» «ل»: (الّا).

(٦) في «ب» «ج» زيادة: (وحده لاشريك له) وكذا في «ك» عليه رمز «خ».

(٧) في «ب» والكبير زيادة: (أنّ).

(٨) قوله: (سلامه) لم يرد في «ش».

(٩) في الكبير زيادة: (وشرائف تحيّاته على محمّد وآله) ولم يرد هذه الزيادة في بعض نسخه.

(١٠) قوله: (إليك) لم يرد في «ص» «ق».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا ، أَنْ تَجاوَزَ[١] عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَأَنْ تُعطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطائكَ[٢] أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْته[٣] أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوّاً .

اللَّهُمَّ قَدْ ترىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَائِي[٤] وَكَلاَمِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ[٥] ضَعُفَتْ قُوَّتُه ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُه ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ ، وَقَلَّ عَدَدُهُ[٦] ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ ، دُعَاءَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادّاً غَيْرَكَ ، وَلاَ لِضَعْفِهِ عَوْناً سِوَاكَ ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ[٧] وَفَوَائِدَهُ وَجَمِيعَ ذٰلِكَ بِدَائِمِ[٨] فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَارْحَمْنِي وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ .

يَا مَنْ كَبسَ الأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَا مَنْ سَمَكَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ[٩] ، وَيَا وَاحِدُ[١٠] قَبْلَ كُلِّ أَحدٍ ، وَيَا وَاحِدُ[١١] بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا[١٢] مَنْ لاَ يَعْلَمُ وَلاَ يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ لاَ يَقْدِرُ قُدْرَتَه إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ[١٣] فِي شَأْنٍ ، وَ[١٤]يَا مَنْ لاَ

---

(١) في «ب» «ج» «ش» «ك» : (تتجاوز). (٢) في «ق» : (عطاياك).

(٣) في «ق» : (أعطيت). (٤) في «ب» : (ندايي) ، وفي «ل» : (دعايَ).

(٥) في «ب» «ج» «ش» زيادة : (ضعيف) وكذا في هامش «ك».

(٦) في «ك» وبعض نسخ الكبير : (عُذْرُه). (٧) في هامش «ج» : (سوابغه).

(٨) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير : (بدوام) وفي هامش «ج» : (بدائم).

(٩) في «ش» : (السماء بالهواء).

(١٠) في «ج» «ش» «ك» : (واحداً) ، وفي هامش «ل» : («واحداً» بخط ابن السكون ﷺ هكذا).

(١١) في «ج» «ش» «ك» : (واحداً) ، وفي هامش «ل» : («واحداً» بخطّ ابن السكون ﷺ هكذا).

(١٢) قوله : (يا) لم يرد في «ش». (١٣) في «ك» زيادة : (هو).

(١٤) قوله : (و) لم يرد في «ش» «ص» «ك» «ل».

يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ[١] ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ[٢] ، وَيَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لاَ تُضِلَّنِي ، وَلاَ تُشْقِنِي[٣] بَعْدَهَا أَبداً إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ[٤] » .

١٦ ـ دُعَاءُ يَوْمِ الأَحَدِ[٥]

« مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ، اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ[٦] إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ[٧] أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلاَمِ[٨] ، وَصَلَّىٰ[٩] عَلَيْهِ[١٠] كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ[١١] آلِهِ ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ[١٢] وَالْكِبرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هٰذَا النَّهَارِ صَلاَحاً ، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً ، وَآخِرَهُ فَلاَحاً ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

---

(١) في هامش « ل » : (بخطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي بعض نسخ الكبير : (المستصرخين) .

(٢) في « ج » زيادة : (يا أرحم الراحمين) .

(٣) في « ج » « ش » « ك » : (لاتشقيني) ، وفي هامشه : (« لاتشقنى » من خطّ س) .

(٤) قوله : (وسلّم) لم يرد في « ل » وفي هامشه : (« وسلّم » في خطّ ابن السكون) .

(٥) في هامش « ل » : (بغير الهمزه ابن السكون ﷺ بخطه) .

(٦) في « ل » : (ألّا) .

(٧) قوله : (أشهد) لم يرد في « ش » .

(٨) في هامش « ج » : (بالإسلام) .

(٩) في « ش » زيادة : (الله) .

(١٠) في « ش » زيادة : (وعلى آله) وكذا في هامش « ج » .

(١١) في هامش « ج » : (وحذف « وآله » بعد « هوأهله ») . في الكبير وهامش « ك » زيادة : (على) .

(١٢) في « ك » : (الملكوت) .

اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلاَ دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلاَ غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ، وَلاَ مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضاً وَلِيَ فِيهَا صَلاَحُ إِلَّا قَضَيْتَها.

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ[١]، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ[٢] وَتُنَجِّي[٣] مِنَ الْكَرْبِ[٤] الْعَظِيمِ، لاَ يَجْزِي[٥] بِآلاَئِكَ وَلاَ يُحْصِي نَعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ، فَارْحَمْنِي وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَقَبَّلْ صَلاَتِي وَاسْمَعْ دُعَائِي[٦] وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلاَيَ حِينَ أَدْعُوكَ، وَلاَ تَحْرِمْنِي إِلٰهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلاَ تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ[٧]، وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لاَ يَنْفَدُ[٨]، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ[٩] فِي أَعْلَىٰ[١٠] جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَالرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ[١١]، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ.

---

(١) في «ش» زيادة: (فلك الحمد).
(٢) في بعض نسخ الكبير: (السَقَم).
(٣) في «ش» «ك» «ل»: (تُنَجّي) وكذا في هامش «ق».
(٤) في «ق»: (الكُرَب).
(٥) في «ج» «ل» وهامش «ق»: (تُجزىٰ)، وفي «ك»: (يُجزىٰ).
(٦) في «ل»: (دعايَ).
(٧) في «ج» «ك» والكبير زيادة: (وإرادتك).
(٨) في بعض نسخ الكبير: (لايزول).
(٩) قوله: (وآله) لم يرد في «ق».
(١٠) في «ش» زيادة: (جنّتك).
(١١) في «ج» والكبير: (بالقَضاء) بدلاً من: (بعد القضاء)، وفي بعض نسخ الكبير: (بعد القضاء).

اللَّهُمَّ لَقِّنِّي[١] حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ، وَلاَ تُرِنِي عَمَلِي[٢] حَسَراتٍ.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ[٣] لِي مِنَ رِزْقٍ[٤]، وَمَا قَسَمْتَ لِي[٥] فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحاً[٦] تَقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَىٰ[٧] عَلَيَّ بَرَكَتُهَا وَتَغْفِرُ[٨] بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي[٩]، يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَصَلَّى اللّٰهُ[١٠] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[١١] آل مُحَمَّدٍ[١٢] إِنَّكَ[١٣] حَمِيدٌ مَجِيدٌ[١٤]».

١٧ـ دُعَاءُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ

«مَرْحَباً بِخَلْقِ اللّٰهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ[١٥]، اكْتُبَا بِسْمِ اللّٰهِ،[١٦]

---

(١) في الكبير: (لَقِّني) بلاتشديد النون.

(٢) في «ج»: (أعمالى)، وفي هامشه: (عملي) برمز«خ».

(٣) في «ق»: (لم تَقْدِر، لم تَقْدُر). (٤) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (الرزق).

(٥) في «ج» «ش» وهامش«ك» زيادة: (مِنْ قسمٍ).

(٦) في «ل»: (نَصوحا ونُصوحا) بضم نون وفتحه عليه رمز«خ» وفي هامشه: (كذا بخطّ ابن إدريس ﷺ مع علامة صح وفي خطّ ابن السكون ﷺ بالفتح). (٧) في «ص» «ك»: (تُبقِي).

(٨) في «ش» زيادة: (لي).

(٩) في «ل» والكبير: (عُمْري)، وفي هامش«ل»: («عُمُري» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٠) في «ش»: (صلّ) بدلاً من: (صَلَّى الله).

(١١) قوله: (على) لم يرد في «ب» «ج» «ش» والكبير.

(١٢) في «ب»: (وعلى آله). (١٣) في «ب»: (إنّه).

(١٤) في «ج» زيادة: (وحسبنا الله تعالى وحده).

(١٥) قوله: (وشاهدين) لم يرد في «ق»، في هامش«ل»: (كذا في الكتابين بلا لفظ«وشاهدين» في دعاء يوم الإثنين، الله اعلم).

(١٦) في هامش«ل» زيادة: («و» في خطّ ابن السكون ﷺ بالواو).

أَشْهَدُ أَنْ لاَ[١] إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٢]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ[٣] [٤]، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلاَمِ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ[٥] آلِهِ[٦].

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، فَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي لَهُ وَسَتَرْتَنِي، فَلاَ حَمْدَ لِي[٧] إِلَهِي فِيمَا كَانَ[٨] مِنْ خَيْرٍ، وَلاَ عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَىٰ مَا لاَ حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لاَ عُذْرَ لِي فِيهِ[٩].

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ بِي[١٠] عَلَىٰ جَمِيعِ ذٰلِكَ إِلَّا بِكَ، يَا مَنْ بَلَّغَ[١١] أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ وَأَعَانَهُمْ[١٢] عَلَيْهِ، بَلِّغْنِي الْخَيْرَ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ

---

(١) في «ل»: (ألّا).

(٢) في «ب» «ج» زيادة: (وحده لاشريك له).

(٣) في «ب»: (وأنّ الكتاب كما أنزل وأنّ القول كماحدّث).

(٤) في هامش «ك»: («أُنزِلَ» كذا ضبط س).

(٥) قوله: (على) لم يرد في «ب».

(٦) في هامش «ب» زيادة: (كما هو أهله ومستحقّه) برمز «خ».

(٧) في «ب» «ش» «ل» والكبير زيادة: (يا).

(٨) في «ش» زيادة: (منّي)، وفي هامش «ل»: («لي» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٩) في «ب» «ج» «ش»: (منه).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكبير: (لي)، وفي هامش «ل»: («لي» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١١) في «ل»: (بَلَغ).

(١٢) في «ق»: (فأعانهم)، وفي هامشه: (وأعانهم).

كُلِّ[١] بِرٍّ، وَ[٢]السَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجاةَ[٣] مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ وَاجْعَلْهُ خَيراً لِي.

اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَمَا أَحْبَبْتُ فَلاَ أُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ.

اللَّهُمَّ امْكُر لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَىٰ لِي[٤]، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ أَبْلُغَ فِيهِ مَآرِبِي[٥].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً[٦] ذَاكِراً، لَكَ مُحِبّاً، لَكَ رَاهِباً، وَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتِ الْحَياةُ خَيْراً لِي، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَاخْتِمْ لِي[٧] بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[٨] آلِ مُحَمَّدٍ[٩]».

---

(١) في «ب» زيادة: (خير و).
(٢) في «ب» زيادة: (أسألك).
(٣) في «ج»: (النَّجاةَ، النَّجاةِ) ذو وجهين.
(٤) قوله: (لي) لم يرد في «ب» «ج» «ك» وفي هامش «ك»: («الهدى لي» بخطّ س)، وفي الكبير: (لي الهدىٰ).
(٥) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (ثاري).
(٦) في الكبير زيادة: (شاكراً ذاكراً).
(٧) قوله: (لي) لم يرد في «ق».
(٨) قوله: (على) لم يرد في «ب» «ش».
(٩) في «ج»: (وآله وسلّم)، وفي هامشه: (وآل محمّد)، في «ش» زيادة: (وسلّم تسليماً)، في «ك»: (وآله أجميعن)، وفي هامشه: (وعلى آل محمّد).

١٨ـ دُعَاءُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ

« مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ، اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ ، و[١]أَشْهَدُ أَنْ لَا[٢] إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٣] ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ[٤] الإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ ، وَ[٥]الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَأَنَّ[٦] الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ[٧] ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلَامِ ، وَصَلَّى اللهُ[٨] عَلَيْهِ وَ[٩]آلِهِ .

أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي[١٠] ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَأَجِبْ دَعَوَاتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَ[١١]شِمَالِي .

اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي ، وَإِنْ تَضَعْنِي[١٢] فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً[١٣] ، وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصْباً[١٤] ، وَلَا تُتْبِعْنِي[١٥] بِبَلَاءٍ

---

(١) قوله : (و) لم يرد في « ب » « ج » « ش » والكبير. (٢) في « ص » « ل » : (أَلَّا).

(٣) في « ب » « ج » زيادة : (وحده لاشريك له). (٤) قوله : (وأشهد أنّ) لم يرد في « ص ».

(٥) في « ب » « ج » زيادة : (أنّ). (٦) قوله : (أنّ) لم يرد في « ك ».

(٧) في « ل » : (أُنْزِل) ، وفي هامشه : (« أُنْزَل » بخطّ المصنّف مضمومة الألف ، نقل من خطّ س ﷺ) وأيضاً : (في خطّ ابن السكون كان بلاإعراب).

(٨) قوله : (الله) لم يرد في « ب » « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير وفي هامش « ل » زيادة : (« الله » في خطّ ابن السكون ﷺ) ، وفي هامش « ق » : (فيهما : بدون « الله »).

(٩) في « ش » زيادة : (علىٰ). (١٠) في « ش » : (وُلْدي).

(١١) في « ب » « ج » « ش » « ك » والكبير زيادة : (عن).

(١٢) في « ب » « ج » « ش » وبعض نسخ الكبير : (وضعتني) ، وفي هامش « ج » : (تضعني) ، في هامش « ل » : (« وضعتني » بخطّ ابن السكون ﷺ). (١٣) في « ص » : (عرضاً).

(١٤) في « ج » « ص » « ل » : (نَصَباً) ، وفي « ش » « ك » : (نَصْباً).

(١٥) في بعض نسخ الكبير : (تَبْتَلِني).

عَلَىٰ[١] أَثَرِ[٢] بَلاَءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي[٣] وَتَضَرُّعِي[٤]، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّي[٥] فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، [٦]سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا[٧] يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلاَ يَخَافُكَ، وَمَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلاَ يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً دَائِماً وَقَلْباً خَاشِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَيَقِيناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّماً، وَأَسْأَلُكَ رِزْقاً وَاسِعاً.

اللَّهُمَّ لاَ تَقْطَعْ رَجَاءَنَا، وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا، وَلاَ تُجْهِدْ[٨] بَلاَءَنَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنَاءَ[٩] عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا مُنْتَهَىٰ هِمَّةِ الرَّاغِبِينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً فَبِحَسْبِهِ[١٠] أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ[١١]، وَلاَ مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلاَ

---

(١) في «ج» «ش» «ل» وبعض نسخ الكبير: (في)، وفي هامش «ج»: (على).

(٢) في «ل»: (إِثْر)، وفي بعض نسخ الكبير: (أَثْر).

(٣) في «ش»: (ضُعْفي).

(٤) في هامش «ج» «ب» زيادة: (وقلّة حيلتي).

(٥) في «ج»: (عدوّك) وفي هامش «ك»: («عدوّك» بخطّ س).

(٦) في «ب» زيادة: (سبحانك).

(٧) في «ص» «ك» زيادة: (الذي)، وفي هامشه: (صح من خطّ ابن السكون).

(٨) في «ش» «ص» «ك» وهامش «ق»: (تَجْهَدْ).

(٩) في «ب» «ج» «ش» «ك» وبعض نسخ الكير: (الغِني)، وفي هامش «ل»: («الغنى» كإلى ضدّ الفقر وإذا فتح يمدّ).

(١٠) في «ب» «ج» «ش» «ك»: (فَحَسْبُهُ).

(١١) في الكبير زيادة: (ولا رادّ لما قضيت)، وفي بعض نسخه لم يرد هذه الزيادة.

مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ، وَلاَ مُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ[١]، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي[٢] وَرَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٍ[٣] مَا أَنْتَ[٤] مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ[٥] [٦]صَلِّ[٧] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ[٨] وَآلِهِ[٩] إِنَّكَ[١٠] حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٩ـ دُعَاءُ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ

«مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ[١١]، أَشْهَدُ أَنْ لاَ[١٢] إِلَهَ إِلَّا اللهُ[١٣]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَ[١٤]الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلاَمِ وَصَلَّى اللهُ[١٥] عَلَيْهِ

---

(١) في «ق»: (أحْكَمت)، وفي هامش «ل»: («أحكمت» بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ك» وبعض نسخ الكبير: (علمي).

(٣) في «ل»: (خيرَ) بفتح الراء وكسره.

(٤) في «ب» وهامش «ج» وبعض نسخ الكبير: (وخيرِ أنت).

(٥) قوله: (اللهمّ) لم يرد في «ب».

(٦) في «ش» «ص» «ك» زيادة: (و).

(٧) في «ب»: (صلّى الله)، وفي هامش «ق»: (وصلّ «فيهما»).

(٨) قوله: (النبيّ) لم يرد في «ج».

(٩) في «ج»: (وآل محمّد).

(١٠) في «ب»: (إنّه).

(١١) في «ش» زيادة: (الرحمن الرحيم).

(١٢) في «ص» «ل»: (ألّا).

(١٣) في «ب» زيادة: (وحده لاشريك له) وأيضاً في هامش «ج».

(١٤) في «ب» زيادة: (أنّ).

(١٥) قوله: (الله) لم يرد في «ب» «ج» «ص» «ك» «ل» والكبير وفي هامش «ك» زيادة: (الله)، وفي هامش «ل»: (بغير الجلاله هكذا في نسخة ابن إدريس وابن السكون ﷺ).

وَعَلىٰ[١] آلِهِ[٢].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي[٣] كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَ[٤] رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَو بَلاَءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ[٥] تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ مَا قَدْ[٦] سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلاً[٧] تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ[٨] أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ[٩] اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي[١٠] عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَنُورَ بَصَرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحُزْنِي[١١]، فَإِنَّهُ[١٢] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَرَبَّ الأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الأَرْوَاحِ الْبَالِغَةِ إِلَىٰ عُرُوقِهَا[١٣]، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ[١٤] عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ[١٥]،

---

(١) قوله: (على) لم يرد في «ب». (٢) في هامش «ك» زيادة: (كما هو أهله ومستحقّه).

(٣) في هامش «ج»: (من). (٤) في الكبير: (أو).

(٥) في «ج» وبعض نسخ الكبير: (معصيةٍ). (٦) قوله: (قد) لم يرد في «ج».

(٧) في «ب» زيادة: (صالحاً) وكذا في هامش «ك».

(٨) في «ج» «ص» «ك» «ل»: (و)، وفي هامشه: («أو» في الموضعين بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٩) في «ب» «ش» والكبير زيادة: (أو)، في «ج» وهامش «ك» زيادة: (و)، وفي هامش «ج»: (أو) برمز «خ». (١٠) في «ج»: (مِن).

(١١) في «ش»: (حَزَني) في «ك» «ل»: (حُزْني، حَزَني) معاً.

(١٢) في «ج»: (فإنّك)، وفي هامشه: (فإنّه). (١٣) في «ب» وبعض نسخ الكبير: (عروجها).

(١٤) في بعض نسخ الكبير: (المشتقّة).

(١٥) في «ق»: (منهم)، وفي «ل» على كلمة (منهم) علامة صح و في هامشه: («فيهم» بخطّ ابن السكون ﷺ) وزاد: (بخطّ المصنّف: «منهم» من خطّ س ﷺ).

وَأَخْذِكَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلاَئِقِ[١] فَلاَ[٢] يَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِكَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيخافُونَ عذابَكَ، أَسْأَلُكَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالإِخْلاَصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ[٣] عَلىٰ لِسَانِي أَبداً مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ مَا[٤] فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طاعَةٍ فَلاَ تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبداً، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَةٍ فَلاَ تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبداً.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلاَوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ الإِسْلاَمِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّهُ[٥] لاَ يَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ[٦]، أَوْ أَظْلِمَ[٧] أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيا مَغْفُوراً[٨] لِي عَمَلِي، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّي[٩] مُحَمَّدٍ[١٠] صَلَّى اللهُ[١١] عَلَيْهِ وَ[١٢]آلِهِ وَسَلَّمَ[١٣] كَثِيراً[١٤]».

---

(١) في «ب» زيادة: (أجمعين). (٢) في «ك»: (ولا).

(٣) في هامش «ك» زيادة: («بالليل والنهار» ليس في خط س).

(٤) في هامش «ل»: («فما» ابن السكون بخطه الشريف ﷺ).

(٥) في «ب»: (فإنّه).

(٦) في «ب» والكبير: (أن أَضِلّ أو أَذِلّ او أُذَلّ)، في «ج» وبعض نسخ الكبير: (أن أَضِل أو أَذلّ)، في «ش»: (أن أَضِلَّ أو أَذِلَّ)، في «ك»: (أن أَضِلَّ أو أُضِلَّ أو أُذَلَّ أو أُذِلَّ)، وفي هامشه: («أو أزلّ» ل صح، كذا في خط ابن السكون) في «ل»: (أن أَضِلَّ أو أَذِلَّ)، وفي هامشه: (بخطّ ابن السكون بالزاى).

(٧) قوله: (أو أَظْلِمَ) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(٨) في «ب» زيادة: (لي ذنبي مقبولاً)، وفي «ك» زيادة: (ذنبي مقبولاً)، وفي بعض نسخ الكبير زيادة: (لي ذنبي ومقبولاً)، وفي نسخة أخرىٰ: (لي ذنبي ومقبولة).

(٩) في «ب»: (نبيّك)، في «ج» «ك» وبعض نسخ الكبير: (النبيّ).

(١٠) في الكبير زيادة: (وآله). (١١) في هامش «ج»: (عليه السلام).

(١٢) في «ش» زيادة: (علىٰ). (١٣) في «ك» زيادة: (تسليماً).

(١٤) قوله: (كثيراً) لم يرد في «ج». في الكبير زيادة: (إنّك حميد مجيد)، ولم يرد هذه الزيادة في بعض نسخه.

٢٠ـ دُعَاءُ يَوْمِ الخَمِيسْ

« مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ ، اكْتُبَا[١] بِسْمِ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ[٢] إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٣] ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ ، وَ[٤]الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَ[٥] الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَ[٦]الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ[٧] ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلاَمِ ، وَصَلَّىٰ[٨] عَلَيْهِ وَ[٩]آلِهِ[١٠] .

أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ وَاسْمِ اللهِ[١١] الْعَظِيمِ وَكَلِمَتِهِ[١٢] التَّامَّةِ[١٣] مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَيْنِ اللاَّمَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ[١٤] ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا[١٥] .

وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، وَلاَ تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلَنِي[١٦] ، أَنْتَ[١٧] مَوْلاَيَ وَسَيِّدِي ، فَلاَ تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ .

---

(١) في « ب » زيادة : (رحمكما الله). (٢) في « ص » « ل » : (ألّا).

(٣) في « ب » زيادة : (وحده لاشريك له) وكذا في هامش « ج ».

(٤) في « ب » « ش » زيادة : (أنّ). (٥) في « ب » زيادة : (أنّ).

(٦) في هامش « ل » : (كتب في خطّ ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف على « أُنزل » لفظ مقدّم و على « القول » لفظ مؤخّر لايعلم مراده منه ، والله أعلم). (٧) في « ج » « ش » زيادة : (الله).

(٨) في « ج » « ش » : زيادة : (الله). (٩) في « ش » زيادة : (على).

(١٠) في هامش « ك » زيادة : (كما هو أهله ومستحقّه).

(١١) في بعض نسخ الكبير : (اسمه). (١٢) في « ب » وبعض نسخ الكبير : (كلماته).

(١٣) في « ج » زيادة : (و).

(١٤) في « ب » « ج » « ك » والكبير زيادة : (وبرأ) ، وفي هامش « ل » : (« وبرأ » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٥) في « ب » « ج » « ك » والكبير زيادة : (إنّ ربّي على صراط مستقيم ، اللّهمّ إنّي أعوذبك من جميع خلقك ـ في « ب » والكبير زيادة : فأعذني ـ) ، وفي « ش » زيادة : (اللهمّ إنّي أعوذبك من جميع خلقك).

(١٦) في « ك » : (فتخذلني). (١٧) في « ك » زيادة : (يا).

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ[١]، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللّٰهُمَّ أَعِزَّنِي بِطاعَتِكَ وَأَذِلَّ أَعْدَائِي[٢] بِمَعْصِيَتِكَ، وَاقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ[٣] مَنْ دَعَاهُ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ، اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ[٤] مِنْ أَمْرِ[٥] الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَإِخْبَاتَ الْمُؤْمِنِينَ[٦] وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ[٧] وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ[٨] وَبِشْرَ[٩] الْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ[١٠]، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً صَادِقاً[١١]، يَا مَنْ يَمْلِكُ[١٢] حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ

---

(١) في «ب» زيادة: (وحلول نقمتك).

(٢) في «ل»: (أعدايَ).

(٣) في «ص» «ل»: (يخيب) وكذا في هامش «ق».

(٤) في «ق»: (همٍّ).

(٥) في «ق»: (همٍّ).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (النبيّين).

(٧) في بعض نسخ الكبير: (المنيبين).

(٨) في الكبير: (الموقنين)، وفي بعض نسخه: (المؤمنين، بخطّ ابن إدريس وابن السكون).

(٩) في «ب» «ش» وبعض نسخ الكبير: (بُشر)، في «ج» وبعض نسخ الكبير: (يُسْر) وفي هامش «ج»: (بُشرى) برمز «صح»، في «ل»: (بَشر) وفي هامشه: («البشر» بالفتح الاستبشار وبالكسر الطارقه).

(١٠) في «ك» زيادة: (لا رقّ بعده).

(١١) في هامش «ك»: («دائماً» خ، «صادقاً» ل صح، بخطّ ابن السكون).

(١٢) في هامش «ك»: («يعلم» بخطّ س في الموضعين).

الصَّامِتِينَ ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ[١] غَيْرُ مُعَلَّمٍ[٢] ،[٣] أَنْ تَقْضِيَ لِي[٤] حَاجَتِي[٥] ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، وَصَلَّى اللهُ[٦] عَلَىٰ[٧] مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ[٨] وَآلِهِ إِنَّكَ[٩] حَمِيدٌ مَجِيدٌ »[١٠] .

---

(١) في « ج » وبعض نسخ الكبير : (عليم).

(٢) في هامش « ل » : (« متعلّم » هكذا بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٣) في « ب » « ج » زيادة : (أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد و) وكذا في هامش « ك » وزاد : (هذه الفقرة ليست بخطّ ابن السكون).

(٤) قوله : (لي) لم يرد في « ش ».

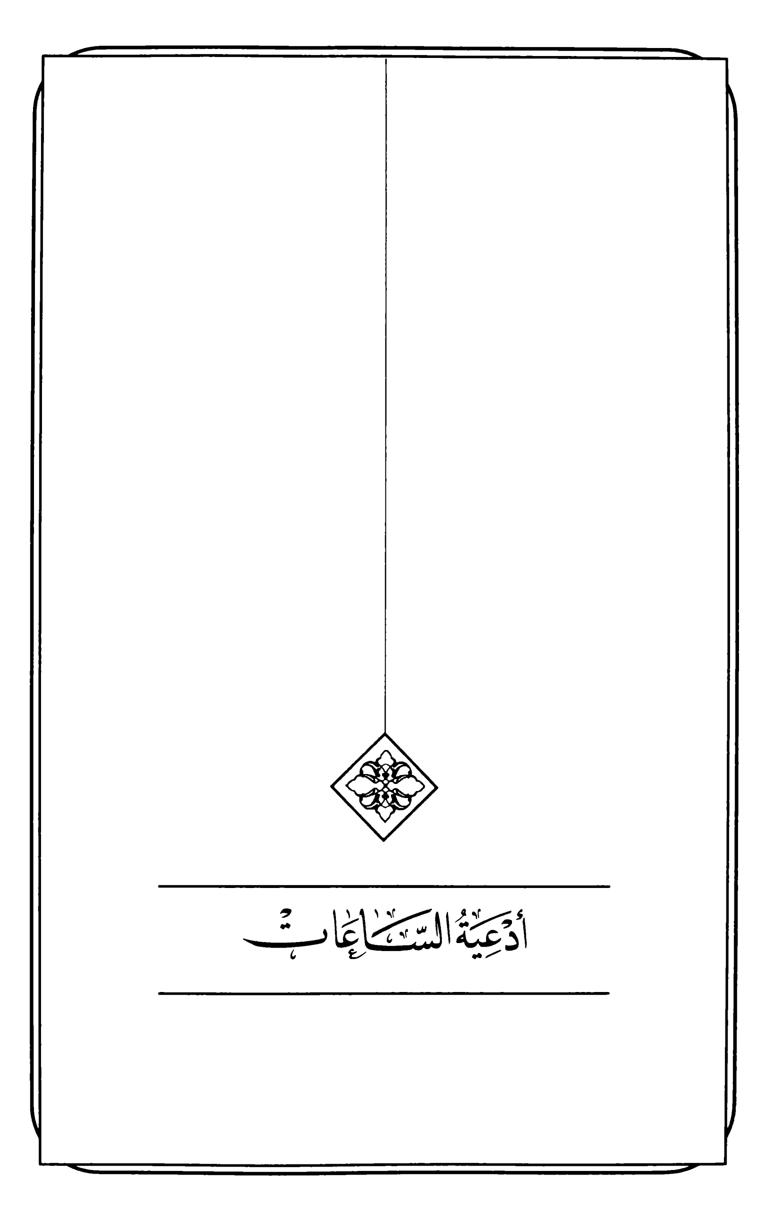
(٥) في « ج » وبعض نسخ الكبير : (حوائجي) ، وفي هامش « ج » : (حاجتي) برمز « صح خ ».

(٦) في بعض نسخ الكبير : (صلّ اللّهمّ).

(٧) في « ب » والكبير زيادة : (سيّدنا) ، وفي « ج » زيادة : (سيّدنا نبيّه).

(٨) قوله : (النبيّ) لم يرد في « ب » « ج » وفي هامشه : (صلّ على محمّد النبيّ وآله إنّك حميد مجيد) برمز « صح ». في بعض نسخ الكبير : (نبيّه). (٩) في الكبير : (إنّه) وفي بعض نسخه : (إنّك).

(١٠) في هامش « ل » : (*بلغ عرضاً بخطّ الشيخ علي بن السكون* ﷺ).



أَدْعِيَةُ السَّاعَاتِ

السّاعةُ الأولى

٢١ ـ [١]من طلوع[٢] الفجر إلى طلوع الشمس لأميرالمؤمنين صلوات الله عليه[٣]:

« اللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَهاءِ وَ الْعظَمَةِ وَالْكِبرِيَاءِ وَ السُّلْطَانِ، أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيفَ شِئْتَ، وَ مَنَنْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ[٤]، وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، اللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ[٥] عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ لِلدِّينِ وَ[٦]الْعَالِمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِي الْتُقَىٰ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ[٧]، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِنَ[٨] الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأُقَدِّمُهُ[٩] بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي[١٠] أَنْ تَفْعَلَ بِي[١١] كَذا وَ كَذا ».

---

(١) في « ب » زيادة: (وهي).

(٢) في « ك »: (من الصبح)، وفي هامشه: (« طلوع الفجر » بخطّ س).

(٣) في « ج » « ك »: (عليه السلام)، وفي هامش « ج »: (صلوات الله عليه).

(٤) في بعض نسخ الكبير: (بمغفرتك).

(٥) في بعض نسخ الكبير: (بحقّ).

(٦) في هامش « ل »: (في خطّ ابن السكون بلاواو). (٧) في « ج »: (المؤمنين)، وفي هامشه: (المتّقين).

(٨) في « ب » « ج » « ك » والكبير: (في).

(٩) في « ب »: (أُقدّمهم).

(١٠) في الكبير زيادة: (أن تصلي على محمّد وآل محمّد) وكذا في « ك » وزاد: (هذه الزيادة من الكبير).

(١١) في هامش « ل »: (« بي » ليس في أصل المصنّف، نقل من خطّ س ﷺ).

السّاعَةُ الثّانِيَةُ

٢٢ ـ [١]من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة للحسن بن عليّ عليهما السلام:

« اللَّهُمَّ لَبِسْتَ بَهاءَكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ، وَصَفا نُورُكَ[٢] فِي أَنْوَرِ ضَوْئِكَ، وَفاضَ عِلْمُكَ حِجابَكَ[٣] وَخَلَقْتَ[٤] فِيهِ أَهْلَ الثِّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ، فَتَعالَيْتَ فِي كِبْرِيائِكَ عُلُوّاً[٥]، عَظُمَتْ فِيهِ مِنَّتُكَ[٦] عَلىٰ أَهْلِ طاعَتِكَ، فَباهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَماواتِكَ بِمِنَّتِكَ[٧] عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ[٨]، وَبِهِ أَسْتَغِيثُ إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٩]، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا ».

السّاعَةُ الثّالِثَةُ

٢٣ ـ [١٠]من ذهاب الشعاع إلى ارتفاع النهار للحسين بن عليّ عليهما السلام:

---

(١) في «ب» زيادة: (وهي).

(٢) في «ج»: (صَفاءِ نورِك).

(٣) في بعض نسخ الكبير: (بحجابك).

(٤) في «ب» «ج» والكبير وهامش «ك»: (خلَصتَ)، وفي بعض نسخ الكبير: (خلقت).

(٥) في «ب» «ك» زيادة: (كبيراً).

(٦) في «ج» «ص» وبعض نسخ الكبير: (مننك)، وفي «ل» وبعض نسخ الكبير: (عظَّمتَ فيه مننك)، وفي هامش «ل»: («عظُمَت فيه منتّك» بخطّ ابن السكون ﵀).

(٧) في «ج» «ص» «ل»: (بِمننك)، وفي «ك» والكبير: (بمنِّك).

(٨) قوله: (أسألك) لم يرد في «ب».

(٩) قوله: (وآل محمّد) لم يرد في «ك» وفي هامشه: (وآل محمّد).

(١٠) وقع هنا تقدُّم وتأخّر في التجليد في نسخة ابن العلقمي، ودرجت حدود ٤٠ صفحة بين عبارتي: «الساعة الثالثة» و«الساعة السابعة»، وفيها هذه الفصول: فصل في ذكر سياقة عبادة السنة من أوّلها إلى آخرها، فصل في ذكر صوم شهر رمضان وحقيقته، فصل في مايستحبّ فعله في أوّل ليلة من شهر رمضان، فصل في ترتيب نوافل شهر رمضان، ترتيب نوافل الجمعة عن الرضا عليه السلام.

« يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلاَ عَيْنُ تَراهُ ، يَا مَنْ عَظُمَ[١] فَلاَ تَخْطِرُ[٢] الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ ، يَا حَسَنَ الْمَنِّ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا حَسَنَ الْعَفْوِ ، يَا جَوادُ ، يَا كَرِيمُ ، يَا مَنْ لاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِأَوْلِيَائِهِ إِذِ ارْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجاً[٣] مَنّاً مِنْهُ[٤] عَلَىٰ خَلْقِهِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا[٥] السَّلاَمُ السِّبْطِ ، التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ ذَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ[٦] آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَ[٧] كَذا » .

السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ

٢٤ ـ [٨]من ارتفاع النهار[٩] إلى زوال الشمس لعليّ بن الحسين[١٠] عليهما[١١] السلام :

« اللَّهُمَّ صَفَا نُورُكَ فِي أَتَمِّ عَظَمَتِكَ ، وَعَلاَ ضِيَاؤُكَ فِي أَبْهَىٰ ضَوْئِكَ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الأَمْوَاتَ ، وَأَمَتَّ بِهِ الأَحْيَاءَ ، وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ ، وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ ، وَأَتْمَمْتَ

---

(١) في « ج » « ص » « ك » « ل » والكبير : (تَعَظَّم). (٢) في « ب » « ج » « ك » : (لاتخطُرُ).

(٣) في هامش « ل » زيادة : (« على العالمين » كذا بخطّ ابن السكون ﷺ ثمّ ضرب وحكّه) وكذا في بعض نسخ الكبير هذه الزيادة بخطّ ابن السكون. (٤) في « ج » : (ميامنةً) بدلاً من : (مَنّاً مِنْهُ).

(٥) في « ل » : (عليه) وفي هامشه : (كذا في نسخة ابن السكون ﷺ كان كما في المتن ثمّ أصلحه : « عليهم »).

(٦) قوله : (على) لم يرد في « ب » « ج » « ك ». (٧) قوله : (و) لم يرد في « ك » « ل ».

(٨) في « ب » زيادة : (وهي).

(٩) في هامش « ك » : (الضحى) بدلاً من : (ارتفاع النهار).

(١٠) في « ك » : (لزين العابدين) بدلاً من : (عليّ بن الحسين).

(١١) في « » : (عليه).

بِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ الذَّابِّ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ(١)آلِ مُحَمَّدٍ(٢)، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا».

السَّاعَةُ الخَامِسَةُ

٢٥ ـ (٣)من زوال الشمس إلى أربع ركعات من الزوال لمحمّد بن عليّ عليهما السلام:

«اللَّهُمَّ رَبَّ الضِّيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالنُّورِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَائِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلاً يَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَّكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَشِيَّتِكَ. اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ(٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ(٥) إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي،(٦) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا».

السَّاعَةُ السَّادِسَةُ

٢٦ ـ من أربع ركعاتٍ من الزوال إلى صلاة الظهر لجعفر بن محمّد عليهما السلام:

«يَا مَنْ لَطُفَ عَنْ إِدْرَاكِ الأَوْهَامِ، يَا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصَرِ، يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنِ

---

(١) في «ل» زيادة: (على)، وفي هامشه: (كلمة «على» ليست في خط ابن السكون ﷺ).

(٢) في «ج»: (وآله)، وفي هامشه: (آل محمّد). (٣) في «ب» زيادة: (وهي).

(٤) في هامش «ل»: (في خط ابن السكون ﷺ قد حكّ الفاء).

(٥) في «ب» زيادة: (عليهم السلام أتوجّه)، في «ج» «ك»: (عليك أتوجّه)، وفي «ص» «ل» زيادة: (أتوجّه). في الكبير زيادة: (عليهما السلام)، وفي هامشه زيادة: (أتوجّه، بخطّ ابن السكون). في الكبير: (عليك).

(٦) في «ب» زيادة: (وأسألك).

الصِّفَاتِ كُلِّهَا، يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللُّطْفِ فَلَطُفَ[١] عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبْرِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ نَارِكَ[٢]، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٣] عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا».

السَّاعَةُ السَّابِعَةُ

٢٧ ـ [٤]من صلاة الظهر إلى أربع ركعاتٍ[٥] قبل العصر لموسى بن جعفر عليهما السلام:

«يَا مَنْ تَكَبَّرَ[٦] عَنِ الأَوْهَامِ صُورَتُهُ، يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ، يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعَاءِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ[٧] الْمُضِيءِ وَبِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ[٨] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا».

---

(١) في «ج» «ك» والكبير: (ولطف)، وفي هامش «ل»: («و» في نسخة ابن السكون ﷺ بالفاء بلانقطة ثمّ حكّه وأصلحه بالواو).

(٢) في «ب» «ج» وبعض نسخ الكبير: (الصافية من نورك)، وفي هامش «ج»: (العافية).

(٣) في «ك» زيادة: (عليهما السلام)، وعليه رمز: «خ».

(٤) في «ب» زيادة: (وهي).

(٥) في «ق» والكبير زيادة: (مِن).

(٦) في بعض نسخ الكبير: (تَكَبُّرُ) بخطّ ابن إدريس وابن السكون. في «ك» «ل»: (تكبُّرُ وتَكَبَّرَ)، وفي هامش «ل»: (ابن السكون ﷺ بلا إعراب).

(٧) في «ك»: (بنورك).

(٨) في «ب»: (يصلّي).

السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ

٢٨ ـ [١]من الأربع[٢] ركعات بعد الظهر إلى صلاة العصر لعليّ بن موسى الرضا عليهما[٣] السلام:

« يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَىٰ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ ضَوْءُ[٤] النَّهَارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ[٥] اللَّيْلِ، وَسَالَ بِاسْمِهِ[٦] وَابِلُ السَّيْلِ، وَرُزِقَ[٧] أَوْلِيَاءُهُ[٨] كُلَّ خَيْرٍ، يَا مَنْ عَلاَ[٩] السَّمَاوَاتِ[١٠] نُورُهُ وَالأَرْضَ[١١] ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقَ[١٢] رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا[١٣] عَلَيْهِمَا[١٤] السَّلاَمُ[١٥]، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا ».

---

(١) في « ب » زيادة: (وهى).

(٢) في هامش« ل »: (« أربع » بخطّ ابن السكون ﷺ ومافي المتن بخطّ ابن إدريس ﷺ).

(٣) في « ك »: (عليه).

(٤) قوله: (ضوء) لم يرد في بعض نسخ الكبير.

(٥) قوله: (ظلمة) لم يرد في « ب »، وفي بعض نسخ الكبير: (ظُلَم).

(٦) في هامش« ل »: (« به » كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف في الأصل ثمّ كتب فوقه: « باسمه »).

(٧) في « ج » « ك » والكبير: (رَزَقَ)، وفي « ص » « ل »: (رُزِقَ).

(٨) في « ج » « ك »: (أولياءَه) وفي « ص » « ل »: (أولياءُه).

(٩) في « ص » زيادة: (على).

(١٠) في هامش« ق »: (علا في السماوات) برمز« فيهما ».

(١١) في « ص »: (الأرضين)، وفي هامش« ل »: (« الأرضين » بخطّ ابن السكون ﷺ).

(١٢) في « ج » والكبير زيادة: (والغرب) وكذا فى هامش« ك » عليه رمز« خ ».

(١٣) قوله: (الرضا) لم يرد في « ك » « ل » والكبير، وفى هامش« ك »: (الرضا).

(١٤) في « ل »: (عليه)، وفي هامشه: (« عليهما » ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف).

(١٥) قوله: (عليهما السلام) لم يرد في « ج ».

السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ

٢٩ ـ [١]من صلاة العصر إلى أن تمضي[٢] ساعتان لمحمد بن علي[٣] عليهما السلام:

« [٤]يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجابَهُمْ، وَالْتَجأَ إِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَآمَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَاهُمْ[٥]، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ[٦] مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلِ اسْمَهُ مَنْسِيّاً عِنْدَهُمْ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ حُجَّتِكَ الْبالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ وَحُجَّتِكَ[٧] الْواضِحَةِ، وَأُقَدِّمُهُ[٨] بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ[٩] آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا ».

السَّاعَةُ العَاشِرَةُ

٣٠ ـ [١٠]مِنْ ساعتين بعد صلاةالعصر إلى قبل اصفرار الشمس لعليّ بن محمّد عليهما السلام:

« يا مَنْ عَلاَ فَتَعَظَّمَ[١١]، يا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، يا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ، يا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلىٰ عِبادِهِ، يا عَزِيزُ

---

(١) في «ب» زيادة: (وهي).
(٢) في «ك»: (يمضى).
(٣) في «ب» زيادة: (الرضا).
(٤) في «ج» زيادة: (و).
(٥) في «ج» «ل»: (فجباهم).
(٦) في هامش «ج» «ل»: (يَخْلُ شُكْرُه).
(٧) في الكبير: (مَحَبَّتِكَ)، وفي هامش «ل»: (مَحَبَتك » في المصباح).
(٨) في بعض نسخ الكبير: (أُقَدِّمُهُمْ) بخطّ ابن إدريس وابن السكون.
(٩) قوله: (على) لم يرد في «ص» «ل» والكبير وفي هامشه «ل»: (بخطّ ابن السكون بغير «على»).
(١٠) في «ب» زيادة: (وهي)، في «ك» «ل»: (العاشرة).
(١١) في الكبير: (فَعَظُمَ).

ذُوانْتِقَام[١]، يَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ[٢] مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ[٣] وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا».

السَّاعَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ

٣١ ـ [٤]من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرار الشمس للحسن بن عليّ عليهما السلام:

«يَا أَوَّلُ[٥] بِلاَ أَوَّلِيَّةٍ وَيَا آخِراً[٦] بِلاَ آخِرِيَّةٍ، يَا قَيُّوماً بِلاَ مُنْتَهَىٰ لِقِدَمِهِ، يَا عَزِيزُ[٧] بِلاَ انْقِطاعٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مُتَسَلِّطاً بِلاَ ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِهِ، يَا كَرِيماً[٨] بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ، يَا جَبَّاراً وَ مُعِزّاً لِأَوْلِيَائِهِ، يَا خَبِيراً[٩] بِعِلْمِهِ، يَا عَلِيماً[١٠] بِقُدْرَتِهِ، يَا قَدِيراً[١١] بِذَاتِهِ[١٢]، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وكَذا».

---

(١) في الكبير وهامش «ق»: (عزيزاً ذا)، وفي بعض نسخ الكبير: (عزيزُ ذو) بخطّ ابن إدريس وابن السكون.

(٢) في «ل»: (لعزّته)، وفي هامشه: («بعزّته» بخطّه الشريف ابن السكون ﷺ).

(٣) في الكبير: (عليهما السلام).

(٤) في «ب»: (عشرة وهى).

(٥) في «ك» والكبير: (أوّلاً)، وفي بعض نسخ الكبير: (أوّلُ). وفي هامش«ك»: («أوّلُ» خ ص« آخِرُ» خ ص، بخطّ س)، في هامش«ق»: (أوّلاً) وكذا في هامش«ل».

(٦) في «ل» وبعض نسخ الكبير: (آخرُ)، وفي هامش«ل»: («آخراً» ليس في الكتابين بل في النسخة المصحّحة غيرهما).

(٧) في الكبير وهامش«ق»: (عزيزاً)، وفي بعض نسخ الكبير: (عزيزُ).

(٨) في بعض نسخ الكبير: (كريمُ).

(٩) في «ل»: (خبيرُ)، وفي هامش«ل»: (خبيراً).

(١٠) في «ل» والكبير: (عليمُ).

(١١) في بعض نسخ الكبير: (قديرُ).

(١٢) في «ك» زيادة: (يامنتهى الآمال).

السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ عَشَرَةُ [١]

٣٢ ـ من إصفرار الشمس إلى غروبها للخلف الصادق[٢] عليه[٣] السلام تقول[٤]:

« يا مَنْ تَوحَّدَ بِنفسِهِ عَنْ خَلْقِهِ ، يا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ ، يَا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ ، يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَىٰ شُكْرِهِمْ ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَفَ[٥] لَهُمْ بِنَائِلِهِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَلَفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ[٦] وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ[٧] وَأَهْلِ بَيْتِ[٨] مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ[٩] ، وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ ، وَأَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا .

وقد ذكرنا في « المصباح[١٠] » أدعية كلّ ليلة في الأسبوع وأدعية أيامها وعُوَذِها وتسبيحاتها لم نطوّل[١١] بذكره هاهنا مَنْ أراده وقف عليه من هناك إن شاء الله[١٢] ،

---

(١) في « ل » « ك » : (عشر).

(٢) في « ب » « ك » والكبير : (الصالح) ، وفي هامش « ك » : (« الصادق » في خط س) وكذا في بعض نسخ الكبير ، وفى هامش « ل » : (« الصالح » في نسخة ابن السكون بخطّه الشريف ﷺ).

(٣) في « ل » : (عليهما).

(٤) قوله : (تقول) لم يرد في « ب » « ك » « ل ».

(٥) في « ب » : (لطُف).

(٦) في « ك » والكبير زيادة : (به) ، في « ص » « ل » : (بدوامه) ، وفي هامش « ك » : (« بدوامه » في خط س).

(٧) في « ب » والكبير زيادة : (وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا ، اللهمّ صلّ على محمّد).

(٨) في « ب » : (وآل محمّد) بدلاً من : (وأهل بيت محمّد).

(٩) في الكبير زيادة : (و أُولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم ، وذوي القربىٰ الذين أمرت بمودّتهم).

(١٠) مصباح المتهجّد ٢ : ٤٣٠ ـ ٥١١ .

(١١) في « ب » : (فلا نطوّل) ، في « ك » « ل » : (لم نطول).

(١٢) في « ب » زيادة : (تعالى). قوله : (الله) لم يرد في « ص » « ك » « ل » وفي هامش « ل » : (« الله » ابن السكون ﷺ بخطّ الشريف).

وأرجو أن ينفعنا الله بما علّمنا[١] ويلحقنا دعاء مَن عمل بما رسمناه، وسألنا[٢] من رحمته ما يفوز[٣] به خير الدارين، والله وليّ ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل[٤].

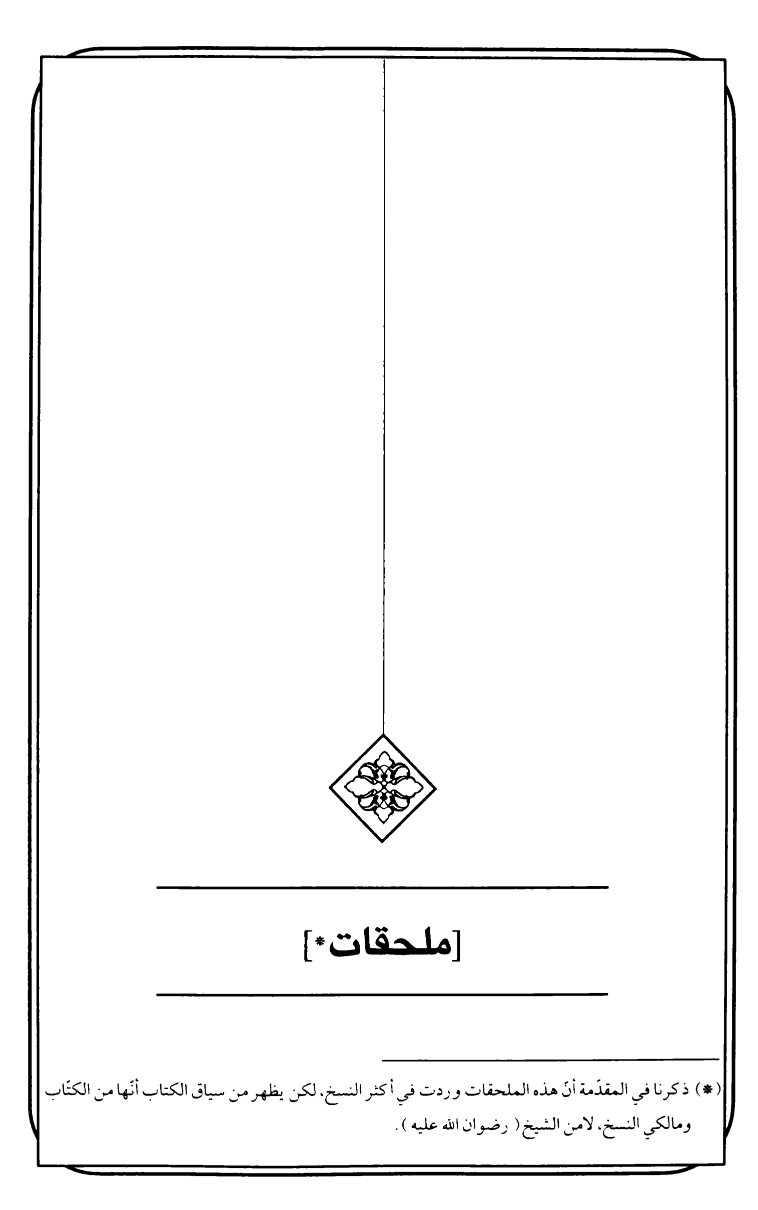
---

(١) في هامش «ل»: («علمناه» بغير هاء في بعض النسخ) وزاد: (بلا إعراب بخطّ ابن السكون).

(٢) في هامش «ل»: (ينالنا» في بعض النسخ بخطه قديم).

(٣) في «ب» «ك»: (نفوز).

(٤) في هامش «ب»: (تمّ الكتاب بحمدالله)، وفي هامش «ل»: (*بلغ مقابلة بعون الله تعالى مرّة ثانية بخطّ ابن إدريس* ﷺ *بالواسطة*).



[ملحقات*]

(*) ذكرنا في المقدّمة أنّ هذه الملحقات وردت في أكثر النسخ، لكن يظهر من سياق الكتاب أنّها من الكتّاب ومالكي النسخ، لا من الشيخ (رضوان الله عليه).

رُقعةُ الجيب

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

أخبرنا جماعة عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ(٢) بن فضّال قال: حدّثنا محمّد بن أُورمة عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام:

عُوذة لكلّ شيء:

بِسْمِ اللهِ، اخْسَئُوا وَلاٰ تُكَلِّمُونَ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً﴾(٣) أَخَذْتَ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ عَلىٰ أَسْماعِكُمْ وَأَبْصارِكُمْ وَبِقُوَّةِ اللهِ عَلىٰ قُوَّتِكُمْ لاٰ سُلْطانَ لَكُمْ عَلىٰ فُلاٰنِ بْنِ فُلاٰنَةِ وَلاٰ عَلىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَلاٰ عَلىٰ أَهْلِهِ وَلاٰ عَلىٰ أَهْلِ بَيْتِه، سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسَتْرِ النُّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَتَرُوا بِها مِنْ سَطَوٰاتِ الْفَراعِنَةِ، جِبْرِيلُ(٤) عَنْ أَيْمانِكُمْ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسارِكُمْ، وَمُحَمَّدُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ(٥) أَمامَكُمْ، وَاللهُ يُضِلُّ

(١) قوله: (بسم الله الرحمن الرحيم) لم يرد في «ك».

(٢) قوله: (بن علي) لم يرد في «ك».

(٣) مريم: ١٨.

(٤) في «ك» «ل»: (جَبْرَئيل).

(٥) قوله: (وآله) لم يرد في «ل» وفي هامشه: (وآله).

عَلَيْكُمْ بِمَنْعِهِ[١] نَبِيِّ اللهِ وَبِمَنْعِ[٢] ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ، مٰا شٰآءَ اللهُ لٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لٰا يَبْلُغُ[٣] حِلْمُنٰا أَنٰاتَكَ فَلٰا تَبْتَلِهِ، وَلٰا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ عَلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. حَرَسَكَ اللهُ يا فُلانَ بْنَ فلانٍ وذُرِّيَّتَكَ مِمَّا يُخٰافُ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

ويكتب آيةُ الكرسي على التنزيل، ويكتب:

«لٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَسْلَمَ فِي رَأْسِ الشَّهْبالَيها طَلسلسبيلا، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ كَثِيراً، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، وَالصَّلٰوةُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّٰاهِرِينَ».

يوم النيروز، نيروز الفرس

روى المعلّى بن خنيس عن مولانا الصادق عليه السلام في يوم النيروز قال: إذا كان يوم النيروز فاغتسل، وألبس أنظف ثيابك، وتطيّب بأطيب طيبك، وتكون ذلك اليوم صائماً، فإذا صلّيت النوافل والظهر والعصر فصلّ بعد ذلك أربع ركعات، تقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ**﴾ وفي الثانية فاتحة الكتاب[٤] وعشر مرّات: ﴿**قُلْ يا أَيُّهَا الْكٰافِرُونَ**﴾، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات: ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾، وفي الرابعة فاتحة الكتاب

---

(١) في «ص»: (يمْنَعُهُ)، وفي «ل»: (بمَنْعَةِ).

(٢) في «ص»: (يَمْنَعُ).

(٣) في «ك»: (تبلُغُ).

(٤) قوله: (و) لم يرد في «ل».

وعشر مرّات: المعوّذتين، وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر، و[١] تدعو فيها[٢] بهذا الدعاء يغفر[٣] لك ذنوب خمس سنين[٤]:

الدعاء:

« اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَآءِ الْمَرْضِينَ وَعَلىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوٰاتِكَ وَبٰارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكٰاتِكَ وَصَلِّ عَلىٰ أَرْوٰاحِهِمْ وَأَجْسٰادِهِمْ. اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ لَنٰا فِي يَوْمِنٰا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ فِيمٰا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتّٰى لاٰ أَشْكُرُ أَحَداً غَيْرَكَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَالإِكْرٰامِ.

اللّٰهُمَّ مٰا غٰابَ عَنِّي فَلاٰ تَغِيبَنَّ[٥] عَنِّي عَوْنَكَ وَحِفْظَكَ[٦]، وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلاٰ تُفْقِدَنّي[٧] عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتّٰى لاٰ أَتَكَلَّفَ مٰا لاٰ أَحْتٰاجُ إِلَيْهِ، يٰا ذَا الْجَلاٰلِ وَالإِكْرٰامِ».

ـويكثر من: « يٰا ذَا الْجَلاٰلِ وَالْإِكْرٰامِ » ـ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ ».

---

(١) قوله: (و) لم يرد في « ك ».

(٢) قوله: (فيها) لم يرد في « ص » وفي « ك »: (بعدها) بدل (فيها).

(٣) في « ل »: (تُغْفَرُ).

(٤) في « ق »: (خمسين سنة)، في هامش « ق »: (في جميع نسخ الأدعيه: « خمسين سنة » وهنا هكذا، وما هذا إلاّ من زيغ البصر وطغيان القلم، فهما مرفوعان، لكنّ العجب كلّ العجب أنّ الناظرين في هذا الكتاب معظم الأصحاب لم يغيّروا عليه حتّى رأيت نسخته... على حاله.... هذا دليل.... رحمنا الله وسائر.... السالفين والغابرين، والحمدلله رب العالمين). وأيضاً: (الدليل على صحّة « خمسين » أنّ العلماء الماهرين المترجمين مثل الفاضل المرحوم ملا محمّد باقر المجلسي وغيره ترجموه بمعنى....) ومكان النقط مخروم في المخطوط.

(٥) في « ك »: (يَغيبَنَّ)، وفي هامش « ل »: (بالياء بخطّ ابن السكون ﷺ).

(٦) في « ك » « ل »: (حفظُك) بضم ظاء.

(٧) في « ك » « ل »: (تُفقِدْني).

تمّ الكتاب[١]، والحمد لله ربّ العالمين[٢]، وهو حسبنا ونعم الوكيل[٣][٤][٥].

---

(١) قوله: (تمّ الكتاب) لم يرد في « ل ».

(٢) في « ك » زيادة: (وصلى الله على محمّد النبي وآله الطاهرين)، وفي هامش « ل »: (« الحمد للّه ربّ العالمين » ما كان في نسخة ابن السكون ﷺ بخطّه الشريف ﷺ).

(٣) في « ص » « ل »: (تمّت بعون الله الملك الوهّاب الكريم) بدلاً من: (وهو حسبنا ونعم الوكيل) وقوله: (وهو حسبنا ونعم الوكيل) لم يرد في « ك ».

(٤) عبارة ترقيم الكاتب وتاريخ الكتابة غير معلوم في المخطوطات التي عندنا في تحقيق الكتاب إلّا نسخة ابن العلقمي الوزير قدس الله سرّه: « فرغ من كتابته في صفر من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، والحمد للّه على نعمه المتظاهرة وصلواته وسلامه على رسوله سيّدنا محمّد المصطفى وعلى عترته الطاهرة. ».

(٥) هذه الفائدة بخطّ ابن العلقمي رضي الله عنه، والأسف أكثر العبارات غير معلومة للخرم الموجود في المخطوط، ولهذا أكمّلناها من قسم إجازات من كتاب بحار الأنوار ١٠٤: ٣٠ ـ ٣١، و أدرجنا الموجود بين المعقوفين:

قراءة ابن العلقمي الوزير على عميد الرؤساء:

« [الشيخ العالم الفاضل رضي الدين عميد الرؤساء أبو منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن] أيّوب [بن عليّ بن أيّوب اللغوي] الحلّي [صاحب أبي محمّد عبد الله] بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب وأبي الحسن عبدالرحيم [السلمي] الرقي رضى الله عنهم أجمعين، وكان رحمه الله تعالى من [الأخيار] الصلحاء المتعبّدين ومن أبناء الكتاب المعروفين، وكان آخر قراءتي [عليه] في سنة تسع وستمائة وفيها[مات] رضى الله عنه بعد أن تجاوز [الثمانين]، اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد [وآله] وسلّم تسليماً ».

هذه الترجمة بخطّ الوزير [السعيد] العالم مؤيّد الدّين أبي طالب محمّد ابن [أحمد بن] العلقمي، استوزره المستعصم [بالله] آخر الخلفاء العبّاسيين، وكان قبله استاذ الدار في عهد المستنصر، ثمّ استوزره السلطان هولاكوخان مزيل الدولة العبّاسيّة [فلم تطل مدّته حتّى درج سنة ستّ وخمسين و ستمائة ثاني جمادى الآخرة]، وكان رضى الله عنه إماميّ المذهب، صحيح الاعتقاد، رفيع [الهمّة] محبّاً للعلماء و [الزهّاد]، كثير المبارّ، ولأجله صنّف عزّالدين عبدالحميد [بن أبي] الحديد « شرح النهج » في [عشرين مجلّداً] و« السبع العلويات » وغيرها، اللّهمّ صلّى على سيّدنا محمّد ... وآله ...

... محمّد بن محمّد ... قدّس الله ... في عدادهم.

هذا الترجمة بخطّ شيخنا السعيد الفاضل العالم المؤيّد ... العنايات ... الربانيّة محمّد ... عصر ... ابن علي ابن الحجّة، اللّهمّ صلّ على سيّدنا ... وآله وسلّم تسليماً كثيراً.

←

← [فوائد أخرى في نهاية نسخة ابن العلقمي]:

[صلوة ليلة الرغائب]

... من رجب ... هي اثنا عشر ركعة كلّ ركعتين بتسليمة واحدة، وفي ... ركعة يقرأ « الحمد » مرّة وسورة « القدر » ثلاث مرات واثنا عشر مرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، فإذا فرغ من صلوٰته يسجد ويقول سبعين مرّة:

« سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ».

ثمّ يرفع رأسه ويقول سبعين مرّة:

« اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلىٰ آله ».

ثمّ يسجد ويقول:

« سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ».

ثمّ يرفع رأسه ويقول:

« رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ ».

هذه صفتها والحمد للّه وحده، كتبها محمّد ارغش الفقير إلى رحمة ربّه في سنة ثلاث وستمائه.

[رقعة للعمامة]

العوذ التى تكون في العمامه لتمام السلامة رقعة أُخرى للعمامة وهي: ﴿ أَقْبِلا وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِين ﴾ (القصص: ٣١)، ﴿ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ ﴾ (القصص: ٢٥).

[الصلاة والدعاء بمسجد الجعفي]

« ... إلٰهي ما أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَليلَه، وَأَوْحَشَ المَسْلَكَ عَلىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ أَنِيسَه، إلٰهي لَئِنْ طالَبْتَني بِذُنُوبي لأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَئِنْ طالَبْتَنِي بِسَرِيرَتي لأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ ... ».

[حرز]

« تَحَصَّنْتُ بِالمَلِكِ الحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ وَاعْتَصَمْتُ بِذِي الْقُدْرَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ... يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ ».

الفهارس الفنيّة

فهرس الآيات القرآنيّة

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار والأقوال

فهرس الأعلام

* نقدّم أسماء المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الوقائع والأيّام

فهرس الكتب الواردة في المتن

فهرست المحتويات

الفهارس الفنية

□ ■ □

prayers or contents in al-Miṣbāḥ al-Ṣaghīr as well, unlike other summaries such as Ibn Bāqī's Miṣbāḥ which includes additional content.
As mentioned before, al-Miṣbāḥ al-Ṣaghīr was welcomed by later scholars and as a result it was translated or commented by great Shiite scholars such as 'Imād al-Dīn bin Seif al-Dīn who translated it. There are five more traslations by unknown authors as well. Among its commentaries we may mention Baha'u al-Dīn 'Alī bin Muḥammad bin 'Alī bin 'Abdulḥamīd al-Huseinī al-Najafī al-Nīlī's (live in 1402) "Iḍāḥ al-Miṣbāḥ Li Ahli al-Ṣalāḥ"

About the research
In researching this book some valid manuscripts transcribed by great scholars were used. Some of these scholars are as follow: Ibn 'Aqīl Vazīr (d. 1258), Ibn Idrīs Ḥilī (d. 1201), Ibn Sukūn Naḥvī (d. 1209), Ibn Ramīlī, Ibn Abī al-Jūd (d. 13th century) and Ibn Abī Zunbūr. The great number of manuscripts indicates the importance of this book and the devotion given by the scholars to it.
The method followed in researching this book is to integrate all the manuscripts and to reflect the most accurate one in the text. It has been tried to apply the preferred manuscript in the text and mention the less accurate ones in the footnote. Also, all the features of other manuscripts except the egregious mistakes have been reflected so that knowledgeable readers may benefit them too. A lot of attempts have been made in performing a thorough and accurate comparison and has been tried to mention all aspects of manuscripts in the footnotes.

mention great scholars such as: Aḥmad bin Ḥussein al-Khuzāī Neysābūrī, 'Abdu al-Raḥmān bin Aḥmad Khuzāī, 'Abd al-Jabār bin 'Abdullāh Muqr'e rāzī, Ḥussein bin Muẓafar bin 'Alī Ḥamdānī, Qāḍī bin al-Barāj Ṭirāblusī and etc. who participated in his classes and got Hadith from him. To imagine how sublime his position is we can just consider the nickname given to him by great Shiite scholars as "Sheikh al-Ṭāifah" which means "The leader of the sect". He has written different books in various subjects and as mentioned before he wrote the book "Miṣbāḥ al-Mutuhajid" in supplication and prayer which is regarded as one of his most prominent works. This great scholar finally died in December 8th 1067 in the city of Najaf and buried in the same place.

About the book

The book "Miṣbāḥ al-Mutuhajid" is one of the most important works in supplication which was compiled by Sheikh Ṭūsī before the early Islamic sources of prayer became extinct. This book contains the prayers of very old and valid sources which shortly became an axis of many payer works. Soon scholars took up this book and either summarized, translated or added to its content. Some of the summaries written based on this book are as follow: Qabas al-Mṣbāḥ by Suleymān bin al-Ḥassan al-Ṣihrashtī, Ikhtiyār al-Miṣbāḥ by Sayyed bin Bāqī (He wrote it in 1255, Minhāj al-Ṣalāḥ Fī Ikhtiyār al- Miṣbāḥ by 'Allāmeh Ḥilī and Mukhtaṣr al-Miṣbāḥ by Mulā Muḥammad Ja'far bin Muḥammad Taqī Majlisi. Among the sumplimentary works we may mention the prayer books of Sayyed bin Ṭāvūs titled: Muhimmāt Fī Ṣalāh al-Mutu'abid Va Tatimmāt Li MiṢbāḥ al-Mutujahid.
The first and most important précis written on Miṣbāḥ al-Mutahajid was a book called "Miṣbāḥ Ṣaghīr which was authored by Sheikh Ṭūsī himself upon people's request. This book has been mentioned by bibliographic works as "Mukhtaṣr al-Miṣbāḥ Fī 'Amal al-Sunnah" and "Miṣbāḥ al-Mutahajid al-Ṣaghīr" and "'Amal al-Sunnah"and "al-Miṣbāḥ al-Ṣaghīr and "Mukhtaṣr al-Sheikh" This synopsis was also greatly welcomed by the later scholars like its original version and became a pattern for more written works.
There is a little difference between al-Miṣbāḥ al-Ṣaghīr and al-Miṣbāḥ al-Kabīr in the order of chapters but in the number of prayers and the content, al-Miṣbāḥ al-Ṣaghīr is much smaller. The author has omitted many of the prayers of the original works and has referred to them. He has not added any

Introduction

Imams' dedication to the notion of supplication led to the formation of the collections of prayers in the first century AH during the era of Imams' presence. This trend was so pervasive that by the time of Sheikh Ṭūsī in the fifth century, a considerable number of Shiite books and booklets were already devoted to the prayers. Some of the authors of these works whose names have been listed by Sheikh Ṭūsī in his al-Fihrist as the creators of supplication books are as follow: Mu'āvīyah bin 'Amār Dihanī Kūfī (d. 179) one of the companions of Imam Sādiq and Imam Kāẓim (AS), Sulymān bin Ja'far Ṭayār Ṭālibī Ja'farī one of the companions of Imam Riḍā (AS), 'Abd al-'Aziz bin Yahyā Jalūdi Azudī Baṣrī, 'Alī bin Mahziyar Ahvāzī one of the companions of Imam Riḍā and Imam Javād (AS), 'Alī bin Hassan bin 'Alī bin Faḍāl Kūfī, Muhammad bin ūrameh Qūmī, Ibrāhīm bin Sulymān Nahamī Hamdānī Kūfī, Aḥmad bin Muḥammad bin Khālid Barqī Kūfī (d. 888) and Sa'd bin 'Abdullah bin Abī Khalf Ash'arī Qumī (d. 912).
Among the supplication books, "Miṣbāḥ al-Mutuhajid"compiled by Sheikh Ṭūsī, received more attention than other works due to the greatness of its author, its inclusion of the assets of the previous books and its admirable organization. This great book became a pattern for later prayer works and collections and many scholars in coming eras summarized, translated or added to it.

About the author

Abū Ja'far Muḥammad bin Ḥassan bin 'Alī bin Ṭūsī also known as "Sheikh Ṭūsī" and "Sheikh al-Ṭāifah who was born in 995/385, is one of the reatest Shiite scholars who managed to write the books like Tahdhīb al-Aḥkām and Istibṣār, two of the most important Shiite Hadith collections. Some of his teachers are as follow: Ḥussein bin 'Ubaydellāh Ghaḍāirī, Aḥmad bin al-Ḥussein al-Vāḥid Bazāz known as Ibn 'Abdun, Aḥmad bin Muḥammad bin Mūsā known as Ibn Ṣalt Ahvāzī and etc. Among his students we may

Source (26):
Mukhtaṣar Miṣbāḥ al-Mutuhajid
FĪ 'Ilm-e al-Sunnah

Also Known as
Al-Miṣbāḥ al-ṢaghĪr

Attributed to:
Sheikh al-Ṭāifah
AbĪ Ja'far Muḥammad bin al-Ḥassan al-ṬūsĪ
Born in 995 and Demised in 1068

Researched by:
Muḥammad javad Sha'bani Mufrad
& Muḥammad Ḥassan Amuzegar

'Allāmah Majlesī Library

No, 48, Valley 6 (Hedayati), Valley 18, Fatemi Ave (Dourshahr) Qom, Iran

www.almajlesilib.com

almajlesilib@gmail.com



‘Allāmah Majlesī Library

Center for
Publication of Shiite Manuscripts

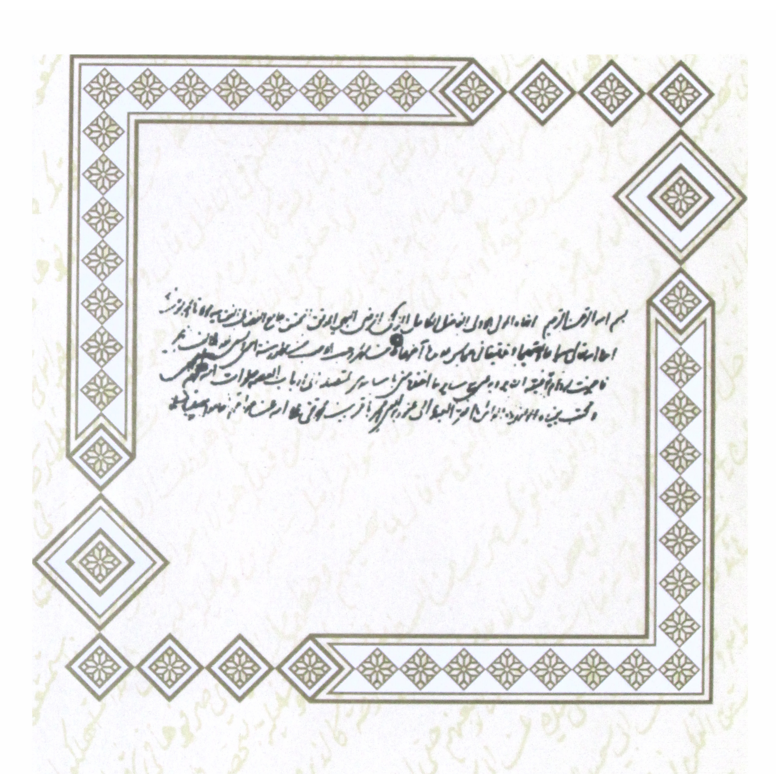
Sources of
BIHĀR AL-ANWĀR
Great Shiite Tradition (Hadīth) Compendium

by
Mullā Muhammad-Bāqir b. Mohammad-Taqī Majlesī (d. 1699)

series editor
Seyed Hassan Mousavi Boroujerdi

Mukhtaṣar Miṣbāḥ al-Mutuhajid
FĪ 'Ilm-e al-Sunnah

Also Known as
Al-Miṣbāḥ al-ṢaghĪr



اجازة العلاّمة محمّد باقر المجلسي رحمه الله بخطّه الشريف في سنة ١٠٩٢هـ

لتلميذة المولى محمّد مؤمن الرازي، في آخر كتاب «نهج البلاغة»

في مكتبة جامع گوهرشاد بمشهد ـ الرقم ١٠٤